

هَذَا كِتَابُنَا بِطَرَفِ عَالِيكُمْ بِالْحَقِّ

الحمد لله الذي تصنيف في از تصانيف جناب مستطاب على القاب لفاضل الكامل والجز الذي ليس له ما تفضل به لفضائل
التي طارعت على الاتفاق واتفق عليها الاجماع والاتفاق عادت اليها الحق الحكيم المحاذق ثالث النيرين جناب الحكيم
السيد والكرمين حبيب الله ربنا المشرفين طيب خاص على حضرت قوی شوکت نور بک مستطاب گردوان قار فلک
افتخار سرکار اجل اکرم هم نوبت نظم الدوله ممتاز الملک عزاجه عظمی ان مومن خان بهادر دلاور جنگ نجم ثانی می
آتشه روان ثانی میاست کجمایت مسمی به

فصل العا فی الطریق الشرعیة

الشرع است بر اثبات ایمان حضرت ابوطالب تصحیح سلامت الاسلاف والامجاد فاقد الامثال الانداز جمال الصالحین
عین العارفين المستخرج لمواضع الاوصاف المتصفت باعلم والتمی والعفاف عین الانسان و انسان العین جناب حکیم السید
رضا حسین لکات اعلام متاع
از بهر مشوره وما جرت آیات فصحاء کلمین الانام مشهوره
روحه سید محمد عفا الله عنه

مطبع تصویف عام طبع بیرون
کهنود نویدی اغا

بسم اللہ الرحمن الرحیم

نحمدہ و نصلی و سلم اما بعد واضح ہو کہ یہ دنیا عالم اسباب اسی سبب سے مشہور ہے کہ سبب
 الاسباب نے جو کچھ اس میں پیدا کیا ہے وہ کسی نہ کسی سبب سے پیدا کیا ہے یا یوں کہیں کہ ایک
 چیز کے پیدا کرنے میں دوسری چیز کے سبب گروانا ہوا ہے اور جو چیز سبب ہوئی ہو اس کے ہونے پر
 دوسری چیز کا ہونا موقوف ہے کہ اگر نہ نہ ہو تو یہ ہرگز نہ ہو سکے اسی طرح ایک کا ایک سبب
 پیدا کرتا چلا جاتا ہے یہ امر ایسا عام فہم ہے جسکو حاجت بیان کی نہیں اسی قاعدہ کے
 موافق مجھ حقیر کی راحت و آرام اور عزت و احترام کا سبب سبب الاسباب نے جناب
 معلی القاب سکندر شہت دار اسطوت عدل گستر رعیت پرور امیر باذل حاکم دریادل دلمون
 خاص و عام کار ساز کام و مرام حضور سر پانور خورشید قباب قمر رکاب جناب نواب مرزا
 جعفر علی خان صاحب بہادر انخاطب بہ حکم الدولہ ممتاز الملک مومن خان بہادر
 دل ورجانک صدرا راے ریاست کھمبایت داکم اقبالہ و مدظلالہ و لازالت ملکہ و دولتہ
 کی محنت و مکرمت کو قرار دیا اور اس دربار و دربار کی بدولت و دولت ثروت پائی تو جاہ و
 وعزت ہاتھ آئی اور آسائش و آرام ہاتھ آیا تو نام پایا کچھ شک نہیں کہ اسی بدل و نوال
 نے قاریخ البال کیا جو ہزم اہل قارہین قیل و قال کیا اور باوجود بے بضاعتی کے ذخائر
 عاقبت سے مالا مال کیا جسکے شامریہ میں سوا اسکے کیا ہو سکتا ہے کہ اس توشہ آخرت کو
 جو اس قاریخ دلی کا مال اور حسن عقیدت پر ڈال ہو بہ طریق ہدیہ پیش کر کے بارگاہ احد
 میں مستعدی ہوں کہ خداوند اس امیر کبیر کو اور اس کے فرزند ارجمند کو مادامت الایام
 والیالی برقرار رکھ اور فوائد دین سے سرفراز کرے

اکی تاجان را نام باشد در جان باشی
 یہ ملک و جاہ و شہرت فیض بخش و جگہ باشی
 استلالطبا

السید ذاکر حسین عفی عنہ



તેકે નામદાર નવાબ સાહેબ બદરખીલી ખાનસાહેબ,
સ્વંસ્થાન-ખંભાત.

تقریظ و توثیق والا جناب فواضل و فضائل باب حاوی الفروع والا اصول فیہوع
المعقول والمنقول جامع کمالات الکلام والا اصول تاملی آیات فصل الخطاب الخطاب
المفصول مجتہد العصر الزین مولانا سید ابوالحسن صاحب دام ظلہ العالی۔

باسمہ سبحانہ تعالیٰ شانہ

کتاب مستطاب فتح الغالب فی شرح المطالب تالیف و تصنیف صاحب اجل
المراتب اعلیٰ المناقب ذوالقریحة النقادة والطبیعة الوقادة الحائز من العلوم
العقلیة والنقلیة او فرنیب والفائز من الفنون الاصلیة والفرعیة بالمعلی
والرقیب محط رحال ذی العلة والمرض موضع امال من له السقم عرض الطیب
المأهر بلامین جناب السید ذاکر حسین بلغہ اللہ الی ذروة سنام الکمال
بمحمد والہ خیر ال۔ سیری نظرتے گزیدی نہایت خوبی و عمدگی سے۔ دیکھی ہے اور اسلام حضرت
ابوطالب علیہ السلام کا کج قاطعہ و براہین ساطعہ ثابت کیا ہے اگر نصف مزاج تارک جمل و اعتنا
بنظر انصاف دیکھے گا تو اسکو کسی طرح کا شک اسلام آبا کر ام سید الانام و حضرت ابوطالب علیہ السلام
مین باقی نہ رہے گا ومن لم یجعل اللہ له نورا انما له من نور جزا لا اللہ عنی وعن
جميع المؤمنين جزاء یشرح بہ الصد و حررة بنیاء الوانہ خادم الشریعہ
الطاہرہ السید ابوالحسن اونی کتابہ بہا فی الاخرۃ یوم الاثنين لاثنين
خلیا من شہر ذہ الحجة الحرام مسئلہ من ہجرة افضل الانبیاء العظام۔

تقریظ و توثیق چکیدہ قلم ہدایت شمیم سرکار شریعت دار نور الانوار تہذیب الاقمار قدوة الابرار
قائد الاخیار مولیٰ الرضی الخیر الملی المنہل الروی الصراط السوی السراج الوہاب ج

والماء الشجاج والبحر التجاج انير الملائح الطيب الفائح السحاب الباطل الغيث المائل
البدر المشرق الغدير المغدق محمد العصر والزمن جناب مولانا مولوى سيد آقا حسن
صاحب النعم الله عليه بجزيل النعم والمواهب
باسمه سبحانه

لقد اعجبني واطربني ما حرره السيد الجليل والطبيب النبيل ذى الفخر السني
والشرف البهي البرى عن الشين الحكيم السيد ذاكر حسين حرسه الله ووقاه
من اشرار الناس وحماه وسلك به سبل رضاه ورضى عنه وارضاه من جملة
جميلة وزبدة جليلة وجوهرة عزيزة فى اثبات ايمان ابي طالب رغم الاثوف
الجاحدين وقطعا لابرار الخافين وهى مملوءة من نكات الشريعة وحجج منيفه و
حقائق حقيقه وهى لا تفتن بان تكتب بالنور على وجنات المحور وشفعها باخيار معتدة
رواها الفريقان وخرجها اهل العدا وان تكون اقوى فى الا حجاج على من انكر
الايمان ونصر بذكر كلها المذهب الاثنى عشرى بامتن برهان واطرف
بيان فخر الله من حمايته الحق حتى الجزاء واخبر له العطار واخرو عوانا ان
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول محمد وال الطاهرين المعصومين

السيد
عبد
السيد آقا حسن

حرره السيد آقا حسن بقلمه

توثيق ائمة تامين وثيق عاليجناب فضائل آيات حاوى الفروع والاصول جامع
المعقول والمنقول افضل الافاضل الملقب بصدر الافاضل وممتاز الافاضل
الفاضل بين الحق والباطل عمدة المحدثين وحيد الزمن مولانا مولوى سيد سبط حسن
دام بركاته وعمت افادته

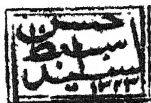
بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اعجبني واطربني ما شجر بيننا المباركة سلافة العصر وحكيمه ومقوم
 الأود ومقيمة جناب المولوي السيد ذاكر حسين حياه زير ما ققرية العين فانه
 وفقه الله كما دسراء الداء وقاق الاطباء كذا لك اذهن ما تقولا به حليف الباطل
 ونديموا ليف المزل وحميمه ونفى هذا الداء العضال حيث اني ببيان شان
 يشتق به صريع الرب وسقيمه وسيق بعزائم براهينه ما نفت به صلة الفضل
 من نافع السم فسلم وبرع منه سليمة وجمي حي الاسلام فامتنع جنايه و
 حريمه وسطا سطوة البراة الشهب على البغات فاصبح الخصم مفحا كان ايطير
 على راسه وطار ظليمه وثبت ثبات الكماة الحماة عند الحفاظ فاجمهم زمير
 واشرق شمس تحقيقاته حتى اضاء الصبح لذي عينين بعد ما سجد الظلام وقو
 بهيمة ولعلت اسرة الحق وسبحات الصدق كالنور على فنة الطور حنيا كلم
 كلمه وقد ايداه الله بروح القدس حيث نصروليته اباطالب الذي امن بطهارة
 ذيله حديث الاسلام وقديمه ودان واذهن لفرقة القعا كريمة النسب
 وليثمه وشهد بعلو قدس راه وانارة بدسرا لاجر البيت وحطيمه وباحر بكرم صل
 المعرق صنوة وسهميه واقر المحب والعدو بانته فاقد الضريب وعديمه و
 بيضة البلد عظيمة فليث شعري كيف تشاع في دينه ودسرة صدق
 النبوة يتيمه وكيف يرتاب في دخوله الخلد وابنه قسيمه كلا بل ران
 على قلوبهم فلا يفقهون حتى تنز فرجهم اهم حميمه ويتزل يساحتهم من العدا
 اليمه واخر دعوننا ان الحمد لله رب العالمين

كتبه العبد العاش

سبط حسن بن سيد وارث حسين

او ثمار يهيا الى ظلال عفو



تقريرا وتوثيقا مع بحر تزيين سند العلماء امام الفضلاء بقية الاسلام فخر الاخلاص

مجمع العلوم والمعارف منبع الحكم وبحقائق مستند الفقهاء سمي خامس اصحاب الكسا مولانا
ومولى الكونين جناب مولوى سيد سبط حسين صاحب دام ظله بدام الخافقين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى افاض علينا ود قاصدا دار امن سماه رحمة واستمطر لنا جودا سرفا
من شائب نعمة والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا بنى الرحمة وسراج الامة افضل المعادة
منبتا د اغر الاروصات مغرسا اطهر المطهر بن شيمه واجود المستمطين وديمه محمد واله الطاهرين
وابائهم الطيبين الذين هم عماد الدين وسند المسلمين اما بعد فقد سرائت بعض
المطالب من كتاب فتح الغالب لسيل الاطائب حاوى المفاخر والمناقب على كعب
فى الفنون العقلية طويل الباع فى العلوم القلبية الحرى الفائق والطيب المحاذق
ثالث اليرين جناب الحكيم السيد ذاكر حسين حرسه رب المشرقين فلما استخيلت
عنقودة والتقدت نقودة وعرضت على النار عودة واستمطرت جوده وعودة
وجدته حريا بان يكتب بالنور على وجعات الحور فان خلافا ما اثبت فيه اقوى
من جود العير واقهر من جود الققاء كانه الاستهلال فى ادائل النهار
حرره بمناء الوارزة خادم الشريعة الطيبة الطاهرة سبط حسين اولى
كتابه بها فى الاخرة فى الثامن والعشرين من ذى القعدة سنة الف و
ثلثمائة واحدى وثلثين من هجرة من لا نبى بعده

تقرظ وتوشين چكيد هلك فاضل جليل عالم نبيل العالم العامل والعيلم الكمال الصدر
الشهير والهامم الخمرير الفارع على اعلام الرشاد والسالك نبج الصدق والسداد
مولانا مولوى سيد شير حسن صاحب دام ظله العالى ما دامت النهر والليالى
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اعطى كلمة الحق ورفع منارا الدين والصلوة والسلام على نبينا الذى
دنى فى حجر عمه سيد الموحدين وبعث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين

الطاهر بن المعصومين لا سيما ابن عمه امير المؤمنين امام المتقين صلوة زكية
من يومنا هذا الى يوم الدين - اما بعد فقد سرحت بريد نظري واجلت
قد احبصري فيما هذبه وحلاه ورصفه واملاه ونسبحه واقتنه وزبره و
احسنه زبادة الحكماء الحذاق وصفوة الاطباء المنوّهين في الاخاف
ذو الفضل الراسم والمجد الشاخر الراسي الحكيم العارف الاسي جناب
السيد ذاكر حسين صين عن كل شين فوجدته خير مصنف واحسن مؤلف
فخره الله عن الاسلام خير حيث لم يدع من شبهات الخصم الجاهد
المتعنت المتخذ بق علماء الا نكسه ولا شاخصا الا اركسه ولا سخر الا اسده
ولا بابا الا اهداه فتركه كهشيم المحتظر وغادره كالجذع المنقعر
واسل الله ربى ان ينحصره بجلال الائه وعقال نعمائه انه هو المنعم
المفضل والكريم ذو الجلال -

وانا العبد المذنب

السيد شبير حسن عفى عنه

تقريرا وتوثيقا جليده كك غير ملك قدسي مات على صفات الكوكب الدرري الذي يتبدى
به المستبدى القمر السني والبدرة المضي عمدة العلماء مولانا مولى الزمان سيد
ظفر حسن صاحب دام ظله العالي ابن علامة الفناء الهادي يواظفه سائر الانام
بجته العصر والزمان جناب مولانا سيد محمد حسين صاحب قبله الملقب به محقق بندي
دام ظله العالي -

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هو في ارضه وسماؤه معبود - لم يكن ولا يمكن مشله موجود
تلا لأ انوار حكمه في صدر كل ممكن موعود وصلى الله على خير خلقه وسيد
رسله المنزه من دنس الشرك والكفر من لدن آدم الى ابيه عبد الله من

قبل ابائه وامهاته محمد بن المحمود وعلى له وعترته سادة الاسود لا سيما
 على ابن عمه ووصيه ووزير وخليفة المنصوص في غدير خم صاحب المقام
 المحمود الذي سرناه على كنفه حين انهماق الباطل رقا به بالصعود على ابن بيضاء
 ن الذي حرس رسول الله وحفظه وبقاه بعد ما آمن به سترامن اهل العسق والجحود
 وبعد فقد سرحت النظر في احد اثني فتم الفالف جديتها كالبيستان فيهما ازهار
 البرهان وفيها سر رايليان اشرق صدر المصنف بمشارك الواسره ويطهر مقام
 المؤمن بطيب هارة قلله در مصنفه حيث اتى بتقديرات معجبه ودلائل حقيقه
 وكيف لا وقد الله الطبيب الكامل زين المجالس والمحافل والبحر الذي ليس
 له ساحل النجم الاخر في سماء الكمال والعلم والدر الفاضل لصدوق الفاضل
 والحلم ثالث الذين جناب الحكيم السيد ذاكر حسين صانه الله عن كل شين
 وصين وابقاه الى لقاء العلوي وانا المذنب السيد خضر حسن عفى الله عنه
 وعن ابائه يوم المحشر محمد والله المصطفين.

تقريرا وتوثيقا في شامه سرکار شریعت مدار الجامع بین رتبی العلم والحمل بشتم عن
 فيليه لدفع الزنج والزل الذي لا ينقطع مدراه لاشق عبارته ولا تقضي آثاره وتجتنى
 آثاره اللج الذي لا يساعل والجزم الذي لا يحافل الجديري بان يرم اليه الركاب ويدونه
 ان قطاب مجتهد العصر ثالث الذين مولانا السيد نور حسين حرسه رب المشفقين عن شر
 اهل المين بحق الامه المصطفين.

بسم الله وله الحمد

وبعد فما نشرا لجادي ولا سجع الحمام الشادي ولا نسكاب قطر القاد باطبيب
 واطف مما ظفر به متوسم نظري الفاتر ورائد فكر جي العاثر من كتاب سغفرهم
 زهو معانيه وراقهم احسن فخاويه ونطق مياينه فحسهما بلطائف ما فيه
 من بغيه مرتادا لحق وطايبه من جواهر الفوائد مما انجل اعجاب القرائد

وعجب القلائد في اجياد الخرا اذ كيف لا وقد رصفها ترصيف الدر في نحر الحسان
 من ملك رقاب الفنون وقادها بعنان وقلدا عنان الدهور عقود ماثره وحلى
 عواطل الايام بدورها مفاخره وانطق الكون بمنطق احواله فاصبحت لسانه لفصح
 لعجزها عن عدو قائله وفرع من طريف المجدهام تلاعه وجاس من تليد اشرف
 خلال رباعه وارشف من ذلال التحقيق البارد الهني وارضع من افاديق
 التنقيد العذاب الروي من قصبه السبق الرقيب والمعلى زانف من تصور
 الفضل المشرف المعلى القاضى بغرر افكاره بين النحن والباطل والمميز نزق
 يراعه الخالي من العاقل كرم الغصن من مذهب الاصلين الخاكي نور بصيرته
 عن سنا القمرين المقتطف اثار اياته المصطفين الهادي شعاع نقده لذى
 عينين المولى المذهب الحكيم السيد ذاكر حسين يارك الله تعالى في عمره
 الشريف لحماية دينه المرضى فلا يزال تفصل بالحق ويقضى فانه قد اودعه ما
 ايان الحق فتمت ولا تكشف النهار وازاح الباطل فاجتث من اصله وانهار وتروك
 ما زوره المجاهد الاشد فعل الخصم الا لد سلو الاخر الغيه متمزقا وشنت
 شمله فذهب تحت كل كوكب مبتددا متفرقا ففتح على يديه ما اسسه وزهق
 ما زخره من المحال ودسسه فاصبح باحثاؤه باهر المطالب مما يؤذن يا قول
 زهر الكواكب ليسوى بين الطالعه والغارب فلعمري انه لغفر الخائب حيث اتى على
 شرح المطالب مما لفته ذلك الناصب ازراء لسان مولانا ابى طالب بك اذ عليه
 الفلك فحق بالاساطير الذواهب فلا يكاد يلقى رسمه في لايتي المشارق والمغارب
 على عن فيه من العلوم والمعارف ما يقر به عين الناظر العارف فجزاه الرحمن
 خير ما يجزى اهل الاحسان فانه ولى ذلك

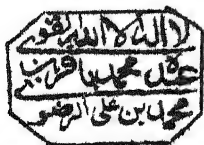
لا اله الا الله القوي
 سيد ظهور الحسين البار
 عبد الله

حرره الاخضر السيد ظهور حسين

تقریظ و توثیق چکیدہ قلم افاضت و افادت شیم سرکار شریعت مدار فخر المحققین صدر المدققین
قاسم اساس الصالحین قاطع اعتناق الملحدین المحی شرعیتہ جده خاتم المرسلین صاحب
المنزلة العلیا والمنقبہ القصوی فقیہ اہل البیت علیہم السلام الدرافاخر جامع المناقب
والمفاخر حضرت باقر العلوم مجتہد العصر مولانا السید محمد باقر ادام اللہ ظل افضالہ علی
روس المؤمنین والطالبین للعلم والیقین واطال لبقائہ بحق محمد وآلہ المیامین۔

باسمہ سبحانہ ولہ الحمد

کتاب مستطاب ہدایت نصاب فتح الغالب فی رد شرح المطالب جوہر صفات شریفیہ سے
جلیل المراتب سلیل الاطائب ناصر عم النبی العاقب بالفخر الغالب علی کتاب
النواصب والمستاصل شاختمہ بالفتح القاطعہ الیٰ ہے امضیٰ من مرہفات
القواضب الکماء کل عائب والمخرس شقاقہم بفکرہ الصائب المحلی بکل
زین الصاحب ذیل الفخار علی الفہر قدین جناب الحکیم السید ذاکر حسین حماد اللہ
بکل ما تقر بہ العین کے اور مثل ہے اثبات ایمان حضرت ابوطالب صلوۃ اللہ وسلامہ علیہ
پر بعض مقامات اسکے نظر قاصر سے گزرے بیانات ثنائیہ و تقریرات وانیہ کافیہ اسکے مطالعہ کر کے
نہایت بخت و سرت ہوئی الحق جناب مصنف باکمال نے نصرت و حمایت میں ناصر حامی رسول
صلی اللہ علیہ وآلہ کے جو خدمت شائستہ کی ہے وہ نہایت لائق تحسین و آفرین و قابل کمال
موج و ثنا ہے اہل دین و ارباب یقین ہے حقیقت میں حضرت ابوطالب علیہ السلام نے جو حمایت
و حفاظت و نصرت رسول صلی اللہ علیہ وآلہ فرما کے احسان اسلام و اہل اسلام پر فرمایا ہے
اسکا شکر کسی طرح ادا نہیں ہو سکتا اور آجناب کے جلالت قدر انہر من الشمس ہے اور قصائد رائقہ
شرعیہ آجناب کے شاہد صدق ہیں کہ وہ جناب اعلیٰ درجات اسلام و ایمان و معرفت یقین پر فائز تھے جس طرح آجناب کا
شکر پر مسلم پر واجب لازم ہے ای طرح آجناب کے ناصر اعنی جناب مصنف عالی مقام کا شکر بھی مسلمین و مؤمنین کو
لازم ہے واللہ الموفق۔



محمد باقر الرضوی عفی عنہ جرائد

تقرئاً وتوثيق رحيمة طامه غير شماسه عاليجناب مستغنى عن الاقواب جلالت آب فحات انشاب
اعلام تربت والا انزلت العلماته الفهامه راس الجمانده الكرام الهامدي بمواعظ سائر الامام
آية الله في العالمين وحجة على الجاحدين مولانا مولوي ابوالحسن سيد محمد حسين صاحب
الملقب بمحقق هندی دام ظلہ العالی۔

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دل على ذاته بضم موجوداته وعرف البراهين وخلق الدلائل و
نصب الحاجة على اثبات وجوب وجوده ونحل العلل والآثار لثبوت كرمه وجوده
تلا في ظلم الليالي النوار نجومه الزاهرة وتور على صفحات الايام لوا مع قدرته
الباهرة لانه على كل شيء قدير والصلاة والسلام على نبينا الذي كان نبوة في
الاصلاب الطاهرة منتقلا منها الى الارحام النظيفه العفيفه المطهرة الزاهرة
لم ينجسه ارجاس الكفرة وانجاس الشرك في صلب من الاصلاب الباطنه والظاهر
وعلى اله الا طاب الزاكيه الفاخره وعترته الذكيه التقية النقية الطاهرة اما
بعد فلا شبهة ولا ديب في ذلك الكتاب المستم بفتح الغالب المولفة في رد ما
دعاه الناصب من كفر مولانا ابي طالب فلم ي ا ان ذلك البيان يشفي كل عليل
ويروى كل ليل اذهو كاشمس اللامعه في سماء البرهان وكالدرة الفاخرة
في صدف البيان وكيف لا يكون كذلك وقد الله الفاضل البصير والناقد الخبير
ذو الحسب الباذخ والنسب الشايع الباسط لوسادة الطب علماء وعملوا وليكن
على اسرائلك المعانحة لجميع المرضى فرضاً ولفلاً فقد كان يعالج الابدان بمثل
الادوية النبائية او الاحجار فصار مشتهراً بالطبيب الكامل في الامصار و
لما راي مرض القصب والفساد لبعض النصاب الحساد فلم يرض الا ان يعالج
ذلك المرضى مع جميع من يشاركه في العلة بتركيب ادوية البرهان من اجزاء
الايات من القران وبعض معاجين الاخبار والآثار والادلة العقلية
والنقلية فلم ي ا انه معانحة قوية يزيل الشكوك اذا استعمله احد من المصنفين

الطبيب المطيب الكامل البري عن الشين جناب الحكيم السيد ذاكر حسين
وقضه الله تعالى وسداده وسلمه لترويح مجرمين جده محمد وآله المصطفين عليه
وعليهم صلوات الله رب المشرقين ورب المغربين
وانا العبد السيد محمد حسين غفر عنه

تقريرا وتوثيقا رغبة في كمال جوامع سلك سرکار شریعت مدار السید الفقیہ والجمہ النبیہ وارث
علوم اہل البیت علیہم السلام المقننی آناراجد اودہ البرۃ الکرام محط رحال العلماء والاعلام
ومہبط فیوض اللہ الملک النعمان لماذا الانام من اذ الایام طیر الاسلام محبتہ العصر مولانا
مولوی سید محمد ہادی صاحب ادام اللہ بركاتہم

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه فتوكل وبه نستعين

کتاب مستطاب فتح الغالب فی رد شرح المطالب کو حقیر نے بعض مقامات سے دیکھا واقعا نہایت
تقریرات متقنہ اور تحریرات مبرہنہ سے اثبات ایمان حضرت ابوطالب علیہ الصلوۃ والسلام فرمایا
خداوند عالم مصنف کتاب مذکور کو سنی عالی مراتب جمیل الخصال والضرائب سلیل البالیل الاطاب
ناصر علم النبی الشافع یوم القیام قاطع اعناق النواصب اللئام ومہبط شبہات الملحدين الطفاۃ الطفا
مبطل ہوا تم بانج القاطعہ ومرغم انافہم بالبراہین الساطعہ البری عن کل شین مولانا الحکیم سید
ذاکر حسین اطال اللہ بقاہ وردد کل ما تقر بہ العین وحشرہ مع محمد کما نصرہ وآلہ المصطفین کو اجر
جزیل و ذخیر جمیل کراست کرے اور عوض میں اس نصرت دین کے خیر دنیا و آخرت عطا فرمائے
وفقنا الله وجميع المؤمنين للرشاد والارشاد وتحصيل النزاہد لیوم المعاد
وانا اقل العباد محمد ہادی المصوی غفر اللہ لہ

لیوم المتعاد

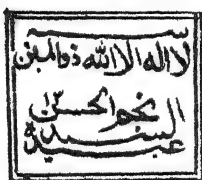


تقریظ و توثیق ریخته خامه هدایت شامه سرکار شریعت دار شیخ وحده و فرید عمده تلمیذ
ظہر الشریعہ صاحب الملکات المملکیہ والقوة القدسیہ غر المومنین غرین الشانین
منار المہتدین خیر اللاحقین مجاز المومنین مجتہد العصر والزین مولانا مولوی السید
نجم الحسن صاحب ادام اللہ ظلال اغضاله واطال بقائه بحمد و آله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحق المبين والصلوة على محمد وآله الطاهرين اين رساله را فائز
وصحيفه فائز رشيقه كه حجت است قاطع و برهان است لامع مثل بر حسن مطالب و ثبوت
اسلام حضرت ابوطالب عليه الصلوة والسلام به كمال خوبی و لطافت وجود و صفات
مرقوم شده است خداوند عالم مولف علام اعني جناب مستطاب عمدة الاحیاء الاطاب حمید الفرب
زبدة الخذاق سابق السباق الطیب اللیب والکامل الاریب جناب الحکیم السید ذاکر حسین
عن کل شین را اجر جمیل کرامت فرماید و مومنین را از مطالب آمان مستفید و شاد کام و برکات
رساله را عام و تمام گرداند

حرره السید نجم الحسن



مندرجہ ذیل کتب نور المصابیح لکھنؤ میں ملینگی۔ فرسٹ کلاں چھپوانہ کی

الکافم۔ یعنی سوانح عمری حضرت امام موسیٰ کاظم علیہ السلام مصنفہ عالیجناب نواب مولوی علی جواد خان صاحب و تصحیح جناب ممتاز الافاضل مولوی السید بسط حسن صاحب قبلہ صدر الافاضل مدظلہم العالی چھپکر تیار ہے۔ ضخامت ۲۰۶ صفحہ۔ ۲۴ تقطیع۔ نہایت خوشخط واضح اور ثناء نادر۔ چھپائی نہایت صاف۔ لوح رنگین بہت خوبصورت جو کئی رنگ سے چھاپی گئی ہے۔ قیمت جلد عام۔ جلد خریدیے بہت کم نسخہ باقی رہ گئے ہیں۔

احسان۔ یہ کتاب اُس سولہ صفحوں کے سوال کے جواب میں ہی جو ولایت حسین صاحب نے چھپائی تھی تمام علمائے شیعہ سے کیا تھا اور حسین علی رضوی کے ایمان و اسلام کا ثبوت خواجہ اور اہلسنت اور پھر شیعوں کے ہی اصول پر وہ چاہتے تھے اور زور کے ساتھ دعوے کیا گیا تھا کہ تاقیامت شیعہ جواب نہ دے سکیں گے۔ بجز اندک بار دوم نہایت عمدگی سے طبع ہوئی اور چونکہ مضامین کے طرز تحریر میں مذاق عالمانہ کے علاوہ لطف فسانہ بھی ہے اس لیے بالحقون بات فرست ہو گئی صرف چند نسخہ باقی ہیں۔ قیمت نیم

جواہر المصابیح حالات صحاب حضرت سید الشہداء میں یہ تصنیف کتاب نہایت مستند صحیح روایات سے انتخاب کر کے چھاپی گئی ہے اسکو حضرت مجتہدین کا ملین نام برکاتہم نے اپنی توثیقات و تقریظات سے مزین فرمایا ہے قیمت علاوہ محصول ۲۰۰/-

تہذیب اسلام۔ یعنی اردو ترجمہ حلیۃ المتقین مترجمہ جناب مولوی حکیم سید مقبول احمد صاحب قبلہ دام فیضہم قیمت لمعاظ کاغذ قسم اول للعرض قسم دوم سے رقم سوم عام علاوہ محصول

جامع عباسی لایچ بابی، مصنفہ مولانا الشیخ بہار الدین جو نجار سرکار شریعتہ اراستہ السید محمد باقر صاحب قبلہ مجتہد العصر دام ظلہم العالی۔ قیمت علاوہ محصول ۲۰/-

المشتہر سید نور الحسن مالک مطبع نور المطابع۔ تھوڑی ٹولہ متصل پاننا لہ شہر لکھنؤ۔

سورة ما قرظه العالم العائل الا ويب تكامل في منافع سافرة والمحسن الباسم والبر
جناب المستطاب التقي التقي المسمى بحبيب شهبان النجفي سلمه الله وايداه ربي الي
الاسم العربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله البدي البديع الازلي القديم - باري البرايا وعي العظام المرمم
الذي خلق الخلق ليعرفوه ويوحده ودلهم على ذاته بذاته ليعبدوه وخلق لهم
من الايات في الانفس والارضين والسموات ما فيه عبرة لمعتبر وزاجر لمفرج
وايد واكده ما اقتضته العقول والالباب بشهادة الانبياء والاوصياء
الذين كشف عنهم الحجاب وايدى بهم بالايات والبراهين والمعجزات وحجهم
اثمل خلقه خلقا وافصحهم منطقا وافضلهم حسبا واطيبهم مولدا وامارا با
ثبلا يطعن فيهم جاحدا وليس فيهم معاندا ويجديهم للعيب ولما دعوا اليه
مرددا ومدفعا والصلوة والسلام على لمبعوث رحمة للعالمين والله خير الميايين
الذين اتم الله بهم النعمة واثمل بهم الدين ويعيد فتم ثواب المعارف الحثيم السبه
والرحسين ابن حليم ميرا احمد حسين صاحب مرحوم المسمى بفتح الغالب في رد
شرح المطالب للناسب فهو عمري قانون المعارف الحقيقة ومعجون ناف
لجميع الامراض القلبية معن بما فيه من الاشارات الى الدقائق والنكات عن
سائر المفردات والمرئيات وهي تذكرة لمن تذكروا وشفاء لما في الصدور وعي
لمن استجب العي وللمتدين هدى ونور قد جمع فيه من الايات العظيمة والاحاديث
المعتبرة والبرهين العقلية والشواهد العقلية ما رغب به انفس الجاهل من ذممه به هام
المعاند فهو حقيق ان اقول فيه شعور هذا الثواب الجاهد الراغب يتنلى لرد الجاهل الناصب
كان في قعر اهل العي بسيف علي بن ابي طالب انشاء الله الرحيم في طولي نشبه الكتاب

صلوة يا محمد انما اهل العلم من اهل السنة والجماعة عنى جناب تطابح وى العلوم حامى انام ما حى
 عات ليام قدوة النجارير المتكلمين قاطع هاس ايضا ليرتق مع عنان الجاهدين سيد محمد زما الدين
 ابن سيد المرعضى الشهدى ثم الاحمد ابا دى لازال فاضلة واقادته الى يوم الدين فى سنة ٢٨٠
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله يا من خلق لكل فرعون موسى والصلوة والسلام الاملا على
 النبى لمبعوث من اتبع دينه فقد اهتدى والدعوتى الذين هم تسفينة نوح من ركب عليها فقد
 ومحاب الذين هم الاحياء الاصدقاء من هلى التقى والتقى اما بعد فيقول لعبد لمفتقر الى عفو
 المتكلم محمد بن عبد بن السيد الموقفى المشهدى ثم الاحمد ابا دى بصوة الله تعالى ليعب
 نفسه حويل غدا خبير اسر من ان عادة الله قد جرت وسنة الله قد وضعت ان يعجز الحق على
 عقول المبطلين ان ينفذ الحق على الباطل فيدفعه فاذا هوذا الحق بناء على ذلك قد قام الله تعالى
 لاخراج الاخوة من حراية سوء الادب في جانب حبيب الرسول لذي هو طبيب لدفع عرض
 القدر واصاف الجمول والطبيب اللبيب لما ذاق الذى هو فى غنى عنى على بناء قرانه فايق جناب جلم
 سيدنا الرحمن صاحب بن جلم السيد احمد حسين صاحب مرقوم ادام الله تعالى قرضه على عباده
 الى تعاقب العلويين فقلب تروياقا المسنى بقية الغالب فى دشرح المطالبه لا سيقصال ضعف التمسك
 التواهي ومن من نبوت العنكبوتيه من ادوية الايات القرانية والا حادى النبوية البرية
 المحظية والى قلبه يشهد الله تعالى ان يشفى شفاء كلياً لمصنف شرح المطالب من امراض القضاة
 المحترقيه فانه قد احترقت اخلاط عقائد بناء والتعصب النفسانية وشغل الله من ستنبت تلك
 الغشقة من ثباتها فانية وقرابا دين الاطباء المروجانية فمن ستمعمل وستفاد من وثيق
 وصدق بالحسنى فاما من ستمكبر وستغنى وادبر وتولى وسعى فى فلاحه وتتمى فقد حمد
 وتغنى وتعدى وتغنى بالثبات بالحسنى يبعث يوم الرجى فى طائفة وديهم الله وقلى ويختم فى
 رصوة من كان فى هذه اعمى وفى الاخرة اعمى وفقنا الله سبحانه وتعالى وسائرنا ائمتنا اياها
 به القربى من امثالنا واصرونا ولا جفنا بعمامتنا وصل الله تعالى على سيدنا ومولانا

محمد بن
 المرتضى بن
 شرف

محمد بن محمد جميعين ابد ابد ٢ -

صورة ما قرظه الشريف الارشد في غليل سعيه الاربيب لطبيب السيب الذي فاز من احسن الترتيب
 وغاية التهذيب على الخداقة باو فر نصيب هوني فنه جرى بالترجيب كيم سيحسين سلا الرب السبع
 الجيب بحرمة انبي الجيب صلوة الله وسلامه عليه وآله الاطيب الاطهر النجيب
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق لكل داء دواء ولكل مرض شفاء فبها ان الذي وهب لنا عقلا للدرك
 الشفاء ودرك الشقاء واعطانا احساسا لحسن العواد الفاسدة ونجانا وحامانا من المحمومين الذين
 يقولون للذين امنوهدي وشفاء الصلوة والسلام على عدل الاجناس لا انواع وشكر
 الاصناف ولا اشخاص محمد الذي يداوي بالمهداية علل القلوب ويشفي بالشفاعة امراض
 الذنوب السالذين يعالجون بهتنام الفقر والعناد ويدعون بتنقيه مادة انفصالات والفساد
 اما بعد قد نشي امراض لشوائب والشوائب ظلم الفساد بين الحاضر والغائب من طبع شجر
 المطالب في ثبات ثمر ابطال ثمارا يسير امراض الساري والوباء في مبادي ومجازي البلاد
 والقري حتى سمع ولخط استاذي وما لاذي لحليم الحاذق ولطبيب الفايق سيدي وسيد
 السيد خاثر حسين ابن الحليم السيد احمد حسين صاحب صرحهم التي توي ثم التهيأت مع طبعها
 للنواب نجم الدوله ممتاز الملك مزاراجعفر عليا فاضل احكام الله ملته واقباله فخصص علمها وبرحمتها
 وتوجه بجلالها وكتب نسخة مسمى بنفهم الغالب في رد شروح المطالب وهي عمري تزيات مؤيد من دويات
 ايات البينات وموجون مولد من اجزاء الاحاديث لمحات مع الدلائل لقاطعات والبرهين الساطعة
 وهي مفيدة وموثوقة في الساعة لمجون البر الساعة لانه كتب من عجرات كتب السنة والجماعة لهم
 اشبه ما شفاء تا مالا من امراض القلوب القاسيات وفيها نجاتا شافيا لعاني الصدر ومن علل الخبايا
 القاسيات والبحرمة التي وهبها الله لاهوت

صورة ما قرظه الاكرم الكرم في غليل سعيه والصيد في غليل سعيه ثمره فواد الرسول قرعة عين الجول ثم قمار قصا
 شمس ما بلالته لبيب السعيه لاويست سجاوين انجالي الزلال محروسا من العلم والهدى في طبع النور
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هرايئنه دل كرهه آيئنه فهم وادراك ست مكرجون بصفاي درون درياني ویده حیران جلا

آئین قدرت ایزد پاک است حکیم فیم عقل کل کجا که جلوه بچون چرا در یافتن قراماعرفناك
 فرماید و بخود فراموشی منصور انا الحق گوئی منظور نه نماید مشک چشم اگر چه خود آفرینش است
 مگر چون چشم بصیرت نگر چی چشمه حیوان نور حرکت آفریننده جهان در ظلمات پرده آفرینش است نگرند
 خضر مانند کوه که اندک ضربت زندگانی جا و دانی چشد و لاریب گوش اگر چه خود و اله شنوای است
 مگر چون گوش هوش شنوی از اندر روش آواز ده گوناگون چون صدای و از گون از اغوش قازان
 قدرت بیچون و نفس هرائی است شنونده سیم کلیم که مذاق شرب مدام کلام ملک بلام گیر و بگویشی
 ویدار خواهان آرفی خبر بخودی حیرت و حیرت بخودی صدله برق عتاب کن ترائی بنیز پرد
 لبه دل و چشم با آگاهی و نگاشاید و گوش رشنوای شاید چرا که دیدن و شنیدن فرقی دارد و شنیدن
 و پذیرفتن تفاوتی آرد و چنانچه کلام الله تعالی بظاهر معنی شرح الطالب بخوانی لهم قلوب لا یفقهون بها کلام
 اعین لا یسکون بها و لهم اذان لا یسمعون بها و اذنتک کالانعام بل هم اضل و
 اولئک هم الغافلون و در شب است کفر ابطال نبی انصافی شیره چشمها بکار برده و روز را
 شب شب را روز شمرده یعنی تصدیق قلبی را که بین ایمان است بتسویف حفاظت و دجلوی رسول
 از همان و مال گذشته آنکار نمود بنگار کفر بر حقیقت عیب محول کرده بیکار داشت و هر چه اقرارسانی لای
 اسلام است بر صد اقتضای در شمار اشعار داد و نشان فرمود خیال تحقق بر محبت فرزندی گمان برده
 را بنگار انکاست ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوة و لهم عذاب عظیم
 مگر آنچنانکه منتقم حقیقی نار خودی مایه بگزارد بر ایمنی مبدل گردانید و جوش فروغی را به اعجاز موسی
 در تنگنا ای فرو نشاند لذت تنگی گوشت اندانیک بمصدق ع مروت از غیب بردن آید و کاری کند
 قاضی کل و کامل فضل دیار یب طبیب سیدی سندی معاذی ملاذی استنادی نور عین حسنین
 حکیم سید ذاکر حسین ادام الله ذاته و زاد الله افاضاته بسبب جویشی که از حرارت شجاعت نشی خنوت
 حیث عربی در غون داشت دل و دماغ با سر گرم گر محوشی هیچ قباب عتاب یافت باقی و علم است و قلم
 بمیدان مقابله شافت و تحریر رساله دفع الغالب چون رساله جنگی متفک فغ غالب بر سینه علم کهنه فیت
 دوران رساله طعن بای چیز ترا طعن شمشیر و سنان و ضرب بای شدید تر از ضرب تیر و خنجر بران
 عوض مرد بردردل و بجز زهر دلیل کار تیغ سلیل نموده و بهر سبیل و سبیل رای مخاطب را بر زل دلیل

نشان داده مطالب مخاطب را آنچنان برگردانید که معنای از دست که بر دست ظاهر گردید و مقاصد معاند را بدین
سان محکوس فرمود که مفهوم سیم نهم الجمعة و یونون الدبر تشکرا بود خداوند ادرین جهاد سانی هر فقره کتابش
را فقره تیغ انگاشته و هر ضرب مثالش را ضرب شمشیر شمرده خیر و خوبی کوفین که است فرما آنچنانکه حدش خارج
پدر و چنین را به تفسیر لا فتی الا علی کاسیف الا ذو الفقار از سان غیبی بجلعت غیبی ضمیمه
علی یوم الخندق خیر من عبادة الثقلین از زبان نبی مغرور و ممتاز فرمودی بجای محمد خیر المرسلین و غیره
الطیبین الطاهرین المعصومین صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین الی یوم الدین

صدّة ما قرظه المکرّم الصمیم الامجد و خلیص الاثر الارشد رکن ارکان الفضاضة و عین اعیان
البلاغۃ الصدیق الصادق السعید ذوالالاراد السدید الحکیم مرزا علی سلمه ربی بجزمتہ اهل بیت نبی
الاحی العزیز و لا زال محفوظا من شداید الزمان و ملحوظا بعین عنایتہ الملک المنان

بسم الله الرحمن الرحیم

نخواهی در سخن گزینش معنی سخن نیست خاموشی گزینش

سخن غلطه و خبر صفا صاحب جان است اگر جان سخن باشد و کلام طنطنه شوکت اهل شان اگر شان کلام
دارد سخن نه هر گونه سخن و کلام نه هر نوع کلام بے سخن سخن نیست که در خود سخن مثل سخن نیست با غده ملک
کلام همان که جای کلام از خود پر شده باشد الحق که سخن حق و کلام مصدق حقیقت صدقت خود تا قیام قیامت
قیام دارد و چون کلام ملک علام در درون اهل بلی و اسلام دم مقام ذان باطل سخنی که سخن فغان را
تشانند و ذان لغو کلامی که در محبت کلام متکلمان را تار و زهرت نام جائے طعنه نه بی که شداد بی بنیاد
در عالم ایجاد اندل زبلان و زبان دل سخن یا اطل و ما و کلام ادله باطل نمود آخر کار منصف عدل است
و تار قضای آن ادعا را چه گونه فیصله فرمود و فرعون با هزاران اعدا و عون در اختیار افسون کار است
رو زگار است بکا مکاری بسر برد آلا دریا بر آب خاک از دمارش بر آورد پس چون خدا و رسول
خدا را منکران وانی باقتل و فم کانی ناکافی در جهان پیدا و هویدا است که پیدا و هویدای گردند عجب
نیست اگر منکر است انکار ایمان جناب اربطالب نماید و او را بی چند چون نجات خود سیاه نموده کتابت
در این حال ز قیل و قال لفاظ و معانی ناپایدار و سرج الزوال ترتیب یافته و ای و الله متم

نوره و لؤلؤه الکافرون کلورخ اندازد ایداش سنگ استکان منتقم حقیقه را شایان که شخصی چنان
 صاحب ایمان پیدا فرماید که سرکوبش را چنانچه باید شاید و بطوریکه شاید باید نام کتاب
 شرح المطالب از گوش می شنیدم اما شکر خدا یرا که فتح القالب را پیشم خود دیدم آن در اثبات بے ثبات
 کفر دین در ثبوت بے سکوت ایمان جنابانی طالب است ملاحظه فرماید که مغلوب کدام غالب است
 درین و دران از زبان دل و جان همان است فرقی که در کفر و ایمان
 آن انوار روز روشن بر ظلمت شب تیره و تاریک و گوهر شب چراغ را بیضیه زارغ بنظر مردم کور
 چشمان در آورده و این شب را شب در و زمار و زبهر و زرداده کالای بدر این شب
 زده فتح القالب چهره معقول و منقول شرح مطالب را بدلائل منقول و معقول و فرمود
 مایه شرح او را اسماعیل شرح مطالب خود ساخته آری تا عنایات بے غایات جناب باری
 مددگار بے نه فرماید این گونه کار نمایان و این سان و در میان به نموداری نمی آید دلائل
 مدعی را مدعای خود ساختن آسان کار نیست و شواهدش را گواهان ادعای خود قرار
 دادن سهل نگارے لے اگر بر این عقل و دانش و بر این فهم و بینش که از سیعت علم و عمل
 قتل و قمع افواج و هم و خلل فرمود مصنفش را هزاران هزار مدح و ستایش غایم هزار
 از یک و یک از هزار شمارم لیکن از ترس آنکه مردم نا انصاف ضاف بر زبان آورند که
 هزاران و صاف استاد صاحب اجتهاد خود را راه غلو پیوده و قدم خاکی رنگین بر قم را از جاده
 اعتدال آنسو فرسوده بهتر آن و انسب همان است که مدح و ثناء مصنف را خود بر زبان
 نیارم و بر صاحب نظران انصاف نشان بدارم و دست دعا بردارم که انکی کتاب شرح المطالب
 را چنانچه هست روز قیامت مغلوب و فتح القالب را باطلی که دارد غالب دارد و بجز والد الاطهار -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواجب الواحد القديم الذي ليس لاوليته نهاية ولا لآخرته غاية
 ولا يوجب وجوده ممكن الوجود حجة ودليل وصنع كل مصنوع الى معرفته منهجه و
 سبيل تبارك الذي تنزه عن الفحشاء وتقدر عن وسم الا هو اعزنا بالقسط
 جليل ليس له عدل عالم غنى برئ عن الجهل ليس له مثل فاعل مدبر كل ما فعل من
 انقضائه والقدر فهو عين خير ليس فيه شر وخطرياً من تخيير بالعدل والاحسان
 والمبر وينهى شئنا من السوء والفحشاء والمنكر هو الذي ابدع خلقنا بشراً او
 وهب لنا عقلاً وشرافاً نطقاً واولاًنا من الالام احساساً لدفع التلبسات والقهر
 الواقعة في احوالنا والمضلل واعطانا من التعماد راحة لرفع الغمائم والاخلاق
 المظلمة بين الحق والباطل واقدسنا على طاعته فكلمت بالناهي وكلاوا من ولا
 يرضى من الكفار يا افواجهم وكما يفضل فهو اصيل لا يظلم فيه ولا يجوز ولا يجبر ولا
 تالاه تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر سبحانه الذي نور قلوبنا بانوار
 انكشاف الطيبات واشرق عقولنا بمجلايل الحجج الظاهرات وملاءم صدورنا بافراح
 زهورها من الغايات على اثبات امامة اطهرهم واطيب عنصر من عترته خاتم
 الانبياء اشرف المخلوقات الذي نقله الله تعالى من اصحاب الطاهرين الى رحاب
 المطهرات محمد بن المصطفى خاتم النبيين اجود الموجودات لم يزل في الحب
 والنسب ومحاسن الشجر احد من الانبياء المبعوثين الى الخلق فانت غير الذي كان
 نفس النبي وجميعه وقلبه ولسانه ودمه في الكائنات الذي قال خير المرسلين في
 شأنه سيد الاصفياء والاولياء والاوصياء وخير البريات فافضل الصلوة واكمل
 التماسد عليه والما الطيبين المتقدين من الاصحاب الطاهرة والاسرار المطهرة

عن دس الکفر ورجل لشرك ونجس لسيئات فتشهد ان لا اله الا هو قائم بالقسط
خالق الارض والسموات وتشهد ان محمدا خاتم النبيين خير المرسلين اسرسله
الله بالآيات البينات والمعجزات المقاهرات وتشهد ان المنصوص بالولاية و
الخليفة امير المؤمنين علي بن ابي طالب نفس المرسل من وجر البتول ابو الحسنين
خيار البريات المبررة والمنزلة من الهداية الى النهاية عن الخباثات والنجاسات
الذي كانت ضربه يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين كاسر لاهنا وجاه
اعتناق النواصب الاتيين بالظلمات وتشهد ان ائمة الدين وخلفاء رب
العالمين من عتره سيد المرسلين وسيد الوصيين هداة الانس والجن وسلكو
التخليقات فمن الصلوة والسلام والتحية افضلها واكملها واجملها عليه وعليهم
بعد ذرات الارض والسموات وعدد الرومال وقطرات الامطار واوراق
النباتات اللهم صل وسلم وبارك على محمد وآل محمد كما صليت على نبيك محمد
ابراهيم وآل ابراهيم انك مجيب الدعوات **اما بعد** منصفين اهل اسلام اور
مؤمنين کرام پر مخفی نہ رہے کہ ایک رسالہ مسمیٰ بفتح المطالب مصنفہ مولوی محمد احمد رضا خان
صاحب بعض احباب نے احمد آباد گجرات سے حقیر کے پاس بھیجا دیکھا میں نے کہ پہلے تو
صاحب رسالہ نے ایک مسئلہ سا کائنات گجرات کی طرف منسوب کر کے لکھا اور اس کے جواب میں یہ
مکرو زور ڈیری ٹرمی تعلیم اور منہ زور بیان اور زبان درازیان کر کے جناب ابوطالب کے
کفر پر فتویٰ دیا ہے اور درپردہ تمام انبیاء و اوصیاء علی انخصوص حضرت خاتم المرسلین سید نبیین
کے آبا و اجداد طاہرین کو مشرک و کافر قرار دیا ہے فیعلم الذین ظلموا ای منقلب یقلبون
اگرچہ علمائے گجرات خصوصاً قدوة المتکلمین زبدۃ المدققین قاطع اعتناق النجاسات قانع اسان
الضالین جناب السید شرف الدین صاحب لا زالت افاداتہ الی یوم الدین کہ جو مشہور علمائے
سنت و جماعت سے ہیں لیکن محب خالص اہل بیت رسالت کے ہیں اور کیونکر نہ ہوں کہ سلسلہ
نسب میں اسی خاندان جہمت و طہارت سے ہیں انھوں نے اس خوبی و خوش اسلوبی سے
جواب ترکی ترکی دیے ہیں کہ علمائے متعصبین و دشمنان خاندان سید المرسلین و مناصبین
دین میں رسول رب العالمین کے مویش و حواس باختہ میدان مناظرہ میں سیر انداختہ ہو کر
تشبیح اور رقص کا الزام لگانے لگے فافلاس سے کہ انھیں کے امام شافعی کا قول ہی امکان
رقص صاحب ال محمد علیہ علیہ السلام الثقلان الی سرا فاضی اور نیز علامہ سیوطی کہ جو حافظ اور
محدث اور امام کے لقب سے مشہور ہیں انھوں نے چھ رسالے نبوت اسلام و نجات

آباے کرام حضرت خیر الانام و جناب ابوطالب میں لکھے ہاں علی قاری نے بعض رسائل علامہ سیوطی کی رو کی ہو تو انکو معاوضہ بھی بمقتضائے جزاء سیئۃ سیئۃ مثلاً ملا ہی اور عاقبت کی خبر خدا جانتے کیا حال ہوا ہو محمد بن فضل اللہ خلاصۃ الاثر فی احیاء القرن الحادی عشر میں لکھتے ہیں کہ اگر قاری نے یہ رسالے نہ لکھے ہوتے تو دنیا اٹکی تالیفات سے مملو ہو جاتی محمد بن مرعشی کا مقولہ ہو کہ ہرات کی سردی نے قاری کے سر میں اثر کیا اسی سبب سے عقل اٹکی گئی ہو گئی کہ اسے تکفیر آباے رسالت مآب صلعم میں رسالے لکھ کر تنبیہ الضلّول تاج الکمل میں لکھا ہو کہ بہت سے اولیاء و علمائے مطالعہ کتب قاری کی مانعت کی ہو کہ اسے بعض کتب میں بڑا تعصب کیا ہو اور بہت سے آئمہ پر طعن کیا ہو اور مولوی عبدالحی لکھنوی نے تعلیق النجد میں لکھا ہو کہ علی قاری کی کتاب میں مفید ہیں اگر بعض کتابوں میں تعصب نہ کرتا تو بہت ہی مفید ہوتیں اور قول مستحسن میں تو قاری کی خوب ہی خبر لی ہو پھر آخر میں لکھتے ہیں کہ انہی کتاب فی الخوصہ شیخ عبدالحق محدث دہلوی مشکوٰۃ کے ترجمہ میں اور نیز اس کی شرح میں لکھتے ہیں کہ آباے کرام آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ہمہ ایشان از آدم تا عبد اللہ طاہر و مطہر نماز و دش کفر و حب شرک چنانچہ آنحضرت صلعم فرمود ہیں وہ آئمہ ام از اصلاہ طاہرہ و بارحام طاہرہ و دلائل دیگر کہ متاخرین علماء اکبر و تخریر و تقریر بنودہ اند و عمری ابن علی اسف کہ حق تعالیٰ مخصوص گردانیدہ است بآں متاخران براینی علم آنکہ آبا و اجداد آنحضرت ہمہ بر دین توحید و اسلام بودہ اند و از کلام متقدمین لایح میگرد و کلمات برخلاف ان ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء و یختص بہ من یشاء پھر لکھتے ہیں کہ خدا جزا سے خیر دہر علامہ سیوطی را کہ درین باب رسائل تصنیف کردہ و افادہ نمودہ این مدعا را ظاہر و باہر گردانیدہ و حاشا کہ این نور پاک را در جای ظلماتی پلیدہ بنند و در عصا آخرت بہ تعذیب و تحقیر آبا و ابرا مخزی و مخذول گردانند و شیخ عبدالحق دہلوی و امام قرطبی و حب طبری و امام غزالی و علامہ صلاح الدین و علامہ زرقانی و حافظ عبدالعزیز پیر ہاری و محمد بن فضل اللہ و علامہ سیوطی و امام ابو نعیم و سیوطی ہدائی شافعی و بیہقی و سبط ابن جوزی و احمد زینی و امام موصلی و علی ابجوری و تلمسانی و امام شعرانی و امام سبکی و امام سجسی و سید محمد رسول برزنجی و سلیمان رومی و نیز ابجد امام المومنین صاحب طبقات و محمد بن اسحاق و واثقی اور ایک جماعت کثیر ائمہ حدیث و تفسیر و غیر ہم کے اقادات و مرویات سے بھی ثابت ہو چکا ہے فلسفہ کشف البیان میں اور

ابو ظفر العینی
ملا ہی اور عاقبت
کی خبر خدا جانتے
کیا حال ہوا ہو
محمد بن فضل اللہ
خلاصۃ الاثر فی
احیاء القرن
الحادی عشر
میں لکھتے ہیں
کہ اگر قاری
نے یہ رسالے
نہ لکھے ہوتے
تو دنیا اٹکی
تالیفات سے
مملو ہو جاتی
محمد بن مرعشی
کا مقولہ ہو کہ
ہرات کی سردی
نے قاری کے
سر میں اثر کیا
اسی سبب سے
عقل اٹکی گئی
ہو گئی کہ اسے
تکفیر آباے
رسالت مآب
صلعم میں
رسالے لکھ کر
تنبیہ الضلّول
تاج الکمل میں
لکھا ہو کہ بہت
سے اولیاء و
علمائے مطالعہ
کتب قاری کی
مانعت کی ہو
کہ اسے بعض
کتب میں بڑا
تعصب کیا ہو
اور بہت سے
آئمہ پر طعن
کیا ہو اور
مولوی عبدالحی
لکھنوی نے
تعلیق النجد
میں لکھا ہو
کہ علی قاری
کی کتاب میں
مفید ہیں اگر
بعض کتابوں
میں تعصب نہ
کرتا تو بہت
ہی مفید ہوتیں
اور قول
مستحسن میں
تو قاری کی
خوب ہی خبر
لی ہو پھر
آخر میں
لکھتے ہیں
کہ انہی کتاب
فی الخوصہ
شیخ عبدالحق
محدث دہلوی
مشکوٰۃ کے
ترجمہ میں
اور نیز اس
کی شرح میں
لکھتے ہیں
کہ آباے کرام
آنحضرت
صلی اللہ علیہ
وسلم ہمہ
ایشان از آدم
تا عبد اللہ
طاہر و مطہر
نماز و دش
کفر و حب شرک
چنانچہ
آنحضرت
صلعم فرمود
ہیں وہ آئمہ
ام از اصلاہ
طاہرہ و
بارحام
طاہرہ و
دلائل دیگر
کہ متاخرین
علماء اکبر
و تخریر و
تقریر بنودہ
اند و عمری
ابن علی
اسف کہ حق
تعالیٰ
مخصوص
گردانیدہ
است بآں
متاخران
براینی علم
آنکہ آبا و
اجداد
آنحضرت
ہمہ بر دین
توحید و
اسلام
بودہ اند
و از کلام
متقدمین
لایح
میگرد و
کلمات
برخلاف
ان ذلک
فضل اللہ
یؤتیہ
من یشاء
و یختص
بہ من
یشاء
پھر لکھتے
ہیں کہ
خدا جزا
سے خیر
دہر
علامہ
سیوطی
را کہ درین
باب
رسائل
تصنیف
کردہ
و افادہ
نمودہ
این
مدعا
را
ظاہر
و باہر
گردانیدہ
و حاشا
کہ این
نور پاک
را در
جای
ظلماتی
پلیدہ
بنند
و در
عصا
آخرت
بہ
تعذیب
و تحقیر
آبا و
ابرا
مخزی
و مخذول
گردانند
و شیخ
عبدالحق
دہلوی
و امام
قرطبی
و حب
طبری
و امام
غزالی
و علامہ
صلاح
الدین
و علامہ
زرقانی
و حافظ
عبدالعزیز
پیر ہاری
و محمد
بن فضل
اللہ
و علامہ
سیوطی
و امام
ابو نعیم
و سیوطی
ہدائی
شافعی
و بیہقی
و سبط
ابن جوزی
و احمد
زینی
و امام
موصلی
و علی
ابجوری
و تلمسانی
و امام
شعرانی
و امام
سبکی
و امام
سجسی
و سید
محمد رسول
برزنجی
و سلیمان
رومی
و نیز
ابجد
امام
المومنین
صاحب
طبقات
و محمد
بن اسحاق
و واثقی
اور ایک
جماعت
کثیر
ائمہ
حدیث
و تفسیر
و غیر
ہم کے
اقادات
و مرویات
سے بھی
ثابت
ہو چکا
ہے
فلسفہ
کشف
البیان
میں
اور

آباے کرام حضرت خیر الانام و جناب ابوطالب میں لکھے ہاں علی قاری نے بعض رسائل علامہ سیوطی کی رو کی ہو تو انکو معاوضہ بھی بمقتضائے جزاء سیئۃ سیئۃ مثلاً ملا ہی اور عاقبت کی خبر خدا جانتے کیا حال ہوا ہو محمد بن فضل اللہ خلاصۃ الاثر فی احیاء القرن الحادی عشر میں لکھتے ہیں کہ اگر قاری نے یہ رسالے نہ لکھے ہوتے تو دنیا اٹکی تالیفات سے مملو ہو جاتی محمد بن مرعشی کا مقولہ ہو کہ ہرات کی سردی نے قاری کے سر میں اثر کیا اسی سبب سے عقل اٹکی گئی ہو گئی کہ اسے تکفیر آباے رسالت مآب صلعم میں رسالے لکھ کر تنبیہ الضلّول تاج الکھل میں لکھا ہو کہ بہت سے اولیاء و علمائے مطالعہ کتب قاری کی مانعت کی ہو کہ اسے بعض کتب میں بڑا تعصب کیا ہو اور بہت سے آئمہ پر طعن کیا ہو اور مولوی عبدالحی کھنوی نے تعلیق النجد میں لکھا ہو کہ علی قاری کی کتاب میں مفید ہیں اگر بعض کتابوں میں تعصب نہ کرتا تو بہت ہی مفید ہوتیں اور قول مستحسن میں تو قاری کی خوب ہی خبر لی ہو پھر آخر میں لکھتے ہیں کہ انہی کتاب فی الخوصہ شیخ عبدالحق محدث دہلوی مشکوٰۃ کے ترجمہ میں اور نیز اس کی شرح میں لکھتے ہیں کہ آباے کرام آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ہمہ ایشان از آدم تا عبد اللہ طاہر و مطہر نماز و دش کفر و حب مطرک چنانچہ آنحضرت صلعم فرمودیدون آئمہ ام از اصلاط طاہرہ و بارحام طاہرہ و دلائل دیگر کہ متاخرین علما آنرا تحریر و تقریر نمودہ اند و عمری ابن علی اسف کہ حق تعالیٰ مخصوص گردانیدہ است بآں متاخران براینی علم آنکہ آبا و اجداد آنحضرت ہمہ بر دین توحید و اسلام بودہ اند و از کلام متقدمین لایح میگرد و کلمات برخلاف ان ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء و یختص بہ من یشاء پھر لکھتے ہیں کہ خدا جزا سے خیر دہر علامہ سیوطی را کہ درین باب رسائل تصنیف کردہ و افادہ نمودہ این مدعا را ظاہر و باہر گردانیدہ و حاشا کہ این نور پاک را در جای ظلماتی پلیدہ بنند و در عصا آخرت بہ تعذیب و تحقیر آبا و ابرا مخزی و مخذول گردانند و شیخ عبدالحق دہلوی و امام قرطبی و حب طبری و امام غزالی و علامہ صلاح الدین و علامہ زرقانی و حافظ عبدالعزیز پیرہاری و محمد بن فضل اللہ و علامہ سیوطی و امام ابو نعیم و سیوطی ہدائی شافعی و بیہقی و سیوطی ابن جوزی و احمد زینی و امام موصلی و علی ابجوری و تلمسانی و امام شعرانی و امام سبکی و امام سجستانی و سید محمد رسول برزنجی و سلیمان رومی و نیز ابجد امام المومنین صاحب طبقات و محمد بن اسحاق و واقدی و ابوبکر جماعت کثیر ائمہ حدیث و تفسیر و غیر ہم کے اقادات و مرویات سے بھی ثابت ہو چکا ہے فلسفہ کشف البیان میں اور

ابو ظفر العینی
ملا ہی اور عاقبت
کی خبر خدا جانتے
کیا حال ہوا ہو
محمد بن فضل اللہ
خلاصۃ الاثر فی
احیاء القرن
الحادی عشر
میں لکھتے ہیں
کہ اگر قاری
نے یہ رسالے
نہ لکھے ہوتے
تو دنیا اٹکی
تالیفات سے
مملو ہو جاتی
محمد بن مرعشی
کا مقولہ ہو کہ
ہرات کی سردی
نے قاری کے
سر میں اثر کیا
اسی سبب سے
عقل اٹکی گئی
ہو گئی کہ اسے
تکفیر آباے
رسالت مآب
صلعم میں
رسالے لکھ کر
تنبیہ الضلّول
تاج الکھل میں
لکھا ہو کہ بہت
سے اولیاء و
علمائے مطالعہ
کتب قاری کی
مانعت کی ہو
کہ اسے بعض
کتب میں بڑا
تعصب کیا ہو
اور بہت سے
آئمہ پر طعن
کیا ہو اور
مولوی عبدالحی
کھنوی نے
تعلیق النجد
میں لکھا ہو
کہ علی قاری
کی کتاب میں
مفید ہیں اگر
بعض کتابوں
میں تعصب نہ
کرتا تو بہت
ہی مفید ہوتیں
اور قول
مستحسن میں
تو قاری کی
خوب ہی خبر
لی ہو پھر
آخر میں
لکھتے ہیں
کہ انہی کتاب
فی الخوصہ
شیخ عبدالحق
محدث دہلوی
مشکوٰۃ کے
ترجمہ میں
اور نیز اس
کی شرح میں
لکھتے ہیں
کہ آباے کرام
آنحضرت
صلی اللہ علیہ
وسلم ہمہ
ایشان از آدم
تا عبد اللہ
طاہر و مطہر
نماز و دش
کفر و حب
مطرک چنانچہ
آنحضرت
صلعم فرمودیدون
آئمہ ام از
اصلاط طاہرہ
و بارحام
طاہرہ و دلائل
دیگر کہ
متاخرین
علما آنرا
تحریر و تقریر
نمودہ اند
و عمری ابن
علی اسف کہ
حق تعالیٰ
مخصوص
گردانیدہ
است بآں
متاخران
براینی علم
آنکہ آبا و
اجداد
آنحضرت
ہمہ بر دین
توحید و
اسلام
بودہ اند
و از کلام
متقدمین
لایح
میگرد و
کلمات
برخلاف
ان ذلک
فضل اللہ
یؤتیہ
من یشاء
و یختص
بہ من
یشاء
پھر لکھتے
ہیں کہ
خدا جزا
سے خیر
دہر
علامہ
سیوطی
را کہ درین
باب
رسائل
تصنیف
کردہ
و افادہ
نمودہ
این
مدعا
را
ظاہر
و باہر
گردانیدہ
و حاشا
کہ این
نور
پاک
را در
جای
ظلماتی
پلیدہ
بنند
و در
عصا
آخرت
بہ
تعذیب
و تحقیر
آبا و
ابرا
مخزی
و مخذول
گردانند
و شیخ
عبدالحق
دہلوی
و امام
قرطبی
و حب
طبری
و امام
غزالی
و علامہ
صلاح
الدین
و علامہ
زرقانی
و حافظ
عبدالعزیز
پیرہاری
و محمد
بن فضل
اللہ
و علامہ
سیوطی
و امام
ابو نعیم
و سیوطی
ہدائی
شافعی
و بیہقی
و سیوطی
ابن جوزی
و احمد
زینی
و امام
موصلی
و علی
ابجوری
و تلمسانی
و امام
شعرانی
و امام
سبکی
و امام
سجستانی
و سید
محمد
رسول
برزنجی
و سلیمان
رومی
و نیز
ابجد
امام
المومنین
صاحب
طبقات
و محمد
بن اسحاق
و واقدی
و ابوبکر
جماعت
کثیر
ائمہ
حدیث
و تفسیر
و غیر
ہم کے
اقادات
و مرویات
سے بھی
ثابت
ہو چکا
ہے
فلسفہ
کشف
البیان
میں
اور

تھے دس کفر جس وجہ سے مشرک سمجھے پس ضرور یہ نفوس زاکیہ ظاہرہ یا انبیائے حق یا اہل بیت
 انبیاء اولیاء اللہ پس جو شخص جس طرح نفوس مقدسہ کو الزام دے کہ کفر و شرک کا اور اہل کفر و
 میں سوے ادبی کرے اس کے مشرک و کافر سے بدتر ہوئے ہیں کیا شک رہا اب یہ امر کہ فقہ
 اکبر کے بعض نسخوں میں جو قول تکفیر آباے آنحضرت منسوب با امام ابوحنیفہ ہی اور یہ مذہب حاصل اکثر
 حضرات سنت و جماعت کا ہی اور اسی پر دار و مدار ہو صاحب رسالہ کا تو وہ کسی طرح صحیح نہیں ہو سکتا
 کہ فقہ اکبر کے متفقہ نسخوں میں یہ قول مذکور نہیں ہی اور جن میں یہ قول ہی وہ اہل کفر و شرک ہی
 حقیقتہ وہ فقہ اکبر امام کی نہیں ہی ہم اس مقام پر زیادہ بحث کرنا نہیں چاہتے فقط سیرۃ النعمان
 حصہ دوم صفحہ ۱۰۹ کہ جو محمد شبلی نعمانی صاحب کی تالیف ہی ملاحظہ ہو لکھتے ہیں کہ فقہ اکبر کو اگرچہ
 فخر الاسلام ہر دوی و بحر العلوم و شارحین فقہ اکبر نے امام صاحب کی طرف منسوب کیا ہے
 لیکن ہم مشکل سے اس پر یقین کر سکتے ہیں پھر کسی سیرۃ النعمان میں لکھتے ہیں کہ امام رازی نے
 مناقب شافعی میں تصریح کی ہو کہ امام ابوحنیفہ کی کوئی تصنیف باقی نہیں رہی پھر اس قول کو
 منسوب کرنا امام ابوحنیفہ کی طرف کسی طرح صحیح نہیں ہو سکتا یا انہم صاحب رسالہ مسیحی محمد
 احمد رضا خان صاحب کہ حنفی المذہب ہیں وہ تکفیر آباے آنحضرت اور جناب ابو طالب
 کیا کر سکتے ہیں مجز عوام فریبی اور اغوا سے جہلا کے پھلے وہ اپنا حنفی المذہب ہونا ثابت
 فرمالیں پھر تالیف و تصنیف کی ہوس کر میں سیرۃ النعمان حصہ دوم کے صفحہ ۱۱۱ میں لکھتے ہیں کہ
 محدثین کے نزدیک جو بڑے سے بڑے معرکہ آراء مسئلہ میں ان میں گاہ یہ پہلا مسئلہ ہو کہ امام صاحب
 نے فرائض و اعمال کو جزو ایمان نہیں سمجھا پھر لکھتے ہیں کہ ایک معمولی سمجھ کا آدمی کہہ سکتا ہو
 کہ ایمان اعتقاد کا نام ہو جو دل سے متعلق ہو اور فرائض و اعمال حجاج کے کام ہیں اس لیے
 نہ ان دونوں سے کوئی حقیقت مرکب ہو سکتی ہو نہ ان میں سے ایک دوسرے کا جز ہو سکتا
 ہی صاحب رسالہ اسی پر جان دے دیتے ہیں کہ جسے اقرار لسانی نہ کیا وہ کافر ہی پھر حقیقت اہل کفر
 کہان رہی حاصل کلام یہ ہو کہ رسالہ مذکورہ زبان اردو میں ہی اور ابتدا سے انتہا تک تقریر
 مختلفہ النظام مشتمل کذب و اتہام و باطلیل و باطل و بغض و عداوت خاندان رسول انام
 و ہرج سرائی منافقین طغام و خوارج لیام کہ جو بالاتفاق ذریات و اعقاب اہل کفر و شرک
 و بدعت سے تھے ملے ہو اور کوئی دقیقہ اصحاب منالین و خاصین و خائنین و ناگھن و کافران
 و مارفین کی طرف داری و جان شاری و حمایت کافر و گداز شمش نہیں کیا اور پردہ پوشی میں انہیں
 مریدین اور کفار و مشرکین کہ جو اصحاب و ارحام مجسین و خائنین و خاسرین سے پیدا ہوئی تھی
 تمام انبیاء و مرسلین علی الخصوص خاتم النبیین حبیب رب العالمین کو اصحاب مجسین و کافران

جیشین سے قرار دینے میں بڑی عرق ریزی اور جان فشانی کی ہو اور اثبات کفر و شرک آباے
 کرام خیر الانام اور توہین و تنقیص اہل بیت عظام میں کوئی لکھ و فریب اور اتہام اٹھا نہیں
 رکھا کہ جو موجب احتمال جو اس ضعفاے دین اور بیجان و سواس عوام و جہلاے بے صدق و
 یقین ہو سکتا ہو لہذا حبسہ اللہ و محبت الکتاب ثواب ضرور ہو کہ حقیقت حال اور اصلیت
 ہر مقال ظاہر کر دی جاوے کہ عوام الناس شرخناسل و فریب و اغواے و سواس یوسوس
 فی صد و سرائس سے بچیں اور دھوکا نہ کھاویں صنف رسالہ نے جن تین آیتوں اور
 پندرہ حدیثوں اور ڈیڑھ سو گیارہ کتابوں اور اسی صحابہ و تابعین اور ڈیڑھ سو راویوں کا نام گنوا یا
 ہی اور اپنے گمان باطل میں جناب ابوطالب اور دیرہ تمام انبیاء و آباے آنحضرت کا ذکر
 و کفر ثابت کیا ہی ہم انھیں آیات و احادیث و قوال اور دیگر روایات و اخبار و آثار و قوال
 صحابیان ذوی الاقتدار و الاحترام و علماے عظام و مفسرین مستندین اعلام و کلاماے علم
 کلام و فقہاے عالی مقام کہ جو مشہور و معروف بہر سب سنت و جماعت میں ان سب کی تحقیق
 و تدقیق سے اور نیز دلائل و براہین قاطعہ ساطعہ عقلی و نقلی سے افضل ترین اصحاب اور
 اوصیاء انبیاء اور اولیاء اللہ اور مربی رسول اللہ اور عارف کامل اور مومنین باذل ہوتا
 جناب ابوطالب کا اور ظاہر ہونا اصحاب و ارحام انبیاء اور اوصیاء کا علی الخصوص حضرت
 خاتم المرسلین اور سید الوصیین امام المتقین امیر المومنین کا از آدم تا حضرت عبداللہ و
 جناب ابوطالب اس صراحت سے ثابت کیے دیتے ہیں کہ کسی کو جاے کلام نہ رہے اور مسمی کیا
 ہم نے اسکو ساتھ فتح الغالب فی رد شرح المطالب کے دھا انا اشع بتوفیق
 اللہ و توفیق فی المقصود متوکلا علی مفیض الخیر والحدود بہ نستعین

بسم اللہ الرحمن الرحیم

قولہ اس میں شک نہیں کہ جناب ابوطالب تمام عمر حضور سید الاولین والاخرین سید الابرار
 صلی اللہ علیہ وسلم الی یوم القرار کی حفظ و حمایت و نصرت میں مصروف رہے اقوال میں
 بھی معاندین و منافقین جو مصداق امنابا فاعہم و لدن من قلعہ بھوکے ہیں اور جن کی
 شان میں لہم فی الدنیا خزی و لہم فی الاخرۃ عذاب عظیم حق تعالیٰ نے فرمایا ہو
 اگر وہ شک کریں تو کیا عجب ہو اور القاب مبارک جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ و
 سلم میں تکرار لفظ سید سے آپ کا کیا فشا ہو کہ آپ نے فقط لفظ سید پر اتقا فرمائی اور
 ۵۰ عجیب ترین نصاحت و بلاغت کہ پہلے تو سید المرسلین رقم فرمایا پھر اس پر ترقی فرمائی کہ

سید الاولین والآخرین اور بعد اسکے جو بلند پروازی کی تو سید الابرار جس سے صاف ظاہر ہو کہ اولین و آخرین مرتبہ میں مرسلین سے بھی افضل ہیں پھر سید ابرار فرمایا کہ ابرار اولین و آخرین سے بھی بہتر ہیں یعنی مرسلین اولین و آخرین میں شامل نہیں اور نیز مرسلین اور اولین و آخرین ابرار نہیں ہیں سبحان اللہ آپ نے فصاحت زیادہ کا دم بند کر دیا۔ اب کون ایسی عبارت لکھ سکتا ہو اور ایسی مدح جناب رسالت مآب کی کر سکتا ہو **قول** اپنی اولاد سے زیادہ عزیز رکھا **قول** بے شک اپنی اولاد و جان و مال سے زیادہ عزیز رکھا اور کیونکر عزیز نہ رکھتے کہ عارفین و موجدین و اوصیاء انبیاء علیہم السلام سے تھے جناب عبدالمطلب کی وصیت تھی کہ یہ مرتبہ عظیم رکھتے ہیں یعنی پیغمبر ہیں ان کی حمایت میں مصروف رہنا جیسا کہ کتب تواریخ و سیر و حدیث سے ثابت ہے ورنہ اپنی اولاد سے زیادہ عزیز رکھنے کا کوئی سبب نہیں ہے اور جان آپ نے اس سبب کو بیان کیا ہے وہ ان پر ہم آپ کی زبان سے امر حق ثابت کر دینے **قول** اور اس وقت میں ساقدار دیا کہ ایک عالم حضور کا دشمن جان ہو گیا تھا **قول** یہ بھی غلط ہے اس واسطے کہ اس عالم میں تمام قریش اور بنی ہاشم اور اعمام آنحضرت کے بھی شامل ہوئے جاتے ہیں حالانکہ وہ سب دشمن جان نہ تھے اور اگر یہ امر تسلیم بھی کر لیا جائے تو فرمائیے کہ جناب ابوطالب کو کیا تخصیص تھی کہ حفاظت و حمایت و کفالت و نصرت میں تمام عمر مصروف رہے مثل تمام اعمام آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و مثل تمام قوم و قبیلہ کے کیون دشمن جان نہ ہوئے اور اپنی اولاد سے زیادہ عزیز رکھنے کا کیا سبب اس حضرت وجہ یہ ہے کہ وہ حامل و صایاے انبیاء اور مستودعین سے تھے کہ و صایاے انبیاء سابقین کو تفویض آنحضرت کیا اور تشبیہ ابوطالب کی ساقداروں آل فرعون کے ہو کہ جنک حق میں حق تعالیٰ یکساں نہ فرماتا ہو **قول** اپنے تمام عزیز و اقاربوں سے مخالفت کو اور ان کی سب کو چھوڑ دینا قبول کیا کوئی دقیقہ غمگساری جان نشاری کا نام نہ رکھا **قول** فی الحقیقت ایسا ہی ہو گیا آپ اسکا بھی انکار کر سکتے ہیں اگر آپ سے ہو سکتا تو انکا کیا بلکہ تذبذب و رد کرتے لگے تواریخ و سیر کفار و مشرکین تک ابوطالب کے احوال سے معلوم ہیں **قول** اور یقیناً جانتے تھے کہ حضور افضل المرسلین صلی اللہ علیہ وسلم اللہ تعالیٰ کے سچے رسول ہیں اپنا ایمان لائے میں جنت ابدی اور تکذیب میں جہنم دائمی ہے بنی ہاشم کو مرتے وقت وصیت کی کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی تصدیق کرو و فلاح پاؤ گے **قول** یہی یقیناً جاننا ایمان حقیقی ہے کہ آنحضرت افضل المرسلین سچے رسول ہیں انکی تصدیق میں جنت تکذیب میں جہنم ہے اور کیونکر بنی ہاشم کو وصیت نہ کرتے کہ ابوطالب وصی انبیاء و مستودعین سے

تھے جو کچھ خدا کی طرف سے ان پر فرض تھا مرتے دم تک اُسکو ادا کیا فقط بنی ہاشم کو وصیت نہیں کی بلکہ بنی ہاشم اور غیر بنی ہاشم سب کو وصیت اور نصیحت کی اگرچہ بنی ہاشم کو خاص کیا اور قریش کو عام طور سے اگر آپ بھی بنی ہاشم کے مقام پر قریش فرمادیتے تو ماخذ علم آپ کا مخفی رہتا کیا آپ نے معالج النبوۃ بھی نہیں ملاحظہ فرمائی رکن سوم باب سوم فصل دوم واقعات سال دہم نبوت میں ملاحظہ ہو لکھتے ہیں کہ محمد بن کعب قرظی می گوید کہ چون ابی طالب بیمار شد قریش بعیادت اوی آمدند اول ایشانرا بنواخت و بعد از ان نصیحت آن جماعت پر درخت و ایشان را بتعظیم کعبہ و صلہ رحمہ و رعایت عامل و عطای سائل دالالت کرد و بصدق حدیث و ادای امانت مبالغت نمود آن نگاہ گفت شما را وصیت می کنم بہ مطابعت و معاونت محمد کہ ادا بین قریش و صدیق عرب است و یہ امری آمدہ کہ دل قبول آن کردہ و ز بان بصدق آن گواہی دادہ و بخدا سوگند کہ من چنان می بینم کہ اشرف آفاق و سادات و عظماء و اکابر اطراف و اکناف دعوت ابی طالب بہت نمودہ اند و تصدیق قول و بجا آوردہ اند و تمامی بلاد عرب و عجم مسلم گشتہ و زمام حل و عقد بدست تہمیرا و درادہ و مفتاح ابواب سعادت و حویب متابعت او تہادہ ای بنی ہاشم بدو تقرب جوئید بہ نفس و مال معاونت او نمائید حاصل یہ ہو کہ آپ سچ بولنے کی قسم کھائے ہوئے بیٹھے ہیں مگر باوجود اسکے دعوا سے اسلام و مومنیت رکھتے ہیں ایمان سے فرمائیے کہ یہ قول ابی طالب کا جو صاحب معارج نے نقل کیا ہو کہ ”دل قبول آن کردہ و ز بان بصدق آن گواہی دادہ“ یہ تصدیق جنائی اور اقرار لسانی نہیں ہو تو اسکو کیا کہتے ہیں کیا اسلام و ایمان اسی کا نام ہی جو آپ نے اختیار کیا ہو کہ زبان سے اقرار رسالت اور دعوا سے محنت جماعت اور دل سے دشمنی آباد و احباد و اعمام بلکہ تمامی خاندان نبوت یہ تو ان دشمنان رسول خدا کا شیعہ و پیرو جو فی الظاہ مسلمان اور فی الباطن کافر تھے **قولہ** نعت شریف میں نصائد ان سے منقول در ان میں براہ فراست وہ امور مذکور کہ اسوقت تک واقع نہ ہوئے تھے بعد نعت شریف ان کا تصور ہو یہ سب احوال مطالعہ احادیث و مراجعت کتب سیر سے ظاہر ہی ایک شعر ان کا صحیح بخاری شریف میں بھی مروی ہے **قولہ** حفاظت و حراست و نصرت و کفالت و فرمانبرداری و جان نثاری حضرت ابی طالب کی مشہور ہو اور معروف ہی اور جو صدیقین اور بیعتین قریشی و بنی ہاشم کو کی ہیں اور نہیں مٹاؤ نظر اچھوچھ و ثنا و پیشینگوئیان فرمائیں اور تصدیق رسالت پناہی اور اتمام نواہی میں حق قریشیان کی بہن مثل آفتاب کے نمایان ہیں اور کیونکر نہ کرتے کہ موحدین عارفین اوصیاء انبیاء و سچے تھے اور یہ طرہ اپنے رقم فرمایا کہ ان میں براہ فراست وہ امور ذکر کیے جو اسوقت تک واقع نہ ہوئے تھے بعد نعت شریف اُسکا ظہور ہوا ”یہ ایک فراسطہ ہی اسواسطے کہ فراست کے معنی عزت فہم و ادراک زیر کی توانائی و علم قیافہ کے ہیں اور علم قیافہ اسے کہتے ہیں کہ ہر شخص کی صورت سے اُسکی سیرت کو پہچان جائے فراست کے معنی

پیشین گوئی کے نہیں ہیں کاشکے فراست کے مقام پر کما حقہ یا مثلاً اسکے فرمایا ہونا افسوس ہی آپ کی عقل و
 دانائی پر کیونکہ جو جو پیشین گوئیاں حضرت ابوطالب نے فرمائی تھیں بعد ازاں زمانہ کے اُنکا ظہور ہوا اور ایسی
 پیشین گوئی منصب نبیایا وصیاء سے انبیاء یا اولیاء اللہ کا ہو کر بھی ہرگز نہ ہوا۔ عداوت اور گاہ بالہام اور گاہی
 نزول ملائکہ من اللہ ظہور نہیں آتی ہیں فراست کو پیشین گوئی سے کیا علامت ہو کہ ان کا ہر اور بخوبی وغیرہ بھی
 پیشین گوئیاں کرتے ہیں مگر مشکل تو آپ کو یہ ہوئی کہ ابوطالب کو آپ نہ تو کاہن کہہ سکتے ہیں نہ بخوبی کیونکہ علامت
 اُن دلائل کے جنکا بیان اس مقام پر باعث طول ہو یہی دلیل کافی ہو کہ کسی مورخ یا صاحب سیر نے جناب ابوطالب
 کو لفظ کاہن یا بخوبی سے خطاب نہیں کیا اس واسطے آپ نے یہ لفظ فراست کو رکھا اور ایک شعر حضرت ابوطالب
 کے قصیدہ کا اور ایک سو دس بیتین محمد بن اسحق مدنی نے بھی نقل کیں تو کیا جائے تعجب ہو کہ قصائد جناب
 ابوطالب کے معنی و ثنائے جناب ختمی باب میں لا تعد ولا تحصى ہیں قولہ شیخ محقق مولانا عبدالحق دہلوی قدس
 سرہ شرح صراط مستقیم میں اس قصیدہ کی نسبت فرماتے ہیں: "واللہ دار در کمال محبت و نہایت معرفت نبوت
 اقول ابھی گزارش کر چکا ہوں کہ ابوطالب ابتدا سے سو حدین عارفین اور اوصیاء انبیاء سے یا بنفسہ نبی
 تھے چنانچہ آپ کے مولانا عبدالحق دہلوی نے جو رقم فرمایا نہ دلالت دار در کمال محبت و نہایت معرفت نبوت
 تو آپ نے نہ کمال محبت کو سمجھا نہ نہایت معرفت کو اور فی الحقیقت ان امور کی و انفسیت کے واسطے مادہ چاہیے
 وہ آپ میں معدوم اور یہ حق اُن علمائے اعلام اور فضلاء عالی مقام کا ہو جو جمیع علوم میں کامل ہیں اور آپ تو
 مصداق حق تعالیٰ علی قلوبہم کے ہیں آپ کو متاثر ہونا دشوار ہو مگر تا مالمحیہ باتناہ اہل حق و عرفان و اقوال
 علمائے عالی شان گذارش کرنا ضرور ہو کہ کلام مولانا عبدالحق میں جو کمال محبت کا لفظ آیا ہو اسے سمجھئے محبت ماخوذ ہو
 حب سے بمعنی میلان قلب اہل اخت کہتے ہیں کہ محبت امر و جدائی ہو امور قلب سے جسکے معنی میلان نفس کا ایک
 شے کی طرف ہو اور بعض نے معنی محبت ارادۂ قلب کے بیان کیے ہیں مثلاً احببت ان انفعالی اردت اننا فعل
 اور بعض نے تعریف کی ہو کہ محبت میل طبع کی جنس سے ہو جیسے احب ولدی بمعنی میل قلبی و طبعی الیہ
 حاصل یہ ہو کہ محبت کو کہ میلان نفس کا نام ہو مضاف کیا طرف قلب کے اور حب القلب کہا تو محبت ایک امر
 اضافی ہو اور اسکی چند قسمیں ہیں محبت سببی۔ محبت خلقی۔ محبت تکلیفی۔ محبت التزامی پس محبت سببی بہ سبب
 اسباب کے ہوتی ہو جیسے قرآنی کہ ہو جو و قرابت اصلا و وصلت رحم طبیعت بصورت ترجم ذوی الاصل
 والا رحم کی طرف مائل ہو جاتی ہو شہادتانی کہ وہ ایک امر ہو و جدائی لازم حیوانی کہ بالطبع میلان ہوتا ہو طرف اخذ
 و اطعمہ و انشربہ و ازدواج وغیرہ کے صدقاتی کہ بسبب حصول صداقت کے رغبت کرتا ہو انسان صدق کی طرف
 او تعظیم و تحظیم سلی پیدا ہوتی ہو غرض کسی سبب سے میلان قلب ہو اسکو محبت سببی کہتے ہیں محبت خلقی کہ بعد
 استعمال بندم کے خلاف حق دلون میں حق قتالی پیدا کرتا ہو کہ بغیر تحصیل صداقت و قرابت و صناعیت وغیرہ کے
 ۱۵ اقسام محبت از انصار العزۃ مصنفہ جناب سید ابوالقاسم لاہوری صفحہ ۶۴ و بعض مقام از لوازم التذلل جزو ثانی صفحہ ۱۳-۱۲

میلان اُنکا اُس طرف کو ہوتا ہے اور وہ عظیم و بکریم اولیا و اصفیا و انبیا و غیرہ کی رستہ ہیں اور اُنکے اندر اُو ذلیل
 اور حقیر رہا کرتے ہیں اور اُنکی تہذیب اور اس قسم خلق کا منہ باق نکلتا ہے اس پر یہ کہ
 کو لکھا ہے ان الذین امنوا و عملوا الصالحات یجعل لہم اللہ مخرجاً و قد یعنی جو لوگ ایمان لائے ہیں اور عمل صالح
 کرتے ہیں جلد خدا سے مہربان گردا دتا ہے اُنکے واسطے موت اور محبت کو چنانچہ دنیا پوری و فطری و زور خدائی کے کشفات
 میں سبب نزول آئی ہے اس طرح لکھا ہے ان النبی قال لعلی قل اللہم اجعل لی عیداً لک عیداً و اجعل لی فی
 حمد و المومنین مودۃ فانزل ہذا کلا یتہ یعنی فرمایا پیغمبر خدا نے علیؑ سے کہ اے علیؑ کہ تو کہ بار خدا یا کہ تو اپنی طرف
 سے میرے واسطے عید اور پیدا کرو واسطے میرے صد و قلوب مؤمنین میں موت و محبت پس یہ آیت نازل ہو اتیسرے
 محبت تکلیفی اور وہ عبارت ہے اس امر سے کہ حق تعالیٰ نے کافر ہست کو تکلیف دی کہ اپنے دلوں کو مائل کریں اور
 رغبت کریں طرف سید الانام اور اُنکی آل کرام کے اور انساب کریں محبت کو کہ فائق ہو بہ نسبت محبت اقرار و
 ذوی الارحام کے کہ بعد تحصیل اس محبت کے جان اور مال و دار و لاد فدا اُنکی کریں اور مہد اق اسکا قول حق تعالیٰ
 ہر قل لا استلکو علیہا الا المودۃ فی القربی جو حقے محبت التزامی ہے اور وہ در مال سے خالی نہیں پائیت
 معبود ہی یا عباد ہی جو بہ نسبت معبود ہی اس سے مراد یہ ہے کہ حق تعالیٰ کسی کی محبت کو اپنی ذات پر لازم کر دے یعنی
 معبود کے مثلاً واللہ محب المحسنین یہ محبت خدا کی محبت التزامی ہے اس واسطے کہ محبت کے معنی میلان قلب کے
 ہیں اور حق سبحانہ تعالیٰ قلب اور جسم سے مبرا ہے نسبت دنیا محبت قلبی اور بغض قلبی کا خدا کی طرف متعلق ہو پس
 محبت خدا سے مراد معنی مجازی ہیں کہ البصا خیر اور انعام ہے اور جو بہ نسبت عباد ہے وہ تعلق بلزوم قلب ہو پس محبت
 التزامی بہ نسبت عباد کے بحسب تفاوت اشخاص متفاوت ہوتی ہے اور اس محبت کے بھی مدارج ہیں عام خاص
 خفّ اور اخص کے بھی دو درجہ ہیں درجہ ثانیہ وہ ہے کہ کسی سے زیادہ مکن نہیں اسکو درجہ خاتمیت کہتے ہیں
 محبت عام بندہ بہ نسبت خدا کے عبارت ہے اس امر سے کہ ان العید بعد تحصیل المعرفة میل قلبہ میلان
 الی الامور الالہیۃ حتی لا یفرط فی احدھا یعنی بندہ کہ بعد تحصیل معرفت خدا کے میلان ہر طرف اس کے قلب میں
 پیدا ہوتا ہے کہ امور اکیہ کو ترک نہیں کرتا اور ہر وقت سریر اور فاعل اسکا ہوتا ہے محبت عام معبود بہ نسبت عوام
 عباد کے جیسا کہ مطالب السنن میں ہے ان محبتہ تعالیٰ للمومنین کا ارادہ تعالیٰ با ثباتہ و دفع عقابہ
 عنہ من خفۃ الایمان والاعمال فہذا الارادۃ بمعنی رحمۃ فالخفۃ اخص من ذلک خلاصہ یہ ہے
 کہ محبت حق تعالیٰ کی عام مؤمنین کی نسبت ارادہ اکیہ بعباد و ذلک عقاب من جہۃ الایمان والاعمال ہے اور
 اسی ارادہ کو محبت کہتے ہیں اور دراصل محبت خفّ ہے ارادہ سے کہ ارادہ فقط میلان ہے محبت خاص بندہ وہ ہے
 کہ بندہ بعد حصول کمال معرفت مائل ہوتا ہے بلکہ میلان قوی اسکا عبادت و طاعت اکیہ پر ہوتا ہے اس طرح
 سے کہ ہر فعل صعب کو اسرا مل و راحف شمار کرتا ہے محبت خاص خدا کی بہ نسبت بندہ خاص کے عبارت ہے عن
 کشف الحجاب عن قلبہ و تمکینہ من ان یطاء علی بساط قربہ لیاخذ ما یوصف سبحانہ بہ مما

بھو زومما لا یجوز علیہ بالذیقان فبذلک یتفوق علی کل فائق یعنی خدا کشف حجاب کرتا ہوا اسکے قلب سے
 اور تمکین دیتا ہوا سکو چلنے پر کمیر سے قرب بساط کی راہ پر چلے واسطے اخذ کرنے ان اوصاف کے کہ منصف ہوں
 ساتھ ان صفات کے ذات باری اور ان صفات سے کہ جائز ہوں اور ان صفات سے کہ جائز نہیں ہوں اور پر بندہ
 کے یقین کے ساتھ اور جو سوال اس مرتبہ کے فائق ہوتا ہوا یقین پر درجہ محبت خاص بندہ جو درجہ خاص کا
 اول درجہ ہو وہو عبارة عن اشد المیلان الموفق للتجانی عن دار الفور والترقی الى عالم کلاسن و
 المحصور والوجشة من سواہ فتصیر ہمو مہما واحلا فیسمل لہ الیہ الوصول یعنی قلب بندہ
 میں اشد میلان پیدا ہوتا ہوا اور وہ میلان مؤید اور موفق ہوتا ہوا اور برخواستہ اور آمادہ کرتا ہو کہ ہمیشہ بندہ یا
 بہر گاہ رہتا ہو اس داغ و رسانی سے اور ترقی کرتا ہو اور بلند ہوتا ہو عالم نور اور عالم موانست و حضور کی طرف
 اور توش کرتا ہو جسے ماسوی اللہ سے اور ہو جاتے ہیں ہوم اسکے ہم واحد اور اصول اسکا بقرب و تعالیٰ اسل
 ہوتا ہو اول درجہ محبت خاص اسی ہو عبارة عن مالمو احسان مخصوص بلیق بحالہ وینا زبہ عن جنسہ
 بمزایا زایدہ والنائل العالیۃ من رضوانہ وخص انعامہ من انکافہ فیشمولہا بقا دلہ کلمہ
 ارادہ بارادہ تعالیٰ یعنی احسان جو مخصوص خداوندی ہو اور فائق بحال بندہ ہو کہ پسب اسکے وہ ممتاز ہو
 ہو اپنے اجناس سے ساتھ مزیت زائدہ کے اور عطایا سے عالیہ کے اور رضوان الہیہ کے اور خاص انعام
 کبریا نیہ کے پس بشمول ان لطافت ربانیہ کے جو کچھ ارادہ کرتا ہو منقاد بارادہ الہیہ ہوتا ہو یعنی جسوقت اس کی
 نزدیک سے ندامت کرتا ہو حق تعالیٰ لبیک عبدی کہتا ہو اور جب دعا کرتا ہو مقبول ہوتی ہو اور جو سوال کہتا
 ہو حق تعالیٰ عطا فرماتا ہو اور جسوقت حق تعالیٰ سے پناہ طلب کرتا ہو پناہ اسکو ملتی ہو چنانچہ غزالی اور ابن عربی وغیرہ
 حدیث قدسی وایت کی ہو جو اسی محبت خاص کی پر دلالت کرتی ہو وہ حدیث قدسی یہ ہو قال تعالیٰ لا ینزل علی عبد
 یتقرب الی بالکرا فل حتی احبہ فاذا احببتہ کنت سمعہ الذی یسمع بہ وبعہ الذی یمس بہ و
 یدہ الذی یبطش بہا ولسانہ الذی ینطق بہ ورجلہ الذی تمشی بہا وان دعانی اعطیتہ وان استغاثتہ
 اعانتہ بہ یعنی جو بندہ کہ تفریب میرا بنواقل حاصل کرے اسکا دوست ہوتا ہوں میں اور جسوقت کہ اسکا دوست
 ہوں میں پس سمع اسکا ہوں میں جس سے سماعت کرتا ہو وہ اور بصارت اسکی ہوتا ہوں کہ دیکھتا ہو وہ ساتھ
 اسکے اور لسان اسکی ہوں کہ کلام کرتا ہو وہ ساتھ اسکے اور ہاتھ اسکا ہوتا ہوں کہ مضبوط پکڑتا ہو وہ ساتھ
 اسکے اور پائون اسکا ہوتا ہوں کہ چلتا ہو وہ ساتھ اسکے اور اگر دعا کرتا ہو تو عطا کرتا ہوں میں اسکو اور
 پناہ مانگتا ہو تو پناہ دیتا ہوں میں اسکو حاصل یہ ہو کہ اس حدیث سے ثابت ہو کہ حق تعالیٰ اپنے دوست کو
 اسقدر دوست رکھتا ہو کہ جو فعل کہ خواجہ دوست سے صادر ہوتا ہو اسکو وہ اپنا فعل جانتا ہو میرا نہیں ہوں
 معاذ اللہ کہ حق سبحانہ تعالیٰ اسکا خواجہ ہو جانتا ہو یعنی اس شخص موصوف کے اعضا میں حلول کر جانا ہے
 جیسا کہ مذہب حلویہ کا ہو بلکہ مراد اس سے اشارات اصناف میں مثل من یطعم الرسول فقد اطاع اللہ عطا

بھو زومما لا یجوز علیہ بالذیقان فبذلک یتفوق علی کل فائق یعنی خدا کشف حجاب کرتا ہوا اسکے قلب سے
 اور تمکین دیتا ہوا سکو چلنے پر کمیر سے قرب بساط کی راہ پر چلے واسطے اخذ کرنے ان اوصاف کے کہ منصف ہوں
 ساتھ ان صفات کے ذات باری اور ان صفات سے کہ جائز ہوں اور ان صفات سے کہ جائز نہیں ہوں اور پر بندہ
 کے یقین کے ساتھ اور جو سوال اس مرتبہ کے فائق ہوتا ہوا یقین پر درجہ محبت خاص بندہ جو درجہ خاص کا
 اول درجہ ہو وہو عبارة عن اشد المیلان الموفق للتجانی عن دار الفور والترقی الى عالم کلاکس و
 المحصور والوجشة من سواہ فتصیر ہمو مہما واحلا فی سہل لہ الیہ الوصول یعنی قلب بندہ
 میں اشد میلان پیدا ہوتا ہوا اور وہ میلان مؤید اور موفّق ہوتا ہوا اور برخواستہ اور آمادہ کرتا ہو کہ ہمیشہ بندہ یا
 بہر گاہ رہتا ہو اس داغ و رسانی سے اور ترقی کرتا ہو اور بلند ہوتا ہو عالم نور اور عالم موانست و حضور کی طرف
 اور توش کرتا ہو جسے ماسوی اللہ سے اور ہو جاتے ہیں ہوم اسکے ہم واحد اور اصول اسکا بقرب و تعالیٰ اسہل
 ہوتا ہو اول درجہ محبت خاص اسی ہو عبارة عن مہو احسان مخصوص بلیق بحالہ و عینا زبہ عن جنسہ
 بمزایا زایدہ والنائل العالیۃ من رضوانہ و اخص انعامہ من ازکافہ فی شمولہا یبقا دلہ کلمہ
 ارادہ بارادہ تعالیٰ یعنی احسان جو مخصوص خداوندی ہو اور فائق بحال بندہ ہو کہ پسب اسکے وہ ممتاز ہو
 ہو اپنے اجناس سے ساتھ مزیت زائدہ کے اور عطایا سے عالیہ کے اور رضوان الہیہ کے اور اخص انعام
 کبریا نیہ کے پس بشمول ان لطافت ربانیہ کے جو کچھ ارادہ کرتا ہو منقاد بارادہ الہیہ ہوتا ہو یعنی جسوقت اس کی
 نزدیک سے نہا جند کرتا ہو حق تعالیٰ لبیک عبدی کہتا ہو اور جب دعا کرتا ہو مقبول ہوتی ہو اور جو سوال کہتا
 ہو حق تعالیٰ عطا فرماتا ہو اور جسوقت حق تعالیٰ سے پناہ طلب کرتا ہو پناہ اسکو ملتی ہو چنانچہ غرالی اور بطور غریب
 حدیث قدسی وایت کی ہو جو اسی محبت خاص اسی پر دلالت کرتی ہو وہ حدیث قدسی یہ ہو قال تعالیٰ لا ینزل علی عبد
 یتقرب الی بالکرا فل حتی احبہ فاذا احببتہ کنت سمعہ الذی یسمع بہ و یبصر الذی یر بہ و
 ید الذی یبطش بہا و لسانہ الذی ینطق بہ و ترجمہ الحق متشہما وان دعائی اعطیتہ و ان استغاث
 اعثت بہ یعنی جو بندہ کہ تفریب میرا بنواقل حاصل کرے اسکا دوست ہوتا ہوں میں اور جسوقت کہ اسکا دوست
 ہوا میں پس سمع اسکا ہوں میں جس سے سماعت کرتا ہو وہ اور بصارت اسکی ہوتا ہوں کہ دیکھتا ہو وہ ساتھ
 اسکے اور لسان اسکی ہوں کہ کلام کرتا ہو وہ ساتھ اسکے اور ہاتھ اسکا ہوتا ہوں کہ مضبوط پکڑتا ہو وہ ساتھ
 اسکے اور پائون اسکا ہوتا ہوں کہ چلتا ہو وہ ساتھ اسکے اور اگر دعا کرتا ہو تو عطا کرتا ہوں میں اسکو اور
 پناہ مانگتا ہو تو پناہ دیتا ہوں میں اسکو حاصل یہ ہو کہ اس حدیث سے ثابت ہو کہ حق تعالیٰ اپنے دوست کو
 اسقدر دوست رکھتا ہو کہ جو فعل کہ خواجہ دوست سے صادر ہوتا ہو اسکو وہ اپنا فعل جانتا ہو میرا نہیں ہوں
 معاذ اللہ کہ حق سبحانہ تعالیٰ اسکا خواجہ ہو جاتا ہو یعنی اس شخص موصوف کے اعضا میں حلول کر جانا ہے
 جیسا کہ مذہب حلویہ کا ہو بلکہ مراد اس سے اشارات اصناف میں مثل من یطعم الرسول فقد اطاع اللہ عطا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الله انجما اورد و بناجیہ امیر المؤمنین نے مکرر گروہ مسلمین میں فرمایا سلو فی
 فیہ ان تفسد فی سائر ارضی عن طوق السموات فانی اعلم ما من طوق الارض اور مثل سکے حالات
 انبیاء و اوصیاء اولیاء اللہ بکثرت میں کہ نقل کرنا سب کا باعث تطویل ہو آج حاصل جناب ابوطالب کو کمال
 محبت تھی آنحضرت سے یعنی تمام مدارج محبت کے ان کو حاصل تھے چنانچہ محبت بطنی تو ظاہر ہو کہ عم رسول مختار تھے
 اور اگر فقط محبت بسبی ہی ہوتی تو ممکن تھا کہ مثل دیگر اعمام کے ابوطالب بھی مخالفت کرتے جیسا کہ آپ کا قول
 ہو کہ ایک عالم حضور کا دشمن جان ہو گیا تھا جن میں تریث و بنی ہاشم اور بعض اعمام بھی شریک تھے اس واسطے
 کہ جب ایک سبب پر دوسرا سبب غالب ہو جاتا ہو تو سبب اول مغلوب بلکہ کالعدم ہو جاتا ہو مثلاً برادران حقیقی
 کہ محبت بسبی فی الظاہ رکھتے ہیں مگر کبھی بغلیہ اغراض نفسانیہ اور حب جاہ و ثروت بلکہ ادنی مال دنیوی کے
 واسطے ایک دوسرے کے دشمن جان ہو جاتے ہیں حتی کہ نوبت بہ قتل و قہر پہنچتی ہو اور ایک دوسرے کو قتل
 کر ڈالتا ہو محبت ظاہری بھی ابوطالب کے واسطے ثابت ہو کہ حق تعالیٰ نے اُنکے دل میں پیدا کر دی تھی جس سبب سے
 قلباً حضرت سید النبیین خاتم المرسلین پر نثار تھے اور کوئی دقیقہ تعظیم و تکریم آنحضرت کا فرو گذاشت نہیں کیا
 حالانکہ آنحضرت تھے اور خود ابوطالب پرورش و تربیت میں مصروف تھے مگر بی آنحضرت کے تھے ان کو عظمت
 اور اکرام کرنا ضرور تھا پس بالضرورة محبت حق تعالیٰ نے حضرت ابوطالب کو عنایت فرمائی تھی اور یہی حال
 حضرت عبدالمطلب کا تھا اور جس وقت عبدالمطلب نے آنحضرت کو سپرد ابوطالب کیا تو دوسرے بھائیوں نے
 حضرت ابوطالب کی بھی خواہش کی تھی چنانچہ تواریخ و سیر اس احوال سے معلوم ہو کہ عبدالمطلب نے حضرت
 ابوطالب کے سپرد کیا بیان شرط کہ میں تو ابوطالب کو لائق اس کام کے جانتا ہوں مگر جب کہ خود محمد پسند کرے اور
 اختیار کرے اور آنحضرت کو عبدالمطلب نے طلب کیا اور کہا کہ ان میں سے جسے تم اختیار کرو اسکے سپرد کروں
 آنحضرت فوراً اُٹھے اور زانو سے ابوطالب پر جھٹھے اس وقت عبدالمطلب نے فرمایا شکر خدا کہ میرا اختیار
 کرنا مطابق اختیار محمد ہو کیونکہ حضرت اسبنا کسی دادا نے اپنے پوتے کا اور پوتا بھی صغیر السن اسکا یہ اعزاز
 ہوا کہ ام کیا ہوا اور یہ قدر و منزلت اسکی کی ہو کہ اسکا اختیار کرنا جو مطابق اختیار خداوند شکر خدا بجا لایا
 جائے یہ تو کہ یہ محبت حق تعالیٰ نے ابوطالب کو آنحضرت کی عطا فرمائی تھی اور آنحضرت کو ابوطالب کی محبت
 انکا فی سبب مصداق بھی ابوطالب تھے کہ جان و دل سے راغب بلکہ فریفته رسول نام تھے اور اپنی اولاد اور اقارب
 اور ذوی الارحام سے زیادہ پیچھے تھے اور اسقدر اپنے دل کو مائل کیا تھا کہ فائق اور زائد ہونا اس سے تمہیل
 و متعذر نہیں ہو سکتا سی کا م محبت تکلیفی ہو کہ اوپر ہم بیان کر آئے ہیں چنانچہ حضرت رسالت مآب فرماتے ہیں
 ان سبب کی شان میں کہ اس محبت کا اکتساب کرو والذی نفسی میدہ لایدخل فی قلب رجل الا یماں حتی
 یسبح کو در سمولہ اور فرمایا اجسوا اهل بیتی بحبی کہ در دست رکھو اور محبت کرو میرے اہل بیت کی میری محبت
 کے سبب سے اور فرمایا اہل بیت کو مانند ایمان اُسکے دل میں داخل نہیں ہوتا جو تم کو دوست نہ رکھے پس محبت

لہ احوال عبدالمطلب و ابوطالب از اسراج النور حصہ کن دوم باب چہام فصل سوم در تاریخ سال ہجری ۱۲

تکلیفی محبت اکتسابی ہو لیکن مخاطب عالمی مقام کو دو قائل علوم و عرفان سے کیا علاقہ ہو نفاق قلبی نے عقل کو زائل کر دیا ہو مصداق افلا یعقلون میں شامل ہیں جب کافہ امت محمد کو اکتساب محبت اہل بیت کا حکم حکم بلسان رسول اور نص صریح قلبی لا استلکم علیہ اجوا الامور فی القربی ہو کہ بغیر حصول محبت اہل بیت آنحضرت ایمان مفقود ہو چہ جائیکہ جو شخص اہل بیت اور ذریت میں سے ہو اور ذات بابرکات شفیع المذنبین پر جان و دل سے شفیق ہو اور آنحضرت کی رضا مندی و خوشنودی کا طالب رہے اپنی جان اور مال و اولاد سے فدا رہے مصیبت میں اور تکلیفیں اٹھائے حتیٰ کہ با اتفاق و اجماع اہل سیر و تواریح پستے و خیتوں کے کھائے اور خواب ہو اپنے اوپر حرام کر دیے مگر حمایت اور جان نثاری سے باز نہ آئے تو کیونکر ممکن ہو کہ وہ محبت تکلیفی سے خالی اور ایمان سے محروم رہے چنانچہ جب بلو کیا کفار نے تو آنحضرت کو شعب میں لے گئے اور مثل قلب و روح کے ایک ساعت حیدانہ ہوتے تھے اور آنحضرت کے واسطے فرش بچھانے تھے اور جب شب ہوتی تھی تو اپنے فرزندوں میں سے ایک کو اس فرش پر سلاتے تھے اور آنحضرت کو خفی دوسرے مقام پر پہنچاتے تھے کہ اگر کچھ ضرورت ہو چکی کفار تو میری اولاد کو پہنچائیں مگر آنحضرت محفوظ رہیں اور تمام عرب کو عامۃ اور قریش کو ہاشم کو خاصۃ و عطف و ہمد کرتے تھے اور سنی تبلیغ فرماتے تھے کہ دیکھ محمد صدیق ہو دین اسکا خیر الادیان ہو یہ پیغمبر آخر الزمان ہو اسکی اتباع کرو فلاح پاؤ گے غرض ابوطالب نے کوئی دقیقہ دعوت اسلام اور تصدیق رسالت آنحضرت کافر و کاذب نہ سمجھا کیا باوجود ان سب اموں کے معاذ اللہ وہ کافر رہے اور اگلے دل میں ایمان داخل نہ ہوا بلکہ مخاطب والا اسگولم اور مومن خطاب کرتے ہیں کہ جو حفظ زبان سے لا الہ الا اللہ کہے اور دل سے دشمن خاندان نبوت ہو یہ نہیں جانتے کہ ایسے مسلمین کی شان میں حق تعالیٰ فرماتا ہے کہ توبیخ و نعر علی الدنیا واللہ یرید الاخرۃ یعنی تم لوگ خواہاں متاع دنیا ہو اور اللہ چاہتا ہے آخرت کو اور ایک مقام پر فرماتا ہے تسمیہ و التسمیہ بالموءدۃ وانا اعلم بما اخفیتم واعدتم و من ینخلع ہمدکم فقد مثل سوا السبیل یعنی چھپاتے ہو تم لوگ دوستی کفار کی اور میں خوب جانتا ہوں جس چیز کو تم چھپاتے ہو یعنی محبت کفار کیونکہ تم چھپاتے ہو اور محبت مسلمین تم ظاہر کرتے ہو اور جو شخص ایسا ہو وہ گمراہ ہو راہ راست سے ہیں پس طرح کفار کی دوستی پوشیدہ کرنے والے اور دشمنین کی دوستی ظاہر کرنے والے کو خدا جانتا ہے اور وہ لوگ موصوف بہ گمراہی ہیں اسی طرح ابوطالب نے بغیر حجت مخفی کیا اپنے ایمان کو اور ظاہر کیا کفر کو عالم الغیب اور رسول اسکا خوب واقف تھا کہ ابوطالب راہ راست پر تھے محبت انفرادی کہ مسکلی ہیں قسیدہ میں عام خاص خاص خاص کہ بغیر اوتامی خاص و انشاء انشاء منقسمہ انشاء انشاء ہوئی ہے بحجت عام عباد کی اس قسم کی محبت کے مصداق بھی ابوطالب تھے کہ منہ سبیل میں فرستے ہوئے تھے نہ عقل و مشاہدہ و تدوین حد کو پہنچائی کہ میلان و مقلد پیدا ہو گیا یہی سبب تھا کہ کیا کیا صورتیں نکلتی تھیں مگر ناجائزہ اتباع و ابرار احکام انہی و اظہار او صراحت آنحضرت سے دست بردار نہ ہوئے اور ازابتہ انما انتہا مریدان و ذوالان و ذوی حیرت سے اتمام خوراک و ابرار و دین رسالت بتایا ہیں اور ازابتہ مذہبی اور اطاعت و فرمانبرداری میں یکسان تھے کہ مشہور آفاق

تکلیفی محبت اکتسابی ہو لیکن مخاطب عالمی مقام کو دو قائل علوم و عرفان سے کیا علاقہ ہو نفاق قلبی نے عقل کو زائل کر دیا ہو مصداق افلا یعقلون میں شامل ہیں جب کافہ امت محمد کو اکتساب محبت اہل بیت کا حکم حکم بلسان رسول اور نص صریح قلبی لا استلکم علیہ اجوا الامور فی القربی ہو کہ بغیر حصول محبت اہل بیت آنحضرت ایمان مفقود ہو چہ جائیکہ جو شخص اہل بیت اور ذریت میں سے ہو اور ذات بابرکات شفیع المذنبین پر جان و دل سے شفیق ہو اور آنحضرت کی رضا مندی و خوشنودی کا طالب رہے اپنی جان اور مال و اولاد سے فدا رہے مصیبت میں اور تکلیفیں اٹھائے حتیٰ کہ با اتفاق و اجماع اہل سیر و تواریح پستے و خیتوں کے کھائے اور خواب ہو اپنے اوپر حرام کر دیے مگر حمایت اور جان نثاری سے باز نہ آئے تو کیونکر ممکن ہو کہ وہ محبت تکلیفی سے خالی اور ایمان سے محروم رہے چنانچہ جب بلو کیا کفار نے تو آنحضرت کو شعب میں لے گئے اور مثل قلب و روح کے ایک ساعت حیدانہ ہوتے تھے اور آنحضرت کے واسطے فرش بچھانے تھے اور جب شب ہوتی تھی تو اپنے فرزندوں میں سے ایک کو اس فرش پر سلاتے تھے اور آنحضرت کو خفی دوسرے مقام پر پہنچاتے تھے کہ اگر کچھ ضرورت ہو چکی کفار تو میری اولاد کو پہنچائیں مگر آنحضرت محفوظ رہیں اور تمام عرب کو عامۃ اور قریش کو ہاشم کو خاصۃ و عطف و ہمد کرتے تھے اور سنی تبلیغ فرماتے تھے کہ دیکھ محمد صدیق ہو دین اسکا خیر الادیان ہو یہ پیغمبر آخر الزمان ہو اسکی اتباع کرو فلاح پاؤ گے غرض ابوطالب نے کوئی دقیقہ دعوت اسلام اور تصدیق رسالت آنحضرت کافر و کاذب نہ سمجھا کیا باوجود ان سب اموں کے معاذ اللہ وہ کافر رہے اور اگلے دل میں ایمان داخل نہ ہوا بلکہ مخاطب والا اسگولم اور مومن خطاب کرتے ہیں کہ جو حفظ زبان سے لا الہ الا اللہ کہے اور دل سے دشمن خاندان نبوت ہو یہ نہیں جانتے کہ ایسے مسلمین کی شان میں حق تعالیٰ فرماتا ہے کہ توبیخ و نعر علی الدنیا واللہ یرید الاخرۃ یعنی تم لوگ خواہاں متاع دنیا ہو اور اللہ چاہتا ہے آخرت کو اور ایک مقام پر فرماتا ہے تسمیہ و التسمیہ بالموءدۃ وانا اعلم بما اخفیتم واعدتم و من ینخلع ہمدکم فقد مثل سوا السبیل یعنی چھپاتے ہو تم لوگ دوستی کفار کی اور میں خوب جانتا ہوں جس چیز کو تم چھپاتے ہو یعنی محبت کفار کیونکہ تم چھپاتے ہو اور محبت مسلمین تم ظاہر کرتے ہو اور جو شخص ایسا ہو وہ گمراہ ہو راہ راست سے ہیں پس طرح کفار کی دوستی پوشیدہ کرنے والے اور دشمنین کی دوستی ظاہر کرنے والے کو خدا جانتا ہے اور وہ لوگ موصوف بہ گمراہی ہیں اسی طرح ابوطالب نے بغیر حجت مخفی کیا اپنے ایمان کو اور ظاہر کیا کفر کو عالم الغیب اور رسول اسکا خوب واقف تھا کہ ابوطالب راہ راست پر تھے محبت انفرادی کہ مسکلی ہیں قسیدہ میں عام خاص خاص خاص کہ بغیر اوتامی خاص و انشاء انشاء منقسمہ انشاء انشاء ہوئی ہے بحجت عام عباد کی اس قسم کی محبت کے مصداق بھی ابوطالب تھے کہ منہ سبیل میں فرستے ہوئے تھے نہ عقل و مشاہدہ و تدوین حد کو پہنچائی کہ میلان و مقلد پیدا ہو گیا یہی سبب تھا کہ کیا کیا صورتیں نکلتی تھیں مگر ناجائزہ اتباع و ابرار احکام انہی و اظہار او صراحت آنحضرت سے دست بردار نہ ہوئے اور ازابتہ انما انتہا مریدان و ذوالان و ذوی حیرت سے اتمام خوراک و ابرار و دین رسالت بتایا ہیں اور ازابتہ مذہبی اور اطاعت و فرمانبرداری میں یکسان تھے کہ مشہور آفاق

مستحق ہو کر ممتاز ہو گئے عزیز الطاف ربانیہ سے اپنی اجناس میں اور پہونچے اس درجہ عالمیہ کو کہ جو کچھ حق تعالیٰ سے
طلب کریں وہ انکو عطا فرمائے چنانچہ بعد عہد نامہ عرب کے جبرائیل نے جناب آن سرور کو خبر دی کہ صحیفہ مذکورہ کو
دیکھ لکھا گئی اور حضرت نے اپنے چچا کو آگاہ کیا جیسا صاحب معالج لکھتے ہیں پس حضرت اران خبر خیر عم پر غم خود
رایا گا پانید ابوطالب گفت از بیرون کسی بمانی آید و تو از اینجا بیرون نمی روی و تا غایت بدر رخ منسوب نبودی و
ہر یکس تو خیر نیا ورده این سخن از کجائی گوئی فرمود قادر مطلق و حاکم بر حق جل ذکرہ جبرائیل را فرستاد و مرا خبر داد
ابوطالب گفت خدای تو بر حق است و گو اہی میدہم کہ راست میگویی بعدہ ابوطالب نے قریش کو خبر دی کہ محمد
کہتے ہیں کہ تم نے جو عہد نامہ در خانہ کعبہ پر لٹکا دیا ہو دیکھ اسکو کھا گئی فقط اسم الہی باقی رہا کہ یہ بات غلط
نکلے تو پھر تم کو اختیار رہی جو چاہتا کہ نا اور اگر یہ امر محمد نے سچ کہا ہو تو تم لوگ اپنی کم فہمی اور بے عقلی سے باز آؤ اور
اس ظلم کو چھوڑ دو اور آپس کے عہد و پیمان کو توڑ دو سب سے یک زبان ہو کر منظور کیا اور صحیفہ مذکورہ کو سفت کعبہ سے
اُتار اور مطابق فرمودہ ابوطالب کے پاکر حیران ہو گئے اور بعض نے کہا کہ یہ سحر محمدی ہو اسوقت ابوطالب کھڑے
ہوئے اور در کعبہ پڑ کر دعا کرنے لگے اللہم تعلم من ظلم و نحن مظلومون فافصرنا علی من ظلمنا و قطع
ارحامنا و اخرجنا من دیارنا و استعمل ما یحرم علینا حاصل یہ کہ حضرت ابوطالب کو مرتبہ عبدیت اخص
حاصل تھا اور مقربین بارگاہ لم نبی سے تھے جو کچھ دعا آپ نے فرمائی سب مقبول ہوئی اور نصرت کی حق تعالیٰ نے
کہ تاحیات تمام کفار پر غالب رہے کسی کو طاقت نہ رہی باوجود اس کثرت کے کہ کوئی کلمہ خلاف شان آپ کے منہ پر
کہہ سکتا بلکہ سب کے سب مغلوب رہے فضل خدا سے دیکھیے اسکو یقین کہتے ہیں تصدیق اسکا نام ہو کہ جناب ابوطالب
نے فرمایا کہ خدای تو بر حق است و گو اہی میدہم کہ تو راست میگویی توحید اور رسالت اور جبرائیل کی تصدیق فرمائی
اسی کو ایمان کہتے ہیں اب باقی رہا درجہ دوم شخص کہ اسکو درجہ بخاتمیت بھی کہتے ہیں کہ اس سے فوق کوئی درجہ باقی
نہیں ہو یہی کمال محبت کا درجہ ہو یہ بھی حضرت ابوطالب کو حاصل تھا کہ باطن آپکا کہ ورت و نبوی سے میرا ہو گیا
تھا اور حجاب قلب سے مرتفع ہو گئے تھے اور بحر وحدت میں غوطہ زنی فرماتے تھے اور جمیع شواغل منقطع ہو گئے
تھے اور درجہ علم الیقین سے اور عین الیقین سے حق الیقین تک فائز ہو چکے تھے اور برگزیدگان خدا اور عارفین
باصفا میں شامل تھے اسی کا نام ہو کمال محبت اور یہ درجہ انبیاء اور اوصیاء انبیاء اور اولیاء خدا اور برگزیدگان
خدا کا ہو پس دل دلائل قاہرہ اور براہین باہرہ سے ثابت ہو کہ ابوطالب اوصیاء انبیاء و بنفسہ نبی سے تھے اب
باقی رہا درجہ محبت خاتمیت من اللہ الی العبد جو اوپر مذکور ہوا اور یہ امر تو ظاہر ہو کہ جب یہ مرتبہ ابوطالب کو ملا تو حق
ہو سے محبت خاتمیت من اللہ الی العبد کے پس لطاف ربانیہ اور عنایات بے غایات کبر بانیہ شریفہ نامہ نے ظہیر لیا
ابوطالب کو اور وہ مرتبہ عنایت فرمایا کہ قیامت کسی فرد کوافر و بشر سے حاصل نہیں ہو سکتا چنانچہ مری وقت
خاتم النبیین حامی حبیب رب العالمین خافض سید المرسلین ابوطالب کو گردانا کیون حضرت اب کسی فرد و بشر کو امید
اسکے ارکان کی ہو کیا پھر جناب ختمی آب پیدا ہوئے جنکو کوئی پرویش و تربیت نہ کر لیا اور مری و ناصر و حامی رسول

گرمی مشہور ہو گا اور تمام عمر آنحضرت کی خدمت اور نصرت میں بسر کرے گا اور تمام کفار عرب سے تنہا مقابلہ اور مباحثہ کرے گا اپنی جان و مال و اولاد و خدائے پاسے جناب رسالت کرے گا جسوقت کفار آنحضرت کو مجنون و ساحر و شاعر کہیں گے تو وہ آنحضرت کو صدیق اور رسول کہو سی باعلان اور آپ کے دین کو خیر الادیان ظاہر کرے گا بسا تعجب ہو ان بے بصیرتوں سے کہ جو برگزیدگان کبریا کو متم کفر کرتے ہیں اور غضب خدا تعالیٰ و رسول سے نہیں ڈرتے تو ہمیں تفتیش نبوی کو ایمان تصور کرتے ہیں حالانکہ جس طرح خاتم المرسلین پر نبوت ختم ہوئی اور آپ کو خطاب حبیب اللہ خاتم المرسلین سے مخاطب فرمایا اسی طرح اللہ جل شانہ نے ابوطالب پر بھی تمام مدائح محبت کو ختم کیا اب نہ کوئی دوسرا رسول ہو گا جو خاتم المرسلین ہو نہ کوئی ابوطالب ہوئے جو مرئی اور ناصر خاتم المرسلین قرار پائیں کیا آپ نہیں واقف کہ جب پیغمبر خدا کو حق تعالیٰ نے اظہار نبوت کا حکم عطا فرمایا اسوقت کفار و مشرکین کا کیا حال تھا اور کس مرتبہ بغض و حسد و کینہ ان کے دلوں میں پیدا ہو گیا تھا اور کس طرح آنحضرت کی تکذیب میں مصروف تھے اور کونسی تکلیف ایسی تھی جسکے دینے میں ان کفار نے کمی کی ہو یہاں تک ایذا لین دینے کا قصد کیا کہ ابوطالب آنحضرت کو شعب میں لے گئے آپ بتلائیے تو کونسا مسلم تھا جسے حمایت کی کو نہا مومن تھا جسے جان اپنی فدا کی کس نے اپنے عزیز و اقربا و دوست و آشنا بلکہ تمام عرب سے مخالفت کر کے ایسے نازک وقت میں ساتھ دیا اور اپنے عیش و آرام کو ترک کر کے مصیبتیں ایذا میں تکلیفیں اٹھائیں ترک وطن کر دیا و دخت کے پتے کھاکے بسر کی لیکن ترک حمایت و نصرت نہ کی اور ہمیشہ مرج و ثنائیں لمبہ کا اور اولاد و اول سوا حضرت ابوطالب کے کس نے آپ کے دین کو خیر الادیان کہا چنانچہ جسوقت قریش نے محاصروں کا تو ابوطالب نے قصیدہ طولانی افشا فرمایا جسکا ایک شعر بھی یہ ہے

الم تعلموا اننا وجدنا محمدا س سولا کموسی صی ذلک فی الکتاب افسوس ہو کہ ایسے مومن موحدا پر گریہ خدا حامی و ناصر خاتم الانبیاء حبیب رب العالمین کو نسبت کفر دینا اس سے بڑھ کر کیونسی بیدینی ہوگی کیون جناب اصحاب مہاجر و انصار رسول مختار سے قبل ان کے اسلام لانے کے کون شخص ایسا ہو کہ ان صفیوں میں سے ایک کا موصوف نہیں یا تو تکذیب اور توہین کرنے والے اور مجنون و شاعر کہنے والے تھے یا سالت اور شریک ان لوگوں کے مگر کوئی تصدیق کرنے والا معین و یاور و ناصر نہ تھا۔ پھر ابوطالب کے اب ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ جھٹلانے والا توہین کرنے والا مجنون و شاعر و ساحر کہنے والا برا ہو سکتا ہو بد کرنے والے تصدیق کرنے والے حمایت و نصرت کرنے والے مرج و ثنائیں کرنے والے کے اب بھیجیے نہایت معرفت جو قول مولانا عبدالحق دہلوی کا یہی ہے آپ فرماتے ہیں کہ معرفت گو کہیسی ہی کمال کی ہو ایمان نہیں یہ قول آپ کا اٹھتا ہے آپ کو عمارت فقہ و حدیث میں بھی نہیں تو علم معقول و منقول میں آپ کی دستگاہ معلوم خاریر علما نے ایمان کو کبھی تصدیق و اذعان اور کبھی معرفت سے تعبیر کیا ہے انشاء اللہ اسکا ذکر آگے آتا ہے بحث ایمان میں معرفت ہر علم و فن میں بلکہ ہر شے میں اسوقت حاصل ہوتی ہے کہ درجہ کمال کو پہنچے اور غور و خوض و فکر و تامل کر کے اس کے تمام جزئیات و ذاتیات و مایات و مایات ہا سے واقفیت حاصل کرے اور کیا حقہ اس سے ماہر ہو جاوے اسوقت اسکو نہایت معرفت حاصل ہو سکتی ہے کیا آپ نے قول

جناب رسالت اکبر جو بین الخاص والعام مشہور و معروف ہو نہیں سنا کہ فرماتے ہیں ما عرفنا الحق معرفتك
پس حق معرفت بھی نہایت معرفت ہی پس نہایت معرفت نبوت کہ آپ نے حق کفار و مشرکین تصور فرمایا ہی
یہ آپ کو نہیں معلوم کہ بغیر فکر و تامل و رہے غور و خوض و رہے حصول معرفت کسی امر کا اختیار کرنا دلیل سقاہت ہے
حق تعالیٰ فرماتا ہی قل انما اعظمکم بواحدة ان تقوا الله مثنی وفرادتہ تفکروا اما لصاحبکم من جند
ترجمہ کہو ای محمد سوائے اسکے نہیں کہ نصیحت کرتا ہوں میں تم کو ایک بات کی وہ یہ کہ قائم ہو تم یعنی اٹھو تم مجلس
رئسول سے واسطے خدا کے دو دو اور ایک ایک واسطے مشورہ کے پھر فکر کر دو تم نہیں ہو تمھارے صاحب یعنی پیغمبر پر دیوانی
سے پس فکر و خوض و تامل موجب ایمان تحقیقی ہو کہ زوال پذیر نہیں اسی کا نام نہایت معرفت ہو نہ امثال آپ کے
کہ جس حدیث یا آیت کو دیکھ لیا بلا تامل و فکر بے تحقیق و تدقیق زبان سے کہنے لگے اسلام و ایمان سے منحرف ہو گئے
خاندان نبوت کی تدلیل و توہین کو اپنا شیوہ گردانا ایجاد و باوجود اعظام رسول نام کو کافر و مشرک کہنے لگے فقط کلمہ
پڑھنے کو ایمان سمجھنے لگے یا حضرت کلمہ پڑھنا چیز دیگر ہی اسلام و ایمان شے دیگر ہی اہل لغت بالاتفاق لکھتے ہیں کہ
ایمان تصدیق قلبی کو کہتے ہیں جیسا کہ حق تعالیٰ فرماتا ہو و ما انت بمؤمن لنا یعنی مصدق لنا اور اصطلاح شریعت
میں اختلافات کثیر واقع ہوا ہی بعضوں کے نزدیک ایمان بمعنی صلوة ہو لقولہ تعالیٰ ما کان اللہ لیضییع
ایمانکم یہاں پر ایمان کے معنی صلوة کے ہیں اور مؤمن حق سبحانہ تعالیٰ کا نام بھی ہو اور مؤمن غیر ذوی العقول کو گنجا
شباہتہ کہتے ہیں جیسے نرنیل و فرات کو کہ مبداء اسکا جنت ہو اور جنت مقام ہو مؤمن کا تو ان دونوں نہروں کو
مؤمن اسی شباہت سے کہہ سکتے ہیں جیسا کہ درفش سیوطی میں بروایت ابن عباس مذکور ہی اخذ کیا اللہ تعالیٰ من
عین واحدة من عیون الجنة من اسفل درجة من درجہا تھا علیٰ جناحی جبریل فاستودعہا
الجبال و اجراھا فی الارض و جعلہا منافع للناس اور بعضوں کے نزدیک ایمان کی دو صفتیں ہیں الايمان
باللہ و الايمان علی اللہ ایمان باللہ وہ ہو کہ جو صفتیں کہ لائق کبریائی ہیں اُنکی تصدیق کرے اور ایمان علی اللہ وہ ہو
کہ احکام خدا کو کمال خشوع و خضوع قبول کرے اور بعضوں کے نزدیک ایمان تصدیق کرنا خدا کا اور ان چیز کا
جو ضروریات دین سے ہیں بعضوں کے نزدیک محض قرار لسانی ایمان کا نام ہو معتزلہ کہتے ہیں کہ ایمان توحید عدل
و نبوت و معاد و ارونی ہو ترجمہ کے نزدیک تصدیق مع اقرار بشہادتین ہو جبائیان کے نزدیک طاعات
مفرومہ و ترک منہیات ہی خلاۃ کہتے ہیں کہ ایمان طاعات مفروضہ اور مندوبہ ہی بعضوں کے نزدیک محض تصدیق
قلبی کا نام ایمان ہی بعضے تصدیق قلبی اور اقرار لسانی کو ایمان قرار دیتے ہیں بعضے اقرار باللسان اور عمل بالارکان
کو ایمان تصور کرتے ہیں بعضے تصدیق جتان اور عمل بالارکان کو ایمان مانتے ہیں بعضوں نے تصدیق جتان اور
اقرار لسان اور عمل بالارکان ان تینوں کو ایمان تصور کیا ہو تا ورا اسکے بہت سے معنی مختلف فرقوں میں موجود
ہیں مگر سچ تو یہ ہو کہ اختلافات کثیرہ کا رفع کرنا اور امر حق کا نکالنا بغیر نہایت معرفت ممکن نہیں اور آپ بلا تامل و

فکر جو کچھ چاہتے ہیں فرما دیتے ہیں انشاء اللہ ہم اس بحث کو اور اختلاف علماء کو مع حوالہ کتب اور اسماے علماء سے
اعلام توضیح تمام بیان کر کے نافھی آپ کی ثابت کر دینگے اور یہ ایمان کسی گزارش کیجئے دیتے ہیں کہ فقط اقرار لسانی
کافی نہیں جو حصول یگانہ میں جو آپ سمجھتے ہو سہ ہیں اور ظاہر یہی کہ یہی آپ کا مذہب ہے جو حق تعالیٰ ایسوں کی شان
میں فرماتا ہو یقولون با فیما ھو مما لیس فی قلوبھم یعنی اقرار کر سکتے ہیں اپنے منہ سے اس چیز کا کہ قلب اسکی
تصدیق نہیں کرتے یا حضرت بنی نوع انسان کی دو حالتیں ہیں ایک ساتھ خالق کے دوسری ساتھ خالق کے
حالات اولیٰ میں قلب انسان کا تعلق باطنی خالق کے ساتھ رکھتا ہے اسی واسطے درمیان انسان اور خالق کے تصدیق
قلبی واجب ہے اقرار لسانی کو کوئی علاقہ نہیں کہ عالم الغیب عالم فانی الضمیر ہے اور حالت ثانی میں نوع بنی انسان
کا فیما بین تعلق ظاہری ہے کہ ایک دوسرے کے باطن سے آگاہی نہیں رکھتے مابین الناس اقرار لسانی ضروری ہے کہ
ایمان اور کفر ہر ایک کا دوسرے پر واضح ہو جائے تاکہ اجرا سے احکام شرعیہ میں تعطل واقع نہ ہو پس اعتقاد بالقلب
کامل و راصل ایمان ہے اور اقرار لسانی فرع اسکی ہے عدم فرع مستلزم عدم اصل کی نہیں ہو سکتی اور قول حق تعالیٰ سپر
وال ہو کتب فی قلوبھم الا یمان یعنی لکھا اُنکے دلوں میں ایمان دوسرے مقام پر فرماتا ہے ولما یدخل الایمان
فی قلوبکم یعنی داخل نہیں ہوا ایمان تمھارے دلوں میں پھر ایک مقام پر فرماتا ہے وقلوبہ مطمئنہ بالا یمان
یعنی اُسکا دل ایمان سے مطمئن ہو پس اس سے ثابت ہے کہ اصل ایمان اور کامل ایمان تصدیق بالقلب ہے اور اقرار باللسان
کاشف اور بین اُس ایمان کا ہے اور عمل بالا رکاز ثمر اور اثر اسی ایمان کا ہے کہ بعد حصول ایمان خود بخود ظاہر ہو جاتا ہے
جس طرح سے کہ اصل درخت کی جب قائم ہو جاتی ہے تو ضرور خود بخود وہ درخت میوہ یعنی ثمر دیتا ہے اور دلیل نقلی بھی
صحیح اسی کی ہے کہ حق تعالیٰ فرماتا ہے یا ایہا الذین امنوا و عملوا الصالحات اور یا ایہا الذین امنوا اذا قمتم
الیہا لصلوة تعالیٰ نے بعد ذکر فرمائے ایمان کے عبادت اور عمل کو عطف دیا اسی ایمان پر اور معطوف علیہ اور
معطوف میں شرط ہے وحدت حکم اور مفارقت ذات کی ورنہ عطف نفس نشو کا اور نفس اسی نشو کے لازم آئیگا اور وہ عمل ہے
اور آپ خود اپنے نفس پر قیاس فرمائیے کہ دعویٰ لسانی آپ کا یہ ہے کہ میں پکا سنت جماعت اور مجب رسول ہوں
مگر قلب آپ کا منقلب ہے ایمان حقیقی سے پس ثمر اُسکا خود بخود ظاہر ہو رہا ہے اور دلالت کر رہا ہے آپ کی خارجیت پر
چنانچہ یہ رسالہ آپ کا عمل بالا رکاز ہے اس سے کہہ سکتے ہیں کہ آپ نے تمام آبا سے آنحضرت اور اعمام آنحضرت
کو منہم کفر و شرک کر دیا حدیث شریف جو عام طور پر آنحضرت نے فرمائی ہے اُسپر بھی آپ توجہ نہیں فرماتے بلکہ اپنی
سے روایت ہے کہ فرمایا جناب رسالت مآب نے لاق ذوالاحیاء بسبب الاموات یعنی ایذا دہندہ زندوں کو
بسبب اموات کے پس کیا حضرت ابو طالب اموات رسالت مآب سے نہیں ہیں کیا سبب و شتم ابو طالب سے اور
آنکھوں منہم کفر و شرک کر دینے سے ایذا آنحضرت کو نہیں پہونچتی اور کیا موزی بنی کا ضرور واجب القتل نہیں ہے تو لہذا
مجرد ان امور سے ایمان ثابت نہیں **اقول** نہ ایمان کو آپ جانتے ہیں نہ ان امور کو آپ سمجھتے ہیں ورنہ یہی امور
تمام تر دلالت کرتے ہیں حضرت ابو طالب کے ایمان پر آپ ابھی لکھ چکے ہیں کہ یقیناً جانتے تھے کہ حضور انصلیٰ المرسلین

سچے رسول پر ایمان لانے میں جنت اور تکذیب میں جہنم دائمی ہو یا حضرت اسی کا نام تصدیق قلبی ہوا یا سب سے پہلے
 تو جناب ابوطالب نے آنحضرت کی تکذیب نہیں فرمائی اگر کہیں تکذیب کرنا ثابت ہو تا تو بیان فرمائیے اور
 اقرار لسانی و صالیے حضرت ابوطالب میں جو قریش اور بنی ہاشم کو کہے ہیں اور قصائد مدوح و ثنا جو نہایت
 معرفت نبوت پر دلالت کرتے ہیں وہ کہہ رہے ہیں اور قیامت تک کے جائینگے کہ ہم اقرار لسانی ابوطالب کے
 کے ہیں جس شخص کو ادنیٰ محارت علمی ہوگی وہ بھی انکار نہ کریگا کہ حضرت ابوطالب کا کلام تو کمال محبت اور زہد
 معرفت نبوت پر دلالت کرے اور بتکلم اسی کلام کا متمم بعد اقرار لسانی ہو اور آپ ہی فرمائیے کہ اقرار
 لسانی کے کیا معنی ہیں کتب لغت اگر آپ کی نظر سے نہ گذرے ہوں تو غیث یا منتخب ہی اٹھا کر دیکھ لیجیے کہ اقرار
 کے معنی ثابت کردن بخود چیزی رکے ہیں اقرار لسانی ابوطالب کا اگرچہ نظماً و نثراً بہت کچھ ہو مگر اس مقام پر اسی قدر
 کافی ہو کہ اسی قصیدہ میں فرماتے ہیں جناب ابوطالب اَلَمْ تَعْلَمُوْا اَنَا وَجِدْتُ اَلْحَمْدَ رَسُوْلًا ۛ کمو سی
 صم ذلک فی لکتاب ۛ وعصیت دینا لاهل التانہ ۛ من خیر ادیان البریۃ دینا پس نہایت
 معرفت نبوت تصدیق قلبی ہوا و خود کلام اقرار لسانی ہو کہ خیر الادیان آنحضرت کے دین کو کہا اور محمد رسول اللہ
 مثل موسیٰ کے ہیں یہ کتب سماوی سے ثابت ہو اسکا اقرار کیا اب رہا نثر اور اثر اس تصدیق کا اور اقرار کا وہ
 خود بخود مثل کتاب کے چمک رہا ہو کہ جواب عباس میں آنحضرت نے فرما دیا کل الخیر ارجو من ربی منہ
 گر نہ میند بر و ز شہرہ چشم ۛ چشمہ آفتاب را چہ گناہ قولہ کاش یہ افعال و اقوال ان سے حالت اسلام میں صابر
 ہوتے تو سیدنا عباس بلکہ سیدنا حمزہ رضی اللہ عنہما سے بھی افضل قرار پاتے اقول کاش آپ سلم و یوں ہوتے
 اور خلل و داعی آپ کو نہ ہوتا تو آپ سمجھ لیتے کہ سب اقوال و افعال اسی تصدیق قلبی اور اقرار لسانی کا ثمر ہیں
 جسے آپ نے اس کلمہ سے ”یقیناً جانتے تھے“ خطاب فرمایا ہو اور اشعار قصائد کے لکھے ہیں اور مولانا عبدالحق
 دہلوی نے نہایت معرفت نبوت کا اطلاق فرمایا ہو اور آپ کو ناگوار نہ ہو کہ خلل و داعی کا لفظ آپ کی نشان دہی میں
 آیا بلکہ خلل و داعی کا ثبوت یہ ہی کلام مختلف النظام آپ کا ہو کہ آپ تحریر فرماتے ہیں ”مجرد ان امور سے ایمان
 ثابت نہیں ہوتا کاش یہ افعال و اقوال ان سے حالت اسلام میں صادر ہوتے تو سیدنا عباس بلکہ سیدنا حمزہ
 سے بھی افضل قرار پاتے“ پہلے تو آپ نے ایمان کی نفی کی اور تمہنی ظاہر فرمائی کہ یہ اقوال و افعال حالت اسلام میں
 صادر ہوتے اس سے صاف معلوم ہوتا ہو کہ نہ آپ ایمان کو سمجھتے ہیں نہ اسلام کو جانتے ہیں ایمان کے معنی تو ہم اور
 مجملہ عرض کر آئے ہیں اسلام کو بھی عرض کر دین اگرچہ اسلام اور ایمان کے معنی اور فرق بیہودہ ہے کہ کتب معلومہ پر جب
 ان کتب نے آپ کو فائدہ نہ بخشا تو مجبوراً چچدان کی تحریر کیا فائدہ دیتی لیکن تنبیہا عنہما کرتا ہوں کہ اسلام کے معنی
 لغت میں گردن نہادوں اور فروگرد اشتن کے ہیں اور ہو سکتا ہو کہ اصل اسلام کی تسلیم ہو اس واسطے کہ تسلیم قبولی و
 اذعان امر اللہ ہو پھر وہی اہل لغت لکھتے ہیں کہ تسلیم سامت سے ہو اس واسطے کہ اس میں جمیع فسادات سے سلامتی
 حاصل ہوتی ہو تفسیر کبیر میں معنی اسلام کے تین طور پر لکھے ہیں اول اسلام عبارت ہو دخول فی اللہ تعالیٰ اور تالیف

جیسا کہ قولہ تعالیٰ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقِيَ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ثانی بمعنی وثل فی السلم ثالث مسلم بمعنی
 تخلص خدا طاعت میں عبادہ الرؤف ثناوی صاحب عن القدر معارج جامع کبیر وکنوز الحقائق مٹاوی اور بیضاوی
 مین فرمایا ہو لا سلام ہو التوحید والتدبر بالشرع الذی جاء به محمد کما قال اللہ تعالیٰ رضیت
 لکم الاسلام دیناً اور قتادہ نے کہا ہو کہ اسلام شہادت کلمۃ لا الہ الا اللہ و اقرار بجمیع ما جاء به محمد من عند اللہ
 ہو یعنی کہتے ہیں کہ اسلام محض قرار بشرہا دین ہو پس لیکن جسکے واسطے ثابت ہو اسلام بالفرض مٹاؤ سکے واسطے
 موجود ہو اور جو شخص کہ مسلم ہو ضرور زمین کہ زمین بھی ہو اب آپ اپنی عبارت کو دیکھئے کہ مجرد ان امور سے ایمان ثابت
 نہیں ہوتا کاش یہ افعال و اقوال حالت اسلام میں صادر ہوتے تو سیدنا عباس بلکہ سیدنا حمزہ سے بھی افضل
 قرار پاتے اب آپ ہی فرمائیے کہ سیدنا عباس و حمزہ آپ کے نزدیک مؤمن نہ تھے بلکہ فقط مسلم تھے کہ آپ نے اپنی
 تمنا فقط مسلم ہونے پر ظاہر فرمائی اور ہم مثل ہو نا حضرت ابوطالب کا جناب عباس و حمزہ سے بیان فرمایا اگر ہم
 تو اس مقام پر اتنا ہی عرض کرینگے کہ مجرد تحریر سے اس رسالہ کے آپ کا سنت جماعت ہونا ثابت نہیں ہونا کاش
 یہ تحریر آپ سے حالت اسلام میں صادر ہوتی تو آپ خانجی اور وہابی سے افضل قرار پاتے قولہ اور افضل اعمام
 حضور افضل الانام علیہ و علیٰ آلہ افضل الصلوٰۃ والسلام کہلائے جاتے **اقول** اگرچہ افضل الانام حضور افضل الانام
 کہلائے نہیں گئے مگر آنحضرت ابوطالب کو افضل اعمام بلکہ افضل انام اس وقت سے جانتے تھے کہ جب عبدالمطلب
 نے فرمایا اؤ محمد تم اپنے اعمام میں جسکو اختیار کرو اسکو سپرد کروں پس آنحضرت فوراً زانو سے مبارک جناب ابوطالب
 پر آ بیٹھے اور حضرت ابوطالب کے ایمان حقیقی سے بھی واقفیت رکھتے تھے اور ربی و ناصر و حامی اپنا جانتے تھے
 کہ وصایا سے انبیاء کو قبول یعنی آنحضرت فرمایا تھا اور خوب واقف تھے کہ ابوطالب اوصیائے انبیاء سے ہیں اور مرتبہ
 میں اعلیٰ ہیں یونہی آل فرعون سے جنگی شان میں یکدم ایسا نہ حق تعالیٰ نے فرمایا ہو قولہ تقدیر الہی نے برنما اس
 حکمت کے جسے وہ جانے یا اسکا رسول انھیں گروہ مسلمین و غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا
 فاعتبروا یا اولی الابصار **قول** اس تقدیر الہی سے آپ کی کیا مراد ہو اس مراد کو بھی کاش آپ نے ظاہر فرمادیا
 ہوتا ظاہر اسباب تو یہ ہو کہ تقدیر الہی سے اسم ذات الہی مراد ہیں یا مراد ہیں نصیب جو کہ خدا کی طرف سے مقرر ہوا تھا
 پس معنی اول یعنی تقدیر الہی کہنا اور مراد ذات باری لینا حاصل آپ کا ایجاد ہو آج تک تو نہیں سنا کہ کسی نے تقدیر
 الہی سے مراد ذات باری ہی ہوا اس معنی میں یہ لفظ بولا ہوا اور معنی ثانی تقدیر الہی کے لینا جو نصیب کہ خدا کی طرف
 سے مقرر ہوا تھا جسکو تقدیر کہتے ہیں درست نہ ہونگے اسلئے کہ پھر آپ رقم فرماتے ہیں کہ تقدیر الہی نے برنما اس
 حکمت کے جسے وہ جانے یا اسکا رسول جب تقدیر الہی کے معنی ذات الہی نہ ہوئے تو اب نصیب کے معنی لین
 تو مراد یہ ہوتی کہ نصیب الہی نے برنما اس حکمت کے کہ ضمیر اسکا مرجع اور وہ کا مرجع وہی تقدیر الہی ہوگا یعنی
 تقدیر الہی جانے یا تقدیر الہی کا رسول انھیں یعنی ابوطالب کو گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیا جانا
 منظور نہ فرمایا سبحان اللہ سبحان اللہ کیا فصیح اور پر معنی عبارت ہو نحو فی بطن الشاعر تو مشہور تھا عبارت

تو اس سے بھی بڑھ گئے کا شکہ دو ایک رسالے قواعد اردو کے ہی ملاحظہ فرمائے ہوتے کہ مبتدئ اور خبر اور خبر انہما سے تو گاہی ہو جاتی اگرچہ تقریر عامیہ ہی صحیح سبب برآمد تو ہر جاتی نہ پھر اتنے بڑے ایک پیرہن کے ساتھ یہاں تک کہ
گذرا ہی نہ تھا اور تقدیر ابوطالب ہی میں نہ تھا کہ وہ گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں محسوب ہوتے اور اس میں
کوئی محکمہ ہوگی جسے ہم نہیں جانتے خدا تعالیٰ جانتا ہو یا اسکا رسول پس یا حضرت خدا تعالیٰ تو عالم الغیب ہوا ہے
اپنے رسول کو بھی آگاہ کیا ہوگا اور ہم کو عقل عطا فرمائی ہو جو امور کہ عقلی ہیں انھیں عقل سے دیکھنا چاہیے گروہ
مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں محسوب نہ ہونے کا سبب معائنہ کتب سیر و تواریخ اور علم عقلی سے اس قدر
نقلی سے ظاہر ہو کہ وصایا سے انبیاء کو تفویض نہ تھی حضرت فرماتے ہیں اور پرورش و تربیت و کفالت و نصرت و حمایت و کفالت
صدقات و امانت کو انحضرت کی مشہور کر سکین تصدیق نبوت و رسالت میں قصائد فرما سکین یہ ایک سبب ہوا
کہ حق تعالیٰ نے گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا اگرچہ وہ سید المومنین اور مہربانی
شفیع المذنبین تھے دوسرا سبب یہ تھا کہ ابوطالب آباے شفیع المذنبین میں شمار کیے جاتے ہیں غلامان شفیع
المذنبین میں کیونکر شمار کیے جاتے تیسرا سبب یہ تھا کہ گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں امثال آپ کے
بھی شمار کیے جاتے ہیں کہ جنکی شان میں حق تعالیٰ نے فرمایا ہو یقولون با فواہم ما لیس فی قلوبہم اور
وہ لوگ بھی تھے جنکی شان میں یہ آیت آیا ہو ومن الناس من یقول امنوا باللہ وبالیوم الآخر وما ہم بمؤمنین
اور وہ لوگ بھی تھے جو مصداق امنوا اشکروا ثمرہ اذ دادوا کفلا کے تھے جو راہ دین و ایمان سے پھر گئے
گو بظاہر لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ کہتے رہے اور وہ لوگ بھی غلامان اور گروہ مسلمین میں تھے اور ہیں
جنکی شان میں خود جناب رسالت مآب فرماتے ہیں متحیصون علی الامارۃ و سیکون ندامتہ یوم المقیامت
لکھا فی صحیح البخاری یعنی قریب ہو کہ تم لوگ حرص مارت کی کرو گے اور یہ امر تمھارے لیے روز قیامت موجب سزا
ندامت کا ہوگا اور غلامان مسلمین میں وہ لوگ بھی تھے کہ جنکی شان میں حق تعالیٰ فرماتا ہو فلا تو لوہم لا دیار
ومن یولہم یومئذ دبرہ فقد یاء بغضب من اللہ وما واءہم منہ و یسئل المصیر یعنی ای مسلمانو جب
صف جنگ میں کفار سے ملاقات کرو تو انکو پشت نہ دو اور جب شخص پشت دیکھا وہ گرتا غضب خدا ہوگا اور جب
اسکی جہنم ہو اور کیا ہم ہی بازگشت ہو غرض حالات گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین اگر لکھے جائیں تو ایک
مطول تیار ہو جائے پس کیونکر جناب ابوطالب گروہ مسلمین و غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیے جاتے اور حق تعالیٰ
انکا شمار کیا جانا منظور نہ فرماتا بمقتضایہ الحق بعلو ولا یعلو علی خود آپ کی زبان پر باوجود نفاق کلید حق جاری
ہو گیا ہو کہ شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا پس مکن ہو کہ کہیں کہ حق تعالیٰ اور اس کے رسول نے شمار کیا مگر جو بات
مذکورہ بالا شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا دیکھیے آپ بھی اساتذہ اقرانہ لا الہ الا اللہ کہتے ہیں اور دعوایہ مومنین بھی
لیکن قلب آپ کا مملو بکثر ہو کہ تکفیر میں حضرت ابوطالب کی تصنیف فرمائی حالانکہ ایک جماعت علماء اعلام اور محققین
اعلام اور ائمہ کرام نے مثلاً امام احمد بن حنبل بن حنفی موصی مشہور ابن حنبل اور ائمہ مالکیہ سے علی جوہری نے فتاویٰ میں

تو اس سے بھی بڑھ گئے کا شکہ دو ایک رسالے قواعد اردو کے ہی ملاحظہ فرمائے ہوتے کہ مبتدا اور خبر اور خبریہ اور
 سے تو گاہی ہو جاتی اگرچہ تقریر عامیہ ہی صحیح سبب برائے متواتر جاتی تہ پھر ان تقریر کا ایک یہ کہ نہایت انکی بین
 گذرا رہی نہ تھا اور تقدیر ابو طالب ہی میں نہ تھا کہ وہ گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں محسوب ہوتے اور اس میں
 کوئی شکست ہوگی جسے ہم نہیں جانتے خدا تعالیٰ جانتا ہو یا اسکا رسول پس یا حضرت خدا تعالیٰ تو عالم الغیب ہو اسے
 اپنے رسول کو بھی آگاہ کیا ہوگا اور ہم کو عقل عطا فرمائی ہو جو امور کہ عقلی ہیں انھیں عقل سے دیکھنا چاہیے گروہ
 مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں محسوب نہ ہونے کا سبب معائنہ کتب سیر و تواریخ اور علم عقلی سے اور
 نقلی سے ظاہر ہو کہ وصایا سے انبیاء کو تفویض نہ حضرت فرمائیں اور پرورش و تربیت و کفالت و نصرت و حمایت مسلمین
 صداقت و امانت کو آنحضرت کی مشہور کمر مسلمین تصدیق نبوت و رسالت میں قصائد فرما سکین یہ ایک سبب ہوا
 کہ حق تعالیٰ نے گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا اگرچہ وہ سید المومنین اور مری
 شفیع المذنبین تھے دوسرا سبب یہ تھا کہ ابو طالب آباے شفیع المذنبین میں شمار کیے جاتے ہیں غلامان شفیع
 المذنبین میں کیونکر شمار کیے جاتے تیسرا سبب یہ تھا کہ گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین میں امثال آپ کے
 بھی شمار کیے جاتے ہیں کہ جنکی شان میں حق تعالیٰ نے فرمایا ہو یقولون باؤاھم مالیس فی قلوبہم اور
 وہ لوگ بھی تھے جنکی شان میں یہ آیت آیا ہو ومن الناس من یقول امنابا اللہ وبالیوم الآخر وما ہم بمومنین
 اور وہ لوگ بھی تھے جو مصداق امنوا ثم کفروا ثم اذدادوا کفرا کے تھے جو راہ دین و ایمان سے پھر گئے
 گو بظاہر لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ کہتے رہے اور وہ لوگ بھی غلامان اور گروہ مسلمین میں تھے اور ہیں
 جنکی شان میں خود جناب رسالت مآب فرماتے ہیں متحیون علی الامارۃ وسیکون ندامۃ یوم القیامۃ
 کما فی صحیح البخاری یعنی قریب ہو کہ تم لوگ حرص مارت کی کرو گے اور یہ امر تمھارے لیے روز قیامت موجب ہراس
 ندامت کا ہوگا اور غلامان مسلمین میں وہ لوگ بھی تھے کہ جنکی شان میں حق تعالیٰ فرماتا ہو فلا تولوہم لادبار
 ومن یولہم یومئذ ذوبہ فقد یاء بغضب من اللہ وماواہم منہ وبتس المصیر یعنی ای مسلمانو جب
 صف جنگ میں کفار سے ملاقات کرو تو انکو پشت نہ دو اور جو شخص پشت دیکھا وہ گرتا غضب خدا ہوگا اور جگہ
 اسکی جہنم ہو اور کیا ہم ہی بازگشت ہو غرض حالات گروہ مسلمین اور غلامان شفیع المذنبین اگر لکھے جائیں تو ایک
 مطول تیار ہو جائے پس کیونکر جناب ابو طالب گروہ مسلمین و غلامان شفیع المذنبین میں شمار کیے جاتے اور حق تعالیٰ
 انکا شمار کیا جانا منظور نہ فرماتا بمقتضایہ الحق بعلو ولا یعلیٰ خود آپ کی زبان پر باوجود نفاق کلمہ حق جاری
 ہو گیا ہو کہ شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا پس مکن ہو کہ کہیں کہ حق تعالیٰ اور اس کے رسول نے شمار کیا مگر جو بات
 مذکورہ بالا شمار کیا جانا منظور نہ فرمایا دیکھیے آپ بھی اساتق اقرار لا الہ الا اللہ کرتے ہیں اور دعوائے مومنین بھی
 لیکن قلب آپ کا مملو بکفر ہو کہ تکفیر میں حضرت ابو طالب کی تصنیف فرمائی حالانکہ ایک جماعت علماء اعلام اور محققین
 اعلام اور ائمہ کرام نے مثلاً امام احمد بن حنبل بن مصلی مشہور ابن حنبل اور ائمہ مالکیہ سے علی جوہری نے فتاویٰ میں

بیشتر سے کسی کے سامنے آنحضرت کی تہذیب فرمائی ہو اُسکا نشان دیجیسے کوئی دلیل لنگ ہے ہی بیان فرمائیے
 اذلیں فلاں میں حاصل یہ ہو کہ حق تعالیٰ نے سب فرعونوں سے خطاب فرمایا اور آپ مقررین کہ کم کا فرغ تھے
 جنہیں یقین نہ تھا پاؤں اگر آپ یہ رقم فرماتے کہ کم کا فرغ تھے جنہیں آنحضرت کے سچے پیغمبر ہونے کا یقین تھا اور وہ انکار
 بھی کرتے تھے اور ساحر و مجنون بھی کہتے تھے تو یہی غیبت تھا تا نیا اگر آپ تبلیغ کریں اس قصہ کے ساتھ قصہ جناب
 رسول خدا کے اور کہیں کہ جیسا کہ حضرت موسیٰ اور فرعونوں میں واقع ہوا ویسا ہی کفار عرب اور آنحضرت میں معاملہ ہوا
 اور بغرض حال ہم تسلیم بھی کر لیں تو بھی آپ کا کلام کلام باری کے مخالف ہو تو حق سبحانہ تعالیٰ تو فرماتا ہو کہ جب موسیٰ
 فرعونوں کی طرف گئے اور انکو معجزات ظاہرہ اظہار فرمائے تو ان سب نے کہا ہذا سحر و جادو ہے یہاں تو حق تعالیٰ نے
 ضمیر جمع کے ساتھ سب کافروں کو فرمایا اور آپ فرماتے ہیں کہ کم کا فرغ تھے جنہیں آنحضرت کے سچے پیغمبر ہونے کا
 یقین نہ تھا یعنی بہت کافروں کو سچے پیغمبر ہونے کا یقین تھا اور کم کو نہ تھا آپ فرمائیے کہ آپ کا کلام سچا ہو یا خدا
 کا تا لائق عقل ایک ادنیٰ حائل کی بھی آپ کے کلام کی تصدیق نہ کرے گی کہ آپ نے عموماً کل کافروں کو اپنے
 کلام میں احاطہ کر لیا ہو کاش کفار عرب ہی فرماتے اگرچہ کفار عرب سب جمیع الوجہ لیاقت ہی پہچاننے کی نہ دیتے
 تھے بلکہ بعض دہقان تو مثل وحوش کے تھے اور بعض دیگر جاہل و رہبر امر تو ظاہر ہو کہ معرفت نبوت بالاجمال تھی
 نہ بالتفصیل اگر بالتفصیل ہوتی تو تمام حلیہ اور صورت اور تعین زمان و مکان و خلقت و صفت و نسب
 و تعین ہر غیرہ مذکور ہوتا تو محال تھا اہل تورات و زبور و انجیل پر اخفا اور انکار علیٰ الدوام کر سکتا کہ اجتماع و
 تواطو برخلاف معلوم اور تہذیب و انکار محالات سے ہو پس معرفت نبوت بالاجمال تھی نہ بالتفصیل حاصل یہ کہ
 بشارات سابقہ اور بعض اوصاف مکتوبہ اور معجزات باہرہ سے معرفت حاصل ہوئی تھی نہ نبی کی اور رسول کی
 صورت سے پس کیونکر ممکن ہو کہ دہقان اور جہلاء کفار عموماً آپ کو پہچانتے تھے بلکہ دہاقین عرب اور جہلاء کو کہ
 جنکو تمیز طرب و یاس تک نہیں تھی وہ کس طرح پہچان سکتے تھے ہاں علماء اہل کتاب میں کم ایسے تھے کہ اوصاف
 اور نبوت اور بشارات مکتوبہ سے آپ کے سچے رسول ہونے کا یقین نہ رکھتے ہوں رابعا اور کیوں نہیں ممکن ہو
 کہ آپ جس دلیل سے کم کفار کی عدم معرفت اور عدم یقین آنحضرت کے سچے پیغمبر ہونے کا بیان فرماتے گے
 ہم اکثر کی نسبت اسی کا ثبوت دینے کا خواستہ اگر آپ فرمائیں گے کہ یہاں آئیے ہماری مراد یہ ہو کہ محض اقبال نفس سے
 ایمان ثابت نہیں ہو سکتا تو جواب اُسکا یہ ہو کہ تصدیق قلبی مع کتمان حق بغیر ضرورت لاحقہ شرعیہ یا عقلیہ حد تک
 آپ ثابت نہ فرمائیں اقبال نفس عند الصدق ایمان قرار پائیگا قولہ اور علماء اہل کتاب تو عموماً عاجز و کمزور
 تھے حتیٰ کہ یہ امر انکے نزدیک کا لیمان سے بھی زائد تھا معائنہ میں بصر غلطی بھی کرتی تھی اور یہاں کسی طرح کا شبہ و احتمال
 نہ تھا قال جل علا یوفو نہ کما یعوفون ابناءہم وقال فلما جاءہم ما عوفوا کفروا بہ فللعنۃ اللہ علی
 الکافرین وقال جل ذکری یجد و نہ مکتوبہ عندہم فاللق رات ولا انجیل اقول سبحان سد کیا فصاحت
 اور بلاغت ہوا کیسے کیسے دلائل و براہین قاطعہ ہیں کہ جسے عموماً علماء اہل کتاب کو آپ نے کافر قرار دیا اور

ثابت کر دیا کہ آیات نکتہ دلالت کر رہے ہیں ان سب کے کفر پر ضرور یہ کہ ابوطالب بھی کافر ہیں اب ہم آپ کی عبادت
کو اور آیات کو غلطی و غلطی کر کے آپ کی خوبی تحریر و تقریر اور عقل و دانش اور تحقیق و تدقیق کو کالعیان سے
بھی زیادہ روشن اور ظاہر کیے دیتے ہیں تم کہ علمائے اہل کتاب تو عموماً جزم کلی رکھتے تھے اور قبل سکے آپ
فرما چکے ہیں کہ کم کافر تھے جنہیں آنحضرت کے سچے پیغمبر ہونے کا یقین نہ تھا اولاً تو علمائے اہل کتاب ہی
آپ کی پہلی عبادت سے مستثنی ہو گئے تھے کہ کفار عربین علمائے اہل کتاب ہی کم تھے جب آپ نے توضیح فرمائی علماء
اہل کتاب کی کہ وہ سب جزم کلی رکھتے تھے تو اب ان کم کی تصریح فرمائیے ثانیاً علمائے اہل کتاب کو جب آپ نے
کفار سے الگ بیان فرمایا تو ثابت ہوتا ہے کہ وہ کفار نہ تھے ثالثاً علمائے اہل کتاب کی طرف نسبت عموماً جزم کلی
کی فرمائی حالانکہ جزم کبھی مطابق واقع نہیں ہوتا اسکو جہل مرکب کہتے ہیں اور کبھی مطابق واقع بھی ہوتا ہے مگر
تشکیک مشکک سے زائل ہو جاتا ہے اسکو تقلید کہتے ہیں پس اس تحریر نے آپ کی علمائے اہل کتاب کو بری الذمہ
کر دیا کہ ان سب کو درجہ یقین حاصل ہی نہ تھا راہباً اگر مراد آپ کی یہ ہو کہ علمائے اہل کتاب عموماً جزم کلی رکھتے
تھے یعنی درجہ یقین کا رکھتے تھے اور سب نے انکار کیا اور جحد و ابھار واستیفقتہا انفسہم نہ صادق آیا
تو یہ وہم باطل و خیال خام ہو کیونکہ بکثرت علمائے اہل کتاب اسلام سے مشرف ہوئے ہیں جسے ہم انشاء اللہ
تحت تفسیر آیہ ہذا احوال مفسرین سے ثابت کیے دیتے ہیں خامساً عبادت مذکورہ بالا کے تحت میں ان آیات
کا رقم فرماتا ہے آپ کا جہل مرکب ہو قولہ معائنہ میں بصر غلطی بھی کرتی ہو اور بیان کسی طرح کا شبہ اور احتمال نہ تھا
اقول ہوش و حواس درست فرما کر ہدیہ سعید یہ یا ہدایۃ الحکیمہ ہی ملاحظہ فرمائیے کہ تعریف مشاعر خمسہ ظاہری
اور باطنی سے تو آگاہی ہو جائے دیکھیے ہدیہ سعید میں مولوی محمد فضل الحق اور ہدایۃ الحکمت میں مولوی
عبدالحمید خیر آبادی بعد بیان فرمانے اختلاف اقوال در مذاہب حکماء کے گھنٹے ہیں فالحق ان فی الآلات الابصار
روحاً مضنیۃ اذا قابلا المرئی مع تحقق شرائط و ارتفاع الموانع بینکشف المرئی عند المدسک
انکشافاً فاش وقیاً الخ پس حق یہ ہو کہ آلات البصار میں ایک روح مضنیہ ہو بوقت کہ مقابل ہو تی ہو وہ مری
سے ساتھ تحقق شرائط کے اور ارتفاع موانع کے تو وقت اور اک مری منکشف ہو جاتی ہو انکشاف و شوقیہ کے
دینی ہم عند الابصار و محروط شعاعی و دھمی اور شعاع محروطی عند الابصار مستور ہوتے ہیں ثم الابصار
شروطاً بتفتح الابصار و نہما و یجب معہا یعنی البصار کے واسطے شرطین ہیں کہ بدون ان شرطوں کے
البصار و تفتح ہو اور ان شرطوں کے ساتھ واجب ہو اور یہ بھی ظاہر ہو کہ ابتداء اور وجوب متعاقب ہیں جمع
نہیں ہو سکتے پس معائنہ میں باوجود تحقق شرائط اور ارتفاع موانع کے غلطی کا وجود ہی معدوم ہو اسی طرح
عدم شرائط اور وجود موانع کا مانع البصار ہو بصر معائنہ میں غلطی بھی کرتی ہو یہ کہنا ہی محل و بیجا کہ یہ وہ شرط
یہ ہیں منہما مقابلاً المرئی للماوی او کوئی حکم المقابل کما فی رویۃ الانسان و جہہ فی المسألة
بعض ان شرطوں میں سے مقابلہ ہو اسے کا مرئی سے یا ہونا اسکا حکم مقابل میں جیسا کہ انسان دیکھتا ہو اپنے

عند الابصار
شروطاً بتفتح الابصار

ثابت کر دیا کہ آیات ثلثہ دلائل کہ رہے ہیں ان سب کے کفر پر ضرور یہ کہ ابوطالب بھی کافر ہیں اب ہم آپ کی عبادت
کو اور آیات کو غلطی و غلطی نہ کر کے آپ کی خوبی تحریر و تقریر اور عقل و دانش اور تحقیق و تدقیق کو کالیمان سے
بھی زیادہ روشن اور ظاہر کیے دیتے ہیں تم کہ علمائے اہل کتاب تو عموماً جزم کلی رکھتے تھے اور قیل سکے آپ
فرما چکے ہیں کہ کم کافر تھے جنہیں آنحضرت کے سچے پیغمبر ہونے کا یقین نہ تھا اولاً تو علمائے اہل کتاب ہی
آپ کی پہلی عبادت سے مستثنی ہو گئے تھے کہ کفار عرب میں علمائے اہل کتاب ہی کم تھے جب آپ نے توضیح فرمائی علماء
اہل کتاب کی کہ وہ سب جزم کلی رکھتے تھے تو اب ان کم کی تصریح فرمائیے ثانیاً علمائے اہل کتاب کو جب آپ نے
کفار سے الگ بیان فرمایا تو ثابت ہوتا ہو کہ وہ کفار نہ تھے مثلاً علمائے اہل کتاب کی طرف نسبت عموماً جزم کلی
کی فرمائی حالانکہ جزم کبھی مطابق واقع نہیں ہوتا اسکو جہل مرکب کہتے ہیں اور کبھی مطابق واقع بھی ہوتا ہی مگر
تشکیک مشکک سے زائل ہو جاتا ہو اسکو تقلید کہتے ہیں پس اس تحریر نے آپ کی علمائے اہل کتاب کو بری لزمہ
کر دیا کہ ان سب کو درجہ یقین حاصل ہی نہ تھا رابعاً اگر مراد آپ کی یہ ہو کہ علمائے اہل کتاب عموماً جزم کلی رکھتے
تھے یعنی درجہ یقین کا رکھتے تھے اور سب نے انکار کیا اور جحد و ابھار واستیقنہ تھا انفسہم بآئین صادق آیا
تو یہ وہم باطل و خیال خام ہو کیونکہ بکثرت علمائے اہل کتاب اسلام سے مشرف ہوئے ہیں جسے ہم انشاء اللہ
تحت تفسیر آیہ ہذا اقوال مفسرین سے ثابت کیے دیتے ہیں خامساً عبارت مذکورہ بالا کے تحت میں ان آیات
کا رقم فرماتا ہے آپ کا جہل مرکب ہو قولہ معائنہ میں بصر غلطی بھی کرتی ہو اور بیان کسی طرح کا شبہ اور احتمال نہ تھا
اقول ہوش و حواس درست فرما کر یہ یہ سعید یہ یا بدایت الحکیمہ ہی ملاحظہ فرمائیے کہ تعریف مشاعر خمسہ ظاہری
اور باطنی سے تو آگاہی ہو جائے دیکھیے ہدیہ سعید یہ میں مولوی محمد فضل الحق اور ہدایت الحکمت میں مولوی
عبدالحمید خیر آبادی بعد بیان فرمانے اختلاف اقوال و مذاہب حکماء کے لکھتے ہیں فالحق ان فی آلات الابصار
روحاً مضنیہ اذا قابلا المرئی مع تحقق شرائط و ارتفاع الموانع ینکشف المرئی عند المدسک
انکشافاً نشأ وقیا الخ پس حق یہ ہو کہ آلات البصار میں ایک روح مضنیہ ہے جو وقت کہ مقابل ہوتی ہو وہ مری
سے ساتھ تحقق شرائط کے اور ارتفاع موانع کے تو وقت اور اک مری منکشف ہو جاتی ہو انکشاف و شوقیا کہ
دینی ہم عند الابصار و خروط شعاعی و دہنی اور شعاع مخروطی عند الابصار متوہم ہوتے ہیں ثانیاً ابصار
شرطاً بمتنع الابصار و نہما واجب معہا یعنی ابصار کے واسطے شرطیں ہیں کہ بدون ان شرطوں کے
ابصار متنع ہو اور ان شرطوں کے ساتھ واجب ہو اور یہ بھی ظاہر ہو کہ ابتداء اور وجوب متعنا دہین جمع
نہیں ہو سکتے پس معائنہ میں باوجود تحقق شرائط اور ارتفاع موانع کے غلطی کا وجود ہی معدوم ہو اسی طرح
عدم بصر الخ اور وجود موانع کا مانع ابصار ہو بصر معائنہ میں غلطی بھی کرتی ہو یہ کہ نہایت ہی مصل و بیگانہ ہو وہ شروط
یہ ہیں منہما مقابلۃ المرئی للماحی او کونہ فی حکم المقابل کما فی رویت الانسان و جہہ فی المشرق
بعض ان شرطوں میں سے مقابلہ ہو رائے کا مری سے یا ہونا اسکا حکم مقابل میں جیسا کہ انسان دیکھتا ہو اپنے

کے لیے سعید یہ
اور ہدایت الحکمت

علی سے کہتے تھے ہم یسید جانتے اس بات کو کہ سکینہ جاری ہو زبان پر عربی بنی ثانی میں لوکان بنی لیدی لکان عمرو
 شراویہ وقت صحبت انجمن میں ہو جو درہستے تھے حال میں مشیر آنحضرت تھے مولا ابابکر متواترہ مشاہدہ
 فرمائے تھے اسلام کو قبول کر چکے تھے روز حدیبیہ فرمایا انسا علی الحق جسکے بعد خود گئے تھے مآشکت منذ
 اسلمت الا یومئذ شافعہ نووی نے تاویل کی ہو کہ یہ کہنا حضرت عمر کا ازراہ درودین حالت غیظ و غضب میں تھا نہ
 براہ شک لیکن خود حضرت عمر کی زبان فیض ترجمان سے لفظ شک تو نکلا جو پھر جب اصحاب حاصل آنحضرت کہ آپ کے
 نزدیک رکن ایمان اور باعث ترقی اسلام تھے جنکو درجہ عین الیقین اور حق الیقین حاصل تھا جب انکو شک
 عارض ہوا تو علمائے اہل کتاب کہ معرفت انکو بالا اجمال بعضی وصفات اور قوت غزوہ کتب سلطنت سے حاصل ہوئی تھی
 بعض کو علم الیقین اور بعض کو شبہ اور احتمال حاصل ہوا تو کیا عجب ہو پس عموماً کفار کو کہنا کہ کم کافر تھے جنہیں
 آنحضرت کے سچے پیغمبر ہوئے کا یقین نہ تھا اور علمائے اہل کتاب تو عموماً جزم کلی رکھتے تھے دلیل بغاوت نہیں ہی
 تو کیا ہی اور زاد علی التنبؤ دفعہ کہ یہاں کسی طرح کا شبہ اور احتمال بھی نہ تھا جناب بندہ جن لوگوں کو شبہ اور
 احتمال نہ تھا اکثر وہ ہی مشرف باسلام ہوئے اور یعرفونہ کماء یعرفون انباءہم کے مصداق بھی وہی تھے
 اہل حق کتب انکار کرتے ہیں آپ نے اس آیت سے کفر جمیع اہل کتاب تصور فرمایا ہی آپ کی سمجھ کا قصور ہو پوری پوری
 آیت رقم فرمائیے اور اسکی تفسیر ملاحظہ فرما کہ اہل حق کا اظہار فرمائیے لا تقبلوا الصلوۃ سے ترک صلوۃ کا حکم فرمائیے
 حق سبحانہ تعالیٰ قرآن مجید اور فرقان مجید میں فرماتا ہی اللہ میں اتیناہم الکتاب یعرفونہ کماء یعرفون انباءہم
 وان فریقاً منہم لیکفون الحق وہم یعلمون ترجمہ وہ لوگ کہ جنکو وہی میں نے کتاب (مراد اہل کتاب سے یہود و
 نصاریٰ) میں اللہ میں من حیث اللفظ عام ہو اور من حیث المعنی خاص کہ وصف انکا یعرفون کے ساتھ فرمایا
 یعرفونہ یعنی پہچانتے ہیں اسکو ذمیرہ سے مراد حکم قبلہ ہو یا قرآن ہو یا محمد علیہ اور صفات سے) جیسا کہ پہچانتے ہیں
 اپنے بیٹوں کو اور تحقیق ایک فریق ان میں سے چھپاتے ہیں حق کو کہ وہ صفات پیغمبر کے ہیں) اور وہ (یعنی فریق مذکور
 علمائے یہود و نصاریٰ) جانتے ہیں نبوی اپنی تفسیر میں اللہ میں اتیناہم الکتاب کی تفسیر یوں رقم فرماتے ہیں یعنی
 مومنی اہل کتاب عبد اللہ بن سلام و اصحابہ یعرفونہ یعنی یعرفونہ محمد کماء یعرفون انباءہم وہی ہیں
 الصمدیان یعنی مومنین اہل کتاب عبد اللہ بن سلام اور اصحاب انکے پہچانتے تھے آنحضرت کو جس طرح سے کہ اپنے بھائی کو
 دوسرے بھائی کو کہ درمیان میں پہچانتے ہیں بعد اسکے نقل کرتے ہیں امام محی السنۃ قال عمرو بن الخطاب لعبد اللہ
 ابن سلام ان اللہ قد ازل علی نبیہ اللہ میں الی انباءہم فکیف هذا المعروف یعنی کہا عمر ابن الخطاب نے عبد اللہ
 ابن سلام سے کہ تحقیق نازل ہوئی ہے آیت پس کس طرح ہو یہ معرفت قال عبد اللہ یا عمر لقد عرفتمہ حین ایتہ
 کما عرفتم ابنی عبد اللہ ابن سلام نے کہا کہ او عمر تحقیق کہ میں پہچانتا ہوں انکو جیسا کہ پہچانتا ہوں میں اپنے بیٹے
 کو وہ معرفتی بمعہ انشد من معرفتی باقی اور معرفت میری ساتھ محمد کے انشد ہی معرفت سے میرے بیٹے کی
 حکو فقال عمر کیف ذلک کہا عمر نے کس طرح سے پہچان ہو فقال شہد انہ رسول حق من اللہ تعالیٰ وقد

سنا کہ رسول انصاری نبوی صومراہ سطر ام سلمہ و ام سلمہ علیہ السلام

نحشہ اللہ تعالیٰ فی کتابنا پس کہا کہ گواہی دیتا ہوں کہ تحقیق کہ وہ رسول بحق ہیں حق تعالیٰ کی طرف سے اور تحقیق تعریف کی جو اللہ نے اُنکی ہماری کتاب میں ولا در می ما تصنع النساء اور ہمیں جانتا ہیں کہ کیا صنعت کی جو عورتوں نے مطلوب یہ ہو کہ اُسکی ماں نے در باب عمل خیانت بھی کی جو اُسوقت کہا عمر نے و ففک اللہ تعالیٰ یا بن سلام صدقت وان فریقاً منهم لیسکتون الحق یعنی صفت محمد اور امر کعبہ کو اور وہ جانتے ہیں یا حضرت ملاحظہ فرمائیے کہ حق تعالیٰ نے صاف صاف فرما دیا کہ ایک فرقہ اُن میں کا باوجود علم کتمان حق کرتا تھا نہ سب وہ لوگ کہ جن پر یحیون صادق آتا ہو پس کتمان حق کرنے والے کا فرہین مثل آپ کے کہ تمام اوصاف اور نفوت اور اقرار لسانی اگرچہ قصیدہ کیوں نہ ہوں اور تصدیق قلبی ابو طالب کے مقربین اور پھر زمرہ کفار میں ملتی فرماتے ہیں اور باعث ایذا سے آنحضرت ہوتے ہیں اور کچھ خیال نہیں کرتے کہ آنحضرت نے فرمایا ہر لا تو ذوالاھیاء بسبب الاموات افسوس ہو کہ آج تک اُن حضرت کی ایذا دہی سے باز نہیں آئے لہذا اصل حق سبحانہ تعالیٰ نے علما سے اہل کتاب کے دو فرقے فرمائے ایک وہ کہ جن کا وصف یحیون کے ساتھ فرمایا اور پھر فرمایا کہ دوسرا فرقہ اُن میں کا کتمان حق کرتا ہو جان کر پس وہ فرقہ جو کتمان حق نہیں کرتا دو حال سے خالی نہیں یا وہ مشرف باسلام ہوئے یا نہیں ہوئے منجملہ ایمان لانے والوں میں کے عبد اللہ بن سلام اور کعب الاحبار اور لیث اور احزاب اُنکے تھے کہ یہ لوگ حضرت رسالت کو پہچانتے تھے اور ایمان بھی لانے تھے اور اُنکے ایمان لانے میں اختلاف بھی نہیں ہوا جو لوگ ایمان نہیں لانے اور دانستہ کتمان حق کرتے تھے وہ آج تک صفالہ و مصل موجود ہیں حاجت بیان نہیں پس یحیون نہ کما یحیون سے اسلام ابو طالب ثابت ہوتا ہو کہ تحقیق مومن تھے اور کما یحیون ایسا ہے جو حق تعالیٰ نے فرمایا ہو تو آنحضرت فی الحقیقت انباء ابو طالب میں تھے اور باوجود تنہائی اور کثرت کفار کے ابو طالب اظہار نفوت اور رسالت میں کی بھی نہ فرماتے تھے کتمان کیا اور حمایت اور نصرت اور اتمام نورا کی ہیں سعی مبلغ فرماتے تھے جو معانہ کتب سیر وحدیث سے آشکار ہو شہہ و احتمال زمرتا پایکا رہو محصل تقریر یہ ہو کہ حق تعالیٰ نے ذوقی منہہ فرمایا کہ ایک فرقہ اُن میں کا کتمان حق جان کر تا تھا اور آپ علما سے اہل کتاب کو کہو ماکفار میں شامل فرمائیں اور کافین میں شامل کریں اور حضرت ابو طالب کو اُن میں شامل فرماؤں حالانکہ آپ خود اور تمام اہل سیر و تواضع وحدیث رقم فرماتے ہیں ابو طالب کے قصائد اور اشعار اور اقوال و افعال و اوصاف کہ جن سے بصر احست ثابت ہو کہ ابو طالب نے کوئی دقیقہ جان ثاری اور فرمانبرداری اور اطہار حق میں فرو گذاشت نہیں کیا بعد اس لیے کہ آپ رقم فرماتے ہیں قولہ وقال عمن قائل فلما جاءهم معا عرفوا کفر و ابہ فلعنہ اللہ علی مکافین پس حبوت آیا وہ یعنی محمد اُنکے پاس یعنی یہودیوں کے پاس کہ وہ توریت سے حقیقت آنحضرت کو پہچانتے تھے کفر کیا اُنھوں نے عناد و حسد سے پس لعنہ اللہ علیہ کی ہر فرد پیرا قول یہ اولیٰ میں بیان ہوا کہ فرہین کا اور ایمان لانے والوں کا اور بعض کتمان کرنے والوں کا اور اس میں خطاب یہودیوں کی طرف کہ وہ کہتے تھے صفات اور نفوت محمد کو دیکھ کر تو رات میں کہ ہم نصرت کریں گے پیغمبر آخر الزمان کی پس جب معوث ہوئے آنحضرت غیر بنی اسرائیل میں سے اور پھر انا اوصاف اور نفوت مرقومہ تو رات سے آنحضرت کو

نو کفر کیا اُنھوں نے عناد و حسد سے اس کتاب سے کوئی تعلق نہ کیا بوطالب کو نہیں پڑا نہ وہ نبی سرائیل سے ہیں
 نہ انجیل میں اگر آپ کی مراد یہ ہے کہ افریقین میں کافر ہوئے ہیں تو یہ ان عارضیہ سے مراد علمائے اہل کتاب ہیں
 اور یہ آیت تو واضح اسطے علمائے یہود کے ہے کہ نبی سرائیل سے نہ ہوا آج حضرت کا اُن لوگوں پر شاق و رد شوار ہوا
 کہ جنہاں متقی بائبل و ادا سمعیل سے تھے اسباب فرمائے کہ ابوعالب کو اس پر عناد و حسد تھا بلکہ باعث فخر تھا کہ
 کہ ابوطالب بھلا و ادا سمعیل ہیں تھے پھر آپ رقم فرماتے ہیں تیسرے آیت تو یہ آیت کلام مجید عید و نہ ملتو با عندہم
 فی التورات والانجیل ترجمہ ہستے ہیں وہ یہود و نصاریٰ اسکی صفات و نام و لکھا ہوا جو نزدیک کے ہے تو رات
 و انجیل میں اسباب ہی فرمائیے کہ یہ آپکی سفارست ہی یا نہیں اور اوصاف یہود میں بحرفون الکلمین
 مواضع بھی یا نہیں آیت کلام مجید کو ابتدا و انتہا سے اپنے ترک کر کے اپنے مطلوب کے الفاظ چن لیے
 یہ عام فہمی ہند ہے تو کیا ہے اور تمام آیت آپ کیونکر نقل فرماتے کہ وہ الفاظ آیت دلالت کرتے ہیں جناب بوطالب
 کے اوصاف مد و مدہ پر لکھے وہ آیت پوری پوری یہ ہے الذین یتبعون الرسول اللہ الذی یجد و نہ ملتو با
 عندہم فی التوراة والانجیل یا مہم بالمعروف وینہم عن المنکر وقل لہم الطیبات و یجروہ
 علیہم الحبائث ویستمعون لہ و احیوہم بالانجیل لقی کانت علیہم فالذین امنوا بہ و غردہ و نصی و لا
 فاتبعوا التوراة الذی انزل معہ اولئک ہما المفلحون ترجمہ وہ لوگ جو پیروی کرتے ہیں رسول کی کہ نبی
 امی ہے وہ نبی امی کہ ہستے ہیں یہود و نصاریٰ اس کے نام اور صفت کو لکھا ہوا توریت اور انجیل میں حکم کرتا ہے
 مومنین کو نیکی کا اور منع کرتا ہے انکو برائی سے اور حلال کرتا ہے اُنکے واسطے پاکیزہ چیز و نکو اور حرام کرتا ہے اُنہیں
 ناپاک چیز و نکو اور اُنار لیکو جو کچھ اُنار نے سے یہ ہے اُنست پر سخت احکام جاری نہیں کرتا اور اُنار لیکو
 طوقن کو کہ تھے اُنہیں زمانہ موسیٰ سے یعنی جو احکام کہ زمانہ موسیٰ میں سختی کے تھے اُنکو اُنار لیکو پس علیم تک تو
 اس آیت سے یہ بات ثابت نہیں ہوتی کہ عید و نہ ملتو سے مراد کفار ہیں آگے چلے الذین امنوا پس وہ لوگ
 کہ ایمان لائے ہیں اُنکے ساتھ خواب غفلت سے بیدار ہو جیسے الذی سے مراد ابوطالب ہیں ایمان سے مراد
 ایمان حقیقی ہے نہ ایمان ظاہری جو آپ کا مشرب ہے و عودہ اور قوت دی ہے اُنھوں نے اُس نبی کو نصی و نہ اور
 مد و نصرت کی ہے اُنھوں نے اُس نبی کی و پیروی کی ہے اُنھوں نے اُس نور کی کہ نازل کیا گیا ہے ہمراہ اُنکے
 وہ ہی لوگ دستگیری پائیوائے ہیں آپ کو قسم دیتا ہوں کہ سچ فرمائیے تصدیق قلبی کی و اقرار لسانی کی تو
 مفسرین و محدثین بھی قائل ہیں اگرچہ آپ ایمان ظاہری کو ایمان تصور کیے ہوئے ہیں مگر یہ تو فرمائیے کہ وہ
 کون شخص تھا سوائے ابوطالب کے جس نے قوت دی اسوقت میں کہ کوئی قوت دینے والا سوائے خدا کے نہ تھا
 اور کسے نصرت کی بجز ابوطالب کے کہ تمام کفار سے مقابل کیا ابوطالب ایک طرف تھے اور کفار عرب ایک طرف
 اور کس نے یہ کلمہ بجز ابوطالب کے کہ جب تک میں جو نذرین نکر دیا جاؤنگا اسوقت تک میں نصرت اور
 حمایت کو نہ چھوڑؤنگا اور کس نے پیروی کی و تصدیق نبوت کی و رجو کی کہ آنحضرت پر اسوقت تک نازل

ہوا تھا اسکو سچا مانا سوئے ابو طالب کے حتیٰ کہ بعد خدیجہ کبریٰ اور علی مرتضیٰ کی اتباع کی جب جناب ابو طالب
 نے غار پڑھتے دیکھا تو جعفر کو حکم فرمایا کہ تو بھی پیروی کر اور شریک ہو جو طرح سے علی شریک ہو اور کوئی بھی ایسا
 تھا سوئے ابو طالب کے جسے پیغمبر کی پیغمبری کے تمام حجت کیا ہو بغیر پر اور کہا ہو کہ دیکھو مجھ نے خبر دی ہو
 اور اسکو خدا نے خبر دی ہو کہ تمھارے صحیفہ کو دیکھ کھا گئی بجز اسم جلالہ باری عز اسمہ باقی نہیں ہو دیکھو اسکا نام
 ہو تصدیق یقین اسکو کہتے ہیں کہ ابو طالب نے بھی اس صحیفہ کو نہیں دیکھا مگر فقط آنحضرت کے فرمانے سے کس
 استقلال سے فرمایا کہ اگر یہ بات سچی ہو تو حق محمد کی طرف ہو تم لوگ کیونکہ ظلم کرتے ہو اور اگر یہ امر غلط ہو تو تم کو
 اختیار ہو چاہا ہو کہ پھر حق تعالیٰ فرماتا ہو اذ لکنت ہما المفلون یعنی وہی لوگ دستگاری پائیوالے ہیں تمام
 ہوا ترجمہ مگر آپ گرداب منالہف وغواہیت میں غوطہ زن ہیں اخلاص یعودون کے مصداق جسے عام فریبی
 نہ فرمائیے کہ جناب ابو طالب و رایائے بنوی کو مومن کہنے والے رضی ہیں تاجہلا آپ کو بڑا عالم اور سچائی
 سمجھیں بغض وعداوت خاندان نبوت سے کرنا دشمنان خدا و رسول کا کام ہو اگر رضیوں نے جناب ابو طالب
 اور رایائے بنوی کو مومن کہا تو کیا مصفا ثقتہ وہ خدا کو بھی خدا کے واحد کہتے ہیں اور رسول برحق کو خاتم
 المرسلین بھی کہتے ہیں لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ اُنکا بھی کلمہ ہو یہ ضرور نہیں کہ رضی جو کچھ کہتے ہوں وہ آپ
 نہ کہیں اسکو ایمان آپ تصور فرماتے ہیں تو لا چاری ہو یہ ایمان آپ کو مبارک ہو اہل حق کا پہلا ایمان نہیں ہو
 جناب ابو طالب کا بعینہ لفظ لا الہ الا اللہ کہنا آپ پر ثابت نہیں آپ انھیں بندہ کر کے کافر فرمائے دیتے ہیں
 غافل اسے کہ حق تعالیٰ فرماتا ہو ومن الناس من يقول منابا لله وباللہ کلاخو وما هو بمومنین یجادعون
 اللہ والذین امنوا وما یجدعون الا انفسہم وما یتبعون ومن یطمع الرسول فظنا طاع اللہ جسے
 حمایت و نصرت و اطاعت کی آنحضرت کی اسنے حمایت اور نصرت و اطاعت کی خدا کی وہ مومن حقیقی
 محب خدا و رسول ہو اور دشمن اُنکی دشمن خدا و رسول ہو جگہ اُسکی درگاہ سفلیا ہو قولا بعض کو رستم بد باطن
 و با بدیہ عصر کہ ہمیں کلام کرتے ہیں اور کہتے ہیں اگر اہل کتاب کے یہاں جنور کا ذکر رسالت ہوتا تو ایمان کیون
 نہ لاتے نصوص قاطعہ سے انکار اور خدا و رسول کی تکذیب و ریم و نصاریٰ کی حمایت و تصدیق کہنے والے
 ہیں اعوذ باللہ من وسواس الشیطان اقول جن و با بدیہ عصر کا مقول آپ نے رقم فرمایا فی الحقیقت وہ تو مومن
 لعن ہیں مگر ہم تو آپ کی عبارت کی تعریف کرتے ہیں اپنے و با بدیہ کی تعریف میں لفظ بد باطن کیونکہ رقم فرمایا بد باطن
 سے آپ کو کیا علاقہ آپ کا مذہب تو نیک بد فی الظاہر ہو اور قصور معاف نصوص قاطعہ سے تو آپ بھی انکار
 فرما رہے ہیں جیسا کہ ابھی مذکور ہوا اور حامی اور ناصر و مصدق رسول نام کو تو ملائکہ آپ کا فرما رہے ہیں پھر
 یہود و نصاریٰ کی تصدیق و حمایت کہنے والے کو کیونکر بد کہہ سکتے ہیں جب ابو طالب کو کہ حامی و ناصر و مصدق
 رسول تھے آپ باعلان کا فرما رہے ہیں تو حامی و ناصر و مصدق یہود و نصاریٰ بالضرور مومن قرار پائینگے
 اعوذ باللہ من وسواس الشیطان مگر ہم تو و با بدیہ عصر اور ان لوگوں سے کہ مطلب کے ثابت کر نیکی

واسطے فقرات آیات اور ادا دیشا و مفسرین کی عبارتوں میں تحریف کرتے ہیں کہیں تحریف لفظی اور کہیں تحریف معنوی فرماتے ہیں ہم نہایت ہنسنا ہے کہ آپ نصرت و حمایت اور تصدیق نبوت اور مصائب حمایت و حرمت و کفالت و اطاعت کی کچھ حقیقت نہیں سمجھتے حالانکہ ہاں ابوطالب نے اپنی جان و مال و اولاد فدائے پائے آنحضرت فرمائی آپ کے دین کو خیر الایمان فرمایا صدق و امانت کو آنحضرت کے اعلان دیا آنحضرت کی اتباع کی تحریص لوائی حضور کو رسول منسلک ہونے کے خطاب فرمایا اور قصائد میں اپنی تصدیق قلبی کا اظہار فرمایا کہ تاقیام قیامت یہ قرار باقی رہے قصائد پر شمار آنحضرت کی مدح میں انشا فرمائے یہ سب ایگان اور بیکار ہی فقط لا الہ الا اللہ کو تلفظ نہ فرمایا سادہ منہ کفار کے تو کافر ہوئے اور پھر حمایت و تصدیق یہود و نصاریٰ کو آپ مذہب بھی فرماتے ہیں پس صاحبان انصاف و راہرین اور اہل بیت جناب ابوطالب پر مثل شمس جوید اور آشکارا یہ کہ ابوطالب ابتدا سے انتہا تک ناصر و معین و حامی و مصدق رسول رہے بجز رضامندی و اطاعت کے تکیذ کے مخالفت آنحضرت کی نہیں فرمائی بلکہ ہر حال میں معین و یاور رہے پس ان آیات کا بعنوان مذکورہ وارد کرنا آپ کا بجز تحریف اور افتراء علی اللہ کیا ہو سکتا ہے بعض آیات کی دلالت عرفان اور ایمان پر ہے بعض کی باوجود معرفت کفر پر اور بعض آیات شان یہود و نصاریٰ میں ہیں لیکن آپ نے کہیں تحریف لفظی فرما کر مطلب براری کی ہے کہیں تحریف معنوی فرما کر اعوذ باللہ من وسواس الشیطان اور اوپر عرض کر چکا ہوں کہ مبغض ابوطالب بعینہ مبغض رسول انام ہے اور مبغض رسول مبغض خداوند علام ہے اور مبغض خداوند رسول کافر و حبی القتل ہے اور ابوطالب مہاجرین اور انصار سے رسول مختار کے ہیں قولہ شرح عقائد نسفی میں ہے لیست حقیقۃ التصدیق ان تقع فی القلب نسبتہ الصدق الی الخیر والخبیر من غیر اذعان و قبول بل هو اذعان و قبول لذلک بحیث یقع علیہ اسم التسلیم علی ما حو بہا اماہ الغزالی **اقول** اولاً عقائد نسفی کی عبارت جو اپنے رقم فرمائی آپ کے مفید مطلب نہیں ہے کہ یہ عبارت گویا تصدیق کی تعریف ہے نہ ایمان و اسلام کے اور تعریف تصدیق میں اختلاف واقع ہی نہیں المتقدمین والمتاخرین معہذا اگر اسی تعریف کو ہم بھی قبول کر لیں تو بھی آپ کو کیا نفع پہنچے گا اس واسطے کہ اس تعریف میں اقرار باللسان اور عمل بالارکان کا ذکر ہے نہیں ہے جس سے آپ کفر ثابت کر سکیں اور باقی رہا بل هو اذعان و قبول لذلک بحیث یقع علیہ اسم التسلیم اس میں بھی کوئی شرط ظاہر و باطن کی نہیں ہے بلکہ وقوع اسم تسلیم کی قید ہے پس ہم قبول کرتے ہیں کہ حقیقت تصدیق کی اذعان اور قبول بھی سہی پھر یہ تعریف تصدیق کی جناب ابوطالب کو کیا نقصان دیتی ہے کہ تصدیق قلبی جناب ابوطالب کی باتفاق اہل سیر و تواریخ و علم حدیث و تفسیر ثابت ہے جسکی توضیح عنقریب ہوتی جاتی ہے مگر پہلے ہم تعریف تصدیق اور تصور اور دانستن اور شناختن اور معرفت اور گردیدن کو عرض کر دیں تا معلوم ہو جائے کہ ان الفاظ کے مفہوم میں کیا فرق ہے اور کس کس معنی پر اطلاق کی جاتی ہیں اور ہر ایک کی کیا تعریف ہے تاکہ محصل تقریباً آپ کا ہر شخص پر جوید اور آشکار ہو جائے اس واسطے کہ کسی مقام پر آپ کمال معرفت کو تعریف

ایمان سے خارج کیے دیتے ہیں کبھی فرماتے ہیں کہ معرفت کو ایمان سمجھنے والے بعض قدر یہ ہیں کہیں آپکا قول
ہو کہ دستن اور شناختن اور چیز کی ادغان و گردیدن اور کسی مقام پر معنی تصدیق کے شرح عقائد سے نقل
فرماتے ہیں کسی مقام پر بعض قدر یہ کا مقولہ ایمان ہو معرفت شرح عقائد سے نقل فرماتے ہیں تاکہ عوام جملہ
آپکی تحریر کی قدر کریں اور لاجواب تصور کریں حالانکہ ایسی بڑی مشوش سے بجز تفسیر اوقات کوئی فائدہ
نہیں متصور ہو تا شناختن اور دستن اور دریافتن یہ الفاظ فارسی ہیں عربی میں انھیں کو معرفت اور
علم اور ادراک کہتے ہیں کبھی یہیہ الفاظ ایک ہی معنی پر اطلاق کیے جاتے ہیں تو ان الفاظ کو مترادف کہتے
ہیں کبھی ہر واحد کا معنی جدا گانہ پر اطلاق کیا جاتا ہے پس معنی معرفت اور علم اور ادراک کے انصو سہ
الحاصلہ عند العقل ہیں یعنی وہ صورت کہ انسان کی عقل کے نزدیک حاصل ہوئے ہیں اور عقل ایک
جوہر مجرد مادہ سے ذاتا اور قدماً اور کبھی اطلاق عقل کا ذہن پر ہوتا ہے جو مقابل میں خارج کی ہے اور
ذہن کا اطلاق مشاعر پر ہوتا ہے اعم اس سے کہ عقل مجرد ہو یا حواس خمسہ ہوں اور حواس خمسہ ظاہری ہوں
یا باطنی حاصل یہ ہے کہ ذہن ایک ٹوٹا ور آہ ہے کہ جسمیں صورتیں اشیاء کی حاصل ہوتی ہیں اور مراد صورت
سے یہ ہے کہ بعینہ وہ شے نہ ہو لیکن موافق اسی شے کے ہو جس طرح کہ آئینہ وغیرہ میں صورت ہر شے کی حاصل
ہوتی ہے اور محققین کے نزدیک مطلق موافقت کافی نہیں ہے بلکہ موافقت حقیقتاً و ذاتاً اور معنی
میں جو بقت پائی جائے وہ معتبر ہے اس وجہ سے تشبیل آئینہ وغیرہ کی بسبیل توضیح قرار پائیگی نہ بسبیل تحقیق اس واسطے
کہ جو صورتیں انسان یا حیوان وغیرہ کی آئینہ میں یا مثل آئینہ کے براق چیز وغیرہ پائی جائیگی وہ موافق نہ
ہو گی حقیقتاً نہ نسبتاً و رجحواً نہ غیرہ میں بلکہ ظاہر شکل میں موافقت پائی جائیگی اور صورت حاصل
کہ جب کو علم کہتے ہیں فقط موافقت ظاہر میں نہیں بلکہ حقیقتاً و ذاتاً اور معنی میں موافقت رکھتی ہے
اور دلیل اس امر پر کہ صورتیں اشیاء کی ذہن میں حاصل ہوتی ہیں اور نیز حقیقت اور ذات اور معنی میں موافقت
رکھتے ہیں یہ ہے کہ جو اشیاء ہم دیکھ چکے ہیں اور وہ جسے غائب ہیں انکو ہم اسی نفس میں مشاہدہ کرتے ہیں
حالانکہ وہ عین اشیاء ہمارے نفس میں داخل نہیں ہیں بلکہ کوئی چیز کہ ان اشیاء سے موافقت رکھتا ہے کہ
وہ ہم میں حاصل ہو گئی ہو اور وہ صورتیں انھیں اشیاء کی ہیں اور یہ صورتیں ہمارے ذہن میں حاصل
نہیں ہوتی ہیں بلکہ ساتھ حقیقت و ماہیت کے انکو حاصل ہوا ہے اس واسطے کہ اگر تمنا وہ صورتیں حاصل
ہوتی ہو تو میں جیسے آئینہ وغیرہ میں حاصل ہوتی ہیں تو ممکن نہ ہوتا کہ ہم تنہا وہ حقیقت اشیاء کو حاصل کر سکتے
حالانکہ تمنا و حقیقت بعض سیاق کی تو بالیقین ہر کو معلوم ہے مثلاً گرمی و سردی و روشنی و تاریکی اور خشک
انھیں کے بالیقین ہر کو معلوم ہے کہ جسمیں احتمال بھی کیسے ممکن نہیں ہو سکتا بلکہ جو شخص ان امور کو دیکھتا ہے
ذکر سے تو قابل عقاب بھی نہ ہو گا یہ تو معلوم مشترک ان الفاظ کا ہے اور اطلاق ہر واحد کا معنی نقص پر یہ ہے
کہ کبھی معرفت اور شناختن پوسلے ہیں اور اشیاء بسبیل کا جاننا مراد ہوتا ہے اور دستن اور علم دوسلے ہلنے

اشیا و مرکب کے بولتے ہیں اسیوہ سے خدا شناسی کو شناخت اور معرفت کہتے ہیں دانش اور علم کا اطلاق نہیں کرتے اور کبھی ایک چیز معلوم شدہ فراموش ہو جاتی ہے اور بار دوم معلوم ہوتی ہے اس بار دوم کے معلوم ہونے کو شناخت اور معرفت کہتے ہیں اور کبھی علم و دانش کو شیء معلوم پر اطلاق کرتے ہیں اعم اس سے کہ ابتدا سے معلوم ہوا یا بار دوم بعد فراموش ہونے کے معلوم ہوا اسی سبب سے حق تعالیٰ کو عالم کہتے ہیں عارف نہیں کہتے اسبطح اور اک کے تکلم سے جاننا جزئیات کا اور محسوسات کا مطلوب ہوتا ہے اور ادراک کے مقابل میں علم و نطق و عقل ہے کہ کلیات اور مجردات کے جاننے کی واسطے استعمال کرتے ہیں اسی وجہ سے حیوانات کو مدراک کہتے ہیں اور استعمال لفظ ادراک کا حیوانات پر لیا جاتا ہے لیکن عالم و ناطق و عاقل نہیں کہتے اور فرق علم میں اور عقل و نطق میں یہ ہے کہ علم کو معنی اعم پر اطلاق کرتے ہیں لیکن کلیات اور جزئیات پر مگر عقل و نطق کو غیر معنی مذکورہ میں اطلاق نہیں کرتے یہی باعث ہے کہ ناطق فصل ممیز النسیان کی ہے حیوانات سے پس یہ الفاظ مترادفہ یعنی معرفت و علم و ادراک کہ ایک ہی معنی پر اطلاق کیے جاتے ہیں باقی حقیقت میں اختلاف واقع ہوا ہے قول مشہور ہے کہ العلم حصول صورة الشیء فی العقل بعض کا مقولہ ہے والاصوۃ الحاصلة من الشیء عند العقل لبعض کا قول ہے العلم التصو والخاص عند المددات بعض کے کہتا ہے

هو حصول الصورة من الشیء عند العقل فیكون العلمون متفرقة بالاضافة لبعض کا مقولہ ہے العلم قبولہ لنفسه لصورة بعض کا مقولہ ہے کہ العلم من مقولة الکیف فهو اسم الحالة الادراکیتہ التي قال بها المحقق ^{عظما} البہر حرر ما بالصورة الحاصلة من الشیء عند العقل یہ ہے قول محقق دوانی کا ہے کہ علم صورت حاصلہ ہی شے سے عند العقل اور وہ نفس صورت سے اور مقولہ شیء سے ہے مثلا کا تصور اور یہ نوعیت علم کی جامع اور مع اعین الزلزل و مذہب و مفسور ہے اور اور اسی سے غرض علی بھی متعلق ہے اور کاسب مکتب بھی یہی معنی ہیں انکشاف بھی اسی سے حاصل ہوتا ہے اور ظاہر ہے کہ صورت حاصلہ صورت میں حاضرہ تند المدراک ہے اعم اس سے کہ تصور اس صورت کا بالذات یا ہوا ہو یا بالعرضیات اور اعم ہے کہ یہ صورت حاصلہ غیر صورت خارجہ یا عین صورت خارجہ اور اعم ہے کہ یہ صورت حاصلہ قائم ذات مدراک میں ہو یا لا ذات مدراک میں کہ جو اس خمسہ باطنہ ہیں باعانت جو اس خمسہ ظاہرہ اور اعم ہے کہ نہیں مدراک ہوا یا غیر مدراک پس معرفت اور علم و ادراک کہ مترادف ہیں ایک ہی معنی پر اطلاق کیے جاتے ہیں لیکن صورت حاصلہ عند المدراک پر اگر وہ صورت حاصلہ اذعان اور حکم ہے برابر ہے کہ جو علم انکشاف کا یا سلب کا تو اس علم کی صورت کو تصدیق کہتے ہیں جبکہ زید نویندہ ہے تو یس کو نویندگی کو زید کو واسطے ثابت کیا یا زید نویندہ نہیں تو یس نویندگی کی نفی کی زید سے یا زید نویندہ ہے یعنی یہ قضیہ موجبہ صادق ہے یا زید نویندہ نہیں ہے یعنی یہ قضیہ سالیہ صادق ہے اور حکما نے اتفاق کیا ہے کہ تصدیق پسند ہے اور وہ اذعان اور حکم ہے اور اختلاف واقع ہوا ہے اس امر میں کہ متعلق اذعان یا نسبت خبریہ خبریہ یا سلیبہ واقع

بسط
شرح خط العلق
بجیب ط ۳۲۲

بسط
طاحل ص ۱۱۱
مطبوعہ مطبعہ علوی
کھنڈ

بسط
تقدیر ہرمانی
ماہیہ مطبوعہ

نسبت تصدیق یا لا وقوع اسکا ہر مقدمہ میں نسبت شاذ کا اعتبار کیا ہے یعنی محکوم علیہ در محکوم بہ اور نسبت
 تامہ جزئہ ثبوتیہ یا سلبیہ اور تاخرین ترجیح اجزاء کے قائل ہیں یعنی محکوم علیہ و محکوم بہ اور نسبت تامہ خبریہ ثبوتیہ یا سلبیہ اور تاخرین
 ترجیح اجزاء کے قائل ہیں یعنی محکوم علیہ و محکوم بہ اور نسبت تصدیق یا ثبوتیہ یا سلبیہ اور سبک نام نسبت حکمیہ کی جو مورد حکم کی جوتھے علم
 ہی یعنی وقوع نسبت خبریہ یا لا وقوع ہر کمال صریح کہ کبھی تصدیق سے مراد لی جاتی ہے متکلف بکفایتہ اذعانہ جو من قبیل ادب
 ہی تو اس حالت میں تقسیم اس طرح کرتے ہیں العلماء اما مقصود اول قسم صدیق متکلف بکفایتہ
 اذعانہ اور متکلف ہونا بکفایتہ اذعانہ من قبیل الادراک ہی اور علامہ تفتازانی نے فرمایا ہوا نہ ادراک
 ان النسبة الواقعة اولیست بواقعة یعنی تحقیق کہ وہ ادراک ہی اسکا کہ تحقیق کہ نسبتہ واقع ہو یا نہیں
 ہی واقع اور اس پر خبریہ من قبیل اور شک و رویہم شامل ہوئے جاتے ہیں کہ ہر واحد اسکا بھی ادراک ہی
 وقوع نسبتہ اور لا وقوع نسبتہ کا اس واسطے کہ اگر قضیہ حاصل ہو تو ذہن میں لاعن وجہ المحاکاتۃ عن
 الواقع اور نیز مطابقت و عدم مطابقت للواقع کا اعتبار نہ ہو یعنی صورت قضیہ کی ذہن میں حاصل ہو
 کہ موضوع قضیہ اور محمول قضیہ اور نسبتہ تامہ خبریہ ہی فقط بغیر تردد اور تجویز کے تو اسکو تحلیل کہتے ہیں اور اگر
 اس قضیہ میں اعتبار بہت حکایت عن الواقع کا ہوا اور حادث ہو نفس میں ایک حالت کہ جسکو تفسیر کرین سمجھ
 انکار کے تو اسکو تکذیب کہتے ہیں اور اگر اس قضیہ میں حالت تکذیب حادث نہ ہو بلکہ حاصل ہو تو ذہن
 میں ایک کیفیت احتمالیہ کہ تجویز کرے عقل اس کیفیت سے مطابقت للواقع اور عدم مطابقت للواقع کی اور یہ تجویز
 مساوی ہو یعنی ادراک نسبتہ کا تردد اور تجویز میں مطابقت و عدم مطابقت للواقع کی مساوی ہو تو
 شک ہو اور اگر تجویز کرے عقل اس کیفیت احتمالیہ سے مطابقت یا لا مطابقت کو راجع اور غالب پس جانب
 مقابل اسکا کہ مرجوح و مغلوب ہی اسکو وہم کہتے ہیں اور راجع و غالب کو ظن کہتے ہیں اور یا حادث
 ہوگی ذہن میں وقت حصول قضیہ کی کیفیت خبریہ کہ حسین احتمال و تجویز باقی نہ رہے تو اسکو جزم کہتے
 ہیں اور وہ جزم اگر مطابق للواقع کے نہیں ہی تو جمل مرکب ہو اور اگر مطابق واقع کے ہی مگر ازالہ مزیل سے
 اور تشکیک مشکک سے زائل ہو جائے تو تقلید ہی اور اگر ثابت رہے اور زوال پذیر نہ ہو تو یقین ہی پس
 فی الحقیقت تحلیل و تکذیب و شک و وہم تصورات میں شامل ہیں اور ظن و جمل مرکب و تقلید و یقین تصدیقات
 میں پس یہ تعریف تصدیق کہ انداد ادراک ان النسبة واقعة اولیست بواقعة مانع نہیں بسبب دخول
 تحلیل و تکذیب و وہم و شک کے اس تعریف میں اور کبھی مراد لیتے ہیں تصدیق سے کیفیت اذعانہ کہ وہ من
 قبیل ادراک نہیں ہی بلکہ لواقع اور اس کے پس تقیم علم اس حال میں اس طرح کی ہی العلماء اما مقصود سادہ و مقصود
 معہ تصدیق پس تصدیق سے مراد کیفیت اذعانہ ہی اور ایسا ہی واقع ہوا ہی شفا میں اور اشارات میں تو تصدیق
 لواقع دراک سے قرار پائیگی اور یہ ہی قول محقق نصیر الدین طوسی کا ہے کہ وہم و شک کے ضمنی و ترجیحی و مستفاد و حتی
 ادراک سے ہیں اور نیز تصدیق منطقی بعینہ تصدیق لغوی ہی اور کلام شمس سے بھی یہی ظاہر ہوتا ہی اور اسکی

یہ زمرہ ۵۰ سطر
 ایضاً سطر ۳

نام کتاب میرزا
ص ۵۷ سطر

تصريح كى بہت سے محققين نے جيسے علامہ شيرازى شيخ قطب الدين نے درۃ التاج ميں اور علامہ تفتارانى
نے شرح مقاصد ميں جب كجا خلاصہ بيان يہ ہو کہ اَن للتصديق في اللغة ثلثة معان الاول ماخوذ من الصدق
بمعنى وصف القضية وهو عبارة عن الاذعان بصدق القضية اى التصديق بان معنى القضية
مطابق للواقع ويعبر عنه بالفارسية بـ راست داشتن و صادق داشتن يعنى تصديق كے تين معنى
ہيں لغت ميں اول تصديق ماخوذ ہيں صدق سے کہ جو معنى ہيں وصف قضیہ كے ہيں اور وہ عبارت ہيں صدق
قضیہ كے اذعان سے يعنى تصديق باين طور کہ معنى قضیہ مطابق الواقع ہيں اور فارسى ميں راست داشتن
اور صادق داشتن سے تعبير كرتے ہيں پس اذعان متعلق ہوا ايک قضیہ سے کہ موضوع اُس كہ يہ قضیہ ہيں اور
محمول اُس كہ صادق ہيں مثلاً كہيں کہ لقضية صادق يعنى يہ قضیہ صادق ہيں تو موضوع مثلاً زيد قائم يہ سار قضیہ
ہيں اور صادق متعلق ہيں صدق قضیہ كا اذعان يہ ہيں تصديق ثمر اذعان الثانى ماخوذ في اللغة من المعنى
الاول وهو عبارة عن الاذعان بمعنى القضية اى التصديق بان المحمول ثابت للموضوع مثلاً
في الواقع ويعبر عنه في الفارسية بـ گرويدن و باور گزیدن اور دوسرے معنى لغت ميں ماخوذ ہيں
معنى اول سے اور عبارت ہيں اذعان سے کہ جو معنى ميں قضیہ كے ہيں يعنى تصديق باين طور کہ محمول ثابت
ہيں واسطے موضوع كے مثلاً في الواقع اور فارسى ميں گرويدن اور باور گزیدن كہتے ہيں پس اس قسم ثانی ميں اذعان
اور تصديق متعلق ہيں نفس قضیہ سے يعنى حكم سے جو قضیہ ميں ہيں يعنى محمول صادق ہيں موضوع پر يعنى اذعان باين
طور کہ محمول ثابت ہيں واسطے موضوع كے واقع ميں اور اسى كا نام تصديق منطقي ہيں و هو يحصل قبل حصول
معنى الاول اور وہ حاصل ہوتى ہيں قبل حاصل ہونے معنى اول كے اس واسطے کہ اول ماخوذ صدق سے ہيں
جو بمعنى وصف قضیہ ہيں يعنى قضیہ صادق ہيں اور يہ ماخوذ ہيں صدق سے جو بمعنى ذات قضیہ ہيں يعنى حكم جو ذات
قضیہ ميں ہيں صادق ہيں يعنى محمول صادق ہيں موضوع پر پس حصول اذعان مقدم ہيں حصول وصف مثلاً زيد قائم ہيں يعنى زيد
قائم ہيں پس اگر تصديق كو متعلق كرين نفس قضیہ سے تو مراد يہ ہوتى کہ اذعان حاصل ہوا ہيں قيام زيد سے يعنى قيام زيد
صادق ہيں اى قائم محمول زيد موضوع پر صادق ہيں اور اگر تصديق كو متعلق كرين وصف قضیہ سے جو صدق قضیہ
كا ہيں تو مراد يہ ہوتى کہ اذعان حاصل ہيں وصف قضیہ سے يعنى زيد قائم قضیہ ہيں اسكو موضوع گرويدن اور صادق
كو محمول اور كہيں کہ ہيہكل قضیہ صادق ہيں پس نفس قضیہ كا صدق پہلے حاصل ہوگا يعنى زيد قائم ميں حكم قائم
زيد پہلے صادق ہوگا پس ہيہ تصديق متعلق ہيں نفس قضیہ ہيں مثلاً قيام زيد صادق ہيں بعد اُس كے اس قضیہ كو
يعنى زيد قائم كو موضوع قرار دين گے اور كہيں گے زيد قائم صادق ہيں پس زيد قائم موضوع ہيں اور صادق اسكا
محمول ہيں پس يہ تصديق حاصل ہوتى وصف قضیہ سے بعد تصديق حاصل ہونے كے نفس قضیہ سے والى ثالث
ماخوذ من الصدق بمعنى وصف القائل وهو عبارة عن التصديق بان القائل عني عن كلاً
مطابق للواقع ويعبر عنه بالفارسية بـ راست گوى داشتن و حق گوى داشتن اور دوسرے معنى

تصدیق کے ماخوذ ہیں صدق سے کہ جو معنی میں وصف قابل کے ہیں اور عبارت ہی تصدیق سے اس طرح پر کہ
کہ قابل خبر دینے والا ہو کلام مطابق للواقع سے اور فارسی میں اسکو است کوئی استحقاق اور حق کوئی استحقاق
کتے ہیں پس جو تصدیق معتبر ہو ایان میں وہ دو تصدیق ہیں ایک قسم تصدیق کی بجائے ثانی یہ جو تصدیق نفس حکم
کی ہو ایسا حکم کی خبر دی ہو اسکی حقیقت لے نے اور اسکی راہ لے نے کہ حکم فارسی میں گردیدن اور باور کردن
کتے ہیں اور دوسری تصدیق ثالثہ یعنی جو تصدیق معتبر ہو ایان میں وہ دو تصدیق ہیں ایک قسم تصدیق کی بجائے ثانی یہ جو تصدیق نفس حکم
القی فحصل بعد المتعودات علوم میں حواشی ملاحظہ کیجئے یہ کہ کیفیت و ادیانہ علم ہو بلکہ قواعد
مراتب علم ہی پھر بعد ایک سطح کے فرماتے ہیں مقام ثانی میں خداوند است ان المتصدقین علمہ فیہا ثلاث
مناہب یعنی حسب یہ ثابت ہو گیا کہ تصدیق علم ہی سرائیں تین مذہب ہیں مذہب اول صاحب
کشف اور مطابق وغیرہ کا یہ کہتے ہیں کہ اب التصدیق هو التصور مشروط بالعلم یعنی تصور بشرط حکم کو
تصدیق کہتے ہیں مذہب ثانی مذہب غزالی کہتے ہیں کہ تصدیق مرکب ہے تصورات ثلاثہ اور حکم سے مذہب
ثالث مذہب ہی متقدمین کا یہ کہتے ہیں کہ تصدیق عین اذعان ہو اور وہ بیضاوی اور تصورات شروط
ہیں اور بنین ہو اذعان کیفیت ملاحت سے بلکہ وہ ایک قسم ہی علم کی اور حکم اور اذعان اور اعتقاد اور
تصدیق تعبیرات ہیں کہ جنکا معنوں واحد ہی تعلق عجیب بین محمد عبدالحی صاحب نے مقامات مذکورہ کو
بنامیت تحقیق اور بسط سے لکھا ہے جسکا خلاصہ گزارش کیا گیا اس مقام پر ہم دفع توہم بھی آپکا کر دیں
جس وجہ سے کہ آپ نے ذہن میں آیا ہے کہ دانستن و شناختن اور چیز پر اور گردیدن و اذعان اور شاید اقوال
متقدمین آپکی نظر اقدار سے گزرے ہوں اور فریب ہی عوام کے ہر وقت آپ کی مرکز خاطر ہی باہم معانی
سے اور آپ کا قاصر ہو اس سبب سے یہ الفاظ ملاحظہ فرمائے وہ اقوال متقدمین یہ ہیں سمجھیے اور
اور جبل مرکب سے نکلے وقال متقدمون المتصدق نوع من العلم متغائر بالذات والحقیقت تصور سے پس اس مقام پر
یعنی کیا متقدمین نے کہ تصدیق ایک نوع ہی علم کی متغائر بالذات والحقیقت تصور سے پس اس مقام پر
متغائر ذاتیہ سے مراد مغائرت نوعیہ ہو اس واسطے کہ اتحاد جنسی مابین تصور و تصدیق تو ظاہر ہی کہ علم کے
دونوں میں ہیں ایک تصور دوسرے تصدیق بلکہ مغائرت نوعی کا اعتبار محققین نے اشد اور اصغف میں بھی
قرار دیا ہے اور کہا ہے کہ الاشد نوع آخر مختلف للاضعف اور اسی بنا پر اقسام تصدیق بھی مثل ظن
اور جبل مرکب اور تقلید اور یقین کے کہ یہ بھی مختلف بالنوع ہو سکتے ہیں پس تصور و تصدیق بطریق اولی
لائق اختلاف نوعی کے ہیں مگر ایسی مغائرت سے آپ کو کوئی نفع نہیں حاصل ہو سکتا اس واسطے کہ آپ تو
معرفت اور علم کو مغائر تصدیق قرار دے رہے ہیں حالانکہ معرفت و علم کو اتحاد ذاتی ہی تصور و تصدیق
دونوں سے کہ تمام مشترک ہیں دونوں میں اب ہم حقیقت تصور اور اس کے اقسام بھی مختصر عرض کر دیں کہ
سطح علم اور معرفت و ادراک مترادف ہیں اس طرح تصور بھی مراد لکھا ہے کہ تصور عبارت ہو عن الصورت

الحاصلہ من الشئ عندا لعقل خلاصہ یہ ہو کہ اگر اعتبار کرین تصور کو بشرط شئ یعنی بشرط اذعان اور حکم تو تصدیق ہو اور اگر اعتبار کرین بشرط لا شئ یعنی بشرط عدم اذعان اور حکم کے کرین تو تصور سازج ہو اور اگر اعتبار کرین لا بشرط شئ کا یعنی کوئی بشرط اذعان اور حکم کی یا عدم اذعان اور عدم حکم کی نہ لگائیں تو مطلق تصور ہو جس وہ تصور کہ مفاد اور مقابل تصدیق کے ہو تصور بشرط لا شئ ہو یعنی وہ تصور کہ جس میں بشرط عدم اذعان اور عدم حکم کی ہو جس کو تصور سازج کہتے ہیں اور مطلق تصور یا بشرط تصدیق کی ہو یا بشرط تصدیق کی علی اختلاف الاسے پس تصور سازج کی چہ صورتیں ہیں ایک یہ کہ ادراک امر واحد کا ہو مثل تصور زید کے یا امور متعددہ کا بدون نسبتہ کے مثل زید عمر خالد ولید وغیرہ کے یا ادراک نسبت کا ہو مگر وہ نسبت غیر تامہ ہو جس پر سکوت صحیح نہ ہو مثل غلام زید کے اسکو نسبت تفہیم کہتے ہیں یا نسبت تامہ انتسابیہ کہ تعلق اذعان قبول نہ کرے مثل تصور احبوب یا ولا تنوب وازید قائم و لیت الشباب لعود کے یا تعلق اذعان قبول کرے مگر اذعان حاصل نہ ہو مثل تمہیل و تکذیب و شک و وہم کے اب فرمائیے کہ دانشمن و شناسختن و دریافتن یہ الفاظ مترادف فارسی ہیں یا نہیں اور عربی ہیں انکو علم و معرفت و ادراک کہتے ہیں یا نہیں اور اذعان و گرویدن ایک قسم اسی علم و معرفت و ادراک کی ہو یا نہیں اور یہ قول آپ کا کہ دانشمن و شناسختن اور چیز ہو اور اذعان و گرویدن اور حمل ہو یا نہیں چنانچہ شارح عقائد نسفی بعد لکھنے تعریف تصدیق اور علی ما صحیح بالامام الغزالی کے یہ عبارت رقم فرماتے ہیں بالجملہ المعنی الذی یعبر عنہ بالفارسیۃ بگرویدن ہو معنی التصدیق المقابل للتصور حیث یقال فی اوائل علم المیزان العلم ما تصور و تصدیق بذلك الوثائق ابن سینا یعنی حاصل کلام جنہی کہ تعبیر کیے جاتے ہیں فارسی میں بگرویدن وہ تصدیق مقابل تصور ہو جیسا کہ اوائل علم میزان میں کہا گیا کہ العلم ما تصور و ما تصدیق اور اسی طرح تفسیر کی ہو ابن سینا نے اور ہم اوپر عرض کر آئے ہیں کہ علم اور معرفت مترادف ہیں پھر معرفت کو کہنا کہ کو کیسی ہی کمال کی ہو ایمان نہیں بے ایمانی ہو پھر شراح فرماتے ہیں فلو حصل هذا المعنی لبعض الکفار کان اطلاق اسمها کا فر علی من جہد ان علیہ شیء من امارات التکذیب ولا نکار یعنی پس اگر یہ تصدیق حاصل ہو کفار کو تو اسکو کافر اس سبب سے کہینگے کہ امارات تکذیب و انکار سے کوئی شے ان میں پائی جاوے اسکی مثال میں شراح فرماتے ہیں کہ امارات تکذیب و انکار مثل مذہنار بالا اختیار کے اور سجدہ بصرہ بالا اختیار کے یعنی نہ نار باندھنا اور بتوں کو سجدہ کرنا بالا اختیار ہو پھر فرماتے ہیں فاعلم ان الايمان فی الشرع هو التصديق بما جاء به من عند الله ای تصدیق النبی بالقلب یعنی شیع میں ایمان اسی تصدیق قلبی کا نام ہو کہ جو تصدیق کرے نبی کی ساتھ ان چیزوں کے کہ من عند اللہ لائے ہیں اجمالا قائم کاف از روئے اجمال کے پس وہ کافی ہوا ایمان کے لیے اب رہا اقرار باللسان جسکی نسبت شراح فرماتے ہیں ان التصديق رکن لا یجتمعا لیسقوط اصلا ولا قرار قد یجتمعا یعنی تصدیق رکن ہو احتمال سقوط اس میں نہیں ہو سکتا اور اقرار میں احتمال سقوط ہو ولا قرار من ذهب بعض العلماء یعنی اقرار سان بعض علما کا

لہ تحریر شاہجہان احمدی صاحب مدظلہ العالی

مذہب ہو و مذہب جمہور المحققین الیٰ نہ ہو التصدیق بالقلب و انما الاقرار بشرط الاجراء الاحکام
فی الدنیا یعنی جمہور محققین کا یہ بھی مذہب ہو کہ ایمان تصدیق بالقلب ہو اور اقرار بشرط اجراء احکام ہے
فمن صدق بقلبه ولم یقر باللسان فهو مومن من عند الله وان لم یکن مومنا فی احکام الدنیا
ومن اقر باللسان ولم یصدق بقلبه کالمنافق فی العکس و هذا هو احتیاط المشیخ الیٰ منصور رحمہ
المقصود معاصدة لذلك برحسب شخص نے تصدیق بالقلب کی اور اقرار لسان نہ کیا پس وہ مومن ہو عند اللہ اگرچہ
وہ مومن فی احکام الدنیا نہیں ہو اور جس نے اقرار باللسان کیا اور تصدیق بالقلب نہ کی مثل منافق کے وہ مومن فی احکام
الدنیا ہو اور عند اللہ کافر ہو اور یہ مذہب مختار شیخ ابی منصور مایہدی کا ہو اور خصوصاً اسی کو قوت دیتے ہیں بعد از بسط
کے شارح عقائد فرماتے ہیں فظہران لیست حقیقة الايمان مجرد کلمة المشاهدة علی ما زعمت الکرامیة
پس ظاہر ہو کہ مجرد شہادتین حقیقت ایمان نہیں ہو جیسا کہ مذہب کرامیہ ہو کہ وہ محض کلمتین کو ایمان جانتے ہیں پس ہم
نہیں سمجھتے کہ شارح عقائد نے کہاں فرمایا کہ معرفت ایمان نہیں اور کونین شہادتین یعنی اقرار باللسان حقیقتہ ایمان ہو
بلکہ شارح نے تو ہد لائل قطعیہ ثابت کر دیا کہ فقط تصدیق قلبی ایمان ہو عند اللہ وہو المطلوب اسی بحث میں شارح
فرماتے ہیں والنسجہ ومن بعدہ کما کانوا یحکمون بایمان من تکلم بکلمة المشاهدة کانوا یحکمون
بکفر لمنافق فدل علیٰ نہ لا یکفی فی الايمان فعل اللسان یعنی نبی صلعم اور بعد انحضرت جس طرح کلمہ پڑھنے
والوں کو مومن جانتے تھے اسی طرح حکم کرتے تھے کفر منافق پر بھی پس معلوم ہو گیا کہ فعل لسان کافی نہیں ہو ایمان
میں فقط قولہ اسی میں ہو بعض القدریۃ ذہب الیٰ ان الايمان هو المعرفة و اطبق علماءنا علی فسادہ
لان اهل الکتاب کانوا یعرفون بنوة محمد کما کانوا یعرفون ابناءهم مع القطع بکفرهم لعدم التصديق
ولان من الکفار من کان یعرف الحق یقینا و انما کان ینکر عنادا و استکبارا قال الله تعالیٰ و محمدنا
ہما و استیقنتہما انفسہمہ **اقول** سبحان اللہ کیا کہتا ہو آپ کی سمجھ کا تصدیق کی تعریف جو شارح عقائد نسفی
نے بیان کی اس عبارت سے آپ یہ سمجھتے کہ بعض قدر یہ طلق معرفت کو ایمان جانتے ہیں اور انھیں بند کر کے اپنے
فرما دیا کہ معرفت کیسے ہی کمال کے ساتھ ہو ایمان نہیں ہو سکتی اور قول کے معتبر ہونے کے واسطے اُس میں یعنی
شرح عقائد نسفی میں ہی رقم فرمایا اچھا اُسی میں ہوا اور وہی صحیح ہو مگر آپ کے مفید مطلب نہیں آپ اُنکی عبارت کو سمجھتے
نہیں فقط اتنی عبارت آپ کے ذہن میں مطابق آپ کی رائے کے واقع ہوئی کہ بعض القدریۃ ذہب الیٰ ان
الايمان هو المعرفة آپ بچھول گئے کہ معرفت کو ایمان کہنا بعض قدر یہ کا مذہب ہو تو معرفت ایمان نہیں ہو سکتی
کہاں تک آپ کی تحریف کے لیے مغز پاشی کی جائے پھر سن لیجیے کہ معرفت اگر بلا بشرطی ہو تو مطلق تصور ہو اور وہ یا
شرط تصدیق ہو یا جز تصدیق ہو اور اگر بشرط لاشیٰ یعنی لاشیٰ کی شرط لگی ہوئی ہو یعنی عدم حکم کی شرط ہو تو تصور
سافج ہو کہ مقابل میں تصدیق کے ہو اور اگر معرفت بشرط لاشیٰ ہو تو تصدیق ہو اب مراحۃ شارح عقائد نے بیان کر دیا
کہ قدر یہ اُس معرفت کو کہ جس میں لاشیٰ کی شرط لگی ہوئی ہو اُسی کو ایمان جانتے ہیں اور ایسی معرفت کافی نہیں ہو

نہ یہ کہ شایع نے انکار کیا کہ معرفت کیسے ہی کمال کی ہو ایمان نہیں جیسا کہ آپ کا مقولہ ہو اگر آپ فرمائیں کہ شایع
 عقائد نے معرفت کو مقید نہیں کیا تو جواب اس کا یہ ہو کہ شایع نے بسبب فاسد ہونے اس تعریف کے جو بعض قدریوں
 کے نزدیک الایمان ہو المعروفہ ہی دلیل بیان فرمائی کہ ہمارے علمائے اتفاق کیا ہو اس تعریف کے فاسد ہونے
 پر بسبب عدم تصدیق کے اس بیان سے صاف معلوم ہو گیا کہ بعض قدریہ معرفت مقید بعدم التصدیق کو ایمان
 جانتے ہیں اس سبب سے وہ کافر ہیں اگر آپ کو نہ سوجھے تو اس کا کیا قصور اب غور سے عبارت کو ملاحظہ فرمائیے کہ
 شایع عقائد نفسی رقم فرماتے ہیں بعضہ القدریۃ ذہب الخان الایمان ہو المعروفہ واطبق علماءنا علی
 فساده لان اهل الكتاب كانوا يعرفون نبوة محمد كما يعرفون ابناءهم مع القطع بکفرهم لعدم التقيد
 پس اتفاق علماء بسبب عدم تصدیق کے ہو اگر عدم تصدیق کا عدم ہوتا تو معرفت عین ایمان قرار پاتی یہ جواب ہمارا
 اُس وقت میں ہو کہ اس عبارت کو ہم مطابق آپ کی تحریر کے قرار دین ورنہ فی الحقیقت شایع نے بعد تعریف تصدیق
 کے احترازاً بعضہ القدریۃ ذہب الخان کو بیان کیا اور اسی طرح احترازاً اذعان من الکفار الخ کو بھی بیان کیا تا واضح
 ہو جائے کہ یہ تعریف جو تصدیق کی عین ہے بیان کی ہو یہ جامع اور مانع ہو کہ مذہب بعض قدریہ اور بعض کفار
 کہ معرفت حق انکو یقیناً حاصل تھی اور انکار کیا یہ سبب عناد و استکبار کے تھا یہ سب اس تعریف سے خارج
 ہو گی اسپر بھی آپ نہ سمجھیں تو شایع کا کیا قصور اگر نہ بیندہ روز شہرہ چشم چشمہ آفتاب را چہ گناہ
 اور ناگوار خاطر عاقلانی نہ ہو کہ نسبت نامحی کی مقبرے دی ہو بلکہ جو شخص آپ کی تحریر کو بنظر دقیق دیکھیں گادہ ضرور
 کہیں گاکہ محرر رسالہ سمجھا نہیں شرح عقائد نفسی کی عبارت جو آپ نے رقم فرمائی ہو نیست حقیقۃ التصدیق الخ
 مگر مبنیہ اس تعریف میں تین امر مذکور ہیں ایک تو واقع ہونا نسبت صدق کا قلب میں بغیر اذعان اور قبول
 اور وہ تصدیق نہیں ہی دوسرے تصدیق اذعان اور قبول ہو تیسرے اذعان اور قبول اس حیثیت سے ہو کہ اُس
 ہم تسلیم واقع ہو بعد اسکے شایع کا مقصود ہو کہ یہ ایسی تعریف ہو تصدیق کی کہ جس سے مذہب بعض قدریہ کا
 نکل جاتا ہو کہ بعضہ القدریۃ ذہب الخان الایمان ہو المعروفہ واطبق علماءنا علی فساده لان اهل
 الكتاب كانوا يعرفون نبوة محمد كما يعرفون ابناءهم مع القطع بکفرهم لعدم التصديق یعنی بعض
 قدریہ وقوع نسبت صدق خبر فی القلب کو جو بغیر اذعان و قبول ہو اسی کو ایمان کہتے ہیں اور یہ مقولہ انکا ہمارے
 اس کہنی سے خارج ہوتا ہو کہ نیست حقیقۃ التصدیق ان تقع فی القلب نسبتہ للصدق الخ الخبرا و الخبرا من
 غیر اذعان و قبول بل ہو اذعان و قبول پھر اتفاق علماء کو بیان کیا کہ ایسے عقیدہ کرنے والے کا ایمان فاسد ہو لہذا
 احترازاً اہل کتاب کا بھی ذکر کیا کہ ان سب کو معرفت بطور وقوع نسبت صدق خبر فی القلب حاصل تھی اور یہ سب
 کافر تھے مومن نہ تھے لعدم التصديق حاصل یہ ہو کہ جو معرفت مع عدم التصديق ہو یعنی بغیر اذعان و قبول ہو وہ ایمان
 نہیں ہو دیکھو ہماری تعریف تصدیق نے بعض قدریہ اور بعض اہل کتاب کو بھی خارج کر دیا پھر دوسرے مقام پر
 احترازاً بیان کرویا کہ بعض کفار ایسے تھے کہ ان کو اذعان یعنی معرفت حق یقیناً حاصل تھی اور اذعان تصدیق ہے تو

چاہیے تھا کہ وہ مومن ہوں مگر ہم نے ایسی قیدیں تصدیق کی تعریف میں لگائی ہیں جنکی شان میں جہاد واجباً و
 استیقناً یا نفساً و مالاً ہو اور وہ بھی نکل گئے کہ وہ لوگ انکار کرتے تھے عتقاداً و استکباراً اس واسطے ہم نے
 تصدیق کو مقید کر دیا بحیثیت دفعہ علیہ اسمہ التسلیم اور آپ کا رقم فرمانا اس میں ہی فقط اس واسطے کہ اوپر آپ
 کہہ آئے ہیں کہ معرفت کو کیسے ہو کمال کے ساتھ ہوا ایمان نہیں اس مطلب سے آپ نے اپنے نزدیک شرح عقائد نفسی
 سے ثبوت دیا تاکہ خواہم کا انشاء اسمہ آپ نے کلام کی قدر کریں کہ شرح عقائد جو بہت بڑی معتبر کتاب ہو اس میں لکھا ہو
 کہ معرفت کو ایمان سمجھنے والے بعض قدر یہ ہیں حالانکہ ح و شود سبب خبر کہ خدا خود اپنے سزا پنی مطالب برآورد
 کے واسطے اقل عبارت شرح عقائد کی فرمائی اسی عبارت سے ثابت ہو گیا کہ معرفت جو وقوع نسبت اصدق خودی قلب
 مع اذعان و قبول ہو وہ بھی ایمان نہیں ہو بلکہ مراد ہاری وہ اذعان و قبول ہو کہ حسیہ اسم تسلیم واقع ہو اور اس کا
 نام کمال معرفت ہو اور یہی کمال معرفت ایمان ہو تحقیق کے نزدیک کا شکے آپ نے بعد اکتساب علوم تصدیقات
 کیا ہوتا آپ کی تحریر و دست کرتی ہو کہ معرفت علم آپ کو بلا کسب حاصل ہوئی ہو شایع عقائد علماء تفتازانی
 بیان فرمائے معنی تصدیق اور اقوال مختلفہ کے فرمائے ہیں کہ مذہب جمہور اور مذہب حنی یہی ہو کہ نقطہ تصدیق
 قلبی ایمان ہی بعد اسکے رقم فرمائے ہیں کہ ہر شخص اذعان و قبول بعض لفظ قد ذہب الخ پھر بعض شایع
 کے کلام سے فرق معرفت احکام اور استیقان احکام میں اور تصدیق احکام اور اعتقاد احکام میں بیان کہ کے
 ذکر فرمایا کہ ان تصدیق عبارت عن ربط القلب علی ما علم من اخبار الخ بعد معنی تصدیق عبارت ہو ربط
 قلب سے ان چیزوں میں جو جائی گئیں اخبار بخبر سے و هو امر کسی مثبت یا خیار یا المصدق یعنی وہ ایک امر
 کسی ہو کہ ثابت ہوتا ہو مصدق کے اختیار سے بخلاف معرفت کے فائز رہا تحصیل بلا کسب ممکن وقوع
 بصرفہ علی جسم تحصیل معرفت اندھاد و حجب و هذا ذکر بعض المحققین یعنی یہ معرفت بھی بلا کسب حاصل
 ہوتی ہو مثلاً کوئی شخص کسی جسم کو دیکھے تو اسکو معرفت حاصل ہوگی کہ یہ دیوار ہو یا پتھر اور یہ مقولہ بعض محققین
 کا ہو کہ جو نسبت قلب میں یا اختیار واقع ہو وہ تصدیق ہو اور جو بلا کسب و اختیار ہو وہ معرفت ہو شایع فرماتے
 ہیں ہذا مشکل یعنی نسبت کسب یا اختیار ہو کہ تصدیق کہنا اور بلا کسب یا اختیار ہو کہ معرفت کہنا نہایت مشکل ہو
 لان التصدیق من اقسام العلوم و هو من کیفیات النفسانیۃ دون الاختیارۃ اسلئے کہ تصدیق قسم
 علم سے ہو اور وہ کیفیت نفسانیہ ہو سوائے افعال اختیار کے اسلئے کہ جب ہم تصور کریں دو شیئوں کے درمیان
 میں ایک نسبت کا اور شک کریں کہ یہ نسبت بالاثبات ہو یا بالنفی اور پھر اس کے ثبوت پر دلیل قائم کریں پس جو چیز
 کہ ہم کو دلیل سے حاصل ہو وہ ہی اذعان اور قبول اس نسبت کا ہو اور یہی معنی تصدیق اور حکم اور اثبات اور یقین
 کے پھر فرمائے ہیں کہ تصدیق تو کیفیات نفسانیہ سے ہو بلکہ مراد یہی جائے کہ حصول اس کیفیت کا بالاختیار ہوتا ہو
 پس جو معرفت کہ بلا کسب و اختیار حاصل ہوئی تھی وہ تعریف ایمان میں معتبر نہیں اور جو بلا کسب و اختیار
 حاصل ہوئی وہ معتبر ہو پھر شایع فرماتے ہیں نعم بلزوم ان تكون المعرفة الیقینیۃ المکتسبۃ بالاختیار

تصدیقاً ولا یأس بذلک لانه حیث شد یحصل لمغنی لذی یعبر بالافارسیۃ یکر ویدن و لیس الایمان ما
 التصدیق سوی ذلک یعنی لازم ہو کہ معرفت یقینیہ کہ سبب باختیار تصدیق ہو کہ مغنی اگر ویدن اس وقت میں حاصل
 ہو گئے اور ایمان و تصدیق کے یہی معنی ہیں شایع تو فرمائیں کہ لیس الایمان والاصدیق سوی ذلک اور آپ
 فرمائیں کہ معرفت کو کیسے ہی کہانی ہو ایمان نہیں اور بارے کہ عین کی عبارت رقم فرمائی جائے اور اگلے معنی
 سمجھے جائیں ع برعسر ہند نام زنی کا فورہ کیا کرنا آپ کے علم کا اور سمجھو کہ قور لہ شق دوانی شیخ عقائد معنی
 میں فرماتے ہیں التلفظ بحکمۃ الشہادۃ ثلاث مع القدرة علیہ شرطین احدهما ان یقول فی الخلد فی المناد
 ولا تنقصا المعروفۃ المتعینۃ من غیر اذعان وقبول فان من الکفار کان یعرف الحق یقیناً وکان انکاراً
 عناداً واستکباراً کما قالہ اللہ تعالیٰ وحیداً وایما واستیقذہ انفسہم بظلماء وعلوا قول ہذا
 مکر و فریب آپ فرمائیں گے اور اقوال مختلفہ علماء اعلام اور فقہائے کرام کی نقل فرمائیں گے مگر حق سبحانہ تعالیٰ آپ کو
 سر بہ ہونے نہ دیگا اور آپ کے مفید مطلب نہ ہوگا الحق یعلو ولا یعلیٰ مشہور ہو محقق دوانی نے تلفظ کرنے کو کلمہ
 شہادتین کے مشروط مع القدرت کہا ہوا ذات المشروطات المشروطہ و طو مشہور ہو حجب عدم قدرت کا تحقق ہوگا
 تلفظ کرنا بالضرورت ہو جائیگا بلکہ ممنوع قرار پائیگا ہم مکرر بیان کر چکے ہیں تو انجی و سیر وحدیث و تفسیر سے
 کہ جناب ابوطالب اگر فی الظاہر ایمان لاتے اور باعلان شہادتین کا تلفظ فرماتے حمایت و حراست و حفاظت
 سے آنحضرت کی ہاتھ اٹھاتے اگر آپ یہاں پر فرماویں کہ فی الظاہر اور باعلان تلفظ نہیں فرمایا تو فی الباطن اور
 باخفا ہی کیا ہوتا تو جواب مسکا یہ ہو کہ جناب ابوطالب نے ایسی معجز بیانی سے اقرار دیا کہ تلفظ فرمایا ہو کہ بس برقی
 الباطن اور باخفا اور فی الظاہر اور باعلان دونوں صادق آتے ہیں اور حفاظت اور اعانت وغیرہ میں کوئی آپ کو
 مانع نہ ہو سکا اور کس شہدہ سے نثر اور نظماً توحید اور نبوت کا اعلان فرمایا حتیٰ کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ
 وسلم کے دین کو خیر الادیان اور آنحضرت کو رسول کو ہی خطاب فرمایا نہ کبھی توحید باری عز امہ کا انکار کیا نہ نبوت
 رسالت آپ کا اور انکار کا تلفظ شہادتین سے بہ سبب عدم قدرت کے تھا محقق دوانی کے کلام نے آپ کو کیا نفع
 بخشا قور لہ آیات قرآنہ و احادیث صحیحہ متوافرہ متظاہرہ سے ابوطالب کا کفر پرمنا اور دم و پسین ایمان لانے سے
 انکار کرنا اور عاقبت کا راصحاب نارسے ہونا ایسے روشن ثبوت سے ثابت ہو چیں میں کسی سنی کو مجال دم زدن نہیں
قول آیات قرآنیہ اور احادیث متوافرہ متظاہرہ جب تک آپ بیان نہ فرمائیں گے دعویٰ بے دلیل مسموع نہ ہوگا اور
 کفر براتقال کرنا جناب ابوطالب کا ممکن نہیں کہ آپ ثابت کر سکیں کہ وہ اوصیلے انبیاء اور عارفین باخدا میں سے
 تھے اور دم و پسین کا ایمان تو ایمان یاس ہو وہ معتبر ہی نہیں ہو جناب ابوطالب تو سید المؤمنین تھے اور موعودین
 اور عارفین سے تھے اور ناصر اور حامی رسول رب العالمین تھے مرتبہ میں افضل تھے مؤمن آل فرعون سے اور اس
 کلمہ کے مصداق تو بجمیع الوجہ آپ خود ہیں کہ آپ کا عاقبت کا ر بعد تحریر رسالہ شرح المطالب اصحاب نارسے ہونا
 ایسے روشن ثبوت سے ثابت ہوتا ہو کہ کسی مسلم کو مجال دم زدن نہیں کہ آپ معاندین اور مفتنیں میں آیا و عام آنحضرت

کے خصوصاً مبغضین میں ابوالطالب کے محسوب ہو گئے اور مورد لعن اور واجب القتل قرار پائے کہ امام احمد بن حنبل نے حنفی موصی اور ائمہ مالکیہ سے علی الجہوری اور تلمسانی وغیرہم نے نقل کیا ہو کہ بغض ابی طالب کفر لاندہ حامی النبی وناصرہ و مربیہ فذمہ ذمہ النبی و ایذاء ایذاء النبی و مودی مودی النبی ومن یدمہ فهو کافر و واجب قتله و عند المالکیۃ وان تاب یجب قتله قولہ ہم یہاں کلام کو سات فصل پر منقسم کرین اقول سبحان اللہ کیا طرز بیان ہو آپ کس سے پوچھتے ہیں کہ ہم یہاں کلام کو سات فصل پر منقسم کرین جناب بندہ پہلے آپ کلمہ کی طرف متوجہ ہو جائیے اور تحقیق کر لیجیے کہ آپ کے حصہ میں بھی آیا ہو یا نہیں پھر تمام کی تفسیر میں رائے لیجیے ہم کو کیا ضرور ہو کہ آپ کو رائے دین کہ سات فصل پر منقسم کرین یا چودہ ہر ملکہ ہم اپنے اس سالہ کو ایک مقدمہ اور چند فصول پر مرتب کرتے ہیں

مقدمہ بیان معنی فترت و معنی ایمان و کفر و ما متعلق بہ ایمان

منتخب اور صراح اور قاموس و زنتی الارب فی لغات العرب میں فترت بفتح فاء معنی سستی اور وہ زمانہ کہ درمیان دو پیغمبروں کے ہو تفسیر میںنا وی میں سخت آئے علی فترۃ من الرسل میں مرقوم ہوا ای جملہ کتب میں فترۃ کی اسلوا و انقطاع من الوحی یعنی آیا تھا رے پاس پیغمبر فتور ارسال اور انقطاع وحی کے وقت اور حاشیہ میںنا وی پر لکھتے ہیں الفترۃ من فتر الشیء اذا سکت حدۃ فسمیت الفترۃ النبی بین الانبیاء فترۃ لفتور الدواعی الی العمل بہتک الشرائع اور ابن جریر کا قول ہو انقطاع الرسل بعد محمد یعنی رسولوں کے آنے کے بعد انقطاع رسل ہونا فترت ہو پس فترت نہ پائی جائیگی جب تک کسی رسول کی دعوت مقدم نہ پائی جاوے اور اسپر ایک زمانہ دراز نہ گذرے یہاں تک کہ وہ دعوت منقور ہو جائے اور صاحب اسناد الدین لکھتے ہیں کہ الفترۃ ماخوذ من الفتور فان کل شیء لہ کمال سورۃ و شدۃ فترۃ ذلک المان ینقطع یعنی فترت ماخوذی فتور سے پس تحقیق کہ جس شے کے واسطے کمال اور شدت ہو بعد وہ سست ہو جاتی ہو یہاں تک کہ منقطع ہو جاتی ہو پس معنی فترت یہ ہوے کہ سست ہو جائے دین یہاں تک کہ معرفت اسکی باقی نہ رہے اور خبر اسکی منقطع ہو جائے اور کوئی پہچاننے والا اس دین کا باقی نہ رہے کالابی فی شرح المسلم اھل الفترۃ ہم الامم الکائنۃ بین ازمنۃ الرسل الذین لہم رسول الیہم الاول والاخر کہا الثالثی کالاعراب الذین لہم رسول الیہ عیسیٰ ولا لحقوا محمد والفتورۃ بمعنی والتفسیر بشمل ما بین کل رسولین ابی نے شرح صحیح مسلم میں بیان کیا کہ اہل فترت وہ امتیں ہیں جو درمیان میں ازمنہ رسل کے تھیں ایسی امتیں کہ نہ انکی طرف پہلا رسول بھیجا گیا اور نہ انھوں نے دوسرا رسول پایا جیسے کہ عرب کہ نہ انکی طرف عیسیٰ بھیجے گئے اور نہ محمد سے ملنے ہوئے فترت باین معنی شامل ہو کہ رسولوں میں سے دو رسولوں کے درمیان کے زمانے کو لیکن عادت فقہا کی ہو کہ جب وہ گفتگو کرتے ہیں فترت میں تو حضرت عیسیٰ اور آنحضرت کے درمیان کا زمانہ مراد لیتے ہیں اور امامی میں ابن عبد السلام نے بیان کیا کہ ہر نئی خاص اپنی قوم کی طرف بھیجا گیا سوا ہمارے نبی کے اسی سے ثابت ہوتا ہو کہ ہر نئی کی قوم کے سوا جو لوگ

ہیں وہ اہل فرقت ہیں مگر بزرگ ہمارے نبی کے یعنی آباء اجداد کہ وہ مخاطب یہ نصیحت سائل تھے اور چونکہ وہ نابود اور
کند ہو گئے تھے اسوجہ سے وہ سب اہل فرقت میں شامل ہو گئے اور بعض کا قول ہے کہ اور رسولوں کی رسالت اُن کی نہایت
نیک باقی رہی اُن کی وفات کے بعد پھر وہ رسالت منسوی اور منقطع ہو گئی اسی کو بزرخی نے ابن حجر سے نقل کیا
ہی اور کہا کہ اگرچہ میں نے اُسکو دوسرے کے کلام سے بصراحت نہیں دیکھا مگر یہ جو بات چند جو سدا والدین
میں مرقوم ہیں توجہ اُسکی پائی جاتی ہو اہل فرقت کی تین تین میں قسم اول وہ لوگ ہیں کہ جنہوں نے اپنی عقل و بصیرت
سے توحید کو حاصل کیا اور پچا نا ملکہ کسی نبی کی شریعت میں داخل نہ ہوئے جیسے قیس بن ساعدہ اور زید بن عمر
ابن نفیلہ اور بعض اُن میں کے شریعت حقہ قائمہ الرسم میں داخل ہوئے مثل تبع اور اسلی قوم کے قسم ثانی وہ ہیں
کہ اُن لوگوں نے شریعت حقہ کو متغیر کر ڈالا اور توحید کو ترک کر دیا نہ ترک و کفر کرنے لگے خود اپنی عقلوں سے شریعت
نکالی اور احکام حلال و حرام جاری کیے اور خود اُسپر عمل کرنے لگے مثل عمر ابن لُحی کہ اول ول عرب میں ہننام پرستی
کو جاری کر دیا اور بتوں کے لیے وصیلہ اور سائینہ اور بحیرہ اور حامی قرار دیا کہ یہ سب نذرون کے نام ہیں اور بعض
نے اسپر زیادتی کر کے جن و ملک کی پرستش کرنا شروع کر دیا حق سبحانہ تعالیٰ کے اولاد اناث قرار دی اور اکثر بت خانہ
مقرر کیے اور خدام و حجاب اُنکے لیے معین کیے اور اُنکو رشک کعبہ ٹھہرایا مثل لات و منات و عزی کے قسم ثالث وہ
ہیں کہ نہ اُنہوں نے شریعت مقرر کی نہ شرک کیا نہ توحید جانی نہ کسی پیغمبر کی شریعت میں داخل ہوئے نہ کوئی دین
اپنے واسطے قرار دیا بلکہ تمام عمر غفلت میں بسر کی اور زمانہ جاہلیت میں انرا ایسے ہی لوگ تھے پس قوال علمائے
محققین اور فضلاء مدققین سے ثابت ہے کہ مستحق عذاب نہیں ہیں مگر اہل فرقت قسم ثانی کے اور سورہ بنی اسرائیل
میں حق تعالیٰ فرماتا ہے وما کننا معذبین حتیٰ نبعث رسولا کہ نہیں ہیں ہم عذاب کرنے والے جب تک کہ نہ
بھیجیں ہم رسول کو یعنی جب تک رسول حجت تمام نہ کرے اُسوقت تک عذاب اُن پر نہ ہوگا پھر حق تعالیٰ فرماتا ہے کلمۃ
القی فوج سالہم خزنفہما الہیٰ تاکہ نذیر حجب ایک جماعت جہنم میں ڈالی جاوے گی اُن سے خازن جہنم سوال کریگا
کہ کیا تمہارے پاس کوئی پیغمبر رہا ہے والا نہیں آیا اس سے بھی ظاہر ہے کہ اہل فرقت کہ جنکے پاس پیغمبر نہیں بھیجا وہ
لوگ جو صحراؤں میں پہاڑوں میں مثل حبشیوں کے ہیں وہ معذور ہیں کہ نہ اُنہوں نے کسی پیغمبر کو دیکھا نہ اُن تک
کوئی پیغمبر پہنچ سکا حتیٰ کہ اطفال و یرجونہ دانی بھی معذور ہیں لیکن شیخ اشعری کا یہ مذہب ہے کہ حق سبحانہ روز
جزا ان سب کا امتحان لیگا اور حکم کرے گا کہ جہنم میں جاوے جو اطاعت حکم کرے گا تاجی ہوگا جو اطاعت نہ کرے گا داخل
جہنم ہوگا یہی منقولہ مختار بیتی اور علمائے اعلام ہی اور تفسیر جامع البیان میں علامہ معین الدین نے بھی اسی کو
دکر کیا ہے اور سورہ فاطر میں وہم یصطرحون فیہا ربنا اخرجنا نعمل صالحا لعلنا نعذر اللہی کننا نعمل او من ہم کہ
ما یبتدئ کو وہی من تدکر و جاء کہ الذی یعنی وہ فرما دے کہ یتنگے و زرخ میں کہ ای پرو دگا رہا ہے نکال تو
ہم کو دوزخ سے اور دنیا میں بھیج کہ نیک عمل کریں ہم سو اُسکے کہ تھے ہم عمل کرتے دنیا میں حق تعالیٰ اُنکے جواب
میں فرماتا ہے کیا نہ عمر دی تھی میں نے دنیا میں تم کو اسقدر کہ نصیحت قبول کرے اور سوچے جسکو کہ نصیحت لینا

اور سوچنا ہوا اور آیا تھا اسے پاس ڈرائے والا یعنی پیغمبر اور نصیحت کرنے والا اقوال مفسرین سے اور احکام رب
 العالمین سے احتیاج حق سبحانہ تعالیٰ بجا آئے کہ اللہ عزوجل ثابت ہوا اور یہی دلیل ہے کہ اہل فرت مذہب نہ ہونے
 جب تک کہ کوئی پیغمبر ان کی طرف بھیجا نہ جائے اور غلو فی النار کی علت نذیر کا آنا ہو جب نذیر ان کی طرف بھیجا نہ گیا
 تو کیونکر ہمیشہ دوزخ میں رہیں گے کذا فی سداد الدین اور سیوطی نے اختلاف اصحاب کی توضیح کی ہے اور کہا کہ احسن
 اس میں یہ ہے کہ اہل فرت ناجی ہیں اور سبکی نے بھی اسی کو اختیار کیا ہے اور علمائین سے ایک قوم کا یہی مذہب
 ہے بنیست والدین اسخفرت کے اور بعض اصحاب کا قول ہے کہ وہ مسلم ہیں اور غلامی نے حکم مسلمین شمار کیا اور کہا کہ
 یہ تحقیق وہ معنی مسلم ہیں داخل ہیں امام نووی شریع مسلمین فرماتے ہیں کہ جس طرف علمائے عقلمین گئے ہیں وہ ہی مذہب
 صحیح ہے اور وہ یہ ہے کہ اطفال شرکین داخل بہشت ہوں گے اور قول حق سبحانہ تعالیٰ سے دلیل لائے ہیں و ما کفنا
 معدنہم حتیٰ یبغض رسولہ کہ جب بالغ معذب نہ ہوے تو اطفال بدرجہ اولیٰ مستحق عذاب نہ ہونے آج رہی
 قسم ثانی اہل فرت تو وہ البتہ مستحق عذاب ہیں کہ صحیح بخاری میں ابو ہریرہ سے منقول ہے قال قال رسول اللہ
 رایت عدنان عامر بن خنیس یجوز قبضتہ فی النار کہا فرمایا رسول برحق نے کہ دیکھا میں نے عمر ابن عامر خراعی کو کہ
 کہنے لگتا تھا اہل فرت میں سے کسی نارہین اہل فرت اور کسی اقسام وغیرہ اقوال عقلمین اور فقہائے مستندین سے لے کر
 الا تلتیتمہ گوش گذار کیے اب اسلام اور ایمان اور کفر اور بعض احکام اسکے عرض کیے دیتے ہیں تاکہ فرق مراتب
 آپ پر واضح ہو جائے اور اب میری نظر ہو جائے کہ فقہاء اور علمائے معرفت کو ایمان کہا ہے یا نہیں تاکہ جو شخص
 موافقہ کرے بے ساختہ لا یتعد علی الکاذبین زبان پر جاری کرے قال صاحب سداد الدین ان الکاذبان
 تصدیق کہ رسول فیما جاءہ وہ یعنی ایمان تصدیق کرنا ہی رسول کی ان چیزوں میں کہ وہ لائے ہیں یعنی جو کچھ خدا
 نے رسول کی طرف بھیجا ہے اس کی تصدیق کرنا ایمان ہے اور امام عطاء الدین کی موافقت میں ہے کہ ایمان ہو عندنا
 تصدیق انہی الاربہ علیہم علیہم یہ ضرور ہے یعنی ایمان ہمارے نزدیک تصدیق رسول ہے ان چیزوں میں کہ
 معلوم ہوا ہونا ان کے اس کا اہم ضروری ہے ایسا ہی ذکر ہے اس کی عبارت آگے مذکور ہے سید شریف شافع موافقت
 نے شرح کی کہ مراد عندنا سے اتباع امام ابو الحسن اشعری ہے امام غزالی نے احیاء العلوم میں اسی کو ثابت کیا ہے
 یہی قول امام الحرمین کا ہے یہی بقولہ اشاعرہ ہے یہی قول قاضی باقلانی کا ہے اور یہی استاد ابو اسحق سہروردی کا
 ہے اور تفتازانی نے اسی کو جمہور کی طرف منسوب کیا ہے یہی تفتازانی شافع میں عقائد نسفی کے لکھتے ہیں کہ ماتن
 نے عقائد نسفی میں جو ذکر کیا کہ ایمان تصدیق اور اقرار ہے سو بعض علماء کا مذہب ہے کہ جبکہ اختیار کیا ہے امام
 شمس لائے اور کفر الاسلام نے اور عقلمین کا یہی مذہب ہے کہ ایمان فقط تصدیق قلبی ہے اور اقرار شرط ہے اجرا سے
 احکام کے واسطے دنیا میں محشی خرج عقائد نظر الفرائدین لکھتے ہیں کہ جب شرط ہو اجرا سے احکام کے لیے تو اظہار
 کرنا بعض پر کافی ہے نہ تمام خلق پر اور اگر تمام خلق پر ظاہر کرنا شرط ہوگا تو جو لوگ اقرار کو کن قرار دیتے ہیں ان کے
 نزدیک احکام جاری نہ ہونے اس شخص پر جسے مخفی طور سے اقرار کیا ہو بعض کے نزدیک جمہور نے توجیہ کی ہے

صحیح بخاری میں ہے
 سداد الدین میں ہے
 تفتازانی میں ہے

اصطلاح الطالبین میں ہے
 اور تفسیر
 الامان میں ہے

عقائد نسفی میں ہے
 سداد
 نظم الفرائد میں ہے

مجلس الامانة
الاشي
مجلس الامانة
الاشي

عاشية كبرياء الامام

[illegible]

پیغمبر کسی ایمان آلودہ اسناد خود را از تکذیب و مخالفت پس حقیقت تصدیق نسبت صدق و خبر و خبر با اذعان قبول
 آن در دل ثابت نہ کردن است و آن بتسلیم ہم نام توان نہاد بموجب تصریح امام غزالی رحمہ اللہ نے غضب تویر کیا ہو
 کہ ایک حدیث علی بن ابی طالب سے نقل کی ہو کہ فرمایا ایمان معرفت و معرفتہ تسلیم و التسلیم تصدیق
 پس آپ تو معرفت کو اسلام سے اور ایمان سے خارج کیے دیتے ہیں پھر قول علیؑ کہ توں رسولؐ آپ ہم گم معرفت
 کو ایمان نہ کہینگے اور اگر معرفت ہی ایمان ہو تو آپ سرور ایسے ایمان کو سلام کہہ دیجئے اب ہم بعض احکام ایمان و کفر کو
 اقوال فقہاء اور محدثین سے عرض کرتے ہیں بلکہ دل سنیہ سدا الدین ہیں مرقوم ہو کہ ابی طلیح نے امام ابوحنیفہ سے
 پوچھا کہ اگر کوئی شخص زمین شکر کہیں عملاً اسلام کا اقرار کرے اور وہ علم نہ رکھتا ہو کسی شی کا کفر النقص اور شرائع
 اور کتاب سے اور مر جائے تو اس کا کیا حکم ہو کہا کہ مومن ہو پھر سوال کیا کہ ایک ذرہ کوئی شے نہ جانتا ہو اور نہ
 عمل کرے فقط مقرر ایمان ہو اور مر جائے فرمایا مومن ہو تفسیر کہیں بلکہ ابی سلفی نے عمران بن حصین سے روایت کی
 ہو قال قال رسول اللہ من علم ان الله ربه وانى ندبه صادق فاعلم قلبه حرم الله لحمه على الناس
 کہا فرمایا رسول اللہ نے کہ جو شخص جانتا ہو کہ بتحقیق اللہ رب اس کا ہو اور مین ہی اس کا ہو صادق اپنے قلب
 سے حرام کیا ہو اللہ نے اس کا گوشت اوپر نہ رکھے یعنی وہ آتش جہنم میں نہ جلیگا علامہ عینی شرح بخاری میں فرماتے
 ہیں کہ اقرار لسانی فقط اجراء احکام کے لیے ہو جسے تصدیق کی رسول اللہ کی ان چیزوں میں کہ جو خدا نے
 اپنے رسول کی معرفت بھیجا ہو پس وہ عند اللہ مومن ہو اگرچہ زبان سے اقرار نہ کیا حافظ الدین نسفی فرماتے
 ہیں کہ یہ کل مروی ہو امام ابوحنیفہ سے اور امام ابوحنیفہ کی ان دونوں روایتوں سے صحیح ترین روایت ہے کہ
 اسنی المطالبین کہتے ہیں کہ یہی مذہب ہو امام ابو الحسن اشعری کا اور ابو منصور ماتریدی کا سالمی نے کتاب تہذیب
 میں امام ابوحنیفہ سے روایت نقل کی ہو کہ اند قال ان الموحد اذا عظمه منه الاقرار والى يعلمه كفيته
 الاقرار واظهر الكفر تقيته فهو مومن عند الله وكافر عند الناس سقائے شرح تہذیب میں امام ابوحنیفہ سے
 روایت کی ہو کہ ایمان فقط تصدیق کا نام ہو سید احمد دہلوان کہتے ہیں کہ یہ روایت نہایت صحیح ہو فرمایا جناب مولانا
 مقبول نے کلام اسلام علامۃ والايمان قال القلب یعنی اسلام ظاہر ہو اور ایمان فی القلب ہو بعض کہتے ہیں کہ
 درمیان اسلام اور ایمان کے نسبت عموم خصوص مطلق کی ہو کہ جو شخص ایمان رکھتا ہو بالضرورة اسلام اس میں
 موجود ہو اور جو شخص اسلام رکھتا ہو ضرور نہیں کہ مومن بھی ہو اور صاحب سیف الفرقان فی تعریف الکفر والایمان
 صاحب ثنوی اور میناوی فرماتے ہیں کہ الاسلام هو التوحيد والنداء بالشرع الذي جاء به محمد یعنی
 اسلام توحید اور تدریج اور تبلیغ شریعت محمدی کا ہو قتادہ کہتا ہو کہ اسلام شہادت بکلمہ لا اله الا الله ہو سنی المطالب
 میں ہو کہ کبھی اسلام و ایمان دونوں مجتمع ہوتے ہیں جیسے کوئی دل سے تصدیق کرے اور زبان سے اقرار بھی کرے
 اور کبھی اسلام ایمان سے جدا ہو جاتا ہو یہ اس وقت میں ہو کہ زبان سے اقرار کرے اور ظاہر میں احکام کا پابند
 بھی ہو مگر دل میں تصدیق نہ کرے اسی کو منافق کہتے ہیں اور کبھی ایمان اسلام سے جدا ہو جاتا ہو کہ دل میں

توضیح امام ابوحنیفہ سے

توضیح امام ابوحنیفہ سے

توضیح امام ابوحنیفہ سے

توضیح امام ابوحنیفہ سے

تصدیق کرتا ہو مگر زبان سے اقرار نہیں کرتا اور افعال ظاہر شرع کا پابند نہیں ہوتا اگر یہ عدم اقرار اور پابندی نہ کرنا بہ سبب بغض و عناد کے ہے جیسے کہ ایک فریق غلاما سے یہود و نصاریٰ کہ باوجود معرفت کے تذبذب کرتے تھے بھت بغض و عناد ایسا ایمان باطنی اُنکو کوئی نفع نہیں پہنچا سکتا اور اگر یہ عدم اقرار اور عدم پابندی بہ سبب کسی عذر بشری اور عقلی کے ہو نہ اندر سے بغض و عناد کے تو وہ ایمان باطنی مومن کو عند اللہ دارالافتاء میں نفع پہنچا کر گا اگرچہ سب احکام دنیا کے سے کافر کہہ سکتے ہیں اور جو عذر کہ اطلاع غامضی یا غیری سے مائع پر اس کے کئی سبب ہوتے ہیں از انکے خوف ظالم ہو کہ میں ڈرتا ہوں کہ اگر میرا اسلام و ایمان ظاہر ہو جائیگا تو میں قتل کیا جاؤنگا یا شمش ایسی ایذا دی جائیگی جس کا میں متحمل نہ ہوں یا میرے عزیز و اقارب اور اولاد سے کسی کو آزار پہنچے گا پس ایسی حالتوں میں اسلام کا پوشیدہ کرنا جائز ہے چنانچہ عمار یا میر کہ معتقد ہیں کفار سے جبر کیا اور کلمات کفر زبان پر جاری کر کے پڑے جیسا کہ سورہ نحل پر ہر جہ سے کفر بائد بعد ایمان لازم آکر ہے و قلبہ مطمئن بالا ایمان تفسیر بخودی میں سب غزول اس آیت کا یوں مرقوم ہے ابن عباس سے کہ کلمہ اقرار یا مکر اور کلمہ مان کہ نام اُن کا سمجھتا تھا اور سبب اور بلال رضی اللہ عنہما اور سالم کہ میں عذاب کیا اُنکو اور سببہ کو دو اور متوج کئے بیچ میں بالحدودہ اور ان کا قبلی پر اس قدر مارا کہ شرمات یا لہ بعدہ یا مکر کو شہید کیا چنانچہ مروی ہو کہ از اب اور اسلام میں پہلی درجہ شرمات پر فالغض ہو سے ہیں قتادہ کہتے ہیں کہ کلمہ مغیرہ سنہ عمار کو اور غیرہ و ما اسی کنوین میں کہ جب یہ نام میں تھا اور کہا کہ کفر کہ وقت ساتھ محمد کے عمار نے دیکھا کہ جان کا پیرنا اٹھال ہوا اور بائراہ واجبار کلمات کفر زبان پر جاری کیے عمار سے کہ یہ کون کی نحو امیش تھی اور مرج و ثناء تھے یہ روایت کی گئی لوگوں نے جناب رسالت ذات کو خبر دی کہ ان کا یہ حال ہے ان کو مونس جناب رسالت مانگ لے تو یا کیا ان میں ہو سکتا ہے تحقیق کہ عمار اس مرتبہ ایمان سے ملو ہوا اور ایمان کا کہنے کو شہید و خود بین تسلط ہو بعد عمار کی کلمات ان آنحضرت کی خدمت میں حاضر ہو سے پوچھا آنحضرت سے کہ کیا اندر یہ رقم پر عرض کی کہ یا حضرت کفر کیا میں نے آپ کے ساتھ اور اُنکے معبودوں کی تشریف کی جواب دیا آنحضرت نے کہ اے عمار رقم اپنے دل کو کیا رہا ہے جواب دیا عمار نے کہ مطلق آنحضرت نے اس کو چھوے اور فرمایا یا عمار ان عباد واعلیٰک فعدا بے غیاری عمار اگر پھر وہ جبر کہ میں تم سے تو تم اسی طرح پیر تمل کرنا پس یہ آہ نازل ہو ادیکھیے یہاں حضرت عمار کو حکم فرمایا کلمہ کفر زبان سے ادا کرنے کا اور اُنکے معبودوں کی تصدیق اور بھگت کرنے کا اور اپنی ذمیت کرنے کا پس کیا مقابلہ ہے حضرت ابوطالب سے عمار یا مکر کو کہ جناب ابوطالب نے بجز مرج و ثناء سے آنحضرت کبھی نذرت نہیں کی اور اطوار نبوت آنحضرت میں اور آپ کے رسول برحق ہونے میں کیا کیا کو شمشید کہیں اُنکے معبودوں کی کبھی تعریف نہیں کی آنحضرت کے دین کو غیر الادیان کہا اگر انکے جناب ابوطالب کا ثابت ہوتا ہو تو اسی قدر کہ کلمہ طیبہ سامنے کفار کے بلفظ نہیں فرمایا ورنہ معنی اُنکو کہ بائینہ اقرار توحید و رسالت کو زبان سے ادا فرمایا اور صحیح بخاری اور صحیح مسلم میں عثمان بن عفان سے روایت کی ہو کہ فرمایا جناب پیغمبر خدا نے کہ جو شخص مر گیا اور حاتماتھا کہ سوا

یہاں تا وہاں

قریب نام سورہ کعبہ

یہاں تا وہاں

مذہب نبوی
مسلم اور توحیدی نظام
سفر و سیرت
مذہب نظام نبوی

خدا کے کوئی معبود نہیں ہو وہ داخل جنت ہو گا طہران نے سلمہ ابن نفیع اشجی سے روایت کی ہو کہ فرمایا یہ غیر خدا ہے
کہ جو شخص ملاقات کر لیا اپنے پروردگار سے اس حال میں کہ کبھی شرک نہ کیا ہو وہ داخل جنت ہو گا سلمہ کہتے
ہیں کہ میں نے عرض کی یا رسول اللہ اگر اس نے زنا اور چوری کی ہو آپ نے فرمایا کہ گو اس نے زنا اور چوری
بھی کی ہو علامہ برزنجی کہتے ہیں کہ شفاعت کی حد نبوی ہیں اس قسم کی بہت سی حد شیعین ہیں یہاں تک کہ بیان
کیا گیا ہو کہ جناب رسول خدا نے فرمایا کہ جس شخص سے کسی اور میں چھوٹی سی چھوٹی رانی کے دانے کے برابر بھی
ایمان ہو گا وہ آتش جہنم سے نکالا جائیگا اور فقط اتنی ادنیٰ ادنیٰ تین بار فرمایا ایمان محمد بن حنفیہ نے بیان
کیے ہیں کہ ائمہ اربعہ میں سے ہر ایک کا قول ہو کہ ہر ایک فرما شہادت میں ہوں مجھے یہی خاص ہو اور یہ قول کٹر علما کا اور بعض
محققین خفیہ کا ہو اور محقق کمال ابن ہمام وغیرہ نے بالتحریج بیان کیا کہ اقرار فقط اجراء احکام کے لیے ہو اور علما
برزنجی نے اختلاف کیا کو دربارہ اقرار شہادت میں بیان کیا ہو کہ انہیں الفاظ مقررہ سے اقرار شہادت میں شرط ہو
یا غیر الفاظ مقررہ میں بھی کافی ہو سکتا ہو بعض کے نزدیک یہی الفاظ شرط ہیں اور غالب احوال یہ قول ہو
کہ جو صیغہ الفاظ مع وفہ کی شرط نہیں ہو تو وہی صحیح ہو یہی لکھا ہو اور اسے سب کی طرف متنبہ کیا ہو اور
جامعی سے اپنی منہاج میں نقل کیا ہو کہ ایمان غیر ان الفاظ مع وفہ کے بھی منعقد ہو سکتا ہو اگر کوئی لا الہ الا اللہ
کہے مقام پر لا الہ غیر اللہ یا لا الہ مع اللہ یا لا الہ ما سوی اللہ یا ما من اللہ لا الہ یا لا الہ الا اللہ
یا لا رحمن الا اللہ یا لا رحمن الا الباری اور مثل اسکے سب لا الہ الا اللہ کے برابر ہیں اور اسی طرح اگر کہے
یہ یا اللہ یا معبود یا احمد یا الماحی یا اور اسی طرح کے اسماء یا ان الفاظ کو زبان میں آد کرے تو
اسلام اسکا صحیح ہو اور حکم مسلم کا اسکے لیے ہو سکتا ہو قال ابو حنیفہ عن عطاء بن ابی رباح عن ابی ابو حنیفہ عطاء
بن ابی رباح سے نقل کیا ہو کہ عبد اللہ بن رواحہ کی بکریان ایک جشن حیراتی تھی ان بکریوں میں ایک بکری بہت
قریب ہو گئی تھی اور اسکی نالیانی کی نہایت تاکید کی تھی ایک روز اتفاقاً بھیرا یا یا اور اسی بکری کو اٹھا لیا اسنے
عبد اللہ کو خبر کی عبد اللہ نے اس جشن کو ایک طانچہ مارا بعدہ خود اپنے دل میں نادم ہوئے اور یہ ذکر جناب
رسالت پاک کی خدمت میں عرض کیا آنحضرت نے فرمایا تم نے برا کیا کہ ایک مومنہ کو طانچہ مارا عرض کی عبد اللہ
نے کہ وہ ایک جشن جاہلہ تھی آنحضرت نے اسکو طلب کیا اور اس سے سوال کیا کہ اللہ کہاں ہو اسنے جواب دیا کہ
آسمان میں فرمایا میں کون ہوں کہا آپ رسول میں اسوقت آنحضرت نے فرمایا کہ تحقیق یہ مومنہ ہو روایت کیا ہو
اس حدیث کو مسلم و ابوداؤد اور نسائی نے معاویہ ابن حکم سے قولہ (فصل اول) آیات قرآنیہ دامت اولیٰ
قالہ تعالیٰ انک لا تھدی من احببت ولكن الله يھدی من یشاء وهو اعلم بالھدیین
ایسی تم ہدایت نہیں دیتے جسے دوست رکھو یہاں خدا ہدایت دیتا ہو جسے چاہے وہ خوب جانتا ہے جو براہ
پاسنے والے ہیں مفسرین کا اجماع ہو کہ یہ آیت کو میرا بوطالمب کے حق میں نازل ہوئی ہو عالم التفریل میں ہے
قولہ فی ابی طالب جلالین میں نزول فی عرصۃ علیہ وسلم علی یمان عمہ ابی طالب و ارکان التفریل

میں یوں قال الزجاج اجماع المفسرین علی انھا نزولت فی ابی طالب کشف زعمشری وتفسیر کثیرین یوقال الزجاج
 اجماع المفسرین علی انھا نزولت فی ابی طالب امام نووی صحیح مسلم شریف کتاب الایمان میں فرماتے ہیں جبر
 المفسرین علی انھا نزولت فی ابی طالب وکن انتقال اجماعہ علی هذا الزجاج وغیرہ مرقاة شرح مشکوٰۃ تفسیر
 میں یوں لقولہ تعالیٰ فی حاتمہ بانھا نزلت فی ابی طالب من احببت **اقول** فصل اول میں آپ نے
 آیات قرآن کا ذکر فرمایا اور آیت اہل بیت پر فرمائی آپ نے یہ کہے کہ اولی ہونے میں اور آپ کے ترجمین جو جو بیان
 میں بیان نہیں کی جاتیں کہ شیعہ مؤرخ اور بیان ہو چکا ہو آپ نے جو جو تخریض فرمائی ہیں کہ ان تکسما سکا
 اظہار کیا جائے چنانچہ تفسیر کبیر اور کشف زعمشری کا نام بھی رقم فرمایا کہ ان دونوں میں قال الزجاج اجماع
 المفسرین یوں کہہ دے ولفظون کی تحریف کیون فرمائی اس میں تو موجود ہی المستلذک لاوی ہذا لاویہ لا دلالت فی
 ظاہرہا علی کفر ابی طالب نہ قال الزجاج ابی طالب آپ کیا کریں کہ آپ کے مطلوب کے مخالف ہی اور آپ کو
 نام کتابوں کے گونا گونا میں کہ ہم نے اتنی کتابوں سے کفر ثابت کیا ہو شاید اسی سبب سے تحریف فرمائی بہر نوع ہم
 آپ کی تحریف کو قبول بھی کریں کہ نشان ابو طالب ہی میں یہ آیت نازل ہوئی تو اس پر سے نہ کہیں کفر ثابت ہوتا ہو
 کسی طبع نہایت لکھتی ہوئی فیصلہ اور علی مرتضیٰ اور کاظم لایان محب رسول قبول ہونا ثابت ہوتا ہی انھیں
 حرج ہو کہ اس کے مقتدین میں سے ہوں نہ کہ یہ جیم جنسور اقدس سید المرسلین نے ابو طالب سے مرتے وقت کلمہ پڑھنے
 اور ارشاد فرمایا صلاۃ و زکاة کیا اور کہا تمھے قریش عیب لگا سینگے کہ موت کی سختی سے گھبرا کر مسلمان ہو گیا ورنہ حضور
 کی خوشی کرو تھا اب رہا بعزت و ناک و تقالی نے یہ آیت کریمہ اتاری مینی اوی حبیب تم اسکا غم نہ کرو تم اپنا منصب
 تبلیغ ادا کر چکے ہا یہ دینا اور ول میں نور ایمان پیدا کرنا یہ تھا رافع بن زینب الشدر و جل کے اختیار میں ہو اور اسے
 خوب معلوم ہو کہ یہ دولت دینا کسے محروم رکھیں گے صحیح مسلم شریف کتاب الایمان و جامع ترمذی کتاب التفسیر میں
 سیدنا ابو ہریرہ سے مروی یوقال قال رسول اللہ و زاد مسلمہ فی اخری عند الموت قل لا الہ الا اللہ اشہد
 انک ہما یوم القیامہ قال لولان تغیر فی قریش یتقون انما حاصل علی ذلک المخرج لا قدرت عینک
 فانزل اللہ عزوجل انک لا تمیدی من احببت ولكن اللہ یمدی من یشاء من علم و مدارک و مبینا وی
 و ارشاد لعقل السليم و خازن و فتوحات الکتاب و غیر باتفاق سیر میں اسی حدیث کا حاصل اس آیت کے نیچے ذکر کیا
اقول اول حدیث اول کھ کر جو آپ نے عبارت رقم فرمائی ہو کہ جب آنحضرت نے کلمہ پڑھنے کو ارشاد فرمایا
 تو جناب ابو طالب نے صاف انکار کیا پھر آپ صحیح مسلم اور ترمذی سے حدیث نقل کر کے فرماتے ہیں کہ اس حدیث کا
 حاصل یعنی انکار کرنا ابو طالب کا نیچے اس آیت کے ذکر کیا اب ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ مفسرین تو تحت آیت
 حاصل اس حدیث کا ذکر فرماتے ہیں کہ ابو طالب نے لا الہ الا اللہ کہنے سے صاف انکار کیا اور پھر انھیں مفسرین میں سے

تفسیر کبیر فرمایا ہے

سورہ بقرہ کی ابتدائیں آیات الذین کفر واسواء علیہم واند رتھم اولہم تن ذہکلا یومنون کی تفسیر میں جو کچھ رقم فرماتے ہیں وہ بھی نظر اقدس سے گذرا ہو یا نہیں صاحب معالم نے الکفر علی رجبۃ النہاء لکھ کر کفر و عناد کی تفسیر میں ہوا ان یعرف الله بقلہ وبقربلسا نہ ولا یدین بہ لکفر ای طالب رقم فرمایا ہو جسکو ہم بیان کفر میں بخوبی بیان کر آئے ہیں ایک مقام پر مفسرین نے اعتراف کیا اقرار ابو طالب کا اور تمثیل آئے اشعار کا اعلان فرمایا اور دوسرے مقام پر انکار ابو طالب حدیث صحیح سے ثابت فرمایا اقرار و انکار آپس میں تضاد ہیں محتج بہ نہیں ہو سکتے علی الخصوص وہ ہی مفسرین ایک مرتبہ اقرار کا اقرار کریں اور وہ ہی مفسرین دوسری مرتبہ اقرار کا انکار کریں تو تفسیر حدیث کے مخالف ہوا و حدیث تفسیر سے متضاد تھا اللہ تعالیٰ عجب اس کا مفسرین کی صحت کی تصحیح کی صحت کا یقین کیا جاتا ہو تو مفسرین کا قول پایہ اعتبار سے ساقط غائب ہوئی جاتی ہو اور اگر حدیث صحیح کی صحت کا یقین کیا جاتا ہو تو مفسرین کا قول پایہ اعتبار سے ساقط ہوا جاتا ہو آپ کو اختیار ہو یا حدیث صحیح کی صحت کو قبول فرمائیے اور اجماع مفسرین سے مستبردار ہو جائیے یا اجماع مفسرین کا اقرار فرما کر حدیث صحیح کی صحت سے انکار فرمائیے ہر توبہ ہو ان القادینا الذین لا تساءلوا فاعمل فرمائیے اور دونوں سے باقادر ٹھائیے اور راہ راست پر آئیے ورنہ پھر آپ کو آیات و احادیث متواترہ متطافروہ صوٹھ صنادید کی اور مثل عقائد میں پتہ نہ لگے گا نہ تمنا کیا اجماع مفسرین کو ہم تسلیم بھی کرتے ہیں کہ یہ آیت حاصل ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی تو بھی منافی ایمان جناب ابو طالب نہیں ہو سکتی بلکہ جو ثابت چند دلالت کرتی ہے تمکیل ایمان جناب ابو طالب پر اور اُسکے ناجی ہونے پر اسوا سطلے کہ آیت میں کسی مقام پر نہ کافرین کا ذکر ہو نہ منکرین کا بلکہ مہتدین کا ذکر ہو اور ہدایت کے دو معنی ہیں ایک ہدایتہ الطریقہ ای آراء الطریقہ الموصولہ الی المطلوب اور دوسرے الایصال الی المطلوب و یہی معنی شیخ عبدالحق دہلوی نے تلمذہ الامانیہ میں رقم فرمائے ہیں باین عبارت کہ ہدایت دو معنی دار و راہ راست نمودن و براہ راست نمودن و بمقصد رسانیدن و این معنی دوم مخصوص بحجاب کبریائی الہی است از دیگر نیاید و ہدایت بمعنی اول قرار فرمایا اور ثابت باشد کہ بیان طریقہ مستقیم کی کند و راہ راست کی نمایند و لیکن براہ راست نمودن و بمقصد رسانیدن اور خدا است پس اب انک لا تہدی من احببت کے معنی یہ ہو سکتے کہ تحقیق کہ تو ای حکم ہدایت نہیں کر سکتا یعنی مقصد کو نہیں پہنچا سکتا تاہم کام راہ نمائی ہو نہ بمقصد رسائی من احببت جسکو دوست رکھتا ہو تو راہ نمائی کر تا ہو مگر مقصد تک نہیں پہنچا سکتا و لیکن اللہ ہی من یشاء لیکن اللہ مقصد تک پہنچا دیتا ہو جسکو چاہتا ہو و هو اعلم بالمتدین اور اللہ و اناترہ مہتدین کے حال سے نہ کہین صالین کا ذکر ہو نہ مشرکین کا پس ابو طالب کا مہتدین سے ہونا ثابت ہوتا ہو اور مولوی عبدالحق السنوی نے ہدایت کے معنی حاشیہ طہا جلال پر بعد بیان کرنے اختلافات کے اور نقص بعض آیات کے رقم فرمایا ہون ان کاداعی وان صدرت عنک ھسب الظاہر لکنہما غیر صادرۃ منک حقیقہ لغزویر اثر ھذا الفعل عن طوقا لبشر علی طبق قولہ

۱۔ حدیث ابو طالب

۲۔ حاشیہ طہا جلال
۳۔ مولوی عبدالحق

تعالیٰ و ما رمیت اذ رمیت و لکن اللہ رمی اذ الرمی الا الکفار وان صدر عنه حسا لکنہ سبحانہ نفی
 عنه باعتبار عدم اقتدارہ علی ترتیب اثرہ فالمنفی ہوا لارادۃ المقدورۃ لا لارادۃ الظاہرۃ الّتی ہی
 نشان الرسول علیہ الصلوٰۃ والسلام فلا نقض للمعنی الاول بالایۃ الثانیۃ یعنی انک لا
 تمہدی من احببت الخ ترجمہ تحقیق کہ ارادۃ اگرچہ صادر ہو تجھ سے بحسب ظاہر لیکن غیر صادر ہو تجھ سے حقیقتہً
 واسطے خارج ہونے اثر فعل کے طاقت بشر سے موافق قول اللہ تعالیٰ کے اور زمین پھینکا تو نے جس وقت
 پھینکا تو نے لیکن اللہ نے پھینکا اس لیے کہ پھینکنا طرف کفار کے اگرچہ صادر ہوا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 سے دیکھنے میں لیکن نفی کی خدا نے اُس سے عدم قدرت کے اعتبار پر اس کے اثر کی ترتیب پر منفی وہ ارادۃ
 مقدورہ خدا ہونہ ارادۃ ظاہرہ جو نشان رسول صلی اللہ علیہ وسلم ہو پس نہیں نقض واسطے معنی اول کے
 ساتھ آیت ثانیہ کے اور یہ بھی ظاہر ہو کہ ابوطالب کو تصدیق قلبی جو اصل ایمان ہو موافق مذہب حنفیہ کے
 حاصل تھی اور اقرار لسانی حضرت ابوطالب کا اُن کے قصائد اور اشعار سے ظاہر ہو کہ آج تک یکا ریکا رکھ
 خیر دے رہا ہو کہ اسکا نام تصدیق لسانی ہو جب اشعار کو مفسرین محدوحین نے مثل صاحب معالم التذہیل
 وغیرہ کے بیان کیا ہو اور تصدیق جنائی اور اقرار لسانی کا ثبوت دیا ہو پس حق سبحانہ تعالیٰ عالم مافی الضمیر ہو
 اُس نے اپنے حبیب کو خبر دی کہ اوی حبیب جس کام پر تم مامور تھے یعنی ارادۃ الطریق وہ تم کر چکے تم رنجیدہ نہ ہونا
 اللہ عالم بالمتدین ہی یعنی ابوطالب ممتدین میں ہیں اُنکو ہدایت دے چکا ہوں یعنی ایصال فی المطلوب میرا
 کام ہو میں کر چکا ہوں اور یہ بھی ظاہر ہو کہ حبیب رنجیدہ ہوتا ہو تو حبیب کا حبیب دلاسا تشفی دیتا ہو
 کہ اُسکا رنج مہل بخیر نشی ہو جائے پس حق سبحانہ تعالیٰ نے اپنے حبیب کو رنجیدہ دیکھ کر خوشخبری دی کہ
 جس شخص کے لیے تم دوست رکھتے ہو کہ صراط المستقیم کی راہنمائی کرو اُسے میں نے مقصود تک پہنچا دیا
 یعنی صراط مستقیم تک اور اگر موافق آپ کے مذاق کے تصور کیا جائے کہ حبیب رب العالمین تو دوست
 رکھتے تھے کہ ابوطالب ایمان الہین اور حق سبحانہ تعالیٰ نے یہ آیت اُماری اور اُس سے یہ مراد لین کہ اوی حبیب
 تم اسکا تم نہ کرو ابوطالب بھی ایمان نہ لائینگے بلکہ کافر رہینگے تو غم آنحضرت کا زیادہ ہوتا یا کم کہ ابوطالب نے
 بالفرض لا الہ الا اللہ کہنے سے عذر کیا اور جناب رسالت مآب نے بھی فرمایا قل یا عمو لا الہ الا اللہ مگر کسی طرح
 ثابت نہیں ہو سکتا کہ حضرت ابوس ہو گئے ایمان ابوطالب سے اس واسطے کہ وہ من یقظ من رحمۃ ربہ
 لا الہ الا اللہ یعنی کو شخص نا امید ہو سکتا ہی رحمت سے اپنے پروردگار کی مگر جو لوگ کہ گمراہ ہیں جنھوں نے
 خدا کو نہیں پہچانا بلکہ یہ آیت اس بات پر دلالت کرتی ہو کہ آنحضرت جب اپنا منصب تبلیغ ادا کر چکے اور کیا
 کہ ابوطالب اللہ وہ کلمہ نہ کہا تو فوراً حق تعالیٰ نے اپنے حبیب کو خوشخبری دی کہ تم رنجیدہ نہ ہونا اس امر سے کہ
 تبلیغ رسالت میں تم سے کسی ہوئی بلکہ تم نے اپنا منصب ادا کیا اگرچہ ابوطالب نے ابھی عذر کیا ہو مگر وہ ہتہز
 میں سے ہو اُسے ہم ہدایت دے چکے ہیں اور یہ مقولہ مشہور و معروف ہو کہ حبیب کا حبیب حبیب ہوتا ہو

ابوطالب حبیب خدا کے حبیب تھے اور محبت ابوطالب کی بہ نسبت جناب رسول خدا کہ مشہور اور سرور تھا اور
 میں مسطور ہو کر محبت رسول خدا کی ابوطالب سے خود حق تعالیٰ نے ظاہر فرمادی اور یہ بھی کلام ناطق میں
 وارد ہوا ہے کہ من یطع الرسول فقد اطاع الله اور حدیث رسول بھی موجود ہے کہ من احبني فقد احب الله
 ابوطالب تو رسول خدا کے حبیب تھے کیونکہ خدا کے حبیب نہ ہوتے اور جب حبیب خدا کے حبیب قرار پائے
 تو ان سے زیادہ کون صاحب ایمان ہو سکتا ہے حاصل یہ ہے حق تعالیٰ نے خبر دی اپنے حبیب کو کہ تمہارا
 حبیب میرا حبیب ہو تم مشقت نہ کرو میں ابوالی المطلوب کر چکا ہوں تم بھی ظاہر ہو جائیگا چنانچہ ایسا
 ہی ہوا کہ قریب وفات جناب ابوطالب حضرت عباس نے خبر دی کہ یا حضرت آپ کے علم سے وہ کلمہ کہا جسکا
 آپ حکم فرماتے تھے ثناء الشاہق سبحانہ تعالیٰ اپنی کتاب عزیز میں فرماتا ہے کہ لا تجدد فیما یدعونہ بالہ واللہ
 لا یموت وادون من حاد اللہ ورسولہ دوسرے مقام پر فرماتا ہے یا ایہا الذین امنوا لا تتخذوا الحلفاء
 اولیاء من دون المؤمنین اتريدون ان تجعلوا اللہ علیکم سدا نامینا تمہارے مقام پر فرماتا ہے
 یا ایہا الذین امنوا لا تتخذوا الذین یؤمنون بالہادی اولیاء بعضہم اولیاء بعض ومن یتولہم فکانہ
 منہم نہیں یا تم کو کسی قوم کو کہ ایمان لائی ہو خدا پر اور روز قیامت پر دوست رکھنے والی اس شخص کو
 کہ جو مقابلہ کرتا ہو خدا اور اس کے رسول سے ای لوگو جو ایمان لائے ہوں نہ پکڑو کہ فزون کو دوست مومنین
 کے آیا تم چاہتے ہو یہ کہ گردانہ واسطے اللہ کے اوپر تمہارے غلبہ ظاہر یعنی الزام خدا تم پر اور فرمایا خدا
 نے جو دوست رکھیگا انکو تم میں سے پس تحقیق وہ انھیں میں سے ہی پھر کس طرح ممکن ہو کہ رسول حق دوست
 رکھتے اپنے چچا کا فر کو بلکہ آیہ انک لا تعدی من احببت دلائل کرتی ہے فضل و علو مرتب ابوطالب خصوصاً
 ایمان و ہدایت میں اسوجہ سے کہ ابوطالب کو ہدایت حاصل ہوئی اللہ کی طرف سے کہ سوا اسے خدا کے کسی سے
 ہدایت حاصل نہیں کی حق تعالیٰ خود متولی ہدایت ابوطالب ہوا باین تقدیر حاصل یہ تشریف ہے کہ ابوطالب
 ایسے ہیں تو ایچھا انکو دوست رکھتا ہے اور ہذا انکو ہدایت نہیں کرتا بلکہ اللہ متولی ہدایت ابوطالب ہوا
 ہے اور پہلے ہی سے انکو ہدایت ہو چکی ہے اور اللہ متدین کے حال سے واقف ہے اور ایسی ہدایت مخصوص ہے
 انبیاء اور اصیاء اور اولیاء اللہ کو اور جب یہ معنی مراد لین تو معصومیت آنحضرت کی محفوظ رہتی ہے اور تمکین نبی
 اکھیا میں شامل بھی نہیں ہوتے اور دوست رکھنا اپنے چچا ابوطالب کا کہ جسکا اظہار حق تعالیٰ نے فرمایا کوئی
 نقصان آنحضرت کے مرتبہ رسالت کو بھی نہیں پہونچاتا اور مومن ہونا اور سابق الہدایہ میں اللہ ہونا ابوطالب
 کا ثابت ہوتا ہے رابعاً یہ تو ثابت ہو کہ موحیدین اہل فرت داخل جنت ہونگے معذب نہونگے مگر موحیدین
 اہل فرت کو باوجود اس امر کے کہ انبیاء اور مسلمین سابقین کے قائل مگر بغیر دامن کے منکر ہونے کی وجہ سے
 حق تعالیٰ عذاب کریگا اور حق تعالیٰ نے انکو کفار میں شامل کیا ہے اس سبب سے کہ میرے اس رسول کی تصدیق
 نہیں کرتے اگرچہ میری توحید اور انبیاء سابقین کی تصدیق کرتے ہیں سبحان اللہ حق تعالیٰ تو اپنے نبیوں

۱۰۰
 لے تدریس اللہ
 آئینہ دار عالم
 تمام جہات
 علیہ السلام
 علیہ السلام
 علیہ السلام

نہیں کر سکتا بلکہ خدا اسکو ہر اہمیت کر سکتا ہے اور اللہ دانائے ہر مقدرین سے پس حق تعالیٰ نے آخر وقت ظاہر
 کر دیا ہر اہمیت کو کہ زبان سے بھی تلفظ کیا گیا کہ علامہ اور قول آنحضرت کا جواب عباس بن ابی اسامہ بشیر
 ظاہر حال تھا کہ پیغمبر نے اپنے کان سے تلفظ اس کلمہ باندہ سنا تھا کہ ادا کے شہادت باسترخ خود عند اللہ کی نظر
 پس مخالف علماء نے اطلاع اس سے بخشی کہ انکے کا تہدای من احببت اسی سبب سے پیغمبر خدا نے عباس
 کے جواب میں فرمایا کل الخیر ارجو لدن دنیا اور یہی مروی ہو طبقات میں اور رجاء بنی محقق و احبب الخیر
 ہو بغیر تاخیر کے پس آنحضرت کی امید حق تعالیٰ سے کل خیر کی نہیں ہو سکتی مگر خاص واسطے مومن مخلص کے ہوا
 کہ کافر سختی نہیں ہو مگر عذاب کا اور یہ گمان کرنا لوگوں کا کہ استغفار نبی باعث تخفیف عذاب کا ہوئی نصرت
 باطل ہو اسواسطے کہ تخفیف عذاب سے مراد تخفیف جزئی ہو پس ایک حیز عذاب اگر باطل کر دیا جائے تو عام اور
 حد عذاب سے خارج نہیں ہوتا اس تخفیف کا نام خیر تو ہو سکتا نہیں کل الخیر کیسا تخفیف عذاب تخفیف بعض
 کی ہو کہ بعض شرابوں من البعض ہوتے ہیں پس حصول کل خیر ممکن نہیں مگر ساتھ نجات پانے کل مضرات کے اور
 داخل ہونے جنت کے سیا و سیا احمد بن زینی و حلق اسٹی المطالبین رقم فرماتے ہیں کہ پیغمبر خدا وقت وفات
 ابو طالب کے پاس تشریف لے گئے وہاں ابو جہل و عبد اللہ ابن ابی اسیمہ خنونی بھی موجود تھے قال رسول اللہ
 لعمرہ قل لا الہ الا اللہ الخ یعنی حضرت نے فرمایا کہ سچا تم فقط لا الہ الا اللہ کہہ دو کہ میں خدا کے سامنے گواہی
 دوں اور حجت گردانوں اسے تو ابو جہل و عبد اللہ بن ابی اسیمہ بولے کہ اے ابو طالب کیا تم عبدالمطلب کی
 ملت سے پھرتے ہو اور یہی کہنے چلے گئے یہاں تک کہ ابو طالب نے تنگ آکر ان سے گفتگو کر نہیں آخری
 بات اپنی زبان سے یہی نکالی کہ میں ملت عبدالمطلب پر ثابت قدم ہوں اور لا الہ الا اللہ کہنے سے انکار
 کر دیا اور ایک روایت میں یوں آیا ہو کہ جب ابو طالب نے دیکھا کہ پیغمبر خدا بہت اصرار کرتے ہیں تو کہا کہ اے
 جہان عم اگر تم قریش سے تیرے بارے میں خیال و خوف نہ ہوتا تو میں یہ کلمہ کہہ دیتا اور ایک روایت میں یوں
 وارد ہوا کہ بہت تنگ و مار و ملاست قریش کے نہیں کہتا کہ وہ لوگ طعنہ زن ہو سکتے ورنہ آپ کی کھینچ
 اس کہنے سے روشن کر دیتا احمد زینی لکھتے ہیں کہ اس میں تو کلام ہی نہیں ہو کہ انکا خدا اقرار شہادت میں نہ کرے
 میں ایمان کو انکے کوئی ضرر پہونچاتا ہی نہیں اور یہ جو زینی نے رقم فرمایا مؤید اس کے وہ روایات صحیحہ ہیں
 جو ہم بحث کفر و ایمان میں بیان کر آئے ہیں اور جلد اول مسلم میں عثمان بن عفان سے بھی منقول ہو مثال قال
 رسول اللہ من مات و هو یعلم ان لا الہ الا اللہ دخل الجنة یعنی فرمایا رسول خدا نے کہ جو مر جائے اور یہ
 جانتا ہو یعنی مفہوم لا الہ الا اللہ کو تو داخل جنت ہو گا بعد اسکے زینی لکھتے ہیں کہ کیا ممکن نہیں ہو کہ ابو جہل و عبد اللہ
 ابن اسیمہ کے سامنے حضرت ابو طالب نے محض اس لالچ سے انکار کیا ہو کہ حفاظت نبی میں خلل نہ آئے اور بعد
 میرے مرجائے آنحضرت کو کوئی آزار نہ پہونچا سکے انھیں خوب معلوم تھا کہ قریش کے دونوں میں قدر و منزلت
 بعد وفات بھی اسی صورت میں رہ سکتی ہو جب وہ لوگ جانے کہ وہ ہمارے دین پر ثابت قدم رہا اسی حجت

حدیث ابو طالب
 صحیحہ و مشکوٰۃ

رہو لگاتری محافظت کرو لگا اور تیری حمایت میں اپنی جان شہادہ کرو لگا اس طرہ لانی تقریر کا حاصل یہ ہے کہ
 جناب رسالت مآب کو قول جناب ابوطالب سے ثابت ہو چکا تھا کہ تم حضورؐ نے فرمایا کہ میں ایمان یا احسان
 لانے کو موجود ہوں اور سب پر سبقت کرتا ہوں بشرطیکہ یہ سب قبول کریں ورنہ میرے دین میں عیب المطلب ہے
 ہوں اب آپ یہاں پر فرمائیے کہ ابوطالب کا انکار کہ ناپرمان بھی ثابت ہو تا ہی مگر یہ کہنا آپ کا مطابق فہم
 انھیں لوگوں کے ہو گا جو ابوطالب کے ساتھ اس مجمع میں متعین تھے اور نادیم مرگیا بعض لوگوں کے حالت کفر
 میں فی النار ہو گئے ورنہ جناب ابوطالب کا فرمانا کہ اس صحبت میں واسطے قبول کیے اسے کہیں اگرچہ یہ نصبت
 سب کے ہی مگر قابل اس قول کا کون ہی جناب ابوطالب ہیں اور یہ بھی ثابت ہو کہ ان میں سے کوئی اس نیت
 سے نہ آیا تھا بلکہ جس نیت سے جناب ابوطالب تشریف لائے تھے اسکا حضورؐ نے اظہار فرمایا کہ شاید
 ان میں سے کوئی میرے قول کی تصدیق کرے اور کہے کہ ہم بھی اسی نیت سے آئے ہیں پھر فرمایا اگر میرے
 قول کو قبول کریں اور میرے احکام رسالت کو تسلیم کریں تو میں سب پر سبقت کرتا ہوں ورنہ میں دین عہد
 المطلب پر ہوں یا حضرت توجہ فرمائیے کہ ابوطالب نے آنحضرتؐ کی رسالت کا بھی اعلان کر دیا کہ یہ رسول
 ہیں اور خود اقرار کیا بھی ثابت ہو گیا اور یہ قول جناب ابوطالب کا کہ اگر یہ سب قبول کریں تو میں سب پر
 سبقت کرتا ہوں ظاہر اس میں بھی شرط سب کے قبول کرنے کی ہے مگر سبقت کا وجود معدوم ہو جاتا ہے کہ
 جب سب نے قبول کر لیا تو پھر سبقت کیسی بلکہ مراد ابوطالب کی یہ تھی کہ ان میں سے کوئی بھی قبول کر لیا
 اگرچہ اس وقت قبول نہ کریں تو میرا سابق الاسلام ہونا سب پر صادق آجائے گا پس جناب ابوطالب نے
 اپنی نیت اس صحبت میں آنے کی اور اقرار رسالت اور سب پر سابق الاسلام ہونا ثابت کر دیا اور اگر بعض
 محال قبول کر لیا جائے کہ ابوطالب نے قبول کرنے کے قصد سے آئے تھے نہ آپ نے اقرار رسالت کیا نہ
 اعلان رسالت کیا نہ سبقت کی مگر حجام طبع تو آپ کا آنحضرتؐ پر ثابت ہو گیا پھر اس وقت سے تا عند
 الموت کہ ایک مدت درگزر گئی ابوطالب کے تاخیر فرمانے کا کیا سبب کیا کوئی وقت ایسا نہ ملا آنحضرتؐ کو کہ فرما
 کہ قتل یا عذاب لا انا بلکہ ابوطالب موحدین اور اومیاء سے اینیما یا لنفسہ نبی تھے اور جناب رسالت مآب کی
 رسالت کو قبول فرما چکے تھے اور سابق الاسلامی اپنی مجمع عام میں ظاہر فرما چکے تھے ابوطالب عربی اور رازدار آنحضرتؐ
 کے تھے اور آنحضرتؐ بھی کمال ایمان ابوطالب سے واقف تھے اور کیا یہ ممکن نہیں ہو کہ جن وجوہ سے ابوطالب
 نے اخفا فرمایا تھا انھیں سبھوں سے پیغمبر برحق کو بھی مخفی رکھنا ایمان ابوطالب کا منظور ہو کہ ایمان حضرت عباس
 کو بھی آنحضرتؐ نے تا بہ جنگ بدر اس قدر مخفی رہنے دیا کہ اصحاب میں سے بھی کوئی واقف نہ ہوا تھا یہاں بھی
 ایسا ہی تصور کرنا چاہیے کہ آنحضرتؐ بخوبی واقف تھے کہ اگر ابو جہل وغیرہ کفار قریش پر ثابت ہو گیا کہ ابوطالب
 نے ایمان کو قبول کر لیا ہوا اور مسلم ہو کر ترک کفر کے وفات فرمائی تو ان سب کے نزدیک قدر و منزلت
 ابوطالب کے کلام کی باقی نہ رہی اور پاس و لحاظ دمایا سے ابوطالب کا باقی نہ رہیگا اور سب کفار یکا یک

مجلسی زعفرانی کے اور مصائب عظیم کا سامنا ہو گا اس سبب سے مجمع کفار میں عند الموت فرمایا قل یا عموک لا
 لا اے کہ ابو طالب تو رازدان مصطفوی تھے سمجھ گئے کہ میرے ایمان اور اسلام سے توجہ بابتی اب واقف
 ہیں اس وقت جیسا سوال فرمایا ہو مصلحت ہو تو راز ابو طالب نے جواب میں فرمایا یا بن ابی قحطی قد علمت انک
 صادق و لکنی اکوہ ان یقال جزع عند الموت و لو لا ان یکون علیک و علی بنی ایت ذلت عضا
 و مسیة بعدی لقلتها و لا قرت ہما عینک عند الفراق لہا اری من شدت و مسجدک و نصیبک
 و لکنی سوف اموت علی ملہ لا انشیاء عبد المطلب ہا شہ و عبد مناف ہا لاکہ عند الموت تو ابو طالب
 اپنے مراتب کا مشاہدہ فرماتے ہو گئے اور یہی سبب ہو کہ اغوا کلکم بہ لا الہ الا اللہ ہو جسکو حضرت عباس
 نے ظاہر فرمایا اگرچہ اسکو بھی آنحضرت نے لہ اسمع فرمایا کہ سکوت کیا ورنہ عند الموت دعوت اسلام و ایمان
 فرماتا آنحضرت کا اور انکا کہ راز ابو طالب کا دونوں امر حالات سے بین تکلمہ الا یان شیخ عبد الحق دہلوی کو ظاہر
 ملاحظہ تو فرمائیے کہ کیا رقم فرماتے ہیں عبارت تکلمہ کی بحر و فہا یہ ہو ایمان الباس غیر مقبول باس و لغت
 بمعنی شدت و عذاب آید و مراد درینجا سکر ات موت و معائنہ احوال آخرت است کہ در وقت حضور موت حاصل
 گرد و در اخبار آئندہ است کہ ہر یکی در وقت موت جای خود را می بیند مومن در بہشت و کافر در دوزخ پس چون
 کافر در این حالت ایمان آورد ایمان وی معتبر نباشد چہ ایمان باید کہ بغیبت و باختیار و قصد اتقائی امر موی و بجا
 آوردن حکم صاحب و اطاعت فرمان وی تعالی باشد و ایمان درین حالت ایمان بغیبت و باختیار نبود مضراری
 بود چنانچہ روز قیامت تمامی کافران فرمایا بر آئند کہ دینا البصرنا و سمعنا فارجعنا لفصل انما قنات
 خداوند ایدہ ما بینا شد و گوش داشتو آگشت و یقین دانستیم کہ انچہ بغیر ان توخیر داده بودند و کتابہای تو بدان
 ماطن بود و حق است ما را بدینا باز فرست تا عمل صالح کنیم و مستحق ثواب شویم این ایمان و اقرار و اعتراف بحق و راز
 وقت فائدہ ندارد و تمام اہل حق ان اول تا آخر اتفاق دارند کہ ایمان باس مقبول نیست و در حدیث آئندہ است
 ان اللہ یقبل توبۃ العبد مالہ بجز غرضتہ کنا یہ احوال موت و شدت سکر ات در سپدن روح و خلقوم
 است و در قرآن مجیدی فرمایا فذلک یتفہموا انہم لما رأوا یأسنا یعنی ایمان در ہنگام دیدن باس عذاب
 الہی نفع نہ کند و جانی دیگر می فرماید ولیستہ التوبۃ للذین یعملون السیئات حتی اذ حضرا حد هم
 الموت قال انی ثبت لا و لا الذین یوتون و ہم کفار نیست توبہ مر او شان را کہ می کنند بد یہا تا آنکہ چون
 در آید کی از ایشان را موت بگردد بدستی کہ من توبہ میکنم اکنون نیست او شان را توبہ کہ میرند و او شان کافرانند
 الحاصل شاید کہ استدلال باین آیه صحیح تر و صریح تر باشد چہ احتمال دارد کہ مراد بر ویت باس درایت سا بقہ
 مشاہدہ علامات قیامت و طلوع شمس از مغرب باشد چنانچہ بعض مفسرین این آیه کہ میرہا بدین تفسیر کردہ اند و
 این آیه اخیر کہ ما بر خواندیم صریح ندای کند بعد قبول توبہ و ایمان در وقت حضور موت کما یخفی و بدینجا از قبل
 و خصوص ذکر کہ در ظاہر شد کہ توبہ معاصی نیز در حالت باس و غرغزہ مقبول نباشد چنانچہ ایمان و مذہب اکثر

عن عبد المطلب

اثر اشعار و ماتریدہ و علما و فقہا نیز یہی است و نزد بسیاری از علما توبہ باس مقبول است ولیکن ایمان باس
 بالاتفاق و اجماع مقبول نیست جب بالاتفاق ثابت ہو کہ ایمان وقت موت کا مقبول نہیں ہو تو کس طرح
 ممکن ہو کہ ایسے وقت میں جبکو محبتیں آخر ما کلمہ اور آخر یا لکلمہ سے خطاب کریں اسکو اُس وقت میں جناب
 رسالت مآب فرمائے کہ تم ایمان لاؤ اور ایسے وقت کا ایمان لانا کیا نفع دیتا کہ قصداً متشالی امر مولیٰ و اطاعت
 فرمان وی تعالیٰ و نون محروم تھے پس اب جو فرمانا جناب رسالت مآب کا مجمع کفار میں عند الموت جناب
 ابوطالب کو تھا تو کسی مصلحت سے اور انکا حضرت ابوطالب بھی مصلحت تھا ورنہ کیا ممکن ہو کہ ابوطالب کافر
 ہوتے اور اپنی جگہ دو رخ میں دیکھتے اور پھر انکا کر کے اور جگہ بھی وہ جگہ کہ عموماً کفار دینا انصونا و سمعنا
 فار جعنا بعل کہیں گے ابوطالب اُس مقام کو مشاہدہ کریں اور انکا کریں ایمان سے پس بالضرورت ثابت ہوتا ہو
 کہ انکا جناب ابوطالب کا مصلحت تھا اور سوال جناب رسالت مآب بھی مصلحت ہیجی حدیث صحیح کی صحت بھی
 باقی رہتی ہو اور اسلام و ایمان جناب ابوطالب بھی ثابت کہ مابین حبیب و محبوب کلمات راز واقع ہوئے اور
 جب طرفین سے محبوبیت ثابت ہوئی تو طرفین حبیب خدا قرار پائے اسواسطے کہ جناب رسالت مآب حبیب خدا
 تھے اور ابوطالب حبیب رسول تو بالضرور ابوطالب بھی حبیب خدا ہوئے اُنکے مومن ہونے میں کسی طرح کا
 شک و شبہ باقی نہیں رہتا و ما علینا الا البلاغ آیت ثانیہ قال جل جلالہ ما کان للنبی والدین
 امنوا ان یستغفروا للشرکین ولو کانوا اولی قری من بعد ما تبیان لهم انھم اصحاب الجحیم و انہم
 نبی اور ایمان والوں کو کہ استغفار کریں مشرکوں کے لیے اگرچہ وہ قرابت والے ہوں بعد اسکے کہ انہیں ظاہر ہو چکا
 کہ وہ بھڑکتی آگ میں جانے والے ہیں یہ آیت کریمہ بھی ابوطالب کے حق میں نازل ہوئی تفسیر امام سنن میں ہو
 ہو علیہ الصلوٰۃ والسلام ان یستغفرا لابی طالب فنزل ما کان للنبی جلالہ میں بھی نزل فی استغفار
 صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم لعمہ ابی طالب امام عینی عمدة القاری شرح صحیح بخاری میں فرماتے ہیں قال
 الواحدی سمعت اباعثمان الحیری سمعت ابی الحسن بن مقسم سمعت ابی اسحق الزجاج یقول
 فی ہذا کالایۃ اجمع المفسرون انھما نزلت فی ابی طالب یعنی واحدی نے اپنی تفسیر میں بسند خود ابواسحق
 زجاج سے روایت کی کہ مفسرین کا اجماع ہو کہ یہ آیت ابوطالب کے حق میں اُتری اقول آیت ثانیہ جو آپ نے
 رقم فرمائی ما کان للنبی والدین امنوا الخ نہیں روا ہو بغیر اور مؤمنین کو یعنی یہ کام بغیر اور مؤمنین کا نہیں ہو
 کہ طلب مغفرت کریں واسطے مشرکین کے اگرچہ وہ رشتہ دار ہوں جب اُن مؤمنین پر ظاہر ہو چکا کہ وہ اصحاب
 دو رخ ہیں بعد اسکے آپ نے اجماع مفسرین کا ذکر فرمایا اول تو اجماع مفسرین محبت نہیں ہو سکتا کہ علامہ
 محمد کہتے ہیں شرح رسالہ سید شریف میں جو علم اصول حدیث میں ہو رقم فرماتے ہیں وقد اخطأ
 المفسرون ای وقوع فی خطاء کالواحدی لمفسر وغیرہ بین المفسرین فی ابداءہا ای فی اسیرام
 الاحادیث الموضوعة و درجہا فی تفاسیرہم لا من عصمہ اللہ تعالیٰ کہ صاحب مللارک مثلاً اور تحقیق

کہ خطا کی ہر مفسرین سے یعنی اُن سے خطا واقع ہوئی مثل واحدی وغیرہ کے کہ وارد کیا اور درج کیا اپنی
 اپنی تفسیروں میں احادیث موضوعہ کو مگر وہ شخص کہ بچایا اسکو اللہ تعالیٰ نے مانع صاحب ہمارک کے مناجا جب
 مفسرین کی تفسیریں ملو ہوئیں احادیث موضوعہ اور ضعیفہ اور احادیث سے تو انکا اجماع اگر ثابت بھی ہو جائے
 تو حجت نہیں ہو اور اجماع اہل بیت کو آپہ نہواں نہ کہ میں گئے کہ حضرت ابوطالب اور تمام آبا سے نبوی کا ایمان
 قبول کرتا پڑے گا کہ ابی بن اثیر از صاحب الاصول و نیز فائز کا شفی از دلائل النبوت اور ذی کمرہ مست از اہل بیت
 کہ ایضاً ان اتفاق دارند بر آنکہ ابوطالب با یکان رفتہ معراج رکن سوم باب سوم فصل دوم صفحہ ۶۹ ابن اثیر نے
 اپنی کتاب جامع الاصول میں کہا ابوہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے عیسا و اہل بیت یزعمون
 ان اباطالب ما دلت مسلماً یعنی نہیں اسلام لائے انجام نبی سے مگر حمزہ اور باسل و اہل بیت گمان کرتے
 ہیں کہ یقیناً ابوطالب نے انتقال کیا در آخر ایک مسلم تھے و یحییٰ اجماع اہل بیت کو اسلام ابوطالب پر ان اثر
 نے بہانہ کر دیا اور اجماع اہل بیت جھٹکتا ہو سکتا ہو بلکہ حجت ہو کہ وہ احمد الثقلین ہیں جناب رسالت آپ نے
 اُن سے تمسک کا حکم فرمایا ہو چنانچہ ترمذی وغیرہ میں ابوذر اور ابو سعید خدری اور زید بن ارقم اور حذیفہ بن
 یمان اور جابر انصاری سے روایت کی ہو کہ ان رسول اللہ فی حجتہ یوم عرفہ و هو علی ناقۃ القصوی
 یخطب و یقول یا ایہا الناس انی ترکت فیکم ما ان تمسکتم و قال اخذتمہ بن تصلو کتاب
 اللہ و عترتی اہل بیعتی خلاصہ یہ ہو کہ رسول خدا نے حج میں روز عرفہ کہ ناقہ قصوی پر سوار تھے خطبہ فرمایا
 اور فرمایا کہ اے گروہ مردم چھوڑتا ہوں میں تم میں وہ چیز کہ اگر تمسک کرو گے تم یا عمل کرو گے تم ساتھ اسکے
 تو ہرگز گمراہ نہ ہو گے ایک کتاب خدا ہو دوسری عمرت میری ہو چنانچہ مسلم میں بہت سی سندوں کے ساتھ مروی
 ہے کہ یہ بغیر خدا سے روز عرفہ خطبہ فرمایا یا ایہا الناس فیکم الثقلین او تمسکوا بکتاب اللہ فیکم الہدی والنور فخذوا
 بکتاب اللہ و امسکوا بہ و اہل بیتی اذ کہ کہ اللہ یعنی تم میں دو چیزیں کہ انہما چھوڑتا ہوں میں ایک
 قرآن مجید کہ اس میں نور اور ایسے ہر کس پر عمل کرو تم دو سے اہل بیت میرے ہیں تم کو خدا کی یاد دلاتا
 ہوں میں میں مرتبہ تاکید اس کلمہ کو فرمایا مشکوٰۃ میں احمد بن حنبل سے روایت ہے کہ اہل بیت میں مثل اہل بیتی مثل سفینۃ
 نوح من رکبہا لم یج ومن تخلف ہلک و فی مشکوٰۃ عن ابی ذر رانہ قال ہواخذ بکتاب اللہ سمعت النبی
 یقول الا ان مثلاً اہل بیتی مثل سفینۃ نوح الخ ہو یعنی بہ تحقیق کہ مثال میرے اہل بیت کی اس امت میں مثال
 سفینۃ نوح کی ہو پس جو شخص کہ سفینۃ آل محمد پر سوار ہوا نجات پائی اُسے اور جس نے تخلف کیا دریا و صلاکت
 اور طوفان اختلاف میں غرق و ہلاک ہوا ترمذی میں روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 انی قال فیکم ما ان تمسکتم بن تصلو بعدی اخذہما اعظم من لآخر کتاب اللہ جمل ممدود
 من السماء الی الارض و عترتی اہل بیتی و لن یفترقا حتی یرد علی الخوض فانظروا کیف تخلفونی
 فیہما فرمایا جناب رسول خدا نے میں تم میں چھوڑتا ہوں وہ چیز کہ اگر تمسک ہو گے تم ساتھ اسکے ہرگز

مگر انہوں نے تم ایک اُن دونوں میں سے بڑے گنہگار ہو کر دوسری سے کٹ کر رہنا ہو گا اور یہی ان کے لئے ہے
 آسمان سے زمین تک دوسرے اہل بیت میرے حق میں اور ہرگز بیان نہیں کیے یہاں تک کہ جو عرف کو شریعت پرست پاک
 وار دہیں تامل کرو تو تم کو کیا سلوک و معاملة ہو گا کہ تم کو تم پر میرے ذرا اور اہل بیت کے ساتھ ساتھ
 ہو کہ اجماع اہل بیت اجماع ہے پھر جب اجماع اہل بیت ثابت ہوا اس وقت تک کہ جناب ابو طالب پر تو وہ اجماع ثابت
 ہو سکتا ہے اور یہ امر تو ظاہر ہے کہ امور بیت کو اہل بیت ہی خوب جانتے ہیں اور آپس میں ایک دوسرے کے
 حال سے جیسا وہ واقف ہو سکتے ہیں ان کے بغیر ہرگز واقف نہیں ہو سکتا اور جب تو اجماع پر تشریف فرما ہوا
 ثابت ہو تو واجب التمسک اہل بیت قرار پاتے ہیں ان کا اجماع حجت ہی آپ چاہیں قبول فرمائیں چاہیں
 نہ فرمائیں جب بقول جناب رسالت مکیہ قرآن اور اہل بیت آپس میں ایک دوسرے سے اعظم ہیں تو ہر
 اجماع بہ نسبت اجماع مفسرین سے بھی اعظم ہو بلکہ واجب التمسک ہو تا نیا اگر ہم بغرض محال تسلیہ بھی
 کریں کہ اجماع مفسرین ہی صحیح ہو تو کلام مفسرین میں تعارض و تضاد واقع ہو اہو چنانچہ کچھ ہم ادھر
 بحث آیہ انک لا تہدی من احببت میں عرض کر آئے ہیں پھر بھی گزارش کرتے ہیں کہ یہی مفسرین تفسیر آیہ
 ان الذین کفروا وساء علیہم مین اقسام کفر رقم فرما کہ کہتے ہیں کہ جناب ابو طالب کا کفر کفر عناد تھا اور اسکی
 تعریف میں تصدیق قلبی اور اقرار لسانی کا اقرار فرما کہ عدم تہین سے کفر ثابت کرتے ہیں پھر وہی مفسرین اجماع
 فرماتے ہیں کہ انک لا تہدی من احببت انہ نشان ابو طالب میں نازل ہوئی اور حدیث صحیح سے حجت لیتے ہیں
 کہ جناب ابو طالب نے لا الہ الا اللہ کہنے سے صاف انکار کیا کیا اسی کا نام اقرار لسانی ہو لیجئے پہلے اقرار
 لسانی کا اقرار تھا اب انکار اسکو ہم اوپر بحث آیہ مذکورہ میں بیان کر چکے ہیں اب پھر وہی مفسرین اجماع فرماتے
 ہیں کہ آیہ ما کان للنبی بھی جناب ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی سبحان اللہ کیا اجماع ہو مفسرین کا اور
 کیا سمجھو آپ کی دیکھیے تو کہ یہاں تصدیق قلبی اور اقرار لسانی دونوں بالاسے طاق اور شرک کا وجود مست
 موجود کبھی تو یہی مفسرین کفر و عناد کے قائل ہوتے ہیں کبھی انکار لسانی پر اجماع فرماتے ہیں کبھی شرک
 پر اجماع فرماتے ہیں آخری پیرہ ایک جناب ابو طالب اور اوپر تمام اقسام کفر اور شرک کہ آپس میں
 مغائر تمام رکھتے ہیں کس طرح ثابت ہو سکتے ہیں اور جب اجماع مفسرین ثابت ہے تو اس
 اجماع کو ہم بھی تسلیم کیے لیتے ہیں مگر یہ اجماع واقع ہوا ہوا اجتماع صدیقین اور تعارض پر کہ ہو حال
 بالضرورة ہو اب ہم اس آیہ کے نزول کو مطابق اجماع مفسرین کے جناب ابو طالب ہی کے باب میں قرار
 دیتے ہیں مگر ان مفسرین نے سبب نزول میں اس آیہ کے جو حدیث رقم فرمائی وہی حدیث سبب نزول آیہ
 انک لا تہدی میں وارد کی ہو کہ جس حدیث سے انکار کیا بلکہ اقرار پایا جاتا ہو شرک کا ذکر ہی کیا ہو جیسا کہ
 آئندہ ہم بیان کریں گے پہلے آپ شرک ابو طالب ثابت فرمائیے پھر اجماع مفسرین سے دلیل لائیے یہ آیہ
 تو صریح مشرکین کے حق میں نازل ہوئی ہو اور جناب ابو طالب کے بارہ میں کسی صحیح طریقہ سے یہ بات نقل

لے مساجد القبرہ مطبوعہ مطبعہ نائی کرکن باب اول الفصل المصنف ۱۱۱۱

لے مساجد القبرہ مطبوعہ مطبعہ نائی کرکن باب اول الفصل المصنف ۱۱۱۱

نہیں کی گئی کہ انھوں نے کسی بت کو اپنا خدا مانا ہو یا چھڑکی پرستش کی ہو یا پیغمبر خدا کو عبادت خدا سے منع کیا ہو یا یہ کہ جو کہ ای محترم ہمارے خداؤں کو برا نہ کہو بلکہ جب کفار قریش نے آکر ظاہر کیا کہ ای ابو طالب ہم نے آپ سے مکر التجائی کہ آپ پیشوا اور سردار ہمارے ہیں مگر آپ نے توجہ نہ فرمائی اب ہم میں طاقت باقی نہیں کہ آپ کا بھتیجا محمدؐ سب دشمن ہمارے خداؤں کی کرتا ہی ہمارے ہر گونہ کی مذمت کرتا ہی ہم کو کافر کہتا ہی ہم سب نے اتفاق کیا ہو کہ ہم اس کو ایذا دیں اور سب کا یہ قول ہی کہ یا وہ مکہ میں رہے یا ہم جناب ابو طالب نے پہلے تو سمجھا یا اور سختی سے گفتگو کی وہ لوگ اٹھ کر چلے گئے اس وقت جناب ابو طالب نے رسالت مآب کو طلب کیا اور کہا کہ تمام قوم کیدل ہو گئی اور سب نے دشمنی پر عہد کیا ہو اب وہ اس امر پر راضی ہیں کہ تم ان کے خداؤں کو بد نہ کہو اور نسبت کفر و ضلالت کی ان کو نہ دو جناب رسالت مآب کو گمان ہو کہ ابو طالب میری حمایت و حرارت سے تنگ ہو گئے فرمایا اے محمدؐ اگر ایک ہاتھ میں آفتاب اور ایک میں بہتاب دین اور کہیں کہیں کام کو ترک کرو تو بھی میں ترک نہ کروں گا اس وقت تک کہ دین اسلام ظاہر نہ کر دوں یا اجل میری آجائے یہ فرما کر اٹھ کھڑے ہوئے اور آب و دیرہ ہو کر چلے جناب ابو طالب نہایت پشیمان ہوئے اور آنحضرتؐ کو بلایا اور بہت تسکین دی اور فرمایا کہ جس طرح تم چاہو اٹھا رہن کر جب تک میں زندہ ہوں تمھاری حمایت اور امداد سے دست بردار نہ ہوں گا اور یہ اشعار فرمائے واللہ لن یصلوا الیک لجمعہم حتی اوسد فی القراب دخیثاء فاصدع باصرک ما علیک غصا صندۃ و ابشر و قربن الیک منک عیونا خلاصہ یہ بھی کہ جناب رسول خدا سے ابو طالب نے انکار قریش وغیرہ کا مقولہ بیان کیا کہ اُن کے خداؤں کو بد نہ کہو یہ بھی نہیں کہا کہ ہمارے خداؤں کو بد نہ کہو اور جب دیکھا کہ آثار ازردگی چہرہ مبارک آنحضرتؐ پر ظاہر ہوئے تو فرمایا کہ ای جان عم تم آزرہ نہ جو جس طرح چاہو اٹھا رہن کر جب تک میں زندہ ہوں تم کو کوئی گزند نہیں پہونچا سکتا پھر کسی طرح ثابت ہو سکتا ہی کہ جناب ابو طالب مشرک تھے جب تک آپ شرک جناب ابو طالب کا ثابت نہ فرما بیٹے نزول اہمہ ماکان للنبی جناب ابو طالب کے حق میں ثابت ہونا محال ہو تا تھا برزخی فرماتے ہیں انی تثبت اسباب نزولہا فوجدتہا منقسمۃ الی ثلثۃ اوجہ یعنی برزخی فرماتے ہیں کہ میں نے بہت متعجب کیا سبب نزول میں اس آیت کے اور صحنی حدیثیں اس آیت کے نزول میں وارد ہوئی ہیں سب دیکھیں انھیں تین قسم پر منقسم پایا وجہ اولی یہ آیت حضرت ابو طالب کے بارے میں نازل ہوئی وجہ دوم والدہ جناب رسالت مآب کے لیے اتری وجہ سوم بہ نسبت آبائے مردم کے اتری کہ وہ حالت کفر میں مر گئے تھے ان کی اولاد مسلمین اُن کے لیے استغفار کرتی تھی اما وجہ الثالث فی طعیف جلا وجہ ثانی نہایت ضعیف ہے کہ قبل بعث نبویؐ ان کا انتقال ہوا و مع ہذا وجہ مشرکہ نہ تھیں بلکہ ملت و ملت ہم پر تھیں وجہ اول کو خان ابو طالب میں نازل ہوئی اُن کے راویوں نے اسے پورا پورا نہیں بیان کیا اور درمیان روایۃ حذف و اختصار واقع ہوئی وجہ ثالث بہرہ ہی صحیح ہو اور استدلال سپر چہرہ سے ہو اولیٰ ما استدلال بہ علی حدیث ہوان لایا

نزلت بالمدینۃ والسورۃ مدنیۃ بعد تبوک وموت ابی طالب کان ہکے قبل نزول الایۃ بنحو ثانی عشر
 سنتہ دلیل ولأس چیز ہو کہ استدلال کیا جاتا ہو صحت وجہ ثالث پر یہ ہو کہ مدینہ میں بعد جنگ تبوک یہ آیت
 نازل ہوئی اور وفات ابوطالب بارہ برس قبل واقع ہوئی دلیل ثانی کو منقل عن ابی طالب بطریق صحیح
 انداختہ صنفہا لہا او حجرا ونفی النبی عن عبادۃ ربہ قطعاً بتداندہ ترک النطق بالکلمۃ المخصوصۃ
 وترک بعض لواجبات ومم ذلک قلبہ مشغول بتصدیق النبی وھذا من اقوالہ وافعالہ بالنبی
 ظاہر ومثل ھذا ناجح فی الاخرۃ علی مقتضی دیننا فلا یلیق بالحکمۃ ولا بحاسن الشریعۃ ولا
 بقواعد الاثمۃ من اھل الکرامۃ ان یکون ھو وادعما براھیم فی قرن واحد حاکمنا من کرم اللہ
 تعالیٰ ومن ھنا قال حسان امن یھجو رسول اللہ منکم ویصدعہ ویضع سواعہ بنی حضرت ابوطالب
 کے باب میں کسی صحیح طریقہ سے یہ بات نقل نہیں کی گئی کہ آنھوں نے شرک کیا ہو یا کسی بت کو خدا کہا ہو یا
 پتھر کی پرستش کی ہو یا اپنی مدۃ العمر میں بغیر خدا کو عبادت خدا سے منع کیا ہو یا ایمانی الباب اُن سے بڑی
 بڑی جو بات سرزد ہوئی وہ یہی ہوئی کہ بلفظ کلمۃ بطیبہ نہیں کہا یا بعض واجبات فرعون کر کے ہوں اور
 باوجود اسکے دل لگا توحید خالق اور تصدیق نبی عربی اور اس قسم کی باتوں سے پر تھا پس وہ بمقتضائے
 دین والہ نور آخرت میں نجات پائینگے اور یہ بات لائق نہیں ہو سکتی الہی اور نہ بحاسن شرعی نہ بقواعد ایمانی
 کہ ابوطالب اور اڑغم ابراہیم ایک ساتھ ہوں یعنی معاذ اللہ معاذ اللہ حضرت ابوطالب اور اڑگواہک
 درجہ میں بھی جاسے اسی سبب سے حسان فرماتے ہیں کیا وہ شخص جو تم سے ہو کہ یہ رسول کی اور وہ شخص
 جو حضرت کی طرح و نصرت کرے برابر ہو سکتا ہو مراد ہو کہ یہ نے واسلے سے ابو سفیان اور اسکے امثال ہیں
 اور مراد نصرت کرنے والے سے حضرت ابوطالب ہیں الغرض حضرت ابوطالب سے کچھ ہیں رسول خدا کو پرورش
 کیا تربیت کے صغیر سن سے کبر سن تک اپنے پاس اپنی حراست و حفاظت میں رکھا ابتدا سے انتہا تک
 یاری اور مددگاری و عزت و توقیر آنحضرت کی کی اور دفع اعدائے جہد و جد کی اور مع و ننا میں قصائد
 بے بہا الشاکبے اور اتباع آنحضرت کی تحریص و ترغیب ایوں اور بیگانوں کو کیا کیے اپنی اولاد کو حکم اتباع
 آنحضرت دیا اور اتباع آنحضرت کرتا تھا اس سے بھی نہایت خوش ہوتے تھے پس صاحب مدح و ثنا
 اور صاحب ہجو برابر نہیں ہو سکتے پس جو رہنے بطریق شبلی عمر بن دینار سے روایت کی ہو کہ یہی خدا سے
 فرمایا کہ ابراہیم نے اپنے چچا کے لیے استغفار کیا اور حالیکہ وہ مشرک تھا میں بھی اپنے چچا ابوطالب کے لیے
 استغفار کیے جاؤنگا تا آنکہ خداوند عالم مجھے منع کر دے اصحاب رسول نے کہا کہ جس طرح بغیر اپنے چچا کے
 لیے مغفرت طلب کرتے ہیں ہم بھی اپنے آباؤ اجداد کے واسطے مغفرت طلب کریں پس یہ آیت نازل ہوئی
 اس حدیث سے صاف ظاہر ہو کہ استغفار کے یہ ہیں کہ جناب رسول خدا نے فرمایا کہ ابراہیم نے اپنے چچا کو
 کے لیے استغفار کیا تو میں اپنے چچا ابوطالب کے لیے کیوں استغفار نہ کروں کہ وہ تو مشرک نہیں تھے

لہ اجماعاً علی انہ کذب الی الخا صیح در اداسلم و بطریق صحیح

مع
 از ابی طالب علیہ السلام
 صفحہ ۶۱

مع
 از ابی طالب علیہ السلام
 صفحہ ۶۱

لائیں مختلف ہو گئی ہیں مگر صحیح روایت یہی ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے
 یہ سچ لیا کہ تم رسول خدا بھی اس میں شامل نہیں اور اسے بدل ڈالا اور اس معنی کے مطابق جو آئے تھے خیال میں
 آیا رکھ دیا اور کہہ دیا ابی و ابائک فی النار اور ابی سے مراد عیسیٰ علیہ السلام اور ابی یا بھئی کہ آذر عزم ابراہیم
 تھا اس کا باپ نہ تھا نہ نیا میت صحیح قول یوں ثالث دلیل ثالث میں برزخی فرماتے ہیں ثلث دلائل علیہ روای
 عنہ من طرق صحیحۃ رواھا الاثنتہ احمد والترمذی والخطیب السی و ابن ابی شیبہ والنسائی و
 ابویعلی و ابن جریر و ابن منذر و ابن ابی حاتم و ابوالشیم و الحاکم و صحیحہ و ابن مردودہ و البیہقی
 و غیرہما ان السبب فی نزولہما استغفار ناس لا بائھم المشرکین قال علی سمعت رجلا
 یستغفر لا یویہ و ہما مشرکان انہما پس ان سبب انہما مذکورین نے ساتھ صحیح کے اس حدیث مشرف کو
 حضرت امیر المؤمنین علی سے روایت کی کہ سبب نزول اس آیت کا یہ ہوا کہ لوگ استغفار کرتے تھے اپنے
 آباؤں کے مشرکین کے لیے چنانچہ فرمایا علی نے کہ ایک شخص کو میں نے سنا کہ اپنے والدین مشرکین کے لیے استغفار
 کرتا تو میں نے پوچھا کہ تو استغفار کرتا تو ہوا اپنے والدین مشرکین کے لیے اسے جہاب دیا کہ کیا ابراہیم نے اپنے
 آباؤں کے مشرکین کے لیے استغفار نہیں کیا میں نے یہ ذکر جناب رسول خدا سے کیا اس وقت یہ آیت نازل ہوئی
 یہی روایت صحیح اور صحیح ہے کہ مراد ماکان للنبی سے یہاں پر ابراہیم ہیں اور المؤمنین انہما سے متوہن صحابہ
 استغفار کر کے اپنے نہ حضرت خاتم الانبیاء میں وقد وجدنا لہا شہاداً بروایت صحیحہ من حدیث ابن عباس
 ایضاً رواھا ابن جریر و ابن ابی حاتم و ابن عباس قال کانوا یستغفرون لا بائھم حتی نزلت
 ہذا کلاماً نزلت اسکو عن الاستغفار لا موافقہم ولم یبقوا ان یستغفروا بالذلیل ع حتی ہو قول
 ثم انزل اللہ وما کان استغفار ابراہیم لا یمید لا یمید یعنی استغفر لہ ما کان حیاً فلہ مات اذ رامسا
 عن الاستغفار لہ ثوراً لہذا شہاد صحیحہ اخر فحیث كانت ہذا الروایت احمد کان الفصل ہما اذ حج
 قالہ حج انہما نزلت خاصۃ فی استغفار ناس لا بائھم المشرکین لانی ابی طالب انتہی یعنی تحقیق کہ باہم
 شاہد واسطے روایت مضمون بالا کے کہ حدیث صحیح مروی ہے ابن جریر اور ابن ابی حاتم اور ابن عباس سے کہ
 ایک جماعت مردوم استغفار کرتی تھی اپنے پدران مشرکین کے لیے اس وقت یہ آیت نازل ہوئی پس جب یہ
 آیت نازل ہوئی وہ لوگ باز رہے اور امسا کہ استغفار سے بے نسبت اباسے اموات مشرکین کے اور
 نہی وار نہ ہوئی اقارب مشرکین زندہ کے لیے تا وقت موت پھر یہ آیت نازل ہوئی و ماکان استغفار
 ابراہیم لا یمید یعنی استغفار کرتا ابراہیم کا آذر مردہ کے لیے نہ تھا بلکہ زندگی آذر میں تھا اسرا یمید پر کہ مشرک و
 کفر کو ترک کرے اور سخی نجات ہو جائے جب آذر مر گیا ابراہیم نے زبان استغفار بند کر لی پس جس مقام پر
 صحیح الروایات ثابت ہوئے صحیح پر کہ ناجا بیہ کہ صحیح الحج ہو صحیح اسے اور صحیح و ارجح یہی روایت ہے کہ یہ
 آیت و بارہ استغفرین آباؤں اموات مشرکین مردوم میں نازل ہوئی ہو نہ بارہ منع بیغیر تنبیہ پس کلام نبی

معنی الطالب عبود
 معنی عبود راہ

معنی الطالب عبود
 معنی عبود راہ

اور برزخی سے ثابت ہو گیا کہ اہل ماکان النبی سے حضرت ابراہیم خلیل ہیں اس واسطے کہ سائل نے سوال کیا تھا کہ آیا ابراہیم نے استغفار نہ کی تھی پس یہ آیت اُس کے جواب میں نازل ہوئی اگر محض اس کے کہ لفظ نبی مبہم ہو اور اکثر نشان رسالت مآب میں اطلاق ہوا ہو تو جواب اُس کا یہ ہو کہ لفظ نبی علی الظاہ مبہم تھا اسی لیے اُس کی تفسیر دوسری آیت میں کہ ماکان استغفار ابراہیم کا ہے یہ ہو گی اور یہی ثابت ہو گیا کہ دونوں آیتوں سے کہ ابوطالب نہ کافر تھے نہ حالت کفر میں انتقال کیا نہ منجاب رسول خدا سے اُن کے لیے مغفرت طلب کی اور جو روایتیں کہ استغفار کر کے پر یہ نسبت ابوطالب کے دلالت کرتی ہیں مثل روایت واقدی کے وحید النبی يستغفر لہ ایا ما لا یخرج من بیتہ تو اُس کا جواب قول برزخی اور زہبی سے اور مذکور ہو کہ شاید بعض واجبات فرمیں ابوطالب سے ترک ہوئے ہوں اور اُسی کے واسطے حضرت نے استغفار بھی کیا ہو وہی جواب اور یہ بھی برزخی اور زہبی کے کلام سے اور ان حدیثوں سے نکلتا ہو جو دلالت کرتے ہیں کہ وقت وفات حضرت نے ابوطالب سے قل یا عیسا الذی لا یرایا اور ابوطالب نے بحسب حفاظت وصیانت نبوی قریب موت تک اظہار شہادتین بلفظ اہل روید اور جہل وغیرہ کے کیا لیکن آخر وقت جو حدیث عباس سے ثابت ہو پس یہ ممکن ہو کہ استغفار حضرت کا واسطے تاخیر اظہار کلمہ طیبہ بلفظ اہل واقع ہوا ہو اگرچہ اظہار آخر وقت بھی کفارہ سابق ہو سکتا ہو تیسری جواب یہ ہو کہ یہ دونوں جواب مذکور بالا مطابق رائے برزخی اور زہبی ہیں کہ اُن کے کلام سے بائے جاتے ہیں اور یہ جواب اُس وقت پر منحصر ہے کہ استغفار کرنا جناب رسالت مآب کا منظر تاخیر کلمہ طیبہ یا ترک کرنے بعض واجبات فرمے کے واقع ہوا ہو اور اس قدر بھی حضرت ابوطالب کو خاضی تصور کر لیں اور یہ بھی ثابت ہو جائے کہ جناب رسول مختار نے اسی سبب سے استغفار کیا ورنہ استغفار کرنا نبیا علیہم السلام کا اپنے نفسوں کے واسطے واقع ہوا وہ کس غرض سے تھا لہذا لکن انبیا معصوم ہیں پس جو جواب استغفار انبیا لانفسہم کا واقع ہو گا وہ ہی جواب ہمارا ہے بہ نسبت استغفار کرنے حضرت کے ابوطالب کے واسطے پھر علامہ زہبی اور برزخی فرماتے ہیں کہ اس صحیح روایت میں جو پر مذکور ہوئی اور اُس روایت میں کہ حضرت ابوطالب کے بارہین نازل ہوئی اجتماع ہو جائے اور پھر بھی ہمارا مطلب حاصل ہو کہ وہ روایت جو دلالت کرتی ہو کہ یہ ابوطالب کے بارہین نازل ہوئی پوری پوری نہیں بیان کی گئی اور اس میں حدیث و اختصار واقع ہو ا ہو کہ راوی نے آخر روایت میں کہا لا استغفرن لکم ما لہم انہ عنک فنزلت ماکان النبی اور راوی نے یہ نہ کہا فقال المسلمون ان رسول اللہ يستغفر لکم لستغفرن لا بائنا فاستغفر ولا بانکم فنزلت فی حقہم کہ مسلمانوں نے کہا کہ رسول خدا اپنے چچا کے لیے استغفار کرتے ہیں ہم بھی اپنے آباؤ اجداد کے لیے استغفار کریں پس یہ آیت نازل ہوئی جو کہ یہ جملہ حدیث ہو گیا تھا راوی نے لکھا کہ یہ آیت ابوطالب کے حق میں نازل ہوئی اگر یہ جملہ مذکور ہو تا تو برابر کہتا کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارہین نازل ہوئی جو اپنے بزرگوں کے لیے استغفار کرتے تھے کیفیت اُس روایت کی یہ ہو کہ

لے
روایت ابوطالب جملہ مذکور
مستوفیٰ سطر ۱۲

پیغمبر خدا ﷺ ابو طالب سے رو بہ رو اجمل درجہ اللہ بنیاد کے کیا کرنا غم کہ اللہ اللہ کہہ کر خود سے انکار کیا پیغمبر خدا نے فرمایا کہ میں تجھ سے ایسے استغفار کیے جاؤں گا جہاں تک کہ حق تعالیٰ مجھ سے منع کرے۔ اس وقت ابو طالب نے دیکھا کہ رسول خدا اپنے پیچھے گئے ایسے استغفار کرتے ہیں لائیے مجھ سے استغفار کر، اس نے اپنے ماوا اور اوسٹر کین کے لیے ایسے استغفار کرنا شروع کیا انھوں نے اس وقت یہ آیت نازل ہوئی یہ آخری جملہ اس میں سے حدیث کر دیا پیغمبر یہ امر غور طلب ہو اگر مفسر دقیق و عین نو حدیث اور آیت و ولوں سے پایا جاتا ہو تب جب کتاب رسالہ کتاب میں فرمایا کہ استغفار نہ مالک اند عذک اس وقت یہ آیت نازل نہیں ہوئی اگر اس وقت نازل ہوئی ہوتی تو دوسرے مومنین آیت میں شامل نہ ہوتے اور یہ مانعت بدرجہ اولیٰ مومنین کو بھی شامل رہتی ہی سے بوجہ ثابت ہو جب مومنین نے استغفار کرنا شروع کیا اس وقت نزول اس آیت کا ہوا اور مالکان نبی والدین انصوحا حق تعالیٰ نے فرمایا یعنی نشان ابراہیم سے بید ہو پس نزول آیت حق میں مومنین کے ہوا نہ نسبت جناب ابو طالب کے پھر نبی اور برہنہ کتے ہیں کہ اسی طرح اجتماع پر دلالت کہتی ہو وہ حدیث جو ابی حاتم اور ابو الشیخ اور مجاہد کتب قرطی سے روایت ہو کہ جب پیغمبر خدا نے فرمایا کہ میں استغفار کیے جاؤں گا جہاں تک کہ خدا مجھ سے منع کر دے مسلمان ہوئے کہ یہ میرا اپنے چچا کے لیے استغفار کرتا ہو اور ابراہیم نے اپنے چچا کے لیے استغفار کیا تھا وہ بھی استغفار کرنے کے حق تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی مالکان للنبی پھر یہ نازل فرمائی وہ مالکان استغفار ابو اہیمہ کا یہ ان سب احادیث اور احزاب مذکورہ سے ثابت ہوتا ہو کہ سبب نزول وحی استغفار کرنا مومنین اور مسلمانوں اور صحابہ کا ہوا اور یہ بھی ظاہر ہو کہ جس روایت میں سبب نزول ابی طالب کو قرار دیا ہو اس میں سبب اختصار کے شیعہ بڑ گیا ہو جہاں تک کہ راویوں کو گمان ہو گیا کہ یہ آیت ابو طالب ہی کے واسطے نازل ہوئی اور دراصل ایسا نہیں ہو اور جب ان حدیثوں کے ساتھ حضرت عائشہ کی پہلی حدیث صحیح ملانی جائے اور وہ سب دلیلین ملانی جائیں جو اسکے گواہ اور پر مذکور ہیں اور یہ بھی دیکھا جائے کہ یہ سارا سورہ مدنی ہو بعد جنگ تبوک نازل ہوا اور وفات ابو طالب کے بارہ برس پہلے ہو چکی تھی تو لازم نہیں ہو کہ ان دلیلین کو لغو سمجھ لیں اور اسی کو ترجیح دیں کہ یہ آیت ابو طالب کے بارہ میں نازل ہوئی اگر صحیحین میں کیوں مذکور ہو اور اصول حدیث میں مصراع ثابت ہو چکا ہو کہ حدیث صحیحین کو ترجیح ہو سکتی ہو جب ایسی باتیں پائی جائیں جو اسکے متفقین ہیں جن میں کا قول ہو کہ حدیث صحیحین کا یا ان میں سے ایک کا تقدم مطلق نہیں ہو اس اجتماع کی تائید اس سے بھی ہوتی ہو کہ ابراہیم کے باپ سے مراد اُنکے چچا ہیں اور اسہا اہل مصحف اور اہل تورات اور اہل انجیل کا بھی اجتماع ہو کہ حضرت ابراہیم کا چچا وہ آزر تھا جو بتوں کو اپنا خدا جانتا تھا اور ان بتوں کو ماننا تھا جیسا کہ حق تعالیٰ نے اسکا قصہ بیان کیا ہو کہ وہ حضرت ابراہیم سے کہا کہ تاتھا کہ ابراہیم کیا تم میرے خداؤں کو مبرا کہتے ہو اور ان سے متفرق ہو اب دلیل ثانی جو اوپر مذکور ہوئی کہ ابو طالب کے بارہ میں کسی صحیح طریقہ سے ثابت نہیں ہوتا کہ انھوں نے کسی بت کو خدا گنا ہو یا پتھر کی پرستش کی ہو یا جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

آیت ابو طالب علیہ السلام
صفحہ ۶۵

آیت ابو طالب علیہ السلام
صفحہ ۶۵

آیت ابو طالب علیہ السلام
صفحہ ۶۵

والسلام یقی يستغفر لانی طالب من ذلك الوقت الى وقت نزول هذه الآية فان المتشددين مع الكفار
لما ظهر في هذه السورة فلعن المومنين كان يجوز لهم ان يستغفروا ولا يوبخهم من الكافرين وكان
النبي ايضا يفعل ذلك ثم عند نزول هذه السورة منهم الله منه فبذلك تميز مستبعد في الجملة فقط
ترجمہ ثانی میں روایت کی گئی ہے سعید بن مسیب سے اُس نے اپنے باپ سے کہا جب وقت ابو طالب کا وقت وفا
ایا فرمایا واسطے اُس کے رسول اللہ نے اُن کو لا الہ الا اللہ کہو کہ عجت کروں میں واسطے تیرے ساتھ اُس کے
خدا اللہ پس کہا ابو جہل اور عبد اللہ بن ابی امیہ نے روگردانی کرتے ہو تو ملت عبد المطلب سے پس کہا میں ملت
عبد المطلب پر ہوں ہمیشہ اُس وقت فرمایا پیغمبر خدا نے کہ البتہ میں استغفار کروں گا میں واسطے تیرے جسے تاک
کہ نہ منع کیا جاؤں میں تجھ سے تو یہ آیت نازل ہوئی قوله انک لا تمہدی من احببت اور کہا واحدی نے
تیرے تحقیق استغفار کیا اُس سے حسین ابن فضل نے اس واسطے کہ تحقیق یہ سورہ آخر قرآن سے ہو نزول اور وقت
ابو طالب مکہ میں ہوئی اول اسلام میں اور کہتا ہوں میں کہ استغفار میرے نزدیک مستبعد ہو پس کیا خوف ہی
اگر کہا جائے کہ تحقیق کہ نبی استغفار کرتے تھے ابو طالب کے لیے اُس وقت سے اس وقت تک کہ نزول اس
آیت کا ہو اب پس بہ تحقیق کہ سختی کا فروں پر نہیں ظاہر ہوئی مگر اس سورہ میں پس شاید کہ مومنین کو جائز تھا کہ استغفار
کریں اپنے آبا سے کفار کے لیے اور تھے نبی بھی ایسا ہی کرتے بعدہ وقت نزول سے اس سورہ کے منع کیا
اُن کے اللہ نے استغفار سے پس یہ غیر مستبعد ہو فی الجملة تمام ہوا ترجمہ ثانی کا اس وجہ ثانی میں
بحث ہو کہ روایت سعید بن مسیب میں فرمایا پیغمبر خدا کا قل یا عکلا اللہ اور اصرار کرنا ابو جہل وغیرہ کا
اور اُن کو جواب دینا جناب ابو طالب کا کہ انا علی ملت عبد المطلب ایدل اولالت کرتا ہوں اُنکے صدق مقال اور
توحد بالکمال وراُنکے اسلام پر اس واسطے کہ مودہ رابع عشر میں سعید بن مسیب نے فرماتے ہیں قال علی بن
ابی طالب قال رسول الله يا علي ان عبد المطلب ما كان مستقما بالان لا ولا يجهد لاصنائه ولا ياكل
ما ذبح على النصب وكان على ملت ابراهيم منقول هو علي بن ابي طالب سے کہ فرمایا رسول خدا نے اے علی
بہ تحقیق کہ عبد المطلب نہ تھے مستقیم بالان لا ولا یجهد لاصنائه تیرے بارے قار پر نہ تھا کہ جو کفار
عرب میں جاری تھا اور کبھی عبادت اکنام نہیں کی اور نہ کھاتے تھے اُسکو جو ذبح کیا جاتا تھا نصب پر اور
ملت ابراہیم پر تھے نصب لغت میں نام ہوتوں کا کہ جاہلیت میں اُنکے واسطے ذبح کرتے تھے اور خون اُنکا اُن
بتوں پر ملتے تھے اور اُسکی عبادت کرتے تھے اور اُس گوشت کو آپس میں تقسیم کر لیتے تھے پھر اسی مودہ رابع
سعید بن مسیب نے روایت کی کہ علی بن ابی طالب سے عن امرتضی عن رسول الله قال یبعث عبد المطلب
یوم النبی مترجمہ واحد علیہ السلام وسماء النبوة علی مرتضیٰ سے منقول ہے کہ فرمایا رسول خدا نے
کہ مبعوث ہوئے روز قیامت عبد المطلب امت تنہا بشوکت و نشان سلاطین اور اُنکا روطا ذات نبوت
رکھتے ہونگے است کا لفظ لغت اور حدیث میں شخص واحد پر اطلاق کیا جاتا ہے اور یہ امر بھی میں علمی تحقیق ہے

کتاب البیہقی
باب فی حق رسول
المودہ فی النبی
جناب سعید بن
ابی مسیب صاحب
الاصول صفحہ ۵۰
صفحہ ۱۲
عن سعید بن مسیب
باب فی حق رسول

کہ وقتِ نبوت آنحضرت بھی ملتِ ابراہیمی پر تھے سیرۃ جلیلہ میں ابن عباس سے مروی ہے کہ صلوات علیہ
 علیہ السلام علیہ السلام فی ذی الملوک واجتہدوا فی انفراد فرمایا جناب رسول خدا نے کہ میرے ساتھ
 عبدالمطلب قیامت کے روز ذی بادشاہان اور عظمت شریفان رکھتے ہو گئے درمیری خبر میں وارد ہوں
 کہ عبدالمطلب یعنی کہ نبی الانبیاء وجمال الملوک وبعث امت وامت تالیف یعنی یوم القیامت عبدالمطلب
 او عطا کیا جائیگا ثوراً ثبیا کا اور جمال بادشاہوں کا اور مبعوث ہونگے امت واحداہ ان تمام حدیثوں سے
 صاف ظاہر ہے کہ عبدالمطلب جو حیدرِ مستقل تھے ملتِ ابراہیمی پر تھے اوصیائے ابراہیم سے تھے پس فرمایا
 ابو طالب کا انا علی ملۃ عبدالمطلب ابدالالت کرتا ہوں کہ ابو طالب ملتِ عبدالمطلب پر اور عبدالمطلب
 ملتِ ابراہیم پر تھے جس طرح عبدالمطلب نے پرستشِ ابراہیم کی نہیں کی مستحکم بالازام نہیں ہوئے یا
 زوج علی النصب کو تناول نہیں فرمایا جناب ابو طالب نے اسکا کیا فرمایا اور لفظ ابدالالت کرتا ہوں کہ ہمیشہ
 سے ملتِ عبدالمطلب پر تھے اور ملتِ عبدالمطلب فی الحقیقت موافق فرمودہ رسول برحق ملتِ ابراہیمی
 تھی تو جناب ابو طالب بھی ملتِ ابراہیمی پر تھے اور دین اسلام دین و ملتِ ابراہیمی کا نام ہے اور اسی ملت
 کی متابعت پر ہمارے پیغمبر اور کل امت انکی تاقیامت مامور ہے چنانچہ حق سبحانہ تعالیٰ فرماتا ہے خاتیم
 ملۃ ابراہیم حنیفاً مسلماً پس فرمایا جناب ابو طالب کا کہ میں ملتِ عبدالمطلب پر ہوں دلالت کرتا ہوں
 کہ وہ مسلم تھے اور لازم نہیں ہے کہ ملتِ عبدالمطلب مخالف اور مخالف ملت رسول مجتبیٰ الوجہ ہو بخلاف مشرک کے
 کہ وہ بھیج الوجہ مخالف اور مخالف ملت نبوی اور ادیان الہی ہے اور جب مشرک جناب ابو طالب کا ثابت نہ ہوا
 تو نزول آیت ساکن اللہی شان ابو طالب میں بعد از قیاس ٹھہرا پس یہ آیت شریفہ نازل نہیں ہوئی مگر اباسے
 مشرکین صحابہ کے حق میں اور اس آیت کے نزول سے شان ابو طالب میں استبعاد کرنا حسین ابن فضل کا ہے کہ وہ وقت
 ابو طالب کی مکہ میں ابتدا سے اسلام میں ہوئی اور سورۃ آخر قرآن ہی از روئے نزول کے اور امام محمد خیر الدین
 زازی رقم فرماتے ہیں کہ ہذا الاستبعاد عنہی مستبعد یہ رقم فرمانا انکی جلالت شان سے مستبعد ہے کہ مسئلہ
 ثانی میں خود مقررین کہ قول حق سبحانہ تعالیٰ کا ہوا ان الله لا یفرض بہ ان یشراک بہ ویفرض ما دون ذلک یعنی
 جب حق سبحانہ تعالیٰ نے خبر دی کہ تحقیق اللہ نہ خشیکا ان لوگوں کو کہ مشرک کہتے ہیں ساتھ اس خدا کے
 اور خشیکا سوائے اور تحقیق وہ اصحاب جہنم ہیں تو طلب غفران قائم مقام ہے طلب غلت وعدہ وعید الہی کے
 یعنی جو وعدہ خدا نے فرمایا ہے اس وعدہ کے مخالف کا طالب ہونا ہے اور یہ جائز نہیں ہے اور جب وعدہ الہی
 سابق گذر چکا کہ وہ اصحاب جہنم ہیں پس طلب غفران کرنے والے صریح دین خدا میں شامل ہونگے یعنی وہ مغفرت
 مقبول نہ ہوگی اور ظاہر ہے کہ یہ امر باعث نقصان اور گر جانے درجہ نبی کا ہے حاشاکہ آنحضرت نے مشرکین کے
 لیے یا اپنے چچا مشرک کے لیے طلب مغفرت فرمائی ہو اور اگر آنحضرت طلب مغفرت فرماتے تو بالضرر مقبول بارگاہ
 ایزدی ہوتے کہ حق سبحانہ تعالیٰ نے وعدہ فرمایا ہو قالہ تعالیٰ ادعونی استجب لکم یعنی دعا کرو قبول کرو دعا

بین واسطے تھا کہ کس طرح ممکن ہو کہ خود وہی نہ فرمائی کہ میں تمہاری دعا قبول کرونگا اور خلعت و عمامہ
 فرمائی کہ دعا سے رسول مقبول نہ ہوا اگر اس نے فرمایا کہ کو اور اس کے نزول کو بارہ جناب ابوطالب قبول کرین
 تو بالظہور بہ نسبت آنحضرت کے مخالفانہ استدلال میں کی لازم آتی ہو اور یہ کسی طرح جائز نہیں ہو جس بل وجود
 ان شواہد کو رد بالا کے تمام سورہ مدنی ہر بعد ربک تبوک نازل ہوا ہے اور وفات ابوطالب مکہ میں ابتداء
 اسلام میں واقع ہوئی ہو بارہ برس کا تھا صلہ وفات ابوطالب اور نزول آپ میں واقع ہوا بعد یحییٰ کی شان
 سے کہ مایطوق عن المہوی ان ہوا لا وحی یوحی بارہ برس تک ایک شرک چچا کے لیے استغفار فرمائی اور
 ان اللہ لا یغفر ان یشو کہ یہ کا وعدہ خدا فرما چکا ہوا اور منکرانہ بات حق تعالیٰ کی کہ اعدو فی استجب لکم
 فرما کہ اپنے حبیب کی دعا بارہ برس تک نہ سنے اور قبول نہ فرمائی پس استبعاد حسین بن فضل کے جواب میں
 امام محمد فخر الدین رازی کا فرمان مذکور استبعاد عندی مستبعد اسکی جلالت شان سے بسید ہو اور طرہ
 اس پر یہ فرمایا ہو کان النبی ایضا یفعل ذلک اور تھے نبی بھی ایسا ہی کرتے یعنی جیسا کہ صحابہ اپنے آبا کے
 مشرکین کے لیے استغفار کرتے تھے ایسا ہی نبی بھی کرتے تھے بعد اس کے یہ آیت نازل ہوئی تو کیا جناب سالتما
 کو مثل دیگر صحابیوں کے قیاس کر سکتے ہیں یا مدارج آنحضرت کو مثل مدارج صحابہ قرار دے سکتے ہیں یا جناب
 رسالت آپ کو یہ نسبت دے سکتے ہیں کہ آنحضرت نے مخالفت وعدہ و وعید حق تعالیٰ خراہش فرمائی یا دعا
 نبی غیر مقبول ہو سکتی ہو واذلیس فلیس اور امام فخر الدین رازی نے یہ جو قید فی الجملہ لگادی ہو اگر کہا جائے
 کہ امام فخر الدین رازی نے عندی مستبعد فقط اسی سبب سے کہا کہ حسین بن فضل نے فقط سورہ کو
 آخر قرآن سے از روئے نزول کے ہونا اور وفات ابوطالب مکہ میں ابتداء اسلام میں واقع ہونا
 بیان کر کے استبعاد کیا اور اسی کو علت استبعاد قرار دیا اور اپنے استبعاد کو اسی امر کو پر منحصر کر دیا اگر حسین بن
 فضل دیگر وجوہات بیان فرما کر ایک وجہ یہ بھی شامل فرماتے تو ضرور امام فخر الدین رازی اس استبعاد سے
 استبعاد نہ فرماتے الثالث وجہ ثالثہ میں امام فخر الدین رازی رقم فرماتے ہیں ویروی عن علی اندمسم رجلا
 یتستغفر لا یوبہ المشرکین قال فقلت لہ یتستغفر لا یوبہ وھما مشرکان فقال لیس قلا یتستغفر ابراھیم
 لا یوبہ وھما مشرکان فن کون ذلک رسول اللہ فنزلت ہذہ لایۃ روایت کی گئی علی سے کہ تحقیق کہنا
 ایک مرد کو کہ استغفار کرتا تھا اپنے والدین مشرکین کے لیے فرمایا علی نے کہ کہا میں نے اس سے آیا مغفرت طلب
 کرتا ہو واسطے اپنے ابویں کے اور وہ دونوں مشرک تھے پس جواب دیا اُس نے کہ یا نہیں استغفار کیا ابراہیم نے
 اپنے ابویں کے لیے اور وہ دونوں مشرک تھے پس فکر کیا میں نے اس کا رسول سے پس نزول اس آیت کا جو ا
 تمام ہوا ترجمہ وجہ ثالثہ کا اس وجہ ثالثہ میں کئی امر لائق شرح میں اصول سماعت فرماتا
 علی کا کسی شخص کو کہ وہ اپنے ابویں مشرکین کے لیے استغفار کرتا ہو اور پوچھنا آپ کا کہ استغفار لا یوبہ
 وھما مشرکان پس جناب علی بن ابی طالب کا سماعت فرما کر متعجبانہ سوال کرنا کہ آیا تو اپنے ابویں مشرکین

کے لیے دعا کرتا ہو دلالت کرتا ہو اس امر پر کہ علی بن ابی طالب واقف تھے ان الله لا يضل عن شرايته ويغفر ما
 دون ذلك سے یعنی تحقیق کہ اللہ مغفرت مشرکین کی نہ کرے گا اور سوائے مشرکین کے مغفرت ہوگی پس جب جناب
 امیر المؤمنین علی کا واقعہ ہونا ثابت ہو تو شان حضرت رسالت آپ کو ارفع اور اعلیٰ ہو کیونکہ ہو سکتا ہو کہ وہ
 اپنے چچا مشرک کے لیے استغفار فرماتے اور ثانی یہ ہو کہ خود جناب علی بن ابی طالب تشہد میں اپنے ابوین
 کے لیے استغفار فرماتے تھے کس طرح ممکن ہو کہ خود اپنے ابوین کے لیے دعا فرمائیں اور دوسرے شخص کو استغفار
 کرتے سن کر متعجب نہ ہوں اس سے فرمائیں استغفار لا یؤیک وھما مشرکان اور وہ تشہد یہ ہو السلام علی
 نبی اللہ والسلام علی نبی اللہ ورسد السلام علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم السلام
 علی محمد بن عبد اللہ السلام علینا وعلی المؤمنین والمؤمنات من غاب منہم ومن شہد اللہ
 اغفر لھما ولتقبل شفاعتہ واغفر لھما ولتقبل شفاعتہ واغفر لی ولوالدی وما ولدنا آقائے عیاض نے
 اپنی کتاب الشفا فی حقوق المصطفیٰ میں بلفظ اسی تشہد کو رقم فرمایا ہو اور اعلیٰ قاری نے اسی کی شرح میں فرمایا
 ہو اس تشہد کی شرح کا خلاصہ ترجمہ یہ ہو کہ السلام علی نبی اللہ یعنی سلام نازل ہو نبی خدا پر السلام علی نبی اللہ
 ورسد سلام خدا کا ہو کل نبیاء اللہ اور رسولون پر اس کے سب انبیاء اور رسولوں پر آنحضرت کو مقدم کیا گیا آپ
 اشرف اور افضل ہیں ان سب سے السلام علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم سلام نازل ہو اوپر
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے آخرین جو آنحضرت کا وصفت یہ رسالت فرمایا تو اشارہ یہ ہو کہ رسالت
 آنحضرت کی مؤخر بحسب الزمان واقع ہوئی کہ آپ خاتم المرسلین السلام علی محمد بن عبد اللہ سلام
 نازل ہو محمد بن عبد اللہ پر مکرر فرمایا سلام آنحضرت پر ساتھ آپ کے نام و نسب کے واسطے تاکید کے
 السلام علینا وعلی المؤمنین والمؤمنات من غاب منہم ومن شہد اللہ سلام نازل ہو ہم پر اور مؤمنین
 اور مؤمنات غائب و حاضر سب پر اللہ اغفر لھما ولتقبل شفاعتہ خداوند انجستہ کے توجہ کو اور قبول
 کر اس کی شفاعت کو واغفر لھما ولتقبل شفاعتہ اور حضرت کو واسطے اہل بیت آنحضرت کے واغفر لی ولوالدی و
 ما ولدنا اور حضرت کو میری اور میرے والدین کی اور ان دونوں کی اولاد کی شایح نے ولادی کی شرح
 میں بالتشہد یہ بھی لکھ دیا ہو کہ کسی کو یہ گمان نہ ہو کہ فقط والدتی فرمایا یا تحریر میں غلطی سے دست برداری اسوجہ سے
 بالتشہد یہ لکھ دیا کہ والدین مراد ہیں اور ما ولد کی شرح میں بشمل اقاہدہ المسلمین وحواشی منسب بھی رقم
 فرمادیا ہو پس اگر والدین جناب علی تین سے ایک بھی کا فر یا مشرک ہوتا تو کبھی استغفار نہ فرماتے اور متعجبانہ
 شخص ہو نظر لے کہ استغفار لا یؤیک وھما مشرکان اہر ثالث جواب دیا اس شخص نے جو دعا کرتا تھا
 الیس قل استغفر لا یؤیک وھما مشرکان کیا نہیں استغفار کیا ابراہیم نے اپنے ماں باپ کے لیے اور
 وہ دونوں مشرک تھے لازم تو یہ تھا کہ وہ شخص جواب دیتا کہ کیا آپ نہیں اپنے والد مشرک کے لیے دعا کرتے
 ہیں الا کہ کیا پیغمبر خدا نہیں اپنے چچا مشرک کے لیے دعا کرتے ہیں مگر اس شخص نے ایک پر ناقصہ سیکڑوں

ملک کتب الشفا فی حقوق المصطفیٰ علی قاری

معنی یہ ہونے کے طلب مغفرت نہ کہ واد و نوون امر قریب قریب ہیں اور سب اس منع کا وہی ہی جو ذکر کیا ہو
حق تعالیٰ نے اپنے قرآن میں بعد ما آتینا ابراہیم احمداً یاجتہد بعد اسکے کہ ظاہر ہوا ان کے واسطے
کہ وہ اصحابِ حجیم ہیں اور نیز فرما حق تعالیٰ سئل ان الله لا یغفر ان یشراک به و یشرف ما دون ذلک کہ تحقیق کہ
اللہ مغفرت نہ کرے گا کسی جو شرک کرے اور نہ کسی کو اس سے جو سوا اسکے پرستے ہیں اس سے مشرک کے جسکو چاہیں گے
بخشیدگا و امانی اندہ تعالیٰ اماناً استبر عنہما نہ میں سفیر اللہ اور نسلہا لہ انضار لہم وجہ ر مجری طلب ان
بخلف اللہ وعدہ و وعید لا و ان لا یجوزہ او یہی تحقیق کہ حق تعالیٰ نے جب خبر دی ان لوگوں سے کہ تحقیق
داخل کریگا انکو نارین میں پس طلب کرنا مغفرت کا ان لوگوں کے لیے قائم مقام اس امر کے ہو کہ حق تعالیٰ اپنے
وعدہ و وعید کے خلاف عمل کرے اور یہ جائز نہیں و ایضاً لما سبق قصداً انہ تعالیٰ بامد یمنہم فلا یطو
عفرا نہ لہم لہما و امر دو دین و ذالک یوجب نقصان درجۃ النبی علیہ الصلوۃ والسلام و معطوف
اور نہ جب سابق ہوا ارادہ خدا کہ اگر عذاب کرے پس اگر طلب کرین مغفرت انکی تو طلب کرنے والے مردود
ہونگے اور یہ موجب نقصان و درجہ نی کا ہو اور ان کے مرتبہ کے گر جانے کا ہو و ایضاً قال ادعونی استجب
لکم و قال عنہم انہم اصبوا یاجتہد فیہ الا استفاد یوجب الخلف فی احد ہذین النصین و انہ
لا یجوز اور نیز فرمایا حق تعالیٰ نے دعا کہ و محمد سے قبول کرونگا میں اور کہا ان سے کہ تحقیق کہ وہ اصحابِ حجیم ہیں
پس یہ استغفار واجب کرتا ہو خلف احد النصین کا اور تحقیق کہ یہ جائز نہیں و قد جوزا بواہش و یسالی
البعید ربہ شبثاً بعد ما اخبر اللہ عنہ انہ لا یفعلہ و احقر علیہ بقول اهل النار ربنا اخرجنا منہا
مع علمہم بانہ تعالیٰ لا یفعل ذلک اور جائز رکھا ہو ابو ہاشم نے کہ سوال کرے بندہ اپنے رب سے کسی
شی کا بعد اس امر کے کہ تحقیق کہ خبر دی اللہ نے اس سے کہ تحقیق وہ نہ کریگا اسکو اور دلیل لا یا ابو ہاشم سپر قول
اہل نار سے کہ اگر رب ہمارے نکال تو ہم کو اس جہنم سے باوجود جائز اہل نار کے کہ حق تعالیٰ نہ کریگا ایسا امام
غزالدین رازی فرماتے ہیں وہذا فی غایۃ البعد من وجہ اور یہ نہایت ہی بعید ہو کئی وجہوں سے **کالاول**
ان ہذا مبغی علی مذہب ان اهل الاخرۃ لا یجملون ولا یکن یون و ذلک معنوع بل نص القرآن بطلان
وہو قولہ ثم لکن فتنتمہم الا ان قالوا واللہ ربنا ما لنا مشرکین انظر کیف کذبوا علی انفسہم و جاول
تحقیق کہ یہی ہوا اسکے مذہب پر یعنی ابو ہاشم کے مذہب پر کہ اہل آخرت جاہل نہیں اور جھوٹے نہیں اور اہل
آخرت کا جھوٹا اور جاہل نہ ہونا ممنوع ہو بلکہ نص قرآن باطل کرتی ہو اسکو اور وہ قول حق تعالیٰ کا ہو **ثانی**
لہو لکن فتنتمہم الا ان قالوا واللہ ما لنا مشرکین پھر نہ ہوگا بہانا انکا مگر یہ کہ کہیں گے قسم ہے خدا کی
ہمارے سے نہ تھے ہم شرک کرنے والے انظر کیف کذبوا علی انفسہم دیکھ تو کوئی نہ جھوٹ بولا انھوں نے
اپنے نفسوں پر پس اس وجہ اول سے کذب اور جاہل اہل آخرت کا ثابت ہو **والثانی** ان فی حقہم جھسن
دھو عن ذلک السوالی و اسکا تھم دوسری وجہ یہ ہو کہ تحقیق ان لوگوں کے حق میں کہ جو سوال کرین رب العزیز

سے ایسی شے کہ جسکی خبر اس نے دی ہو کہ نہ کرے گا اسکو خواہ وہ سوال دروے جہل کے ہو خواہ از روئے کذب کے
 رد ہونا انکا اس سوال سے جس سے اوچپ کرنا انکا امانی حق الرسول علیہ الصلوٰۃ والسلام رفیع
 جائز نہ ہو جب نفع ان منصبہ لیکن حق رسول میں غیر جائز ہی بلکہ موجب نقصان منصب رسول ہو خدا
 یہ ہو کہ کا دین اور جاہلین کا سوال کہ نا اور رد اسکا ان کے حق میں حسن ہو مگر رسول کے حق میں
 جائز نہیں کہ موجب نقصان منصب رسول ہو والٹا لٹ ان مثل هذا السؤال لا یعلموا نہ لا فلفظ
 فیہ اما ان یکون عبثاً او معصیۃ وکلاهما جائزان علی ہذا النار وغیر جائزین علی کابر الانبیاء
 علیہم السلام تفسیر کے مثل ایسے سوال کے کہ بے فائدہ ہونا اسکا معلوم ہو تو وہ باعث ہو یا معصیت
 اور یہ دونوں امراہل نار کے لیے جائز ہیں اکابر انبیاء کے لیے جائز نہیں **المسئلۃ الثانیۃ** اس مسئلہ میں
 سبب مانع استغفار اور چند مسائل اس سے متعلق ہیں وہ مذکور ہیں امام فخر الدین رازی فرماتے ہیں کہ نہ تعالیٰ
 لما بین ان المانع من هذا الاستغفار هو تبشیر کونہم من اصحاب النار یعنی جب حق تعالیٰ نے
 بیان کیا کہ تحقیق کہ مانع استغفار وہی ظاہر ہونا ہو انکا اصحاب نار سے یعنی اصحاب نار سے ہونے کا ظہور
 مانع استغفار ہو و هذا العذر لا تحتلف بان یکونوا من اقارب او من لا باعد اور یہ علت مختلف نہیں ہوتی
 باین طور کہ ہوں وہ اقارب سے یا بااعد سے فلذا السبب قال تعالیٰ ولو كانوا ولی قریٰ پس یہ سبب سے
 کہا حق تعالیٰ نے اگرچہ ہوں وہ لوگ صاحب قربت یعنی اقارب ہوں کہ بااعد جب اصحاب نار سے ہو مگر تاہم
 ہو تو یہی علت مانع استغفار ہو و کون سبب النزول ماحکینا بقوی هذا الذی قلناہ اور ہونا سبب نزول
 وہ جو حکایت کی ہم نے قوی کرتا ہو اسکو کہ کہا ہم نے اسکو اس مسئلہ **ثالثۃ** میں چند امراہل **توضیح**
ہمیں اول یہ کہ امام فخر الدین رازی نے بعد تحریرات مذکورہ اعلیٰ کہ کے بیان کیا کہ اول سورہ سے یہاں تک
 حق سبحانہ تعالیٰ نے بیان کیا کہ اظہار براہوت کفار و منافقین سے من جمیع الوجہ واجب ہو ثانی اور اس آیت
 میں بیان فرمایا کہ جس طرح اس کے زندوں سے اظہار براہوت واجب ہو انکی اموات سے بھی واجب ہو اگرچہ
 وہ اموات غایت قرب رکھتی ہوں مثل مان اور باپ کے ثالث مقصود حق تعالیٰ کا اس بیان سے یہ ہو
 کہ قطع محبت کرو ان سے انتہائے درجہ پر کہ کوئی درجہ انقطاع محبت میں باقی نہ رہے اور مواصلت ان سے
 کسی وجہ سے کیون نہ ہو متنع ہو راجع علت مانع اقارب اور بااعد میں مختلف نہیں بلکہ یہی علت اقارب
 اور بااعد دونوں کے استغفار سے مانع ہو خواہ جس جب حق سبحانہ تعالیٰ کا مقصود قطع محبت اور منع
 مواصلت جمیع الوجہ ظاہر کرنا قرار پایا تو یہی مقصود حق تعالیٰ سبب نزول بھی ہو اور علت مانع استغفار
 کی تبیین کونہم من اصحاب النار ہو اور تمام عیوب لاحقہ اور مخالفت نصین کبریا اور منافیات مناصب انبیاء
 اور اسوۂ عبث و معاصی سے عصمت اکابر انبیاء علیہم السلام خصوصاً شفیع المذنبین حبیب رب العالمین کے
 محفوظ اور مصئون رہتی ہو اور مقصود حق تعالیٰ بلا تکلف سبب نزول قرار پاتا ہو اور یہ سبب جمیع الوجہ ایسا

قوی ہو کہ کوئی سبب اسکے بنا پر ہو کہ کسی ایسی چیز میں کہ یہ سبب کسی سبب کا مخالف نہیں اور یہ سبب اسباب ایک سے
 سے مخالفت اور مخالفت رکھتے ہیں اور یہ سبب اور قیاس سے مثل کلام باری ہوا کہ جب خاندان
 رسالت کے معاندین میں سے بعض نے اپنے تبرائے پھر امام فخر الدین راہی فرماتے ہیں وہاں فقہ
 رضائی وہاں ان استغفارنا براہیم لایب الا عن موعده و سبب ایاہ لیکن قول حق تعالیٰ کا اور یہ تھا
 استغفار حضرت ابراہیم کا اپنے باپ کے واسطے مگر یہ سبب وعدہ کے کہ وعدہ دیا تھا خاص کر کے اس کے یعنی
 حضرت ابراہیم نے مشرک چچا کے لیے استغفار نہیں کیا مگر اس وجہ سے کہ یا خود وعدہ استغفار کیا تھا یا اور
 وعدہ اسلام لانے کا کیا تھا تحت آیہ فاما فخر الدین نے چند مسائل بیان کیے ہیں جن کا خلاصہ یہ ہے کہ یہ آیت
 اپنے باپ کی آیت سے تعلق رکھتی ہے پس وجہ و جہاں یہ ہے کہ متوہم نہ ہو انسان کو کہ منوع ہوے
 استغفار سے مشرکین کے خصوصاً اپنے چچا کی استغفار سے حضرت محمد مصطفیٰ اور ماذون تھے حضرت ابراہیم
 باوجود اس امر کے کہ سبب رسالت آیا لعل و راجل تھے اپنے منصب میں اکابر انبیاء سے جمیع الوجہ جب ان دن
 ہوتا حضرت ابراہیم کا ثابت ہوا تو آنحضرت بالضرور ماذون قرار پاتے ہیں ورنہ منقصت منصب آنحضرت
 ہوتی اور وجہ ثانی سبب الضال کا اقبل سے سابقہ ہو وجوب انقطاع میں کہ مشرکین زندہ و مردہ سے
 انقطاع واجب ہو پھر حق تعالیٰ نے بیان کیا ہو کہ یہ حکم مختص بدین محمد صلعم نہیں ہو بلکہ مبالغہ ہو اس امر میں
 کہ وجوب انقطاع کا دین ابراہیم میں بھی مشروع تھا وجہ ثالث حق تعالیٰ نے وصف ابراہیم کا
 ابراہیم اور حکم کے ساتھ فرمایا اور جو شخص موصوف باہن صفات ہوگا میلان قلب اسکا استغفار پر اشد
 ہوگا خصوصاً اپنے باپ کے لیے اور باوجود اس صفت کے حضرت ابراہیم منوع ہوے تو غیر انکا بدرجہ
 اولیٰ منوع قرار پایا بعد اسکے امام فخر الدین فرماتے ہیں کہ قرآن مجید دلالت کرتا ہو کہ ابراہیم نے استغفار کیا
 اپنے باپ کے واسطے چنانچہ حق تعالیٰ نے حکایت بیان کیا کہ کہا ابراہیم و اغفر لابی اندکان من الضالین
 اور کہا انا اغفر لک و اولادک اور سورہ مریم میں قال سلام علیک ما استغفر لک ربی و قال ایضا
 لا استغفرن لک اور ثابت ہو چکا تھا کہ استغفار کفار و مشرکین کے لیے جائز نہیں ہو پس یہ استغفار کرنا
 کہ عبارت مختلفہ قرآن مجید سے ثابت ہوتا ہو دلالت کرتا ہو کہ حضرت ابراہیم سے صد و زعب کا ہوا اور
 وہ عاصی قرار پائے اسکا جواب حق تعالیٰ دیتا ہو وہاں ان استغفار ابراہیم لایب الا عن موعده و وعدہ
 ایاہ یعنی نہ تھا استغفار کرنا ابراہیم کا اپنے باپ کے لیے مگر یہ سبب وعدہ کے کہ وعدہ کیا تھا اس سے زمین
 دو قول ہیں قول اول یہ ہو کہ واعد ازرقا تو معنی یہ ہوے کہ آزر نے وعدہ کیا تھا ابراہیم نے ایمان لانے کا
 اس سبب سے ابراہیم استغفار کرتے تھے اس کے لیے کہ وہ ایمان لائے یعنی ضمیر ایاہ راجع ہو ابراہیم کی طرف
 جب نہ فرامیت ہو گیا کہ وہ ایمان نہ لایا گیا تب کہ نہ بزار ہوے اس سے اور ترک کیا ابراہیم نے استغفار کرنا
 قول دوم یہ ہو کہ واعد ابراہیم تھے تو معنی یہ ہوے کہ ابراہیم نے یہ جاکے اسلام اس سے وعدہ

کیا تھا اس حال میں ضمیر یا کہ راجح ہوئی طرف باپ کے جب ظاہر ہو گیا کہ وہ عدو اللہ و تو بیزاری کی اُس سے
 اور دلیل سپر قرار حسن ہو وعدہ الیاء بالیاء فلما تبین لہ الذل عدو اللہ تبین لہ اس سے بیعت تھا ہوا
 ابراہیم پر کہ وہ عدو اللہ ہو بیزاری کی اُس سے بعضے کہتے ہیں بالاصرار الموت ظاہر ہوا کہ وہ دشمن خدا ہو
 یعنی اگر کسی کے منع کرنے سے نہ ماننا تھا اور کفر پر بات خود مدبریت تھا اور اُسی حال میں ہوا اس سے
 کہتے ہیں کہ فقط بالاصرار ظاہر ہوا بعض کا قول ہو کہ بالوحی ظاہر ہوا بعضے کہتے ہیں کہ بالحق ہوا
 جب آدم مر گیا اُس وقت معلوم ہوا امام غزالی نے فرماتے ہیں کہ نہ تعالیٰ یقول لا یتوب علیہ بالاصرار عدو اللہ
 عدو اللہ تبین لہ فکونوا کذلک کافی امر تکم بہ متابعت ابراہیم فی قوامہ واتباع ملت ابراہیم حتی تقابل
 فرماتا ہو کہ جب ابراہیم پر ظاہر ہوا کہ باپ اُنکا دشمن خدا ہو تو اُس سے پس ہو جاؤ تم بھی اس سے
 اس لیے کہ میں نے تم کو حکم دیا ہو متابعت ابراہیم کا اپنے اس قول سے واتباع ملت ابراہیم شیخ علیہ السلام
 سے یہ بھی ثابت ہو کہ مومنین جمع ہو کر جناب رسول خدا کی خدمت میں آئے اور عرض کی کہ ہماری سزا ہو تو
 شرک پر مر گئے ہیں اور ابراہیم نے اپنے آبا سے مشرکین کے لیے استغفار کیا تھا تو کیا ہم بھی اپنی اموات مشرکین
 کے لیے استغفار کریں اُس وقت یہ آیت نازل ہوئی کہ یہ نشان نبی و مومنین نہیں ہو کہ مشرکوں کے لیے استغفار
 کریں اور ابراہیم نے جو استغفار کیا تھا تو بامید اسلام استغفار کیا تھا بسبب اپنے دشمن خدا ہونا اُسکا ظاہر ہوا
 تو بیزاری کی اُس سے پس تم بھی متابعت ابراہیم کی کرو کہ تم کو اس تبلیغ ملت ابراہیم کا حکم جو حق تعالیٰ فرما
 ہو واتباع ملت ابراہیم مومنین اُس وقت تک جانتے تھے کہ ہمارا استغفار کرنا اپنے آبا سے مشرکین کے لیے
 مخالفت ملت ابراہیم نہیں ہو کہ ابراہیم نے اپنے چچا مشرک کیلئے استغفار کیا ہو اسکی وجہ سے حق تعالیٰ نے
 اُسکی توضیح فرمائی کہ ملت ابراہیم میں بھی استغفار کرنا مشرکین کے لیے مشروع نہ تھا نہ ابراہیم نے مشرکین کے
 لیے استغفار کیا بلکہ برہائی اسلام یا بسبب وعدہ اسلام لانے کے استغفار کیا ورنہ مشرکین کے لیے استغفار
 کرنا خلاف منصب ابراہیم بھی تھا وہ کیونکہ دعا کرتے اور اگر دعا کرتے تو عاصی ہوتے اور مرتبہ میں آپ کے
 نقص اُچھاتا پھر حق تعالیٰ فرماتا ہوا ابراہیم کا واہ حلیہ واہ کے معنی باختلاف روایات بہت سے
 بیان ہوئے ہیں منجمل اُنکے خاشع و متضرع و رحیم و متوفی و ثبت آہ کرنے والے ذکر و زخ پر و کثیر الذکر و گارہ
 و خائف من النار و نفس سر و دھرنے والے وقت حزن اور بہت روئے والے اور حلیم یعنی صاحب حلم پس
 باوجود ان اوصاف کے ابراہیم پر جب ظاہر ہوا کہ وہ عدو اللہ ہو بیزاری ہو سے اُس سے پس تم اسی مومنین باین
 معنی اولی ہو کہ بیزاری کرو کہ یہ سب مفتین تم میں جمع نہیں ہیں بہ نسبت ابراہیم کے تم غلیظ القلب ہو پس
 اب دوام وین سے ایک امر کو آپ قبول فرمائیں یا اقرار کریں کہ یہ آیت شان ابوطالب میں نازل نہیں
 ہوئی تو آپ کا اسلام و ایمان قائم رہتا ہو اور انحضرت کی بھی تہیض شان نہیں ہوتی اور اگر کسی طرح قبول
 نہ فرمائیں اور یہی باصرار کے چلے جائیں کہ یہ آیت شان ابوطالب ہی میں نازل ہوئی اور جناب رسول برحق

اُنکے لیے بارہ برس تک استغفار بھی کیا تو کیا طلب غفران اُن حضرت کا قائم مقام طلب خلف وعدہ و وعید خدا
 قرار نہیں پاتا اور ایسے طالب غفران مرد و دین خدا نہیں ہوتے اور عدم استجابت دہلے آنحضرت خصوصاً
 بارہ برس تک مخالف وعدہ الہی نہیں ٹھہرتا فعل عبث کہ صاحب ماینطق عن الہوی ان ہوا لا حی ہو
 کا ثابت نہیں ہوتا مگر معصیت ہونا آنحضرت کا پایا نہیں جاتا آنحضرت کے منصب کو نقصان نہیں
 پہنچاتا اتبع ملت ابراہیمی کے مخالف نہیں ٹھہرتا اخطا مرتبہ آنحضرت کا سبب نہیں ہونا عدم فقہیت
 شرع ابراہیمی کا انہام نہیں ہوتا باوجود علم ارتکاب معاصی قرار نہیں پاتا اور عدم اتصاف بصفات ابراہیمی
 ہونا آنحضرت کا نہیں نکلتا واسے کہ آپ جیسے مسلمانو پر کہ پردہ اسلام میں وہابیت اور دہریت کو شائع
 کر دیتے ہیں یہ نہیں جانتے واللہ متخوفہ حق سبحانہ تعالیٰ تو اپنے انبیاء و مرسلین کا کیا حفظ مراتب کرتا ہی
 اور آپ کیسی کسی قوم میں اور زود لیلین اکابر انبیاء خصوصاً سید المرسلین کی کرتے ہیں دیکھیے کہ جب یونین
 نے اپنے زعم باطل میں لگان کیا کہ ابراہیم نے اپنے چچا مشرک کے لیے استغفار کیا تھا اور ہم کو اتباع ملت
 ابراہیمی کا حکم ہوا تو ہم بھی اپنے آبا و اجداد مشرکین کے لیے استغفار کریں تو فوراً حق تعالیٰ نے ظاہر کر دیا کہ
 ابراہیم کی شان سے بعید تھا اور نیز جائز بھی نہ تھا کہ وہ مشرکین کے لیے استغفار کرتے مگر انھوں نے مامید
 اسلام یا سبب وعدہ کے استغفار کیا اور سبب اُن پر ظاہر ہو گیا کہ وہ دشمن خدا ہی تو بیزاری کی باوجود اس امر
 کے کہ ابراہیم اجداد و حلیم تھے اگر بصیرت ہو تو دیکھیے کہ کیا حضرت ابراہیم کو حق تعالیٰ نے اس تہام سے
 محذور رکھا اور آپ کیا کیا تکذیبیں حضرت رسول خدا کو دیتے ہیں کہ نہ جناب رسالت مآب کو ابوطالب کے
 اسلام لانے کی امید باقی تھی کہ وہ رحلت فرما چکے تھے نہ ابوطالب نے اُن سے وعدہ کیا تھا اسلام لانے کا
 نہ جناب رسالت مآب نے یا مہدی اسلام اُن سے وعدہ کیا اور معاذ اللہ جناب ابوطالب کو آنحضرت کا فزاد
 مشرک بھی جانتے تھے اور حق تعالیٰ لا یغفلان پیشی و بے بھی فرما چکا تھا یہ بھی جانتے تھے کہ حضرت ابراہیم کے
 وقت میں بھی استغفار کرنا مشرکین کے لیے جائز نہ تھا یہ بھی واقف تھے کہ ایسا فعل یا عبث ہی یا معصیت
 اور پھر بارہ برس تک استغفار کیا کیے بیزاری کیسی بلکہ محبت اور دوستی ظاہر فرمائی اب آپ ہی انصاف فرمائیں
 کہ حضرت ابراہیم مطہر خدا اور افضل انبیاء قرار پاتے ہیں یا جناب ختمی مآب اعوذ باللہ من شر الہوسواس
 الخناس لعنای یوسوس فی صدور الناس من الجنة والناس قولہ اما توسیف الذنوشی نزول کلائیۃ
 فیہ بان موت ابی طالب کان قبل الحجۃ و ہذا اخر ما نزل بالمدینۃ فردد بما فی ارشاد السادی
 عن الطبری عن التقریب اندھو ان النبی کان یستغفر لابی طالب الی حین نزولہا والتشدید
 مع الکفار انما ظہر فی ہذہ السورۃ اقول اولاً استدعا اور استغفار رسول مختار کو مردود سمجھنے والے
 اور وعدہ کو اشد حمل شانہ کے جھوٹا قرار دینے والے اور نسبت ارتکاب معصیت کی انبیاء و مرسلین معصومین
 کو خصوصاً خاتم المرسلین کو دینے والے مردود خدا و رسول ہیں جسکی توضیح اوپر بیان ہو چکی کہ طالب غفران

مشرکین مردود آئی ہو اور حق تعالیٰ نے اذعونی استعجب لکھ کا وعدہ فرمایا تھا وہ صادق الہی ہے پس یا
جناب ابوطالب مشرک نہ تھے یا آنحضرت نے استغفار نہیں کیا اور کسی حالت میں نزول یہ شان ابوطالب میں
ثابت نہیں ہوتا اور جو شخص استغفار آنحضرت کو مردود اور وعدہ الہی کو جھوٹا کہے وہ موزی خدا و رسول
ہی اسکی شان میں حق تعالیٰ فرماتا ہوتا الذین یؤذون اللہ ورسولہ لعنہم اللہ فی الدنیا والاخرۃ و
اعدائہم عذابا ہمیدنا اور ارشاد ساری میں تقرب و طیبی سے جو کچھ مذکور ہوا اسکو آپ سمجھے نہیں یہ بھی ویسا ہی
ہو جیسا کہ امام فخر الدین رازی نے حسین بن فضل کے استبعاد سے استبعاد کیا ہوا اسکا جواب بھی ہم بیان
کر آئے ہیں کہ استبعاد سے اسی وقت استبعاد فی الجملہ صحیح قرار پا سکتا ہو کہ فقط یہ بھی ایک دلیل عدم
نزول یہی کی شان ابوطالب میں قرار دین و نہ وجود لائل قطعیہ ہم عدم نزول آیت کے شان ابوطالب میں
بیان کر آئے ہیں ان سب کے ساتھ ایک یہ بھی دلیل قرار دین تو کسی مسلم کو شک باقی نہیں رہ سکتا اور کوئی
ذی عقل نہیں کہہ سکتا کہ یہ آیت شان ابوطالب میں نازل ہوئی ثانیاً عبارت ارشاد الساری اندیجوز ان
النبی الخ اگر کہا جائے کہ آیت شان جناب ابوطالب میں نازل ہوئی اور سبب نزول کا ممنوع ہونا جناب
رسالت مآب کا استغفار سے جناب ابوطالب کے تھا اور امتداد زمانہ استغفار قریب بارہ برس کے متحقق
ہوا اور اس زمانہ دراز تک استغفار کرنے کو اندیجوز کہا گیا اور ظاہر ہو کہ جواز فائدہ ضرورت کا نہیں دیتا
تو وجود استغفار بارہ برس تک اور عدم استغفار زمانہ مذکورہ تک یہ دونوں ضروری نہ ہوئے بلکہ جائز ہو
تو اندیجوز ان النبی کان یستغفر لابی طالب الخ و اندیجوز ان النبی ما تان یستغفر لابی طالب و نون
مرون کا احتمال ہوا والا احتمال لایقوم مقام الاستدلال اگر آپ فرمائیے کہ دونوں احتمال تو پائے جاتے
ہیں مگر احتمال غالب یہی ہو کہ ان النبی کان یستغفر لابی طالب الخ میں نزول ہوا واقع ہوا تو جواب اسکا
یہ ہو کہ احتمال غالب کو بھی ہم تسلیم کیے لیتے ہیں مگر احتمال غالب کو ظن کہتے ہیں اور نص صریح اس کے بطلان پر
موجود ہو قولہ تعالیٰ وان الظن لا یغنی عن الحق شیئاً پس ظنیات اور احتمالات سے یقینیات کو رد کر دینا ہوتا ہے
مردود ہیں اور تزییفات و استبعاد فقط زعمشری نے نہیں کی ہے بلکہ اور علامت بھی کی ہے جیسا کہ تفسیر خازن
اور تفسیر کبیر وغیرہ میں موجود ہوا اور اسکا جواب بھی بالتصحیح ہم بیان کر چکے ہیں اور تشدید کفار اگرچہ
اسی سورہ میں نازل ہوئی ہو مگر ان اللہ لا یغفر ان یشرک بہ و یغفر ما دونه ذلک قبل اس سورہ کے نازل
ہو چکا تھا اور اذعونی استعجب لکھ بھی حق تعالیٰ فرما چکا تھا اور اتباع ملت ابراہیمی کا حکم بھی ہو چکا تھا
قبل نبوت جناب رسول مقبول بھی ملت ابراہیمی پر تھے استغفار کرنا مشرکین کے لیے ملت ابراہیم میں بھی جائز
نہ تھا پس کس طرح ممکن ہو کہ آنحضرت نے مشرک چچا کے لیے بارہ برس تک استغفار کیا اور یہ آیت اُنکی شان
میں نازل ہوئی قولہ قال اعنی القسطلانی قال فی فتح الغیب عذاب الحق وروایۃ نزولہ فی بطن
علی الصبیح الخ وکن اردو کا مامہ الرازی فی الکبیر قال لعلامة الخفاء جی فی عنایۃ القاصی بعد نقل

مناظرہ القسریب اعتقاد من بعد من المثلح ولا یفید ہوا فی الحدیث شذوذ لا یصلح ان یستغفار لک
فی نزولہ قولہ لیسلمنا وایتزولہا فی طالب ہی الصیغۃ اور قولہ قسطلانی قال فی فوج الغیب
عنا ہوا الحق یہو حق اور پھر ہمارے مطلوب کے مخالفت نہیں اور آپ کے مفید مطلب نہیں کہ روایت میں
قبول ہونے والی اور نبی حضرت و اختصار واقع ہوا ہی اور قبول نہ دقتانی کہ شیخ موابہب میں مذکور ہے کہ راویوں
کی روایتیں مختلف ہو گئیں یہ سبب ان کے تصرف کرنے کے اگر پوری روایت بیان کی جاتی تو ہوا الحق اور ہی
الصیغۃ کی نوبت نہ آتی اور احتمال مرتفع ہو جاتا اس واسطے کہ یہ وقت جناب رسالت آپ نے فرمایا
لاستغفرنک لک ما لک انت شک تو مومنین صحابہ سے کہا کہ یہ تمہارا سبب چچا کے لیے استغفار کرتے ہیں ابراہیم نے
اپنے چچا کے لیے استغفار کیا لا اہم بھی استغفار کریں اور یہ نہ سمجھے کہ ابراہیم نے کیوں استغفار کیا تھا اور جناب
رسول خدا نے کیوں لا استغفرنک فرمایا اور گے اپنے آبا سے مشرکین کے لیے استغفار کرنے تو نزول اس
آیت کا ہوا اور حق تعالیٰ نے بیان کر دیا کہ حضرت ابراہیم کا استغفار بسبب وعدہ کے تھا کہ بائید اسلام
مکملی حیات تک استغفار کیا اور جب اچھڑا ہوا تھا کہ وہ دشمن خدا ہو اور اسی حالت میں مر گیا تو یزار
یہ کہ ابراہیم میں مومنین کسی طرح مجاز استغفار کرنے کے آبا سے مشرکین کے لیے نہیں ہو سکتے اور دلیل
اس پر خود قول حق تعالیٰ یو والذین امنوا کہ مومنین کو لازم نہیں ہو کہ استغفار کریں مشرکین کے لیے اگر مومنین
استغفار اپنے آبا سے مشرکین کے لیے نہ کرتے حق سبحانہ تعالیٰ والذین امنوا نہ فرما تا حاصل یہ ہو کہ جناب
رسول خدا کا لا استغفرنک لک ما لک انت شک فرما تا سبب ہوا استغفار کرنے کا مومنین کے لیے اور ہی
قول نے حضرت کے ان مومنین کو یاد دلایا قصہ حضرت ابراہیم کا پس ان لوگوں نے گمان کر لیا کہ ابراہیم
کا چچا مشرک تھا اور ابراہیم نے اُس کے لیے استغفار کیا اور چونکہ جناب ابوطالب کا ایمان بھی مخفی تھا ان کو بھی
مشرک سمجھ لیا اور اپنے واسطے اس کو حجت گردانا اور گے استغفار کرنے ان کا استغفار کرنے کا سبب نہ دلی یہ ہوا
کہ ابراہیم کو اور مومنین کو لائق نہیں ہو کہ مشرکین کے لیے استغفار کریں یعنی استغفار کرنا ابراہیم کے وقت میں
بھی جائز نہ تھا نہ مومنین کے لیے جائز ہوا اور معنی مخفی اس آیت سے یہ بھی نکلتے ہیں کہ بغیر خدا کے استغفار
مشرکین کے لیے نہیں کیا کہ ملت ابراہیم میں بھی ممنوع تھا وہ کس طرح استغفار فرماتے کہ ان کی شان ارفع
اور اعلیٰ ہو تمام انبیاء اور مرسلین سے اور حضرت معصوم ہیں بلا خلاف راویوں کے حذف و اختصار اور
تصرف اور تم سے لا استغفرنک لک ما لک انت شک پر روایت ختم ہو گئی لیجیہ ہی الصیغۃ اور ہوا الحق
سب صحیح اور جناب رسالت مآب کا لا استغفرنک الخ فرمانا ابوطالب کی نسبت اور نزول آیت سب بروحق ہو
اور صحیح اور آپ محبوب الفکر اور مطلب ہمارا حاصل کہ نہ جناب رسالت مآب نے اپنے کسی چچا مشرک کے لیے
استغفار کیا نہ یہ مانعت اس حضرت کو ہوئی نہ یہ آیت شان ابوطالب میں نازل ہوئی مومنین کے احتمال اور
راویوں کے حذف و اختصار و تصرف کو تو آپ نے سمجھے اور جناب ابوطالب اور جناب رسالت مآب دونوں کو

[illegible]

رسول مقبول جناب ابوطالب سے یہ وضاحت اشکار کر دیا پھر کہو نا کہ من پر نہ ہمت للعالمین رحمہ اللہ مذہب اپنے دوست کے لیے استغفار نہ کریں اور یہ بھی یاد رہے کہ سیدنا خاندانِ خدا اولیاء اللہ دانیاء و دنیا سے انہی اولیاء کیا ہیں و مسلمین خصوصاً شفیع المذنبین رحمۃ اللعالمین سید المرسلین حضرت محمد مصطفیٰ صلوات اللہ علیہ علیہم اجمعین ممکن نہیں کہ دشمنانِ خدا و کفار و مشرکین کو دوست رکھیں بیشک اور بے شہد ابوطالب کو آنحضرتؐ سے دوست رکھتے تھے اور بارہ برس تو کیا بلکہ حضرت رسالت مآبؐ نے اپنے وقت و فائز تک استغفار فرمایا ہو گا اور اس طرح ممکن ہو کہ ابوطالب نو مرتبے دم تک اپنی جان اور مال و اولاد فدائی پائے آنجناب فرمائیں اور باوجود تمام کفار قریش و عرب کے ایک دل ہو جانے کے اور اذیتیں اور اذیتیں پہنچانے کے حضرت ابوطالب آنحضرتؐ کو رسول مسمیٰ اور آپ کے دین کو خیر الایمان فرما دیں اور حفاظت اور حرارت سے ہاتھ نہ اٹھائیں اور شفیع المذنبین ایسے محبِ خالص بنے ریا کو ایک ظلمہ استغفار سے بھول جائیں بلکہ بالضرور جب آنحضرتؐ بخصوع و خشوع بارگاہِ کبریا میں اپنے واسطے دعا فرماتے ہونگے جناب ابوطالب کو بھی اُس وقت حاج پر یاد فرماتے ہونگے حتیٰ کہ وقت و فائز تک جب آنحضرتؐ نے اپنے واسطے استغفار فرمایا ہو گا تو ضرور جناب ابوطالب کے واسطے بھی استغفار کیا ہو گا فہذا مقام العز و دون التجوید و الاستظہار اور آپ تو زمین خدا و رسول ہیں کہ استغفار اور استقامت استغفار کو سید المرسلین کے بارہ برس تک عمت قرار دیتے ہیں یا مصیبت اور دونوں حالتوں میں نقصان منصب یا انحطاط مرتبہ نبوت آنحضرتؐ ختمی مرتبت ہو اجاتا ہو یہ تو ہیں اور تذلیل نہیں ہو تو کیا اختتامِ درجہ نبوت و رسالت اسی کا نام ہو پس صاف ظاہر ہو کہ آپ دشمن خاندان رسالت فی الظاہ اور دشمن رسول برحق فی الباطن ہیں کہ درپردہ دشمنی فرما رہے ہیں یہ تو دشمنی غبی جناب رسالت مآب سے جو بیان ہوئی اب دشمن خدا ہونا آپ کا خود ظاہر ہو کہ جو دشمن رسول ہو وہ دشمن خدا ہو مگر یہ دشمنی بالواسطہ ہو آپ تو بلا واسطہ دشمن خدا ہیں کہ فرماتے ہیں کہ استغفار اور استقامت استغفار سید المرسلین مقبول بارگاہِ ایزدِ غفار نہ ہوئی حاصل نہ ہوئی تعالیٰ اذعونی استجب لکم کا وعدہ فرما چکا تھا تو معاذ اللہ خدا نے ایسا وعدہ نہ کیا اور مخالفت الوعدہ ٹھہرا قطع ہو زبان کن لعینوں کی جو خدا کو چھوٹا اور مخالفت الوعدہ قرار دیتے ہیں اور تو کیا کہوں قولہ علیٰ الامام الجلیل سیوطی فی کتاب الاثقان عقد فصلا لیان ما نزل من آیات السورۃ المکیہ بالمدینۃ و بالعکس و ذکر فیہ عن بعضیہ ان ایتہ ما کان للنبی الا یتمکیتہ نزلت فی قولہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم لا یطالب الاستغفار ان لک ما لہ انہ عنک واقوہ علیہ فعلی ہذا یرہق الاشکال من داسہ اقول امام سیوطی نے کتاب الاثقان میں جس فصل میں بیان کیا ہے نزولِ آیات کا اس حیثیت سے کہ سورہ ملی ہو اور بعض آیات اسکے مدنی ہیں اور سورہ مدنی ہو اور بعض آیات اسکے ملی ہیں یہ تو صحیح لیکن ذکر فیہ عن بعضیہ یعنی ذکر کیا بیچ اسی کتاب الاثقان کے بعض تفسیر سے یہ بعضہ کون ہیں کسی وقت تو فریب و حذر و مکر کو ترک فرما سیتے نا ظہر میں توجہ فرمائیں

مطابق فرماتے ہیں عن بعضهم ان اية ما كان النبي لاية مكية نزلت في قوله عليه الصلوة والسلام
 لا يجي طالب لاستغفران لك ما لم اندع ذلك بعبارة خود اس خائن کی ہوا اسکو عبارت اتقان کہہ سکتے ہیں
 اب ہم اس تحریف اور تصرف کو بھی واضح کیے دیتے ہیں کہ جن لوگوں نے استثنیٰ کیا ہے اس آیت کا وہ مذکورہ
 بعضہم ہیں کہ مہجول الحال ہیں جیسا کہ اوپر ہم بیان کر آئے ہیں کہ جب تک وہ بعض معین اور شخص نہ کیے
 جہانمیں اور عدالت اور راستی انکی ثابت نہ ہو اس وقت تک انکا قول پایہ اعتبار سے ساقط ہو اور لفظ
 لما ورد کو عبارت سے تحریف کر دیا حالانکہ اسی لفظ لما ورد نے مشتبہ کر دیا ہے ان بعض کو کہ نزول آیہ
 مکہ میں ہوا سو اسے اس لفظ ورد کے کوئی دلیل ملے پاس نہیں تھی اگر کوئی دوسری دلیل ملے پاس ہوتی تو
 ضرور وہ بیان کرتے پس اس لفظ ورد کو انھوں نے دلیل گمان کیا اور کہہ دیا لما ورد انما نزلت فی قولہ
 اور یہ کلام بعضیہ مستلزم دور ہوا سلیسہ کہ کفر جناب ابی طالب کو موقوف کرتے ہیں اس آیت کے لی ہوئے پر
 اور اس آیت کا لی ہونا موقوف کرتے ہیں قول انحضرت لاستغفران پر اور قول انحضرت لاستغفران کو موقوف
 کرتے ہیں کفر ابی طالب پر اور کفر ابی طالب کو موقوف کرتے ہیں اس آیت کے لی ہوئے پر اور یہ ہی دوروی
 فخر لکھ دیکھ لا شکال من راسہ صادر ہو قی قولہ ثم ان لفظ البخاری فی کتاب التفسیر فانزل
 اللہ تعالیٰ بعد ذلک قال لحافظ فی فتح الباری الظاہر نزولہا بعد بعدہ بروایۃ التفسیر الخ
 وهذا ايضا يطعم الشبهة من راسها اقاہدین العلامة الزرقانی فی شرح المواہب وبعد
 التبی والذی اذ قد اضمح الحديث الصحيح بنزولها فيه فكيف ترد الاصطاح بالهوسات قول
 تفسیر کا احوال ورأئے اختلافات کو ہم بیان کر چکے ہیں مگر آپ کو تو گناہ انانیتوں کا اور اسما سے علماء کا
 مد نظر ہو انھیں بند کر کے لکھ چلے جائے کہ اتنی تفسیر دن اور کتابوں سے اور اسے نہ لکھ کے اقول اسے کفر ابی طالب
 ثابت ہو اور اپنی جبلت عادت سے بھی باوجود آئیے مگر فریب سے امر حق کو پوشیدہ کیے جائے غافل اس سے
 کہ الحق یعلو ولا یصل مشہور ہے امر حق کسی کے پوشیدہ کرنے سے مخفی نہیں ہو سکتا اگرچہ آپ نے تو بڑی کوشش
 اور عرق ریزی فرمائی ہے عبارت تفسیر کو منتشر کر کے رقم فرمایا کہ تعارض و تضاد جو تفسیر دن میں ہو وہ مخفی
 ہو جائے ہم بھی انھیں تفسیر کی عبارت کہ جنکو آپ نے نقل فرمایا ہو جمع کر کے ایک تفسیر کی عبارت دوسری
 تفسیر کی عبارت سے مقابل کر کے انکا تعارض و تضاد ظاہر کیے دیتے ہیں کہ ہر خاص و عام آپ کی ترویج
 اور دام مکر سے رہائی پائے آپ کے فریب میں نہ آئے جس تفسیر کو آپ نے تفسیر امام نسفی کا خطاب دیا ہے
 اسی میں یہ عبارت ہو ہو علیہ الصلوۃ والسلام ان يستغفر لا یطالب فذل ما كان للنبي یعنی قصد کیا جتا
 رسالت مآب نے کہ استغفار کرین ابی طالب کے واسطے پس نازل ہوئی آیت ما كان للنبي الخ پھر وصفون
 کے بعد آپ رقم فرماتے ہیں قال لحافظ فی فتح الباری الظاہر نزولہا بعد بعدہ بروایۃ التفسیر کہا
 حافظ نے فتح الباری میں یہ تحقیق کہ ظاہر ہونا نازل ہونا اسی آیت کا بعد ایک حدیث کے سبب روایت تفسیر کے

ملے ابی القاسم خلیل
 دیکھ کر ان دروغ و کذب کو

پس ان دونوں تفسیروں کو ملائیے کہ تفسیر امام شافعی میں تو قصہ ذکرنا انحضرت کا استغفار کے لیے اور نازل ہونا آیت
کا ہی اور فتح الباری میں نازل ہونا آیت کا بعد ایک اور حدیث مدید کے جو آیا یہ ایک دوسرے کی ضرورت کہ نہیں اور
اہل میں ایک دوسرے کا معارض ہو کہ نہیں پھر آپ نے رقم فرمایا ان لفظ البخاری فی کتاب التفسیر
فانزل الله تعالى بعد ذلك اور قبل اسے آپ فرما چکے ہیں کہ قال للعلامة الحنفی فی عنایة القاضی
لاینافیہ قوله فی الحدیث فانزلت لامتناداستغفاره لہ انی فزولہا ان دونوں میں بھی وہ ہی تعارض
اور تضاد موجود ہے اور اذ انقضی اللغوان تساقطاً مشہور ہے یہ جواب تو اس وقت میں ہماری طرف سے
ہو جب ہم آپ کی تحریر کو قابل اعتما و تحقیق دیکھیں لیکن حال آپ کی دیانت داری کا تو معلوم ہو کہ آپ نقل قول بھی بغیر
کتاب چھانٹ اور تغیر و تبدل کے نہیں کرتے چنانچہ یہ ہی عبارت ان لفظ البخاری فی کتاب التفسیر
فانزل الله بعد ذلك دلالت کرتی ہے آپ کی نیک بینی پر اس واسطے کہ صحیح بخاری شریف میں کتاب التفسیر میں
تو اس طرح لکھا ہے باب قوله تعالى ما كان النبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق
بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ابي قحافة عن ابن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا طالب انزل الله بعد ذلك
بن ابي امية فقال انزل النبي صلى الله عليه وسلم اي عمر بن الخطاب لا الملائكة احاطوا لك بها عند الله فقال
ابو جهم وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب انزل الله بعد ذلك عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا استغفرون لك ما لم اذعنك فانزلت ما كان النبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الا نية پھر
آپ یہ عبارت فانزل الله بعد ذلك کہ اہل بیت اسے کیا کوئی صحیح بخاری بھی تصنیف فرمائی ہے یا اس صحیح بخاری
کی اصلاح فرمائی ہے تو اس آپ کی دیانت داری پر حذر ہو کہ جو اس پر درست فرما کہ حدیث مندرج صحیح بخاری
شریف کو بغور ملاحظہ فرمائیے کہ قول انحضرت قل یا عمر کے بعد انکار کرنا جناب ابو طالب کا ثابت نہیں ہوتا بلکہ
جناب رسالت مآب کا قریب و غایت ابو طالب شریف لانا اور سامنے ابو جہل و عبد اللہ ابن ابی امیہ کے قل یا عمر
لا الملائكة فرمانا اور ان دونوں کا یا ابا طالب اتعجب عن ملة عبد المطلب کہنا پس فرمانا ان حضرت کا
لا استغفرون اور نزول یہ یہ سب تو موجود ہو مگر انکار کرنا ابو طالب کا مذکور نہیں اور نہ ذکر کرنا امام ہمام بخاری کا
انکار ابو طالب کو بے وجہ نہیں اس واسطے کہ جب فرماتا رسول مقبول کا قل یا عمر لا الملائكة ثابت ہو تو دو
حال سے خالی نہیں یا اقرار کیا ابو طالب نے یا انکار اور جب دونوں امروں کو امام بخاری نے ذکر نہ فرمایا تو قل
یا عمر کے جواب میں سکوت پایا گیا اور سکوت میں دونوں احتمال ہو سکتے ہیں کہ سکوت کیا ابو طالب نے قل
یا عمر لا الملائكة پر یا سکوت کیا یا ابا طالب اتعجب عن ملة عبد المطلب پر دونوں صورتوں میں سکوت
اقرار اور انکار دونوں پر دلالت کرتا ہے اور دلیل اس پر خود قول انحضرت ہو کہ فرمایا لا استغفرون لك ما لم اذعنك
مراد انحضرت کی یہ ہوئی کہ سکوت ابو طالب اگر اقرار ہو تو منع نہ کیا جائیگا اور اگر انکار ہو تو مخالفت ہوگی اس واسطے

لفظ البخاری فی کتاب التفسیر
فانزل الله بعد ذلك

کہ مشرکین کے باب میں تو ان اللہ لا یغفر ان یشرک بہ ویغفر ما دون ذلک اور جو چاہے تھا پس جان بوجھ کر
 آنحضرتؐ کس طرح مشرک کے لیے استغفار فرماتے اسی سے ثابت ہو گیا کہ سکوت ابوطالبؓ کو آنحضرتؐ نے کفر قیاس
 نہیں فرمایا اور بارہ برس تک مطابق مقولہ بعض مفسرین الیٰ حین نزولہا استغفار کیا کیجے اور اس قول
 لا استغفرن کو آنحضرتؐ کے مؤمنین نے سنا اور اپنے نزدیک جناب ابوطالبؓ کو کافر ٹھہرا دیا اور بنی سالت اب
 کو استغفار کرنے والا مشرک کا قرار دیا اور مشاہیر کو قصہ حضرت ابراہیمؑ سے اور ان دونوں امر کو
 اپنے واسطے حجت گردانا اور لگے اپنے آبا سے مشرکین کے لیے استغفار کرنے حق تعالیٰ نے یہ آیت نازل
 فرمائی ما کان الذبی الا انہ بنین لائق یزنی اور مؤمنین یعنی نبی کے منصب کے خلاف ہو کہ مشرکین کے لیے استغفار
 کریں اگرچہ وہ قرابت میں اقرب ہوں یعنی ماں باپ کیوں نہ ہوں اب ہم یہاں پر عرض کرتے ہیں کہ ماکان
 کے معنی تو ما ینبغی کے ہیں جیسا کہ امام غزالیؒ نے تصریح فرمائی پچیس مؤمنین نے تو یہ سبب عدم
 واقفیت اور عدم عصمت کے نالائق کام کیا کہ اپنے آبا سے مشرکین کے لیے استغفار کرنے لگے مگر معصوم حق
 ان ہوا لا وحی یوحی کو کون نسبت نالائق کام کرنے کی دیکھتا یہ ہی امر اس آیت سے بھی ثابت ہوتا ہو کہ لائق شان
 نبی نہیں ہو کہ مشرکین کے لیے استغفار کریں یعنی مؤمنین گمان نہ کریں کہ جناب رسالت مآبؐ نے مشرک کے لیے
 استغفار کیا کہ یہ امر ان کے منصب کے مخالف ہو اور ظاہر ہو کہ مشرکین دشمن خدا ہیں پس حبیب خدا دشمن خدا کا
 حبیب نہیں ہو سکتا یہی وجہ سے متنبہ کیا مؤمنین کو کہ تمھارا گمان حضرت ابراہیمؑ کی طرف بھی جتنی نہیں ہو کہ تمھوں
 بھی بسبب وعدہ کے استغفار کیا تھا بامید ایاں اور جب انہر ثابت ہو گیا کہ وہ عدو اللہ تھا اور مر گیا تو
 سبزا رہو سے اس سے باوجود یکہ ابراہیمؑ آواز اور حلیم تھے اور اسی سے یہ بھی ثابت ہو گیا کہ نزول آیت شان
 مؤمنین میں ہوا اور آنحضرتؐ کو ما نصحت چھرا نہ ہوئے اور اقرار کرنا ابوطالبؓ کا بھی ثابت ہو گیا اور یہ سب ثبوت
 اسی حدیث سعید ابن المسیب سے ہو کہ جو مذکور ہو صحیح بخاری شریف میں اگرچہ اسی حدیث کو دوسرے محدثین
 اور مفسرین نے لکھا ہو اور اس میں انکار ابی طالبؓ بھی ذکر کیا ہو مگر ان احادیث اور تفاسیر میں احتمال زیادتی
 اور کمی کا لگن ہو بخلاف حدیث مندرجہ صحیح بخاری کے کہ اس میں زیادتی اور کمی کا احتمال بھی نہیں ہو سکتا کہ
 اس کی صحت پر اتفاق ہو اب فانزل اللہ بعد ذلک رقم فرمانا آپؐ کا حکم و فریب ہو اور بالفرض فانزل اللہ
 بعد ذلک کو تسلیم بھی کریں تو بعد ذلک کا مشار الیہ کون ہو کہ حدیث میں صحیح بخاری کی نوا انکار کرنا جناب
 ابوطالبؓ کا مذکور نہیں بلکہ قول ابو جہل ترعب عن ملت عبدالمطلب ہو اور فرمودہ خستی آپؐ لا استغفرن
 ہو اس کے بعد فنزلت ماکان ہو پس یہ ف تعقیب کی ہو یا سببیت کی جو آپؐ فرمائیں وہ معنی لین مگر نزول آیت
 شان ابوطالبؓ میں قرار نہیں پاتا فمنذہ البراہین القاطعہ طوایح لقولک ویطیہ المشی من راسیہا
 اور جو آپؐ رقم فرماتے ہیں اذ قد انضمت الحدیث الصمیمہ بنزلہا فکیف نزد الصالح باہو سالت یہ
 بھی ایک دلیل ہو آپؐ کی عدم مارت کی علم کلام و حدیث سے اور نہ انصاح الحدیث کی رد افلاح البراہین

عقلی و نقلی سے باطن الوجود ممکن ہی یہ راہ بھی آپ پر نکشف ہوا جاتا ہے کہ جبکہ آپ نے لفظ ہوسات سے خطاب
 کیا ہو وہ ہی مصدر اذما سے قرار پاتے ہیں اور تنگی آپ صحیح سمجھ رہے ہیں ہوسات ہو سے جاتے ہیں اور آپ کا
 کلام مرد و کامرد و درہتا ہو بعد آیت ثالثہ فصل دوم میں جو آپ نے رقم فرمایا ہو اسی کے جواب میں پہلے
 ہم کیفیت روایات صحیحہ اور راویان احادیث وغیرہ سے بحث کر کے آپ کی خوش فہمی وغیرہ واضح کیے دیتے ہیں
 خاطر مطمئن رکھیے **قولہ** آیت ثالثہ قال عز وجل و هو ينفون عند و يذنون عند وان يهلكون الا الفسح
 وما يشعرون وہ اس ہی سے اور ون کو روکتے اور باز رکھتے ہیں اور خود اُس پر ایمان لانے سے بچتے ہیں
 اور اُس کے باعث خود اپنی جانوں کو ہلاک کرتے ہیں اور انھیں شعور نہیں یعنی جان بوجھ کر بے شعور ون کے
 سے کام کرے اُس سے بڑھ کر یہ شعور کون سلطان المفسرین سیدنا عبد اللہ ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ
 عنہما اور اُن کے تلمیذ رشید سیدنا امام اعظم کے استاد مجید امام عطائین ابی رباح و مقاتل وغیرہم مفسرین فرماتے
 ہیں یہ آیت ابو طالب کے باب میں اُتری ہو تفسیر امام بغوی محی السنۃ میں ہو قال ابن عباس ومقاتل
 نزول فی ابی طالب کان یفوی الذہن عن اذی النبی و یمنہ و یناک عن الايمان بہای یبعد انوار نزول
 میں ہو یفون عن المتوحض الذہن عن اذی اللہ و یناک عنہ فلا یومنون بہ کلامی طالب **قولہ** جواب اول
 امراول بہ نسبت اقوال مفسرین کے پہلے ہی کلام غلام وقتہا سے کہ امام و محققین ذی اعتبار سے
 ثابت ہو چکا ہو کہ تفسیر میں مفسرون کی احادیث موضوعہ و ضعیفہ و احاد سے ملو ہیں اور بعض ہی ان میں کی
 ایسی ہوئی جنھیں حق تعالیٰ نے محفوظ رکھا ہو کہ ان کے احادیث موضوعہ اور ضعیفہ اور احاد سے متنباب
 کیا ہو اور اپنی تفسیر میں کو بچایا ہو آخر تانی اُن کا قول حجت نہیں جیسا کہ اباحت یہ بھی مذکور ہو چکا ہو
 آخر ثالثہ حافض سیوطی نوع تاسع مسئلہ خامسہ میں اتفاق کے فرماتے ہیں کہ ان کا بیان مذکور ان مفسرون
 لغزول الا یہ اسبابا متعددہ فان عبر احدہم بقولہ نزول فی کذا الا اخر نزول فی کذا و ذکر امرا
 اخر فقد تقدم ان هذا مراد بالتفسير لا ذکر اسباب النزول فلامنا فافہ بینہما اذ کان اللفظ یقتضی
 یعنی اکثر مفسرین نے اسباب نزول متعدد ذکر کیے ہیں پس یہاں تک تعبیر کرتا ہو اپنے قول میں کہ نازل ہوئی آیت
 اس طرح اور دوسرا بیان کرتا ہو کہ نازل ہوئی اس طرح اور وہ ایک دوسرا ہی امر ذکر کرتا ہو پس بہتر اور مقدم
 سب یہ یہی ہو کہ مراد لی جائے ان بیان مختلفہ سے تفسیر نہ ذکر اسباب نزول پس منافات ان دو قولوں مختلف
 میں نہ ہوئی اس واسطے کہ ہو گا وہ لفظ تفسیر شامل ان دونوں مختلف قولوں کو نیچے مفسرون نے جو اسباب
 مختلفہ نزول کے بیان فرمائے وہ اسباب نزول ہی نہیں قرار پاتے بلکہ وہ سب تفسیر میں شامل ہیں نہ
 اسباب نزول میں امر راجع جو آپ نے رقم فرمایا کہ تفسیر امام بغوی میں ہو قال ابن عباس ومقاتل نزول
 فی ابی طالب یہ آپ کی پرانی چال ہو اور قدی فریب دہی ہو کہ آپ نے صاحب تفسیر کی اصلی رائے کا اخفا
 کیا ہو اور عبارت پوری نہیں لکھی عجیب ثبوتہ ہو آپ کی تحریر کا کسی مقام پر اقوال قائلین کا اخفا اگر کسی مقام پر

ذکر بھی ہو تو اس اخفا کے ساتھ اور اس دھب سے کہ ہر شخص یہ بھی سمجھے کہ یہ مذہب صاحب تفسیر کا ہو جیسا کہ
 ابھی آپ نے رقم فرمایا کہ تفسیر امام بغوی محلی الشہ مین ہو قالہ بن عباس ومقاتل لزلزل فی ابی طالب
 حالانکہ تفسیر امام بغوی مین یہ قول ابن عباس ومقاتل سے نقلاً جملہ اقوال دیگر مین مذکور ہو رہے ہیں کہ امام بغوی
 نزدیک یہ ہی قول نزول الہین معتبر ہو اب فرمائیے کہ امام بغوی بھی جو ناقل قول عبد اللہ بن عباس اور
 مقاتل مین اور قائل نہیں تو آپ کو کیا فائدہ پہونچتا ہو آپ کو تو اس وقت فائدہ پہونچتا کہ آپ ایک مذہب
 مختار بیان کرتے اب جو آپ نے ایک نام اور علی تفسیر کا نام رقم فرمایا تو بحر خبیث اور مکر کے کیا آپ کے
 ہاتھ آیا آپ کا خصم اگر جواب دے کہ تفسیر امام بغوی مین تو یہ ہر دھم پیون الناس عن اتباع محمد
 ویتون عندہ ای یتباعون بالفسہم نزولت فی کفار مکہ قالہ محمد ابن الحنفیہ والمسدی و
 المضحک وقال قتادہ یتبعون عن القرآن وعن النبی ویتباعون عنہ تو آپ کیا کہنے لےجیے ایک جواب
 بھی ہو گیا اور آپ کا خبیث بھی ظاہر ہو گیا اور ذاتی دشمنی بھی جناب ابوطالب سے ثابت ہو گئی کہ زبردستی ہر
 مفسر اور محدث کو ٹھینچ تان کر مقابلہ جناب ابوطالب لاتے ہیں اور اُنکے اقوال سے جناب ابوطالب کو
 کا فخر ٹھراتے ہیں اور آخر نتیجہ اسکا یہ ہوتا ہو کہ آپ ہر مقام پر منہ کی کھاتے ہیں اگر آپ رقم فرمادیتے
 کہ قول ابن عباس اور مقاتل کو امام بغوی نے بھی نقل کیا ہو اگر چہ خود امام بغوی کا مذہب مختار نہیں ہو بلکہ
 ایک قول مختار دولت فی کفار مکہ ہو تو آپ کا ذب مفری کذاب نہ ٹھہرتے ناقل اقوال قرار پاتے مگر دقت تو یہ بھی
 کہ مطابق قول حافظ سیوطی بقول احمد نزولت فی کفار مکہ ولا خیر نزولت فی کفار مکہ اور وجہ اسباب نزول
 سے ساقط ہو جاتا پھر بعد ذکر امام بغوی آپ رقم فرماتے ہیں انوار التنزیل مین یہ پیون عن المتعوض لرسول
 اللہ ویتنون عنہ فلا یؤمنون بہ کا بی طالب یہ بھی وہ ہی فریب دہی ہو جو ہم مکر ظاہر کر چکے ہیں اور
 آپ عبارت انوار التنزیل کو سمجھے نہیں ورنہ آپ اسکو دلیل نزول الہی کی شان جناب ابوطالب مین نہ گردانتے
 اب سنیے کہ مطلب صاحب انوار التنزیل کا یہ ہو کہ وہ کفار لوگوں کو آنحضرت صلعم سے متعرض ہونے کو تو منع کرتے
 ہیں مگر خود آنحضرت صلعم سے بعید رہتے ہیں اور اُنکے دین کو اختیار کر کے ایمان نہیں لاتے جیسے حضرت
 ابوطالب ایمان لاتے یہ اصل مطلب ہی صاحب انوار التنزیل کا نہ یہ کہ مراد اُنکی یہ ہو کہ یہ آہ نازل ہوا اُن
 لوگوں کے باب مین جو آنحضرت صلعم کے تعرض سے منع کرتے تھے اور خود آنحضرت سے بعید رہتے تھے اور
 ایمان نہیں لاتے تھے جیسے حضرت ابوطالب کہ وہ تعرض سے آنحضرت کے تو لوگوں کو منع کرتے تھے اور
 خود دعاؤ اللہ اُن حضرت سے بعید رہتے تھے اور اُنکا دین قبول کر کے ایمان نہیں لاتے تھے کیونکہ اگر یہ
 مراد ہو تو لازم آتا ہو کہ مصداق آہ کے متعدد اشخاص ہوں جو امثال حضرت ابوطالب ہوں اور امثال جناب
 ابوطالب جمیع اوصاف جناب ابوطالب نہ کسی تفسیر سے ثابت ہو سکتا ہو نہ حدیث سے نہ مؤرخین نے
 کہیں ذکر کیا ہو پہلے آپ امثال جناب ابوطالب جمیع صفات جناب ابوطالب معین فرمائیے پھر نزول آہ

یہ قول ابن عباس
 ویتنون عنہ

السبب اختلاف المفسرون یعنی امام فخر الدین بعد نقل یہ وہم ینہون عنہ الخ رقم فرماتے ہیں کہ آیت
 میں چند مسائل ہیں پہلا مسئلہ یہ کہ جان تو تحقیق کہ حق تعالیٰ نے جسوقت بیان کیا کہ وہ لوگ طعن
 کرتے ہیں قرآن کے معجزہ ہونے میں اس طرح کی وجہ بنا ساطیر اولین اور اقا حسیل قدیم سے ہو یعنی جیسے
 پہلے لوگوں کے قصہ لکھے ہیں ویسا ہی یہ قرآن ہو تو ظاہر کیا حق تعالیٰ نے اس آیت میں کہ تحقیق وہ لوگ منع
 کرتے تھے اُس سے اور دوری کرتے تھے اُس سے اور تحقیق کہ سابق ہوا ذکر قرآن کا اور محمد کا پس ضمیر عنہ
 کی محتمل ہو کہ ہوا مد طرف قرآن کے یا طرف محمد کے اور اسی سبب سے اختلاف کیا مفسرون نے
 فقال بعضهم وہم ینہون عنہ وینہون عنہای عن القرآن وقد بوء ولا استماع لہ پس کہا بعضوں نے
 اور وہ لوگ منع کرتے ہیں قرآن سے اور اس کے تامل و رسوخنے سے اور اس کے سننے سے وقال اخرون بل
 المراد ینہون عن الرسول اور کہا دوسروں نے بلکہ مراد ینہون عن الرسول ہو یعنی منع کرتے تھے
 رسول سے واعلم ان النہی عن الرسول محال بل لا بد وان یکون المراد النہی عن فعل یتعلق بہ علیہ
 الصلوۃ والسلام وهو غیروہن کو رخصہ جرح حاصل فیہ قالان پھر امام فخر الدین فرماتے ہیں کہ جان تو
 تحقیق نبی عن الرسول محال ہو تو ضرور ہو کہ ہو مراد نبی کی اُس فعل سے کہ متعلق ہو ساتھ اسی رسول کے اور وہ
 فعل مذکور نہیں ہو پس بالضرورة حاصل ہوئے اُس میں دو قول منہم من قال المراد انہم ینہون عن التصدیق
 ینہونہ ولا قرار برسالۃ بعض ان اخرون کے وہ ہیں کہ کہا مراد انہم ینہون سے نبی کرنا ہو تصدیق نبوت
 اور اقرار رسالت سے وقالی عطاء ومقاتل نزلت فی ابی طالب کان ینہی قریشا عن ایذاء النبی
 ثم یتساءل عنہ ولا یتبع علی زینہ اور دوسرا قول عطاء ومقاتل کا ہو کہ تھے ابی طالب کہ منع کرتے تھے
 قریش کو ایذا دینے سے نبی کے بعدہ دوری کرتے تھے ان حضرت سے اور نہ متابعت کرتے تھے اُن کے
 نیز ہیں ان کا والقول الاول اشبه لوجہین اور قول اول اشبه ہر سبب دو وجہوں کے الاول ان جمیع
 انہ انہ انہ علی ہذہ الا یہ یقتضی ذہ طریقتہم فکذلک قولہ وہم ینہون عنہ ینہون ان یکون
 محصورا علی اس مذموم فلو حملناہ علی ان ابی طالب کان ینہی عن ایذاء ثمر لما حصل هذا النظم وجہ
 اول یہ کہ جمیع آیات متقدمہ اس آیت کے منقضی ہیں مذمت طریقہ کفار کی پس ایسا ہی قول خدا وہم
 ینہون عنہ بھی محمول ہو طریقہ مذموم پر پس اگر حمل کریں ہم اس کو اوپر اس امر کے کہ تحقیق ابی طالب منع کرتے تھے
 کفار کو ایذا پہنچانے سے نبی کے تو نہ حاصل ہو گا یہ نظم والثانی انہ تعالیٰ قال بعد ذلک وان یمسکون
 الا انفسہم یعنی بما تقتضی ذکرہ ولا یلیق ذلک ان یکون المراد من قولہ وہم ینہون عنہ النہی عن
 ایذاء کلام ذلک حسن لایوجہ لہم لادب وجہ دوسری یہ کہ حق تعالیٰ نے کہا بعد اسکے وان یمسکون الا
 انفسہم یعنی نہیں ہلاک کرتے وہ لوگ مگر نفسوں اپنے کو ساتھ اُس چیز کے کہ مقدم ہوا ذکر اس کا اور نہیں لائق
 ہو کہ ہو مراد قول حق تعالیٰ وہم ینہون سے کہ منع کرتے تھے اذیت دینے سے نبی کو اس واسطے کہ یہ حسن ہی

موجب ہا یک نہیں ہونان قیلان قولہ وان یملکون الا انفسہم یرجع الی قولہ ینثون عندہ الی قولہ ینثون عندہ لان المراد بذلک انہم بعد ان عنہ یثابروا ذلک اور انقذہ وذلک ذم فلا یصلح
 محتم بہ هذا القول پر اگر اعتراض کیا جائے کہ قول حق تعالیٰ وان یملکون الا انفسہم راجع ہر طرف
 ینثون عندہ کے نہیں ہونان عند کی طرف اس واسطے کہ تحقیق کہہ او اس سے یہ ہو کہ وہ دوری کرتے تھے نبی سے
 ساتھ مفارقت دین کے اور ترک کرنے موافقت کے اسی نبی کی پس نہیں صحیح ہو وہ چیز کہ ترجیح دی تم نے
 اس کے ساتھ اس قول کو قلنا ان ظاہر قولہ ان یملکون الا انفسہم یرجع الی کل ما تقدرد کہ لایہ
 عنزلہ ان یقال ان فذلک ایہ بعد عن اللہ تعالیٰ ونفیہ عنہ ولا یفہم بذلک الا انفسہم فلا یکون هذا
 المضمر متعلقاً باحد الامرین دون الاخرین جواب دینے کے ہم کہ ظاہر قول خدا کا وان یملکون الا انفسہم
 راجع ہوتا ہر طرف کل اس چیز کے کہ مقدم ہو اور ذکر اس کا واسطے کہ وہ قول بمنزلہ اس قول کے ہو کہ کہا جائے
 بہ تحقیق فلان شخص دوری کرنا ہو فلان شخص سے اور نفی کرنا ہو اس شخص سے اور نہیں ضرور دیتا ہو وہ بہ سبب
 اس کے مگر اپنے نفس کو پس نہ ہو گا یثرب متعلق باحد الامرین دون الاخرین یعنی یہ ضرور دو امرین میں سے ایک
 کے متعلق ہو اور دوسرے کے ساتھ نہ ہو یہ نہیں ہو سکتا اطمیناناً ان التثانیۃ اعلم ان اولک الکفار
 کاوا بعاہلون رسول اللہ بنوعین من البقیۃ جان تو کہ تحقیق کہ وہی کفار تھے کہ عمل کرتے تھے رسول اللہ
 کے ساتھ و قسم کی بدی سے الاول انہم کانوا ینثون الناس عن قبول دینہ ولا قرار بنو نہ اول
 تحقیق کہ وہ کفار منع کرتے تھے آدمیوں کو قبول کرنے سے دین کے اور اقرار کرنے سے نبوت کے والثانی
 کانوا ینثون عندہ اور دوسرے یہ کہ وہ خود دوری کرتے تھے اسی سے والثانی البعد یقال ناٹھی بنا ہی
 اذا بعد اور ناٹھی بعد کو کہتے ہیں کہا جاتا ہو ناٹھی بنا ہی جو وقت کہ دور ہو ثم قال وان یملکون الا انفسہم
 بسبب تمام دیہم فی الکفر وغلوہم فیہ وما یشعرون انہم یملکون الا انفسہم ویدعیہم فیما الی
 الفار بما یوتکون من الکفر والمعصیۃ واللہ اعلم بعد اسکے کہ حق تعالیٰ نے وان یملکون الا انفسہم
 وما یشعرون کہا ابن عباس نے اور نہیں ہلاک کرتے تھے وہ مگر اپنے نفسوں کو بہ سبب اتنا کہ کفار اور
 غلو کے اسی کفر میں اور نہیں سمجھتے ہیں کہ تحقیق کہ وہ ہلاک کرتے ہیں اپنے نفسوں کو اور لے جاتے ہیں وہ اپنے
 نفسوں کو نار میں بہ سبب ارتکاب کفر و معصیت کے واللہ اعلم بحقیقہ امام فخر الدین رازی نے تفسیر کبیر میں
 اسباب اختلاف مفسرین اور سبب نزول کو بدلائل قاطعہ اور براہین سامعہ کس شد و مد سے بیان فرمایا کہ
 اس پر بھی کسی بے بصیرت کو نہ سوچھے تو مستحق ہو اسی آیت کا جو حق تعالیٰ فرماتا ہو کہ وجعلنا علی قلوبہم الکند
 ان یفقهوہ لیکن ہم تماماً لالچہ و توضیعی المرام خلاصہ کی تفسیر کا رخ چند امور پر یہ عرض کیے دیتے ہیں مثلاً یہ
 وہ شخص جو بہ سبب غلبہ کفر و نفاق کے گرداب منکالت و غواہیت میں بہ غرطہ زمین ہو نہایت پائے اس اول
 ہو کہ سابقاً حق سبحانہ و تعالیٰ نے ذکر فرمایا قرآن کا اور محمد کا اور کفار کے طعن کرنے کا کہ قرآن مجزہ نہیں ہو بلکہ

اور مراد کفار مکہ میں اور حبشہ امرتبات ہو گیا تو معلوم ہوا کہ نبی اور نالی و ولایت و اولاد و اولاد و اولاد و اولاد
 امروں کو نسبت دینا جناب ابوطالب کے ساتھ عقلاً اور نقلاً ممنوع ہوا اور یہاں سے کوفی بن سہیل نے یہودیوں سے
 حق سبحانہ تعالیٰ نے وان ھلکون الا انفسہم سبب تمامہ یہی عقلاً کفر و غلو ھم فیہ رہا نہ تھا۔
 ھلکون انفسہم وین ھونھا الا اننا ربما یوتکون سن الکفر والنعیۃ یعنی نہیں یا ان کے مرتبہ بہت ہے
 لوگ مگر اپنے نفسوں کو سبب انتہائے کفر کے اور غلو کرنے کے آدمی نہیں اور نہیں تھکتے یہ کہ سنو کہ وہ
 لوگ ہلاک کرتے ہیں اپنے نفسوں کو اور لے جاتے ہیں نارین یہ سبب ارتکاب کفر اور معصیت کے انتہائے
 کفر اور غلو فی الکفر یہ نہیں ہو سکتا کہ محمد کو ایذا دینے سے بچائے اور دوسروں کو منع کرے بلکہ انتہائے کفر
 وہ ہی ہو کہ دوسروں کو بھی آمادہ کرے ایذا دینے پر اور خود بھی ایذا دے پس ان سب امروں سے ظاہر
 ہو گیا کہ احتمالات مفسرین سے اختلاف پیدا ہے اور اسنے اصلی سبب نزول کو مخفی کر دیا پس اسے اختلاف
 مفسرین سبب نزول نہیں ہو سکتے بلکہ ایسے اقوال متضادہ کو اگر تفسیر کہیں تو ہو سکتا ہے اور سبب نزول
 فی الحقیقت یہ ہو کہ حق تعالیٰ نے سابقاً ذکر کفار اور قرآن اور محمد کے اسکا جواب اس میں ان کفار کو دیا
 معنی بھی درست ہو گئے اختلاف بھی برطرف ہو گیا نظم قرآن کے موافق بھی رہا سبب نزول بھی مثل انتہائے
 نمایان ہو گیا وہم یعنی وہ مشرکین جنکا ذکر سابق میں گذرا کہ انہوں نے منع کرتے تھے وہ ہی مشرکین دوسرے
 آدمیوں کو ایمان لانے سے اور اقرار کرنے سے رسالت کے اور قرآن کو مجروح سمجھنے سے اور کہتے تھے کہ یہ
 قرآن قصہ ہر اولین کا دینٹون عندہ اور خود بھی دوری کرتے تھے ایمان لانے سے اور اقرار کرنے سے رسالت
 کے اور قرآن کو مجروح سمجھنے سے وان ھلکون الا انفسہم وما یشتعرون اور نہیں ہلاک کرتے ہیں وہ لوگ مگر
 اپنے نفسوں کو یہ سبب انتہائے کفر اور غلو کے اور وہ بے شعور ہیں اور تفسیر مدارک التفریل میں بھی ایسا ہی فرمایا
 ہو علامہ ابوالبرکات عبداللہ ابن احمد ابن محمود نسفی نے وہما ای الشہر کون ینہون عند الناس عن القرآن
 وعن الرسول واتباعہ ولا یمان بہ وینٹون بذلک یعنی مشرکین منع کرتے تھے آدمیوں کو قرآن سے یا رسول
 سے اور اتباع رسول سے اور ایمان لانے سے ساتھ اس رسول کے اور دوری کرتے تھے اس سبب کہ ان ھلکون
 الا انفسہم وما یشتعرون ای لا یبعدا ھم الضم رالی غیر ھم وان کاوا یظنون انھم یضنون رسول
 اللہ اور نہیں ہلاک کرتے ہیں وہ لوگ مگر اپنے نفسوں کو اور نہیں شعور رکھتے وہ لوگ اس باعث پر کہ نہیں
 تجاوز کرتا ان لوگوں سے وہ ضرر اُن کے غیر کی طرف اگرچہ وہ گمان کرتے ہیں کہ تحقیق یہ ضرر پہنچا سکتے ہیں
 رسول کو یعنی وہ لوگ گمان کرتے ہیں کہ ہم ضرر پہنچاتے ہیں آنحضرت کو مگر وہ ضرر اپنے نفسوں کو پہنچاتے
 ہیں وقیل عنی برا ابوطالب لا نہ کان یبوی قریشاً عن التعرض رسول اللہ وینہای عنہ خلائی من
 اور کہا گیا کہ مراد لی گئی ہو اس سے ابوطالب اسوا سبط کے ابوطالب منع کرنے تھے قریش کو تعرض رسول اللہ
 سے اور دوری کرتے تھے ان سے اور ایمان لانے سے ساتھ اس کے ولایہ و لا ولایت شہد اور اول شہد صحیح ہو

لہذا کہ

مع علت تفسیر

اول قولاً نہ مدوح نے قیل کر کے قول ضعیف بیان کیا اور پھر اول کو شبہ صحیح فرمایا جیسا کہ امام غزالی نے
 رازی نے ہر لائق قویہ ثابت فرمایا ہوا اور تفسیر و روشد میں ہوا اور جبر و ابن المنذر و ابن ابی حاتم
 و ابن مردودہ و ابن طبری علی بن ابی طلحہ فی قوله تعالى وهم يفتنون عنه قال يفتنون الناس عن محمد
 ان يؤمنوا به وينشون عنه يتبعون عنه و ابن شبيبہ و عبد بن حمید و ابن جریر و
 ابن المنذر و ابن ابی حاتم و ابو الشیخ عن مجاہد فی قوله وهم يفتنون عنه قال قرئین عن الذکر
 و یفتنون عنه یقولون یتبعون و ابن جریر و ابن المنذر و ابن ابی حاتم و
 ابو الشیخ عن قتادہ قوله وهم يفتنون عنه قال یفتنون عن القرآن و عن النبی و یفتنون عنہ ای یتباہون عنہ
 و علی هذا التیاسل قول مفسرین بکثرت واقع ہوئے ہیں اور اسکے مخالف بھی واقع ہوئے ہیں پس یہ
 اتوال مفسرین ہیں نہ اسباب نزول و سبب نزول و یہی ہو کہ یہ آیت مرتبہ ہو آیت سابق سے اور شان
 میں ان کفاروں کے نازل ہوئی ہو جو تکذیب کرتے تھے اور قرآن کو اساطیر اولین کہتے تھے آخر اسامت
 و نبوت سے مانع ہوتے تھے اور خود بھی دوری کرتے تھے اور تفسیر علامہ ابو السعود میں بھی ہی طرح بیان کیا
 ہو کہ نزول یہ شان میں ان کفار کے ہو جو تکذیب کرتے تھے رسول کی اور قرآن کو اساطیر اولین کہتے تھے کہ یہ
 قرآن مجرہ نہیں ہو بلکہ قصہ ہو جیسا کہ ہم قصے اولین کے بیان کرتے ہیں غرض علامہ ابو السعود کی تفسیر کا خلاصہ یہ
 ہو وہم یفتنون عنہ الضمیر المرفوع للصد کورین و الجود و للقرآن ای لا یفتنون بجا ذکر من تکذبہ و عن
 من قبل الا ساطیر بل یفتنون الناس عن استماعہ لثلاث یقفوا علی حقیقتہ فیہ ضواب یعنی ضمیر مرفوع
 واسطے مذکورین کے ہوا و غیر و واسطے قرآن کے چونکہ علامہ مدوح آسایا میں بیان کر آئے ہیں کہ ابوسفیان
 اور ولید اور نضر اور عقیبہ اور غیبہ اور ابو جہل و انصاریہ کے مجتمع ہو کر تلاوت قرآن و مخفرت سے سن کر
 کہتے تھے کہ یہ قرآن مجرہ نہیں ہو بلکہ قصہ ہو اولین کا اس سبب سے مفسر نے لفظ مذکورین پر انکشاف فرمائی
 پھر فرمایا ای لا یفتنون یعنی نہ قرآن کہتے تھے تکذیب کہتے تھے قرآن کو اساطیر اولین سے شمار کرنے پر
 بلکہ منع کرتے تھے لوگوں کو کہ اس کے سننے سے تاکہ اسکی حقیقت پر واقع نہ ہو ورنہ سپر ایمان کے آوین گے
 و یفتنون عنہ ای یتباہون عنہ یا نفسہم و اعلم ان الغایۃ لغوہم و تاکید البیہ و عنہ فان اجتناب
 الناس عن الہدای عنہ من متعمات الہدی یعنی خود بھی ویری کرتے تھے اس سے کفایت تنفر نکاس
 قرآن سے اور اسکی سماعت سے ظاہر ہوا اور تاکید پائی جائے اُنکے منع کرنے کی اس سے اور اسکی سماعت
 سے پس تحقیق کہ اجتناب ناہی کا منہی عنہ سے متمات نہی سے ہو یعنی دوسرے کو منع کرنا اور آپ بھی دوری
 کرنا نہ تھا نہ ہی ہو و لعل ذلک هو الہدای فی تلمیذ الہدای عن الہدی اور تاکید یہی سر ہو موخر ہونے میں
 عامل کی نہی سے شیعہ یفتنون عنہ و یفتنون عنہ سے وہ ہی کفار سابق الذکر تکذیب کرنے والے اور قرآن کو
 اساطیر اولین کہنے والے ہوئے نہ جناب ابوطالب پھر علامہ ابو السعود فرماتے ہیں و قبل الضمیر الجور و النبی

لفظ تفسیر ابوسفیان
 حاشیہ نزول قرآن
 علیہ السلام
 سے

وقیل المرفوع لابی طالب اور کہا گیا کہ ضمیر مجرور واسطہ نبی کے ہر اور کہا گیا مرفوع واسطہ ابوطالب کے
ہو اور دونوں مقاموں پر قیل کر کے رقم فرمایا اس لیے کہ وہ ضعیف ہوا اور وہ اسی طرح سے ہو کر کچھ لوگ کفار جمع
ہو کر آئے ابوطالب کے پاس اور ارادہ کیا انھوں نے بدی کا رسول اللہ سے اس وقت جناب ابوطالب نے
ستوپہ ہو کر آنحضرت کی طرف یہ اشعار پڑھے **وَاللّٰهُ لَنْ يَصْلُوَ إِلَيْكَ لِمَعْمُودٍ حَتَّىٰ أَوْسَدَ فِي الْقَرَابِ**
دَفِينًا ۖ فَأَصْرَحَ بِأَمْرِكَ مَا عَلَيْكَ غَضَاظَةٌ ۖ وَالْبِشْرُ بِذَلِكَ وَقَوْمُهُ عِيُونَ ۖ وَدُعَاؤُهُ وَتَحِيَّاتُ
أَنْتَ نَاصِحِي ۖ وَلَقَدْ صَدَقْتَ وَكُنْتَ ثَمَرًا مَبْنِيًا ۖ وَعَرَضْتَ دِينًا لَا حَالَةَ أَنْتَ مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ
الْبَرِيَّةِ دِينًا ۖ لَوْلَا الْمَلَامَةُ أَوْ حَذَرِي لَسَبَّتُ ۖ أَوْ جِدْتَنِي مَعِي ۖ بِذَلِكَ صَبِينَا ۖ انْشَارَ سَ ابوطالب
کی جو بحث متعلق ہو اسے پھر عرض کیے علامہ از سعود بعد اسکے فرماتے ہیں وان یملکون ای ما یملکون
بما فعلوا من النبی والناسی الا انفسهم ۖ یعرضونها لاشد لعذاب ۖ وافضعوا جلا واجلا ۖ وھو
عذاب لاضلال ولا ضلال یعنی نہیں ہلاک کرتے ہیں ساقط اس چیز کے کہ کرتے ہیں وہ لوگ نہیں سے اور
نائی سے مگر اپنے نفسوں کو ساقط پیش کرتے اپنے نفسوں کے واسطے شدید تر اور قبیح تر عذاب کے از رو
تعمیل کے اور تاخیر کے اور وہ عذاب ہو گراہ ہونے کا اور گراہ کرنے کا مایشعرون حال من غمیر یملکون
ای یقصرون الا هلاک علی انفسهم والھال انھم مایشعرون یعنی وما یشعرون حال واقع ہوا ہو
ضمیر یملکون سے یعنی کوتاہ کرتے ہیں اہلاک کو اپنے نفسوں پر اور حال یہ ہو کہ تحقیق وہ نہیں جانتے ہیں
کہ ہم اپنے نفسوں کو ہلاک کرتے ہیں اور نہ وہ یہ جانتے ہیں کہ اختصار اس ہلاک کا ہمارے ہی نفسوں پر ہو کہ
بسیب اسکے وہ لوگ ضرر نہیں پہنچا سکتے قرآن کو اور پیغمبر کو اور مومنین کو پس جو منال و مصل ہیں وہ ہی اپنے
نفسوں کو ہلاک کرتے ہیں تنبیہ جو قول ضعیف نزول یہ کا دربارہ جناب ابوطالب مذکور ہوا اس میں چند مقام
لائق بحث ہیں مقام اول امام فخر الدین رازی نے بتوضیح تمام بیان فرمایا کہ بعض ضمیر عند کو مانگہ کرتے
ہیں آنحضرت کی طرف تو معنی یہ ہوے کہ نہی کرتے ہیں آنحضرت سے او نہی عن الرسول محال ہو تو اس میں دو
احتمال ہوے ایک یہ کہ نہی کرتے تھے تصدیق نبوت اور اقرار رسالت سے دوسرے یہ کہ نہی کرتے تھے ایدلے
نبی سے پس یہ دونوں احتمال ہوے مفسرین کے اسی طرف اشارہ کیا ہو علامہ ابوالسعود نے اور فرمایا یہی
وقیل المضمیر المحجور والنہی یعنی ضمیر مجرور نبی کی طرف راجع ہو یا بن معنی کہ منع کرتے تھے کفار تصدیق نبوت
اور اقرار رسالت آنحضرت سے پھر فرمایا وقیل المضمیر المرفوع لابی طالب یہ دوسرا احتمال ہو کہ ضمیر مرفوع
ابی طالب کی طرف عائد ہو یا بن معنی کہ ابوطالب نہی کرتے تھے ایدلے نبی سے پس یہ اقوال ضعیفہ احتمالات
مفسرین کے ہیں یہ اسباب نزول ہو سکتے ہیں اور نیز احتمال مبطال استدلال یہ پس کسی طرح ممکن نہیں کہ
نبوت نزول کی مذکورہ کا شان ابوطالب میں ہو سکے مقام دوم علامہ مدوح نے روایت نقل فرمائی
ہو یہ ہوا انھم اجتمعوا الیہ وارادوا برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سوچا یعنی تحقیق کہ وہ کفار

جمع ہوئے ابوطالب کے پاس اور ارادہ کیا آنحضرت سے بدی کا مسوقت ابوالبت متو یہ ہوئے رسول خدا
کی طرف اور یہ اشتار فرمائے واللہ لن یصلوا الیک بجمعہ من حتی اوسد فی القزاب و فینا الیہی تشر
یہ خدا کی ہرگز نہ بھیجینگے وہ کفار تیری طرف اپنی جمعیت کے ساتھ یہاں تک کہ میں زمین میں دفن کیا
جائوں مطلب جناب ابوطالب کا یہ تھا کہ جب تک میں زندہ ہوں کفار آپ کو اذیت نہیں پہونچا سکتے
یہ کلام جناب ابوطالب کا استقدر مؤثر ہوا اور ایسا رعب غالب ہوا ان کفار پر کہ دست و پا کم کر دے ہو گئے
اور سب کو یقین ہو گیا بڑا کشت و خون ہو گا جب ابوطالب قتل ہو گئے اور بعد اسکے بھی سب محمد کو گزند پہونچا نہیں
یا نہ پہونچا سکے صحتاً و عیناً و کفار عرب جناب ابوطالب کے پاس جمع ہوئے سے کچھ جناب ابوطالب کو
اذم تھا کہ ان کفار کو جواب دیتے مگر جناب ابوطالب اعلیٰ طرف متوجہ نہ ہوئے اور اسی حالت میں جناب
میں چند امروں کا جواب دینا مطلوب ہوا ایک یہ کہ کفار عرب یہ نہ سمجھیں کہ ہماری جمعیت سے ابوطالب کی
دوسرے یہ کہ سب کفار عرب جو جمع ہوئے ہیں سردار قوم ہیں دو حال سے خالی نہیں یا میرے رعب و داب
سے یہ لوگ خائف ہو جائینگے اور جو ارادہ انکے دونوں میں ہوا سکو ترک کرینگے اور یا تا وہ جنگ ہو جائینگے
تو ہی وقت میں اپنی جان فدا کر دینگا تیسرے یہ کہ جو شخص مستعد جنگ ہوتا ہو خصوصاً ان لوگوں سے کہ
جو شجاعت اور حسیت میں مشہور ہوں اور مثل ہوں تو پہلے ہی اپنی حیات سے ہاتھ دھو بیٹھتا ہوا اختیار
اپنے اختیار سے باہر ہو جائیں وجوہ جناب ابوطالب متوجہ ہوئے جناب ختمی ماب کی طرف اور جو قصد میں
قلبی ابوطالب کو حاصل تھی اور حبیباً کہ والدہ فریفتہ تھے آنحضرت کے اوپر اور جو اذعان و اعتقاد کہ آپ کا
آنحضرت کے ساتھ تھا اسکا اظہار فرمایا اور نیز یہ بھی منظور تھا کہ جو قدر و منزلت میری ان کفار کے دامن
میں ہو رہی تھی قائم رہے کہ شاید اگر حیات باقی رہی تو سلسلہ حفاظت و حراست منقطع نہ ہو جائے چنانچہ
تمام کتب سیر وغیرہ مملو ہیں کہ چند بار کفار مجتمع ہو کر جناب ابوطالب کے پاس آئے اور شکایت کی کہ محمد آپ کا
بھتیجا ہمارے خداؤں کی تلذیب کرتا ہے ہمارے دین کی تذلیل ہو نسبت کفر و ضلالت کی ہم کو اور یہاں سے
آپ سے سلط کو دیتا ہو آپ اس امر سے اسکو منع فرمائیے جناب ابوطالب نے جواب اکمل و دیکر واپس کیا بعد
پھر وہ لوگ جمع ہوئے اور اکابر جماعت کو مانند ابو جہل و رعبہ و شیبہ وغیرہ کو جناب ابوطالب کے پاس
بھیجا کہ ہم میں طاقت سماعت نہیں ہے اور غل باقی نہیں رہا یا محمد کہ میں رسماً یا ہم ہر چند جناب ابوطالب
نے سمجھا یا کچھ مفید نہ ہوا اور وہ لوگ آزدہ ہو کر چشم اٹھ کر چلے گئے جناب ابوطالب نے آنحضرت کو
بلا یا اور حقیقت حال سے آگاہ کیا کہ تمام قوم نے دشمنی پر کمر مضبوط باندھی ہو سب آمادہ جنگ ہو رہے
ہیں اب وہ اس امر پر راضی ہوئے ہیں کہ انکے خداؤں کو اور انکے دین کو بد نہ کہہ اور نسبت کفر و ضلالت
کی انکو نہ دے بیٹھنا اسنے جواب دیا کہ قریش اگر ایک ہاتھ میں آفتاب اور ایک میں ماہتاب دینے والے ہیں
تو اس امر سے باز آؤ تو بھی نہ مانو لنگا اور دین اسلام کو ظاہر کرونگا ملا مسین کا شفی معالج النبوة میں رقم

بسم اللہ الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
والآله الطيبين
الطاهرين
السلام

فرماتے ہیں کہ ابن گفت و برخاست و آب در دیده بگردانید و رفت ابو طالب چون دید کہ پیغمبر از پیش وی
 و لتنگ بیرون رفت ابو طالب از آنچہ بآن حضرت گفتہ بود پیشمان شد و آن حضرت را بخواند و گفت کہ
 ہر نوع دلخواہ تست آنچنان معاملہ کن کہ تاجان دارم از حمایت و تعصب تو باز نہ آیم و تا زندہ ام در
 طلب رضای تو می باشم انتہی اور ابن سعد نے طبقات میں اور امام اہل السیر محمد بن اسحق اور نبرہ جوزی
 نے اور ایک جہم غیر نے مواہب میں اور ملا معین کاشفی نے معارج میں نقل کیا ہوا کہ اگر کفار قریش جمع
 ہو کر پھر جناب ابو طالب کے پاس آئے اور کہا کہ آپکا بھتیجا ہمارے محبوب دون کی سب و شتم کرتا ہو اور ہمارے
 آباؤ سلف کی توہین و تذلیل کرتا ہو یا آپ اسکو باز رکھیں کہ وہ ایسے اقوال سے اجتناب کرے والا آپ
 محمد کو ہمارے سپرد دیجیے کہ ہم اسے قتل کریں اور اس کے عوض میں عمارہ ابن ولیدہ کہ اجل قریش و حسین ترین
 مردم ہو ہم آپ کی خدمت میں حاضر کرتے ہیں آپ اسکی تربیت اور پرورش میں مصروف رہیں ہم نہیں چاہتے کہ
 ہماری طرف سے آپ کی خاطر اقدس غبار آلودہ ہو اس مقام پر عبارت سماج بلفظہ نقل کی جاتی ہے کہ جو رکن سوم باب
 اول فصل چہارم میں ہے ابو طالب ازین سخن ایشان بخشم در آمد و گفت ای قوم این نوع اندیشہ بسیار از غرور دور
 است و بیج عاقل تصور نہ کند کہ من فرزند شامستانم و بہر دردم و فرزند خود بشما دہم تا بکشید در عالم هیچ کس
 این معاملہ کردہ است کہ شما مرا می فرمائید تا با کنون سخن نگاہ می داشتم کنون آشکارا می گویم کہ ہر کہ خصم پیغمبر
 من خصم اویم و ہر کہ خصم دین اوست من خصم دین اویم چون ابو طالب این سخن گفت ہمہ از پیش و بر جستند و بدین
 و کہ ورت میان بر بستند ابو طالب چون دید کہ قوم ہر سر جنگ اند قوم خود دینی باشم و بنی عبدالمطلب را بخواند
 و احوال بایشان گفت و ایشان را بمنصرت و معاونت آنحضرت تحریر لیس کرد ہمہ گفتند سمعا و اطاعت ہمہ چہ فرمائی
 بجان ایستادہ و اطاعت و فرمان ترا آمادہ ایم انتہی الحاصل جناب ابو طالب نے تمام بنی ہاشم اور عشائرو
 اولاد کو اپنے آمادہ کر لیا اور یہ بھی قصد کر لیا کہ ان سب کو فدا سے پاسے آنحضرت کر دوں گا اور یہ بھی باعلان
 کہد یا کہ اب تک تو میں نے مخفی کہا تھا اب آشکارا کہتا ہوں کہ جو محمد کا دشمن ہو میں اسکا دشمن ہوں اور جو محمد
 کے دین کا دشمن ہو میں اس کے دین کا دشمن ہوں اب انصاف فرمائیے کہ ابو طالب کس دین کے دشمن ٹھہرے
 او کس دین کے دوست اگر محبت تھی ابو طالب کو تو آنحضرت سے بقول آپ کے جیسی محبت چچا کو بھتیجے سے
 ہوتی ہو ویسی محبت تھی پھر بھتیجے کے دین سے بھی تو ویسی ہی محبت کا اظہار فرما دیا اور یہ امر بھی ظاہر ہے کہ
 تمام کفار عرب آنحضرت کے دین سے دشمنی رکھتے تھے تو تمام ادیان کفر کے ابو طالب بھی دشمن ٹھہرے اور
 باعلان اس مجمع میں کہد یا کہ میں تمام ادیان کفر کا دشمن ہوں اب وہی کس دین سے جناب ابو طالب کو تھی
 وہ اپنے اس شعر میں جناب رسالت کی طرف متوجہ ہو کر کس شد و نہ سے ظاہر فرماتے ہیں کہ میں نے تو باعلان
 ظاہر کر دیا کہ فاصدع بأمرک ما علیک عنادہ و البشر بذاتہ و قرصہ عیونہ یعنی ظاہر ظاہر
 بیان کرتا ہوں کہ تو اپنے امر کو اور نہیں ہو اور میرے منقصت اور ذلت اور خوشخبری جو تجھ کو ساتھ اس کے اور ٹھہرتی ہے کہ

انہیں کی طرف متوجہ رہے اور کافری ہاشم و بنی عبدالمطلب کو ہدایت فرمائی کہ میں یہ سب بتاتا ہوں کہ آپ نا
 دین بہترین دین ہو اور آپ سچے رسول ہیں اور میں انکو بھی دوست رکھتا ہوں اور انکے دین کو بھی دوست
 رکھتا ہوں اور تم لوگ بھی مجھ کو ملائت کرنے لگو گے اور دشمن ہو جاؤ گے اگر یہ سب خوف نہ ہوتے تو تم سے
 تو میں جو انہی کی کہنا اس امر کے آشکارا کرنے میں یا آشکارا ہوئے میں اور نیز انحضرت پر بھی اپنے مطلب
 کو ظاہر فرمادیا کہ خوف ملائت اور دشنام جو میں ظاہر کر رہا ہوں فقط آپ کی حفاظت مطلوب ہو ورنہ جیسا
 میں جو انہی و باطن میں ہوں ان میں ویسا ہی آپ مجھ کو آشکارا پاتے اور معنی خفی جو اس شعر میں ہیں وہ یہ ہیں
 کہ جب میں کجیج الوجہ دین اسلام کو بہترین اویان خلق کو نکا اور نصیبی انحضرت باین شد و مدکر و نکا کہ یہ
 میرے ناصح ہیں اور صادق ہیں اور امین ہیں تو شاید بنی ہاشم اور بنی عبدالمطلب بھی ہمزبان ہو جائیں
 اور یہ سب انحضرت کی اور نبوت و رسالت انحضرت کی تصدیق کرنے لگیں تو سو دت میں ان سب سے
 کہوں کہ جب تم سب متفق ہو اس امر پر تو پھر امر حق سے کیوں کنارہ کرتے ہو شاید یہ سب راہ راست پر
 آجائیں اور شاید اگر میرے اس کہنے پر بھی اسلام کو قبول نہ کیا اور میری طرف متوجہ اس میں نہ ہو سکے
 تو میری اطاعت و فرمانبرداری سے محض نہ موڑیں گے اور میں بھی کہہ سکوں گا کہ تم لوگوں کے خیال سے میں نے
 بھی تم کو چھوڑا نہیں ورنہ کون سی ملائت و دشنام و ایذا دہی گفتار سے اٹھارہ گی تھی یہاں تک تو مدد و منافی
 آپس میں کیا تھا کہ ان سب سے متابعت اور مخالفت اور مباہلت نہ کریں گے اور انقطاع سلام و کلام و صلہ
 رحمی کر چکے تھے اب کون سی ملائت و دشنام و ایذا باقی تھی جسکا خوف جناب ابوطالب کو تھا پس اب اگر خوف
 ابوطالب کو تھا تو یہی تھا کہ بنی ہاشم وغیرہ بھی ایذا رسانی پر آمادہ نہ ہو جائیں اور میری صحبت اور انحضرت
 کی معاونت ترک نہ کریں اور کیا فصیح و بلیغ کلام ہو جناب ابوطالب کا جس کلام سے مترشح ہو رہا ہے کہ دشنام
 و ملائت کا ضرر دنیا میں ہو کہ عند الناس مذہوم ہو نہ آخرت میں اور چونکہ یہ ضرر متعدی ہوتا تھا انحضرت کی
 طرف تو دنیا کے اہل ہنر کو بسبب منفعت انحضرت کے گوارا نہ کیا اسی طرح اقرار و اسلام کا اظہار بھی واسطے
 اجر اسے احکام کے ہو دنیا میں اور نفع بھی اسکا دنیا میں ہو اور مدد و محبت بھی عند الناس ہو لیکن نفع اس
 اظہار کا خاص جناب ابوطالب سے مخصوص تھا اور باوجود اس نفع خاص کے ضرر تھا انحضرت کا پس محبت
 حضرت انحضرت اس نفع کو گوارا نہ کیا اور فرما دیا لولا الملامۃ او حذرنا میسبتہ لوجدتہی سمحاً بذاتہا صبیحاً
 اور یہ لفظ صبیح جناب ابوطالب نے فرمایا یہ لفظ خود دلالت کرتا ہے جناب ابوطالب کے ایمان باطنی پر کہ
 بطور مخفی مومن کامل تھے اس واسطے کہ لفظ صبیح لازمی بھی ہو مستعدی بھی ہو مراد یہ ہو کہ جو امر کہیں سنہ الذہا اشارت میں
 بیان کیا ان سب کو میں نے مخفی کیا ہو اگر خوف مذکور نہ ہوتا تو آپ مجھ کو پاتے انہی امور مخفی کا واضح اور آشکارا
 کرنے والا یا ساتھ ان امور کے واضح اور آشکارا ہونے والا اور یہ امر تو بالکل ظاہر ہو کہ اقرار و قبول کو واضح اور
 آشکارا نہیں کہتے اور یہاں تو دونوں معدوم سمجھے جاتے ہیں شوم معدوم کا واضح اور آشکارا ہونا کیسا بلکہ

ہر شے کہ وجود رکھتی ہو اس کے ظاہر کرنے کو واضح اور آشکار کھینچنے میں اس واسطے کہ واضح اور آشکارا باطل اور مخفی
 صفتوں میں کہ بیان کرتی ہیں حال شے کو تو وجود شے مقدم ہوگا صفت پر یعنی پہلے وجود شے ہو یا جائیگیانی الواقع
 بعدہ صفت ہوگا ساتھ ان الفاظ مذکورہ کے مثلاً کہیں کہ فلان شخص یا ان لایا بعدہ پھر جیسا حال ہوگا وہ صفت
 لایا جائیگا اور کہیں گے کہ فلان شخص نے ایمان کو مخفی کیا یا آشکار کیا پس جناب ابوطالب نے بھی ایسا ہی فرمایا کہ
 جو ایمان کہ میرا ہی اسکا آشکارا کرنے والا یا ساتھ اس کے آشکارا ہو نیوالا نکلو آپ پاتے ہیں شعر سے بالکل ثابت
 ہو گیا کہ جناب ابوطالب ایمان کو قبول کر چکے تھے لیکن اسی ایمان کو متصف بصف سچا بدلہ مبینہ نہ کیا تھا
 اگرچہ اظہار فرما چکے تھے مگر جس طرح بخوف اظہار کرتے ہیں اس صفت سے اظہار نہ کیا تھا اگر اس صفت سے
 اظہار فرماتے تو خوف تھا کہ مجز تنہائی کوئی یار و مددگار نہ رہیگا اور جناب رسالت مآبؐ نمرغہ اعدائین کیہ
 و تنہا رہ جائیگا حفاظت اور حراست و نیز ابلاغ رسالت کے ابواب مسدود ہو جائیگا اب آپ کو اگر عقل
 و بصیرت ہو اور انصاف کو بھی ہاتھ سے نہ دیجیے اور مذہب جو آپ ظاہر فرما رہے ہیں کہیں سخت جماعت
 ہوں تو اس سے ترک نہ کیجیے اور وہا بیت و خارجیت کو دخل نہ دیجیے اور توجہ تمام ملاحظہ فرمائیے کہ جناب
 ابوطالب بالفاق علماء سے حدیث و سیر و نیز بقول آپ کے تمام عمر آنحضرتؐ کی حفاظت و حمایت و نصرت و کفالت
 میں مصروف رہے اپنی اولاد سے زیادہ حضور کو عزیز رکھا اس وقت میں ساتھ دیا کہ ایک زمانہ دشمن تھا تمام
 قریش و کل عرب و اقربا کی مخالفت کو ادا کی سب کو چھوڑنا گوارا کیا کوئی دقیقہ ٹکساری جان شاری کا فراموش نہ
 نہیں کیا اپنی جان و مال و اولاد بلکہ کل قوم و قبیلہ کو فدا سے آنحضرتؐ فرمایا شبانہ روز آپ کی حفاظت و حرمت
 میں مصروف رہے جس وقت میں آنحضرتؐ کو مجنون سا حشر شاعر کہتے تھے اس وقت میں آپ کے دین کو
 خیر اللہ یاں کہنا رسول کو سی آپ کو تعبیر فرمایا صداقت و امانت کو آنحضرتؐ کے باطلان ظاہر فرمایا تمام قریش
 بنی ہاشم کو وقت انتقال تک وصیت و نصیحت کی کہ محمدؐ کی تصدیق کرو و فلاح پاؤ گے شان آنحضرتؐ میں
 قصائد بے شمار افشا فرمائے اور باعلی صوت عجم کفار میں فرمایا کہ جو محمدؐ کا دشمن ہو میں اسکا دشمن ہوں جو محمدؐ
 کے دین کا دشمن ہو میں اس کے دین کا دشمن ہوں انصاف فرمائیے کہ اذعان و گردیدن و باور کردن و بہت
 دانستن و صادق دانستن و راستگوی دانستن و حق گوئی دانستن کس کا نام ہو چونکہ ہم ابتدا و مراتب تصدیق
 و اذعان و قبول و تسلیم کو بیان کر آئے ہیں یہاں اسی قدر پر اکتفا کی جاتی ہو کہ اذعان کیفیات نفسانیہ سے
 ہو اسکا اظہار و توثیق ہو کر بان پر اوڑھو رہو کہ زمانہ ترجمان دل ہو اور نیز مولانا عبدالحق فرماتے ہیں کہ زمانہ
 معبر است از خیر و نفس انسان مست پس جناب ابوطالب نے جو کچہ کہ آپ کے نفس میں تھا نثر اور نظم
 لسانا و کتابة وصیت و نصیحت ظاہر فرمایا اس پر بھی آپ نے سمجھیں تو آپ سے خدا سمجھے کہ آپ نے کس چیز کا نام
 دین و اسلام و ایمان و تسلیم و اذعان اور تصدیق جناب رکھا ہو اب میں یہاں پر وہ امر عرض کرتا ہوں کہ قبل
 آتش و دوزخ کے دنیا ہی میں جسد کی آگ سے جل جھن کر خاک ہو جائیں مینی یا حضرت ابوطالبؓ اخیار و الحاح و رحم

سید الناصرین ہیں جو مراتب ابوطالب کو حاصل ہوئے مہاجرین میں سے کسی کو وہ مرتبہ نہیں حاصل ہو سکا
 چنانچہ مشکوٰۃ شریف کتاب الامان میں یہ حدیث منقول ہے عن عبد اللہ ابن عمر و قال قال رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم المسلمون من لسانہ ویدہ وقلہ ما جوس من ہجو ما علی اللہ عندہ ہذا
 لفظ البخاری و مسلم قال ان رجلا سئل لنبی اے المسلمین خیر قال من سلم المسلمون من لسانہ
 ویدہ اشعث العربی شرح مشکوٰۃ ابن عبد الحق دہلوی رقم فرماتے ہیں جسکا خلاصہ یہ ہے کہ عبد اللہ ابن عمر و ابن عباس
 کہ یہ وہ نہر گس ہیں کہ ابوہریرہ و جنکی شان میں کہتے تھے کہ بھڑین ابو عبد اللہ بن عمر و میں فرقی اتنا ہی تھا کہ وہ
 کاتب احدیث نبوی تھے اور میں نہ تھا اور وہ محب اہل بیت تھے فرماتے ہیں کہ فرمایا رسول خدا نے کہ
 مسلمان کامل وہ شخص ہو کہ مسلمان اسکی زبان اور ہاتھ سے سلامت رہیں ایذا نہ پائیں زبان اور ہاتھ
 کی تفصیل اسوجہ سے کہ انوار و انعام کی ایذا میں انسان دونوں سے پہنچتی ہیں کہ زبان مجروح اس
 چیز کی کہ نفس انسان میں ہوا ہی طرح اکثر اور ہاتھ سے سرزد ہوتے ہیں اور تقدیم زبان کی ہاتھ پر اسوجہ سے
 ہو کہ زبان سے ایذا پہنچتی ہو گد شنگان اور اہل زمان اور آئندگان کو اور ایذا ہاتھ کی ہجر حاضرین کے دوسرے
 کو نہیں پہنچتی ہو اور کتابت زبان کہ حکم میں ہو بلکہ کتابت زبان اور ہاتھ دونوں کے حکم میں ہی پس مطابق رقم فرمایا
 مولانا عبد الحق کے یہ کتابت یعنی رسالہ شرح المطالب جو آپ نے رقم فرمایا یہ ایذا دہی ہو گد شنگان اور اہل زمان
 اور آئندگان آنحضرت کی والہما جوس من ہجو ما بینہما اللہ عندہ یعنی مہاجر وہ شخص ہو کہ منہیات حق تعالیٰ کو ترک
 کرے عبد الحق دہلوی اس حدیث کی شرح میں بایں عبارت رقم فرماتے ہیں ہذا کہ ہجرت و شرح یعنی ہجرت آمدن
 از دار کفرست ہذا اسلام و گریختن از فتنہ دین ست و این را ہجرت ظاہر گویند و ہجرت باطنی آنکہ از مویں و عین
 ہر آئید و انچہ نفس و شیطان بدان داعی ست بلکہ نزد ترک و ہد و حقیقت ہجرت برای این غرض ست و
 ہر کہ از وی این غرض حاصل شد و معنی مہاجر است اگرچہ در وطن باشد مگر آنکہ صورت ہجرت و ظاہر ان نیز ہوا
 گرد چنانچہ در زمان آنحضرت بود کہ مسلمانان ہذا کہ ہدینہ و احب بود ہجرت گردن و مقصود ازین حدیث است
 ترغیب مہاجر ان بر ترک منہای تاجرد اسم و صورت اکتفا نہ کنند و بدان مغرور نشوند یا تسلی خاطر انہما است
 کہ صورت انرا در دنیا قند محصل ثواب آن ترک منہیات اس حدیث کو بایں لفظ بخاری نے روایت کی ہے
 اور مسلم میں اس طرح مروی ہے کہ کسی نے پوچھا آنحضرت سے کہ کونسا سلطان مسلمانوں میں بہتر ہو اسکے جواب میں
 فرمایا کون سلم المسلمون من لسانہ ویدہ و قلہ ما جوس من ہجو ما علی اللہ عندہ نہیں ہو مگر
 مدللان عبد الحق رقم فرماتے ہیں و ظاہر عبارت مولف یہ ہے کہ اسکا کہ باشد فافہم پس جناب ابوطالب صدیق
 اس حدیث کے ہیں کجج الوجہ یعنی داخل ہوتے ہیں دار اسلام کے اور اول ول وطن طیت سے نکلنے میں
 اظہار کتساب کر لے میں امر حق کے اور تصدیق رسالت میں آنحضرت کی اور نصرت کر لے میں آنحضرت کی اور
 اظہار رسالت و صداقت و امانت میں آنحضرت کی اور آپ کو رسول مکی کہنے میں آپ کے دین کو خیر الادیان

مشکوٰۃ شریف
 ص ۱۰۱

مشکوٰۃ شریف
 ص ۱۰۱

سترے ہیں اور خدا کرے میں اپنی جان اور مال و اولاد کے اور ان سب اوصاف میں اسبق ہیں سابقین ہیں
 جناب ابوطالب کے خیر المہاجرین اور سید الناصرین ہونے میں بجز خواجه کے کسی ہون کو شک اور شبہ نہیں
 ہو سکتا اور دلیل اس پر یہ حدیث متفق علیہ ہے عن انس بن مالک ابن النضر الانصاری الخوارجی خادہ رسول
 اللہ یہ وہ بزرگ ہیں کہ آٹھ یا نو برس کے سن سے خدمت جناب رسول خدا میں رہے اور دس برس تک خدمت
 میں مصروف رہے مناقب ان کے بکثرت ہیں جناب رسول مقبول نے ان کے واسطے دعا کی تھی اور انکی والدہ کی
 خواہش سے عمر شریف انکی سو برس کی ہوئی اور اولاد انکی سو سے متجاوز ہو گئی تھی بخلاف ان کا سال میں و مرتبہ
 مودہ دنیا تھا یہ تو تاثیر دعا کے آنحضرت کا قرہ دنیا میں تھا اور قرہ آخر دی کا کیا بیان کیا جائے قال قال رسول
 اللہ لا یومن احدکم حقاً ان یتبع احب الیہ من والدہ وولادہ والناس اجمعین کہا انس نے فرمایا رسول خدا
 سے کہ اے ایمان نہیں لاتا تم میں سے کوئی اور میں نہیں ہوتا جب تک کہ ہوں میں محبوب تر طرف ان کے والد سے ان کے
 اور اولاد سے انکی اور تمام آدمیوں سے چنانچہ مولانا عبدالحق اسی حدیث کی شرح میں رقم فرماتے ہیں کہ محبت
 و قسم بہت بلی جلی سے ہے از اختیار بندہ بیرون ست و بکر طبیعت و جہلت بی اختیار یا نذا نجدانی دار و این
 قسم خارج محبت است جو دشمن در ایمان ست کہ تکلیف شرع در تحصیل و تکلیف آن بیرون پس مراد و بیجا معنی خواہد بود
 کہ اختیار در ایمان مذکور باشد و تکلیف در ایمان گرو د پس مراد باجیت و ترجیح ترجیح مباحہ آنحضرت است صلی اللہ
 علیہ وسلم در اوی حق با التزام دین و اتباع سنت و رعایت ادب و ایثار و نہائی وی صلعم بر ہم کہ ہر چیز اور ست
 از نفس و ولد و والد و مال و منال چنانکہ ماضی شود بہلاک نفس خود و فقدان بر محبوب نہ فوات حق وی
 صلی اللہ علیہ وسلم چنانچہ حال کامل صحاب بود و دشمن میں بھی کے دوسری حدیث باین عبارت نقل فرماتے ہیں
 چنانکہ در حدیث دیگر آئمہ است کہ آنحضرت از عمر پر سید کہ حال چسیت ما را دوست میباری و پس یا غیر ما را شریک
 میگردانی گفت محبت مشترک ست شما را دوست میدارم و نفس را و فرزندان و مال و منال را نیز دوست میدارم
 پس آنحضرت فرمائی بر سیدہ عمر زید و نصرتی کہ دو پر سید کنون حال چسیت و چون گو نہ می در یا لی گفت ساقط شد محبت
 اہل و مال اما محبت نفس بہنوز باقی ست یا رو بکر دست بر سیدہ عمر زید پر سید کنون چہ گو نہ گفت ہمہ ساقط شد
 و خدا تا لا محبت تو یا رسول اللہ ہم اس حدیث میں زیادہ بحث نہیں کرتے مگر اتنا امر تو ثابت ہو گیا کہ جناب
 ابوطالب کو فقط محبت جلی آنحضرت سے نہ تھی جو چچا کو بھتیجے سے ہوتی ہو اگر ویسی محبت ہوتی تو مثل دیگر
 انعام کے اپنی اولاد اور مال و منال و اپنے اقربا اور اپنے نفس سے زیادہ آنحضرت کو دوست نہ رکھتے بلکہ یہ
 محبت جناب ابوطالب کی وہ محبت تھی کہ اختیار کو اس میں دخلت تامہ تھی جیسا کہ بحث محبت میں تقریباً بیان
 ہو چکا ہو اور نیز تمام محدثین و مؤرخین و اہل سیراں پر متفق ہیں چنانچہ ابونعیم نے ابن عباس سے روایت کی ہو
 وکان ابوطالب یحب النبی شدیداً لا یحب اولادہ مثلاً ولذا لا ینا علای جنبیۃ معہ و یجوز معہ حتی یخیر
 یعنی ابوطالب نہایت دوست رکھتے تھے آنحضرت کو دوست رکھتے تھے اپنی اولاد کو مثل آنحضرت کے یعنی جانا

یہ حدیث صحیحہ ہے
 اس حدیث کا مطلب یہ ہے
 کہ ابوطالب کو اپنے
 اولاد سے زیادہ

ابوطالب کو جو محبت کہ آنحضرتؐ سے تھی ہرگز اسی قدر محبت اپنی اولاد سے نہ رکھتے تھے یہی سبب تھا کہ جناب رسولؐ کو اپنے پہلو میں اپنے پاس سلاتے تھے اور باہر جاتے تھے تو آنحضرتؐ کے ہاتھ اپنے ہاتھ میں رکھتے تھے اور جب آنحضرتؐ کو شعب میں لے گئے تو جس مقام پر فرش آنحضرتؐ کا ہوتا تھا شب کو اس مقام پر اپنے فرزندوں میں سے کسی کو سلاتے تھے اور آنحضرتؐ کو دوسرے مقام پر لیجاتے تھے خود پہلو میں آنحضرتؐ کے لیٹتے تھے تمام شب بیدار رہتے تھے کہ کھار اگر شب خون کمرین تو میرے فرزندوں سے مقبول ہوں مگر آنحضرتؐ کو گزند نہ پہونچے پس انس بن مالک کی روایت سے جو مشکوٰۃ شریف سے نقل کی گئی کہ جو صحیحین میں موجود ہے اور اس حدیث کو کہ جب کو مولا ناعبدالحق نے ضمن میں اس حدیث کے نقل کیا ہے چند امر لائق توضیح ہیں اول یہ کہ فرمان جناب رسالتؐ کا کہ مومن کامل وہ شخص ہو جو آنحضرتؐ کو اپنی جان و مال و اولاد اور تمام دنیا و ما فیہا سے زیادہ دوست رکھے پس جناب ابوطالب ان اوصاف سے ایسے متصف تھے کہ کوئی انکار نہیں کر سکتا دو مولا ناعبدالحقؑ و ہلویؑ نے اسی حدیث کی شرح میں جو دو قسمیں محبت کی لکھی ہیں اور دوسری قسم جو اختیاری اور اکتسابی ہو اور وہی درباب ایمان مستحب ہو سکی تمام صفتوں سے جناب ابوطالب ایسے متصف تھے کہ مستغنی عن البیان ہو کوئی صفت ایسی اس قسم دوم میں نہیں ہو کہ جسکے مصداق بالاتفاق جناب ابوطالب نہ ہوں سو مولا ناعبدالحقؑ نے جو حدیث دیگر مندرج میں اسکی دربارہ حضرت عمرؓ رقم فرمائی وہ بھی لائق غور ہے اولاً تو پوچھنا آنحضرتؐ کا کہ مارا دوست میداری و بس یا غیر مارا شریک میگروانی اور نہ پوچھنا آنحضرتؐ کا جناب ابوطالب سے اس کے انتقال کے وقت تک تانیا جواب حضرت عمرؓ کا محبت مشترک ست شمارا دوست میدارم و نفس را فرزندان و مال و منال را نیز دوست میدارم اور جناب ابوطالب نے وقت وفات بمطلب سے اپنی وفات تک کبھی یہ کلمات اپنی زبان پر جاری نہیں فرمائے بلکہ ہمیشہ آنحضرتؐ کو اپنی جان و مال و اولاد و اپنے نفس سے زیادہ عزیز رکھا جسکے تمام اہل سیر و حدیث اور نیز آپؐ بھی قائل ہیں تا انشا ضرب لگانا آنحضرتؐ کا سینہ حضرت عمرؓ پر اور تصرف کرنا اور پوچھنا اکنون حال چیست اور جواب دینا عم کہ ساقط شد محبت اہل و مال ما محبت نفس باقی ست بار دیگر پھر ضرب دوم لگانا دست مبارک سے سینہ عمرؓ پر اور پوچھنا اکنون چہ گوئے اسکے جواب میں کہ تا عم کا ہم ساقط شد و تا اندالما محبت تو یا رسول اللہؐ پس اس حدیث سے واضح کہ دیا کہ محبت اہل و مال و منال و نفس کس درجہ کی محبت ہو کہ جو حضرت عمرؓ سے باوجود اسلام قبول کرنے کے یہ محبت ترک نہ ہوئی تھی اور محبت اکتسابی اور اختیاری کو کہ ایمان اسی پر موقوف ہے باختیار خود کہتے ہیں نہ فرمایا تھا بلکہ بضر و تصرف اول محبت اہل و مال دفع کی آنحضرتؐ سے اور جناب ابوطالب نے بغیر کھڑکے لکھائے تھے اور بغیر تصرف فرمانے آنحضرتؐ کے بالذات محبت آنحضرتؐ کو اکتساب فرمایا تھا اور محبت اہل و عیال اور مال و منال کو اپنے قلب سے دفع فرمایا تھا چہاں کہ محبت نفس وہ محبت ہو کہ غالب ہے محبت اہل و مال و منال پر کہ جو ضرب اول آنحضرتؐ سے بھی زوال پذیر نہ ہوئی اسکو آنحضرتؐ نے بضر و تانی

قلب عمر سے دفع فرمایا اور جناب ابوطالب نے بالذات باختیار خود اس مرتبہ کو اکتساب فرمایا اور باطلان فرمایا
 مجمع کفارین والہنہ لیسلموا الیک للجمعۃ حتی اسعد فی الخراب دیننا اور اپنی اولاد کو فرضی آنحضرت پر ملانا
 اور آنحضرت کو اس مقام معروف سے مقام دیگر پر لیجانا اور تمام شب حفاظت کرنا بیدار رہنا اور کسی وقت
 تنہا نہ چھوڑنا اور ماورائے جسکو جو افعال و اقوال کہ جناب ابوطالب کے ہیں اُن سے کتب مطبوعہ میں یا بنو عبدالمطلب
 پر اکتفا کی گئی اور نیز ثابت ہو گیا کہ جناب ابوطالب آنحضرت کو اپنے مال و منال و اہل و عیال اور اپنے
 نفس سے بہت زیادہ محبوب رکھتے تھے اور ان تمام اہل و عیال کو کہ کمال بیان پر دلالت کرتے ہیں خود جناب ابوطالب
 نے اکتساب فرمایا تھا پس ان تمام دلائل قطعیہ و درہمیں عقلیہ و نقلیہ سے ثابت ہو گیا کہ جناب ابوطالب خیر
 المہاجرین اور سید الناصرین اور اہل بیت علیہم السلام و بیانی علیہما السلام سے اس حدیث کی تفسیر میں راوی قال نزلت فی ابی طالب کان ینہی
 عن اذی النبی علیہ السلام و سلمہ و بیانی علیہما السلام یعنی یہ آیت ابوطالب کے بارہ میں اُتری اور کافروں کو
 حضور سید عالم کی ایذا سے منع کرتے باز رکھتے اور خود حضور اقدس پر ایمان لاسے سے دور رہتے **اقول** اس
 حدیث سوم کو پڑھے زور و شور سے بخوانا کہ کثیرہ و مدیدہ و مذکورہ اسما سے کتب قدیمہ و جدیدہ رقم فرمایا
 آپ اتنا بھی نہیں جانتے کہ اصطلاح محدثین میں حدیث کس کو کہتے ہیں پہلے اصطلاح محدثین سے واقفیت
 حاصل فرمائیے پھر حدیث نقل فرمائیے حدیث اصطلاح محدثین میں قول و فعل و تقریر آنحضرت کو کہتے ہیں اور
 تقریر سے مراد یہ ہے کہ کسی شخص نے کوئی فعل کیا یا کوئی بات آنحضرت کے سامنے کی اور آنحضرت اس پر مطلع
 بھی ہوئے اور سکوت فرمایا اور منع نہ کیا اور انکار نہ کیا اور اسکو مقرر رکھا اسکو تقریر کہتے ہیں اور بعض نے
 قول و فعل و تقریر صحابہ و تابعین کو بھی حدیث کہا ہے پس جو سنتی ہو آنحضرت پر اسکو موقوف کہتے ہیں مثلاً کہا
 یا تقریر کی آنحضرت نے اور جو سنتی صحابہ ہو اسکو موقوف کہتے ہیں اور جو سنتی ہوتا تابعین پر اسکو مقطوع
 کہتے ہیں اور موقوف و مقطوع کو اتنا کہتے ہیں پس ثرا بن عباس کو آپ نے حدیث سوم رقم فرمایا حالانکہ
 نہ قول رسول ہی نہ فعل رسول ہی نہ تقریر رسول ہی نہ آنحضرت کی طرف سنتی ہے پس اب آپ کا حدیث سوم
 رقم فرمانا واقفیت اور عدم مارت کی دلیل ہے اصطلاح شائع سے قولہ قال فی مناقب الغیب فیہ
 قولان منہ من قال لمراد انہم ینویون عن التصدیق بنبوتہ والاقرار برسالتہ وقال عطاء و مقاتل
 نزلت فی ابی طالب کان ینہی قومیشا عن اذی النبی ثم یتباعد عنہ ولا یتبع علی دینہ والفقول
 الاول شنبہ لوجہ میں الاولان جمیعہ لایات المتقدمہ علی ہذا الایۃ یقتضی ذہبی یقول فلانک

حدیث شریفہ
 احادیث

قلب عمر سے دفع فرمایا اور جناب ابوطالب نے بالذات باختیار خود اس مرتبہ کو اکتساب فرمایا اور باعلان فرمادیا
 مجمع کفارین والله لن یصلوا الیک لجمعہم حتی اصعد فی الخراب دینا اور اپنی اولاد کو فرشتہ آنحضرت پر سلطان
 اور آنحضرت کو اس مقام معروف سے مقام دیگر پر لیجانا اور تمام شب حفاظت کرتا بیدار رہنا اور کسی وقت
 سہانا نہ چھوڑنا اور ماورائے السکے جو افعال و اقوال کہ جناب ابوطالب کے ہیں اُن سے کتب مکتوبین بایں جو بہر ہند
 پر اکتفا کی گئی اور نیز ثابت ہو گیا کہ جناب ابوطالب آنحضرت کو اپنے مال و منال و اہل و عیال اور اپنے
 نفس و بہت زیادہ محبوب رکھتے تھے اور ان تمام اہل و عیال کو کہ تکمیل ایمان پر دلالت کرتے ہیں خود جناب ابوطالب
 نے اکتساب فرمایا تھا پس ان تمام دلائل قطعیہ و درہم اہل عقلیہ و نقلیہ سے ثابت ہو گیا کہ جناب ابوطالب خیر
 المہاجرین اور سید انصارین اور بہق السابقیین تھے اب بھی آپ انکار فرمائیں تو مصداق جحد و ایسا
 استیقنتہا انفسہم کے قرار پاتے ہیں اور وان یسلکون الا انفسہم کے مستحق ہوئے جاتے ہیں قولہ
 حدیث سوم فرمائی اور عبد البرزاقی اپنی مصنف میں اور سعید بن منصور میں اور عبد بن حمید و ابن جریر و
 ابن منذر و ابن ابی حاتم و طبرانی و ابوالشیخ و ابن مردودہ و ارحام مستدرک میں باقائدہ تصحیح اور بہق دلائل الزوق
 میں حضرت عباس رضی اللہ عنہ سے اس حدیث کی تفسیر میں راوی قال نزلت فی ابی طالب کان یبغی
 عن اذی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وینائی عما جاء بہ یعنی یہ آیت ابوطالب کے بارہ میں اُتری اور کافر و کفر
 حضور سید عالم کی ایذا سے منع کرتے باز رکھتے اور خود حضور اقدس پر ایمان لائے سے دور رہتے **اقول** اس
 حدیث سوم کو بڑے زور و شور سے بخوار کیا گیا کثیرہ و عدیدہ و بد کہ اسما سے کتب قدیمہ و جدیدہ رقم فرمایا
 آپ اتنا بھی نہیں جانتے کہ اصطلاح محدثین میں حدیث کس کو کہتے ہیں پہلے اصطلاح محدثین سے واقفیت
 حاصل فرمائیے پھر حدیث نقل فرمائیے حدیث اصطلاح محدثین میں قول و فعل و تقریر آنحضرت کو کہتے ہیں اور
 تقریر سے مراد یہ ہو کہ کسی شخص نے کوئی فعل کیا کوئی بات آنحضرت کے سامنے کی اور آنحضرت اس پر مطلع
 بھی ہوئے اور سکوت فرمایا اور منع نہ کیا اور انکار نہ کیا اور اسکو مقرر رکھا اسکو تقریر کہتے ہیں اور بعض نے
 قول و فعل و تقریر صحابہ و تابعین کو بھی حدیث کہا ہے پس جو سنتی ہو آنحضرت پر اسکو مرفوع کہتے ہیں مثلاً کہا
 یا تقریر کی آنحضرت نے اور جو سنتی بھیجا ہے ہو اسکو موقوف کہتے ہیں اور جو سنتی ہوتا عین پر اسکو مقطوع
 کہتے ہیں اور موقوف و مقطوع کو اتنا کہتے ہیں پس ثرا بن عباس کو آپ نے حدیث سوم رقم فرمایا حالانکہ
 نہ قول رسول ہی نہ فعل رسول نہ تقریر رسول ہی نہ آنحضرت کی طرف سنتی ہی پس اب آپ کا حدیث سوم
 رقم فرمانا تاواقفیت اور عدم حارسہ کی دلیل ہی اصطلاح شائع سے قولہ قال فی مناقبہ الغیب فیہ
 قولان منہومن قال لہم انہم ینہون عن التصدیق بنبوتہ والا قہار برسالتہ وقال عطاء و مقاتل
 نزلت فی ابی طالب کان یبغی قریشا عن ایداء النبی ثم یتابعہ عنہ ولا یتبعہ علی دینہ و النفل
 الاول شہد لوجہ میں الاولان جمیع الا یا فاعلم المتقدمۃ علی ہذا الا یہ یقتضی ذمہ و یقہم فلذلک

ابو طالب کا نام
 تھا

اور دوری کرتے تھے اس سے یعنی قرآن سے اور کچھ سمجھنے سے اور اس کے استماع سے یہ قول ایک احتمال
 ہوا وقال الاخرون بل المراد ينهون عن الرسول اور وہ مہرین سے کہا بلکہ مراد یہ ہے عن الرسول یہ قول
 اخرون کا دوسرا احتمال ہوا پھر امام فخر الدین فرماتے ہیں: علما ان النهي عن الرسول تعالى جائز تو کہ نبی کے رسول
 محال ہو کہ بد ان يكون المراد عن النهي عن فعل يتعلق به عليه الصداقة والسلامة وهو غير ممكن لئلا يفسد
 ضرور ہو کہ ہو مراد نبی سے نبی ایک فعل سے کہ متعلق ہو ساتھ اس کے علی الصداقة والسلامة اور وہ فعل بھی مذکور نہیں
 تھا فلا جرح حصل فيه فولان پس بالضرور حاصل ہوئے اس میں دو قول یعنی جو احتمال اخرون نے کیا کہ ضمیر
 عنه عائذ ہو یا عن حضرت کی طرف اور مراد یہ ہونے سے یہ ہونے عن الرسول ہو اور نبی میں ان رسول محال تھی تو
 نبی کو متعلق کیا اس فعل سے کہ جو متعلق ہو یا عن حضرت سے اور وہ فعل مذکور تھا اسوجہ سے نہیں دو احتمال
 ہوئے ان دو احتمالوں کو مفسرین کے امام فخر الدین رازی نے رقم فرمایا کہ لا جرح حصل فيه فولان اب
 آپ نے اپنی دیانت داری سے تمام مضمون مرقومہ تفسیر کبیر کو مضمون فرمایا اور رقم فرمایا قال فی مقابلۃ الغیب
 فیہ فولان اور قبل اسکے آپ اقوال مفسرین اور یثین نقل فرما چکے تھے سبب نزول ایہ مذکورہ ہیں تو آپ کی
 تحریر کا منشا یہ ہو کہ ضمیر فیہ قول امام میں راجع ہو سبب نزول کی طرف یعنی مفاتیح الغیب میں کہا کہ سبب
 نزول میں دو قول ہیں حالانکہ فیہ کا مرجع قول اخرون ہو کہ یہ ہونے سے مراد یہ ہونے عن الرسول یعنی میں
 کہ جو محال ہو اور اس لحوق محال نے انکو لاچار کر دیا کہ نبی سے مراد نبی نبی عن الفعل کہ متعلق بہ رسول ہو
 پس یا ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ تعریف لفظی و معنوی کے آپ مرتکب ہوئے یا نہیں اور یہ صفت یہود کی ہو
 یا نہیں حاصل یہ ہو کہ احتمال ثانی میں جو دو احتمال پیدا ہوئے اس میں سے ایک احتمال یہ ہو جو آپ نے
 رقم فرمایا من قال لما دافعهم ينهون عن التصديق بنبوته ولا قرار برسالتہ اور دوسرا احتمال
 یہ ہو قال عطا ومقاتل نزولت فی ابی طالب الخ پس اس احتمال ثانی کے دو احتمالوں میں سے احتمال اول
 کو امام فخر الدین رازی اور علامہ ابو البرکات عبد اللہ ابن احمد ابن محمود نسفی صاحب تفسیر مدارک شیعہ لجمع
 فرماتے ہیں اور آپ قول ثانی کے قائل ہو کہ قول اول کی رد فرماتے ہیں حالانکہ یہ قبل وقال مردودا نہ ایک
 چشم زدن میں مردود ہوئی جاتی ہو خاطر مطمئن رکھے اولاً تو ہم آپ کے قول کو بفرض محال تسلیم کر لیتے ہیں
 اچھا آپ ثانی ہی کی صحت کے قائل رہیں زیادہ برین نیست کہ جہان عطا ومقاتل کہا گیا وہاں پر قال عطا
 ومقاتل واحمد رضا کہا جائیگا لیکن یہ تو فرمائیے کہ یہ سبب احتمالات مفسرین کے ہیں یا نہیں اگر نہیں ہیں
 تو یہ اختلاف کیسا اور کیوں ہو اور اگر احتمالات مفسرین کے ہیں تو یہ تفسیر ہو سبب نزول نہیں اور اگر مفسرین
 کر چکا ہوں کہ ایسا احتمال قابل استدلال نہیں ہو اور آپ کا خیال متعلق نزول یہ خیال محال ہو نا تھا نا تھا مفسرین
 محققین نے ضمیر مرفوع کا مرجع کفار مذکورین ایہ سابقہ کو قرار دیا آپ تعصب و عناد کو بہر طرف فرما کر ملاحظہ
 تو فرمائیے چند تفسیرون کی عبارتین بلفظ نقل کی جاتی ہیں تفسیر رو فی میں ہو وہم ينهون عنه وينهون عنه

اور کافر منع کرتے تھے لوگوں کو ایمان لانے سے پیغمبر پر اور دور رہتے تھے اپنے آپ بھی یعنی نہ ایمان لاتے
 تھے نہ اور نہ ایمان لانے دیتے تھے مواہب علیہ المعروف بہ تفسیر حسینی و ہوا یشان یعنی کافران ینہون
 عندہ باز میگردان را از ایمان بر رسول و ینثون عندہ و دور میشوند بلفس خود از و یعنی نہ خود ایمان
 می آورند و نہ دیگر می را میگردانند معاً کہ التذکر و ہم ینہون عندای ینہون الناس عن اتباع محمد و ینثون
 عندای یتباعون عندہ بلفس موافق الغیب المعروف بہ تفسیر کبیر امام فخر الدین رازی اسکی عبارت کو
 مکرر نقل کر چکے ہیں تفسیر کبیر علامہ ابوالسعود و ہم ینہون عند الضمیر المرفوع للمذکورین والجور للقرآن
 ای لا یقتنعون بما ذکر من تکیب و عدا من قبیل الاساطیر بل ینہون الناس عن استماع لثلاث یقیناً
 علی حقیقتہ فیومنا بہ و ینثون عندای یتباعون عندہ بلفس مواظبا بالغایہ نفورہم و تأکید
 لہم بہم عندہ فان اجتنابا لہا ہی عن المنہی عنہ من متممات النہی و رفتن را خارج ابن جریر وابن المنذر
 وابن ابی حاتم و ابن مردودہ من طریق علی بن ابی طلحہ فی قولہ تعالی و ہم ینہون عندہ قال ینہون
 الناس عن محمد ان یومنا بہ و ینثون عند یتباعون عندہ و اخرج ابن ابی شیبہ و عبد ابن
 حمید وابن جریر وابن المنذر وابن ابی حاتم و ابوالشیخ عن مجاہد فی قولہ و ہم ینہون عندہ
 قال قریش عن الذکر و ینثون عندہ بقول یتباعون و اخرج عبد اللہ رزاق وابن جریر وابن المنذر
 وابن ابی حاتم و ابوالشیخ عن قتادہ قولہ و ہم ینہون عندہ قال ینہون عن القرآن وعن النبی و ینثون عندہ
 یتباعون عندہ تفسیر جلالین و ہم ینہون الناس ای عن اتباع النبی و ینثون یتباعون عندہ فلا
 یومنون بہ تفسیر بھنوی صفحہ ۲۵۲ مطبوعہ نول کشور و ہم ینہون عندای ینہون عن الناس عن القرآن
 او الرسول والا یامان بہ و ینثون عندہ بانفسہم تفسیر جامع البیان قلمی ینہون الناس عندہ عن استماع القرآن
 او عن ایمان و ینثون عندہ یتباعون عندہ بانفسہم تفسیر علامہ ابوالبرکات عبد اللہ بن احمد ابن محمود
 مسمی بہ مدارک التذکر و ہم ای المشارکون ینہون عندہ الناس عن القرآن او عن الرسول و اتباعہ و
 لا ایمان بہ و ینثون عندہ بذلک وان یصلحوا لا المفسر ہوا و ما جئناہم و ای لا یتعدا لہم الضرر الی غیرہم
 وان كانوا یظنون انہم یضرون رسولاً لله ان تفسیر وان کی عبارتین جو ہم نے نقل کیں فقط اس واسطے کہ
 اکثر مفسرین نے صما نہ مرفوعہ کا مرجع انھیں کفار کی قرار دیا ہی اور یہی مذہب مختار لکھا ہی ہمارا یہ مراد نہیں ہے
 کہ اقوال ضعیفہ ان مفسرین نے ذکر نہیں کیے بلکہ اقوال ضعیفہ کو بھی بیان کیا ہی لیکن صاف طرز تحریر سے
 واضح ہوتا ہی کہ یہ قول مختار اس مفسر کا نہیں ہی اب آپ ہی انصاف فرمائیے کہ اقوال مفسرین محققین مذکور
 بالا میں صما نہ مرفوعہ کا مرجع وہی کفار سابق الذکر میں یا نہیں پس جو قول ضعیف کہ کشان کشان جناب ابولباب
 کی طرف نسبت دیا گیا ہی کیا وہ کچھ حقیقت رکھتا ہی اور جب وہ قول خود لاشی ہو تو اس سے محبت لانا اور اس کو
 دلیل کفرانی طالب ٹھہرانا دلیل حماقت ہی ثناء لاش آپ نے یہ بھی تمیز فرمایا ہی یا نہیں کہ امام فخر الدین رازی

لکھ سونکا انعام کو کتب
 علیہ جزائخ تفسیر کبیر
 صفحہ ۲۵۲ مطبوعہ
 علیہ بر جاشیہ صفحہ ۲
 سطر ۱۰

نے بھی مطابق قاعدہ مقررہ کے اولاً سبب نزول کو جو فی الواقع اور مجمع علیہ مفسرین اور علماء محققین کا ہر رقم فرمایا ہو پھر سبب اختلاف کو اور جو اقبال کہ اس اختلاف سے پیدا ہوئے بہ ترتیب اس منہج سے رقم فرمائے کہ قول قوی کو اول وضعیت کو بعد قوی کے اور اضعف کو بعد ضعیف کے علی سبیل التدریج پس اس قول اضعف کو اگر کسی قول ضعیف سے کسی وجہ معقول یا نامعقول سے آپ نے ترجیح بھی دی تو بھی کسی طرح اس قول کو لیاقت قوی ہونے کی حاصل نہ ہوگی ہاں ضعیف سے ضعیف میں شمار کیا جائیگا چہ جائیکہ سبب نزول میں آپ نے امام فخر الدین رازی اور علامہ ابوالبرکات کی رد فرمائی ہو یہ بھی آپ کا زعم باطل ہوا صاحبین کی رد توجہ شمار کی جاتی کہ سبب نزول اور اسباب اختلاف مفسرین اور احتمالات اس کے اور وہ قول کہ احتمالات سے پیدا ہوئے ہیں ان سبب کی رد فرماتے اور یہ امر اشد محالات سے ہو کہ ان امام فخر الدین رازی کہ ان علامہ ابوالبرکات اور کجا آپ اس کے کلام کے سمجھنے کی لیاقت پہلے پیدا فرمائیے پھر میدان میں معرکہ کلام محققین کے قدم نہ فرمائیے اگر آپ کلام امام فخر الدین رازی کو سمجھے ہوتے تو قال فی مقابلہ الغیب فیہ قولان رقم نہ فرماتے اور ہمارا عرض کرنا آپ قبول نہ فرمائیے کہ امام فخر الدین رازی نے پہلے سبب نزول کو جو فی الواقع اور مجمع علیہ کثیرین محققین کا ہو بیان فرمایا ہو بعد اس کے سبب اختلاف مفسرین اور احتمالات اس کے علی سبیل التدریج بہ ترتیب تمام رقم فرمایا ہو اسوجہ سے ہم اسکی توضیح کیے دیتے ہیں کہ کسی کو مقام حروف باقی نہ رہے امام فخر الدین رازی نے اتمام تفسیر آیہ ما قبل وھو ینون میں یہ عبارت بلفظہ رقم فرمائی ہو واعلم ان الجواب عن هذا السؤال سیاقہ فی الایۃ المذكورۃ بعد ذلک اور اس سے ظاہر ہو کہ جو آیت کہ ما قبل وھو ینون جو جس میں مذکور ہو کہ کفار قرآن کو اساطیر الدین کہتے تھے اسی سے آیت وھو ینون عند وان یمھکون الا انفسھم وما یشعرون مرتبط ہو اور یہ امر کاشف سبب نزول ہو کہ اس میں احتمال کو دخل نہیں اور مجمع علیہ ہو مفسرین محققین کا اور سابق میں ذکر قرآن کا اور ذکر محمد کا ہو چکا تھا ضمیر عنہ میں احتمال پیدا ہوا بعنوں کو احتمال ہوا کہ ضمیر عنہ مائدہ ہو قرآن کی طرف مگر ضمیر مرفوع یعنی وھو ینون میں کوئی احتمال نہ ہوا وہی کفار سابق الذکر آیت سابقہ کے قائم رہے یہ احتمال مطابق مضمون آیہ ما قبل کے ہوا اور سبب نزول سے مخالفت نہیں رکھتا مگر چونکہ یہ قول ایک احتمال سے پیدا ہوا فی الجملہ ضعیف ہو و قال الاخرون اور دوسروں کو احتمال ہوا کہ ضمیر محروم عنہ کی عائد ہو محمد کی طرف اب معنی آیت کے یہ ہو سکے کہ کفار عنی عن الرسول کہتے تھے یہ احتمال پسندیت احتمال اول کے بھی ضعیف ہو کئی وجہوں سے ایک وجہ یہ ہو کہ عنی عن الرسول محال ہو دوسری وجہ یہ ہو کہ تاویل کی ضرورت ہوئی کہ معنی درست نہیں ہوتے لاجرا ہو کہ عنی عن الرسول سے مراد ایک فعل کی کہ اس فعل سے آنحضرت کو علاقہ ہو تیسری وجہ یہ ہوئی کہ وہ فعل بھی مذکور نہیں تھا اس میں بھی دو احتمال ہو سکے چوتھی وجہ یہ کہ ایک فعل مقرر کیا یعنی ان دو احتمالوں میں سے ایک احتمال بعض نے تصدیق نبوت اور اقرار رسالت کا کیا اور کہا ینون عن التصدیق بنیونہ والاقرار برسالتہ ان بعض نے بھی ضمیر وھو ینون میں تعبیر اور تبدل نہیں کیا وہ بھی کفار مذکورہ آیت سابقہ کے قائم رہے پانچویں وجہ ان وجہوں میں

بعض دیگر نے ایک دوسرا ہی فعل مقرر کیا یعنی بعض نے فعل متعلق بالرسول سے ایذا سے نبی مراد لے لی جتنا
 ثانی کے دو احتمالوں میں سے دوسرا احتمال ہو کہ ضعف ترین احتمالات ہو کہ جامع ہوا احتمالات کا اس میں تمام سبب
 ضعف مجتمع ہیں اب ہم اس احتمال ضعف کے ضعف کو اور جو نقصان و خرابیاں کہ اس قول کے قائلین کو حاصل
 ہوئی ہیں اور جن خرابیوں سے یہ قول حاصل ہوا ہو اسکی بھی تصریح کیے دیتے ہیں پہلا احتمال ضمیر غنہ سے مراد
 رسول کی لی اور اس میں یہ خرابی لاحق ہوئی کہ نبی عن الرسول حال ہو دوسرا احتمال جب نبی عن الرسول کو محال یا تا تو
 فعل متعلق بالرسول مراد لینا پڑا تیسرا احتمال فعل متعلق بر رسول سے مراد ایذا سے نبی لے لی اس میں یہ خرابی لاحق ہوئی
 کہ دوسری ضمیر غنہ میں چسپیدگی حاصل نہ ہوئی کچھ احتمال ایذا سے نبی لے دوسرے ضمیر غنہ میں کام نہ دیا کہ مطلب بھی
 ضبط ہوا جاتا تھا وان یملکون لای انفسہم صادق نہ آتا تھا لاچار ہو کر لای تبعة علی دینہ مراد لی یا بخوان احتمال
 معنی تو آیت کے درست ہوئے مگر ضما کر مرفوع نے سب مشقت بر باد کر دی کہ کفار تو ایذا دینے پر تھے ہوئے
 تھے انھیں تو مانع ایذا کہ نہ سکے ضما کر مرفوع دھم بیہون اور یشنون کا مرجع جناب ابوطالب کو قرار دیا
 چھٹا احتمال ضما کر مرفوع سب جمع کے ہیں جناب ابوطالب و احمد بن اور توہین انکی منظور ہو نہ تعظیم کھینچ جان
 کے جبراً اقرا ابوطالب سے مراد مع اتباع ابوطالب کے قرار دی باین شکش و خرابی نزالت فی ابی طالب
 صادق آیا ابھی جناب بندہ مبارک ہو معنی آیت بھی درست ہو گئے و دونوں ضمیر میں مجبور بھی عائد ہو گئیں
 ضما کر مرفوع بھی ٹھیک ٹھاک سبب نزول بھی جو کس مگر یہ تو فرامیٹے کہ آیات متقدمہ میں تو جناب ابوطالب کا
 ذکر آیا نہیں جاتا نہ جناب ابوطالب شریک ان لوگوں کے تھے کہ جو تکذیب آنحضرت کی کرتے تھے نہ شرکت
 ابوطالب کی ان کفار میں یا انجائی تھی جو قرآن کو اساطیر اولین کہتے تھے کہ ابن عباس نے تصریح فرمادی ہے نہ
 ان کفار میں صدق اکہین ذکر ابوطالب کیا یا جاتا ہو نہ ضمناً یہ ضما کر مرفوع کیونکر راجع ہو گئے ابوطالب کی طرف
 اور اتباع ابوطالب میں یا اتفاق علما نبی ہاشم اور بنی عبد المطلب باقی تھے اور تو سب مخوف ہو گئے تھے جنگی وجہ سے
 ابوطالب نے شعب میں پناہ لی تھی وہ بنی ہاشم اور بنی عبد المطلب کہ ان میں اکثر مشرک باسلام بھی ہوئے ہیں وہ
 سب اسوقت تک اتباع ابوطالب میں محسوب تھے وہ سب کے سب مستحق وان یملکون لای انفسہم ہوئے اور
 سب سے بڑھ کر احسان آپ کا ان کفار پر ہوا کہ جو ماقبل یہ وہ بیہون میں مذکور ہیں جنگی شاق میں حق تعالیٰ فرماتا
 ہو ومنہومن یستعمر الیک وجعلنا علی قلوبہم اکنۃ ان یفقیہوہ فی اذانہم وقرآن یر واکل یتکلمون
 ہما حتی اذا جاءوا لک یقولان الذین کفروا لک هذا لای اساطیر الاولین اسلایہ کی تفسیر میں ابن عباس نے
 نام بھی ان کفار کے بتلا دیے ہیں تفسیر کبیر میں بھی موجود ہے قال ابن عباس حضرت عندئذ سئل عنہ ان
 ابی الولید بن مغیرہ والنضر بن الحوثر وعقبہ وعقبہ بنیہ وبنیہ ابنا ربیعۃ واسمہ واج ابنہ حلف والحق
 بن عامر و ابو جہل بن عاصم وہ ان سب کفار گذشتگان کو اور انکے انصار موجود دین اور اہل کفر کو کہ جناب
 اسد بن ہارون صاحب نے بڑی عرق ریزی اور جانفشانی سے وان یملکون لای انفسہم وما یشعرون کے

مصدق ہونے سے بچا لیا خداوند عالم نے تو تم کو مصداق اسی یہ کا بنا ہی دیا تھا مگر نہ اب مدد روح احمد رضا خان
نے وان ہیلکون الا انفسہم کی بات تمام بنی ہاشم اور بنی عبدالمطلب پر الٹ دی کہ تمام قوم و قبیلہ محمد ہی اس میں
مگر فتار رہیں اور تم سب نے عنایت مدد روح الصدق کی بدولت نجات پائی تم کو تو شکریہ لازم و واجب ہو اور
ہزار ہزار آفرین ہو آپ کی عقل و دانائی پر ای احمد رضا خان صاحب کیا سچے مسلمان اور سچے سنت جماعت ہیں
آپ کی محبت اور مودت خاندان رسالت کی آپ کے کلام سے ٹپک رہی ہو افسوس ہو اسی روز بدی خبر حق تعالیٰ
نے اپنے حبیب کو دی تھی کہ سب کچھ امت آپ کی قبول کر لگی مگر محبت امر و نہوار ہو قل لا اسئلكم علی اجور
الا اودۃ فالقرب او محمل تو ان سب سے سوال کر کہ میں کچھ اجرت اپنے حق کی نہیں مانگتا مگر مودت کرنا میرے اقربا
سے پس جو سوال کہ رسول نے حکم خدا کیا تھا کیا خوب اُسکو آپ ادا فرما رہے ہیں جزا کم اللہ فی الدارین اب رہا
دما یشعرون اور وہ شعور نہیں رکھتے یعنی وہ لوگ اپنے نزدیک ضرر پہنچاتے تھے حضرت رسالت مآب کو اور
قرآن کو کہ لوگ ایمان نہ لائیں اور مجھ نہ سمجھیں مگر وہ ضرر انھیں کو پہنچتا تھا اور وہ سمجھتے نہ تھے کہ یہ ضرر انھیں پر
عائد ہوا و جناب ابوطالب نے تو کوئی فعل ضرر رسانی کا نہ کیا تھا پھر دما یشعرون انہیں کو نہ رسا و ق آیا الحاصل
یابن تکلیفات کثیرہ اور ضار نامر بوطہ اور خیالات فاسدہ اس قول کا وجود ہوا ہو پس تا قیام قیامت آپ سے
اور امثال سے آپ کے ثبوت اس قول ضعف کا بھی دربارہ جناب ابوطالب نہ ہو سکیگا سبب نزول قرار پانا
تو امر محال ہو قولہ اصل الذم لنا ہی وقد تشدد بالذم فان الذم بعلم العاقل اشد من حین الجمہل
فمن كره الذم لا بانة شدة ما يلحقه من الذم في ذلك وعظمت ما يعجزه من الوزر فما هذا لك فان
العلم حجة الله امامك واصاعليك اقول یا احمد رضا خان لا تغتر بتبویلات نفسك الامارة
ودع التكلفات القوی ابرو من التلم ما هذه الخرافات التي سودت به الكتاب و اردت ان تجاع
المؤمنين وتذل بهام رسول رب العالمين مع انك كان موثقا برب الارباب وامام الامم لا حيا وب
ان هي الا كسل ب يقية تحسد الظلمان ماء حتى اذا حياء لم يجدوا شيئا فانتب واعلم ان هذه
الاية ای یفہون عندہ و یشیون عندہ نزول فی شان الامر کین لا فی شان ابی طالب لان نمی ابی طالب
عن ایداع النبی فعل حسن و تأیہ عندہ لو فرض فعل مذموم و لا قرأ المیزاب المذکور بعد الذم فی الذم
فی الایۃ اهلاك انفسهم ولا یمكن ان يكون متعلقا بالذم فيكون متعلقا بالانبياء فقط ولا يليق ان
يكون الاهلاك متعلقا باحد الفعلين المذكورين قبله كما ثبت من كلام الامام فخر الدين الرازي
فثبت ان هذه الاية ليست بنزلة في شان ابی طالب وان سلمنا ان هذه الاية نزولت في شان
ابی طالب لان ابی طالب كان نبی قديما عن ايداع النبي فيكون نمی ابی طالب عن اذية النبي فعلا
ناشیا عن محبة طبعية جميلة فيجذب اليها بالطبع وهذه المحبة توجد في كل الحيوانات كما
اوضحت في هذه الرسالة فكيف يصح استدلالك بالذم في علمه بل يكون هذا النبي ناشيا عن محبة

جبلية كعبة الوالد للوالدين والعن لابين احبته لا تعلم بنبوة النبي فقولك فان الذنب بعد العار الشد
منه حين الجبل لا يصدق عليه اين اوهه فذكر النظر عن ذلك فابن الدلالة في الآية على ما
اذعيت من مشقة الذم للنبي بسبب انما على العلم لانه انما يصح ذلك اذا كان الفعل مع
الذي عنه فانما اشد ما لمفهومية العلم بالنبي وليس الامر في شأن الآية الممتنع فيهما لكان لا خلاف
في شأن الآية على قولك ظهر ترك النبي عند الفعل ههنا اي لا النبي وهو من مومرو النبي
عنه مع تركه ليس بمذموم بل هو حسن واما الثاني عنه فهو امر اخر فلا يصح ما زعمت وما ذكرت
ههنا دليل قوي على الجمل وعدم الامارة في العلوم العقلية والنقلية لانه اذا قيل ان زيدا نبي
شك سب عمر ووبنا شي عن اكرام عمر و فلا ادري اي لومة في ذلك لانه ترك السب مع النبي عنه
وهو ليس بمذموم بل هو حسن نعم اذا اتى عن سب عمر وسب هو بنفسه فقد استحق اشد العذاب
والامانة بالضرة واذ ليس فليس فافهم قوله لا ترى الى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
في ابي طالب ولولا ان كان في الدرك الاسفل من النار كما سياتي **اقول** في الحديث دلالة واضحة
على مذاق العامة على ان ابا طالب كان من المؤمنين كما سياتي تفصيلا فكن من المنتظرين لكن
ليس لك ادراك لان الله قد افق على قلبك اغطية لا ترى قوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه فذكر هذا الحديث ههنا دليل قوي على عدم التفقة قوله مع ما علم من حمايته وكفائه
ونصوته ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم طوعا وعرضا فانما كان يكون في الدرك الاسفل لولا شفاعته
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما ابي الايمان مع كمالا عرفان **اقول** هذا الشفاعته لا تخلوا
من ان تكون مع علم النبي بان ابا طالب كان عالما عارفا بانبي ومع هذا ابي الايمان واختار الشراك
فيكون الشفاعته صادرة عن النبي مخالف لوعد الله فكيف يكون مقبولة لان العلم حينئذ كان حجة الله
عليه صلى الله عليه واله وسلم فيكون شفاعته عبثا او معصية وكلاهما غير جائز على اكابر
الانبياء فضلا من ان يكون مثل هذا صادرا عن سيد المرسلان تكون مع علم ابي طالب بان
محمد النبي حق ومع هذا ابي الايمان واختار الشراك فبالضرة صار مستحقا لشد العذاب فكيف
حصل له استحقاق شفاعته النبي لان العلم كان حجة الله عليه فيكون طلب الشفاعته لابي طالب
ايضا عبثا او معصية لوجهين الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر لمن يشرك به ويفر ما دون ذلك
وقال جل وعلا لا تقهرهم شفاعته الشافعين فطلب الشفاعته يكون جارا مجرى ان يخلف الله
وعده ووعيده في حق الكفار وهو غير جائز والثاني كما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه في اختراع شفاعته
وجعلنا لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه احمد والطبراني وابن ابي شيبة عن
ابي موسى الاشعري وروى عن انس في رواية طويلة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه ثم استغفر في حداد

فاجرم فاجرم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اى حجب
 عليه الخلود فثبت شفاعته النبي مختصة لامته النبي لا تشرك بالله شيئا وهى لا تكون لمشرك
 فيثبت طلب الشفاعته يقوم مقامه تقولون ما تفعلون فهذا الشفاعته يوجب الخلف لهماذين
 الناصين وهو لا يجوز قوله فالاية على وزان قوله تعالى اتا مروى الناس بالبر وتنسبون انفسكم
 وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فذكر في سياق الامورهم بالبر ونذرتهم الكتاب وانما
 المقصد الى نسيانهم انفسهم وذكرهم ان التسبيل بل قال جل ذكره يا ايها الذين امنوا اتقوا
 ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولون ما لا تفعلون فشد المنكير على القول من دون
 عمل وان كان القول خيرا في نفسه قال في معالم التنزيل قال المفسرون ان المؤمنين قالوا لو علمنا
 احب الاعمال الى الله عز وجل لعملنا به ولبد لنا فيه اموالنا وانفسنا فانزل الله عز وجل ان الله يحب
 الذين يقاتلون في سبيله صفا فابتلوا بذلك يوما احد فلو امد برين فانزل الله تعالى لما تقولون
 ما لا تفعلون **اقول** الاية المذكورة المتنازع فيها ليست بوزان قوله تعالى اتا مروى الناس
 بالبر وتنسبون انفسكم لان الامر لا يفعلون ما يامرون اى يامرون بالبر وهم يفعلون
 خلاف ذلك البر وذلك مذموم بخلاف اية وهم يفعلون عنه وينشون عنه لان البر مأمور به
 ومترك وترك المأمور به اشد ذما لم يحصل علم الامر به وايداع النبي فيها منى عنه وترك
 ايضا وترك المنهى عنه حسن لا مذموم فكيف يكون اشد ذما ونهى ابنى طالب وبعد عن المنهى
 جازان يكون لمصلحة اخرى فلا موازنة بين الاثنين وانما يكون الموازنة بينهما اذا كان المنهى عنه
 معمولا لان عمل المنهى عنه اشد ذما لم يحصل علم الناهى به ومن اين حكمت بان الاية على وزان قوله
 تعالى اتا مروى الناس بالبر وتنسبون انفسكم لانه حيثما يكون المعنى وهو ينهون الناس عن ايذاء
 النبي ولا ينشون عن المنهى عنه اى يؤذونه بانفسهم وليس كذلك فكيف تكون احدى الاثنين على
 وزان الاخرى ولما ثبت ان المعنى عن ايذاء النبي مباح حسن فكيف يكون ذكر هذا المنهى في سياق الذم
 فظهر انه لا مناسبة بين الاية المتنازعة فيما وبين اية لم تقولون ما لا تفعلون قوله وبديخل الوجدان
 لما نصت **اقول** اولا وان فرضنا صحة قولك وبديخل الوجدان فيكون القول لثاني مساويا
 للقول الاول في الاشبهية مع ضعفه فيقوم مقام التفسير ولا يكون سبب المنزول لان احتمال من
 احتمالات المفسرين وثانيهما هو حمل فاسد ليس بخيرى للتوجه لانه من الاوهين القاطعة
 المذكورة قوله وبالجحاة ففطام **اقول** ليس فيه عطاء بل ختم الله على قلبك وسمعك وجعل
 على بصرك غشاوة لا تدرى فلا تبصر ولا تشعروا قوله اعلم صا ومنكم بالساليب القرآن ونظم
 فضلا عن هذا خبر العظمير الذي قد ناقا اكثر الامم في علم القرآن وفهمه والله تعالى اعلم

اقول مثال غفاجی فی علم تفسیر القرآن یظهر و مدغم و فضل مما قال العلامة رحمہ اللہ الخ
 بالحنفی و مشہور رسالتہ السید الشریع الشیخ فیہ لم یصل الی الحدیث و قد اخطأ المفسر و زانی
 و قوا فی خطا کا لو اذی انفسہ و غیرہ باین انفسہ من انفسہما ای ابو ذر اعدایت الموضوہ
 و درجہ ان فی تفسیر ہر کلمہ و ہر حرف و ہر لغت و ہر کتاب و ہر علم و ہر فن و ہر شغل و ہر
 رازی و کیف یکون قول الخ ای زانی و قول الخ ای انفسہ و علامتہ التفسیری و الا کام قول الخ
 علی التفسیر من المفسرین الخ ای انفسہ فی علم التفسیر و اسالیبہ و نظمہ و ادبہ اعلم تفسیرہ
 اعلم ان للقول بغيره و لا یجوز ان لا یجوز ان لا یجوز ان لا یجوز ان لا یجوز ان لا یجوز ان لا یجوز
 فمن ادب من البصر الخ ای انفسہ و ہر کلمہ و ہر حرف و ہر لغت و ہر کتاب و ہر علم و ہر فن و ہر شغل و ہر
 ثم ان الامر بالمعروف والنہی عن المنکر واجب بان جمیع الامور و الکتاب و السنۃ بہما ناطقان لا یستطیع
 فی الامر بالمعروف ان یکون الامر فی سلب الامور بہ لنفسہ واجب و لغيرہ واجب اخر فان
 الاضلال یا حادوا واجب ان لا یجوز الاضلال بالامر علی ما یجوز ترک لحدھا بترك الاخر و كذلك فی
 النہی و انما فی القرآن العظیم ثلث آیات احدها ان امرت الناس بالبر و تنسون انفسکم و ثانیہا
 لم تعزلوا عما فعلوا و ثالثہا ان الامر بالمعروف و النہی عن المنکر من کل واحد منکم و لا یجوز
 قول بلا عمل و هو التشدید و التکلیف علی الامر و الوعد کما ظننت لکن لیس كذلك بل المراد بها
 حث الراعض علی تزکیۃ النفس و لا قبول علیہا بالتکمیل لیمثل عملا بنفسہ و یحث علیہ و یتعظ
 بنفسہ و یعظ غیرہ لا منہ الامر غیر العامل من الوعد لان من فات منه واجب واحد لا یجوز
 له ترک الواجب الاخر و ان سلمنا ان وردت آیات الثلث المذكورة فی الامر بالمعروف والنہی عن
 المنکر فالمراد منها الزجر و التوہید علی الامر لترك الفعل الواجب و علی النہی للفعل المنکر الامر
 الامر و علی النہی لانہما کانا واجبین علیہما فکيف یکون التشدید و التکلیف علی الفعل الحسن و
 اداء الواجب فالنہی عن المنکر مثل الامر بالمعروف لا کن لا یشترط فی النہی عن المنکر لان یکون
 النہی تارکا له و لان فی الامر بل تاسدۃ غیثہ و ہی ان اذا کان لا نکاد یتوجه الی مجموع
 الخیرین فہم لا نکاد لکل واحد واحد منہ اخطأ ففی ہذہ آیات الثلث بناء علی القاعدة
 المقررة فی الاصول نکاد علی المجموع هكذا فی خبر شیخ عبد الغفران الدہلوی فی تفسیر الغفران و
 القاضی بلیناوی فی نوار التنزیل و شیخ عبد الحی الدہلوی فی فروع المشکوۃ المسمی باشعة
 المعات فافہم و تبصر قولہ فیصلہ ہم لا یجوز قول فیصل اول من جواب کے آیات قرآنہ بوسوئہ و یوسوس
 فی صدور الناس ثبوت کفر جناب ابوطالب من رقم فرما کے اور اقول مفسرین اور محدثین میں جو جو تفریقین
 اور خیانتیں فرمائیں خدا کے فضل و کرم سے وہ سب طشت از بام افتادہ ہو گئیں اور انھیں آیات

اور انھیں مفسرین کی تفسیروں سے اور انھیں مخالفین کی حدیثوں سے مومن کامل ہو جانے ابوطالب کا
 ثبات ہو گیا اور نتیجہ یہ ہوا کہ بقول امام احمد بن حنبل جنتی اور علی اجوری اور تلمسانی وغیرہم آپؐ کو
 نبی کہلا کر جنت النبی والاخرة قرار پائے جیب آیات و اقوال مفسرین سے آپ کی یہ حالت ہوئی تو فصل
 احادیث آپ کی کس قطار میں ہو کر اُن کی رو کے لیے وہ ہی احادیث مرقومہ آپ کی ہماری دلیلین ہیں لیکن ہم کو
 تو منظور ہے کہ جس امر کا آپؐ کو کتمان فرما رہے ہیں اور پردہ احسان باللہ و رسول میں عوام غریبی کر رہے ہیں ہنگام
 اظہار کر دین کہ آپ کیا ہیں اور کیسے ہیں اور آپ کے ظاہر اور باطن میں کیا فرق ہے لہذا مناسب ہے کہ اس فصل
 میں ہم محکمہ کچھ فضائل اہل بیت اور مناقب آل طہ و سیدین اور سبب اختلاف بین الاصحاب اور کیفیت اقوال
 علماء کو ذکر جائیں تاکہ ناظرین جب ان سبب انہوں پر نظر انصاف نظر فرمائیں تو امر حق پر واضح اور ثابت ہو جائے
 اور یہ کم و کاست پہچان لیں کہ مذہب حق کیا ہے اور امت کی ہر مسلم نے عن عائشہ قالت خرج النبی صلی اللہ
 علیہ وسلم غلظہ وعلیہ صراط من شجر اسود فجاء الحسن ابن علی فادخلہ فخرجاء الحسنین فدخل
 معه ثم جاءت فاطمہ فادخلها ثم جاء علی فادخلہ ثم قال انما یرید اللہ لیذہب عنکم الرجس اہل
 البیت ویطہرکم تطہیرا کما عائشہ نے کہ ایک روز صبح کے وقت نکلے نبی اکرمؐ ایک گلیم سیاہ منقش وڑھے ہوئے
 تھے پس اُسے حسن بن علیؑ اور داخل گلیم کیا آنحضرتؐ نے اُنکو پھر آئے حسینؑ میں داخل ہوئے وہ ساتھ لگے
 پس ثمینؑ فاطمہؑ پس لے لیا اُنکو آنحضرتؐ نے اُس میں پس لے لے علیؑ اور داخل گلیم کیا اُنکو بعد اسکے پڑھی آنحضرتؐ
 نے یہ آیت انما یرید اللہ الخ یعنی جزا میں نیست کہ چاہتا ہے اللہ کہ دو کرے تم سے جس کو اہل بیت نبوت
 اور طاہر کرے تم کو طاہر کرنا ترندی کتاب التفسیر سورہ احزاب میں عمر ابن ابی سلمہ سے مروی ہے لما نزلت هذه الآية
 علی النبی انما یرید اللہ لیذہب عنکم الرجس اہل البیت ویطہرکم تطہیرا فی بیت ام سلمہ فک
 النبی فاطمہ وحسن و حسین فجعلہم یکساء وعلی خلف ظہرہ ثم قال لا یرید اللہ ان یرسل اہل بیت
 فاذہب عنہم الرجس و طہرہم تطہیرا قالت ام سلمہ وانا معہم یا رسول اللہ قال انت علی
 مکانک وانت علی حین یعنی آیت تطہیر ام سلمہ کے مکان میں نازل ہوئی پس بلا یا پیغمبر خدا نے فاطمہ اور حسن اور
 حسین اور علی علیہم السلام کو اور اپنی ردائیں اُنکو لے لیا پھر فرمایا خدا یا یرمیر سے اہل بیت میں پاک کر اُنکو
 پاک کرنا ام سلمہ نے عرض کیا کہ میں ان میں سے ہوں فرمایا تو اپنے مقام پر ہو اور عاقبت تیری بخیر ہو اور
 صحیح ترمذی کتاب المناقب میں خود ام سلمہ سے مروی ہے اور ترمذی کتاب التفسیر سورہ احزاب میں انس بن مالک
 سے مروی ہے ان رسول اللہ کان من باب فاطمہ ستنت اشہرا اذا خرج الصلوۃ الفجر یقول الصلوۃ یا
 اہل البیت انما یرید اللہ الخ یعنی یہ تحقیق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد نزول آیہ چھ ماہ تک دروازہ فاطمہ پر کرتے
 نماز صبح تشریف لے جاتے تھے اور باز بند فرماتے تھے الصلوۃ یا اہل البیت انما یرید اللہ الخ مشکوٰۃ ترمذی
 میں سعد ابن ابی وقاص سے منقول ہے لما نزلت هذه الآية نزع ابناءنا و ابناءکم و عارسلنا اللہ علیا

اشعاع المناقب باب مناقب البیت
 سورہ احزاب ۳۰

مع جازۃ الشوری ترجمہ ترمذی
 جامع ترمذی جلد ۳۰

جازۃ الشوری ترجمہ ترمذی
 جلد ۳۰

اشعاع المناقب باب مناقب البیت
 سورہ احزاب ۳۰

وفاطمہ وحسنا وحسینا فقال اللهم هؤلاء اهل بیتي سروراء مسلمہ یعنی حبیب آیہ مباہلہ
نازل ہوئے تو یا رسول خدا نے علی و فاطمہ حسن و حسین علیہم السلام کو اور فرمایا کہ اگر اللہ یہ اہلبیت
میرے ہیں ایسی حدیث کی شرح میں کہ جو اشعۃ اللمعات مشہور ہے مولانا عبدالحق دہلوی رقم فرماتے ہیں
کہ جب مباہلہ مقرر ہوا پس برآمد رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کہ وہاں ایک درکنار خود گذشتہ حسن و حسین را کہ خود
بودند دران زمان و فاطمہ پس آنحضرت و علی پس فاطمہ سبحان اللہ! میں چہ وقت و چہ کساندارا
این وقت و امر کرد آنحضرت بایشان کہ چون من دعا کنم شما آمین گوئید و چون پیشوائے ترسیان
ایشان را دید گفت با قوم خود وائے بر شما من می بینم این روئے ہار کہ اگر از خدا درخواست کنند
کہ وہ را از جلائے برکنند برمی کنند چہ انوار تجلی دران وقت بر روئے ایشان تافتہ بود کہ کافر
بیگانہ آنرا دریافت و از جلائے رفت مومن محب بیگانہ را کہ بآن نور آکننا است چہ حال باشد
عرفہ من خالق ابابیک لطیفہ اور سنیے کہ قبل آن روایات و آیات کے رقم فرمائی کی مولانا
ممدوح نے معنی اہلبیت رقم فرمائے ہیں جبکہ خلاصہ یہ ہے کہ اہلبیت کے کئے معنی ہیں ایک یہ کہ جنکو
زکوۃ لینا حرام ہے وہ نبی ہاشم ہیں کہ شامل ہیں انہیں آل عباس و آل علی و آل جعفر و آل عقیل
اور آل حارث اس معنی سے یہ سب اہلبیت ہیں دوسرے اہلبیت بمعنی اہل و عیال ہے کہ جس سے
الولج بنی بھی داخل ہیں پھر فرماتے ہیں کہ ولوج کو اہلبیت سے نکال دینا مکابرہ ہے اور مخالفت
سیاق آیت ہے کہ امام فخر الدین را زی کہتے ہیں کہ سیاق آیت نہا کرتی ہے کہ نہائے آنحضرت شامل ہیں
پس نکال دینا انکار اور مخصوص کرنا انکی غیر کا اسلئے میں صحیح نہ ہوگا اور روایت صحیح مسلم و ترمذی
و مشکوٰۃ جوام سلمہ سے منقول ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو فاطمہ اور علی اور حسن اور حسین
علیہم السلام کو جناب رسول برحق نے اپنی عبامین لے لیا اور فرمایا ہو کلاء اہل بیتی اور جب
ام سلمہ نے بھی داخل عبا ہونا چاہا تو فرمایا آنحضرت نے امت علی مکاتبت یعنی تو مقام زوجیت پر تو
وانت علی خیر یعنی عاقبت تیری بخیر ہے پس مولانا عبدالحق صاحب نے یہ خیال نہ فرمایا کہ نسبت مکابرہ
کی کس کو دی و خلاف سیاق آیت کئے کیا اور کس کا فعل ہوا یا مولانا صاحب ام سلمہ کو زوجہ آنحضرت نہیں
جانتے اور اگر جانتے ہیں تو ظاہر ہے کہ پیغمبر خدا نے نہ نہائے آیت کو نہ سیاق آیت کو دیکھا اور ولوج
کو آیت سے خارج کر دیا اور انکے غیر یعنی فاطمہ و علی و حسن و حسین کو اپنی عبامین لے لیا اور پکار
پکار بکا فرمایا اللهم ہو کلاء اہل بیتی کہ خدا وند اہلبیت میرے ہیں پس مکابرہ اور خلاف
سیاق آیت فعل آنحضرت ہوا نہ کسی غیر کا فہم پھر تیسرے معنی فرماتے ہیں کہ کبھی طلاق اہلبیت کا
اسطرح آیا ہے کہ جبکہ مفہوم مخصوص ہے فاطمہ و علی و حسن و حسین پھر بعد اسکے روایت ام سلمہ بھی
رقم فرماتے ہیں کہ فرمایا پیغمبر خدا نے کہ یہ مسجد میری حرام ہے ہر حیض والی عورت پر اور ہر جنب لے

مرد پر مگر خود آنحضرت اور اہلبیت کے یعنی فاطمہ و علی و حسن و حسین مستثنیٰ ہیں کہ حالت حیض جنب
 میں وہ مسجد منہ حرام نہیں اس مقام پر پہلو بحث کرنا مطلوب نہیں ہے مگر اتنا ضرور عرض کرینگے کہ طہارت
 صوری اور معنوی کا استحقاق انھیں پانچ فردوں پر منحصر ہو اجاتا ہے پھر مولانا عبدالحق صاحب فرماتے
 ہیں کہ بیعت تین قسم کا ہوتا ہے ایک بیعت نسب و دوسری بیعت سکنی تیسری بیعت ولادت بالجملہ
 بنی ہاشم اور اولاد عبدالمطلب اہلبیت ذر وئے نسب کے ہیں اور ازواج آنحضرت اہلبیت سکنی
 ہیں اور اولاد آپ کے اہلبیت ولادت ہیں اس مقام پر مولانا نے مدح نے تو یہ اور ابہام فرمایا
 اور یہ نہ فرمایا کہ اہلبیت کے عام معنی ان چار ہی شخصوں میں پائے جاتے ہیں اس لیے کہ صدقہ یعنی
 زکوٰۃ انہر حرام ہے اس وجہ سے بھی یہ اہلبیت ہیں بیعت نسب بھی انہر صادق آتا ہے کہ بنی ہاشم
 اور بنی عبدالمطلب بھی ہیں بلکہ ان چار شخصوں کو خصوصیت ہے کہ اولاد بدر قریب کو اہلبیت کہتے ہیں
 اور اولاد ذریت آنحضرت کو اہلبیت کہتے ہیں انہیں بھی یہی اثر ہے بیعت سکنی میں بھی
 یہ شامل ہیں اور مطابق اس حدیث سے کہ فرمایا آنحضرت نے کہ یہ مسجد حیض والی عورتوں پر
 اور سب جنب اسے نہ دے نہ دے نہ دے نہ دے مگر مجھ پر اور میرے اہلبیت پر کہ علی و فاطمہ و حسن و حسین
 علیہم السلام ہیں اس حدیث سے تو اہلبیت مثل غیر برحق سب سے ممتاز ہیں کہ جبکہ مثل انھیں پانچ
 میں منحصر ہے کہ تطہیر بالذات انھیں میں پائی گئی نہ ان کے غیر میں پس باوجود کثیر المعنی ہونے اہل و
 بیت و عزت اور آل و ذریت و رد وئی اقرب کے یہ چار شخص سب معنی میں شامل اور
 جناب رسول خدا کے جو مشق قرار دے سکے مصداق و سب سے ممتاز و ممتاز ہیں پھر ان دونوں
 آیتوں میں اور حدیثوں میں استفادہ کرنے سے بیان کرنا کسی وجہ خاص سے ہے ترمذی اور مشکوٰۃ میں
 ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ علی لا یحل لاحد یجنب فی هذا المسجد
 غیرہ و طبرانی نے فرمایا رسول خدا نے واسطے علی کہ نہیں حلال ہے کسی کو جنب ہونے اس مسجد کے
 سوا میرے اور سوا میرے خاص ائصال نام نہانی میں ان مجنب ہے عبدالحق دہلوی اس حدیث کی
 شرح میں فرماتے ہیں جبکہ خلاصہ یہ ہے کہ علی مرتضیٰ اور خود رسول خدا کا مسجد بنی واقع ہوئی تھی
 اور یہ جائز ہے کہ اگر کسی کا خاص مسجد واقع ہو تو اُس میں سے گزر جائے اگر چہ جنب ہو اسی واسطے
 فی هذا المسجد کہا کہ یہ مسجد کہ واقع ہوئی اور مرد و امیں سے ضروری ہے بخلاف سائر مساجد
 کے اولاً حاصل یہ ہے کہ یہ حدیث کسی صحیح ہو کوئی حقیقت و در فضیلت نہیں ہے مگر ہم اسے
 عرض کرینگے کہ ترمذی و مشکوٰۃ باب مناقب علی میں اس حدیث کا رقم فرمانا دلیل ناظمی قرار پائیگا
 ثانیاً شاہ عبدالحق صاحب نے اتنا بھی خیال نہ فرمایا کہ باب مناقب ابو بکر میں جو حدیث
 صحیحین سے منقول ہے کہ جبکہ آخری کلمہ یہ ہے کہ لا یقبل المسجد خوفاً ولا خوفاً ابی بکر

اشترک الحاکم شرح مشکوٰۃ
 باب مناقب علی مرتضیٰ
 سطر ۳

اشترک الحاکم شرح مشکوٰۃ
 باب مناقب ابو بکر
 سطر ۳

یعنی مسجد میں کوئی روزن نہ چھوڑا جائے مگر روزن ابو بکر رضی اللہ عنہ اور اس امتشاخ کو تو نہیں
 قرار دیا ہو یعنی کناہ ہو خلافت صدیق اکبر پر پہلے ایک روزن دیا اور جو مسجد بنی کی طرف رکھنے کو کہا گیا
 ملی تو اسکو کناہ خلافت نہ پایا اور حدیث لاجل لاجل لاجل کی شرح ایسی فرمائیے کہ ایک حدیث بھی
 نہ قرار پائے حالانکہ مسجد کا عمر ہونا اسی وقت ثابت ہو گا کہ پہلے سدا ابواب جمع صحابہ اور افتتاح
 باب علی اسی مسجد میں منظور کر لیا جائے پس دروازہ علی بمقابلہ خوب ابو بکر رضی اللہ عنہ و تعظیما و کناہ یہ
 بلکہ صراحتہ استحقاق خلافت قرار پائیگا اور یہ باجماع اہل سنت و جماعت باطل ہو بہر حال اس حدیث
 سے تمیز اور ممتاز ہونا کلیتہ جمع صحابہ سے حضرت علی کا ثابت پھر رقم فرماتے ہیں کہ بعد صد و حکم
 حضرت رسول باستان کے خوشہ دیا اور ابو بکر رضی اللہ عنہ درخواست کی کہ انکی دیوار میں بھی ایک خوشہ
 رکھا جائے جسکے جواب میں پیغمبر خدا نے فرمایا کہ سرسوزن کے برابر بھی نہ رکھا جائے یہ مقام ضافت ہی نہ کر
 خوشہ کناہ خلافت رجہ والے تھا تو خلافت درجہ ثانی کا حق ہوا جنکو سرسوزن کے برابر بھی سورخ
 جانب مسجد رکھنے کا حکم نہ ہوا اور جس علی کا باب مثل باب بنی اسی مسجد میں مفتوح رہا جسکا کمر مثل کمر رسول
 وہ ہی مسجد ہوئی جنکا مورو و سکون مثل پیغمبر متحقق ہوا وہ نہ سخی خلافت قرار پائے نہ لائق تعظیم و تکریم
 ثمرے نہ امور مذکورہ کوئی منسبت قرار پائی سبحان اللہ شرح اسکو کہتے ہیں تحقیق اسکا نام یہ محبت اہل بیت
 کے یہ معنی ہیں ثانی علی ابن منذر نے ضرار بن صرہ سے جو معنی اس حدیث کے سنے تھے کہ یہ سبطا
 جنبہ ہیں وہی معنی شایع صاحب نے بھی رقم فرمائے لیکن فی الحقیقت اس حدیث کو اگر تعریف سب
 سدا ابواب جمع صحابہ اور افتتاح باب علی بجانب مسجد قرار دین تو ہو سکتا ہے کہ سکون و مورو مسجد نبوی
 میں علی کا ہر حال میں مثل نبی تھا کیونکہ ان یجنب باب فمال سے ہے اور اجنب بمعنی جنب کردن
 خود را با اختیار ہے پس وہ جنب کرنا فی مسجد شامل ہے سکون مورو در خواب و بیداری و روز و شب
 اختیار کو علی جمیع الاحوال پس مراد یہ ہوئی کہ کوئی شخص مجاز نہیں کہ جنب کرے خود کو اس مسجد
 میں سوا میرے اور سوا میرے یعنی جماع اور خواب و بیداری و مورو و سکون ہر حال میں علی و نبی
 کو اس مسجد میں جائز ہے اور انکی غیر حرام اور آہ مہاہلہ اور آہ تطہیر اور فرمانا جناب رسول خدا کا
 اللہ ہو کا اہلیتی اور مہاہلہ جو آہ تطہیر میں ہے دلیل قاطع ہے کہ علی الاوائد و ایحاس صور یہ اور
 معنوی سے ظاہر تھی پس بالضرور باین جنواض متناہیہ متناہیہ ہوئے اور جب طہارت باین مہاہلہ ثابت ہوئے
 تو ہر وقت و ہر حال میں اور ہر مکان محترم اور ہر مسجد معظم میں سکون و مورو وغیرہ کی اذن اور مجاز
 ہوئی کہ ابجا فرد و سن تاریخ الخلفاء و صواعق میں ہے قال عمرو ابن الخطاب لقد اعطی علی
 ثلثا لثن یثون لی خصلۃ منها احب الی من اعطی حموا النعم فسلہ وما ہی قال عمر
 التہانین کہ وہ ایک من کے خصلت از ان دوست تہانت ہر حال میں ایک راہ و مورو احقرن ستر ہوئے
 تروجمہ بنیہ فاطمہ و سلنا السجدا لاجل فیہ لاجل لاجل لہ و رایتہ یوم خبیر

اشعۃ اللمعات جلد ۵
 صفحہ ۳۵

حاکم لدی شرح خصائص
 علوی مطبوعہ لاہور ۱۳۹۹
 مصنفہ سید ابوالقاسم الہادی

یعنی کہ اعراب خطاب نے کہ علی کو تین چیزیں دی گئیں کہ اس میں سے ایک چیز ہونا واسطے میرے زیادہ دوست
ہو واسطے میرے اس بات سے کہ دیے جاویں مگر شتر سبز بال والے پس پوچھا کسی سائل نے عرشے کہ وہ کیا
چیز ہیں ہیں کہ ایک زوجہ اس کی فاطمہ زہرا رسول ہیں دوسرے سکونت اس علی کی گنج احوال مسجد نبوی
ہیں ہو اور اصحاب و اقربا میں سے کسی کو حلال نہ تھا جو کچھ کہ حلال تھا علی کو اس مسجد میں سے عطا علم اسلام
بروز شہر اس بیان سے بھی عبور اور سکون ہر حال میں علی لد وام واسطے علی کے مسجد نبوی میں ثابت
ہوا اور جو شکر کفہ مطہر ہو تو وہ مجلس و تفتیس بنیاست صوری و معنوی بین ہو سکتی یہ سبب تھا
کہ علی لد وام سکون اور مرد علی کا مسجد نبوی میں کہ بعد کعبہ اشرف مسجد دینا ہی حلال تھا اور یہی
سبب تھا کہ باب علی سرد و دنیا گیا اور فرمانا حضرت کا لایا لایا احمد ماجلی لد یعنی جو کچھ علی کو حلال
تھا وہ کسی کو حلال نہ تھا صاف دلالت کرتا ہے کہ سونا جاگنا رہنا آبرو رفت جنب ہونا سب علی کو اس
مسجد میں حلال تھا اور حدیث نبوی سے جو ترجمہ اور شکر واد سے منقول ہوئی کہ حضرت رسول نے فی
ہذا المسجد فرمایا پس فائدہ اس شخص کا یہ ہے کہ مسجد نبوی تمام احمد دینا سے بعد کعبہ کے اعلیٰ اور
اشرف ہے جب علت اس کے گنج احوال ثابت ہوئی تو مساجد دیگر ہر جاہلی حلال و مباح ہو گئی اور ابن مغازی
سے یہ روایت کی ہے حانی شریف رسول اللہ الیٰ المسجد فقال ان اللہ عزوجل وحی الی نبیہ
موسیٰ ان آئینہ مسجدنا طماھو لایستثنیٰ لاموسیٰ وھارون وابناھارون وان اللہ
وحی الی ان ابناء مسجدنا طماھو لایستثنیٰ لانا وعلی وانباعلی۔ بیان کرتا ہے کہ رسول خدا
اشرف مسجد کے پہلے ارشاد فرمایا آنحضرت نے کہ اللہ تعالیٰ نے وحی کی اپنے نبی جناب موسیٰ کی طرف کہ اس کی
کہ نبی ہیں وہ ایک مسجد پاک اور پاکیزہ کہ نہ سکونت کرے اس میں کوئی شخص مگر موسیٰ اور ہارون و دونوں
فرزند ہارون کے اور یہ تحقیق کہ وحی نازل کی خداوند عالم نے میری جانب کہ میں بھی ایک مسجد پاک و پاکیزہ
بنائوں کہ نہ سکونت کرے اس میں کوئی مگر میں اور علی اور دونوں فرزند علی کے اہل۔ یہی بن مغازی
سند خود خدیج بن اسید غفاری سے روایت کرتے ہیں قال قال النبی واللہ ما اخرجتمہ ولا
استثنیٰ ان اللہ عزوجل وحی الی موسیٰ واخیہ ان تبو قوما بمصیبتا
واحعلوا بیوتکم قبلۃ وایموا الصلوۃ وامر موسیٰ ان لایستثنیٰ مسجدہ ولا ینزل
فیہ لایدخل الا ہارون وذریئہ وان علیا مفی بمنزلۃ ہارون من موسیٰ
فرمایا پیغمبر خدا نے کہ تم ہی خدا کی کہ مسجد سے صحابہ کو میں نے نہیں نکالا اور نہ ساکن کیا میں نے علی کو اس
مسجد میں نہ تحقیق حق تعالیٰ نے وحی کی موسیٰ کی طرف کہ اہل کی طرف کہ اپنی قوم کو اپنے
شہر میں گرد و آگے اپنے گھر کے اور برپا رکھو صلوٰۃ کو حکم کیا موسیٰ کو کہ ساکن مسجد حق تعالیٰ کوئی
شخص نہ ہو اور وہی اس میں کوئی نہ کرے اور داخل اس میں کوئی نہ ہو یعنی ہر حال میں داخل اس میں نہ ہو

سوائے ہارون اور انکی ذریت کے اور تحقیق علیؑ میرے نزدیک مرتبہ ہارون کا رکھتے ہیں کہ جو ہارون
 نزدیک موسیٰ کے رکھتے تھے حامل یہودی کہ ان سب حدیثوں میں مجمع الوجوہ میں اور ممتاز ہو نا حضرت علیؑ
 کا ثابت ہو پھر مولانا عبدالحق صاحب لا تنقیہ فی المسیح خوخۃ الاخوخۃ ابی ہاشمی کے شرح کے
 بعد رقم فرماتے ہیں و ہذا عیاں رہے بداندہ حافظ ابن حجر عسقلانی در شرح صحیح بخاری گفتہ کہ تحقیق مدہ است
 در این باب حدیث نہ بطریق متعدد وہ کہ بظاہر مخالفت نمایاندہ ابن حدیث مذکور را کہ در باب ابی بکر آید
 است از آن جملہ حدیث سعد ابن ابی وقاصؓ است کہ گفت امیر کہ در رسول خدا بعد ابوابے کہ بجانب خدا
 بود مگر باب علیؑ را در روایت کہ در این حدیث را احمد و نسائی و اسناد او قوی است و روایت کرد
 طبرانی در واسطہ نقل ثقات کہ تمامہ جمع شد نہ و گفتند یا رسول اللہ ام کر دی بسدا ابواب اصحاب فتح
 کر دی یا علیؑ را گفتند حضرت بنی ہاشم و کثادہ ام بلکہ خداست و کثادہ و من امر کردہ شدہ ام
 بسدا ابواب جز باب علیؑ و عثمان بن زید است کہ در روایت کردہ احمد و نسائی از ابن عباس و ابن عمر و گفت شیخ ابن حجر
 دہر کے ازین حدیث صالح است مرحمت را لایسما کہ متعاضد شدہ اند بعضی زانہا بعضی وقت گرفتہ
 بدان و گفت کہ ابن جوزی حکم کردہ است بر این حدیث کہ وارد شدہ اند در شان ابوبکر و گفت نہ کہ وہ
 بر بعضی طرق وی بہت مخالفند علیؑ حدیث صحیحہ را کہ وارد شدہ اند در شان ابوبکر و گفت نہ کہ وہ
 این را روافض در معارضہ آن وارد کردہ است شیخ ابن حجر ابن برابن جوزی در حکم کردن وی بعضی
 این حدیث بحد و قیاس معارضہ وی حدیث ابی بکر و گفتہ است کہ حدیث علیؑ را طرک کثیرہ است بعضی
 از ان بحدیث رسیدہ است و بعضی بمرتبہ حسن و معارضت میان این حدیث و حدیثی کہ وارد شدہ
 است در شان ابی بکر نیست وجہ توفیق آن است کہ امیر بسدا ابواب دفع باب علیؑ در اول مر بود
 نہ مرنو بنائے مسجد و بود مر علیؑ را در ری جانب مسجد کہ می در آمد می بر آمد از ان و تحقیق بصحت رسیدہ
 است از آن حضرت کہ فرمود مر علیؑ را در تپا پید این مسجد را جنب ہیچ یکے مگر من و تو و امر بسدا خوات مگر
 خوخہ ابی بکر را آخر مر بود در عرض حضرت کہ باقی ماندہ بود از عمر شریف دے دوستہ روز بعد اس
 عبارت کے پھر شاہ عبدالحق صاحب نے یہ عبارت رقم دہائی ہے و دلیل بر این سخن نیست کہ وارد
 شدہ است کہ چون امیر کہ در آنحضرت بسدا ابواب جز باب علیؑ مدحزہ ابن عبد المطلب بعد از انکہ ظاہر
 شد از دے در اقبال مرادے توفیق و مہر و چشم دے مدد داشت و آپ میرفت از ان ہا و گفت
 یا رسول اللہ بیرون کر دی عم خود را و در او و دے ابن عمر را گفت پیغمبر خدا و عم من امر کردہ شدہ ام
 باین و مراد در این اختیار نیست پس بکر حمزہ در قصہ دانستہ شدہ کہ این مقدم بود زیرا کہ حمزہ
 در غزوہ احد شہید شدہ اس دلیل سے ہو کہ کوئی نقصان نہیں کیونکہ اگر سدا ابواب کا حکم مقدم ہی تو
 ہو مگر سد خوات کا حکم جو آخرین بیان کیا جاتا ہے وہ کب ثابت ہو جاوے دلیل سبب جمع و توفیق ہو

اشقۃ للامات باسبناق
 ابی بکر و صلاشت جلد ۴

اور عدم ثبوت کی حالت خود آئندہ ظاہر ہوگی با این ہمہ خود اہل سنت کی حدیث سے ثابت ہے کہ
 سدا ابواب کے متعلق حضرت عباسؓ نے بھی گفتگو کی تھی اور اسلام عباسؓ کو سکونت اُنکی مدینہ میں بعد
 فتح مکہ ہوئی تو پھر آپ کو چاہیے کہ اس حدیث حمزہؓ کو حدیث عباسؓ سے جمع کیجیے اور کہیے کہ ایک مرتبہ
 اول میں سدا ابواب اور ایک مرتبہ آخرین اور ایک مرتبہ حمزہؓ نے ذکر کیا اور ایک مرتبہ عباسؓ
 اور اگر کتب سطح ان دونوں حدیثوں میں جمع کیا تو تفصیلات امیر المؤمنین علیہ السلام کی دیوالا ہو جائی
 اور دوسرے مرتبے سدا ابواب سے اُنکی فضیلت ثابت ہوگی اور سند خوفا کی حدیث بفرض ثبوت
 پہلے کے مقابل ہر دوسرے گلاب وہ مدینہ جس سے حضرت عباسؓ کا گفتگو کرنا سدا ابواب میں ثابت
 ہوتا ہے سنیہ امام نسائی نے حنفیہ میں فرماتے ہیں قال فظعن عن عبد اللہ ابن شریک عن
 عبد اللہ ابن ارقم عن سعدات العباس آتی النبی فقال سدا د ابوابا الا
 باب علی فقالی صا انا فحقنا ولا انا سدا د تھا یعنی روایت کی فطری عبد اللہ ابن شریک
 سے اور اسے عبد اللہ ابن ارقم سے اور اسے سعد ابن ابی وقاص سے کہ آپؓ عباسؓ سے فرماتے
 کے پاس در عرض کی کہ ہمارے دروازے بند کرو ایسے اپنے سوائے باب علیؓ کے تو کیا آنحضرت
 نے کہ نہ میں نے کوئی نہ بند کیے پھر ساتھ ہی اس حدیث حمزہؓ کی دوسری روایت فرماتے ہیں کہ
 در روایتی آمدہ است کہ خطبہ خواند آنحضرت و گفت وحی فرستاد حضرت رب لغزت جل شانہ بیوی
 موسیٰ بنی اسرائیل ہامجدی بنا کند منظر کہ ساکن نگر در دروے مگرے و بارون دہر دو ہر بارون
 خبر و شہر ہم جنین و تنی فرستاد و ای سعادہ بیوے من کہ بنا کنم مسجد پر مگر کہ ساکن نگر در دروے
 مگر من و تنی و ہر دو ہر دو و تنی و حسین علیہم السلام عنہم جمعین پس امیر حمزہؓ ماہ شوال ۳۳ ہجری
 غزوہ احد پر آپؓ سے کہ حضرت حق تو ماہ رمضان ۳۳ ہجری میں پیدا ہو چکے تھے ولادت
 حضرت نام سن اور ماہ رمضان میں ایک ماہ سے بھی کم کا فاصلہ تھا اور امام حسینؓ تو پیدا بھی
 نہ ہوئے تھے پس تعارض ان دونوں روایتوں کا ظاہری ہے پھر ایسی مضاد اور معارض روایتوں
 سے توافق اور تعارض کیونکر ہو سکتا ہے اگر یہ ہی دونوں روایتیں علامہ ابن حجر نے اپنی دلیل میں
 پیش کی ہیں تو یہ ہی دونوں حدیثیں علامہ مدوح کی تردید کے لیے کافی ہیں پس قرائن سے تو یہ
 معلوم ہوتا ہے کہ مولانا عبدالحق صاحب نے ان دونوں روایتوں کو دلیل گردانا ہے اور تعارض
 علامہ ابن حجر عسقلانی کی تردید فرمائی ہے کہ شاہ صاحب کی عادت ہے جہاں کہیں مناقب و فضائل
 البیٹ اور آل رسولؐ پاتے ہیں ضرور معنی بناتے ہیں اور ضعیف میں اُنکی کوئی دقیقہ فرو گذار
 نہیں فرماتے اور طرہ یہ ہے کہ جذبات لعل میں خود ہی یہ روایت رقم فرماتے ہیں کہ ربالہ وحی بندیکہ
 دار ندانیکہ از اصحاب رسولؐ شد روایت و ردہ اند کہ اصحاب ہمہ در ہجرت ششمہ بود ندانگا ہ مناوی

نادر داد ایہا الناس سدوا بوابہا انہما ہی در مردم پیدا آمد و لیکن سبکس پر زبانی تبار و دیگر گاہا
 ایہا الناس سدوا بوابہا بلکہ قبل ان یبذل لہناب مردم ہند پر آمد و ہزار ہست خوشتر مباد
 کردند علی مرتضیٰ نیز آمد و بر سر آنحضرت بایستاد و فرمود توجہ ایشان دی برو بخاند خود نشین در خانہ خود
 بحال خود بگذارد و میان مردم ازین معنی گفتگوئے افتاد و زلفی در دہراہ یافت آنحضرت غضب
 شد و بمنہ رفت و حمد و ثنائے الہی گفت و گفت حق تعالیٰ وحی فرستاد بر موسیٰ کہ مسجد بنائیں موصوفہ
 بصفہ طہارت و ساکن نشود و در وی جز تو و ہارون و پسران وی شہر و شہیر بخینن وحی کرد بر من کہ
 مسجدی سازم طہار ساکن نشود و دوے جز من و علی و پسران وی حق و حسین پس من بیدیدہ آدم و مسجدے
 اگر قسم و مراد را مدن مدینہ و گرفتہ مسجد اصلا اختیار ی نمود و من ہی نعم مگر آنچہ بکنانہ دینی دائم مگر آنکہ برانند
 پس بزنا سوار شدم و پیرن آدم و قبائل بضائیکل مدینہ تا برایشان فرو و آیم و منزل گیرم و من گفتہ
 ایشان فرو و دنیا دم و لقمہ راہ بزنا من تنگ نکیندا و ما مورست ہر جا کہ نشیند منزل من همان است
 و انشد من در ہائے را بہتہ ام و نکشادہ ام و علی را من نہ در آورده ام اورا خدا در آورده من چہ کنم
 انتم ہی س روایت میں چند امور لائق ظہار ہیں انشاء اللہ انکا انظما عن تقرب کیا جائیگا قسطلانی
 نے حدیث کا یقین فی المسجد باب الا بابل بی بئر کی شرح باین عبارت فرمائی ہر قبیل و فیہ
 تعریض بالخلافۃ لکان ذلک شرط ان اسبدا بہ الحقیقۃ کان اصحاب المنازل
 اللہ صفتہ بالمسجد کان لہم الاستطراق منہا الی المسجد فامر بسد ہا سوی خوجہ
 ابی بکر ثنیہا للناس علی الخلافۃ لکانہ یخرج منہا الی المسجد للصلوۃ وان اسرید
 بہ الجاز فہو ثانیۃ عن الخلافۃ وسلا بواب لمقالۃ دون المتطرق وتطلع الیہما
 کہا گیا ہر کہ اس حدیث میں تعریض خلافت ہی اس واسطے کہ اگر معنی حقیقی مراد لین کہ جن اصحابوں کے
 مکانات متعلق و متصل تھے مسجد سے اور ان مکانون کے دروازے اسی مسجد میں تھے کہ آمد و رفت
 کرتے تھے اسی سے پس حکم ہوا انکے بند کرینکا سوائے خود خلیفہ بکر کے تبہا للناس علی الخلافۃ
 اس واسطے کہ نہ گتے تھے وہ اس خود سے نماز کی واسطے اور اگر مجازی تھے اور ہیں تو وہ کنایہ ہی نہایت
 سے اور سد بواب مقامات سے سوائے تطرق و تطلع کے اس مقام پر چلو کہ کی جگہ نہایت محلہ صفت
 سے نہیں لکن ابن خطیب قسطلانی نے تعریض کو بلفظ قبل بیان کیا ہی اور بعد ہر مسجد نے علی گفتہ
 فرمایا کہ پس یہ قول خود ہی ضعیف ہی احتیاج تردید کی نہیں پھر قسطلانی فرماتے ہیں قال لکنہ لشی
 و اسری لہا زاقی اذ لہ یصح عندنا ان ابابلوکان لہ صانز جہا بالمسجد و انما
 کان منزلہ بالمسجد من عوالی المدینۃ انتہی تو رشتہ کینے چن کہ میرے نزدیک مسجد
 مجازی قوی معلوم ہوتے ہیں کہ تحقیق میرے نزدیک ہی بکر کا کوئی مکان قریب مسجد ہونا ثابت نہیں

یہ قسطلانی نے بیخبر
 مدینہ سے روایت

کہ انکار مکان تھا نسخ میں کہ عوالی سیدہ ہذا انتہی لکھیں معنی حقیقی تحقیق ثابت ہو سکتے ہیں نہیں معنی مجازی
 خود قول ضعیف ہو پھر اس استدلال کی تضعیف بھی کی ہو اور یہ بھی کہا ہو کہ ابی بکر کا ایک مکان مسجد سے
 ملحق تھا جسکے خوفہ کا اشتہا ہوا پھر وہ مکان ضرورتاً ہو بکر نے بیچ کیا اور ام المؤمنین حفصہ نے چار ہزار
 درہم کو خرید اغرض بعد تضعیف استدلال تو رشتی احتمال معنی حقیقی کا حاصل ہوا غرض بعد اس قیل و قال
 کے رقم فرماتے ہیں وقد وقع فی حدیث سعد بن ابی وقاص عند احمد والنسائی باسناد
 قوی مود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد ابیہ لیسار عتہ فی المسجد و ترک باب علی اور تحقیق کہ احمد نسائی
 کے نزدیک حدیث سعد بن وقاص میں جو کہ قوی لا سناد ہو واقع ہوا ہو کہ حکم کیا رسول اللہ نے سدا ہوا
 کا سوائے باب علی کے والطبرانی فی الاوسط رجال ثقاة من الزیادة فقالوا یا رسول اللہ
 سدا ہوا ہوا فقال ما اناسد دقہا ولکن اللہ سدا ہوا اور طبرانی نے اوسط میں بیان
 و رجال ثقاة یہ عبارت زیادہ کی ہو کہ پس کہا اصحاب نے رسول اللہ بند کیے اپنے دروازہ صحاب
 کے پس جواب دیا آنحضرت نے کہ میں نے بند نہیں کیا دروازوں کو لکن اللہ نے بند کیا ان کے دروازوں کو
 وخوہ عند احمد والنسائی والحاثم و رجالہ ثقاة عن زید بن ارقع و ابن عباس
 اور اسطرح نزدیک احمد و نسائی و حاکم کے باسناد رجال ثقات زید بن ارقع سے اور ابن عباس سے
 مروی ہو و زاد فکان یدخل المسجد وهو حنب و لیس لہ طریق غیرہ رواہ احمد
 و النسائی و رجالہ ثقاة اور زیادہ کیا ہو کہ علی مسجد میں بحالت جنب داخل ہوتے تھے اور کوئی
 راستہ انکار نہ تھا روایت کیا اسکو احمد اور نسائی نے اسکے رجال بھی ثقات ہیں وخوہ مع حدیث
 جابر بن سمورہ عند الطبرانی اور اسطرح حدیث جابر بن سمورہ سے ہی طبرانی کے نزدیک
 وہی تھا قال لہ الحافظ ابن حجر احادیث یقوی بعضہا بعضا و کل طریق منہا صالح
 للاحتجاج فضلہ عن مجموعہ الثن ظاہر ہوا یعاد حدیث الباب اور یہ احادیث جیسا
 کہ حافظ ابن حجر نے کہا ہو یسوں کے مقوی بعض کے ہیں اور ہر طریق نکاح صلی اللہ علیہ وسلم کے لیے فضلا
 عن المجموع لکن ظاہر انکا حدیث بخاری سے تعارض پایا جاتا ہو والجمعہ بینہما بما دل علیہ
 حدیث ابی سعید عند الترمذی لہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لعلی لا یجل احد
 ان یطرق هذا المسجد غیری وغیرک والعمین ان باب علی کان الیہ جنتہ المسجد
 ولعل یکن لہ بیتہ باب غیرہ فلذلک لعل یا مریدہ اور اجتماع بینہما اسطرح سے ہو کہ
 حدیث ترمذی جابر بن سمورہ سے منقول ہو کہ واسطے علی کے فرمایا حضرت نے کہ حلال نہیں کیو کہ طریق
 کرے اس مسجد کو روا میرے اور سوا میرے اس حدیث میں ابوسعید کے ان یجنب ہو اور ضرار ابن
 صرانی اسکے معنی ان یطرق کیے تھے اسکو متن حدیث کر دیا اور اسپر بھی لکھا نہیں کی گئی اور

اور مشہور بیان کرتا ہے کہ مشہور ہے کہ دروازہ علی مسجد کعبہ تھا اور کوئی دروازہ سوائے اس دروازہ
جسٹ مسجد کے نہ تھا اس واسطے کہ نہ کسی کا حکم نہ ہو حالانکہ اکثر اسباب کثرت کے دروازہ مسجد
میں تھے خصوصاً دروازہ صیقہ اگر اہل عرفاء و قوال در عثمان ذ النورین اسی مسجد میں تھا مثل
دروازہ علی اور مسجد دروازہ نبوت کے سوائے دروازہ علی اور تحقیق اس کی
آئی ہے پھر صاحب ارشاد فرمائی ہے چنانچہ عثمانی رقم فرماتے ہیں و محصل الجمع ان الامور بعد
الابواب وقعر مرتین فی الاولیٰ سثنیٰ علیا و فی الاخریٰ سثنیٰ ابابہ و لکن لا
یبع ذلک الابان یحصل فی فی قصۃ علی الباب الحقیقی و صافی قصۃ ابی بکر علی
الباب المجازی والمراد بہ الخوختہ ثما صرح بہ فی بعض طوکر و کانہما لہما امور
بعد الابواب سد و ہما محصل جمع یہ ہے کہ حکم سد ابواب کا دومرہ واقع ہوا مرتبہ اول میں استثنا کیا
علی کو مرتبہ آخر میں استثنا کیا ابوبکر کو لکن اس کئے سے بھی مطلوب حاصل نہیں ہوتا جب تک کہ قصہ
علی بین احتمال باب حقیقی کا اور قصہ ابی بکر بین احتمال باب مجازی کا نکرین اور اس باب سے خود
مراد لین جیسا کہ تصریح کی گئی ہے بعض طرق میں اسکا ذکر کیا کہ ان لوگوں کو جو وقت حکم ہوا سد ابواب
کا بند کر لیے انھوں نے ابواب وقد صرح ابو بکر الکلا باذی فی معانی الاخبار بان بیت
ابی بکر کان لہ باب من خارج المسجد وخوختہ الی داخل المسجد وبیت علی لہ یثن
لہ باب الا من داخل المسجد نقی : ملخصاً من فتح الباری ابوبکر کا باری نے معانی
الاخبار میں تصریح کی ہے کہ ابوبکر کا دروازہ خارج مسجد تھا اور خود داخل مسجد اور علی کے مکان کا
کوئی دروازہ نہ تھا مگر داخل مسجد انشی ملخصاً من فتح الباری اس شرح قطانی سے بھی یہ بات ثابت
نہیں ہونا کہ حدیث اخیر حرمہ اور حدیث خطبہ کو علامہ ابن حجر عسقلانی نے رد ابن جوزی میں اپنی دلیل
قرار دی ہو پس تم فرمانا مولا ابی عبد الحق صاحب کا دلیل براین سخن این است کہ انہی رد ابن حجر کی قرار
پائی ہے اور بسبب تعارض و تضاد کے مرد و دیہی ہوئی جاتی ہے اب یہ معلوم ہونا چاہیے کہ حکم
سد ابواب میں خلفاء ثلاثہ بھی شامل ہیں یا نہیں مناقب فقیہ ابوالحسن مغاری میں ہے عن خدیفہ
ابن اسید الغفاری قال لما قدم اصحاب النبی الصدیقۃ لہ یثن لہم بیعت
بیتون فیہا فکا فوا یمیتون فی المسجد فقال لہم النبی لا یتیتوا فی المسجد فماتوا ثم
ان القوم بنوا بیوتاً حول المسجد وجعلوا ابوابہا الی المسجد وان النبی بعد الیہم
معاذ بن جبل فنادی ابابکر فقال ان رسول اللہ یا مولک ان تخرج من المسجد
فقال سمعاً وطاعة وسد بابہ وخرج من المسجد ثم ارسل الی عمر فقال ان
رسول اللہ یا مولک ان تسد بابک الذی فی المسجد وتخرج منه فقال سمعاً وطاعة

اور انفا در مسجد ابوبکر
معدود ہے

فسمعا بابا بہ وخروج من مسجد اللہ ورسول اللہ غیران رغب الی رسول اللہ
 فی خوخۃ فی المسجد فابلیغہ معاذ ما قال یصرئہ ورسول اللہ عثمان وعندہ سر فیہ فقال
 سمعا وطاعة فسمعا بابا بہ وخروج من المسجد حدیث ابن اسید غفاری سے منقول ہے کہ جب اصحاب
 مدینہ میں وارد ہوئے تو اُن کے مکان نہ تھے کہ اُس میں سوتے پس سوتے تھے مسجد میں پیغمبر خدا نے منع فرمایا کہ مسجد
 میں نہ سویا کرو شاید اختلام ہو جائے بعد اسکے اُن لوگوں نے گرو مسجد کے مکانات بنائے اور دروازے
 جانب مسجد قرار دیے پس رسول اللہ نے معاذ بن جبل کو اُن کے پاس بھیجا انھوں نے ابو بکر کو وازدی
 کہ حکم رسول ہے کہ مسجد سے نکل جاؤ اور دروازے بند کر لو پس کہا ابو بکر نے سمعا وطاعة اور دروازہ بند
 کیا اور مسجد سے نکل آئے بعد اُس کے بھیجا عمر کے پاس پس کہا معاذ نے کہ حکم رسول ہے کہ دروازہ چھوچھین
 واقع ہو اسکو بند کر لو اور نکل جاؤ وہاں سے انھوں نے بھی کہا سمعا وطاعة اور دروازہ بند کر لیا اور
 نکل آئے مسجد اللہ ورسول سے اور ایکے وزن رکھنے کی خواہش کی معاذ نے یہ خواہش خدمت رسول
 میں ظاہر کی پھر بھجا عثمان کے پاس و یہی حکم اُنکو بھی سنا یا حالانکہ اسوقت رقیہ نے پاس تھیں انھوں نے
 بھی سمعا وطاعة کہا اور دروازہ بند کر لیا اور مسجد سے نکل گئے شہاب الدین احمد نے توضیح الدلائل میں
 اسکی روایت کیا ہے مگر یہ جملہ اُس میں زیادہ ہے ورسول اللہ بعض الصحابہ بتقال لرسول اللہ
 یا رسول اللہ حج ثقیلا حتی نظرو الیک منہا حین تغدو و حین تروح فقال لرسول اللہ
 لا والله ولا مثل ثقب الا برة یعنی بعض صحابہ نے عرض کیا کہ یا رسول اللہ ایک روزن کھلا ہے
 کہ جبک صبح و شام تشریف لاوین تو ہم دیکھ لیا کریں حضرت نے فرمایا کہ نہ واللہ سوئی کے تاکے کے
 برابر بھی نہ کھلا رہیگا مولانا عبدالحی صاحب اشعة اللمعات میں رقم فرماتے ہیں خوخۃ ہر دو خارجہ
 دو اور درمیان آن روزنے کے گزشتہ مشہور در دیوار تاروشنائی درخانہ درآید پھر حبس لقلوب
 اور اشعة اللمعات میں رقم فرماتے ہیں کہ درروایتی آمدہ کہ عمر ابن خطاب التماس کر دے کہ در دیوار خانہ
 خود سوراخ بگزار دے کہ در وقت برآمدن رسول اللہ برائے غار نظر برجال وے افتد فرمود دروازہ را م
 مقدار سرسوزن بودان احادیث سے سد ابواب صحابہ علی الخصوص ابواب خلفاء ثلاثہ و اخراج مسجد نبوی
 سے بعلت وقوع اختلام باشند اعلیٰ بوضاحت ثابت ہو گیا اور تاویلات بے سروپا سے علماء کے
 راز ہائے مخفی کا انکشاف و رجحیت و مودت البیت سے انحراف و رزیخ و بغض و حسد کا اعتراف
 ہو گیا بغرض محال اگر مکان علی کا کوئی دروازہ نہ تھا سو اُس دروازہ کے جو داخل مسجد تھا اور
 دروازہ مکان ابو بکر کا خارج مسجد تھا اور خوخہ داخل مسجد اور اسی وجہ سے دروازہ مکان علی اور
 خوخہ دیوار ابو بکر مفتوح رہا تو نہ کوئی منقبت علی ثابت ہوئی نہ فضیلت ابو بکر ٹھری و نہ لطف تو بہ ہو
 کہ حدیث خوخہ جو تعریف منسوب خلافت تھا وہ ایک چھوٹی سی منقبت بھی نہ رہی مگر بڑی خوشی کی

در باب عورت و بیعت
 و در باب خلافت
 و در باب

بات تو یہ ہوئی کہ فتح باب علی کی عظمت اور فضیلت ہی بزرگ خود باطل فرما دیگی غافل سے کہ الحلق یعلیٰ ا
 ولا یعلیٰ ہوا یہ تطہیر آیہ مبارکہ حدیث اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہ یہ مسجد ہر حال صلوات و تزیین
 پر حرام ہے مگر علیؑ و فاطمہؑ حسنؑ و حسینؑ پر اور حدیث لایحل لاحد ان یجسب کے مصداق اور طہارت صورتی
 و معنوی کا استحقاق مختص ہی آنحضرتؐ اور اہلبیتؑ پر ان کے اور احض و اکمل افراد اہلبیت علیؑ و فاطمہؑ حسنؑ
 و حسینؑ ہیں نہ غیر ان کے اسی وجہ سے ہر مکان معظم اور مساجد محترم کے ماذون و مجاز تھے اور جو کچھ کہ ان کو
 حلال تھا کیونکہ حلال نہ تھا یہ ہی سبب تھا کہ ابواب اصحاب مد و مکے گئے اور فرمایا لا تبیتوا فی المسجد
 فتمتلوا اور استثنا کیا باب علیؑ کو اب ناظرین اہل انصاف خود ہی انصاف فرمائیں کہ لعل مذکورہ بالا
 حکم نبوی لایحل لاحد اور الا باب علیؑ واقع ہوا یا اس سبب سے کہ مکان علیؑ کا کوئی دروازہ نہ تھا
 سوائے اُس دروازے کے جو داخل مسجد تھا اور خود دیوار ابو بکر تعریض خلافت تھا یا انہیں پس گز
 رتا ابواب اصحاب و فتح باب علیؑ کوئی فضیلت و منقبت نہ تھی تو بعد صد و حکم آنحضرتؐ کے اصحاب نے
 قیل و قال کیون کی تعمیل حکم آنحضرتؐ میں اصحاب سے تاخیر کیون واقع ہوئی نہ تھے کیون کیون
 راہ پائی نہ زول عذاب سے پیغمبرؐ برحق نے کیون ڈرایا پیغمبر خدا نے غصہ کیون کیا غضبناک کیون ہوئے
 خطبہ میں جو حلیٰ تھی حضرت موسیٰؑ مسجد کا طاہر بنانا اور اُس میں مثل حضرت ہارونؑ اور ذریت ہارونؑ علیؑ
 اور ذریت علیؑ کا ساکن ہونا اور ان کے غیر پر حرام ہونا کیون بیان فرمایا پیغمبر خدا کو کیون ظاہر کرنا پڑا کہ
 میں نے سدا ابواب کیسے کا نہیں کیا بلکہ خدا نے کیا اور میں نے علیؑ کو داخل نہیں کیا بلکہ خدا نے اُسے داخل
 کیا میں بے اختیار ہوں ترمذی و نسائی و ابونعیم و احمد و ابن مغاری و طبرانی و حاکم و صاحب جامع الاسول
 و جمع بین الصلح السنہ و ابن خطیب قسطلانی و فتح الباری و علامہ ابن حجر عسقلانی و شاہ عبدالحق صاحب
 وغیرہم نے ان احادیث متعددہ متواترہ صحیحہ کو بہ تعدد طرق و رہا سائیدر حال ثقات بالاتفاق نقل
 فرمایا ہے پھر اس قدر تاویلین کرنا معنی بنانا اور بعض علما کا موضوعات و ردافض سے قرار دینا نہ بیجا و بغض
 احسن نہیں ہے تو کیا ہی مناقب و فضائل اہلبیتؑ و علیؑ میں تو یہ عرق بریزان یہ تاویلین کہ کیسے طرح
 منقبت و فضیلت و فضیلت تر ہے اور مناقب صدیق کبر میں حدیث لایقین فی المسجد
 خوختہ ابی بکر کہ جو تعریض خلافت تھی نہ اصحاب نے قیل و قال کی نہ تعمیل حکم میں تاخیر کی نہ دلون میں
 رُبع و بعض جس نے راہ پائی بلکہ حکم سدا ابواب سنتے ہی بطیب خاطر ابواب موصوفہ کو بند کر دیا نہ پیغمبر خدا
 کو زول عذاب سے ڈرانا پڑا نہ غضبناک ہوئے نہ خطبہ پڑھنے کی ضرورت ہوئی نہ کہنا پڑا کہ یہ حکم میرا ہے
 یا میرا نہیں من جانب اللہ ہی معلوم نہیں کہ اس تعریض کو اصحاب سمجھے بھی تھے یا نہیں اور اگر سمجھے تھے تو
 امیر منکم و امیر منا کیون کہنا پڑا یا یہ علم اصحاب پر مخفی رہا اور انکے فہم سے کسک بعض علما ہی پر ہوا اور وہ بھی
 باین کشاکش کہ خود سے کہنا یہ باب کا اور باب سے کبھی معنی حقیقی و کبھی معنی مجازی یعنی تعریض خلافت

کہی جو خود کے معنی رہا کہ پیغمبر خدا کو صبح و شام آتے دیکھ لیں کبھی خود کی عظمت کے صدق کو کبر میں
 سے ٹکرا کر دیکھو اسے مسجد میں جلتے ہوئے بعض علماء کی تحقیق کہ کوئی مکان ملحق مسجد تھا ہی نہیں بعض کا فرمانا
 کہ مکان تو ملحق مسجد تھا مگر دروازہ اس کا خارج تھا اور خود داخل مسجد کبھی حکم خدا اب کو دو مرتبہ
 نہایت کرنا کہ ایک مرتبہ اسٹنا ہو اباب علی کا ایک مرتبہ بایا کہ کہہ کا پھر اباب علی سے معنی حقیقی و رباب
 اباب کے معنی مجازی مراد لینا اور اس کو تعریف و اجازت قرار دینا جو نقل و قول مختلفہ متعارضہ
 علماء دلیل قطعی ہو عدم تصدیق کی انکی اس واسطے کہ کوئی مصدق تو ان مختلفہ کا ہونے نہیں سکتا اگر مصدق ہوگا
 تو ایک ہی قول کا ہو گا حاصل یہ ہے کہ جہاں تک ممکن ہو تا ہی بات بعلم اصحاب نے بعض علماء فضائل اہلبیت کی
 تنقیص میں کوشش فرماتے ہیں گو یا کہ اس کو ایمان فرض کر لیا ہے اور انہیں بند کر کے جو چاہتے ہیں لکھی
 چلے جاتے ہیں یہ نہیں خیال فرماتے کہ اگر خود کو دروازہ بنایا اور اس کو اباب خلافت پھر اباب تو علی اس
 باب خلافت سے کیوں محروم کیے گئے اور اباب خلافت حضرت فاروقی و ذی النورین کیوں نہ مفق ہوا
 کہ ان کو تو بالاتفاق سرورین کے برابر بھی خود رکھنے کی اجازت نہ ملی تھی ورنہ حقیقت وہ خود جو تعریف
 خلافت قرار دیا جاتا ہے اس کی قدر و منزلت و عظمت صدیق کہہ کے آگے اتنی بڑی کہ چار ہزار دنیا پر
 بیع فرمایا فافہم ولا تعقل اے مسلمانوں نام اسلام کو بر باد نہ کرو واکل بنی گوشت و خون و روح و جگر و ہن
 پیغمبر خدا کے لئے فضائل و مناقب کی تنقیص و روسے روح آنحضرت کو ایذا پہنچتی ہے اور مودی نبی
 مودی خدا کے اصول کے موافق ہو فضائل و مناقب کو منصب خلافت سے کیا نسبت خلافت کیلئے
 کیا یہ دلیل کافی نہیں ہے کہ خلافت اجماع امت پر منحصر ہے اور اجماع امت فضالت پر محال و حدیث
 لن یجتمع امتی علی لصلواتہ اُس پر دل کہ حل و عقد دین و ملت اُس پر منحصر تھا اور احتمال خطا
 اُسے محال پھر فضائل و مناقب کے اہلبیت تنقیص و رخلافت اجماع خلافت کے تنقیص و لو بات تعریف فضالت
 بالتحقیق قرار پائی تصدیق حدیث لن یجتمع امتی میں رختہ و جائیگا نعوذ باللہ من الجملہ و اہل اللہ
 والضاویہ صحیح مسلم میں زید ابن ارقم سے روایت کی ہے کہ بروز خدیجہ خدیجہ نے خطبہ فرمایا اور فرمایا انا انزلت
 فیہم الثقلین اولہما کتاب اللہ فیہ المہدی والنور خندان و ابنت اب اللہ و اسحق سئو اب
 لخت علی کتاب اللہ و مرغب فیہ ثم قال و اهل بیتی اذ ثرثم اللہ فی اهل بیتی اذ ثرثم
 اللہ فی اهل بیتی اذ ثرثم اللہ فی اهل بیتی حنفی روایت کتاب اللہ جلالہ علیہ السلام کان علی المہدی ومن ثرثم
 کان علی لصلواتہ لیسے چھوڑنے والا ہوں تم میں دو متاع نفیس ول کی کتاب اللہ ہے کہ جس میں نور
 ہر امت ہے پس لو تم کتاب خدا کو بیٹے عمل کرو تم کتاب خدا پر اور حکم کرو تم اس کو اور اہلبیت میرے یاد دلاتا ہوں
 میں تم کو خدا اپنے اہلبیت کے حق میں یاد دلاتا ہوں میں تم کو خدا اپنے اہلبیت کے حق میں یاد دلاتا ہوں
 میں تم کو خدا اپنے اہلبیت کے حق میں یاد دلاتا ہوں اور مکرر فرماتا اس کلمہ کا مبالغہ اور تاکید کے واسطے ہے اس کی شرح

بے اللہ اللہ اباب اباب اباب
 علیہ السلام و امیر

میں بھی مولانا عبدالحق نے دادِ محبت اہلبیت دی ہے رقم فرماتے ہیں کہ یادِ مسند ہم شہداءِ خدا و پیغمبرِ سامیہ
 عقاب و پرِ قصیر کر دن شہادِ حق آئنا اور یہ بھی رقم فرماتے ہیں و معنی اہلبیت علامہ شد و حملین بر جمع آن
 معانی درست است خصوصاً بمعنی اخیر کہ محبت و عظیم الشان در رعایت حقوق و آداب ایشان با قدم قائم
 و اتم است و ظاہر چنان سے ناید کہ این اشارت باخذ سنت است الا ملاحظہ فرمائیے شامح
 مدوح نے یہاں بھی حکم لگا دیا کہ حملین بر جمع معانی درست است حالانکہ ہم ثابت کر چکے ہیں کہ معنی
 متعددہ جو متعدد افراد پر صادق آتے ہیں وہ من بعض المعنی اہلبیت قرار پاتے ہیں اور بعض معنی سے
 خارج از اہلبیت ہوتے ہیں اور جو معنی کہ پیغمبر خدا نے فرمائے اور خدا کو ان معنی پر شاہد کر دیا ہے کہ
 اہلبیت کے کچھ ہی معنی ہوں مگر میرے یہہ ہی چاہے شخص اہلبیت ہیں اور نیز جتنے معنی لغوی و اصطلاحی
 بیان فرمائے گئے ان سب کے مصداق بھی یہہ ہی چاہے شخص ہیں کہ کسی معنی سے یہہ خارج از اہلبیت
 ہو نہیں سکتے پس حمل اس حدیث کا انھیں پر ہو سکتا ہے جو جمع معنی اہلبیت ہیں نہ من بعض المعنی
 کہ بعض معنی دیگر سے وہ اہلبیت اہلبیت ہی نہیں رہتے پھر حمل اس حدیث کا انہیں کو نکر ہو سکتا ہے اور
 یہ جو رقم ہوا کہ این اشارت باخذ سنت است یہہ ہماری سمجھ میں نہیں آتا اس لیے کہ اگر مراد اخذ سنت
 اہل بیت ہے تو یہہ عین اہل بیت کے واجبِ اطلاع و لازمِ اطاعت ہو چکی دلیل ہے اور اگر یہ مراد ہے
 کہ رسول کی سنت اسنے اسطرح حاصل کرو کہ جسطرح اصحاب سے حاصل کرتے ہو تو تخصیص اہل بیت بیکار
 ہوئی جاتی ہے اور یہہ سب تا کہ یہ بے محل ہوتی ہے معاذ اللہ من ذلک روایت ہے عن جابر قال
 دایت رسول اللہ فی حجتہ یوم عرفہ و هو علی ناقۃ القصوی یخطب و یقول یا ایہا الناس
 انی ترکت فیئو ما ان تملکون او قال خذوا توبہ من تفضلوا اثواب اللہ و عذرت
 اہل بیت یعنی دیکھا میں نے رسول خدا کو حجۃ الوداع یوم عرفہ کو ناقۃ قصوی پر سوار تھے خطبہ فرمایا
 اور کہا کہ اگر وہ مردم میں تم میں وہ چیز چھوڑنا ہوں کہ اگر تم لوگی اسکو اور تمسک کرو گے اور عمل کرو گے
 اس سے تو ہرگز گمراہ نہو گی ایک کتاب خدا ہے کہ اس میں نور ہدایت ہے اور عزت میری اہلبیت میرے ہیں
 یہاں بھی شایع صاحب فرماتے ہیں کہ مراد اہل بیت از عزت اخلاص قوم و اقربا است کہ اولاد جدِ قریب
 باشند یعنی اولاد و ذریعہ سے صلح و ساقبائے گذشتہ گاہ این اشارت باخذ سنت است فافہم ہم بھی قبل
 ازین عرض کر کے ہیں اور پھر گدارش ہے کہ عزت کے کچھ ہی معنی آپ لیں خواہ اولاد خواہ ذریعہ
 خواہ اولاد جدِ قریب خواہ اخلاص قوم مگر فاطمہ اور علی اور حسن اور حسین مصداق ان کل معنی کے ہیں مکمل
 دیگر جو ان کے غیر ہیں اور یہ اشارہ ابکا کہ این اشارت باخذ سنت است یہہ کی سنت ہے پیغمبرِ برحق نے
 تو صاف صاف تمسک کا حکم دیا جس سے انکا ہر قول و فعل حجت قرار پاتا ہے اور نصبت ثابت ہوئی ہے
 دو تشری روایت ترمذی کی زبدا بن رقم سے یہہ ہی قال رسول اللہ ان تارک فیئو صا

معنی اہل بیت
 معنی اہل بیت
 معنی اہل بیت

معنی اہل بیت
 معنی اہل بیت
 معنی اہل بیت

ماثو بابین عینہ آئیں من رحمتہ اللہ الا ومن مات علی بغض آل محمد مات کافرا
 الا ومن مات علی بغض آل محمد لم یشم رائحة الجنة ہذا ہوا الذی رواہ صاحب التثانی
 مسئلہ ثالث نقل کیا صاحب کشاف نے بنی سے کہ فرمایا رسول خدا نے کہ جو شخص مرے اوپر محبت آل محمد کے
 مراد شہید آگاہ ہو کہ جو شخص کہ مرے محبت آل پر وہ مراد راخانیہ مغفرت کیلئے واسطے اسکے آگاہ ہو کہ جو شخص
 مراد محبت آل محمد پر تو مراد اب ہو کہ آگاہ ہو کہ جو شخص مرے محبت آل محمد پر وہ مراد مومن مکمل الایمان آگاہ ہو
 کہ جو شخص مراد محبت آل محمد پر خوشخبری دینا ہو ملک الموت سکونت کی پھر نیکر و منکر خوش خبری جنت تے
 ہین آگاہ ہو کہ جو شخص مراد محبت آل محمد پر بھیجا جائیگا طرف جنت کے جس طرح عروس اپنے شوہر کے گھر بھی جاتی
 ہو آگاہ ہو کہ جو شخص مراد محبت آل محمد پر ملوے جلتے ہین اسکے لیے دو دروازہ جنت کی طرف آگاہ ہو
 کہ جو مراد محبت آل محمد پر گر دانستہ اللہ اسکی قبر کو مزار ملائکہ رحمت کا آگاہ ہو کہ جو شخص مراد محبت آل محمد
 مراد اوپر سنت و رجاعت کے آگاہ ہو کہ جو شخص مراد بغض آل محمد پر یوم القیامت اس طرح آئیںگا کہ در بیان
 دونوں آنکھوں کے لکھا ہوگا مایوس ہو رحمت خدا سے آگاہ ہو کہ جو شخص مراد بغض آل محمد پر مراد کافر آگاہ ہو
 کہ جو شخص مراد بغض آل محمد پر نہ سونکھے گا بوی جنت کو یہ وہ ہو کہ جسکو صاحب کشاف نے بیان کیا ہو
 امام فخر الدین رازی کہتے ہین انا قول بین کہتا ہوں آل محمد ہم الذین یؤل مرہم الیہ
 فکل من کان امرہم الیہ اسفد واصل کا نوا ہم الال ولا شک ان فاطمہ وعلی
 والحسن والحسین کان التعلق بینہم و بین رسول اللہ اشدا لتعلقات و ہذا کامل معلو
 بان نقل الحوائج فوج بان یثو نوا ہم الال وایضا اختلاف الناس فی الال فقیل ہم
 الا قارب وقیل ہم امتہ فان حملناہ علی القرابة فیہم الال وان حملناہ علی الامۃ
 الذین قبلوا دعوتہ فیہم ایضا فثبت ان علی جمیع التقدیرات ہم الال واما
 غیرہم فہل یدخلون تحت لفظ الال فختلف فیہ وروی صاحب کشاف انہ
 لما نزلت ہذا الایۃ قیل یا رسول اللہ من قرأتک من ہولاء الذین وجبت علینا
 مودتہم فقال علی وفاطمہ وابتاہما فثبت ان ہولاء الاربعۃ اقارب البنی و
 اذا ثبت ہذا وجب ان یثو نوا مخصوصین بمزید التعظیم ویدل علیہ وجوب
 آل محمد وہ ہین کہ رجوع امر انکا طرف رسول کے ہو پس کل وہ لوگ کہ ہو رجوع امر انکا طرف رسول
 کے اشدا وراکمل ہونگے وہ ہی لوگ آل رسول اور کوئی شک ہین ہو کہ تحقیق فاطمہ وعلی اور
 حسن و حسین علیہم السلام تھے کہ تعلق اہلین اور رسول خدا میں اشدا لتعلقات سے تھا اور یہ امر کامل معلوم
 اور متواتر اس سے ہو پس واجب ہو کہ ہوں وہ ہی آل ورنیز اختلاف کیا ہو آدمیوں نے معنی آل من
 بعض نے کہا کہ وہ اقارب ہین انحضرت کے بعض نے کہا کہ امت رسول ہو پس اگر محل کریں ہم سکونت پر

پس جب بھی وہ آل ہین اور اگر محل کرین ہم اسکو امت پر ایسی امت کہ قبول کیا اُسے دعوت آنحضرت
 کو پس جب بھی وہ آل ہین پس ثابت ہوا کہ علی جمیع التقدیرات وہ ہی آل ہین اور داخل ہونے میں
 اُنکے غیر کے تحت لفظ آل اختلاف ہے اور روایت کی ہے صاحب کشف نے کہ حیووت یہ کہیت مودت
 نازل ہوئی تو پوچھا گیا آنحضرت سے کہ یا رسول اللہ وہ کون لوگ ذوالقرب ہیں کہ جنکی مودت ہم پر واجب
 ہوئی پس کہا پیغمبر خدا نے کہ وہ علی و فاطمہ و حسن و حسین ہیں پس ثابت ہوا کہ یہ چار شخص قارب بنی ہین
 اور جب یہ ثابت ہو گیا تو واجب ہوا کہ ہوں وہ لوگ مخصوص صہبن سا مضمود تعظیم کے اور دلالت
 کرتے ہیں اس امر پر کہی وجہ الاول قوله تعالیٰ الا المودة فی القربی و وجہ الاستدلال بہ ما
 سبق وجہ اول قول حق تعالیٰ الا المودة فی القربی ہے اور وجہ استدلال مذکور ہو چکی انشائی لاشک
 ان النبی کان یحب فاطمہ قال صلعم فاطمہ بصعۃ منی یوزینی ما یوزیہا وثبت
 بالنقل لصنوا تر عن محمد بنہ کان یحب علیا و الحسن و الحسین اذا ثبت ذلك
 وحب علی کل متہ مثله لقوله تعالیٰ واتبعوا لعلمہ تمہدون و لقوله تعالیٰ
 فلیحد الذین یحالفون عن امرہ و لقوله تعالیٰ قل ان لئن تمحبون الله فاتبعونی
 یحبکم الله و لقوله یحاند لعدا کان للعی رسول الله اسوة حسنة و جہ ثانی یہ ہے کہ شک نہیں کہ تحقیق
 رسول اللہ دوست رکھتے تھے فاطمہ کو فرماتے تھے پیغمبر خدا صلعم فاطمہ پادہ حکمر میری ہے ایذا دیئے مجھ کو جسے ایذا دی
 فاطمہ کو اور ثابت ہوا ہے منقولات تو اسے کہ آنحضرت صلعم دوست رکھتے تھے علی و حسن و حسین کو اور جب ثابت ہو گیا
 تو جب ہو کل امت پر شریک یعنی دوست رکھنا فاطمہ اور علی و حسن و حسین کا اور یہی اصل قول حق سبحانہ تعالیٰ ہے دستبوعہ لعلم
 تمہندون اور اتبع اور پیروی کہ تم اسکی ناکہ ہدایت پاؤ تم دوسرے مقام پر حق تعالیٰ فرماتا ہے
 فلیحد الذین یحالفون عن امرہ پس چاہے کہ پرہیز کرین وہ لوگ جو مخالفت کرتے ہیں حکم
 پیغمبر سے تیسری دلیل قل ان لئن تمحبون الله فاتبعونی یحبکم الله یعنی کہ تو کہ اگر تم دوست
 رکھتے ہو اللہ کو تو پیروی کرو تم میری دوست رکھیگا تم کو اللہ جو تمھے لعدا کان للعی رسول
 اسوة حسنة الثالث ان الدعاء للال منصب عظیم و لذلک جعل هذا الدعاء
 خاتمة الشہد فی الصلوة و هو قوله اللهم صل علی محمد و آل محمد و ارحمہ
 محمد و آل محمد و هذا التعظیم لہ یوجد فی حق غیر الال فکل ذلك یدل علی
 ان حب آل محمد واجب و قال انشا علی ان کان الرخص حب آل محمد فلیشہد
 المثقلات انی سا فضی تیسری وجہ تحقیق کہ دعا کرنا واسطے آل کے منصب عظیم ہے اسی واسطے
 خاتمة شہد صلوة میں اس دعا کو رکھا ہے وہ یہ ہے کہ خداوند ادرود و بیچ تو محمد اور آل محمد پر اور تم کہ
 تو محمد و آل محمد پر اور یہ تعظیم غیر آل کے حق میں پائی نہیں جاتی و یہی کل دلائل ہین اسبات پر

عرض کی یا رسول اللہ خدا نے جو حکم کیا کہ صلوٰۃ اور سلام بھیجیں ہم اور اہلبیت کے فلیف الصلوٰۃ
 علیہا اهل البیت فان الله قد علمنا ثیف نسلم علیک پس کیونکر صلوٰۃ بھیجیں ہم اہلبیت
 پس بخقیق سکھایا ہو کہ خدا نے کہ سطح سلام بھیجیں ہم آپ پر فرمایا پیغمبر خدا نے قولوا اللهم صل علی
 محمد وال محمد وعلی آل محمد ثما صلیت علی براہیمہ وعلی آل براہیمہ انک حمید مجید
 اللهم بارک علی محمد وال محمد ثما بارکت علی براہیمہ وعلی آل براہیمہ انک حمید مجید
 متفق علیہ الا ان مسلمانین نے علی براہیمہ فی موضعین یعنی کہ تو تم کہ خدا یا درود و حرمت
 بھیج محمد و آل محمد پر جیسا کہ درود بھیجا تو نے ابراہیم پر اور آل ابراہیم پر برکت بھیج محمد پر جیسا کہ برکت
 بھیج تو نے ابراہیم اور آل ابراہیم پر تحقیق کہ تو محمد و آل محمد پر پس ظاہر ہو گیا کہ آل اور اہلبیت
 متحد یعنی ہیں اس واسطے کہ اصحاب نے سوال کیا ساتھ لفظ اہلبیت کے اور آنحضرت نے جواب میں
 بلفظ آل فرمایا چنانچہ ابن طلحہ شافعی ذیل میں اسی حدیث کے لکھتے ہیں فمننا لابی احدھما بالآخر
 فالمنسما والمنسما بہ متحد متفق آنحضرت نے ایک لفظ کی دوسری لفظ سے تفسیر فرمائی
 پس معلوم ہوا کہ آل اور اہلبیت کے ایک ہی معنی ہیں اور یہ حدیث متفق علیہ ہے لیکن صحیح مسلم میں
 علی براہیم دونوں مقام پر مذکور نہیں ہے اور صحیح بخاری میں دوسری حدیث اس طرح منقول ہے
 وعن ابی حصید الساعدی قال قالوا یا رسول اللہ ثبت نضلی علیک فقال
 رسول اللہ قولوا اللهم صل علی محمد و آل محمد و ذریتہ ثما صلیت علی براہیمہ
 وبارک علی محمد و آل محمد و ذریتہ ثما بارکت علی آل براہیمہ انک حمید مجید متفق علیہ
 ابی حیدر ساعدی نے کہا کہ پوچھا اصحاب نے کہا کہ پوچھا اصحاب نے یا رسول اللہ کیونکر صلوٰۃ بھیجیں ہم آپ
 آپ کے فقال پس فرمایا رسول خدا نے کہ تو درود خدا کا اور محمد کے اور آل و آل کے اور ذریت پر
 اُسکی جیسا کہ درود بھیج تو نے ابراہیم پر اور برکت بھیج تو محمد کو اور آل و آل کے اور ذریت کو اُسکی
 جیسا کہ برکت بھیج تو نے آل ابراہیم پر تحقیق کہ تو محمد و آل محمد پر اس حدیث متفق علیہ کو ہم نے اس واسطے
 لکھا ہے کہ ماسبق میں مذکور اور ثابت ہوا ہے کہ ذریت عنترت کو اور عنترت اہلبیت کو کہنے ہیں کہ قول
 رسول خدا عنترت اہل بیتی ہے پس اس حدیث میں ذریت فرمانا گیا اہلبیت فرمانا ہے پس اگر آل و آل
 داخل ذریت یعنی اہلبیت ہوتے تو آل و آل کی حاجت نہ تھی کہ تکرار لفظ موضع واحد میں خلاف
 وضاحت فصحا ہوتی ہے اور بروایت مسلم مروی ہے فقلنا من اہلبیتہ نساء قال لا
 ایہا ان المرءۃ تلون مع الرجل لعصر مع الدھر ثم یطلقھا فترجع الی بیہا
 و قومہا اہلبیتہ اصلہ و عصبۃ الذین حرموا الصدقۃ علیہم بعدہ خلاصہ یہی
 کہ راویوں نے زید ابن ارقم سے پوچھا کہ آل و آل کی حاجت اہلبیت ہیں زید ابن ارقم نے کہا تم نے پکارا

یعنی اہلبیت پر کہ
 اہلبیت نہ لکھا

یعنی
 لکھا کہ آل و آل
 صحت اس طرح

یعنی
 نام القدرہ مصنفہ
 ابو القاسم صاحب
 منظر لاہوری

ایک مدت مدید شوہر کے ساتھ رہتے ہی اور بعد طلاق رجوع کرتی ہی نہ پہنچا پہنچا وہ قوم کی طرف اور اہلیت
اصل کے ہیں اور قرابت دار آنحضرت کے ہیں اور صدقہ بعد آنحضرت انہیں حرام ہی تو وہی ذیل حدیث
ہذا فرماتے ہیں ہذا دلیل لا بطل قول من قال ہذا قولہ قریش کلہا عقد کانت فی سناشہ
قریشیات وھن عائشہ وحفصہ وام سلمہ وسودہ وام حبیبہ یعنی قسم کھانا اور
انکار کرنا زید ابن ارقم کا دلیل ہی بطلان قول کے اس شخص کے جو کہتا ہے کہ تمام قریش اہلیت ہیں
اس واسطے کہ زنان آنحضرت میں قریش بھی تھیں اور وہ عائشہ اور حفصہ وام سلمہ وام حبیبہ وسودہ
ہیں پس نووی کے اس قول سے کہ کل قریش کا اہلیت ہونا باطل ہی ازواج قریشات کا بھی داخل
اہلیت ہونا باطل ہوا اور مسلم و سنن ابو داؤد و نسائی و مشکوٰۃ میں بہت سی سندوں سے مروی
ہی عن عبدالمطلب بن ربیعہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم ان
ھذا الصدقات النماھل و ساخر الناس وانما لاقحل لھم وال لال محمد یعنی
عبدالمطلب بن ربیعہ ابن الحارث بن ہاشم نے کہا کہ رسول خدا نے فرمایا کہ اقسام صدقات
اوساخ یعنی میل مردم سے ہی اور وہ حلال ہیں ہی محمدؐ اور آل محمدؐ پر اور موطاء مالک ابن انس
میں بھی ایسا ہی ہی قال البنی لا قحل لصدقة لال محمدؐ انما لھا و ساخر الناس کہ صدقہ
آل محمدؐ پر حلال نہیں ہے کہ وہ چرک ہے آدمیوں کا مشکوٰۃ اور مسلم میں اور بخاری نے من تکلم بالفارسیہ
میں ابو مریرہ سے روایت کی ہے قال حذنا الحسن ابن علی تمرة من تصرة الصدقة فجعلھا
فی فیہ فقال البنی حثثتھا ما شعرت اور بعض نسخ میں لا تقوت ہی انالانا کل الصدقة
کہا ابو ہریرہ نے کہ حسن ابن علیؑ نے دانہ خرما اٹھایا کہ وہ خرما کے صدقہ سے تھا اور اسکو منہ میں رکھ لیا
فرمایا پیغمبر خدا نے کچھ لینے پھینک دے پھینک دے اس خرما کو یا تم نہیں جانتے کہ ہم اہلیت پر صدقہ حرام ہے
ہم صدقہ نہیں کھاتے یہ لفظ کچھ واسطے زجر کے بولتے ہیں اسوقت کہ بچہ نکوباز رکھتا ہو اس فعل سے
کہ وہ کمر سے ہون اور بعض کے نزدیک یہ کلمہ فارسی ہے اسی سبب سے بخاری میں باب تکلم بالفارسیہ
میں لکھا ہے اور اشعة المعات میں انالانا کل الصدقة کا ترجمہ باین عبارت کیا ہے کہ ما بنی ہاشم و اہل بیت
طہارت میں زید صدقہ را اور مروی ہے کہ ایک روز آنحضرت نے عائشہ کے خرمون میں سے ایک خرما
آپنے منہ میں رکھا عائشہ نے عرض کی کہ یہ صدقہ ہے پیغمبر خدا نے فرمایا علیک صدقة و لھا ہذا
یعنی تجھے صدقہ ہے اور تیرا حصہ و مال میرے واسطے ہے ہی سلم میں ہی کہ حصین نے زید ابن ارقم
سے پوچھا من اھل بنیہ یا زید الیس سناشہ من اھلیتہ قال سناوہ من اھلیتہ
والن اھل بیتہ من حرم الصدقة بعدا قال ومن ھذا لال علی وال عقیل
وال حنفی وال عباس کل ھو کلام الصدقة قال نعم یعنی کون اہلیت ہیں آنحضرت

لہ
مشکوٰۃ کا لکھنا وہ اب
من اھل بیتہ
ص ۱۳۳

کیا ازواجِ اہلبیت میں ہیں آنحضرت کے جواب یہ کہ ازواجِ اہلبیت ہیں یعنی خانہ صوری کے کہ مٹی وغیرہ
 سے بنا گیا ہے واسطے قضا و حاجت کے لکن اہلبیت صوری و معنوی وہ ہیں جنہر صدقہ حرام ہے بعد
 پیغمبر کے پوچھا وہ کون ہیں جواب دیا کہ آلِ علیؑ و آلِ عقیل و آلِ جعفر و آلِ عباس ہیں اس واسطے کہ صدقہ
 انہر حرام ہے خلاصہ یہ کہ آیات و احادیث سے اور اقوال سے ثابت ہو گیا کہ اہلبیت میں ازواج
 داخل ہیں بعض علمائے بڑا ویات علیہ صطرہ شامل کیا ہے من بعض لوجہ و ر بکل الوجہ اللہم
 ہو لا اہل بیت جنکی شان میں فرمایا وہ ہی اہلبیت آنحضرت ہیں پھر نووی نے ذیل حدیث صلوٰۃ کہا ہے
 فذا ہب بو حنیفہ و مالک الی ہما سنہ لو ثلثت محبت المصلوۃ و ذہب لشارفعی
 و احمد الی ہما واجبہ لو ثلثت لم یصح المصلوۃ یعنی مذہب بو حنیفہ اور مالک یہ ہے
 کہ صلوٰۃ سنت ہو اسکے ترک سے غار باطل نہیں ہوتی و مذہب شافعی و احمد میں واجب ہے کہ
 ترک صلوٰۃ سے غار باطل ہو امام شافعی کی ایک رباعی مشہور ہے یا اہل بیت رسول اللہ جبکہ
 فرض من اللہ و فی القرآن انزلہ نکاتھ من عظیمہ الخزانۃ من لم یصل علیکم
 لا صلوٰۃ لہ یعنی از اہلبیت رسول محبت تمہاری خدا نے فرض کی ہے اور منزل من اللہ و قرآن
 میں کافی ہے تمہاری قدر و منزلت کو کہ جو شخص غار پڑھے اور تمہر صلوٰۃ نہ بھیجے غار اسکی صحیح نہیں ہے
 پس آل و اہلبیت و قربے اور ذریت و رعرت میں تو علیؑ بالاتفاق شامل ہیں اب کچھ مناقب
 خاص بھی علی بن ابی طالب کے عرض کرین صحیح بخاری میں ہے حدیثنا قتیبہ ابن سعید قال
 حدیثنا یعقوب بن عبد الرحمن عن ابی حازم قال خبرنی سہل بن سعد انہ ساعدی یحب اللہ
 ان رسول اللہ قال یوم خیبر لا عطین ہذا الراۃ غلا سرجلا فیجئ اللہ علی یدہ
 رسولہ و یجزلہ و رسولہ یسقط لانی رقم فرماتے ہیں زادا بن اسحاق لیس نفترارو فی حدیث برید
 لا یوجع حتی یفجئ اللہ لہ قال فہات الناس ید و ثون لیلتمہ ائیمہ یعطاھا فلما
 اصبح الناس عند علی رسول اللہ کلہم یرجون ان یعطاھا و فی حدیث بریدہ
 فما منا احد لہ منزلۃ عند رسول اللہ الا و ہو یرجون یثون ذالک الرجل حتی
 تطاولت انا فقال بن علی بن ابی طالب فقالوا ہو یا رسول اللہ یشتلی عینہ قال
 ارسلوا الیہ فاتی بہ فبصق رسول اللہ فی عینہ و دعالہ فبراء حتی کان لہ یثن
 بہ و جع فاعطاہ الراۃ فقال یا رسول اللہ اقا تلمہو حتی یثونوا مثلنا فقال لہذا
 علی رسلک حتی تنزل بساحتہم ثم ادمہم الی الاسلام و اخبرہم بما یحب
 و علیمہ من حق اللہ فیہ فواللہ لان یمد علی اللہ بک سرجلا و احدا خیر لک
 من ان یثون لک حمرا النعم یعنی بیان کیا مجھ سے قتیبہ ابن سعید نے کہا حدیث کی مجھے یعقوب

حدیثنا یعقوب بن عبد الرحمن عن ابی حازم قال خبرنی سہل بن سعد انہ ساعدی یحب اللہ ان رسول اللہ قال یوم خیبر لا عطین ہذا الراۃ غلا سرجلا فیجئ اللہ علی یدہ رسولہ و یجزلہ و رسولہ یسقط لانی رقم فرماتے ہیں زادا بن اسحاق لیس نفترارو فی حدیث برید لا یوجع حتی یفجئ اللہ لہ قال فہات الناس ید و ثون لیلتمہ ائیمہ یعطاھا فلما اصبح الناس عند علی رسول اللہ کلہم یرجون ان یعطاھا و فی حدیث بریدہ فما منا احد لہ منزلۃ عند رسول اللہ الا و ہو یرجون یثون ذالک الرجل حتی تطاولت انا فقال بن علی بن ابی طالب فقالوا ہو یا رسول اللہ یشتلی عینہ قال ارسلوا الیہ فاتی بہ فبصق رسول اللہ فی عینہ و دعالہ فبراء حتی کان لہ یثن بہ و جع فاعطاہ الراۃ فقال یا رسول اللہ اقا تلمہو حتی یثونوا مثلنا فقال لہذا علی رسلک حتی تنزل بساحتہم ثم ادمہم الی الاسلام و اخبرہم بما یحب و علیمہ من حق اللہ فیہ فواللہ لان یمد علی اللہ بک سرجلا و احدا خیر لک من ان یثون لک حمرا النعم یعنی بیان کیا مجھ سے قتیبہ ابن سعید نے کہا حدیث کی مجھے یعقوب

بن عبد الرحمن نے ابی حازم سے کہا کہ خبر دی جو کوسل بن سعد السامعی نے کہ تحقیق رسول اللہ نے فرمایا
 ہر روز خیر کر مگر آئینہ عطا کر دینا میں اس نشان کو کئی شخص کو بخش کر دیا اللہ اسکے ہاتھ بچا دے وہ بیان
 کہ دوست رکھتا ہی اللہ کو اور اسکے رسول کو اور دوست رکھتا ہی اسی اللہ اور رسول اسکا احق نام پر
 اتنا ہی عرض کرنا ہو کہ اگر کوئی اعتراض کرے کہ ہر مومن من جہۃ الایمان محب خدا ہو اور خدا بھی بسبب
 اسکے ایمان کے محب ہر مومن ہی پس جو اسکا یہ کہ یہ محبت جب کا ذکر پیغمبر خدا نے کیا تھا تو اس بھی
 علی سے اور افراد اصحاب میں کیسکو یہ تخصیص نہ تھی و کذلک جو محبت کہ خدا و رسول کو علی سے تھی
 اصحاب میں سے کسی کے ساتھ مخصوص نہ تھی قسطلانی میں ہے کہ زیادہ کیا ابن اسحاق نے لفظ نہیں
 بفرار کا یعنی اس شخص کو علم دوں گا جو غیر فرار ہی الخ اور حدیث بریدہ میں ہے کہ لا یوہج حق بفتح اللہ لم
 یعنی نہ چھوڑے گا اس وقت تک کہ فتح دے اللہ اسکا ابن اسحاق و بریدہ کے درمیان میں الفاظ کا فرق ہے
 مطلب ایک ہی ہے کہ قبائل الناس کہا کہ تمام شیعہ اصحاب اسی تمنا میں پیدا ہوئے اور اس میں نہ کہ
 رہا کہ یہ دولت عظمیٰ کے مقدر میں ہے چنانچہ عبدالمحق صاحب فرماتے ہیں آوروہ اندک صحابہ تمام شیعہ
 خواب بزدان شوق و انتظار آنگہ فردا میں نعمت نصیب کہ باشند فلما أصبح الناس پس جب صبح ہوئی
 تو سب حاضر ہوئے رسول کے سامنے اور وہ سب امیدوار علم تھے اور حدیث بریدہ میں ہے کہ ہم میں
 سے کوئی ایسا نہ تھا کہ جسکی قدر و منزلت رسول کے آگے تھی و امیدوار اس مرتبہ عظمیٰ کا نہ تھا یہاں تک
 کہ میں بھی خواہش نہ کرتا پس فرمایا آنحضرت نے کہا بن علی بن ابی طالب ہر صاحب نے عرض کیا
 کہ اُنکی ٹھہیں دھتی ہیں فرمایا بلواؤ اُنکو پس لائے گئے علی پس لعائن ہیں اپنا کہ آنحضرت نے اُن کی
 آنکھوں میں لگا دیا اور دعا کی اُنکے واسطے پس اسطرح سے اچھے ہو گئے کہ گویا کوئی درد ہی نہ تھا
 اور عطا فرمایا اُنکو راایت پس فرمایا علی نے یا رسول اللہ قتال کرونگا میں یہاں تک کہ ہو جاؤں لوگ
 مثل ہمارے مومن فرمایا پیغمبر برحق نے کہ نفوذ کر اپنی نرمی کے ساتھ کہ تو اُنکے قریب پہنچے اور دعوت
 اسلام کی کرے اُنکو اور خبر دے اُن لوگوں کو اُس چیز سے کہ انہر و احب ہی حق اللہ سے پس تمہاری
 خدا کی کہ ہدایت کرے بسبب تیرے ایک آدمی کو بہتر ہی تیرے واسطے چار پانچائے منجھ اور شران
 سرخ سے اور سلم میں ہی ما احببت الا ماسۃ الا یومئذ قال فتنسوا ربکم بہما رجاء ان دخل
 لہما - عمر بن خطاب کہتے ہیں کہ میں امارت کو نہ رکھتا تھا مگر اُس روز پہل ماہہ رہا میں اس امید پر
 کہ مجھے بلوائیں اس منصب کے لیے پس جب صبح ہوئی تو علی کو طلب کیا اور عطا فرمایا راایت اُنکو
 اور دوسری روایت صحیح بخاری میں اسطرح ہے حدیثنا عبد اللہ ابن مسلمۃ قال حدثنا
 حاتم عن یزید بن ابی عبیدہ عن سلمۃ قال کان علی بن ابی طالب یختلف عن النبی
 فی خیبر و کان یسأل عن النبی فقلت بہ علما بتنا اللیلۃ النبی

صحیح بخاری ابی نعیم
 ص ۵۸

ففتح قال لا عطين الراية غدا اولياخذنا الراية غدا رجل يحب الله ورسوله و
 ويحب الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقبل هذا على فاعطاه ففتح عليه
 يعني بيان کیا مجھے بعد ازاں بن مسعود نے کہا کہ حدیث بیان کی مجھ سے قائم نے زید ابن ابی عبید سے اس نے
 سلسلے سے کہا علی ابن ابی طالب پیغمبر خدا کے ہمراہ نہیں نہ گئے کہ آشوب چشم تھا اور ابو نعیم نے زیادہ کیا کہ
 بسبب آشوب کے دیکھا نہ تھا پس کہا علی نے کہ میں بسبب زخم چشم کے ہمراہ پیغمبر نہ جاؤں گا کہ اپنے
 پس ماندگی کو ناپسند کیا اپنے نفس کے واسطے اور ناحق ہوئے پیغمبر خدا سے بعض کہتے ہیں کہ خیبر میں چھپکر
 اور بعض کہتے ہیں کہ قبل خیبر پھنسنے کے ناحق ہوئے آنحضرت سے پس جبکہ وہ رات ہوئی ہلکے جلی
 صبح کو فتح ہوئی فرمایا پیغمبر خدا نے کہ ہر آئینہ عطا کر دو گا میں یہ رایت یاہ تحقیق لگا اس رایت کو گل
 وہ شخص جو دوست رکھتا ہو خدا کو اور اسے رسوا کر دے دوست رکھتا ہو اس کو خدا اور رسول
 قسطلانی میں ہو غدا حمدا و انسانی وابن حبان والحاثم من حدیث برید بن
 الحصبیب لما کان یوم خیبر اخذ ابو بکر اللواء فرجع ولم یفتح له فلما کان الغد
 اخذہ عصر فرجع ولم یفتح له وقتل محمود بن مسلمة فقال لبني لاد فغن لوائی
 غدا لی رجل یفتح علیہ یعنی نزدیک احمد اور نسائی اور ابن حبان اور حاکم کی حدیث بریدہ ابن
 الحصبیب سے یہ ہے کہ یوم خیبر لوائے آنحضرت کو بکرنے لیا اور جہاد کو گئے پس پھر آئے اور فتح ہوئی
 انکی اور جب و سرارہ زہر ہوا تو لیا اسی علم کو عمر نے اور پھر آئے اور فتح نہ ہوئی اور قتل کیے گئے محمود ابن
 مسلمہ پس فرمایا آنحضرت نے کہ ہر آئینہ کل اس شخص کو علم دو گا کہ جسکو فتح حاصل ہوگی وزیر قسطلانی میں کہ
 یحب الله ورسوله ویحب الله ورسوله زاد ابن اسحق لیس بفواروفی حدیث برید
 لا یرجع حتی یفتح الله یعنی ابن اسحق نے بعد جملہ یحب الله الخ کے لیس بفوار زیادہ کہا ہے اور
 روایت بریدہ میں لا یوجہ حتی یفتح الله لہ ہی یعنی وہ بھاگنے والا نہیں ہے اور پھرنے والا
 نہیں ہے جب تک اسکو فتح نہ دے اللہ غرض حاصل اس حدیث کا اور حدیث اول کا ایک ہی ہے کہ
 علی محب خدا و رسول تھے اور خدا و محمد محب علی تھے اور یہ امر ظاہر ہے اور مذکور بھی ہو چکا کہ کل
 صحابہ اور مومنین محب خدا و رسول ہیں اور خدا و رسول محب صحابہ و مومنین ہیں پس یہ تخصیص جو آنحضرت نے
 فرمائی اس سے ثابت ہو گیا کہ جس قسم کی محبت علی کو خدا و رسول سے تھی صحابہ و مومنین میں سے
 کیسکو حاصل تھی اور جس قسم کی محبت خدا و رسول کو علی سے تھی صحابہ و مومنین میں سے کیسے ساتھ
 نہ تھی یہ ہی سبب تھا کہ تمام صحابہ آنحضرت شب بھر اس منصب عظمیٰ کی تمنا میں بے چین رہے اور
 یہ شرف و منزلت سوائے علی کے کیسکو حاصل نہ ہوا اولاً نا عبد الحق صاحب ذیل جنگ حد لکھتے ہیں
 کہ جب حد کی لڑائی بگڑی تو صحابہ سوقت سر اسکی میں چار قسم ہوئے ایک گروہ ایسے اور شہید ہوئے

یہ
 قسطلانی نے
 ص ۱۲۰

یہ
 تاریخ الخلفاء
 ص ۱۲۰

رضی اللہ ایک گروہ بھاگ کر کوئٹہ میں اور دامنون میں بہار کے چھپے ایک گروہ وہ جو بھاگ کر
شہر میں جا کر دم لیا اور قرار پڑا عثمان ابن عفان انھیں سے تھے کہ جو بھاگ کر شہر میں یک راست گئے
مقاتلہ کے معاملہ کے تمام ہونے کے بعد اور شعلہ جنگ کے تسکین پانے کے بعد خدمت میں حضرت کی پھرائے
اور قسم چارم مرکز صدیقی پر ثابت قدمی کر کے قائم و دائم رہے انتہی پھر رقم فرماتے ہیں کہ سوائے چودہ
کے کہ سات مہاجر اور سات نصاریٰ تھے کوئی نہ رہا تھا ان چودہ شخصوں میں حضرت ابو بکر اور حضرت علی
کا نام بھی ہو مگر حضرت عمر کا نام ان چودہ میں نہیں ہے اس مقام پر مولانا کو تعجب لاحق ہوا ہے کہ کیوں
ان چودہ میں نام حضرت عمر کا نہ لکھا مگر میں تعجب کرتا ہوں کہ مولانا مدوح نے کیوں تعجب نہ کیا کہ حضرت
ابو بکر اور حضرت عمر کا نام اس قسم میں نہ لکھا جو کونون میں اور دامنون میں بہاروں کے چھپے تھے
جیسا کہ آئندہ مذکور ہو گا پھر لکھتے ہیں کہ حبیب صاحب کحضرت جمع ہوئے تو ابوسفیان نے ندا کی کہ
هل في لقم محمد هل في لقم ابن ابي قحافه هل في لقم عموا بن الخطاب
یعنی قوم میں محمد زندہ ہیں ابو بکر ابن ابی قحافہ میں عمر ابن الخطاب زندہ ہیں جناب رسول اللہ
نے فرمایا جواب نہ و آخر عمر ابن خطاب زندہ سکے بیتاب ہو کر جواب سکودیا لیکن اسکے آگے کا ذکر نہیں
کیا کہ تیر اندازوں میں تھے عمر ابن خطاب یا ان میں جو متزلزل ہوئے وہ حکایت متنبہ ہے
بان عثمان کے احوال میں آیا ہے کہ بھاگے احمد کے روز حبیب صحیح بخاری میں آیا ہے مگر عمر ابن خطاب
کا ذکر نہیں ہے کہ بھاگنے والوں میں تھے یا عمرہ انحضرت باقی رہنے والوں میں انتہی آئندہ انشاء اللہ
ہم اس شبہہ کو مولانا عبدالحق صاحب کے رفع کر دینے پھر لکھتے ہیں کہ جب لشکر اسلام فراری ہوا
اور حضرت کو ایلا چھوڑا حضرت غضب میں آئے اور پسینہ پیشانی مبارک سے متقاطر ہوا دیکھا کہ
حضرت علی پہلو میں کھڑے ہوئے ہیں حضرت نے فرمایا کہ سطح کی بات ہے کہ تم یا روں میں اپنے حق
نہ ہوئے یعنی نہ بھاگے انکے ہمراہ علی مرتضیٰ نے کہا انکے بعد الا یمان ان لی بک اسوۃ
یعنی آیا کافر ہوں میں بعد ایمان کے بہ تحقیق مجھے متسے کام ہے یا روں سے کیا کام آتی اس کلام سے
بھی فرار ہو نکا ایمان سے خارج ہونا اور بنی و علی کا ایک ہونا اور دیگر اصحاب سے مستثنیٰ ہونا ثابت
پھر لکھتے ہیں کہ علی مرتضیٰ نے جب یہ مردانگی کی توجہ بریل نے حضرت سے کہا یا محمد یہ کمال مواست
اور جوان مردی ہے جو علی مرتضیٰ متسے کر رہے ہیں حضرت نے فرمایا انہ منی وانا منہ تحقیق کہ
وہ مجھے ہے اور میں اس سے جبریل نے کہا انا منکم یعنی میں تم دونوں سے ہوں کہتے ہیں کہ
ایک وازغیبی سنی کہ گویندہ غیبی کہتا ہے لافنی الاعلیٰ لاسیعت لا ذوالفقار و رقصہ ناد علی بھی اسی معرکہ
میں واقع ہوا ہے اور مشہور جنگ خیبر ہے انتہی پھر لکھتے ہیں کہ روایت کرتے ہیں کہ السابن مالک کا
چچا واقعہ بدر میں حاضر نہیں تھا چاہا کہ احد میں اگر تدارک مافات کرے جب پہنچا حضرت کا حال

۱۳۷
سراج النبوت جلد ۱
صفحہ ۱۳۷

۱۳۷
سراج النبوت جلد ۱
صفحہ ۱۳۷

۱۳۷
سراج النبوت جلد ۱
صفحہ ۱۳۷

۱۳۷
سراج النبوت جلد ۱
صفحہ ۱۳۷

عبد بن عبد الرحمن بن عبد الوہاب

ص ۱۳۸

شیخ الحدیث ابو عبد الرحمن بن عبد الوہاب

لوگوں نے کہا کہ ایسا سنتے ہیں کہ حضرت مقام شہادت کو پہنچنے سے پہلے اصحاب سے کہا کہ یہ روایہ کہ تم جیتے رہو اور پیغمبر کو مار ڈالیں یہ کفر عظیم کیا اور شہید ہوا اسحق صاحب السیر لکھتے ہیں کہ ان بن نصر عم ان بن مالک در معرکہ احد عمر ابن خطاب را دید کہ با طائفہ از اہل اسلام در مقام محاصرہ کعبہ شمشیر سے لڑا و سبب حزن پر سید جواب داد کہ رسول بقتل رسید گفت پس دیگر حیات چہ یکند پر خیرید و بعد از مقاتلہ نمایندہ تارک شدہ شوید انتہی منافع النہوت و حبیب السیر کا مضمون واحد ہر فرق یہی مولانا عبدالحق صاحب لکھتے ہیں کہ ان بن مالک نے لوگوں سے پوچھا اور صاحب حبیب السیر لکھتے ہیں کہ عمر ابن خطاب ایک طائفہ اہل اسلام کے ساتھ پیغمبر ﷺ کے آگے بولکھا اس روایت سے بھی حضرت عمر کا اس قسم میں ہونا ثابت ہے جو بھاگ کر دشمنوں میں پہاڑوں کے چھپے تھے ابن ابی الحدید لکھتے ہیں کہ قتل اختلاف فی عصا بن الخطاب هل ثبت یومئذ نام لامع اتفاق الرواة کافۃ علی ان عثمان لم یثبت و لو اقدی ذلک لہ ثبت و اما محمد بن اسحاق و البیہقی و ابی ہریرۃ و ابی ہریرۃ مع من ثبت و لم یفر و اتفقوا کلہم علی ان ضارب الخطاب الفہری قتلہ بالرمح و قال لہما نعمۃ مشؤسرة یا بن الخطاب فی اکیث ان کا اقل سرجا من قویث و سہوی ذلک محمد بن اسحاق و غیرہ و لم یختلفوا فی ذلک و انما اختلفوا هل قرعہ بالرمح و هو فارہارب ہر مقدہ ثابت و الذین دوا انہ قرعہ بالرمح و هو ہارب و لم یقل احد منہما انہ ہرب حین ہرب عثمان و لا الی الجمیعۃ النی فرایہما عثمان و انما ہرب معتصما بالجبل و ہذا الیس بعیب و لا ذنب لان المسلمین الذین ثبتوا مع رسول اللہ اعتصموا بالجبل کلہم و اصعدوا فیہ و لکن یبقی الفرق بین من اصعدوا فی الجبل فی آخر الامر و من اصعد فیہ و الحوب لم نضعہ او زاسرہا فان کان عصرا صعد فیہ اخر الامر فکل المسلمین ہذا صنعوا حتی رسول اللہ وان کان ذلک و الحوب قائمۃ بعد فقد فرس ابن ابی الحدید کہتے ہیں کہ اختلاف واقع ہوا ہے ثبات و رقرار عمر ابن خطاب میں اور جمیع روایات کا اتفاق ہے کہ عثمان کو ثبات نہیں ہوا اور واقعہ یہ ہے کہ لو ثبت یعنی عثمان بڑے اور محمد ابن اسحاق و ربلا در نے رکھا ہے حضرت عمر کو اس شخص کے ساتھ جو ثابت رہا اور نہیں بھاگا اور اس لہر میں کل کا اتفاق ہے کہ ضارب الخطاب فہری نے اُس کے سر میں نیزہ جھپوایا اور ہلکا سا چرکا دیا اور کہا کہ یہ قیمت مشکورہ ہے یا بن الخطاب پر تحقیق میں نے قسم کھائی تھی کہ میں کسی مرد قزلباشی کو قتل نہ کروں گا اور اسید طح محمد ابن اسحق و غیرہ نے روایت کی ہے اور اسمین کسی نے اختلاف نہیں کیا اور اختلاف واقع ہوا ہے تو اسمین کہ قرعہ رمح حالت فرار و حرب میں پھنایا وقت مقابلہ اور ثبات

پس جو قائل ہیں کہ حالت فرار ہر وہ بن ضرار نے نیزہ سر میں چبوتو کوئی ایسا نہیں لکھتا کہ بھاگے
 ہیں اسوقت کہ جھوٹ عثمان بھاگے یا اسطرف بھاگے تبطرف عثمان بھاگے اور جزین نیست کہ
 بھاگنا انکا جمل پر واسطہ پناہ لینے کے تھا اور یہ عیب و رذیل نہیں ہی اسواسطے کہ جن مسلمانوں کی
 ثبات قدمی ثابت ہے ان سب نے ہاٹ پر پناہ لیے ہی اور اسپر چڑھ گئے ہیں لیکن فرق یہ ہے کہ
 صعود و نزل آخر میں ہوا کہ فتح ہو چکی تھی یا اسوقت میں کہ لڑائی قائم تھی پس اگر ہاٹ پر چڑھنا
 آخر میں تھا تو سب مؤمنین حتیٰ کہ پیغمبر خدا بھی ہاٹ پر چڑھے تھے اور اگر لڑائی قائم تھی اور نہ لڑنے
 دار و گیر میں حضرت عمر ہاٹ پر چڑھے تو تحقیق انھوں نے فرار کیا انتہی پھر ابن حدید لکھتے ہیں
 سروی لواقدی ان عصر کان لحدیث فیقول لما صاح الشیطان قتل حمدا قبل
 اسرافی الجبل کافی اسرویتہ یعنی واقدی روایت کرتے ہیں کہ تحقیق عمر بیان کرتے تھے کہ
 جب شیطان نے جینا شرف کیا کہ محمد قتل ہو گئے تو گیا میں اچھٹا ہوا ہاٹ پر گیا کہ میں بڑکوی
 تھا دوسری روایت ہے جائتہ فی یام خلافتہ امراتہ تطلب بردا من برود کان
 بین ید یدہ وجائتہ معها بنت العمر تطلب بردا ایضا فاعطی الامرۃ و سردا
 ابنہ فقیل لہ فی ذلک فقال ان اباہذا ثبت یوم احد و اباہذا یوم احد
 و لو ثبت یعنی خلافت حضرت عمر میں ایک عورت چار ماگتی ہوئی آئی ان چاروں سے
 کہ حضرت عمر کے آگے رکھی ہوئی تھیں اور اسی عورت کے ہمراہ بنت حضرت عمر بھی چار کو
 ماگتی ہوئی آئی پس حضرت عمر نے چاروں عورت کو دی دراپنی بیٹی کو دی پوچھا گیا ان سے اسبات
 میں تو جواب دیا کہ اسکا باپ یوم احد ثابت قدم رہا اور نہ بھاگا اور اسکا باپ یعنی خود عمر بھاگے تھیں
 اور ثابت قدمی نہ کی دویا واقدی فی ثواب المغازی قصۃ حدیبیۃ یعنی واقدی نے کتنا
 مفارزی میں بیان کیا ہے اور نیز ملا معین کاشفی نے معارج النبوت رکن مہ باب نمہ وقائع سال ششم
 ص ۱۹۱ سطر ۴۱ میں اسی مضمون کو بوضاحت بیان کیا ہے کہ حدیبیہ میں جب صلح کی پیغمبر خدا نے تو کہا عمر
 ابن خطاب نے یا رسول اللہ لو تثن حدیثنا انک ستدخل المسجد الحرام وتاخذ مفتاح
 اللعۃ وتعرف مع المعوفین اپنے نہیں کہا تھا کہ تم مسجد حرام میں داخل ہو گے اور کلید پائی کعبہ
 لے لیں گے فقال رسول اللہ اقلت لہو فی سفرک و هذا قال عمرو کہیں پیغمبر خدا نے جواب دیا کہ
 کیا میں نے تم سے اس سفر کا وعدہ کیا تھا کہا عمر نے نہیں پیغمبر برحق نے فرمایا کہ وہی ہے کہ مسجد الحرام میں داخل
 بھی ہو گے اور کلید کعبہ بھی لے لینگے اور معرفین کے ہمراہ عرفہ بھی کرینگے تھا قبل علی عمرو قال
 انیتوہوا احدا تضرعون ولا تلون علی حد وانا ادعوتہ فی اخر لہو انیتوہوا
 یوم الاحزاب ذجا و لہو من فوقہ و من اسفلہ واذ راغت الا بصراہم بلغت القلوب

سے فتح اللہ
 جہاد ص ۱۳۹

الحناجر انسیبتو یوم لئذا وجعل یذکرهما موسیٰ انسیتو یوم لئذا یجر آگے آئے رسول خدا
 عمر کے اور فرمایا کہ آیا بھول گئے تم یوم احد کو جسوقت کہ تم چڑھے جاتے تھے پہاڑ پر اور کیسے چھپے پھر کرنے
 دیکھتے تھے اور میں بلاتا تھا اور بچا رہتا تھا ایک ایک کو کیا تم بھول گئے یوم احزاب کو جسوقت کہ گئے
 وہ لشکر تھا رے پاس و پر سے تھا رے یعنی جانب مشرق سے وہ بنی غطفان سے اور تیچھے سے
 یعنی جانب مغرب سے وہ قریش تھے اور جسوقت کہ بصارت میں تھا ری خیرہ ہو گئیں تھیں اور کلیجے تھا ری
 منہ کو آگے تھے بسبب خوف کے آیا بھول گئے تم ان دنوں کو غرض بار بار پیغمبر برحق انسیتو فرمایا
 تھے اور امور گذشتہ یاد دلاتے تھے فقال لمسلمون صدق الله ورسوله انت یا رسول الله
 اعلم بالله منا پس مسلمانوں نے کہا کیسے فرمایا خدا اور رسول خدا نے ای رسول اللہ آپ علم ہیں
 قسم یہ خدا کی ہم سب سے فلما دخل عام القضیه وحلق راسه قال هذا الذی ثننت
 وعدت لکعبہ پس جب وہ دن آیا اور حلق راس ہوا کہا کہ یہ روزی کہ وعدہ کیا تھا میں نے تم سے
 ساتھ اُسکے فلما کان یوم الفتح واخذ مفتاح اللجۃ قال دعوا الی عمار بن الخطاب
 فجاء فقال هذا الذی قلت لکعبہ پس جب یوم فتح ہوا اور مفتاح کعبہ لے لی تو فرمایا بلا و عمر ابن
 خطاب کو پس آگے اُسوقت فرمایا رسول خدا نے کہ یہ وہ روزی کہ جبکا وعدہ کیا تھا تم سے قالوا
 فلولہ یثین فی یوم احد لما قال انسیتما احدا تصعدون ولا تلون پس جو لوگ کہ
 قائل ہیں فرار حضرت عمر کے وہ کہتے ہیں کہ اگر فرار میں کیا حضرت عمر نے تو پیغمبر خدا نے کیوں فرمایا
 انسیتو الخ کو مخاطب ہو کر حضرت عمر سے اور اُنکے آگے جا کر انتہی خلاصہ یہ یہ کہ ان روایات منقولہ
 بالا سے توصاف ظاہری کہ حضرت عمر اُس قسم میں تھے جو بھاگ کر کونون میں اور پہاڑ کے دہانوں میں
 چھپے تھے اور فرار کرنا کما خود انکی زبان سے اور پیغمبر خدا کی لسان سے جو روز صدیقہ فرمایا جبکا ذکر
 گذرانا بت ہوا اور ضرار ابن خطاب فمر کی گستاخانہ کلام اور قریعہ سے کہ جس میں اختلاف بھی نہیں ہوا
 صاف صاف ظاہری کہ قریعہ حالت فرار میں واقع ہوا اگر حالت ثبات میں اور مقابلہ میں تھا تو ضرار
 کو کیوں نہ منہ توڑ جواب دیا قتل کیوں نہ کیا اگر جزا و الاحسان الا الاحسان منظور تھا تو زخمی ہی کر کے
 چھوڑ دیا ہوتا اور واقعہ یہ جو رقم فرمایا کہ جو لوگ روایت کرتے ہیں کہ حالت فرار میں نیزہ
 چھپو یا امنین سے کوئی نہیں کہنا کہ عمر بھاگے اُسوقت کہ جسوقت عثمان بھاگے یا حبس طر عثمان بھاگے
 تھے اُس طرف بھاگے اور جزا میں نیست کہ وہ نہاہ لینے کو پہاڑ پر بھاگے ہم بھی یہی گذارش کرتے ہیں
 کہ نہ اُس طرف بھاگے حبس طر عثمان بھاگے تھے نہ اُسوقت بھاگے جسوقت کہ عثمان بھاگے تھے بلکہ
 بالضرور پناہ لینے کو کو تو نہیں اور دامنون میں پہاڑ کے چھپے تھے مگر فرمانا شاہ عبدالحق صاحب کا
 کہ وہ حکایت مشہورہ ہی ایسا ہی کہ گواہ چست و مدعی مست حضرت عمر تو اپنی خلافت میں ہستی تھا کہ

ترک نہ فرماوین اور اقرار کریں کہ میں بھگا پیغمبر خدا انیسیم یوم احد و احزاب فرما کر یاد دلاؤین محمد بن
 مورخین ضبط و ثبت کرتے جائیں مگر اللہ کے شہدے کی سطح پر طرف ہی نہیں ہوتا اب ورملاحظہ ہو
 ابن ابی الحدید کہتے ہیں کہ قال لوفاته من اهل الحدیث ان ابابکر لو یفر یومیدانہ و انہ ثبت
 فی من ثبت وان لو یثبت نقل عنه قتل و قتال و الثبوت جہاد و فیہ وحدۃ ثغایہ یعنی
 راویان اہل حدیث کہتے ہیں کہ بحقیق یوم احد ابو بکر نہیں بھاگے اور وہ ثابت رہے اُسکے ساتھ جو
 ثابت رہا اگرچہ اُسے قتل و قتل منقول نہیں ہے اور ثابت رہنا بھی بمنزلہ جہاد کے ہے کہ ہمراہ آنحضرت
 کے تھے اور انکی نسبت فقط وہ جہاد کافی ہے یہ روایت بھی معنی کثیر رکھتی ہے یعنی فرار یوم احد بھی
 ثابت نہیں اور ثبات کا ثبوت اگرچہ نہ کیسکو قتل کیا نہ کوئی مقتول ہوا اگر کسی سے مقابلہ ہوا نہ کوئی خود اپنے
 معارض ہوا نہ کیسکو زخمی کیا نہ خود زخمی ہوئے فقط جہاد میں ہر اہل آنحضرت کا ثبوت ہے وہ ہی انکے
 ثبات کے لیے کافی تصور کیا گیا ہے حالانکہ قصہ مشہور اور کثرت حدیث و تفسیر و تاریخ میں مطبوع
 کہ ایسی شکست ہوئی کہ ہوش و حواس اہل اسلام میں باقی نہ رہے تھے آپس میں ایک دوسرے کو قتل
 کر رہے تھے ایسے مہلکہ میں نہ حضرت ابو بکر بھاگے نہ درجہ شہادت پر فیض یاب ہوئے نہ زخمی ہوئے
 نہ زخمی کیا نہ حراست و حفاظت پیغمبر زمان کر سکے نہ کوئی ان سے متعرض ہوا پیغمبر خدا زخمی ہوئے دین
 مبارک شہید ہوئے کڑیاں خود کی رخسار و عین گیس گئیں گڑھے میں گر پڑے مگر حضرت ابو بکر کو کوئی
 امر پیش ہی نہیں آیا مگر اس مقام پر نہ علماء و سنت کو شہدہ ہوتا ہے نہ استعجاب ہذا لشع عجاب در منشور سیوطی
 سورہ آل عمران میں ہے عن عموا ما کان یوم احد ہزمنافرت حاقی صعادت الحیل وقد
 سابتغی انز و کافرو یہ کہا کرتے کہ احد کی لڑائی میں ہم بھاگے پہاڑ پر اور دیکھتا تھا میں اپنے ساتھی
 اچکتا ہوا اسطرح کہ جیسے بڑ کو ہٹی چلتی ہے تاریخ الخلفاء اب شجاع حضرت صدیق میں پیٹھم ابن حکم
 کی سند سے نقل فرماتے ہیں قال علی ابو بکر لما کان یوم احد انصرف الناس کلہم عن الرسول
 اللہ فلما ول من فاء یعنی کہا ابو بکر نے کہ جب یوم احد ہوا انصراف کیا کل آدمیوں نے رسول اللہ
 سے پس میں اول شخص کا ہوں کہ جس نے رجوع کی دوسری حدیث صحیح حاکم سے منقول ہے عن
 عائشۃ قالت قال ابو بکر الصدیق لما جال الناس عن رسول اللہ یوم احد انت اول
 من فاء عائشہ صدیقہ سے مروی ہے کہ کہا ابو بکر صدیق نے کہ جب وقت معرکہ کا رزا زمین جولان کیا
 آدمیوں نے رسول اللہ سے یوم احد تو تھا میں اول اسکا کہ رجعت کی جس نے اس حدیث میں اور حدیث
 اول میں جو لفظ فار ہے وہ خود دلالت کرتا ہے کہ رجعت کی ابو بکر نے اس لیے کہ فار بمعنی رجوع ہے اور
 یہ بھی ان دو وحدیثوں سے ثابت ہوتا ہے کہ انصراف الناس اور جال الناس میں بھی ابو بکر صدیق
 شریک ہیں کہ رجعت میں ان سب پر سابق اور اول ان سب کے ہیں اور یہ امر بھی ظاہر ہے کہ اہل حدیث

سے جدال و قتل قتال کیا نہیں کیا اب خیار ہو خواہ انصرف و انشاۃ اہل انشاۃ فرانس میں چاہے
 شریک فرمائے لیکن جب تک کہ موقع جنگ سے مل جانا کہ جو رنج و ثابت ہو رہا ہے قبول نہ کیا جائیگا اول میں
 فاء صادق نہ آئیگا اور مولانا صاحب نے جو رقم فرمایا کہ وہ حکایت شنبہ ہی اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ روایات
 کے اختلاف پر عمل فرمانا اور تحقیق سے ہاتھ اٹھایا ہے درحقیقت سبب اختلاف روایت سے رفع اشتباہ بخوبی
 ہو جاتا راویوں کے اختلاف کہ نیک بڑا سبب یہ بھی ہے کہ جسے موقع جنگ سے مخوف پایا اور صاعہ عصا الی
 الجبل دیکھا یا گوشہ جبل میں ہمراہ طائفہ فارہ تھیر بیٹھا ہوا یا یا ان لوگوں نے فرار یونین محسوب کیا اور جن
 لوگوں نے پیغمبر خدا کے پاس وقت مرجعت و حصول فتح دیکھا ثابت قدم کیا مگر جو حضرت صدیق اکبر کے
 صدق مقال سے کہ فرماتے تھے ثلث اول من فاء اور فاروق اعظم کے بیان سے کہ اقبلت ارقا الی
 الجبل کاخذ روپیہ فرمایا سبب اختلاف مرتفع ہو گئے اور علی جمیع الاحوال اختلاف مورخین اور محدثین کا ثابت
 اور فرار میں تو بلا اختلاف ہے پس صفت فرار سے متصف ہونا حضرت ابو بکر اور حضرت عمر کا بعد از قیاس تو
 نہ شر کوئی گناہ تو قرار نہیں پایا بلکہ فی الظاہ کوئی ذلت اور نقصت بھی نہیں ہو سکتی ہے نہ منصب خلافت
 کے مخالف قرار پاتا ہے کہ خود مولانا عبدالحق صاحب و تمام محدثین حتیٰ کہ امام بخاری تک فرار حضرت عثمان
 کے قائل و مصرح ہیں اور بالاتفاق ثابت ہے کہ پیغمبر حق کو ایسے مملکہ میں نہ چھوڑ کر کیے است بھاگے
 کہ شہر میں جا کر دم لیا اور بعد شعلہ جنگ کے تسکین پائے کے خدمت میں آنحضرت کی حاضر ہوئے اور
 عند البعض تو بعد تین روز کے تشریف لائے پھر اس فرار نے انکو کون سی مضرت پہنچائی کیا شان و شوکت
 حضرت عثمان کی گھٹ گئی کونسا فضائل و مناقب میں نقصان واقع ہوا کیا فضیلت حضرت عثمان کی
 حضرت علی پر بالاتفاق ثابت نہیں کی گئی کیا استحقاق خلافت میں کچھ کمی ہوئی کیا خلیفہ درجہ ثالث میں
 نشورہ و باجلا امت معین نہیں ہوئے کیا وہ شورہ اور اجلا ضلالت قرار پایا کیا باوجود فرار کے حضرت
 عثمان لیس ہزار اور علی ابن ابی طالب سے افضل نہیں قرار پائے چنانچہ یہ مسئلہ تو اعتقاد ہے تمام کتب
 عقائد اس بیان سے مملو ہیں اور نیز عبدالحق صاحب رقم فرماتے ہیں و فضلم علی علی ترتیب الخلافۃ
 و المراد بالافضلیۃ الترتیب الموثاب یعنی فضیلت خلفاء اربعہ کی علی ترتیب خلافت ہے اور مراد
 فضیلت سے اکثریت نواب ہے پھر تصریح فرماتے ہیں و مقام ثانی انکہ فضیلت خلفاء اربعہ بر ترتیب خلافت
 است یعنی افضل اصحاب ابو بکر است ثم عمر ثم عثمان ثم علی پس ابراہیم خدا فرمائیے کہ فرار سے کیا بگڑ گیا کونسا
 خلل بڑ گیا پھر اس قدر کہ کوشش کرنا کہ فرار شیخین میں اختلاف ہے یا یہ حکایت شنبہ بھی محض ہٹ و دھرم ہے
 بالعرض یوم احد اختلاف ہی صحیح قرار و اثبات میں اور یوم خیبر بھی رجوع و لغو فی فتح سے فرار مراد نہیں
 تو پیغمبر حق کا یہ فرمانا کہ کل منکم علم و ننگا جو لیس ہزار ہو کیا معنی رکھتا ہے اور دوسرے غزوات میں فرار
 تو بالاتفاق مثل شمس شکار ہے چنانچہ ملا متین کاشفی ذکر جنگ حزاب میں رقم فرماتے ہیں اسکا خلاصہ یہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم
 بسم اللہ الرحمن الرحیم

مما فی ذلک من غلطی و کفر
 و کفر و کفر و کفر و کفر
 و کفر و کفر و کفر و کفر
 و کفر و کفر و کفر و کفر

کہ جب اس کے مخالفانہ کام ہوئیں۔ نے مجاہدہ کر لیا تو ان کفار میں ایک یہلوان تھا کہ بوفور شجاعت اور کمال حیرت کے قبائل عرب میں مشہور تھا اور مبارزان عرب کو مقابل میں ہزار سواروں کے جانتے تھے چنانچہ عمر کہتے تھے کہ ایک مرتبہ میں اسباب تجارت لیکر ہمراہ ایک طاغفہ کے کہ اسین عمرو بن عبد ود بھی تھا بغرم شام روانہ ہوا ناگاہ قریب ایک ہزار قطع الطرق کے ہمراہ آگے اور اہل کاروان ایسے ہراسان ہوئے کہ جان و مال دونوں سے ہاتھ دھو بیٹھے اسلٹنا میں عمرو بن عبد ود نے نیام سے تیغ کھینچی اور مانڈ شیریان اور پیل دمان کے مخالفوں پر حملہ آور ہوا اور سکو بھگا دیا اور طاغفہ کو صحیح و سالم لیکر اُس راہ سے گذر گیا پھر صاحب معارج رقم فرماتے ہیں کہ روز جنگ قریب سوسر ہنگون کے ہمراہ عمرو بن عبد ود خندق کے کنارہ پر آئے اور عمرو نے اپنے گھوڑے کو تازیانہ بارادرا کر ایک ہی جھٹ میں خندق کے پار ہوا اور قریب لشکر اسلام بچھ کر مبارز طلب کیا چونکہ اہل اسلام اُسکی شجاعت اور زور سے مطلع ہو چکے تھے اور متور و مردانگی سے اُسکی واقف ہو چکے تھے ایسا خوف اُنہیں غالب ہوا کہ خون اُنکے بدنوں کا خشک ہو گیا اور سر بگر بیان ہو کر کھڑے ہو رہے کوئی مقابلہ کرنے نکلا اُسوقت جناب رسالتاب صلعم نے فرمایا کہ کون میرا سیادوست ہے کہ شتر کو اس دشمن کے مجھ سے دفع کرے کسی میں جان باقی نہ تھی سب خاموش کھڑے رہے اُسوقت علیؑ نے فرمایا انا اباسنہ پیغمبر حق نے جواب میں اُنکے کچھ نہ فرمایا دوسری مرتبہ عمرو بن عبد ود نے مبارز طلبی کی اس مرتبہ بھی سب نے سکوت کیا اور کچھ جواب نہ دیا پھر علیؑ ابن ابیطالب نے رخصت حرب طلب کی رسالت مآبؐ نے اس مرتبہ بھی رخصت نہ دی تیسری مرتبہ عمرو بن عبد ود نے نہایت توہین سے کہا کہ تم میں کوئی مرد بھی ہے یا نہیں کہ مرد میدان نبرد ہوا اور مردانگی کرے بار سیدم بھی صحاب میں سے کیسکو بچر خاموشی اور سر بگر بیان کھڑے رہنے کے طاقت جواب کی نہ ہوئی پھر علیؑ نے عرض کی یا رسول اللہ مجھے اجازت دیجیے اُسوقت حضرت ختی مرتبت نے اپنی شمشیر حبکا نام ذوالفقار تھا کہ میں شاہ ولایت کی لگائی اور اپنی زرہ خاص بیٹھائی اور اپنا عمامہ سر پر اُنکے باندھا پھر دونوں ہاتھ جانب آسمان بلند کئے اور دعا فرمائی کہ خداوند اعیدہ کو روز بدر اور حمزہؑ کو یوم احد لے لیا تو نے اور یہ علیؑ بھائی میرا اور ابن عم میرا ہے فلا تلذذنی فردا وانت خیر الوارثین یہ فرمایا اور رخصت کیا علیؑ اُسوقت پیادہ روانہ ہوئے انتھار اس حدیث کو دیلی نے بھی بیان کیا ہے کہ پیغمبر خدا نے فرمایا اللہم انک اخلائت عبیدہ ابن الحارث یوم بدر وحمزہ ابن المطلب یوم احد وھذا علیؑ فلا تلذذنی عنی فردا وانت خیر الوارثین خداوند اچھوڑ تو مجھ کو تنہا اور تو خیر الوارثین ہے دروی الحامی فی مالیک عن ابن عباسؓ قال سمعت عمر بن عبد ود فجعل یحول نفوسہ حتی جاؤ الخندق وجعل یقول ہل من مبارز و سئلت اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ

وسلم ثم قال رسول الله هل يبارز أحد فقام علي فقال يا رسول الله فقال رسول الله صلعم
 هل يبارز أحد فقال علي دعني يا رسول الله فانما انا بين حسين اصامن ان قتله فيدخل لنا
 واصامن يقتلني فادخل الحبة فقال رسول الله اخبر يا علي فقال عمرو بن ابي بن اخي من انت
 قال نا علي قال انت اباك كان نديما لي لا احب قتالك فقال علي نك ثنتا قسمت لا
 يمشك حد ثلثا لا اعطيتته فا قبل مني واحدة فقال عمرو وما ذاك قال دعوك ان
 تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال عمرو وليس لي ذلك سبيل قال
 فترجع فلا تكون علينا ولا معتائلا قال في نذرت ان اقتل حمزة فسبقني اليه
 وحشي ثم اني نذرت ان اقتل محمدا قال علي فانزل فانزل فاختلعتنا في نضرة فضم
 علي فقتله ترجمه روایت کی ہے محاملی نے اپنی مالہ میں ابن عباس سے کہا سنا میں نے عمر سے کہتے
 تھے کہ عمرو بن عبد و دینے فرس کو جو لان کرتا ہوا آیا اور خندق کو چاند کر مبارز طلبی کی و کرتا تھا ہر کوئی
 رخصت والا ہی اور اصحاب رسول اللہ سب ساکت تھے بعدہ فرمایا پیغمبر خدا نے کہ آیا ہر کوئی مقابلہ کرنے والا
 اس عبد و سے پس علی کھڑے ہوئے اور کہا میں ہوں یا رسول اللہ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
 وسلم نے فرمایا آیا کوئی اس سے مقابلہ کرنے والا ہے پھر کوئی نہ بولا پس علی نے بار دیگر بھی فرمایا کہ خصم بیجی
 مجھ کو یا رسول اللہ کہ میں درمیان دو فائدہ وں کے ہوں یا میں قتل کرونگا اور فی لنار کرونگا اسکو یا وہ مجھ کو
 قتل کرے گا اور داخل جنت ہوگا میں پس پیغمبر حق نے اجازت دی جب میدان کارزار میں پہنچے اور مقابلہ عمر
 ابن عبد و ہوئے اُس نے کہا با بن اخي تو کون ہے جواب دیا کہ میں علی ہوں اُس نے کہا کہ تیرا باپ میرا دوست تھا
 میں قتال کو دوست نہیں رکھتا تجھ سے پس علی نے کہا کہ میں نے سنا ہے کہ تو نے قسم کھائی ہے کہ تجھ کو مجھے تین
 سوال کرے تو تو ضرور ایک کو قبول کرے گا پس اُن سوالوں سے ایک میرا سوال قبول کرے عمر ابن عبد و نے کہا کہ
 وہ کیا سوال ہے کہا کہ تو اشہد ان لا اله الا الله کہہ عمر نے کہا کہ یہ مجھے ممکن نہیں علی نے فرمایا کہ پس تو ہم سے
 نہ مقابلہ کر نہ ہمارا شریک ہو یعنی پھر جاتیں مرتبہ اسی قول کو فرمایا اُس نے جواب دیا کہ میں نے نذر کی تھی کہ
 کہ حمزہ کو شہید کرونگا پس سبقت کی مجھ پر وحشی نے بعد اُس کے میں نے نذر کی ہے کہ میں محمد کو قتل کروں فرمایا
 علی نے پس تر گھوڑے سے پس وہ فوراً کو دپڑا اور متواتر حرب و ضرب طر فین سے ہونے لگے اور حضرت
 علی مرتضیٰ نے قتل کیا اسکو وقال لشافعی عنہ وبارز يوم الخندق عمرو بن عبد و وكانه خرج
 و نادى من يبارز فقام علي وهو مقنع بالحديد فقال ناله يا بني الله فقال له عمرو
 اني بين فنادى عمرو ولا رجل يبارزك جعل يوبى سعاى يوبى خيمه ويقول بن جنتك التي
 في عمون ان من قتل منك دخلها افلا يبرز الى رجل الحوفيه فاستقبله على بدقنه
 ففروبه عمرو وادار فقتله فقتلها واثبت فيها السيف واصاب راس علي فنبه وضرب

علی بن ابی طالب علیه السلام و جعفر بن ابی طالب علیه السلام و ابی طالب علیه السلام و رسول الله
 ایضا برزگایان کلمه الشهادت را رکعتی در حیات الحیوان انکسری ترجمه شافی در کتب توحید که نقل کرده علی بن ابی طالب
 یوم خندق عمر و ابن عمر و دو کاس سورت که عمر لکھا و در یک کاس را کوفت شخص سقا بله که تاهای پس علی بن ابی طالب علیه السلام و دو کاس
 و پویشیده تھے لوہے میں پس کہا میں ہوں اسکا مقابلہ یا رسول اللہ پس کہ پیغمبر خدا سنا کہ یہ تحقیق و پویشی
 بیٹھ تو ای علی بن ابی طالب و دیگر یکا را عمر و آ یا کوئی مرتضیٰ نہیں ہی کہ مقابلہ کرے اور اگر جو و قوت نہ کرنا تھا اور نفع نہ کرنا تھا کہ
 کہان ہوجنت تھاری سب کا تم گمان کرتے تھے کہ جو شخص تم میں سے قتل ہوگا تو داخل ہوگا اس میں آیا پھر
 کیون نہیں نکلتا میری طرف کوئی عمر و الخ اور یہ ہی کہ رہا تھا کہ نکلے علی اور آگے گئے اسکے اور پیچھے ہوئے
 تھے پس مارا عمر نے ہاتھ توار کا اور پڑا سپر پر پس پھاڑا اس کو وصال کو اور پھر اس میں تلوار اور ہونچا علی
 کو ہلکا تر پھر مارا علی نے ہاتھ اسکی گردن پر پس جدا ہو گئی گردن اور گریہ اور بعض روایات میں آیا ہو کہ شہادت
 علی اڑتے تھے عمر و ابن عمر و دوسرے تو پیغمبر خدا فرماتے تھے کہ آج کے روز نکل یان مقابل کا شرک کے ہو کہ انی
 حیات الحیوان الکبریٰ انھیں مضامین کو ملازمین ہر وی نے رقم فرمایا ہو کہ جب پیغمبر خدا رب کا نذر دی خود او
 انت خیر الوارثین فرما چکے بعد از ان حضرت و بعضی بیادوران شد و دوران معرکہ عمر و ابو دھلہ علی سربراہ ہو گئے
 و گفت ای عمر و تو آگفتہ کہ پیغمبر کس مراد یہی از و چیز خزانہ گرا جا بہت کم عمر و گفت بلہ چہین مست امیر گفت من ترا
 بخوانم ہا نکہ گواہی دہی کہ خدا کی مست و محمد رسول و مست و منقاد شوی پیر و در کاریکہ پیر و در کار ہر عالمیان
 است عمر و گفت این توقع از من ہا کہ این امر از من نیاید امیر گفت اسد و دیگر احتیاج کن کہ بہا شرت آن امر ترا
 بہتر است عمر و گفت آن کہ امیر المست امیر المؤمنین گفت و دست از حار بہ اہل اسلام ہا و بد یا خود باز کر کہ اگر کار
 محمد نظام و رون گرفت و ہر جماعت اعدای خود و نظرو منصو و گشت تو اسناد و امداد و ایادی آورہ ہا ہا و اگر
 کارش برعکس شود بے منازعت و مخالفت تو انچہ مقصود تو باشد بموصل پیوند و عمر و گفت زنان قریش یان
 نظم نہ کنند ہرگز کہ من قدرت یافتہ باشم برزند خویش و وفاتنا ہم و بطن ہا ز کہ دم و نذر روی آن بود کہ روز بدر
 کہ زخم خوردہ گر نیختہ ہو نذر کر کہ تا انتقام از محمد نہ کشد و غن پر خود نہ مالہ القصد چون عمر از این ہر و و انتہای
 نمود امیر المؤمنین علی فرمود کہ کار ما تو بمقتلہ فرا گرفت عمر و بنید و گفت این خصلتی اسد کہ گمان نمی برود کہ پس
 از دلیران عرب این التماس را از من تو اند نمود ہا ز کہ کہ تو ہنوز در حد اشد سن ہستی ہنوز ترا وقت نیست کہ
 با مردان و میدان نبرد و زنی و حال آنکہ میان من و پیر تو دوستی و برادری بود و منچو اہم کہ خون تو بر دست ما نیختہ
 شود امیر المؤمنین فرمود کہ اگر تو دوست نمیداری کہ خون من بر دست تو ریختہ شود من دوست میدارم کہ خون
 ترا بر من عمر ازین بخشش بنامت بر آشفت و از مرکب خود و فرو آمد و اسب خود را پی کہ و دشمن خویش از نیام
 بر کشیدہ از دشمن و غضب بر علی حملہ آورد علی پیر بر سر کشت دفع ضرر کشید و وہاں مقہور ہوا کہ تیغ آتش ناک ہر
 امیر فرود آورد کہ اگر آن ضربت ہا نہ کوہ خا زدی از جا بر آمدی حاصل آ کہ تیغ تہ سیر با چنان ہنگامت کہ آخر

۱۵۰ سالہ الیومہ از آن سال تا ہجرت حضرت محمد ص ۱۵۰

آن بفرقه مایون امیر رسید آنگاه حیدر کواریبک ضرب ذوالفقار بدن آن ملعون خاکی را از بازو سر بسکبار
 گردانید و بالطور با آواز بلند تکیه گرفت و چون رسول آواز تکیه می شنید دانست که عمر و ملعون مقتول گشت خلاصه یہ
 ہی کہ ضرار بن خطاب اور ہمسیرہ ابن ابی وہب اور نوفل بن عبد اللہ غزو می سے کہ ہمراہ عمر و تھے مقابلہ کیا ضرار
 بھاگ کر نکل گیا ہمسیرہ اور نوفل کو امیر المؤمنین نے قتل کیا منقول ہی کہ پیغمبر خدا نے فرمایا مبارزۃ علی بن ابیطالب
 یوم الخندق افضل من اعمال امتی الی یوم القیامتہ اور دوسری روایت ہی کہ حضرت علی یوم الخندق
 افضل من عبادۃ النفلین پس اس جنگ خندق کے وقوع میں اور اصحاب کے اضطراب و تحیر و خوف میں تو کوئی
 شک نہیں ہوا اور عمرو بن عبد ود کی مبارز طلبی اور اصحاب کے سر پر گر بیان ہو کر کھڑے رہنے میں تو اختلاف
 نہیں ہوا اور استیلا سے خوف و حراس اور اضطراب قلوب اصحاب تو قرآن مجید اور فرقان مجید سے ثابت ہوا اور
 وقت مبارز طلبی عمر و خوف سے اصحاب کے جان پر بن جان خون کا بدنوں میں خشک ہو جانے کا بیان ہو کر
 کھڑے رہنا اور پیغمبر حق کا فرمانا کوں میرا دوست ہی کہ اس دشمن کے شر کو مجھ سے دفع کرے اور بار بار فرمانا
 رسول خدا اکاھل بیادزہ احد اور کسی کا جواب نہ دینا محمد علی بن ابی طالب کے تو احادیث و تفاسیر و تاریخ و تفسیر
 سے بلا اختلاف ثابت ہوا اور یہی معرکہ یوم حدیبیہ پیغمبر حق نے یاد بھی دلایا ہی اور حق تعالیٰ نے کلام مجیدین
 اذ زاعنت الابصار و بلفظ المقلوب المخلص فرمایا ہوا اس جنگ خیبر میں ہم بھی کہتے ہیں کہ فرار کسی صحابی کا ثابت
 نہیں ہوتا مگر یہ بھی ثابت ہوتا ہی کہ ہل من مبارز بیادزہ کا جواب بھی کسی نے نہ دیا اور کسی نے اتنی ہمت
 بھی نہ کی کہ دوستی پیغمبر ظاہر کرتا اور اس دشمن سے آنحضرت کے بچانے کی کوشش کرتا اگرچہ آتش جہاد و قتال
 کی تاب نہ لاتا فرار ہی کہ تافرا و ثبات تو بعد مقابلہ و مقاتلہ واقع ہوتا ہی جو سیدان کا زوال وین تکیہ گاہ نہیں سکا
 فرار و ثبات کیونکر ثابت ہو سکتا ہی فرار تو باین وجہ افضل قرار پاتا ہی تندرہ و تقہم ملا معین و دیگر غزوہ حنین میں
 فرماتے ہیں حضرت پیغمبر وقت سحر بود کہ تعبیه لشکر نموده علی با میر المؤمنین عمرو دیگر با میر المؤمنین علی و دیگر با
 و یحییٰ ہر قبیلہ را از قبائل ملو اسے اختصاص نمود و نقل است کہ چون آن جنود ظفر و رود از مکہ بیرون شدہ تھے
 صدیق اکبر بران کثرت و شوکت اقتاد و ہر زبان مبارکش گذشت کہ امام و زبیب قتل سپاہ مغلوب محمد
 و ابو اسطہ صد در این سخن دشمنین اول لشکر بنی ثعلبہ شکست یافتند و بہت تعداد ضرر کمراسہ فی مواطن کثیرہ
 دیو و حنین اذ اعجبت کہ کثرت کو درین باب نازل گشت ملا معین مروی لکھتے ہیں چون محل گذر گاہ تنگ بود
 سپاہ اہل اسلام از طرق متعدد دیوادی حنین در آمدند مخالفان انتظار فرصت نموده یکبارہ مسلمانان حملہ آور و ند
 و تیر اندازان مشرکان جبہ حیر بجانب اہل اسلام فروختند مقدمہ لشکر خالد بن ولید قرار نمود چہ کہ ایشان نہ ہفتند
 دیگر تفرقہ در میان اہل اسلام مبرتبہ واقع شد کہ پیش از معدودی چند پیش از حضرت ماند و از جملہ دلاوران مکہ دران
 روز ثبات قدم و زیدند امیر المؤمنین علی بود و عباس و عبد اللہ و سعید و سفیان بن حارث بن عبد المطلب و اولاد
 حنفیہ و ریحہ و قثم و فضل پسران عباس و اسامہ بن زید ویرادر و ماوراء و امین ابن ام امین حضرت رسالت پناہ

کہ کہ ہجرت ہمارا بآباد و ہم و قاتل سال ہجرت از ہجرت صفحہ ۱۱۱ ملکہ صاحب جنبہ اسیر و غیرہ لکھتے ہیں صفحہ ۱۱۲

فالجین عار و فی کلا خیال مکرمۃ و المودع بالحبین لا یخوضون القدادہ اور عصا پر بیٹھ کر تھا الجبانۃ فی
 الحرب عار و من فخرہ فیہ من الدار اور اسی مضمون کو صاحب معارج نے بھی لکھا ہے کہ اثبات جنگ مبین
 پیغمبر حق نے فرمایا کون ہو کہ بیشیر تجھ سے لے اور اسکا حق ادا کرے اصحاب آنحضرتؐ نے خواہش کی مگر یہ
 شرف ابو وجاہد کو ملا اور ابو وجاہد اس تلوار کو لیے ہوئے میدان میں گیا اور مقابلہ کیا یہ حال تھا کہ جس طرف وہ
 متوجہ ہوتا تھا کوئی اس کے سامنے نہ ٹھہرتا تھا حاصل یہ ہو کہ پیغمبر خدا نے منافقوں سے ثلاثہ کو لے لیا اور
 انہم معی وانا منہم اور جبریل نے انا منکم نہیں فرمایا اور حق تعالیٰ نے ان سب کو نفس رسول نہیں قرار
 دیا کہ فرار جز مستلزم فرار کل ہو جائے یا ان سب کے فرار سے فرار پیغمبر اور جبریل لازم آئے اور محکوم کفر و ارتداد
 ہو جائے اور پیغمبر نے من سب اصحابی فقد سببنی بھی نہیں فرمایا کہ فرار سب حکم و احادیث قرار پائے
 اور قائل فرار اصحاب ثلاثہ قائل فرار پیغمبرین محسوب ہو کر واجب القتل سمجھا جائے ہاں یہ فرار ایک ایسی صفت
 تو ضرور ہو کہ جو اس فرار کی نسبت پیغمبر کو دی وہ بلا شک کا فرزند واجب القتل ہو اور یہ بھی مذکور ہو چکا ہو کہ
 جب رسول خدا نے علیؑ سے فرمایا کہ تم اپنے پیاروں کے ساتھ کیوں نہ فراری ہو گے تو انھوں نے جواب دیا
 اکف بعد الایمان ان لی بک اسوقہ صفت فرار شجاعان دیو قار کے لیے البتہ تنگ و عار ہے خلفائے ثلاثہ
 کو اس سے کیا سروکار ہو وہ تو نہ عنہم فضیلت کثرت ثواب سے ممتاز ہیں اور فضلہم علیٰ ترتیب الخلافۃ
 سے شرفیاب ایک صفت فرار سے متصف ہونا قطعیت خلافت اور اکثریت ثواب کے معارض نہیں ہو اگرچہ
 اکثریت ثواب بھی قطعی نہیں ہو بلکہ تقلیدی ہو کہ مولانا سے مدوح کو تقلید کرنا پڑی ہو رقم فرماتے ہیں
 کہ ما مشایخ سلف را چنان یافتیم کہ سیگویند افضل ابو بکر است ثم عمر ثم عثمان ثم علی رضی عنہم زین ابراہیمان
 اقتضای آن کند کہ اعتقاد کنیم کہ اگر ایشان بر آن دلیل نبی دانستند حکم بدان نبی کردند و اتفاق بر آن نبی نمودند
 و ما درین مسئلہ فضیلت اتباع ایشان کی کنیم و براہ تقلید ایشان بیرون و حقیقت امر را بعلم اکبری توضیح مینمایم
 اور قبل اس عبارت کے ایک جملہ یہ بھی رقم فرماتے ہیں کہ امامت مفضول باوجود فاضل نیز دہل سنت و جماعت
 جائز است و عدم جواز آن قطعی نیست اور اسی تکرار پر مولوی حبیب اللہ صاحب نے صفحہ ۸۲ پر نشان لکھنا چاہیہ
 رقم فرمایا ہے کہ وجوب نصب امام متفق علیہ است الا وجوبش بر حق تعالیٰ است یا بر خلق درین اختلاف کردند
 صحیح آنکہ مخلوق واجب سبب بدیل نقلی یعنی بحدیث سرور عالم کہ فرمودند کسی کہ ہمیر و امام زمانش معلوم نہ کر داند
 بہ تحقیق آنکس مردماند موت ایام جاہلیت و بدیل عقلی اینکہ جمیع صحابہ کبار از مہاجرین و انصار بعد وفات
 سرور عالم نصب امام از اہم مہات قرار دادند حتی کہ بردن آنحضرتؐ ہم اثر مقدم گردانیدند لہذا پس آن دلائل
 قطعیہ سے قطعیت خلافت کا ثبوت ہو اگرچہ مولانا ی موضوع نے اپنا حسن ظن اس مسئلہ میں باقیع مشلخص
 سلف ظاہر فرمایا اور انکی تقلید کو واجب جانا لیکن انی تارک فیکم التقلید اور من کنت مولاً فعل مولیٰ
 سے روگردانی فرمائی اور جب بالاتفاق ثابت ہو کہ امامت مفضول کی باوجود فاضل کے جائز ہو تو ہزار بار کا

لہ معارج النبوة کریم باب ۱ از وہادہ مسئلہ تکرار الایمان و سلف اصحاب

فرار بھی ایک ذرہ آنکو نقصان نہیں پہنچا سکتا اور سپرد لیل مولوی حبیب اللہ صاحب کی کس قدر قطعی
ہو کہ جو شخص مرے اور اپنے امام زمان کو نہ پہچانتا ہو تو اُسکی موت مثل موت ایام جاہلیت کے ہوگی واجب
ہو کہ جس مفضول سے مفضول کو پائے فوراً امام بنائے اور اُسکو امام زمان کا خطاب دے اور بیعت کر لے
اگرچہ ناگمان کیون نہ ہو حق تعالیٰ اُس کے شر سے بچا ہی لے گا اور دلیل عقلی کا تو کیا کہنا عقلاً کا دم بند کر دیا
کہ جمیع صحابہ کبار و مہاجرین و انصار نے نسب امام کو ایسا اہم قرار دیا کہ دفن پیغمبر پر مقدم گردانا مگر خلیفہ
ثانی نے اُس اجماع اور اُس بیعت کو شرمخص و ناگمانی قرار دیا چنانچہ صحیح بخاری میں موجود ہے کہ خود حضرت عمر
فرماتے تھے الا وان بیعتنا بکون کانت فلتتہ ولكن الله وقى شرها یعنی آگاہ ہوں اہل اسلام بہ تحقیق
بیعت ابی بکر کی تھی ناگمانی و دفعۃً لیکن خدا نے اُس کے شر سے بچا لیا لیجیے دلیل عقلی تو سر اسر شرمخص بخاری اب
دلیل نقلی جو شرح عقائد نسفی میں بھی متفق علیہ ہیں الفرقین موجود ہے قال رسول الله من مات ولم يعرف
امام من مات ميتة جاهلیة یعنی جو شخص مرے اور نہ پہچانتا ہو اپنے امام زمان کو تو موت اُسکی موت
موت مثل جاہلیت کے ہو یعنی کافر کی موت مر اہل اب النصار کا مقام ہو کہ جو رسول معرفت امام زمان کو اسقدر
ضروری دین فرما دے وہی رسول بعد اپنے امام کو معین اور مقرر نہ کر جائے اور اپنی امت کو ورطہ اضطراب میں
ڈال دے کہ ہر ایک اُس میں سے کہے منا امیر ومنکم امیر اور پیغمبر کو بے دفن و کفن نہ مچھوڑ دین کیا
پیغمبر کو اپنے بیگور و کفن پڑے رہنے کا خیال بھی نہ آیا کیا پیغمبر خدا مثل حضرت ابو بکر کے بھی نہ تھے کہ استخلاف
فرماتے یا مثل حضرت عمر کے عشرہ مبشرہ پر منحصر فرماتے کہ دفن و کفن میں تاخیر تو نہ ہوتی امت تہ دل سے دفن
تو کرتی اس حدیث میں چند امور قابل گزارش ہیں امرا و اول من مات اعم ہو کہ شامل ہو اصحاب و رسل مسلمین
کو اور لم یعرف کے معنی لم یجعل کے نہیں ہیں کہ معرفت کے معنی اور استعمال لفظ کو اُسکے ہم بیان کر آئے
ہیں کہ معرفت حصول صورت الشئی فی العقل کو کہتے ہیں یا اشیاء سیدہ کے جاننے کو یا اشیاء معلوم شدہ
فراموش ہو جائیں اور بار دوم اُسکو جاننے اس بار دوم کے پہچاننے کو معرفت کہتے ہیں پھر فرمایا اما ہر
زمانہ یعنی اپنے زمانہ کے امام کو پس ہر زمانہ میں وجود امام ضروری ہوا کہ جسکی عدم معرفت کفر ہو پس بہ مجرد
وفات فرمانے پیغمبر کے وجود امام ضروری ہوا کہ جسکی معرفت تمام مسلمین اور اصحاب انحضرت پر فرض ہوا و جماع
ہوا تو نصب امام پر نہ معرفت امام پر کہ جو واجب تھی اور بالاتفاق ثابت و صریح ہو کہ پیغمبر کی تدفین و تغفین و تجفین
کل مسلمانوں پر اور خصوصاً اصحاب پر انحضرت کے واجب تھی پس قبل از تحقق اجماع صحابہ کے پاس کونسی دلیل تھی
و جب تعین امام کی نہ کوئی نص کلام مجید میں پائی جاتی ہو نہ کوئی حدیث ہو کہ پیغمبر نے امت کو تعین امام کا حکم
دیا پھر اصحاب کے پاس کونسی سند تھی کہ اتفاق کیا تعین امام پر اور اتفاق بھی تو ثابت نہیں کہ علی اور عباس
اور باقی ذرا و رقاد و عمار و ربیعہ سلمی و خالد بن سعید بن عاص و ابوالمہشم ابن ابیہتمان و سہل و عثمان ابنا
صفیہ و خزیمہ ابن ثابت ذوالشہادین و ابی بن کعب و ابوالیوب انصاری اور کل بنی ہاشم وغیرہ شریک

ما کہ در حدیث و روایات مذکورہ بالا

اجماع بالاتفاق نہ تھے پس تعیین امام کو اہم مہات سے قرار دینا اور دفن آنحضرت سے مقدم کرنا ناگزیر
 و کفن آنحضرت کا بالاتفاق واجب تھا کس دلیل سے واجب ہوا اور نصب امام کا وجوب اجماع پر کسے
 واجب کیا اور وہ فرمایا پیغمبر بحق نے کہ الخلافۃ بعدی ثلاثون سنۃ ثم یصیر بعدہا ملکا مضافاً
 یعنی خلافت میرے بعد تیس برس ہو بعد اسکے ہونگے بادشاہی گزرنہ اس حدیث میں بھی ذکر خلافت مفید
 ہو اور حدیث اول میں ذکر امامت لیکن امام اور خلیفہ کا نہ بالاحمال ذکر نہ بالتفصیل کہ جسکی معرفت واجب و فرائض
 آنحضرت کا امام زمانہ عام ہو شامل ہو ہر زمانہ کو اور ثلاثون سنۃ مفید ہو تیس برس تک کو پس کیا بعد تیس برس
 کے حدیث من مات الخ منسوخ منسوخ ہوگی یا بعد ثلاثین سنۃ کے موت تمام امت مرد و صر کی موت جاہلیت
 قرار پائیگی اور اگر بغرض محال اس تیس برس کو خلافت کاملہ کہیں اور بعد اسکے تا زمانہ خلفائے عباسیہ خلافت
 کو ناقصہ اور خلافت مجازی قرار دین تو پھر بعد خلفائے عباسیہ تو تمام امت کی موت موت جاہلیت ہوگی
 اور بعد خلفائے عباسیہ کے تا زمانہ حال جو اجماع امت خلیفہ بنانے پر نہیں ہوا تو یہ گویا اجماع ہوا عدم
 نصب امام پر اور اجماع ضلالت تو ہو سکتا ہو نہیں مگر موت جاہلیت سے نجات و دشوار ہو جب تک
 خلیفہ نہ ہونے کو خلیفہ قرار نہ دین اور اگر دین تو البتہ جہالت کی موت سے نجات مل سکتی ہو اور یہ بھی ثابت
 ہو کہ خلفائے عباسیہ میں سے بعضے جاہل اور خارج از دائرہ عدل و احسان بھی ہوئے ہیں اور انکو امام
 زمان کا خطاب دیا گیا ہو پس کیا وہ خلفاء و مصداق قولہ تعالیٰ نہیں ہیں وجعلنا منہم اثنتہ یلعون لئلا یذنبوا
 اور اطاعت و انقیاد دیکر نہ انکا ضلالت نہ ہو گا اور معرفت انکی موت جاہلیت سے نجات دے سکتی ہو حاصل
 یہ ہو کہ یہ وہ مقام دشوار ہو کہ صاحب عقائد نسفی نے فالامر مشکل فرما کر چھوڑ دیا ہو مگر محشی شراح نے
 بر نشان نمبر ۲- اسے فالامر مشکل پر حاشیہ لکھا ہو وہو هذا لانه لو وجب الامام بعد الخلفاء العباسیۃ
 ایضاً لزم احطابق لامۃ فی کثیر الاصلار علی ترک الواجب لا انتفاء الامام المتصنف بما یجب من الصفات
 والا لزم منتف لان ترک الواجب معصیۃ و ضلالت و لامۃ لا یجتمعا علی الضلالت و الجواب انہ
 انما یلزم الضلالت لو ترکوا عن قدرۃ و اختیار لا عن عجز و اضطرار شرح مقاصد جواب الجواب
 قول ان ارتفاع القدرة و الاختیار و استیلاء العجز و الانکسار مع کثرة امة رسول الختیار و
 وجود السلاطین ذوی الاقتدار و تسلط الامراء و الملوک صاحب الاختیار رجال و عند رباح
 و تعلیل علیل و دلیل غریب جمیل امر سوہ حضرت ابو بکر کا استخلاف فرما نا چنانچہ صحابہ سیر و تواضع و پیشانی
 بالاتفاق گھٹے ہیں کہ جب صدیق اکبر کی علالت زیادہ ہوئی اور تاب و طاقت کم ہوئی تو ایک عہد نامہ لکھا
 اور صحابہ میں سے ایک کو دیا کہ مسجد میں لیجاؤ و مہاجر و انصار و صنیع و شریف کو طلب کر دو اور یہ عہد نامہ سناؤ
 غرض وہ شخص عہد نامہ لیے ہوئے مسجد میں آیا وہاں سب کو مجتمع پایا کہ اے یا ربان رسول خلیفہ رسول نے
 لکھ لکھا ہو اور اسکی متابعت کا حکم فرمایا ہو خواجہ احمد محمد ابن علی المعروف باعثم کو فی کے ترجمہ مطبوعہ بمبئی میں

ملک قاری
 ملک سید

یہ عبارت لکھی ہو مجھے گفتند تقریباً یہ کہ وہ پس کاغذی کہ بخط صدیق بود و عمر خطاب را خلیفہ خویش کردہ بود
 بیرون آورد و برایشان بخواند قومی گفتند سمعنا و اطعنا و جماعتی خاموش ہو و ندیس طلحہ ابن عبد اللہ
 نزدیک امیر المؤمنین ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ و گفت ای خلیفہ رسول عمر خطاب را بر مسلمانان خلیفہ می کنی صدیق فرمود
 چرا خلیفہ نہ کنم طلحہ گفت عمر مردی درشت است و دانستہ کہ مردم از غفلت او چوبیخ دیدہ اند در حیات تو و اگر
 عیاذ باللہ از سرای فانی بہار جاودانی انتقال کنی چہ اید یا بمر دم رسد و توان دانست کہ ہر چہ منوال ما با
 زندگانی کند و لا شک دران جہان ازین معنی ترا سوال کنند کہ بکار زبردستان چگونہ پرداختی و کہ ام کس را بر
 مسلمانان نائب و خلیفہ ساختی عرض صدیق اکبر نے ایک نہ سنی اور طلحہ کو جواب دیا کہ میں خدا کو جواب دو تو لوگا
 کہ بہترین مردم کو میں نے خلیفہ کیا پھر عثمان کو طلب کیا اور وصیت نامہ لکھوایا کہ عمر ابن خطاب کو میں نے
 اپنا نائب اور خلیفہ کیا اور اس میں بہت سی شہ طین نصیحت آمیز لکھیں اور عمر ابن خطاب کو بلوایا اور زبانی بھی
 بہت سی نصیحتیں کہیں اور وہ عہد نامہ سنایا پھر حاضرین صحبت کی طرف متوجہ ہوئے اور اسی غم کو فی من
 یہ عبارت ہو کہ فرمود اے امست رسول عمر ابن خطاب را بر شما امیر گردانیدم راضی باشید و از فرمان او سر بر
 گردانید تا بخدا ہی سبحان و رسول و قرآن یا بید گفتند سمعنا و اطعنا و از نزدیک او دل تنگ بیرون آمدند
 اسل اختلاف میں بھی بعض مقام لائق توضیح ہیں اولاً اختلاف فرمان حضرت صدیق کا اتباع اور سنت پیغمبر
 کے مخالف ہوا کہ آنحضرت نے اپنی امت کو ایسا لائق اور فائق اور عادل قرار دیا کہ امر امامت کو کہ جسکی عدم
 معرفت کفر ہی اجماع امت پر منحصر کر دیا اور بنی جمہ جمع امتی علی الصلوات سے سرفراز فرمایا لیکن دوسری پس
 میں عسل امت کا یہ حال ہوا کہ انکے اجماع پر و فوق نہ رہا اور بے بنیاد تصور کر کے اختلاف کرنا پڑا اگر جس طرح کہ
 اختلاف نہ کرنا پیغمبر کا دلالت کرتا ہو کہ نصب امام بعدیت من مات الخ خلق پر واجب ہو اسی طرح اختلاف
 صدیق اکبر دلالت کرتا ہو کہ اجماع امت صلاکت ہو ورنہ اختلاف کی کیا حاجت تھی اگر اجماع امت علی
 الصلوات محال تھا تو اختلاف بالفرض صلاکت بائیکا اور طلحہ کے اعتراضات اور ایک قوم کا سکوت سمعنا
 اور اطعنا سے اور بخور و دلالت ہو کہ چلے جانا اسپر دال ہو تا نیا جس طرح صدیق نے آخری وقت
 دوات و قلم طلب کیا اور وصیت نامہ لکھا اسی طرح تو رسول نے بھی قریب وفات دوات و قلم طلب فرمایا تھا
 جیسے فاروق اعظم نے ما یطق عن الہوی ان ہوا و لا وحی یوحی کو نسبت ہذیان دی اور کہہ کہ یغلب علیہ
 الوجہ یعنی درو اگر غالب ہو گیا جیسے پیغمبر خدا کو غصہ آیا اور فرمایا قوماعنی یعنی دور ہو مجھ سے یا چھوڑ دو
 مجھ کو اس کلام سے کس قدر مال آنحضرت ظاہر ہو اور اسی کو ابن عباس یاد کرتے تھے اور روئے تھے کہ ستر
 آنسوؤں سے تر ہو جاتے تھے اور صدیق اکبر نے جب دوات و قلم طلب فرمایا تو نہ کسی نے نسبت ہذیان کی
 دینی نہ انحراف سنت پیغمبری سے متنبہ کیا نہ حدیف بن جمہم الخ یا دولائی لکھی حالانکہ وقت تحریر کرانے
 وصیت نامہ کے حضرت ابو بکر غنوی طاری ہوئی چنانچہ صاحب روئے الصفا لکھتے ہیں کہ طائفہ از علما و اخیار

اور اسلم مولای عجمین روایت کنند کہ عثمان ابن عفان در زمان ایشہ او مرض ابو بکر با شارت او این کلمہ در قلم آورد
کہ خلیفہ بعد از ابو بکر و در ان صحن ابو بکر از بیوش رفته و عثمان لمحہ توقف کردہ نوشت کہ عمر خراہد بود و چون ابو بکر
بر بیوش آمد صحیفہ را طلب داشت نام عمر در ان جا شیت دید پرسید کہ این نام را کہ نوشت عثمان جواب داد کہ من
در قلم آوردم ابو بکر فرمود کہ رحاک اللہ و حیدر اکہ اللہ خیر عرض دن کو وصیت نامہ لکھا اور شب کو انتقال فرمایا
اور وقت تحریر وصیت نامہ بھی بیوشی عارض ہوئی مگر نہ کسی نے غلب علیہ الوجہ کہا نہ حسبنا کتاب اللہ فرمایا
اور پیغمبر با وجود ثبات عقل اور ما یطق عن المہوی ان ہولاء و ہی یوحی ہونے کے متصف بہ غلب علیہ الوجہ
ہوے اور لوگوں کو تردد ہوا کہ پیغمبر برحق مختلط العقل ہو گئے فقہا و اہل مشائخ اہل کس کہا ان لوگوں نے
کیا حال ہوا اور کیا ہوا اسکو آیا مختلط اور پریشان ہو کلام اسکا اور فحش و ہذیان بکتا ہوا عوذ باللہ من
ہذا المقال اور یہ سب شبہتیں پیغمبر خدا کو فقط اسوجہ سے دیکھیں کہ فرمایا اکتب لکم کتابا لن تضلوا بعد
اور اس وصیت نامہ کو کہ جسکی شان میں پیغمبر نے لن تضلوا بعدی فرمایا لکھنے نہ دیا اور کہا کہ حسبنا کتاب اللہ
حالانکہ حجۃ الوداع سے پھرتے وقت غدیر خم میں حضرت فرما چکے تھے انی تارک فیکم الثقلین کتاب اللہ
وعترتی اہل بیتی فان تمسکتہم بما لن تضلوا بعدی مگر تھوڑے ہی عرصہ میں عترتی اہل بیتی کو
کہ مگر حضرت نے فرمایا تھا بھول گئے معلوم نہیں لن تضلوا بعدی سے کیوں تفرقتا کہ فقط حسبنا کتاب
اللہ پر اکتفا فرمائی اور جب صدر بن ابی سہل نے باوجود غلبہ و رد و نوازع عرض بیوشی کے انھیں حضرت عمر کے
واسطے وصیت نامہ لکھا تو غلب علیہ الوجہ کا تو کیا ذکر ہو حسبنا کتاب اللہ کو بھی فراموش فرمایا اور طیب
خاطر اس وصیت نامہ کو منظور فرمایا مقام تاسع اور انصاف ہو کہ فقط اکتب لکم کتابا فرماتے پر نسبت ہذیان
کی آنحضرت کو دی غلب علیہ الوجہ فرمایا جسکے جواب میں پیغمبر نے فرمایا قوموا عنی اٹھ جاؤ و دور ہو جاؤ
مجھ سے دعوائی ذرونی چھوڑ دو مجھ کو اور ہا کر مجھ کو اس نزاع اور خلاف اور لفظ سے یہ سب گوارہ کیا
مگر تحریر وصیت نامہ لن تضلوا گوارہ نہ کی حاصل یہ ہو کہ باعث منالالت ہل اسلام اگر ہو تو یہی ایک امر ہی
کہ کتابت لن تضلوا بعدی نہ لکھی گئی اسواسطے کہ اگر آنحضرت رسول برحق اور ما یطق عن المہوی تھے
تو اکتب کتابا لن تضلوا بعدی بھی بوجی الہی فرمایا تھا پس بالضرور عدم تحریر کتابت باعث منالالت ہوئی
اور قول آنحضرت قوموا عنی اور دعوی ذرونی یعنی اٹھ جاؤ و دور ہو مجھ سے چھوڑ دو مجھ کو یہ سب گوارہ کیا
اور کتابت گوارہ نہ کی اور جب حضرت ابو بکر نے وصیت نامہ لکھا اور سنا تو سمعنا و اطعنا کے نعرے بلند
ہوئے فتبصر ولا تغفل اور کیا نسیان غالب ہو گیا تھا کہ حضرت ابو بکر بھی اپنا فرمان بھول گئے چنانچہ ائمہ
کو فی گھٹے ہیں کہ جب بیعت ابو بکر کی منعقد ہو چکی اور علی طلب کیے گئے اور ان سے بھی بیعت پر اصرار بالجبر
کیا گیا تو اسوقت حضرت مرتضیٰ نے بھی اپنا استحقاق ظاہر فرمایا کہ حاجت شما بر شما بکار میرا دم و دعوی بر شما
بر حجت می آرم اسکے جواب میں فرمایا کہ اے ابو الحسن اگر من و انستی کہ تو درین کار منازعہ کئی قبول نکردی

اکنون که مردان بیعت کردند اگر تو ہم موافقت نمائی خطای ماصواب بوده باشد اور نیز وضعت الاحباب بین بھی
 رقم فرمایا ہو اور یہ روئے التنباہ وہ جو کجی دین میں شاہ عبدالحق صاحب لکھتے ہیں کہ عمدہ ترین کتب سیرت
 لہذا میں بخوبی طول خلاصہ اسکا اور بعض بعض مقام پر بعض عبارت بھی نقل کرتا ہوں لکھتے ہیں کہ بعد از فراغت
 مہم بیعت علی کو مجمع مہاجرین و انصار میں طلب کیا اور کہا کہ سب نے بیعت ابو بکر کی تم بھی بیعت کرو علی نے
 فرمایا کہ من کان معنی کہ شاید انصار حجہ ساختہ میں منضم ہوئے اگر فتیدہ مرثا حجت سبک و انعام راست بگوئید کہ حضرت
 رسالت اقرب کیست عمر گفت ترا نگذازم تا بیعت نہ کنی علی گفت اول مرا جواب باصواب بگوئید بعد ازین از
 من بیعت جوئی عرض ابو عبیدہ نے کہا کہ آپ بواسطہ سبقت اسلام و فضل قرابت کے سزاوار خلافت
 ہیں لیکن اصحاب نے بیعت کی ہو آپ بھی اگر موافقت کریں تو بہتر ہوئی نے جواب دیا کہ تو امین ابن امتی
 بقول رسول مختار مقتضای امانت و راستی است و رفتار و کردار تو بہتر کی حق سبحانہ تعالیٰ بخاندان نبوت
 کرامت کردہ در بند مایبہ اشید کہ بجای دیگر کنید مبسط قرآن و وحی و مورد امر و نہی و منبع فضل و علم و معدن
 عقل و حلم و ایم و بواسطہ این امور خلافت راشد است و امارت نامنرا داریم بشیر ابن سعد انصار علی نے
 کہا کہ اگر آپ پہلے ادا کرتے تو سب آپ سے بیعت کرتے لیکن آپ نے خانہ نشینی کی لوگوں کو گمان
 ہو کہ خلافت سے آپ نے کنارہ کیا جناب امیر المؤمنین نے جواب دیا کہ او بشیر تور و امی داری کہ من
 جسد انور و قالب اطہر سید عالم را غسل نادادہ و تجبیز و تکفین او نہ نمودہ و از دفن او فراغت نہ کردہ و ہم از
 طلب حکومت زوی و بامردم درنازعیت و خصومت شدی ابو بکر صدیق چون دید کہ کلمات علی حکم و دستور
 و پیر کی ازینہا مقابلہ صد کلہ صد ہزار کلہ است و در رفق و مدارا درآمد و گفت ای ابو الحسن مرا لمان این بود
 ترا با من مضائقہ نیا شد و اگر میدانستم کہ از بیعت با من تخلف خواہی کرد ہرگز آنرا قبول نمی کردم اکنون
 کہ مردمان با من اتفاق نمودہ اند اگر تو نیز با ایشان اتفاق نمودہ عین ما را مطابق واقع ساختہ باشی و اگر حالا
 توقف کنی و خواہی کہ درین مائل و تفکر نمای پیچ حرجی نیست انتہی پس وقت تحریر وصیت نامہ بھی یاد نہ آیا
 کہ مجمع اصحاب میں فرما چکے تھے کہ اگر تو ہم موافقت نمائی خطای ماصواب بودہ باشد و اگر می دانست کہ از بیعت
 با من تخلف خواہی کرد ہرگز آنرا قبول نمی کردم تا لثا حضرت عمر نے قریب انتقال شوری مقرر کیا کہ علی و عثمان
 و طلحہ و زبیر و سعد و قاص و عبد الرحمن تین روز میں مشورہ کر کے ایک کو ان میں سے خلیفہ بنائیں و قال
 لا یمنی لیومہ الیومہ الا ولکم امیر و ان اختلافتم فکو نوا مع الذی معہ عبد الرحمن فضی علی ابی
 العباس و قال لہ عدل عن الان سعد لا تخالف عبد الرحمن لانہ ابن عمہ و عبد الرحمن صحابہ
 عثمان فلا یختلفون فیعلیہا احدہم الا اخر یعنی چار روز نہ گذرین کہ تم پر امیر یعنی خلیفہ مقرر ہو جائے
 اور اگر اختلاف ہو تم میں و حضرت عبد الرحمن ہوا اس طرف تم رجوع کرنا و عبد الرحمن کی متابعت کرنا اس احوال کو علی نے عباس
 سے کہا اور کہا کہ سعد ابن عبد الرحمن ہوا و عبد الرحمن بنو عثمان کا پسر ایک و سرکی خلافت کا خواہندہ ہو گا پس ضرور عثمان

دہ از ذوالفقار ابن عباس و ابوالدراج اطہر و زبیر و طلحہ

خلیفہ ہو گا انھم کو فی کھتے ہیں کہ کہا حضرت عمرؓ نے کہ ای بھائیو بعد میرے تین روز تک طلحہ ابن عبد اللہ کا انتظار کرنا
 اور بعدہ ان چھ شخصوں میں سے جسکو لائق سمجھا اسنے اوپر امیر کرنا کہ میں نے ان چھ شخصوں کو امر خلافت سپرد
 کیا ہے اور میرے پیسے عبد اللہ کو بلوانا اس شرط سے کہ اسکو مخالفت میں کوئی حصہ نہیں ہوا اور جس شخص کو ان میں
 سے تم اختیار کرو اور کوئی اس سے مخالفت کرے اسکو قتل کرنا اور ایسا ہی دیگر اصحاب سیر نے بھی لکھا ہے
 چنانچہ ابن اثیر نے تاریخ کامل میں روایت کی ہے اور تصریح کی ہے کہ اگر تین میں ایک دوسرے کے مقابلہ میں ہو جاتا
 فیکموا عبد اللہ ابن عمر فان لہم یرضوا بیکم عبد اللہ ابن عمر فکونوا مع الذین فیہم عبد الرحمن و
 اقتلوا الباقین پس حاکم کرنا عبد اللہ ابن عمر کو اگر اسپر بھی راضی نہ ہوں تو جس طرف عبد الرحمن ہوں اس طرف تم
 ہونا اور قتل کرنا باقی کو اب صاحبان بصیرت پر مخفی نہ رہا کہ سوا عثمان کے کون خلیفہ بن سکتا ہو اور کون خلیفہ
 بنا سکتا ہو چھ شخصوں کا نام لینا بھی حکمت علی ورتالیف قلوب سے خالی نہیں تھا کہ سعد ابن عمر عبد الرحمن اور
 خود عبد الرحمن صہ حضرت عثمانؓ اسپر طعنت حکم قتل مخالفت پر کون کلمہ مخالفت کہہ سکتا ہو سچا ان اللہ دوی کلونین
 یخ و بنیاد مخالفت کی کھو کر چنیدیک دی کہ تین شخص تو آپس میں مخالفت کر نہیں سکتے کہ ایک چچا زاد بھائی دوسرے
 بہنوئی تیسرے سائے اجماع ان ثلاثہ کا ضروری جواب رہے علیؓ کہ وہ اور ظہر وزیر مکن ہو کہ ایک رائے نہ ہوں
 اور اگر ایک رائے بھی ہوے تو عبد الرحمن جس طرف ہوئے وہ رائے مقبول ہوگی اور مخالفین کے لیے شرط قتل
 لگی ہوئی ہو تو علیؓ و طلحہ وزیر ضرور مقتول ہونگے بچشم انصاف دیکھیے تو دو شخصوں پر انحصار امام بنائے کا ہوا
 اور ایک پر انحصار خلافت کا اور باقی قتل سچا ان اللہ دو شخصوں پر اطلاق اجماع است کا کیسا زیبا اور
 درست و بجا ہو یہ فرمان حضرت عمرؓ کا اجماعی ہو اختلافی نہیں میں حیران ہوں کہ اس حکم کا نام اجماع ہو یا قتل بغیر خدا
 تو بنا بر گمان اہل سنت تمام اصحاب کے حق میں اور خاص امیر المؤمنین علی بن ابی طالب کے حق میں فرمائیں اصحابی
 کا لجزوہ بایہم اقتدایتہم اھتدایتہم اور علی مع الحق والحق مع علی اور اللہ واد الحق حیث ما دار
 القرآن مع علی وعلی مع القرآن ومن کنت مولاً فعلى مولاً اللہ وال من ولاہ وعاد من عادہ
 وعلی منی وانا منہ اور ماورائے اسکے آیات و احادیث جو فضائل و مناقب میں ہیں اسکا ذکر باعث طول ہے
 وہی اصحاب اور وہی علیؓ بفرمان حضرت فاروقؓ واجب القتل ٹھہریں اور حق عبد الرحمن کی طرف رہے یہ چھ
 شخص تو عشرہ مبشرہ میں سے تھے پس اصحابی کا لجزوہ ہونے نے اور علی مع الحق ہونے نے کیا نفع دیا
 فضیلت عشرہ مبشرہ ہونے کی کیا کام آئی ماجر صاحب بیعة الرضوان صاحب حل عقد ہونے نے کون سی
 جان بخشی کی فاعتبوا یا اولی الابصار اور سب پر طرہ یہ ہو کہ واجب القتل ہونے پر کوئی حدیث بھی نہیں ملتی
 گئی نہ اسنے ارداد و نفاق پر کوئی دلیل بیان ہوئی نہ انکا کفر ثابت کیا گیا معلوم نہیں کس جرم پر کشتی و زینتی
 ہوئے حق قتال نے تو اہل بدر و حدیبیہ اور احد کو اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم کا اختیار دیا جسکا
 کلمۃ الامان میں مرقوم ہوا ان اللہ قد اطعم علی اھل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم

لہم کوئی طبع و ذہن ہو سکتا ہے تاریخ کامل میں تاریخ حضرت عثمانؓ سے از اور الفاضل احمد ریح ص ۱۹۹ سے لکھا ان اراکان مملو

و جای دیگر فرمودن بنی خیل الله الناس رجلا شهيدا بدرا والحدیبة و در حدیث دیگر آمده است که آن ملائکه که در غزوہ بدر حاضر بودند فضل و عزتی در درگاه خداوندی دارند که دیگران را نیست فاضل احمد بعد از اہل بدر فضیلت مر اہل غزوہ احد راست انتہی جن اصحاب کے یہ فضائل ہوں کہ اہل بدر و حدیبیہ اور احد ہوں بلکہ ان سب کا خلاصہ ہوں عشرہ مبشرہ سے مخاطب ہوں حق تعالیٰ تو انکو مرفوع القلم کر دے کہ جو چاہو کروین بخش دو مگر فاروق اعظم بیدھر تک انکے قتل کا حکم لگا دین یہ حکم حضرت فاروق کا تو فوفی حکم خدا و رسول بلکہ ناسخ حکم خدا و رسول قرار پاتا ہی حاصل یہ ہو کہ بعد شہادت خلیفہ ثانی مطابق وصیت جب تین روز گذر گئے تو جمعہ عبد الرحمن الناس بعد ان اخرج نفسه عن الخلافۃ فذاعا علیا فقال علیک عہد الله و میثاقہ لتعملن بکتاہب الله و سنتہ رسولہ و سیرۃ الخلیفتین من بعدہ فقال ادعوانی ففعل و اعلم مبلعم علمی و طاعتی و دعا لعثمان و قال لہ مثل ما قال لعلی فرجع عبد الرحمن راسہ الی سقف المسجد و یدہ فی ید عثمان و قال اللهم اسمع واشہد اللهم انی جعلت ما فی رقبتي من ذلک فی رقبۃ عثمان و بالیہ فقال علی لیس هذا اول یوم تظاہر شر علینا فیہ فصر جھیل و الله المستعان علی ما تصفون یعنی جمع کیا عبد الرحمن نے آدمیوں کو اور بلایا علی کو اور کہا کہ تم پر عہد و میثاق خدا ہی کہ عمل کرو ساتھ کتاب خدا کے اور سنت رسول کے اور سیرۃ خلیفتین کے جواب دیا علی نے کہ امید کرتا ہوں میں کہ عمل کروں گا اپنے مبلغ علم و طاعت کے ساتھ پھر بلایا عثمان کو اور اسنے بھی ویسا ہی کہا جو علی سے کہا تھا پس عبد الرحمن نے سر اپنا سقف مسجد کی طرف بلند کیا اور ہاتھ عثمان کا اپنے ہاتھ میں پکڑے ہوئے تھے اور کہا کہ خداوند اسن تو اور گواہ رہ تو خداوند جو کچھ امر خلافت سے میری گردن میں تھا میں نے عثمان کی گردن میں ڈالا اور بیعت کی اسکی اسوقت علی نے فرمایا کہ یہ پہلا دن نہیں ہو کہ آپس میں ایک دوسرے کو مدد دی تم نے اوہم پر غلبہ کیا تم نے اس امر میں فصر جھیل و الله المستعان علی ما تصفون اسوس صد ہزار اسوس کہ خلیفہ ثانی نے تین روز کی مدت مقرر فرمائی اس تقرری مدت میں باورادگیر مصالح کے ایک مصلحت تو بدیہی یہ تھی کہ بعد وفات تجیز و تکفین و تدفین میں کسی طرح کا خلل نہ ہو بجز نہ ہو کل سہ ماہ میں شریک مشابعت ہوں تحمل و شوکت سے مدفون ہوں اگرچہ اس چار روز کی مدت میں من مات و لم یعرف کے مصداق ہو کہ مومنین جنہم داخل ہوں یا تو نصیب مام ایسا اہم مہم تھا کہ دفن پیغمبر پر مقدم کر دانا گیا یا ایسا امر مسل ہو گیا کہ تقریب سوم خلیفہ ثانی سے بھی مؤخر کر دانا گیا ایک شعر مولانا روم کا مشہور اور زبان زد خلائق ہو وہ یہ ہے چون صحابہ طبع دنیا داشتند مصطفیٰ را بے کفن بگذاشتند جب سیرطہ اور جثہ انور رسالت مآب تو بے گور و کفن پڑا رہے اور سقیفہ بنی ساعدہ میں صفا امیر و مینکھ امیر کے ڈنکے بجائے جائین اور خلیفہ رسول اللہ کی وفات کے بعد کوئی کان نہ ہلائے کتاب خدا اور سنت محمد مصطفیٰ و حدیث خیر الوری بالاسے طاق رکھی جائے جو تھے روز و شخصوں کے اجماع سے خلیفہ مقرر کیا جائے اور اس اجماع کو اجماع امت کا نام دیا جائے اور مخاطب بحدیث لن یجتمع امتی علی الصلاۃ لہ کیا جائے اب

مگر یہ لازم نہیں ہو کہ بعد آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی در پی متفصل ہوں شاید کہ یہ عدد بارہ کا تمام ہوا کہ چھ
 قریب قیامت ہو تو ریشتی نے بھی اسی کو اختیار کیا ہو بعضوں نے کہا کہ مراد اس حدیث سے یہ ہو کہ بعد موت
 مہدی انکا وجود ہو اور پانچ اولاد امام حسن سے اور پانچ اولاد امام حسین سے خلیفہ ہوں اور آخر انکا
 وصیت کرے ایک شخص کو اولاد امام حسن سے اور وہ اپنے فرزند کو پس تمام ہوا عدید بارہ کا اور ہر شخص نہیں
 کا امام عادل و ہادی و مہدی ہو عبدالحق صاحب لکھتے ہیں کہ اگر اس میں حدیث صحیح وارد ہوئی ہو تو یہ توجیہ
 موجب ہوا اور بعضوں نے کہا کہ مراد یہ ہو کہ بارہ خلیفہ ایک زمانہ میں موجود ہوں اور وجود زمانہ و احسن اثنا عشر
 خلیفہ کا سبب اختلاف اور انہدام اسلام کا ہو حاصل یہ ہو کہ یہ توجیہات منتشر النظام مختلف القوام کسی وجہ
 اختلاف جو اس نام اور ضرب اور متعارض احادیث صحیحہ و نظام اور غیر وہاد و مشرعیت حقہ خیر الامام ہیں اسلیے کہ
 متفقہا حدیث کہ یجتہد امتی علی الضلالة تو یہ تھا کہ مجمع علیہ امت مفصول فاسق و ظالم و جابر و خلیج
 الزور و عدل و احسان نہ ہوں کہ جبر و ظلم و فسق و خمر و زنا و اثم و عدل و احسان ہا ہتہ ضلالت ہی کیا اتباع
 و اطاعت و انقیاد ایسے خلفاء کا بدرجہ اولی ضلالت ہو گا اور بعض توجیہ محل و ربہ ربط اور مخالفت سیاق حدیث
 ہو بعض وجہ سے انحصار خلفائے عادل کا اور صلح کا کہ جو مستحق اہم خلافت ہیں بعد وفات امام مہدی کے
 پایا جاتا ہو تو حدیث کہ یجتہد امتی علی الضلالة مصداق کہ یجتہد امتی لا علی الضلالة ہوا جاتا ہو بعض
 وجہ سے خلافت اثنا عشر سبب اختلاف اور اختلاف کا قرار پاتا ہو حاصل یہ ہو اختلاف علما خود ہی ضلالت
 ہو کہ اتباع امر و ظلم و جبر و فسق اور انقیاد خلفائے بغض و عناد و خارج از دائرہ عدل و احسان و خوشامد
 رؤسائے فساق ذوی الاقتدار باستیلا طمع دنیائی ناپائدار یا بجهت بغض و حسد اہل بیت اطہار ان سے
 ظلو میں آیا ہو پھر مہدی امام زمانہ کہ اہم مقامات سے اور واجب فوری ہو کیونکہ حاصل ہو سکے اور ایسے
 اختلافات سے عقل مسلمان خصوصاً ضعیف و جہال کیونکہ منتشر اور متخیر نہ ہوں حالانکہ احادیث ایک دوسرے
 کی متعارض نہ ہوتی ہیں کلام معصوم کا تضاد اور تعارض سے منزہ اور مبرا ہوتا ہو اگر چشم بصیرت اور نصیحت مزجی
 ہو تو ملاحظہ فرمائیے کہ احادیث منقولہ صحاح مذکورہ میں قالی کلمہ من قریش ہوا اور سید علی ہمدانی متافعی نے
 کتاب المودۃ فی القربی میں اسی حدیث جابر بن سمیرہ کو بلفظ قال کلمہ من بنی ہاشم لکھا ہو پس یہ حدیث
 منقولہ سید علی ہمدانی میں اور مخصوص حدیث صحاح ہو کہ بنی ہاشم افضل اور اشراف قریش ہیں اور بالاتفاق
 قریشی تنازل لمقرتبہ ہیں بنی ہاشم سے جسکی تحقیق بھی آئندہ مذکور ہوگی اسی مودۃ فی القربی میں شعبی نے عمر
 ابن قیس سے روایت کی ہو کہ ایک اعرابی نے عبد اللہ ابن مسعود سے پوچھا کہ تمہارے پیغمبر نے تم سے بیان
 کیا ہو کہ بعد انکے خلفائے حق کتنے ہونگے عبد اللہ ابن مسعود نے کہا نعم اثنا عشر عبد القیاس بنی اسرائیل
 اسی مودۃ میں شعبی سے اور اسے مسروق سے روایت کی ہو کہ ہم میں ابن مسعود بیٹھے ہوئے مقابلہ قرآن
 کر رہے تھے کہ ایک جوان نے پوچھا اہل عہد الیکم نبیکم کہ کیوں بعدہ خلیفہ یعنی آیا کچھ بیان کیا ہو

کتاب البشیری بالحقینی شیخ رسالہ مودۃ فی القربی جلد ۱ ص ۱۵۸

تھا۔ سے بنی گئے کہ خلیفہ ہونگے بعد اُس کے عہد اللہ ابن سعود نے جو اب دیا کہ توحیدیت السن ہی اور عمر کی
 آج تک مجھ سے یہ سوال کسی نے نہیں کیا تھا نعمہ عبد اللہ بن نبینا بیگم بعد اثناعشر خلیفہ بعد
 نقباء بنی اسرائیل ہاں ہمارے ساتھ ہمارے سے بنی گئے عہد کیا ہو کہ ہو گئے اولیاء سے دین بارہ خلیفہ بعد نقباء
 بنی اسرائیل پس اس روایت سے ثابت ہو اختلاف کا معبود اور مخصوص ہونا من اللہ والرسول کے مسائل
 نے اہل عہد الیکم کما اور ابن سعود نے نعمہ عبد اللہ فرمایا اور دوسرا امیر بعد و نقباء بنی اسرائیل نے
 سے ثابت ہوا کہ عد و نکا بارہ ہی و یہی بارہ خلفاء رسول ہیں انھیں کی خلافت تانقبا سے نبوت نبی
 کہ تانقبا سے دنیا ہی موجود رہے گی پھر اسی کتاب مودۃ فی القرین میں جریر سے اور اسنے اشعث سے اور اسنے
 ابن سعود سے روایت کی ہو کہ فرمایا یہ غیر خدا نے الخلفاء بعدی بعد و نقباء بنی اسرائیل یعنی خلفاء
 بعد میرے بارہ قتل عد و نقباء بنی اسرائیل کے ہونگے اسی کتاب المودۃ میں روایت ہو کہ سلیم ابن قیس
 ہمالی نے سلمان فارسی سے روایت کی ہو کہ میں داخل ہوا خدمت پیغمبر خدا میں اُس وقت امام حسینؑ کو میں آنحضرت
 کی بیٹھے ہوئے تھے اور حضرت وولون انھیں اور لب امام حسینؑ کے چوم رہے تھے اور فرماتے تھے انت سید
 ابن السید انت اماہ ابن اماہ وانت حجة بن حجة ابو حجة تسعة من صلیک تا سہموقا ثم ہو یعنی تو
 جو حسینؑ سید ابن سید اور امام ابن امام اور حجة ابن حجة اور ابن حجة ہو کہ تیری پشت سے نو امام پیدا ہونگے نو ان
 ام کا قائم اُنکا جو امیر جمہور بنی فرزند سبطین ہیں باسانید خود سعید ابن جبیر سے اور عبد اللہ ابن عباس سے
 روایت کی ہو قال قال رسول الله ان خلفاء وادعیائی وبعج الله علی الخلق بعدی اثنا عشر امیر
 اخی و اخرهم ولدی قیل یا رسول الله ومن اخوانی قال علی بن ابی طالب قیل فمن ولدی قال الہدی
 الذی یملا الارض قسطا وعدلا کما ملئت جورا وظلما والذی بعثنی بالحق بشیرا للناس من
 الدنیا والاخرہ وواحد لوط الله ذلک حتی یخرج نیه ولدی الہدی وینزل روح الله عیسیٰ بن مریم
 فیصی خلفہ وتشرق الارض بنور بہا ویبلغ سلطانہ المشرق والمغرب یعنی فرمایا پیغمبر خدا کے خلفاء
 اور اوصیا میرے اور حجتہ سے خدا اور خلق کے بعد میرے بارہ ہیں کہ اول انکا بھائی میرا اور آخر انکا بیٹا میرا ہو
 عرض کیا گیا کہ کون بھائی آپکا فرمایا علی بن ابی طالب پھر عرض کیا گیا کون بیٹا فرمایا مہدی کہ جو بحر و بیگا زمین کو
 انصاف و عدل سے جیسا کہ بھر گئی ہوگی جو ر و ظلم سے قسم ہی اُس خدا کی کہ جس نے جگہ نبی بشیر کر کے بھیجا ہو اگر
 باقی نہ رہے دنیا سے مگر ایک دن تو میرا آئینہ طویل کرے گا خدا اُس دن کو یہاں تک کہ خرچ کرے اُس روز فرزند
 میرا مہدی اور نزول فرمائیں عیسیٰ بن مریم اور ناز پڑھیں عقب اُسکے اور روشن ہو جو میں نور پروردگار سے اور
 پوسچے م سکی سلطنت مشرق و مغرب میں امام حافظ ابو نعیم حمیۃ الاولیاء میں اور ابی الحدید خدیج البلاغہ میں اور
 حمینی فرزند سبطین میں باسانید خود علیہ السلام سے اور انھوں نے ابن عباس سے روایت کی ہو قال قال رسول
 الله من سارہ فی اخر من اراد ان یحیی حیواتی ویموت مماتی ویسکن جنتی عدن غرہا ربی فلیوال

لے
 راجح فیقول لفظ
 اراد و نقباء بنی
 کامل سے نقل کی
 است کہ بعضی نے کہا
 یہاں نقل شدہ ہے
 نقباء بنی اسرائیل
 ہستی کا کردار
 منہ سے یہ کہاج
 نبوی ان کے لیے

لے کہ اب بشری باسنی شیخ مودۃ فی القرین ص ۱۵۹ ایضاً ص ۱۵۹ ایضاً ص ۱۵۹

ہندانی اور خطب خوارزم اور ابراہیم جوینی اور ابو نعیم اور نشری سے بوضاحت ثابت ہو کہ کلمہ من فیشی سے
 ہر اکلمہ من بنی ہاشم ہی اور امامت و خلافت کا مکتوب اور مخصوص من اللہ والرسول ہونا سبکی کے سوال
 سے کہ حل عہدالیکہ ندیکہ اور ابن مسعود کے جواب سے احمد عہد الدین سے ثابت اور اس پر تخصیص کہ بارہ
 خلیفہ بعد نقبائے بنی اسرائیل ہو گئے اول نکاحی میرا علی اور آخر نکاحی میرا محمد ہی ہوا کون احقا
 رہا پھر فرمایا کہ جو چاہے کہ مثل میری زندگی کے زندگی کرے اور مثل میری موت کے اس کی موت ہو اور کون
 اس کی جنت عدن ہو تو وہ اعتقاد کرے علی کی امامت کا اور میری ذریت کی پیروی کرے کہ ان کی طبیعت میری
 طبیعت سے ہو اور میرے علم و فہم سے ان کو روزی ملی ہو اور میری ذریت کی تذبذب کریں اور میری قرابت کو
 ان سے قطع کریں میری شفاعت سے محروم رہیں۔ گئے پس کسی طرح تردد نہ رہا اس بات میں کہ معتقد امامت علی
 اور پیرو ذریت نبوی کی موت مثل موت معصوم کے ہوئی اور قاطعین قرابت اور مذہب ذریت آنحضرت
 بقول آنحضرت شفاعت آنحضرت سے محروم ہوے اب مبصرین ملاحظہ فرمائیں کہ یہ یثنیین اور حدیث من
 مات الخ متخدا المعنی ہیں یا نہیں اس لیے کہ حدیث مذکور من مات یعنی جو شخص اپنے امام زمان کو نہ پہچانے
 اس کی موت مثل موت کافر کے ہو اور اس حدیث کا یہ مطلب ہو کہ جو اعتقاد علی کی امامت کا کرے اور ذریت و
 وعترت آنحضرت کی پیروی کرے اس کی موت مثل موت پیغمبر کے ہو اور یہ بھی واضح ہو گیا کہ جو پردہ اتباع میں
 داخل ذریت کیے جائیں ذوی القربی کے مصداق بنائے جائیں وہی مذہب ذریت اور قاطعین ہیں اور یہ ہی
 فرمایا حضرت نے کہ فاطمہ سرور قلب ہو اور علی نور چشم اور سید اوصیاء اولین و آخرین ہو دونوں فرزند
 ان کے حسن حسین میری امت کے امام ہیں اور سرداران جوانان اہل جنت ہیں اور اولاد حسین سے نو امام ہیں
 تو ان کا قائم ان کا ہو ان کی اطاعت میری اطاعت ہو ان کی معصیت میری معصیت ہو ان کے منکرین فضائل اور
 ان کی حرمت صنایع کرنے والوں کی شکایت پیش خدا کرتا ہوں پس ان نصوص صریحہ سے انکار گویا بدہیات
 سے انکار کرنا ہو اگر ان احادیث و آیات مذکورہ سابق پر حکم لگا دیجیے کہ گفتہ رانا گفتہ اور شنیدہ رانا شنیدہ
 انکار نہ تو اختیار ہو اور جان بوجھ کر افلا یبصرون اور افلا یعقلون کے مصداق بنیے تو لا چاری یا ان
 احادیث کو حالت یغلب علیہ الوجہ میں داخل فرمائیے تو دماغے آنحضرت ان کی ذریت کے واسطے کافی
 ہو کہ فرمایا آنحضرت نے کہ خدا کافی ہو از روئے ولایت اور نصرت میری ذریت کا اور ان کے منکرین اور مذہب
 سے انتقام لینے کو پس ہو اور بہت جلد ان پر واضح ہو جائیگا کہ وہ کس مقام پر منقلب ہونے والے ہیں اور
 مضامین احادیث سے یہ بھی ثابت ہوتا ہو کہ جناب رسالت مآب واقع تھے کہ بعد میرے میری ذریت
 کی تذبذب کی جائیگی حرمت ان کی صنایع ہوگی قرابت ان کی قطع کرینگے پردہ اتباع میں قرابت اپنی ظاہر کرینگے
 حق ان کا غضب کیا جائیگا اطاعت ان کی ناپسند ہوگی آل رسول اور ذریت اور ذوی القربی اور عزت اور اولی
 اور مولیٰ کے معنی بنائے جائینگے ان کی مخالفت پر اجماع ہوگا کوئی پرسان حال میری ذریت اور عترت کا نہ ہوگا

المزدفالی بوده و اما کسب طریقت پیش صاحب السیرین الاقطاب تقی الدین علی دوستی کرده چون تقی الدین
 علی ازدنیارفت باز رجوع بشیخ شرف الدین کرد و گفت فرمان حبیبیت وی توجہ کرد و گفت فرمان آن است
 کہ در انصامی عالم بگردی سہ مرتبہ ربع مسکون را سیر کرد و صحبت ہزار و چہار صد ولی را دریافت و چہار صد ولی
 زادریک مجلس دریافت محمود بن سلیمان کفوی نے کتاب اعلام الاحیاء من فقہائے مذہب النعمان المختارین لکھا ہوا
 لسان العصر سید الوقت المنسلخ عن المہیا کل الناس وتیہ والمتوکل الی السجرات اللہوتیۃ الشیخ
 العارف الربانی والعالم الصمدانی میر سید علی ابن شہاب الدین بن محمد ابن محمد الصمدانی
 قد سللہ تعالی سہرہ کان جامعاً بین العلوم الظاہرۃ والباطنۃ بعد کسب طریقت کو اترین مرتبہ سیر
 ربع مسکون کی اور ملاقات ایک ہزار چار سو و لیون کی اس طرح ذکر کی ہیں جیسا کہ او پر مذکور ہوا اور مجد الدین
 علی ابن ظہر الدین محمد بدخشان نے جامع السلاسل میں اس طرح لکھا ہوا علی ثانی لقب اوست و مشائخ زمان تصوف
 اوجین نوشتہ اند سلطان الاولیاء برہان الاصفیاء قدوۃ العارفین زبدۃ المحققین مستجمع الاسماء والصفات جامع
 جمیع التجلیات محلی لشریعیۃ والطریقۃ والحقیقۃ ختم المتقدّمین زبدۃ المتأخرین وارث الانبیاء والمرسلین مرشد
 الاولیاء الی طریق الحق ولیقین مرکز دائرۃ الوجود الہادی الی المقصود قطب الاقطاب الکامل المکمل الصمدانی
 علی ثانی امیر کبیر سید علی محمدانی شمس مجید احمد قشاشی ہیں ہر کہ قداساح المہمدانی الذی ربع المسکون ثلاث مرات
 بامر شیخہ المزدفانی وقد وضحت هذا فی سیاحتہ وصحب الفاء واربعاۃ ولی شاہ ولی صاحب نے
 رسالۃ انتباہ فی سلاسل ولیامین رقم فرمایا ہر کہ آنحضرت یعنی سید علی محمدانی مدت عمر خود و عمر عالم را سہ نوبت
 سیر کردہ اند و ہزار و چہار صد ولی کامل را دریافتہ و چہار صد را از ایشان در یک مجلس سلطان خدا بندہ دیدہ اند
 و از ہر ولی در وقت وداع دعا واقعۃ التماس نمودہ اند و ان رقمہا را بر جامہ خود مرقع کردہ اند و ان اوجیم
 و از کار را کہ بی اختیار بر زبان ایشان جاری می شد جمیع ساختہ اند این اورا دندہ است منقول است از ہما
 حضرت کہ چون دواز دہم بار بزیارت کعبہ رفتہ بمسجد اقصی رسیدم حضرت رسول را در واقعہ دیدم کہ بجانب
 این درویش می آیند برخاستہ پیش رفتہ و سلام کردم از استین مبارک خود خبر وی بیرون آوردہ این رویش
 را فرمود خذ هذه الفتحة بکبر این فتیہ را چون از دست مبارک حضرت گرفتہ و نظر کردم بہین اورا بودند
 بدین اشارہ اورا و فتیہ نام کردہ شدہ و اللہ الہادی الی الصراط المستقیم شیخ عبد العزیز محضی شیخ مقاصد
 شایخ مقاصد کا قول شرح فتوح الغیب سے نقل فرماتے ہیں انہ قال انما نرى النبی و نسا لہ عن الاحادیث
 یقول صلعمہ هو صحیحہ وقد یکون غیر صحیحہ باصطلاح العلوم فی نقل الحدیث یعنی صاحب فتوحات
 فرماتے ہیں کہ ہم دیکھتے ہیں آنحضرت کو اور ان سے پوچھتے ہیں احادیث کو اور وہ حضرت فرماتے ہیں کہ ان میں
 صحیح ہوا و مطابق اصطلاح علوم کے وہ صحیح نہیں ہوتے اور نیز اکثر علمائے تصریح فرمائی ہر کہ قول ہل علم دلیل
 صحت حدیث ہو اگر چہ اسناد اوہ حدیث قابل اعتبار نہ ہو پس جب تصریح علمائے ثبات ہو کہ قول ہل علم دلیل صحت

حدیث ہو تو سلطان الاولیا برہان الاصفیا قزوۃ العارفین زبیرۃ المحققین محی الشریعۃ والحقیقۃ والطریقۃ الختم المقدر
 وارث الانبیاء والمرسلین مرشد الاولیا الی طریق الحق ولیقین مرکز دائرۃ الوجود الہادی الی المقصود قطب
 الاقطاب لکامل المکمل البصر الی علی ثانی سید علی ہمدانی کہ ایک نزار چار سو دلیوں سے شرفیاب ہوئے ہوں اور مجلس
 بین چار سو اولیا کی بیٹھے ہوں شرف تریارت محمد مصطفیٰ سے بلا واسطہ شرف ہوئے ہوں پیغمبر برحق نے بالمشافہ
 ان سے کلام کیا ہو اور خدا نے انھیں سے ممتاز فرمایا ہو اُن کے احادیث منقولہ کیونکر صحیح نہ ہونگے اور
 حدیثیں بھی وہ حدیثیں جنکی عظمت وجلالت اُن کے خطبہ سے ظاہر ہو کہ ان حدیثوں کو جو اہر اخبار اور لائی آثار جان کر
 حق تعالیٰ سے امید کی کہ اُن کو وسیلہ اپنا ساتھ اہل بیت علیہم السلام کے اور باعث نجات اپنا سبب ان حضرات
 کے گردانا ہو اور نیز دعا کی ہو کہ حق تعالیٰ مجھے نگاہ رکھے خط و خل سے قول و عمل میں اور نہ محول ہو قلم میرا طرف الم
 یقل کے الحمد لله علی ما انعم اولی النعم والھدی مودۃ حبیبہ جامع الفضائل والکرم الذی بعثہ
 اللہ رسولاً الی کافۃ الامم محمد الامی العربی صلی اللہ علیہ وسلم وبعد فقد قال اللہ تعالیٰ قل
 لا اسئلكم علیہ اجر الا المودۃ فی القربی وقال رسول اللہ احبوا اللہ لما ارادکم من نعمہ واحبوا
 یحب اللہ واحبوا اهل بیتی یحبی فلما کان مودۃ الالینی مسئلاً عنہا حیث امر اللہ تعالیٰ حبیبہ
 العربی بان لا یستل عن قومہ سوی المودۃ فی القربی وان ذلک سبب النجاة للمحبین وموجب وصولہم
 الیہ والی الہ علیہم السلام کما قال قال علیہ السلام من احب قوماً حشر فی نر متھم وایضاً
 قال عمر المرء مع من احب فوجب علی من طلب طریق الوصول ومنہم القبول بحبۃ الرسول ومودۃ
 اهل بیت النبوت وھذہ لاصول لا یحصل الا بمعرفۃ فضائلہ وفضائل الہ علیہم السلام وہی موقوفۃ علی
 معرفۃ ما ورد فیہم من اخبارہ علیہ السلام ولقد جمعت الاخبار فی فضائل العلماء والافتراء
 اربعینات کثیرۃ ولم تجمع فی فضائل اهل البیت الا قلیلاً فلذا وانا الفقیر الجانی علی العلوی الہدای
 اردت ان اجمع فی جوہر اخبارہ ولا فی آثارہ مما ورد فیہم مختصراً موسوماً بکتاب المودۃ فی القربی
 تبرکاً بالکلام القدیم کلماً فی ما مونی ان یجعل اللہ ذلک وسیلتی الیہم ونجاتی ہم ووطیئۃ علی رجب
 عشر مودۃ واللہ یعصم من الخبط والخلل فی القول والعمل ولولم یحول قلمی الی ما لم یقل بحق محمد
 ومن اتبعہ من اصحاب الدول ترجمہ جمیع جہانات ہیں اس خدا کو جس نے بہترین نعمتوں سے اپنی نعمت دی
 ہم کو اور اپنے حبیب کی مودۃ کی طرف الہام کیا ہم کو وہ حبیب جو جامع فضائل وکرم ہو اور وہ ایسا ہو کہ اللہ
 نے اس کو رسول کر کے سب امتوں کی طرف بھیجا جس کا نام محمد امی عربی ہو درود اللہ کا سپر اور سلام بعد
 ہر وصولۃ کے پس یہ تحقیق کہ فرمایا حق تعالیٰ نے کہ تو محمد بنی تم سے ابلاغ رسالت کی اجرت کا سوال
 نہیں کرنا مگر سوال کرتا ہوں میں کہ میرے اقربا سے دوستی کرنا اور فرمایا رسول خدا سے دوست رکھو خدا کو
 کہ اسے تم کو اپنی نعمتیں بخشتی ہیں اور دوست رکھو مجھ کو بہ سبب محبت خدا کے اور دوست رکھو میرے اہل بیت کو

یہ سبب میری محبت کے پس ہر گاہ کہ محبت آل رسول مسئلہ عنہا ہو کہ حکم کیا خدا نے اپنے حبیب کو کہ سوال نہ
 کرے امت سے کسی چیز کا بجز محبت اقرار کیا کہ وہ نجات مجاہدین کا سبب ہو اور موجب وصول جہنم میں
 بسوے آنحضرت و آل آنحضرت اس لیے کہ فرمایا آنحضرت نے کہ ہر شخص جس قوم سے دوستی رکھیں گا وہ شخص
 زمرہ میں اسی قوم کے محسوب ہوگا اور نیز فرمایا کہ ہر شخص اپنے محبوب کے ساتھ ہی پس واجب ہو اس شخص پر
 کہ طلب کرے طریق وصول و منہج قبول کو یہ کہ اختیار کرے محبت رسول و مودۃ اہل بیت بتول کی اور یہ حال
 نہیں ہوتا مگر معرفت فضائل رسول و فضائل آل رسول کے اوپر ان سب کے سلام اور یہ معرفت موقوف
 ہو ان اخبار کی معرفت پر جو وارد ہوئے ہیں انکی شان میں اور بتحقق جمع کیے گئے ہیں اخبار اور احادیث
 فضائل علما اور فقہاء میں اربعینات کثیرہ یعنی چالیس چالیس حدیثیں بکثرت اور بغین جمع کی گئیں فضائل
 اہل بیت میں مگر قدرے قلیل پس اسی واسطے میں فقیر گنہگار علی ہمدانی نے ارادہ کیا کہ جمع کروں جو اہر
 زو اہر احادیث نبوی اور آلای و ترشندہ آثار مصطفوی کو کہ جو وارد ہوئی ہیں ان اہل بیت کی شان میں ایک
 مختصر کو اور سہمی کروں میں اسکو بکتاب لمودۃ فی القربی در اخیانیکہ برکت چاہتا ہوں میں ساتھ کلام قدیم کے
 چنانچہ آرزو میری اور امید ہو کہ گردانے اللہ اس کتاب کو وسیلہ طرف انھیں اہل بیت کے اور نجات دے مجھ کو
 یہ سبب انھیں کے اور مرتب اور منظوی کیا میں نے اسکو اوپر چودہ موقوفوں کے اور اللہ حفاظت کرے میری
 خطبہ و خلل سے میرے قول و عمل میں اور نہ بھراے میرے قلم کو حق تعالیٰ اس چیز کی طرف کہ منقول نہ ہو بحق محمد اور
 بحق اس شخص کے کہ پیروہی ان حضرت کا انکے اصحاب دول سے یعنی جو اصحاب کہ دولت ایمان سے پر ہیں انتہی ترجمہ
 اس خطبہ سے ثابت ہو گیا کہ محبت اہل بیت مسئلہ عنہا ہو اور سبب نجات ہو امت کا اور باوجود اسکے علما و فقہاء
 کے فضائل بکثرت جمع کیے گئے اور بغین جمع کیے گئے فضائل اہل بیت مگر بہت کم اس سبب سے حضرت علی ہمدانی
 نے یہ فضائل جمع کیے اور انکو جو اہر اخبار اور آلای آثار فرمایا اور وسیلہ نجات قرار دیا اور دعا کی کہ قول و عمل
 میں خطبہ و خلل واقع نہ ہو اور مال نہ نیقل پر قلم محمول نہ ہو پس ان احادیث مذکورہ منقولہ علی ثانی سید علی ہمدانی میں
 اور انکی صحت میں کسی طرح کا تردد نہ رہا بلکہ حواصی ستہ میں اگر یہ حدیثیں نہ بھی ہوں تو بھی انکی صحت یقینی ہو
 کہ سید علی ہمدانی بالاتفاق اولیاء عارفین میں سے ہیں یہاں تک لکھ چکا تھا کہ اور ادفعیہ مطبوعہ نول کشور
 میرے ایک دوست نے عنایت کی حق تعالیٰ انکو جزا سے خیر و سے اسناد میں اسل و راہ کی مدح میں سید علی
 ہمدانی کی چند نقلیں مرقوم ہیں جو انکے علوم مرتبت اور ہمو منزلت پر دلالت کرتی ہیں لہذا سپر و قلم کرتا ہوں کھٹنے
 ہیں کہ سید علی ہمدانی مرحلتہ مشائخ ہمدانیہ است و سر و فقر اصحاب حضرت شیخ محمود مزدقانی علیہ الرحمہ و از سہی و
 مشائخ کامل رشاد و اجازات داشت از انجملہ بی سعید حبشی بود رضی اللہ عنہ کہ از اصحاب رسول صلی اللہ علیہ و آلہ
 وسلم بودہ است و علی ہمدانی از صحبت اولی شرف تابعین مشرف شد و فروغ دل یافت و خرقہ عظامت گرفت
 و در علم انفعول علما بود و طی ایض داشت چنانچہ سہ مرتبہ ربع مسکون را طی کرد و نقل ست کہ علما انصاری را در ولایت

اور ہم باعلما اہل اسلام پر این حدیث مذاکرہ افتاء و کہ علماء امتی کا نبیاء بھی اسماعیل یعنی پیغام بر شما گفته است
 کہ علماء سے است من نخل غیا و بنی اسرائیل اند و عیسیٰ احياء اموات میگردانند و اگر دین قول پیغمبر شما را سخ است مرده را
 زنده کند علماء اسلام عاجز گشته مہلت چہل روز خواستند چون مدت رسید بموجب الامام ربانی علی ہمدانی بطی ارض
 در ان مجمع حاضر شد و گفت پیغمبر ما راست گفته است پس فرمود تا مرده را حاضر آوردند و روی بعلماء و نصاری کرد
 و فرمود کہ پیغمبر شما کہ احياء اموات میگرداند چہ میگویند جواب گفتند پیغمبر ما قہ باذن اللہ گفتی فرمود اگر من بفرمان
 اللہ تعالی قہ باذنی بگویم و این مرده زنده شود شما پیغمبر ایمان آری پس فرمود من بلی زفر و زین
 است وی ام چون من ہزاران ہزار در این زمان یافتہ میشوند پس گفت قہ باذنی و دست آن مرده بگرفت و بر دست
 پس ہمہ ایمان آوردند پس مثال اسکے بکثرت کشف و کرامات کتب متعددہ میں منقول ہین چنانچہ نقل ہو کہ کشمیر میں
 ایک شخص فقیر صورت صاحب استدراج سے مناظرہ ہوا ایک گاسے کے پیٹ میں گوسالہ کا رنگ اور اسکا
 نرم ہونا بتایا اسکے رنگ میں اختلاف ہوا اس فقیر نے کہا پیشانی گوسالہ کی سفید ہو سید علی ہمدانی نے فرمایا
 کہ سرد دم اس گوسالہ کی سفید اور وہ دم اس کی پیشانی پر رکھی ہوئی ہو غرض اسکا پیٹ چاک کر کے دیکھا تو
 فی الحقیقت دم اسکی پیچ کھائی ہوئی اسکی پیشانی پر رکھی ہوئی تھی غرض بل کشمیر میں اسلام کی ترقی اسی سبب سے
 ہوئی اور وہ کا فرض صاحب استدراج شرمندہ اور غناک ہوا اور منفعل ہو کر وہ بھی اسلام لایا غرض حدیث منقولہ
 سید علی ہمدانی خصوصاً وہ احادیث جو کتاب المودۃ فی القربی میں جمع فرمائے احادیث صحیحین سے صحت میں بدرجہا
 قافی ہین کہ بقصر علم و قول اہل علم دلیل صحت حدیث ہو پس سید علی ہمدانی کے تابعین اور صاحب خوارق ہین کہ طی
 الارض و احياء اموات جن سے واقع ہوا اور پیغمبر کے بلا واسطہ ملاقات سے مشرف ہوئے انکی بیان فرمائی ہوئی
 حدیثیں کیونکہ صحاح ستہ سے اصح نہ ہوئی فتیصر ولا تغفل اب رہا امرتانی کہ حق تعالی پر کوئی امر واجب ہی نہیں
 پس ماوراء دلائل عقلی اور نقلی کے یہ حدیث تنفی علیہ یعنی من مات و لم یعرف امام زمانہ مات میتة جاهلیت
 دلیل کافی ہو چہ وجہ اول عقائد نسفی پر یہ نشان شہ ملاجلال سے حاشیہ لکھا ہوا علمان مسئلہ
 الامامة لیست من الاصول انتی یحب علی کل مکلف معارفہ باعند اہل السنن و الجماعۃ یعنی مسئلہ امامت
 اصول سے نہیں ہو کہ جبکہ معرفت ہر مکلف پر واجب ہو پس فرق بین الاصول والفروع کیا ہو وہ بھی عرض
 کردیا چائے پس علم و معرفت سے اگر مقصود بالذات نفس تصدیق و اذعان ہی چنانچہ خدا کا اور اس کے رسول کا
 اور اس پر ایمان لانا اگرچہ بالواسطہ یا بواسطہ متعددہ تفرع عمل کا بھی اس کے ضمن میں ہو اسکا نام حکمت نظر یہ اور
 اصول دینیہ ہو اور اگر علم و معرفت سے نفس تصدیق مقصود بالذات نہ ہو بلکہ ان سے مقصود بالذات نفس
 عمل ہو تو اسکو حکمت علیہ اور فروع دینیہ کہتے ہین حاصل یہ ہو کہ قصار اول دائرۃ اسلام اور ایمان سے باہر
 ہی اور قصرتانی اگر معدور نہ ہو تو اتم ہو مگر خارج از دائرۃ اسلام و ایمان نہیں ہو سکتا اب دیکھنا چاہیے کہ
 حدیث من مات کس مرہر دلائل کمرتی ہی اتم ہو یا خروج اسلام پر چونکہ دلائل حدیث کی یہ ہو کہ جو نہ پہچانتا

لعل علیہ کشفی صحت حدیث سید علی ہمدانی

پس یقیناً ہی ہوئے کو اس سبحان کے راحم اپنے بندوں پر اور رحیم ہوئے کو انہیں بخشدون پر فی سبیل اللہ واجب
 انتہی اس کلام سے امام فخر الدین رازی کے ثابت ہو گیا کہ فضل و کرم حق تعالیٰ پر کسی امر کا واجب نہ ہونا
 اور مقتضی نہیں ہوا اور اسی کا نام واجب علی اللہ ہو نہیں جس طرح سے فتنے سے محتاج نہ تھا خلق کو طوط
 بعثت رسل کے اسی طرح سے وفات پیغمبر سے محتاج کیا خلق کو طوط امام کے ایسے امام کہ راضیین فی العلم
 ہوں صادقین ہوں رموز و غوامض قرآن و شریعت کو بتلا سکین مانند شریعت رسول خدا و انبیاء و ائمہ
 معصوم ہوں گناہان کبیرہ و صغیرہ سے عالم ہوں علوم دینی اور دنیوی کے وسیع و غایت کمال سے متصف
 ہوں جمیع عیوب سے مبرا ہوں اور تاقیامت حافظ شریعت پیغمبر احمد الزمان رہیں اور حق تعالیٰ قادر ہی ہر
 شے پر اور جب خلق کی احتیاج طرف امام کے ضروری ہونی کہ موت جاہلیت سے بغیر امام کے چھٹکارا نہیں ہوا اور
 رحیم و کرم قادر ہوا پر نصب امام مدوح کے پس واجب ہوا کرم و رحمت حق تعالیٰ میں نصب امام معصوم اور اسی کا
 نام اللہ واجب علی اللہ لا علی الخلق ہوا اور یہ بھی ظاہر اور بالاتفاق ہی کہ عصمت پر سبجہ خدا اور رسول خدا کے کوئی
 واقف نہیں اس واسطے کہ العصمة مملکت نفسانیۃ قد سیتلا یمکن الاطلاع علیہا الا من قبل اعلام العلیہ
 المحکمہ ہما یعنی عصمت ملکہ نفسانیۃ قدسیہ ہے جس پر اطلاع ممکن نہیں مگر ان طرف اعلام علیم حکیم پس باعلام علیہ حکیم
 رسول کریم نے مگر رہنمایا اور کس طرح سمجھایا پھر آخر کو اکتب لکم کتابا فرمایا اس پر بھی مخالفت قول رسول
 کہ بعینہ مخالفت خدا ہو کی جائے اور منصب رحمت حق تعالیٰ اور رحمتہ للعالمین لے لیا جائے اور اللہ واجب علی
 الخلق بتایا جائے تو نری ہٹ دھرمی اور نفس پرستی ہوا و عصمت امام نص ملک العلام سے ثابت ہو حق تعالیٰ
 فرمانا ہوائی جاعلک للناس اماما امام فخر الدین رازی تفسیر کبیر میں فرماتے ہیں کہ یہ آیت دلالت کرتی ہے عصمت
 پر خلیل الرحمن کی باین علت کہ امام وہ ہو کہ جسکی اقتدا کی جاتی ہے پس اگر اس سے کوئی گناہ صادر ہو تو اقتدا اسکی مخصوص
 اس گناہ میں نہ کی جائیگی اور ہم پر واجب نہیں ہو کہ ہم اس گناہ میں اسکی اقتدا کریں اس واسطے کہ اگر اطاعت
 اسکی واجب ہو تو محال لازم آئیگا اس واسطے کہ محصیت متنوع ہوا و با بیوجہ کہ فعل امام ہو عمل کرنا اس پر واجب تو
 اجتماع امر و نہی کا واجب ہوا اور یہ محال ہو مناقب ابن مغازی شافعی میں عبد اللہ بن مسعود سے روایت ہے
 کہ فرمایا پیغمبر برحق نے انا دعوت ابراہیم یعنی میں دعوت ابراہیم ہوں پس میں نے کہا کہ کیونکر آپ دعوت
 ابراہیم میں فرمایا کہ جب وحی کی ابراہیم کو خدا سے یگانہ نے کہ انا جاعلک للناس اماما قال ومن ذریعتی
 قال لانیال عمدی الظالمین یعنی جب ابراہیم نے جلالت مرتبت امامت کو دیکھا آرزو کی کہ میری ذریت
 کو بھی یہ مرتبہ ملیگا فرمایا جو تیری ذریت سے ظالم ہوگا وہ اس عہد کو نہ پائیگا پوچھا حضرت ابراہیم نے ظالم کون
 لوگ ہیں فرمایا جو اصنام پرستی کریں اس وقت حضرت ابراہیم نے دعا کی وہ دعا سے ابراہیم منہی ہوئی میری
 طرف کہ ہرگز ہم میں سے کسی نے پرستش اصنام نہیں کی فاتخذ فی نبیا واتخذ علیا ولایا امام فخر الدین اسی آیت
 کی تفسیر میں مسئلہ دسامہ رقم فرماتے ہیں جبکہ خلاصہ یہ ہے کہ جمہور فقہاء و متکلمین نے عقد امامت فاسق پر جائز نہیں

رکھی ہو اور اسی آیت سے محبت لائے ہیں اس عنوان پر کہ مراد عہد سے امامت ہو فوج اب ان یئون العواد
 محمدنا لعمدہ هو الامام منہ فیصیر الہ یتکانہ قال تعالیٰ لا یتالی الا ما منہ العظامین ادکل عاص
 فانہ ظالم انفسہ فکان الایۃ دالۃ علی ما قلنا یعنی پس واجب ہے کہ مراد عہد سے امامت
 پس مبنی آیت یہ ہوئے کہ نہ بخیرگی امامت ظالمین کو اس واسطے کہ کل عاصی ظالم انفسہ ہیں پس دلالت آیت یہ ہے
 کہ جسے کہا ہے کہ میں کہ اگر کہا جائے کہ ظاہر آیت کا یہ ہو کہ ظاہر اور باطن ظلم متفق ہو تو وہی عصمت ہو جو باطن و ظہور
 ہم کہ جسے ترک کیا اعتبار باطن کا اور باقی رہا ظاہر اس سوال و جواب میں ضعف و قوت آشکار ہو اگر کوئی کہے
 کہ جسے دو وزن اعتبار ترک کیے تو کچھ باقی نہ رہا کہ عصیان ظلم ہی نہیں ہو پس جو جواب امام غزالی نے بیان کیا
 وہی جواب ہمارا ہو تفسیر بیضاوی میں آیت قلنا انما نعبدہ میں رقم فرماتے ہیں و علم ان ہذہ الایات تدل علی
 شرف الانسان ومزیۃ العلم وفضلہ علی العبادۃ وان شئت طنی الخلافتہ بل لعمدۃ فیہا
 جان تو کہ یہ آیتیں دلالت کرتی ہیں اور شرف انسان کے اور مرتبہ علم کی اور اسکے برتری پر عبادت کے اور تحقیق کے
 وہ شرط ہو خلافت میں بلکہ عہد ہو خلافت میں اور امام غزالی نے رازی کہتے ہیں آیت و قی نواع المصادقین
 میں کہ یہ آیت دلالت کرتی ہو دوام وجود و صادقین پر اور صیغہ امر شامل ہو جمیع اوقات پر اور عین وقت بھی نہیں ہو
 پس لازم ہو کہ اگر جائز الخطا ذکر کرے علی کہ صد و خطا جسے متفق ہو اور اس آیت کی تفسیر میں بعض مفسرین نے
 صادقین مراد جمیع علی جو جواب اس کا یہ ہو کہ مبنی آیت یہ نہ ثابت ہو کہ نہ غیر صادقین مامور ہیں باطاعت صادقین
 اور حدیث میں لن یجتمہم اصبی ہو اور امامت کا لفظ ہے جو شامل ہو صادقین اور غیر صادقین پر اور ظاہر ہو کہ
 اتحاد مطیع اور مطاع کا متع ہو جو صادقین سے مراد اجماع کیونکر لے سکتے ہیں اور بعض نے صادقین سے مراد صحابہ
 علی جو اور تفسیر طرح کی ہو و گو نوا مع النبی و صحابہ حالانکہ یہ بھی مراد نہیں ہو سکتی کہ یہ آیت دلالت کرتی
 ہو دوام وجود صادقین پر اور کو نوا شامل ہو ہر زمانہ کو اور ہر زمانہ میں وجود صحابہ کا محال پس بالضرور وجود
 صادقین کا ہر زمانہ میں واجب ہو اور ہر شخص پر سرحدت اعلیٰ بھی واجب ہوئی اور نصب نصب امام ظن ہو
 منحصر کرنا نصب نصب خدا و رسول ہو اور نصب امام خدا و رسول پر واجب ہو کہ عقل امت اور اک
 اوصاف مذکورہ سے عاجز ہیں اور امامت مفضول پر یا وجود موجود کی فاضل از سر تا یا باطل اس واسطے کہ حال
 امامت کا بعینہ حال نبوت کا ہو جو دلیلین کہ وجوب نبوت پیغمبروں کی دلالت کرتی ہیں وہی وجوب نصب
 امام پر بھی دال ہیں اور صالح مواقع اور زیر صاحب مواقع کے بموجب امامت میں بیان کیا ہو کہ امامت
 ریاست عامہ ہو دنیا و دین کی پس امام دنیا و دین کو لازم ہو کہ ہادی کمالات دنیا و دین ہو جمیع الوجہ ہو اور
 کا فائست کو سبکی اتباع واجب ہے پس حامل اتباع مفضول کیونکر کر سکتا ہو اور مفضول بجمع الوجہ حاوی
 کمالات کیونکر ہو سکتا ہو هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون انفا یتذکر
 اولی الاباب یعنی کیا مساوی ہوتے ہیں وہ لوگ کہ صاحب علم ہیں اور وہ لوگ جو صاحب علم نہیں ہیں

اور مجتہدین نیست کہ پند کرے تے میں صاحبان عقل اور آیہ یا ایہا الذین آمنوا اطیعوا اللہ واطیعوا
الرسول واولی الامر منکم یعنی اے مومنو اطاعت کرو اللہ کی اور اطاعت کرو اس کے رسول کی اور
اولی الامر کی اپنی اطاعت خدا میں اور اطاعت رسول میں فرق ہو مگر اطاعت رسول میں اور اطاعت
اولی الامر میں کچھ فرق نہیں ہو اسی سے ثابت ہو کہ اولی الامر وہی صادقین معصومین ہیں جن کی اطاعت
بعینہ اطاعت رسول ہے اور یہ خطاب بھی اعم ہے جو جمیع متکلمین پر الی یوم القیامہ کے ثابت ہے کہ ہر زمانہ
میں اولی الامر موجود ہوں اور یہ امر بھی مخفی نہیں ہو کہ اولی الامر اگر فاسق و عصاة ہونگے تو اطاعت اور
مخالفت انکی یہ دونوں امر واجب ہو جائینگے اور یہ امر بالضرور محال اور متنبہ ہو اور اگر اولی الامر سے اجماع
مراد لیجائے تو عدم اجماع جو اکثر عصارہ میں اور خصوصاً فی زمانہ موجود ہو ضلالت اور عیسیٰ قرار پائیگا اور
خلو زمان از صادقین واولی الامر لازم آئیگا اور حدیث لن یجتمع امتی کا صدق محال ہو جائیگا یا عدم جماع کو
اجماع کا خطاب دیا جائیگا اور عدم امام کو امام گردانا جائیگا ورنہ موت علی الکفر سے نجات محال پس ثابت ہو گیا
کہ نصب امام واجب ہو خدا پر اور اس کے رسول پر وہ ہمہ سہم چونکہ نصب امام حق تعالیٰ پر واجب تھا یہ
نصوص متعددہ حق تعالیٰ نے انہما فرمایا جیسا کہ مذکور ہوا بمجملہ الظہین نصوص کے آیہ انما ولیکم اللہ و
رسولہ والذین آمنوا الذین یقیمون الصلوٰۃ ویتؤن الزکوٰۃ وھم راعون ہی
کہ باتفاق مفسرین یہ آیت شان میں علی اور آل رسول کے نازل ہوئی ترجمہ کوئی دلی تھا ان میں سے ہرگز خدا
رسول اسکا اور وہ لوگ جو ایمان لائے ہیں قائم رکھتے ہیں صلوٰۃ کو اور دیتے ہیں زکوٰۃ کو اور نیکو کردہ رخص کر سولے ہیں
خلاصہ یہ ہو کہ اس آیت کا جبکہ جو نسبت خدا کو اور اس کے رسول کو مومنین سے ہو وہی نسبت علی کو مومنین سے
ہو اگر خدا کو اور رسول کو ولی امر صاحب اختیار مومنین کا مانا جائے تو علی کو بھی ولی امر صاحب اختیار مانا لازم
ہوگا اور یہی معنی امامی ہیں پس ثابت ہوا کہ علی امام ہیں بعد اسکے فرمایا حق تعالیٰ نے یا ایہا الرسول بلغ
ما انزلنا لیک ومن ربک وان لم تفعل فاعلم انک من الغاۃ یعنی یا ایہا الرسول اس سے روایت کی ہو
کہ یہ آیت شان علی میں نازل ہوئی جناب رسالت اب صلعم مامور ہوئے کہ انکے باب میں تبلیغ فرمائیں پس
پیغمبر خدا نے ہاتھ علی کا پکڑا اور فرمایا من گنت مولاۃ فعلی مولاۃ اللہ وال من والاۃ
وعاد من عادۃ تفسیر کہ میں امام فخر الدین نے ابن عباس سے روایت کی ہو کہ العاشی
نزلت ہذا لایۃ فی فضل علی رضی اللہ عنہ یعنی وسوان قول یہ ہو کہ یہ آیت فضل علی ابن ابیطالب
میں نازل ہوئی ولما نزلت ہذا لایۃ اخذ بیدہ وقال من گنت مولاۃ فعلی مولاۃ
اللہ وال من والاۃ وعاد من عادۃ فلیقہ عمر ابن خطاب فقال ہذا لایۃ بان ابی
طالب صحبت وامسیت مولاۃ ومولا کل مومن ومومنۃ وهو قول ابن عباس والبداء بن
عازہ وحمید بن علی ہر گاہ کہ نازل ہوئی یہ آیت تو ہاتھ پکڑا لکھا یعنی علی کا اور فرمایا من گنت مولاۃ الخ پس ملاقات کی

کہ جسکو پیغمبر خدا نے ابتدائین نزول وحی آیا اندر عیش و تنگ لائق ترین سے اور انتہائے وقت وفات میں
 القتب للوگنا بآکامر اظہار فرمایا جیسا کہ مذکور ہوا نہ خلق و انام پر اور صرف لکے ہر فرد پر افراد سے
 واجب ہوئی اور مقصر اس معرفت کا حدیث من مات ولم یعرف امام زمانہ مات میتہ جاہلیتہ
 کا مصداق ہوا تبتیدہ ہماری مراد تحریر سے اس رسالہ کے نہیں ہو کہ ہم حقیقت مذہب میں یا امامت یا خلافت
 میں بحث کریں بلکہ خاص منشا ہمارا یہ ہو کہ ابتداً اظہار سلام اور اظہار رسالت سید محمد بن علی آل
 حسد و نبض و کینہ بنی ہاشم سے اور خصوصاً اہلبیت اور علی و آلہ رسول سے جاری ہو حتیٰ کہ پیغمبر کم وقت
 میں منافقین کی شناخت نبض و عداوت علی سے ہوتی تھی بعد وفات حضرت رسالتاب تو جو زمانہ بدلا وہ
 ظاہر ہو کہ وہی نبض و حسد علی علامت تقویٰ اور ایمان قرار پائی کوئی فضیلت منقبت آل رسول و اہلبیت
 اور علی ابن ابیطالب کی ایسی نہیں جو جسکی تاویل اور تفسیر نہ لگتی تھی کہ بیغورہ علما قرار پایا ہو کہ کسی
 کتاب حدیث کی شرح رقم فرماتے ہیں تو جہان کین فضائل اہلبیت اور مناقب آل عترت کا ذکر آیا تو سیکردن
 معنی اور تاویل کرنا پڑتا ہو حاصل یہ ہو کہ کوئی تذیل اور تنقیص علی و آلہ رسول و اہلبیت کے اٹھا نہیں
 رکھی گئی میر معاویہ کے وقت میں تو سب و شتم باعلان منبر و نہ جاری کیا گیا نیز میر نے تو باعلان اپنے آباؤ اجداد
 کا ایسا معاوضہ لیا کہ تاقیامت یادگار ہو گا اور بڑا سبب نبض کا یہ بھی تھا کہ کوئی قبیلہ قبائل عرب سے
 ایسا نہ تھا کہ جسکے نامی گرامی شجاع و نکو قتل نہ کیا ہو کوئی غزوہ غزوات حضرت رسالتاب سے ایسا نہیں ہو کہ
 جبین علی موجود نہ ہوں اور نہ مکے ہاتھ سے کوئی مقتول نہ ہوا ہو پھر سطح ممکن ہو کہ وہ نبض و کینہ و حسد سے پاک
 صاف ہوں جب کل بنی ہاشم اور علی و آلہ اہلبیت نبی کی توہین میں کوئی واقعہ فرو گذشت نہیں کیا
 گیا اور نہیں کیا جاتا تو جناب ابوطالب کہ باب شتم علی کے اور عم تھے نبی کے انکو کافر کہنا کونسا مقام مستجاب
 ہو میر معاویہ اور دیگر خلفاء امویہ نے تو خطبوں میں مشر و نہیر ہر جہد و جماعت میں لعن کر نیک حکم قطعی دیا تھا اور علی
 ولی خدا کو لعن بل اللع کا خطاب دیا تھا و یسعلم الذین ظلموا ی منقلب ینقلبون اس بحث میں
 بغیر قصد عسے طول ہوا حالانکہ یکے از ہزار دوستی از انبار بھی خیر تحریر میں نہیں آیا کتب کلامیہ دلائل
 و براہین قاطعہ اور نزاع و جدال اور فیصل و قال جانبین سے مملو ہیں فمن شاعر فلیبرجہ الیہا استبداء
 ہم ذکر نبض و حسد و کینہ کا تمام قبائل کے بنی ہاشم سے کر آئے ہیں لہذا بعض احادیث صحیحہ مناقب
 و فضائل بنی ہاشم میں جو متفرق طور سے کتب میں مذکور ہیں انکا بیان کرنا ضروری معلوم ہوتا ہے کہ
 کتب احادیث میں اکثر مناقب قریش و مرقوم ہوئے ہیں مگر کوئی باب یا فصل مناقب بنی ہاشم
 میں مستقل طور سے پائے نہیں جاتے صحیح بخاری مشکوٰۃ شریف میں ہر عن ابی ہریرہ قال
 قال رسول اللہ لعنت من خیر قرون بنی آدم قرناً فقیہنا حق لئیس من القرون الذی
 لئیس منہ شاہ عبدالحق صاحب اسکی مشرت فرماتے ہیں جب کا خلاصہ یہ ہو کہ میں بھی لایا ہوں

بہترین طبقات بنی آدم میں ایک قرن سے بعد دوسرے قرن کے قرن سے مراد ایک زمانہ ہو بعد
 دوسرے زمانہ کے پس بہترین طبقات بنی آدم ہر وہ طبقہ ہو کہ پدران آنحضرت اُس طبقہ میں تھے چنانچہ
 بعد اسمعیل کنانہ اور اس کے بعد قریش اور ان کے بعد ہاشم یہاں تک کہ پینچا میں اُس قرین کہ ہو میں اُس سے
 پھر حبشہ یہ عبارت نقل فرماتے ہیں کہ ہمہ نشان از آدم تا عبد اللہ طاہر و مطہر انداز دس کفر و جس
 شرک چنانچہ فرمودہ بیرون آمدہ ام از اصلا ب طاہر بارحام طاہرہ و ولایل دیگر متاخرین علما حبشہ
 آنرا تحریر و تقریر نموده اند و لغوی این علمی است کہ حق سبحانہ تعالیٰ مخصوص گردانیدہ است باہن متاخرین
 را یعنی علم آنکہ آبا و اجداد شریفیت آنحضرت ہمہ بر دین توحید و اسلام بودہ اند بعد چند سطروں کے رقم
 کرتے ہیں کہ خدا جزا خیر و بہر شیخ جلال الدین سیوطی را کہ در این باب رسائل تصنیف کردہ پھر لکھتے ہیں
 و حاشا اللہ کہ این نور پاک را در جاسے ظلمانی نہند و در عصا آخرت نہ تذب و تحیر آبا و اجداد حق و مقرر
 گرداند و عن وائل الثنا بن الاشعث قال سمعت رسول اللہ يقول ان اللہ اصطفیٰ لکنا نہ
 من ولد اسمعیل و اصطفیٰ قریشا من لکنا نہ و اصطفیٰ من قریش بنی ہاشم و اصطفیٰ
 من بنی ہاشم یعنی حق تعالیٰ نے برگزیدہ کیا کنانہ کو اولاد اسمعیل سے اور برگزیدہ کیا قریش کو کنانہ
 اور برگزیدہ کیا قریش بنی ہاشم سے اور برگزیدہ کیا عجلو بنی ہاشم سے روایت کیا اُسکو مسلم نے اور ترمذی
 میں آنقدر زیادہ ہوا ان اللہ اصطفیٰ من ولد ابراہیم اسمعیل و اصطفیٰ من ولد اسمعیل
 بنی لکنا نہ ائمہ اور بہت سی سنی و لایل میں اور بطرانی نے اوسط میں روایت کی ہو عن عائشہ قالت
 قال رسول اللہ قال لی جبریل قبلت الارض مشارقہا و مغاربہا فلم اجد رجلا
 افضل من محمد و لم اجد بنی اب افضل من بنی ہاشم ترجمہ کہا عائشہ نے فرمایا رسول اللہ
 کہ جبریل نے بیان کیا کہ میں تمام زمین کے مشرق و مغرب میں پھر لیکن کسی کو میں نے افضل محمد
 سے نہ پایا اور اولاد بنی آدم میں افضل بنی ہاشم سے کسی کو نہ پایا میں نے وعن عمر قال قال رسول اللہ
 ان اللہ خلق الخلق فاختار من الخلق بنی آدم و اختار من بنی آدم العرب و اختار
 من العرب مضی و اختار من مضی قریشا و اختار من قریش بنی ہاشم فانما خیار من
 خیار الخیار منقول ہو عمر سے کہ فرمایا رسول اللہ نے کہ تحقیق اللہ نے پیدا کیا خلق کو اور برگزیدہ کیا خلق
 بنی آدم کو اور بنی آدم سے عرب کو اور عرب سے مصر کو اور مصر سے قریش کو اور قریش سے بنی ہاشم کو اور عجلو
 بنی ہاشم سے پس میں برگزیدہ ہوں سب برگزیدوں سے اول برگزیدوں سے آخر برگزیدہ تک عن ابی عباس
 قال قال رسول اللہ ان اللہ حين خلق جلعنی من خیر خلقہ ثم خلق بالقباہل وجعلنی من خیرہم
 قبیلۃ و حين خلق الانفس جعلنی من خیر نفوسہم ثم حين خلق المعیود جعلنی من خیر بیوتہم فانما خیرہم
 بیتا وانا خیرہم نسباً ابن عباس سے منقول ہو کہ کہا فرمایا رسول اللہ نے کہ جس وقت خلق کیا مجھ کو

تو گردانا مجکو بہترین خلق سے اپنے پھر خلق کیا قبائل کر اور گردانا مجکو بہترین قبائل سے اور جب خلق کیا نفسو
 تو گردانا مجکو بہترین نفسوں سے پھر جب خلق کیا تو مجکو گردانا مجکو بہترین بیوت سے اور میں بہتر انکا ہوں از رو
 بیت کے اور از روئے نسب کے وعن العباس نہ جاء الى النبي صلعم فكانه سمع شيئاً فقام الملقبي
 علي المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال ناعلمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب
 ان الله خلقنا لخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم
 قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيوتاً فانا خيرهم بنفسنا
 وخيرهم بيتنا اور خود عباس سے منقول ہو کہ تحقیق وہ خدمت نبی میں داخل ہوئے پس گویا کہ مجھ کو
 کچھ سنا تھا کہ انار غضب چہرہ برنایا میں تھے اور حضرت کے بیان کیا پس کھڑے ہو گئے رسول خدا اور گئے نہر
 پر اور فرمایا کہ میں کون ہوں سب نے کہا آپ رسول اللہ ہیں فرمایا کہ میں محمد ابن عبد اللہ ابن عبد المطلب ہوں
 تحقیق کہ اللہ نے خلق کیا خلق کو پس گردانا مجکو بہترین انکا پھر گردانا انکو دو فرقہ اور کیا مجکو بہترین فرقہ سے
 پھر کیا انکو قبائل اور گردانا مجکو بہترین قبیلہ سے پھر گردانا انکو بیوت اور گردانا مجکو بہترین بیت سے پس میں
 بہترین نفس ہوں از روئے ذات کے اور بہترین انکا ہوں از روئے بیت کے وعن عبد المطلب ابن
 ربیعہ ان العباس دخل على رسول الله مغضباً وانا عند ذاة رعايت بيكن عبد المطلب بن ربیعہ کہ
 عباس عم حضرت امیر حضرت علی کا ایک غضبناور وہ شدت عباس نبی کے اور اور غضب درآورد و کارے کردہ یا حرم
 گفتہ کہ موجب غضب عباس شدہ من نزدیک حضرت آدم فقال ما غضبك پس گفت خطاب بباس
 کردہ چہ چیز در غضب درآورد و ترا قال گفت عباس یا رسول اللہ مالنا و لقویش چہ حال است
 مارا و قریش را اذا نالقی ابنتهم تلاوہ مبشرة و قتیکہ ملاقات کنند قریش میان خود ملاقات
 کنند بروی ہائے ترو تازہ و مبشرہ یعنی از نبی و کشادہ روی و ادا التونا لقونا یفیذ ذلك و چون
 پیش آیند مارا کہ بنی ہاشم و بنی عبد المطلب ہمیش آئند بنیر آن صفت و حال یعنی بے بشر و ملاقات غضب
 رسول اللہ پس در غضب آمد رسول خدا احتیاج و حمہ تا آنکہ سرخ گشت روئے حضرت ثم قال
 والذی نفسی بیدہ لایدخل قلب الرجل الا لایمان حتی یحکم الله و لرسولہ پس تر گفت حضرت
 بخدا سوگند در ثیاب در دل پیچ مروئے ایمان تا آنکہ دوست دار و شمارا برائے محبت خدا و رسول دے
 ثم قال ایها الناس من ادى عی فقد اذانی پس تر گفت حضرت آگاہ باشند ای مردم کہ
 آزار کنند عم مرا پس تحقیق آزار کرد مرا فانعم الرجل صنواً بیه زیرا کہ نیست عم مگر مثل پدر او
 رواہ ترمذی غرض مردیات بہیقی و طبرانی و مشکوٰۃ و ترمذی و صحیحین و غیرہ سے بنی ہاشم کا
 بہتر ہونا تمام نبی آدم سے بلکہ تمام خلق سے از روئے نسب اور زمانہ اور قبیلہ اور بیت اور نفس کے
 اسی طرح ثابت ہو کہ جس طرح خیر البشر ختمی پاک رسول انقلین محمد مصطفیٰ صلعم کا فضل اور بہتر ہونا

ذیاری فانی نهدار با حدیثین انکی مع و ثنائین کوگون نے بناؤ الین ہر فاسق و فاجر و ظالم و جاہل کو خلیفہ بنادے
 و خلیفۃ الرسول کہنا بڑا احادیث صحیحہ متواترہ کو ضعیف الاسناد احاد اور موضع کا خطاب دیا گیا ملت حقہ
 رسول آخر الزمان کو متغیر کر دیا احادیث میں مہات خلع لجراف امام زمانہ کا ہر منقول جابر و فاسق
 و جاہل و خاسخ از دایرہ اسلام کو مصداق ٹھہرایا نصب امام کا وجوب خلق پر منحصر کیا تقلین کو پس پشت
 پھینکا کتاب خدا و حدیث محمد مصطفیٰ کو نسیا کر ڈالا رفتہ رفتہ اسکو مذہب مقرر کیا حالانکہ امور مذکورہ
 بہتہ مخالفت جان حال و آبرو و یا وجوہات دیگر بھی عمل میں آئے ہوں نہ یہ کہ بنابر مذہب ان سب کا پیچھا
 خافرن حسد و نبض و دیگر قبایل کا خصوصاً قریش کنبی ہاشم سے مثل آفتاب کے نمایاں ہوا انتہا یہ ہو
 کہ کتب احادیث میں بالاستقلال ابواب و فصول مناقب و فضائل قریش کے مشر و حایان کی گئی ہیں
 مگر مناقب نبی ہاشم کا ذکر اگر ضمنتا کہین لکھا ہو تو ناجاری سے لکھنا پڑا ہو بالاستقلال کوئی باب مناقب
 اور فضیلت کا نبی ہاشم کے صحیحین وغیرہ میں کہین یا یا نہیں جاتا اور حجۃ الاسلام امام غزالی سر العالمین
 میں بیان فرماتے ہیں باین عبارت اختلف العلماء فی تریب الخلافۃ و تحصیلہا لمن
 الی مرھا الیہ ففہم من زعم انھا بالنص و دلیلہم فی قولہ تعالیٰ قل للخلفاء
 من الاعراب ستدعون الی قوم اولی باس شدید تھا تلویذ ہم اوسلمون فان طلعوا
 یوتلمو اللہ اجر احسن وان تقابلوا لیتیم من قبل یعن بٹم عند ابا انیہا وقد دعاهم
 الخیر فی الطاعة بعد رسول اللہ فلجا بولہ وقال بعض المفسرین فی قولہ تعالیٰ واذا
 النبی الی بعض رواجہ حدیثا قال فی الحدیث ان ابا ابی ہاشم علیہ السلام علیہ السلام
 تھا ان امرتہ اذا فقدناک فالی من توجع فاشار الی ابی بکر ولا نہ اقم بالمسلمین علی بقاع رسول اللہ
 ولا مامۃ عماد الدین ہذا اجملة ما یعلق بہ القائلون بالنصوص ثم قالوا لو کان علی اول الخلفاء
 لا نصب علیہم ذیل الفناء ولم یاتوا بفتح ولا مناقب ولا بقدح فی کونہ راجعا لئلا یقدح فی نبوتہ
 رسول اللہ اذا کان اخر الخلفاء والذین عدلوا عن ہذا الطریق رعموا ان ہذا التعلق فاسد و
 تاویل بار دجا علی زعمہا وہی یتلم و قد وقع المیراث فی الخلافۃ والا حکام مثل داؤد
 و ذکریا و سلیمان و یحیی قالوا کان لازما وجہ ثمن الخلافۃ فہذا التعلق و ہذا باطل
 اذ لو کان میراثا لکان العباس ولی لئن اسفرت الحجۃ و جمہا واجہہ الحجۃ میر علی بن الحدیث
 عن خطبۃ یوم غدیر خم با تفاق لجمیع وہو یقول من ثمت مولاء فعلی مولاء
 فقال عمر بن الخطاب لعلی ابا الحسن لقد صبحت مولای و مولی کل مومن و مومنتہ فہذا تسلیم
 درضا و تحکم و بعد ہذا غلب علی الحب الریاستہ و عمل عمود الخلافۃ و عقود الخنود و خفقت
 الہوی فی تقصیر الرایات و اشتباک ازحام الخیول و فتح الامصار سقاہم کاس الہوی

رد الفخا جابر
 مدبر حدیث
 مؤید

فعادوا إلى الخلافات الأولى فنبذوا وسراة ظهورهم واشتروا به ثمناً فاعلموا لا يقبض سائرهم من انتهى
 يعني اختلاف کیا ہی علانے ترتیب خلافت میں اور اس کی تفصیل میں جسکو یہ خلافت ملی انھیں نے گمان کیا کہ اگر ان کو
 نصراً ہو کر خلیفہ ہوئے اور دلیل ان کی اس امر میں یہ قول باری ہی کہ کہ تو ابوعبیر خلیفین ازراہ سب سے کہ قریب ہی تم
 بلائے جاؤ گے طرف اُس قوم کے جو صاحبِ ناس شدید ہی پس بلایا انکو ابو بکر نے بعد وفاتنا حضرت طرف طلعت
 کے اُن لوگوں نے اجابت کی پس معلوم ہوا کہ یہ ہی خلیفہ ہیں دوسرے یہ کہ بعض مفسرین نے تفسیر یہ اذاسو
 البغی علی بعض اذاجہ میں کہا ہی کہ حضرت نے فرمایا کہ باپ تیرا خلیفہ ہوگا بعد میرے اذ حیرت میرے یہ کہ
 ایک عورت نے حضرت سے پوچھا کہ اگر اے بکون پائیں ہم تو کسی طرف رجوع کریں حضرت نے اشارہ کیا حضرت
 ابو بکر کے چوتھے یہ کہ حضرت کی زندگی میں ابو بکر نے امامت نماز کی اور نماز عود میں ہر دو لوگ ابو بکر کے
 بارے میں نص کے مدعی ہیں انکی یہ دلیلین ہیں اسکے بعد انھوں نے تاویل کی اور کہا کہ اگر علیؑ اذنی خلیفہ ہوتے تو
 سب کے سب ہلاک ہوجاتے اور یہ فتوح اور مرتبہ نمایان نہ ہوتے اور حضرت کا بیٹے علیؑ کا خلیفہ رابع ہونا قاج
 نہیں ہی جیسا کہ جناب رسالت مآب کا انرا نبیا ہونا قاج نہیں ہی اور جن لوگوں نے اس لئے سے عدل کیا
 وہ کہتے ہیں کہ تحقیق یہ سب اور جو اس سے متعلق ہی یہ سب عقائد فاسدہ اور تاویلات بارہ ہیں کہ تمہارے زعم
 میں تمہاری خواہشوں سے واقع ہوئے ہیں اور یہ تحقیق کہ خلافت میں میراث حاکم ہی ہر بی ہر مثل اذ اور
 ذکر یا اور سلیمان اور یحییٰ کے کہ انکو نبوت میراث علیؑ اور اس سے اذواج کو بھی شریعت ہے اور یہ ہمارے
 ہی اسلئے کہ اگر میراث ہوتی تو عباسی یادہ متحق خلافت تھے لیکن روشن ہوا چہرہ حجتہ و دلیل کا بیٹے روشن
 اور نمایان ہوئی حجت کہ اجماع کیا ہی جمہور محدثین نے اور صحت متن حدیث کے کہ یوم غر خباہ فرمایا حضرت
 نے اور یہ باتفاق کل محدثین کے ثابت ہی کہ فرمایا میں ثنت صولہ فعلی صولہ کا سپر عمر نے کہا یا بکر چو مبارک ہو
 اذ ابو الحسن کہ آج صبح کی اپنے اس حالت میں کہ مولا ہوئے ہمارے اور کل مومن اور مومنہ کے بہت قول
 حضرت عمرؓ کا تسلیم اور رضا ہی اور اظہار ہی اسکا کہ حضرت علیؑ کی خلافت اور حکومت پر راضی ہوئے
 مگر بعد اسکے غالب ہوئی ہو او ہو س نفسانی سبب حبِ یاس کے اور اُٹھالینے عمو خلافت کے اور
 اور خلافت کے جھنڈکا بستہ ہونا اور ہوا سے پھر روکا اُڑنا اور سواروں کی کثرت سے گھوڑوں کی ٹاپیں
 چوگرد مثل جال کے معلوم ہونا اور ہر شہر و دیار کا فتح کرنا ان سب خیالات نے اُن لوگوں کو جام خواہش نفسانی
 ہلا کر مدہوش کر دیا پس پھر گئے وہ لوگ خلافت اول کی طرف اور اُس عہد و تسلیم و رضا و تحکیم
 و مبارک باد کو پس پشت ڈال دیا اور خرید یا سبب سی خواہش نفسانی کے مال قلیل یعنی حکومت
 چند روزہ دنیا کو پس کیا بری چیز مولیٰ انھوں نے تمام ہوا ترجمہ کلام امام غزالی کا اس جگہ
 ہم کو ضرور ہی کہ ہم امام غزالی اور اُن کی تصنیف کی نسبت تحقیق علما کی لکھدین کہ عوام بعض
 خواص اس عبارت کو ملاحظہ فرما کر یہ نہ کہ نہ بیچیں کہ یہ عبارت کسی رافضی اور عالم شیعہ کی ہو یا اس

عبارت کو منسوب بہ امام غزالی کر دیا ہے بالامام غزالی لائق اعتبار نہیں ہیں یا سراسر العالمین انکی تصنیف
 نہیں ہے چنانچہ علامہ سیوطی توثیق امام غزالی میں رقم فرماتے ہیں قال بعض العلماء الا کا بر الحامین
 من العلوم الظاہر والباطن لو کان بعد النبی نبی لکان الغزالی وانه یحصل ثبوت معجزاتہ ببعض
 مصنفاتہ یعنی بعض اہل علم و ظاہر و باطن نے کہا ہے کہ اگر بعد نبی کوئی نبی ہوتا تو غزالی ہوتے اور ان کے
 معجزات کا ثبوت خود انکی بعض مصنفات سے ظاہر اور علامہ سبط ابن جوزی نے کتاب تذکرہ
 خواص ائمہ میں بھی بایجاز و اختصار عبارت امام غزالی کو اسی سراسر العالمین سے نقل کیا ہے اور علامہ
 ذہبی نے میزان الاعتدال میں اسی سراسر العالمین کو تصنیفات امام غزالی سے لکھا ہے اور مرآۃ الجنان
 امام شافعی اور علامہ سیوطی اور شرح مواہب لدنیہ اور ہدایۃ السعادات دولت آبادی میں مدح
 امام غزالی قابل ملاحظہ ہیں بلحاظ طول اسبقہ پر اکتفا کیا گیا اور یہ کتاب یعنی سراسر العالمین شامل ہے
 بیس مقالوں پر اور مقالہ چہارم میں یہ عبارت ہے فمن شاء فلیرجع الیہ پس امام غزالی بی حامد
 محمد ابن محمد الغزالی الشافعی مصنف اجیاد العلوم حجتہ الاسلام نے تو پوست کندہ احوال صحابہ رقم
 فرمادیا کہ وہ ہوا و ہوس ریاست میں بادہ حب جاہ و سروت سے مدہوش ہو گئے تھے اور ماوراء دیگر
 قبائل کے اکثر زمین فریشے تھے پھر بنی ہاشم اور آل رسول کا کون پر سان حال تھا اور جناب اہلبیت و آل
 اور عزت و زوریت و زوی لقرامین شریک نہوئے استحقاق خلافت کیونکہ حاصل ہوتا اور اگر مسئلہ
 فضیلت کثرت ثواب و مسئلہ امامت مفضول باوجود فاضل نہ گڑھا جاتا تو فضیلت کیونکہ
 ثابت کی جاتی اور الی الان ہر دھینہ جلا یا چند احادیث موضوعہ یاد کر کے اہلبیت و آل رسول اور
 عزت اور زوریت و زوی لقرامین کیونکہ شامل ہوتا پس صاف ظاہر ہے کہ امام غزالی نے جن اصحاب کی نسبت
 رقم فرمایا سقاہم کاس لہوی انھیں کی محبت و مودت میں باقی انھیں صحابہ کے بعض علماء بھی متوالی
 ہو رہے ہیں اپنے اپنے تصنیفات میں کوئی دقیقہ نہلت اور منقصت اور خذلان ال رسولانی نہیں
 رکھے مگر انھیں کے مسئلہ اثبات کفر و شرک بائے نبوی ہے اور مسئلہ کفر جناب ابی طالب بھی ہے چنانچہ
 اور عم حقیقی رسول مختار اور والد بزرگوار جناب جید رکرا کے تھے پس جب تمام بنی ہاشم اور اہلبیت نبوی
 یہ حال ہو تو جناب ابو طالب سے زیادہ متحن ہوئے وہ کیونکہ کافر و مشرک نہ بنائے جائیں و سب علم
 الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون وعن البراء بن عازب و زیلہ ابن ارقم لما نزل بعد یخرج
 اخذ مبدی علی فقال لستم تعلمون الخ ولی بالمومنین من انفسہم قالو بلی قال لستم تعلمون
 الخ ولی لیکن مومن من نفسہ قالو بلی فقال اللهم من ثنت مولاہ فعلی مولاہ اللهم وال
 من ولاہ و عدا من عداہ فلیک عمر بعد ذلك فقال لہ ہنی یا بن ابیطالب اصحت و
 و ہسیت ہوئی کل مومن و مومنہ رواہ احمد رواہ ابن عازب و زید ابن ارقم سے کہ جب اُمّ

مشکوٰۃ ابی طالب علی
 ص ۱۷۸

آنحضرت غدر نعمین پر ہوا تھا علی کا اور فرمایا کیا تم نہیں جانتے کہ میں اولی ہوں ساتھ مومنین کے اُن کے
 نفسوں سے سب نے کہا ہاں آپ اے میں پھر فرمایا کیا تم نہیں جانتے کہ میں دے ہوں ہر مومن اور مومنہ کی
 ذات سے سب نے کہا ہاں آپ اے میں پھر فرمایا خداوند احب کا میں مولی ہوں اُس کا علی مولی ہے خداوند اوست
 رکھا اُسکو جو دوست کے علی کو اور دشمن رکھا اُسکو جو دشمن رکھے علی کو پس ملاقات کی علی سے عمر نے اور کہا
 کہ مبارک ہو یا بن ابرہہ السجج کی تھے اور شام کی تھیں سطر جبر کوئی ہوئے ہر مومن اور مومنہ کی روایت کی اُسکو احمد نے
 مولانا عبدالحق صاحب فرماتے ہیں اشعة اللغات میں کہ یہ روایت صحیح ہے بلا شک روایت کیا ہے اُسکو
 ایک جماعت نے مانند ترمذی و سنائی و احمد کے اور طرق اسکے کثیر ہیں روایت کیا اُسکو سولہ صحابہ
 نے اور احمد کی روایت سے ثابت ہوئی کہ تیس صحابہ نے گواہی دی بہت سی سندیں اس کے
 صحاح و حسان ہیں اور التفات نکرنا چاہیے اُس شخص کے کلام پر کہ جس نے اس روایت کی صحت میں کلام
 کیا ہے حاصل یہ ہے کہ باعتبار شیخ عبدالحق صاحب کہ اس حدیث کے طرق کثیرہ ہیں اور سب صحاح و حسان ہیں
 اُسپر بھی بعض نے اسکی صحت میں کلام کیا ہے اور مولے اور اولے کے معنی نہایت ڈالی ہیں مگر اکثر علما اور
 خصوصاً امام غزالی انصاف فرما چکے ہیں جیسا کہ اوپر مذکور ہوا تو ہم مولیٰ اور اولے کے وہ معنی جو مولیٰ و جید
 الدین صاحب نے حدیث میں فرماتے ہیں پسند کرتے ہیں وہ فرماتے ہیں کہ اولیٰ اور مولیٰ کے معنی کچھ ہی ہوں
 مگر نسبت رسول اللہ کو مسلمانوں سے اور مومنین اور مومنات سے ہی وہی نسبت علی کو بھی ہے یعنی اگر رسول
 کو صاحب اختیار اولیٰ تہرنا اور حاکم کل مسلمین اور مومنین کا سمجھیں تو علی کو بھی سمجھیں اور مبارکباد دینا عموماً دلیل
 قوی ہے کہ انھوں نے مولیٰ ہونا علی کا نسبت کل کے قبول کیا جیسا کہ کلام حمزہ الاسلام امام غزالی سے مذکور ہوا
 عن سعد ابن ابی وقاص قال قال رسول اللہ لعلی انت منی بمنزلہ ہارون من موسی
 الا انک لابن ابی سعد ابن ابی وقاص کہتے ہیں کہ فرمایا رسول اللہ نے واسطے علی کے کہ تم مجھے
 بمنزلہ ہارون کے ہو موسیٰ سے مگر فرق یہ ہے کہ تحقیق میں ہی کوئی بنی بعد میرے متفق علیہ یعنی صحیح مسلم
 و صحیح بخاری دونوں میں یہ حدیث مذکور ہے اس حدیث سے بعد بغیر خدا کے اگر حضرت علی کو کوئی بنی کے
 تو خلاف حدیث ہے بعضی بھی علی کو بغیر بنی بنی نہیں کہتے اُسی مشکوٰۃ میں ہے روایت ابن عمر منقول ہے
 کہ جناب رسول خدا نے مواخات مقرر کی درمیان اصحاب کے پس علی نے ابدیدہ ہو کر عرض کیا کہ یا
 حضرت اپنے عقد مواخات کیا درمیان اصحاب کے اور میرے درمیان میں برادری نہیں قرار دی فرمایا حضرت
 نے کہ تو مجھائی میرا ہی دنیا و آخرت میں تجھ کو کیا مناسبت ہے کسی سے برادری کی اُسی مشکوٰۃ میں ہے عن انس
 قال کان عند النبی طیر مشوی فقال اللهم احسنی باحب خلقک الیک یا کمال معی ہذا
 الطیر فجاء علی فاکل معہ رواہ الترمذی روایت ہے انس سے کہ جناب رسول خدا کے پاس
 ایک طیر مشوی تھا پس کہا رسول برحق نے خداوند ابھج تو میرے پاس ایسے شخص کو کہ محبوب ترین خلق ہو

مشکوٰۃ ابن ابی شیبہ
 ص ۱۷۹

ہے
نہیں
درست
صورت

جسے نزدیک کہ میرے ساتھ اس طہر کو کھاوے پس اے علیؑ اور کھایا اُس طہر مشوی کو ہمارا اُس رسول کے روایت کیا اسکو ترمذی نے اس لفظ احب پر بھی بہت قیل قالہ ہی اور پھر یہ بھی لکھا گیا ہے کہ احب مطلق حضرت رسولؐ تھے پس ہم زیادہ بحث اس لفظ احب پر نہیں کرتے مگر یہ کتنا ہے کہ احب خلق حضرت رسولؐ تھے اس امر کو تو آنحضرتؐ بھی جانتے تھے کہ میں احب خلق عند اللہ ہوں پھر یہ سوال فرمانا آنحضرتؐ کا معاذ اللہ بحث قرار پاتا ہے مگر یہ وہاں فرمانا رسالت کا اور بھیجنا خدا کا حضرت علیؑ کو خود دلالت کرتا ہے کہ احب مطلق نے باوجود ظلم سوال کیا مراد یہ تھی کہ سب پر واضح ہو جائے کہ بعد میرے یہی احب خلق عند اللہ ہے جیسا کہ اوپر بھی مذکور ہو چکا کہ فرمایا آنحضرتؐ نے لا اعطین ہذا الواینۃ عندا رجلاً یفتح اللہ علی یدہ سبحان اللہ ورسولہ وحبیب اللہ ورسولہ پس جبکہ خدا اور اُسکا رسولؐ دوست کئے اور جو خدا اور رسولؐ کو دوست کئے وہی احب خلق عند اللہ و عند رسولؐ ہے اور یہ بھی مذکور ہوا کہ کل مومنین محب خدا و رسولؐ ہیں اور خدا و رسولؐ بھی محب مومنین ہیں اب پیغمبر خدا کا فرمانا خود دلالت کرتا ہے کہ جو محبت خدا اور رسولؐ کو ملی سے مقلی مومنین میں سے کسی سے وہ محبت نہ تھی اور علیؑ کو جو محبت خدا و رسولؐ سے تھی مومنین میں سے کیونکہ وہ محبت خدا و رسولؐ سے نہ تھی پس بعد احب مطلق رسولؐ برحق وہی علیؑ احب خلق قرار پائے اور پیغمبرؐ اُسی کو طلب کیا اور خدا نے اُسی کو بھیجا فاکل معہ پس کھایا انھوں نے اُنکے ساتھ اور اسی معنی میں دوسری حدیث ابن عمرؓ سے بھی منقول ہے قال دخلت مع عمتی علی عایشہ فسالنا ای الناس کان احب الی رسول اللہ قالت فاطمۃ فقیل من الرجال قالت وجہا کہا ابن عمرؓ نے کہ داخل ہوا میں اپنی چچو بھی کیساتھ عائشہ کے پاس پوچھا میں نے کون شخص محبوب تر تھا رسول اللہ کے پاس کہا فاطمہ کہا پھر پوچھا کیا مردوں سے کون محبوب تر تھا کہا شوہر اُسکا وعن ذرا بن جہیش قال قال علی الذی خلق المحبۃ وبرء النسمۃ لہما لا نبی الاقلی ان لا یحبنی الا مومن ولا یفرضنی الا منافق رواہ مسلم زر بن حبیش سے روایت ہے کہ فرمایا علیؑ نے کہ قسم ہے خدا کی کہ جسے چرادانے کو اور پیدا کیا خلق کو کہ عہد کیا نبی نے میرے ساتھ کچھ دوست رکھیں گے مگر جو مومن اور بعض رکھیں گے مجھے مگر کافر اور حدیثنا مدینۃ العلم وعلیؑ باہر انوشہور ہے اور یہ قصہ بھی مشہور ہے کہ حضرت عمرؓ نے ایک عورت جادہ کو بغلت زمانگہ سار کر نکلا حکم دیا اسوقت حضرت علیؑ نے کہا کہ اتا وادت مولود مہلت دیجائے ورنہ ایک لانیہ کی سزا میں وہ جانین تلف ہوگی چنانچہ حضرت عمرؓ نے مہلت دی اور فرمایا لکھ لکھ عمر اور اکثر حضرت عمرؓ فرمائے تھے اعوذ باللہ ان اعیش فی قوم لست فیہم یا ابا الحسن اور قصیدہ ولا ابا حسن لہا تو ضرب المثل ہو گیا تھا اور مشکوٰۃ باب مناقب علیؑ میں ہے عن جابر قال دعا رسول اللہ علیا یوم الطایف فانجاہ فقال للناس لقد طال الخواہ مع ابن عمر فقال رسول اللہ ما انجیتہ ولکن اللہ انجاہ جابر سے روایت ہے کہ بلایا رسول اللہ نے علیؑ کو بروز غزوہ طائف پر از زمین باٹ کیا آنحضرتؐ نے اُسے پس لوگوں نے کہا بے طول ہمارا زمین باٹیں کر نکلو اُس نبی کو اپنے ابن عمرؓ سے اسوقت کہا آنحضرتؐ نے

کہ میں نے نہیں راز میں بات کی بڑی علی سے ولیکن اللہ نے راز میں بات کی ہر آدمی سے روایت ہو کہ
 فرمایا رسول خدا نے کاجب علیا منافی ولا یغضہ مومن رواہ احمد و ترمذی دوسری روایت بخین
 رم سلمہ سے ہو کہ فرمایا پیغمبر خدا نے من سب علیا فذرا سبنی رواہ احمد اور القوان مع علی و علی صرح
 القرآن اور فرمایا آنحضرت کا المہود الرحق معہ حیث دار اور آیہ اغا ولیکم اللہ و رسولہ والذین
 امنوا یسبون المصلوۃ ویؤتون الزکوۃ وھم را تعون ترجمہ نہیں کوئی ولی تھا را اگر اللہ اور رسول
 اور وہ لوگ جو ایمان لائے ہیں اور قائم رکھتے ہیں صلوٰۃ کو اور دیتے ہیں زکوٰۃ کو درآئیا لیکہ وہ رکوع
 کرتے ہوئے ہیں تفسیر معالم التنزیل ورنیشا پوری وغیرہ میں ہیں کہ یہ شان حضرت علی میں نازل ہوئی
 اسی کی نسبت ایک میرے عنایت فرمادی علم حافظ قرآن نے فرمایا کہ اس لفظ ولی سے اس میں صاحب
 امر اور حاکم اور صاحب اختیار مراد دیتے ہیں تو ایک بڑی قباحت لازم آتی ہے کہ بجز نزول علی علی حاکم اور
 صاحب سلمہ ہوئے جاتے ہیں اور بوجہ دگی رسول پر حق یا مر محال ورنہ غیر جائز ہے جسکے جواب میں احقر نے
 عرض کیا کہ کیا آپ بوجہ دگی خدا رسول کو بھی حاکم نہیں سمجھتے یا رسول کو حاکم سمجھنے سے خدا کو حاکم سمجھا محال
 اور غیر جائز ہے جس طرح بوجہ دگی خدا رسول کو حاکم سمجھتے ہیں اسی طرح بوجہ دگی رسول علی کو قیاس فرمائیے
 عدم جواز اور زوم محال دونو باطل ہیں اور چھوٹی سی قباحت بھی لازم نہیں آتی شاہ ولی اللہ صاحب
 تفہیمات النبیہ میں رقم فرماتے ہیں یا اخیانی ذا ثروتک من العاجاہۃ واحدا من الالف
 اذا اصار العبد وجیہا جمل وثل فتکون کل خطوۃ منہ یخطوہا حسنۃ وکل حرۃ
 یتحرک بہا حسنۃ واذا رفع اللقمۃ الی فہ کانت حسنۃ واذا استنت فرسکان لہ
 بكل خطوۃ حسنۃ واذا نام انقلا بہ عینۃ ولسوۃ کلما حسنات ویشکر اللہ منہا لا یشکر
 اضعا فہ من غیرہ وھو المحبوب ولا جمل خلق ما خلق واذا قمت العصۃ کانت اذاعلیہ
 کلما حقۃ لا قول انہما تطابق الحق بل ہی الحق بعینہما بل الامر ینعش من تلك الافاعیل
 کا لصوۃ من الشمس والیہ اشار رسول اللہ حیث دعی اللہ تعالیٰ لعلی المہود الرحق معہ
 حیث دار ولہ یقل درہ حیث دار الحق ای بھائی میں نے وجایت میں سے ہزار میں سے ایک کو
 ذکر کیا کہ جسوقت بندہ وجیہ ہوتا ہے تو جمیل و رکامل ہو جاتا ہے ہر قدم اسکا کہ اٹھاتا ہے حسنہ اور کل حرکت کہ
 متحرک ہوتا ہے ساتھ اسکے حسنہ ورجس وقت کہ لقمہ میں رکھتا ہے حسنہ ہوتا ہے اور جسوقت گھوڑا اسکا
 قدم رکھتا ہے یہ سب حسنہ ہوتا ہے سونے میں جو دھنے بائیں کر وٹ لیتا ہے حسنہ ہوتا ہے قبول کرتا ہے خدا
 اُسے اُس چیز کو جسکے اصناف کو اُس کے غیر سے قبول نہیں کرتا اور وہ ہی محبوب ہے اور اُسکے
 واسطے کل مخلوقات پیدا ہوئی ہے اور جب عصمت تمام ہو جاتی ہے تمام افعال اُس کے حق ہیں
 میں یہ نہیں کہتا کہ وہ افعال مطابق حق ہوتے ہیں بلکہ وہ افعال اس کے میں حق ہیں بلکہ حق ایک امر ہے

۴
 تفہیمات النبیہ
 ص ۱۵۳

کہ منعکس ہوتا ہو اُس کے افعال سے جیسا کہ منعکس ہوتی ہو آفتاب سے اور اسی کی طرف اشارہ کیا ہو
 رسول اللہ نے جب کہ دعا کی علی کے لیے خدا سے کہ خدا یا پھر تو حق کو ساتھ اُنکے حبشہ کے وہ پھرین اور یہ
 نہ فرمایا کہ پھر تو اُنکو اس طرف کہ حبشہ حق پھرے انتہی اس بیان سے شاہ ولی اللہ صاحب کے ظاہر ہو گیا
 کہ علی معصوم تھے اور حق علی کے ساتھ پھر تا تھا بلکہ جو افعال و اقوال علی سے منعکس ہوتے تھے وہی حق تھے پس
 حق ایک امر قرار پایا کہ جو مستنبط ہوا اقوال و افعال سے علی کے نہ اُنکے غیر سے اور اس قول کو شاہ ولی اللہ صاحب
 کے رشید الدین خان مولف شوکت عمریہ نے کتاب فیض اللطاف میں نقل فرمایا ہے اس امر کے ثبوت میں
 کہ اہل سنت عصمت جناب میر کے اور اہلیت طاہرین کی عصمت کے قائل ہیں اور عروۃ الراشدین میں بھی
 انھیں رشید الدین خاں صاحب نے نقل کیا ہے امام فخر الدین رازی لکھتے ہیں ومن اقتدانی دینہ بعلمی
 ابی طالب قد اھتدای والدلیل علیہ قولہ اللہ صمد الحق صمد حیث صمد ارا بعنی جو شخص میری
 کس اپنے دین میں علی بن ابی طالب کی توجہ و رؤسے ہدایت پائی دلیل سپر قول رسول اللہ ہے کہ فرمایا خدا یا
 پھر تو حق کو علی کی طرف حبشہ کہ وہ پھرے اور امام فخر الدین رازی نے یہ قول اپنا اُس مقام پر لکھا ہے کہ مذہب
 علی تھا کہ نماز کے پہلے بسم اللہ کا ہوا از بلند گنا چاہیے مولوی حسین لکھنوی کتاب سیلۃ النجات میں رقم فرماتے ہیں
 باب اول در شام و فضائل و اعمال و افعال و کرامات مخزن اسرار رسالت معدن انوار ولایت محبوبہ
 حضرت علی مرتضیٰ علیہ السلام از حاتم زاد توفیر السعادت تا وقت وفات نصاحب کات بیات
 بدانکہ بموجب من سعد سعد فی بطن امہ آثار سعادت و صدور کرامت ازان مظهر ولایت قبل از
 ظہور عالم شہادت واضح ولایع گشت چنانکہ در شکم مادر کہ بود کرامات ازوے مشہور است و اول و آخر کے کہ
 باسعادت باشد و از بوف شرکے شوب شقاوت و علط نجاست پاک باشد و جو طہارت از ابتدا تا انتہا گزشتہ
 باشد سوائے علی مرتضیٰ از صاحب کے بود لہذا بر نام نامی وے کرم اللہ وجہہ گویند انتہی شاہ عبدالعزیز صاحب
 تفسیر غرزی میں لکھتے ہیں در حدیث شریف وارد است مثل اہلبیتی فیئلم مثل سفینۃ نوح
 رجبہ الجنی ومن تخلف عنہا غرق یعنی مثال اہلبیت میں در شاکشتی نوح است ہر کہ سوار شدہ
 در آن کشتی از طوفان نجات یافت و ہر کہ پس ماند از ان کشتی غرق طوفان گشت و وجہ تخصیص حضرت
 اہلبیت باین مراتب و فضیلت آن است کہ کشتی حضرت نوح کمال علیہ السلام و در حضرت
 اہلبیت رانہر حق تعالی صورت کمال علیہ السلام خاتم المرسلین گردانیدہ بود کہ عبارت از طریقت است
 زیرا کہ کمال علیہ السلام بحدون مناسبت محضے با آنجناب در قوائے روحیہ در عصمت و حفظ و ثبوت
 و سماعت تصور نیست کہ در ہر کسے جلوہ گر شود این مناسبت بدون ولادت و علاقہ صلیت و غیرت
 ممکن الحاصل نیست پس بن کمال را با جمیع شعب آن کہ معدن ولایات مختلفہ است در این مجرای
 گردند و از ہمین ناودان ریختند و ہمین است معنی امامت کہ یکے مر دیگر را از ایشان بآن می ساخت

بسم اللہ الرحمن الرحیم
 صمد
 رشید الدین خان مولف شوکت عمریہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم
 رشید الدین خان مولف شوکت عمریہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم
 رشید الدین خان مولف شوکت عمریہ

وہیں است برانکہ این بزرگواران مجمع جمیع سلاسل و پائے اُمت شدند و ہر کس کہ بحبل دستہ نایب چار و
 ناچار شد استغاضہ او باین بزرگواران منتہی میگردد و در بیان کشتی می نشیند منتہی اس بیان سے بھی شاہ
 بدلہ لغز صاحب کی عصمت حضرت علیؑ کے اور جو ائمہ کرامؑ کی ولادت سے ہوئے ہیں انکی بھی عصمت ثابت ہے
 اور انکے غیر ہیں عصمت کا محال ہونا لازم ہے کہ سلسلہ صلیت اور فریعت سے وہ خارج تین تحفہ ثنائی عشری
 کے کیدہ ۸۰ میں شاہ عبدالعزیز صاحب فرماتے ہیں امام نائب بنے است و نائب بنی صاحب شریعت
 است نہ صاحب نہ بنی یہاں کہ مذہب نام رہے است کہ بعض اقبیان را در فہم شریعت کشادہ نمودند
 خود چند قاعدہ قرار دہد کہ موافق آن قواعد استنباط مسائل شرعیہ کا خدا کا نایب و لہذا محتمل خطا و صواب
 می باشد و چون امام معصوم از خطا است و حکم شی دار نسبت مذہب با او نمودن بیج معقول یعنی شود
 و لہذا مذہب را بسوئے خدا و جبرئیل و دیگر ملائکہ و انبیاء نسبت کر دین کمال بے خرویت بعد اس کے
 فرماتے ہیں پس حضرات ائمہ در زمان خود مقدمات سلوک و طریقت ساختہ اند و شریعت را بر ذمہ
 یا ران رشید و مصاحبان حمید خود حوالہ فرمودند اس تقریر سے بھی عصمت جناب امیر المؤمنین علیؑ اور کل
 اہلبیت طاہرین کی مثل خدا و رسول و جبرئیل و ملائکہ و انبیاء کے ثابت ہے علامہ عبدالوہاب شہوانیؒ کہ
 البیوقیت والجاہرین رقم فرماتے ہیں ذکر امام مہدیؑ میں فان قلت فما صورة ما یحکم بہ المہدی
 اذا خرج ہل یحکم بالخصوم او بالاجتہاد او بہما فالجواب لما قالہ الشیخ فی المدین ان یحکم
 بما اتی الیہ ملک الالہام من الشریعۃ و ذلک بہ یلمہ الشیخ المہدی فیحکم بہ اما
 اشرا را الیہ حدیث المہدی نہ یقفوا شری ولا یخطی ففرغنا ان متبع لا مبتدع لان معصوم فی حجتہ
 اذ لا معنی للمعصوم الا انہ لا یخطی و حکم رسول اللہ لا یخطی فانہ لا ینطق عن الہوی ان ہو
 الا وحی یوحی و قد اخبر عن المہدی نہ لا یخطی و جعلہ ملحقا بالانبیاء فی ذلک الحکم
 قال لشیخہم فاعلموا انہ یحرم علی المہدی القیاس مع وجود النصوص لقی محکم اللہ ایاہا علی
 لسان ملک الالہام بل حرم بعض المحققین علی جمیع اہل اللہ القیاس لکون رسول اللہ مشہود
 الیہ فاذا شئونی صحیح حدیث و حکم رجوع الیہ فی ذلک فاخبرہم بالامر الحق بقطرہ من انہ
 و صاحب ہذا المشہد لا یحتاج الی تقلید احد من الائمة غیر رسول اللہ قال تعالی قل ہذا
 سبیل دعوا الی اللہ علی بصیرۃ انا و من اتبعنی و اطال فی ذلک ترجمہ میں اگر کہے تو کہ کیا صورت ہے
 اس چیز کی کہ حکم کرینگے ساتھ اس کے مہدی جو وقت کے نکلے وہ آیا حکم انکا نبص ہوگا یا اجتہاد یا نص
 و اجتہاد دونوں سے ہوگا پس جواب سکا مطابق قول شیخ محمد لدین عربی یہ ہے کہ بحسب القار ملک الامام
 وہ حکم کرینگے شریعت سے اور شریعت محمدیہ پر انکا الامام ہوگا جیسا کہ یہ حدیث اس کی طرف اشارہ
 کرتی ہے کہ مہدی قائم رکھیں گامیری سنت کو یعنی میری پیروی کریں گے خطا نہ کریں گے پچانہا ہم نے کہ مہدی تبع ہے

۱۸۳
 ۱۸۳

۱۸۳
 ۱۸۳

اور یقیناً اور وہ اپنے علو بن معصوم ہیں اس واسطے کہ معصوم کے معنی یہ ہیں کہ وہ خطا کرے اور حکم رسول
خطا نہیں کرتا ایسے کہ وہ اپنی خواہش سے حکم کرتے تھے انکا حکم مطابق وحی تھا اور تحقیق کہ خبر دی گئی تھی نہ
مہدی کی حالت سے کہ وہ خطا کرے اور اس حکم میں انکو طعن انبیاء سے کیا ہو شیخ کہتے ہیں کہ پس جاناہنے کے قیاس
مہدی پر حرام ہے ساتھ بتائے جانے ان خصوصیات کے کہ عطا کیا ہو حق تعالیٰ نے زبان سے ملک اسلام کے لئے
کیا ہو بعض محققین نے قیاس کو جمع اہل تشیع پر کہ رسول اللہ پر وقت پیش نظر ان کے ہیں پس جو وقت جس حدیث میں
یا جس میں انکو شک ہو تاہو رجوع کرتے ہیں رسول اللہ کی طرف پس آنحضرت خبر دیتے ہیں انکو امر حق کی
جائے میں اور روبرو میں اور صاحب اس مرتبہ کا محتاج نہیں ہے کسی کی تقلید کا آئینہ میں سے جو تقلید رسول اللہ
کے حق تعالیٰ فرماتا ہے کہ تو یہ ہے میری بات جوں خدا کی طرف دیر بصیرت کے میں اور جسے میری پیروی کی
اور بہت طول ہوا یہ اس مقام پر گویہ تقریر امام مہدی کی عصمت میں ہے مگر اس تقریر سے عصمت جناب مری کی ثابت
ہو کہ وہ جناب فضل ہیں اور یقیناً اہل تشیع ہیں کہ مرجع جمع سلسلہ اولیاء اللہ ہیں پس یقیناً معصوم ہیں شیخ
عبد الغفری محشی شرح مقاصد شرح فتوح الغیب میں نقل فرماتے ہیں کہ انہ قال تا تزلزلت ہیما و کسکسکس
الاحادیث منہا یقول صلعم ہو صحیح وقد یلکون غیبا صحیحہ باصطلاح العلوم فی نقل حدیث یعنی صاحب
فتوح الغیب فرماتے ہیں کہ ہم دیکھتے ہیں آنحضرت کو اور اُسے پوچھتے ہیں احادیث اور آنحضرت فرماتے ہیں کہ
انہیں سے یہ صحیح ہے اور مطابق اصطلاح علوم کے وہ صحیح نہیں ہو اور اکثر علماء نے تصریح فرمائی ہے کہ قول اہل علم
دلیل صحت حدیث ہے اگرچہ اسناد وہ حدیث قابل اعتماد نہ ہو اور شیخ محی الدین عربی فرماتے ہیں کہ میں نے
ایک حدیث دیکھی کہ جو شخص ستر ہزار مرتبہ لا الہ الا اللہ کہے اُسکی مغفرت ہوگی اور اگر کسی کے لیے پڑھے
تو حق تعالیٰ اُسکی بھی مغفرت کرے گا میں نے ستر ہزار مرتبہ لا الہ الا اللہ پڑھا مگر کسی کے لیے خاص نیت
نہیں کی ایک وزمین اپنے بعض رفیقوں کے ہمراہ دعوتین گیا وہاں ایک جوان صاحب کشف مشہور تھا
وہ بھی آیا اور شریک دعوت ہوا ناگھاہ کھانا کھاتے کھاتے رونے لگا میں نے اُس سے روکا
سبب دریافت کیا اُسے لگا کہ میں اپنی ماں کو گرفتار عذاب دیکھتا ہوں اُس وقت میں نے اپنے
پڑھنے کا ثواب اُسکی ماں کو بخش دیا فوراً وہ جوان ہنس پڑا اور کہنے لگا کہ اب میں اُسے اچھی طرح
پاتا ہوں امام محی الدین فرماتے ہیں کہ صحت حدیث اُس جوان کے کشف سے ثابت ہوئی اور اُسکے
کشف کی صحت اس حدیث سے پائی گئی انتہی شیخ عبد الغفری کا بیان پہلے بھی مذکور ہوا ہے محی الدین پر
تبصرع مرقوم ہوا اور اس سے مولانا علی کا معصوم اور صاحب کشف و کرامات ہونا بالضرورة ثابت ہے کہ وہ
حضرت متبع اہل کشف و کرامات اور مرجع اولیاء عالی صفات ہیں اور معصوم وہ ہے جس سے خطا نہ ہو اور اس
حالت میں خطا علی سے محال ہو قاضی ملازمین لاہوری شاگرد شیخ عبد القادر مفتی مکہ معظمہ کے دراست
اللبیت میں بعد ذکر کلام شیخ محی الدین عربی کے جو دربارہ امام مہدی علامہ عبد الوہاب شہرانی نے کتاب

البیوت فی الجوامع من رقم فیا جوا و پر مذکور ہوا فرماتے ہیں ولہذا الحقیر ہینا کلام لا یاخذ ماخذہ
 من الحق فی قلوبنا بناء الزمان الا بعد خلعه قلاذۃ الغصارة والاخراف والقاء اذان
 العدل ولا نصاب ولا سحر بہ علی متاعب التحریر والتفصیل الا لما انشد وقیل فقل فی فیض
 الوقت من غیر سامع فی الدھر من یرجی لہ الفوز ظافراً ترجمہ وروا سطح حقیر کے اسم کے
 ایک کلام ہو کہ بنا زمانہ کے قلوب سکھ سکو حق نہ سمجھیں گے اور قبول نہ کریں گے مگر جب کہ وہ حماقت نادانی و حزن
 کے قلاوہ کو اپنی گردنوں سے جدا کریں اور عدل انصاف کے کانوں سے سنیں اور نین جوا فری کرتا ہوں
 میں ساتھ اُس کے اوپر مشقت تحریر کے اور تفصیل کے مگر سوچو کہ شاعر کہتا ہے کہ جو فیض پہنچاتا ہو
 وقت بغیر کسی سامع کے یعنی جو فیض وقت ہو وہ کہہ نہیں کسی سنے والے کے کہ زمانہ میں وہ لوگ بھی ہیں جنہ
 اُمید کی جاتی ہو فوری در آئی لیکر وہ ظفر مند ہوں فاعلم رزقک اللہ تعالیٰ الفوز والظفر با الحق
 حیث ما وجدته ان ملأ را ثبات العصمۃ ہذا فی المہدی علی ثبوت الحدیث فیہ وجہا ملخص
 انہ لا یخطا فلو صح الحدیث بالاجار عن غیرہ بن لک ثبت عصمتہ بعین ما اثبتہ الشیخ
 لہ من غیر فرق فی ذلک بینہ و بین غیرہ فخصما عنہ فلم یجد مثله فی امام من ائمتہ
 الدین من غیر اہلبیت النبوی و علیہما جمعی و ہذا اہل المراد من قول الشیخ المتقدم ما نقل
 علی امام من ائمتہ الدین پس جان تو کہے تجھ کو حق تعالیٰ فوری و ظفر حق پر اس حیثیت سے کہ جو میں نے
 پایا یہ ہے کہ مدار عصمت کا پنج مہدی کے ثبوت حدیث ہر اور اجار محصور پر ہو کہ تحقیق وہ خطا نہ کریں گے
 پس اگر اجار سے عصمت حدیث ان کے غیر میں ثابت ہو جائے کہ وہ خطا کریں گے تو ان کی عصمت بھی اسی طرح ثابت
 ہوگی جی طرح کہ شیخ نے امام مہدی کی عصمت ثابت کی ہے ساتھ ان کے اور کچھ فرق نہیں کیا ان میں اور ان کے غیر میں پس
 بہت تفصیل کیا ہم نے اور نہ پایا ہم نے مثل اس کا پنج کسی امام کے الیم دین سے کہ عصمت اس کی ثابت ہو سکتی ہے
 نبی صلعم کے اور یہ ہی مراد ہے شیخ کی قول مقدم سے کہ نہیں رض ہو کسی امام کی عصمت پر اگر دین سے بعد اسکے
 ملا محمد عین لاہوری فرماتے ہیں ووجدنا فی اہل البیت سلام اللہ علیہما جمعی و تحبہ حدیث
 المتسلف المشہور وفتننا عن مجریدہ فاذا من مخرجہ ابو الحسن مسلم ابن الحجیر لفتنی
 فی صحیحہ ولفظہ من حدیث زید بن ارمیہ قال قام فینا رسول اللہ خطیباً فحمد اللہ
 واثنی علیہ ثم قال ما بعد یا ایہا الناس انا بشیر مبشور بمثلک ان یا نبی رسول ربی
 عز وجل فاحببہ وانی تارک فیہم الثقیلین اولہما ثاب اللہ عز وجل فیہ المہدی
 والنور فتمسکوا بثبائیل اللہ عز وجل وخذوا بہ وحف فیہ و رغب فیہ ثم قال اہلبیتی
 اذکرکم اللہ فی اہلبیتی ثلاث مرات الحدیث فنظرنا فیہ فوجدنا یعبر عن القرآن
 و اہل البیت با ثقلین و ہوا کل نفیس و خطیر مصنون فہمنا انفاستہ اہل البیت و

از شیخ صاحب

از شیخ صاحب

وخطوہ وصونہ من قبیل کل ثلاث الاوصاف التي للقران للجمع بينهما بذلك وعلمنا هذ
الاوصاف وغيرها للقران يرجع عمدتها الى فادة علوم المعارف الانبياء والاحكام
الشريعة فظننا انها في هلييت على صوالها في القران راجعة الى فادة تلك العلوم وقد
اعتضدنا في هذا قوله في هذا الحديث بوشك ان ياتيني رسول ربى فاجيبه واني
تاركت فيلما الثقلين فان النبي لا يوصى بعد الا بالقيام على الحق والسنة فتركت الثقلين
فيما والوصية لهما ليس الا لئلا يوصى بعدهما خلافتين منه في الامر شادا ورايا ياهم في حقين البهيت
كے حديث تسك کو جو مشہور ہے اور نہ سوزا ہم نے ان محدثین کو جنہوں نے اس حدیث کو لیا ہے یا نہیں
سے سلم ابن حجاج قشیری کو کہ اپنے صحیح میں بیان کیا ہے اور لکھا ہے حدیث زید ابن ارقم سے کہ زید ابن ارقم نے
کہ کڑے ہوئے ہم میں رسول اللہ در آن لیکہ خطبہ پڑھتے تھے پس بعد حمد و ثنا فرمایا ایہا الناس میں مجھ پر مثل تمہارے
بشر ہوں جلد آئیگا میرے پاس رسول میرے رب کا دینے ملک موت اور میں قبول کرونگا اسکو اور تم تحقیق میں چھوڑنا ہوں
تم میں دو چیزیں نفیس و بزرگ اول یمن کی کتاب خدا ہے یمن ہدایت نور ہے پس تسک کرو تم ساتھ کتاب اللہ
عز وجل کے اور تو تم اسکو اور برا بھلا کہتے کیا کتاب خدا پر اور رغبت لائی اس پر بعد اسکے فرمایا انحضرت نے اور میرے ہدایت
یا دلاتا ہوں میں یمن میں خدا کو اپنے اہلیت کے بارے میں تین مرتبہ فرمایا اسی کو پس ہم نے اس حدیث میں
نظر کی تو پایا ہم نے کہ تعبیر کیا رسول اللہ نے قرآن اور اہلیت کو لفظ ثقلین سے اور ثقل مر نفیس و بزرگ
اور محفوظ کو کہتے ہیں تو ہم سمجھے کہ نفاس اہلیت کی و بزرگی انکی اور حفظ انکا از قبیل ان اوصاف کے ہے جو
قرآن کے لیے ہیں سبب مجمع ہونے ان اوصاف کے درمیان قرآن اور اہلیت کے اور جاننا ہمنے کہ یہ اوصاف
اور غیر ان اوصاف کے جو واسطے قرآن کے ہیں تو عمدہ غرض ان اوصاف کی راجع ہے طرف فادہ علوم
معارف الیہا ورا حکام شرعیہ کے پس گمان کیا ہم نے کہ یہ ہا اوصاف اہلیت میں بھی بطور قرآن راجع
ہیں طرف فادہ انہیں علوم کے اور تائیدی ہوا اسی ظن میں قول انحضرت نے کہ قریب ہے کہ اوسے میرے
پاس رسول میرے رب کا پس قبول کروں میں اسکو اور تحقیق کہ میں چھوڑتا ہوں تم میں دو چیزیں نفیس و
بزرگ پس یہ تحقیق نہیں وصیت کی نبی نے بعد اسکے مگر ساتھ قیام کرنے کے حق پر اور سنت پر پس چھوڑنا ثقلین کو
بیچ امت کے اور وصیت کرنا ان دونوں کے لیے نہیں ہے مگر اس واسطے کہ میں وہ دونوں خلیفہ اسی سوا
کے ہدایت و ارشاد میں واذا ثبتت محجة هذا الحديث وما عز عليك مصانوبه لفظا و
معنى ودلالة والضمط لیه آیتہ المتطیر بتفسیرھا الذی تدل علیھا الصیحة فلا وجه
لان یستری من لہ ادلی بضاف فی ان من صدق علیہم هذا الحديث والا یتہ من غیر
شائبة وهم الائمة الا شاعثر من اهل البیت وسیدۃ نساء العالمین لصبغة رسول اللہ
ام الائمة الزهراء الطاهرة علی ینہا وعلیہا الصلوة والسلام لا شائبة فی کو ہم

ترتیب صحیح ہے

معصومین کا لہدیٰ منہم من حدیث قفوالاثر وعدم الخطاء علی ما تمسک بہ الشیخ
 الکبیر بالمعنی الذی بینا سولاً وجہاً فیما تقدّم بل هذا الحدیث اوثق عروۃ من حیث
 الصحۃ بالسند القوی من ذلک الحدیث والکشف یؤید ما شاء اللہ سبحانہ ان یوید
 اور حقیقت ثابت ہوئی صحت اس حدیث کی ورنہ امور کے جو گزریے اوپر تیرے متعلقات سے اسی
 حدیث کے لفظاً اور معنی اور دلالت اور شامل ہوئے طرف اسی حدیث کے آیت تطہیر و وہ تفسیر جبرہ دلالت
 کرتی ہے حدیث صحیح مسلم کی کوئی وجہ شک کی نہیں ہے اس شخص کو کہ کچھ بھی انصاف رکھتا ہے کہ خبر یہ حدیث
 اور آیت صادق تھی ہر بلا شک وہ امر اثنا عشرہ ہیں اہل بیت میں سے اور سیدۃ النساء العالمین ہیں
 بضعتہ رسول اللہ زہرا بطاہرہ لکے باپ پر اور امیر و زود و سلام بلا شک وہ معصوم ہیں بل تنہا
 کے کہ انھیں میں سے ہیں اور تخصیص کی یہ شیخ نے اعلیٰ عصمت کی حدیث قفوالاثر سے اور عدم خطا سے
 اس چیز پر کہ تمسک کیا ہے ساتھ اس کے شیخ اکبر نے ساتھ ان معنی کے ظاہر کیا ہے ہم نے اس کو سولاً وجہاً ہیج
 اس امر کے کہ باطل کیا گیا ہے یعنی قیاس بلکہ یہ حدیث اوثق ہے من حیث الصحیحہ ساتھ ثوی کے یہ نسبت
 اس حدیث امام محمد مدنی کے اور کشف تاہید کرتا ہے اس چیز کی کہ چاہتا ہے اندہ سبحانہ تاہید کرتا فان قلت
 الخطاء فی الاجتهاد لیس بمعصیۃ حتی یشملہ الرجس فی الایۃ فایضاً ہم یقولون ہم لیس بمعصیۃ
 الکرام عنہ و یشملہ الضلال فی الدین حتی یشتمل علیہ فیہ ثبت عدم جہل الدین بل ہم لیس بمعصیۃ
 بمعرفۃ الایہ والحدیث وان سلمنا اثباتہما عصمتہ عن الکفر بل لمعصیۃ فیہ لیس لاطلاق
 الرجس والضلال وشمولہما جمیعاً لکن لاسلموا اثبات العصمتہ عن الخطاء کما فی الحدیث
 المصرح فیہ بقولہ لا یخطئ قلنا الخطاء فی دین اللہ جہل ومعصیۃ وانتساب لہما
 لیس من اللہ سبحانہ ورسولہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ والہ وسلم والجہل والانتساب
 المذکور مما یعظم امرہذا المعصیۃ ولا ینحیلان فی کل معصیۃ فهو نفسہ رجس
 وضلال یشمل اللفظان بلا شک ولا یمنع صدق اللفظ علی معناد زوال لازم لیس الا اکثر
 بعارض فلا یمنع صدق الرجس والضلال علی الخطاء والجہل والانتساب صدق زوال
 العصیان عن مرتبہ بعارض ثقی نہ محتملاً بذل جہل فی طلب الحق وبالجہل کون الذنب
 معقول عنہ لا یخرجہ عن حقیقۃ حتی لا یصدق علیہ لفظہ واجل انکوائہ علی ما ورد
 بہ الخبر لیس لخطا ثبیل لہذا وسع مالہ من الجہل فی فوز الحق والایضی واذ ثبت
 هذا العلوان من اقرہ بحدیث التمسک الزم بمعصیۃ الاصلۃ حتی استحالۃ صدور
 الخطاء عنہ کا لہدیٰ منہم عن الشیخ و هذا الخصوص فی الامت بالانتماء من اهل البیت
 پس اگر اعتراض کرے کوئی کہ خطا فی الاجتهاد بمعصیۃ نہیں ہے کہہ دینا یہ اس کو جس پر آیت کے اور

بیشخص صریح

جس سے لازم ہو لطیف الہییت کرم کی ور شامل ہو اسی جہت کو ضلال فی الدین حتی کہ منتفی ہو جائے وہی ضلال
 اخصیہ حضرت سے اور ثابت ہو عدم ضلال ان لوگوں کا جو تمسک ہوں ساتھ اٹھے رہنے مستمر م ضلال اخصیہ
 ہم ہو پس کیا یہاں وحدیث کو اگر تسلیم کریں ہم کہ اثبات ان دونوں عصمت الہیہ کی یہ کفر سے بلکہ عصمت سے
 بھی کما سیر اطلاق جس و ضلال کا ہونا ہی لیکن ہم تسلیم نہیں کرتے اثبات اس عصمت کا کہ جس کے بعد پھر ضلال نہ ہو
 جیسا کہ امام مدنی کے بارے میں تصریح ہے کہ وہ خطا کرے تو جواب پٹے ہم کہ خطا کرنا دین میں نہ رہتا ہے بلکہ
 ہذا و نسبت دینا ہذا غیر واقع کی خدا و رسول کی طرف اور ایسا جملہ ور لیسے سے ہذا و نسبت سے اس میں عصمت کا
 عظیم ہو جانا ہذا و یہ دونوں عصمت میں باہمی ہمین جاتی پس خطا فی نفسہ جس ضلال ہذا و یہاں نسبت دونوں
 لفظوں میں داخل ہوا اور زوال لازم معنی کا اگر سبب کسی عارض کے ہو تو وہ مانع صدق لفظ علی المعنی کو
 نہیں ہے پس صدق جس کا اور ضلال کا خطا و حمل انتساب مذکورہ پر منع نہیں ہذا و اہل عصیان ہذا اسکے
 مرتکب سے ہوا سبب کسی عارض کے تو اسکے اصلی معنی بدل نہیں سکتے اس لیے کہ مجتہد نے جو طلب اخصیہ
 کوشش کی ہوا اسکا انعام دیا گیا ہے غرض خطا نے الاجتہاد پر بھی جس و ضلال فی الدین کا اطلاق ہوگا کیونکہ
 اگر نہ بخش ہی دیا جائے معفو ہو جائے تو حقیقتاً کسی نہ بدلے گی (یعنی یہ نہ ہوگا کہ وہ گناہ گناہ نہ رہے)
 یا اطلاق لفظ سبب کا اس پر صادق نہ آوے اور یہ جو خبر میں وارد ہوا ہے کہ حاکم غلطی پر یا بیگناہ تو اسی ہے جنہیں
 ہے کہ اُسے خطا کی اس وجہ سے مستحق انعام ہوا بلکہ وجہ جرمانگی یہ ہے کہ اُسے بہت کوشش کی و سعی کی کہ امر
 حق پر فائز ہو جیسا کہ پوشیدہ نہیں ہوا اور حسبوقت یہ ثابت ہوا تو معلوم ہوا کہ جو شخص قرار کرے صحت حدیث
 تمسک بالثقلین کا اُس کو ضرور لازم ہوگا قائل ہونا عصمت ائمہ ہدی کا اسی عصمت کہ صدور خطائے محال ہے
 جیسا کہ امام مدنی کے بارے میں شیخ فائل ہیں اور عصمت مخصوص ہے اس امت میں ساتھ ائمہ اہل بیت
 علیہم السلام کے و صحابہ کرام ان ابتداء علیہ ان هذا الكلام في عصمة الاثمة انما جاز ينافي
 على جري لفظ الاكبر قدس ستر في ما في لاهدي رضي الله عنه من حيث ان مقصودنا منه
 ان قوله صلوة فيه ينفقوا اثرى لا يخطأ لما دل عندنا لشيخنا على عصمة فحديث الثقلين يدل
 على عصمة الاثمة الطاهرين رضي الله عنهم بما مترتباً به وليست عقدة الا ناص على
 ان العصمة الثابتة في الانبياء عليهم الصلوة والسلام لا توجد في غيرهم وانما اعتقد
 في اهل لولاية قاطبة العصمة بمعنى الحفظ وعدم صدور الذنب لا استحالة صدور
 ولا ثمة الطاهرين اقدم من الكل في ذلك و بذلك يطلق عليهم الاثمة لمقصود
 فمن رمانى من هذا البحث باتباع مذاهب غير السنة مما يعلم الله سبحانه ببراءة
 منه فعليه الله فريته والله خيمه اور واجب ہے ہم پر کہ ہم تنبیہ کریں اور اس کے کہ یہ کلام عصمت
 ائمہ کے باب میں مطابق اُس کے ہو کر شیخ اکبر قدس سونے امام مدنی کی ثابت کی ہے اس لیے کہ مقصود ہمارا

از شیخ صاحب
 در باب عصمت ائمہ

اُس سے یہ کہ رسول خدا کا دربارہ امام مہدی ہو یقیناً شری لا یخط اعینہ پیر وی کر گیا میری و خطا لنگا
 جسوقت یہ حدیث دلیل پر شیخ کے نزدیک عصمت پر امام مہدی کے پس حدیث نقلین و ثالث کرتی ہو عصمت پر
 ائمہ اہلبیت مہرین کے جیسا کہ پہلے مذکور ہوا اور نہیں ہوا اتفاقاً اس امر پر کہ جو عصمت انبیا کے لیے ثابت ہو ان کے
 غیر میں نہیں پائی جاتی اور قاطبہ اہل ولایت بیٹے اولیا اللہ کی عصمت کا اعتقاد کیا گیا ہو وہ عصمت کہ جو
 بیٹے حفظ اور عدم صدور خطا ہی نہ یہ کہ خطا ہونا اسے مال ہو اور نہ خطا ہرین مقدم ہیں ان سب امور میں
 تمام اولیا اللہ پر اور اسی وجہ سے اطلاق کیا جاتا ہو ائمہ معصومین میں یہ شخص عصمت لگائے ہم پر
 اس بحث کو دیکھ کر کہ ہم پیر وی کرتے ہیں مذہب غیر سنت جماعت کے رہتے جو شخص ہو کہ مذہب شیعہ کا پیر وی
 کئے تو پیر وی ہوا ہمارا خدا کو معلوم ہو پیرا سے شخص پر ہو گناہ افتر کرنے کا اور اللہ خصم اسکا ہو انتہی
 یہاں تک جو فضائل و مناقب اہلبیت بیان ہوئے اور یہ بھی مرقوم ہوا کہ بعض علمائے اہلبیت و کمال و
 عزت و رزیت و رذوی تقری کے معنی بنائے ہیں کوششیں کیں اور نقیض و تدلیل اہلبیت میں خصوصاً
 قاطبہ اور علی اور حسن و حسین میں کوئی دقیقہ فرگذاشت نہیں کیا اور یہ بھی مذکور ہوا کہ بعض علمائے فلاحہ
 تعصب کو گردنوں سے اتار کے پوست کندہ صاف صاف احوال لکھ دیا کہ کوئی ائمہ دین میں مجز اہلبیت
 کے معصوم نہیں ہو اور جو کچھ انکو امر حق نظر آیا اسکا اعتراف کیا حاصل یہ کہ اس اختلاف علما کا کوئی سبب بھی
 ہونا چاہیے اگرچہ ابتدا بعض بعض مقام پر مجملہ مذکور بھی ہوا ہو لیکن زیادتی بصیرت کے لیے پھر توضیح کی جاتی ہو
 علامہ ابن تیمیہ نے منہج السنۃ میں تحریر کر کے ہیں فانہ من المعلوم انہ لصا قوی کان الصحابة و
 سائر المسلمین ثلثة اصناف صنف قاتلوا معہ و صنف قاتلوه و صنف قعدوا عنہ و ذکر انہ
 و اکثر السابقین الاولین من القعد و قد قیل ان بعض السابقین الاولین قاتلوه و ذکر انہ
 حرم ان عمار بن یاسر قتل ابو الغادیہ و ان ابا الغادیہ ہذا من السابقین الاولین
 صمن با یع قتلتہ لشجیع یعنی جب علی والی خلافت ہوئے تو صحابہ اور سایر مسلمین تین گروہ ہوئے ایک
 گروہ تو وہ جنہوں نے ساتھ دیا اور انکے ساتھ انکے مخالفین سے مقاتلہ کیا دوسرے وہ جنہوں نے خود
 حضرت علی سے مقابلہ اور مقاتلہ کیا تیسرے وہ جو ادھر ہوئے نہ ادھر ملکہ پیچھے رہے اور اکثر السابقین اولین
 اس قسم میں داخل تھے اور یہ بھی کہا گیا ہو کہ تحقیق کہ بعض سابقین اولین نے قتال کیا علی سے اور ابن ابی حاتم
 نے ذکر کیا ہو کہ عمار یاسر کو قتل کیا ابو الغادیہ نے اور ابو الغادیہ سابقین اولین سے تھے اور شریک تھے
 بیعت الرضوان کے پھر شیخ الاسلام ابن تیمیہ کہ جبکی مدح میں ہو کہ ابو امام احمد کے اُست دہل حدیث ہیں لفظ
 ہیں کہ اکثر صحابہ و اولین معاویہ کے ہمراہ تھے اس تقریر سے شیخ الاسلام ابن تیمیہ کی واضح ہو کہ جو لوگ جنگ و
 جدال و قتال کرتے تھے علی سے وہ لوگ ضرور کینہ رکھتے تھے علی سے اور جو لوگ شریک نہ ہوئے علی کے اور
 ان سے بیعت نہیں کی وہ بھی علی سے صاف نہ تھے اور انکو خلیفہ چارم ہونا بھی علی کا گوارہ نہ ہوا اور بالضرور

کتب
 زوافقار طبع
 صدر دار ۱۳۱۲

مناقب و فضائل علیؑ کے منکر ٹھہرے اور باوجود ان کے امام برحق ہونے کے روگردانی کیلئے حالانکہ خلافت حضرت
 علیؑ کی باجماع اور باتفاق واقع ہوئی تھی اگرچہ بعض اُن قاعدین کے شریک معاویہ بھی نہیں ہوئی مگر باعث خلافت
 جناب امیرؑ نہ ہوئے اور سخت و لموعہ نام زمانہ بالضرورت قرار پائے اور جو لوگ کہ جمیعت سے علیؑ کی کثرت
 اندوز ہوئے اور ابتداء سے امتہ ایک ہر جنگ و جدال و ہر مسئلہ و قتال میں شریک علیؑ رہے وہ ہی محب
 اس شہرت اور یہ امر بھی بدیہی ہے کہ دو ٹوٹ صحابہ کبار میں سے مخالفت علیؑ بن ابی طالبؑ تھے تو وہ بیشک
 مخالف حق تھے الحق مع علیؑ و علیؑ مع الحق اور المسلمون راحی مع علیؑ حیث وہ اسرا شریف جناب
 امیر المومنین علیؑ میں ثابت ہوا اور یہ بھی ثابت ہے کہ بغض و عداوت اور خذلان علیؑ بغض و عداوت و خذلان
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی جنگ با رسولؐ صلی اللہ علیہ وسلم ہوا اور بروایت ابن عساکر قال علیؑ صلی اللہ علیہ وسلم
 صلی اللہ علیہ وسلم لقتال المناکین والقاسطین والعارقین یعنی ہمارے علیؑ تھے کہ مجھ
 حکم کیا ہے رسول خداؐ نے ساتھ قتال ناگین اور قاسطین اور عارقین کے وہ کذا سر و علیؑ بن عساکر عن
 ابن مسعود ایضاً والصادق الثالثین طلحہ والزبیر واصحاب الجمل والمارقین الخ فارح
 وبالقاسطین معویہ واصحابہ اور اس طرح روایت کی ہے ابن عساکر نے ابن مسعود سے نقل کیا اور مراد
 ناگین سے طلحہ اور زبیر اور اصحاب جمل ہیں اور عارقین سے خوارج اور قاسطین سے معویہ اور اصحاب سکاب
 ہم یہ بھی عرض کر دین کہ خوارج کس کو کہتے ہیں علامہ عبدالکریم شہرستانی مل و نخل میں فرماتے ہیں الخیبر و جہنم
 والوعید یتہ کل من خرج علی الامام الحق الذی تفقت الجماعۃ علیہ لیسیمی خاسر جیسا
 سواء کان الخرج فی ایام الصحابۃ علی لاثمة الراشدین او کان بعدہم علی التابعین یا حسن
 او لاثمة فی کل زمان والمرحیۃ صنف اخر تکلمون فی الایمان والعدل الا انہم ففول
 الخ خارج فی بعض المسائل التي يتعلق بالامامة والوعید یتہ داخلہ فی الخوارج وہم القائلون
 بتفخیر صاحب الکبیرۃ وغلبہ فی المنازع یعنی خوارج مرجیہ اور وعید یہ کل وہ لوگ ہیں کہ جنہوں نے
 خروج کیا امام حق پر جسکی امامت پر جماعت نے اتفاق کیا ہوا سکوا خارجی کہتے ہیں خواہ خروج زمانہ صحابہ
 میں انکر الراشدین پر ہو یا بعد ان کے تابعین پر یا اور ان کے ہر زمانے میں اور مرجیہ دوسری قسم ہے جس نے کلام
 کیا ایمان میں اور عدل میں مگر انہوں نے موافقت کی ہے خوارج کے بعض مسائل متعلق امامت میں پھر کہتے ہیں
 الخ خارج اعلموا ان اول من خرج علی امیر المومنین علیؑ بن ابی طالب جماعۃ من کان
 فی حرب صفین واشدہم خروجا علیہ و مروقا من الدین لاشعث بن قیس و مسعود
 ابن قیس و فی القیمی وزید بن حصین الطای خوارج میں جان تو تحقیق سب سے پہلے جنہوں نے خروج کیا
 امیر المومنین علیؑ پر وہ جماعت ہے جو جنگ صفین میں حضرت علیؑ کے ساتھ تھے اور ان میں زیادہ تر اور
 سخت خروج میں اور دین سے نکلے میں اشعث بن قیس و مسعود و جملہ و زید بن حصین علیؑ ہی حین قتال

بہترین باب
 وراثت فی بغض و عداوت
 من السید ابو جعفر

نقل علی بن مسلم
 علی بن ابراہیم

المقوم یدعو نسا الی کتاب اللہ وانت تدعونا الی لسیف حتی قال ذنا اعلم بما فی کتاب اللہ
 انفر والی بقیہ الاحزاب انفر والی من یقول کذاب اللہ ۹ رسولہ وانتہ تقول صدق
 اللہ ورسولہ حیث وقت کہ کہا اُنھوں نے کہ قوم بلاقی ہی ہجو کتاب خدا کی طرف نہ تو ہوا نہ انھوں نے کی طرف
 فرمایا حضرت علیؑ نے کہ میں خوب جانتا ہوں کتاب خدا کو کوچ کر دو ورجا و طرف بقیہ احزاب کے اور پیچوم کر
 اور جا و طرف اس شخص کے کہ کتا ہی جھوٹ کہا اللہ نے اور اس کے رسولؐ نے اور تم لوگ کہتے ہو کہ سچ کہا
 اللہ نے اور اس کے رسولؐ نے قاموس میں ہی النواصب والناصبۃ اهل النصب المتدینون بغض علی
 کرم اللہ وجہہ کاتھم بضوالہ ای عاد وکانوا صبا وراضیہ وراہل نصبہ وہ لوگ ہیں کہ جنھوں نے اپنا
 دین بغض علیؑ کو قرار دیا ہی اس واسطے کہ دشمنی رکھتے ہیں وہ لوگ علیؑ سے پھر علامہ عبد الکرم شہرستانی فرست
 خواجہ کے اخیر میں لکھتے ہیں واللذین اعتروا الی جانب فلم یکنوا مع علیؑ فی حربہ ولا مع خصمہ
 وقالوا لا ندخل فی غمار الفتنة من الصحابة عبد اللہ ابن عمرو وسعد بن وقاص وحماد بن
 مسلمة الانصاری واسامہ بن زید بن حارثة الکلبی مولیٰ رسول اللہ وقال قیس بن
 حازم ثلث مع علیؑ فی جمیعہ احوالہ وحر وبرد حتی قال یوم صفین انفر والی بقیۃ الاحزاب
 انفر والی من یقول کذاب اللہ ورسولہ وانتہ تقولون صدق اللہ ورسولہ فہرقت الیش
 کان یعتقد فی الجماعۃ فاعتزلت عنہ اور وہ لوگ جو جدا ہوئے اور کنا رہ کش ہوئے اور ساتھ
 حضرت علیؑ کا انکی ہوائیوں میں اور نہ اُنکے دشمنوں کے شریک ہو کر لڑے حضرت علیؑ سے کہتے تھے کہ ہم غار
 فتنہ میں نکل نہ گئے وہ لوگ صحابہ سے یہ ہیں عبد اللہ بن عمرو وسعد بن ابی وقاص و محمد بن سلمہ انصاری اسامہ
 ابنیہ غلام رسول خدا اور کہا قیس بن ابی حازم نے کہ میں علیؑ کے ساتھ تھا ہر حال میں اور ہر جنگ میں
 یہاں تک کہ بروز صفین حضرت علیؑ نے کہا جا و طرف بقیہ احزاب کے جا و طرف اس قوم کے جو کہتے ہیں فتنہ
 اللہ نے اور اس کے رسولؐ نے اور تم لوگ کہتے ہو سچ کہا خدا نے اور اس کے رسولؐ نے پس ہم نے پہچانا علیؑ کا کیا تھا
 ہی جماعت معاویہ کی نسبت اس وقت کہنا رہا کہ ہم نے علیؑ سے الغرض بیان ہجو بحث کرنا و بارہ خلافت مطلوبین
 ہی بلکہ اصل غرض یہ ہی کہ اکثر یا ران رسول مختار اور صحاب رسول کبار کا یہ حال تھا ائمہ اطہار اور جناب جید کرار
 سے بقول بن تیمیہ وثلاث صحاب کبار مخالف علیؑ بن ابی طالب تھے کہ بعض نے ثلث حجت کی بعض نے اس حجت
 علیؑ کا نام نہا رفتہ رکھا بعض فی الظاہ شریک خصوم نہ ہوئے مگر فی الباطن محمد ویا ورا کشن اور قاسطین کے
 ہوئے اب جن صاحبوں نے سبیت علیؑ کی اور یا و علی بن ابی طالب نے الظاہ بنے شریک حروب علیؑ بن ابی طالب
 رہے وہ ایک ثلث تھے اسل ایک ثلث کا حال جنگ صفین میں کھل گیا اور ایک ثلث کے تیرے حصہ ہوئے
 ایک حصہ تو معاویہ کو غلبہ حق سمجھ کر اپنی سرشت کے موافق اُس نے جملے ایک حصہ ثمن کا عثمان معاویہ علیہ
 زبیر علی سب کو خارج از دایرہ اسلام اور کافر کہنے لگا ایک حصہ مطیع و فرمان بردار علی بن ابی طالب کا یہ حال تھا

کتب و خطبہ
 ص ۱۰۰

اصحاب کبار کا اور یہ بھی ظاہر ہے کہ جب یہ حصہ صحابہ کبار سے لیا گیا تو احادیث فضائل و مناقب
 اہلبیت و علی کو کون بیان کرے نہ یہ حصہ حقوق کا کون ثبوت دے سکے بالعوض فضائل و مناقب کے یہ حال تھا
 کہ سب و شتم لعن و لعن نہ ہو نہ یہ حصہ میں اور جمعہ و جماعت میں جاری ہو گئی چنانچہ خزنانی میں شرح
 بیح البیان کی جناب ام المومنین علی سے نقل کیا ہے کہ پوچھا اُن سے در باب ایمان معاویہ اور صحابہ معاویہ کے
 فقال علی ما قرأ معاویہ و لا لا کلاماً بآدابہ و مواعظہ و لا مسلمون پس فرمایا حضرت علیؑ نے کہ میں
 اقرار نہیں کرتا کہ معاویہ اور اُس کے اصحاب مومن ہوں یا مسلم پھر جناب علیؑ ابن ابی طالب سے مقول ہے قال
 والدی فلق الحبة و برء النعمة ما اسلموا و لکن ہما استسلموا و اسی والا للفرق فلما وجد علیہ
 اعواناً اطہرہ یعنی قسم اُس خدا کے یگانہ کی کہ جس نے چیرا نہ کو اور پیدا کیا خلق کو کہ معاویہ اور صحابہ معاویہ ایمان
 نہ لائے تھے لیکن ظاہر میں اسلام قبول کیا تھا اور کفر کو مخفی رکھا تھا پس جس وقت کہ اعوان و انصار کو پایا کفر
 مکتوم کو ظاہر کیا اور اُسی جزئی میں میں اس سے روایت کی ہے قال رسول اللہ اذا رثیتم معاویہ بن
 ابی سفیان یخطب علی عنبوی فاضربوا عنقه فقال الحسن فواللہ ما فعلوا ولا افعلوا یعنی پھانسی
 نے فرمایا جس وقت معاویہ کو میرے منبر پر خطبہ پڑھتے دیکھا اُس کی گردن مار و پس کہا احسن بصری نے قسم خدائی نہ کیا اُنھوں نے
 اُسے اور نہ قلع پائی اُنھوں نے ابن ابی الحدید لکھتے ہیں و خطب بد لك معاویہ باللعن علی اصحاب الاسلام
 و صار ذلك سنة فی ايام نبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم و حضرت عمر ابن عبدالعزیز فاذا لہ یعنی خطبہ پڑھا معاویہ
 نے اور لعن کی معاذا اللہ حضرت علیؑ پر اوپر ہمارا اسلام کے اور یہ لعن کرنا سنت معاویہ ہو گئی تھی زمانہ نبیؐ میں
 میں اور باقی رہی یہ سنت یہاں تک کہ حضرت عمر ابن عبدالعزیزؒ اس نے موقوف کی کان خلفاء بنی امیہ
 یسبون علیاً و علی اللہ عنہ من سنتہ اجددی و اسرعیین و علی السنة التي خلع الحسن فمافسہ
 من الخلافة الی اول سنة تسع و تسعين اخذ ما مسلم بن عبدالمطلب فلما والی عمرا بطل
 ذلك و کتب الی قواہ بالبطالہ و لما خطب بنی م الجمعة بعد المسیب فی اخر الخطیبہ بقرۃ قولہ
 تعالیٰ ان اللہ یا صری بالعدل و لا یؤثر فی شئنا الا عنما ان عمر بن جاحظ ان معاویہ کان یقول
 فی اخر خطبة الجمعة اللهم ان ابائنا ابائنا فی دینک و صد عن سبیلک فالعنه لعنا
 و بیلا و عنہ عذابیہا الیما و کتب ذلك الی الافاق فكانت هذا الکلمات بشادی ما علی
 الصابر الی الخلافة عمر ابن عبدالمعزین لم یخص کلام ابن ابی الحدید و ابو الفداء و ابو عثمان عمر بن
 الجاحظ یہ ہے معاذا اللہ نہ خدا کہ خو معاویہ پر ماننا بر اسلام پر عام طور سے خطبہ میں کہنا تھا یا ابو تراب
 نے شرک کیا تھے دین میں اور برگشتہ ہو گیا تیری راہ سے میں لعنت و بال کر اور عذاب لیم کر اور یہ حکم افاق
 میں ہر ہر مقام پر لکھا تھا کہ یہ ہے کلمات ہر مشہد اور مسجد میں اور خطبوں میں بالائے منابر پڑھے جائیں چنانچہ
 یہ سنت قرار پائی کہ بنی امیہ میں اور عمر ابن عبدالعزیز کے زمانہ تک جاری رہی اور عمر ابن عبدالعزیز اول

ترتیب صحیح البیان
 ج ۱ ص ۱۵۵
 ج ۲ ص ۱۵۵
 ج ۳ ص ۱۵۵
 ج ۴ ص ۱۵۵
 ج ۵ ص ۱۵۵
 ج ۶ ص ۱۵۵
 ج ۷ ص ۱۵۵
 ج ۸ ص ۱۵۵
 ج ۹ ص ۱۵۵
 ج ۱۰ ص ۱۵۵
 ج ۱۱ ص ۱۵۵
 ج ۱۲ ص ۱۵۵
 ج ۱۳ ص ۱۵۵
 ج ۱۴ ص ۱۵۵
 ج ۱۵ ص ۱۵۵
 ج ۱۶ ص ۱۵۵
 ج ۱۷ ص ۱۵۵
 ج ۱۸ ص ۱۵۵
 ج ۱۹ ص ۱۵۵
 ج ۲۰ ص ۱۵۵
 ج ۲۱ ص ۱۵۵
 ج ۲۲ ص ۱۵۵
 ج ۲۳ ص ۱۵۵
 ج ۲۴ ص ۱۵۵
 ج ۲۵ ص ۱۵۵
 ج ۲۶ ص ۱۵۵
 ج ۲۷ ص ۱۵۵
 ج ۲۸ ص ۱۵۵
 ج ۲۹ ص ۱۵۵
 ج ۳۰ ص ۱۵۵
 ج ۳۱ ص ۱۵۵
 ج ۳۲ ص ۱۵۵
 ج ۳۳ ص ۱۵۵
 ج ۳۴ ص ۱۵۵
 ج ۳۵ ص ۱۵۵
 ج ۳۶ ص ۱۵۵
 ج ۳۷ ص ۱۵۵
 ج ۳۸ ص ۱۵۵
 ج ۳۹ ص ۱۵۵
 ج ۴۰ ص ۱۵۵
 ج ۴۱ ص ۱۵۵
 ج ۴۲ ص ۱۵۵
 ج ۴۳ ص ۱۵۵
 ج ۴۴ ص ۱۵۵
 ج ۴۵ ص ۱۵۵
 ج ۴۶ ص ۱۵۵
 ج ۴۷ ص ۱۵۵
 ج ۴۸ ص ۱۵۵
 ج ۴۹ ص ۱۵۵
 ج ۵۰ ص ۱۵۵
 ج ۵۱ ص ۱۵۵
 ج ۵۲ ص ۱۵۵
 ج ۵۳ ص ۱۵۵
 ج ۵۴ ص ۱۵۵
 ج ۵۵ ص ۱۵۵
 ج ۵۶ ص ۱۵۵
 ج ۵۷ ص ۱۵۵
 ج ۵۸ ص ۱۵۵
 ج ۵۹ ص ۱۵۵
 ج ۶۰ ص ۱۵۵
 ج ۶۱ ص ۱۵۵
 ج ۶۲ ص ۱۵۵
 ج ۶۳ ص ۱۵۵
 ج ۶۴ ص ۱۵۵
 ج ۶۵ ص ۱۵۵
 ج ۶۶ ص ۱۵۵
 ج ۶۷ ص ۱۵۵
 ج ۶۸ ص ۱۵۵
 ج ۶۹ ص ۱۵۵
 ج ۷۰ ص ۱۵۵
 ج ۷۱ ص ۱۵۵
 ج ۷۲ ص ۱۵۵
 ج ۷۳ ص ۱۵۵
 ج ۷۴ ص ۱۵۵
 ج ۷۵ ص ۱۵۵
 ج ۷۶ ص ۱۵۵
 ج ۷۷ ص ۱۵۵
 ج ۷۸ ص ۱۵۵
 ج ۷۹ ص ۱۵۵
 ج ۸۰ ص ۱۵۵
 ج ۸۱ ص ۱۵۵
 ج ۸۲ ص ۱۵۵
 ج ۸۳ ص ۱۵۵
 ج ۸۴ ص ۱۵۵
 ج ۸۵ ص ۱۵۵
 ج ۸۶ ص ۱۵۵
 ج ۸۷ ص ۱۵۵
 ج ۸۸ ص ۱۵۵
 ج ۸۹ ص ۱۵۵
 ج ۹۰ ص ۱۵۵
 ج ۹۱ ص ۱۵۵
 ج ۹۲ ص ۱۵۵
 ج ۹۳ ص ۱۵۵
 ج ۹۴ ص ۱۵۵
 ج ۹۵ ص ۱۵۵
 ج ۹۶ ص ۱۵۵
 ج ۹۷ ص ۱۵۵
 ج ۹۸ ص ۱۵۵
 ج ۹۹ ص ۱۵۵
 ج ۱۰۰ ص ۱۵۵

اٹھا کر کہ جسے موقوف کیا اسکو اسی جزیرین پر جانشینی نقل کرتے ہیں کہ ایک باعث نے بنی سیر کی معاویہ سے کہا کہ
 اے معاویہ تو اپنی رز کو پہنچا اب تو تو زبان من کو اس مرد پر روک پس معاویہ نے جواب دیا کہ لا واللہ حق
 بوب علیہا الصغیر ویرم علیہ الکیو ولا یدکوز اگر فضلاء واللہ واللہ زبان من کو نہ روکوں گا
 اسوقت تک کہ بچے بڑے ہو جائیں اور بڑے بڑے اور ذکر خیر دنیا سے فنا ہو جائے اور اسکانی سے نقل
 کیا کہ ان معاویہ وضع قوم ما من الصحابة وقوم ما من التابعین علی روایت اخبار قیص بنی علی
 نقضی الطعن فیہ یعنی اسکانی سے نقل کیا کہ معاویہ نے ایک قوم کو صحاب سے اور ایک قوم کو تابعین
 سے مقرر کیا تھا کہ نقل کریں اخبار قیصر اور احادیث موضوعہ کو کہ شامل ہوں طعن پر علی کے اور بجات پر معاویہ
 کے انھیں ابوہریرہ و عمر بن عاص وغیرہ بن شعبہ بن اور بروایت زہری تابعین سے عروہ ابن زہر بن بیان
 کرتے ہیں قال حدثنی عائشہ قالت کنت عند رسول اللہ اذا قبل العباس وعلی فقال عایشہ
 ان ہذا بن یحوتان علی غیر مصلتی وقال دینی بیان کیا مجھے عائشہ نے کہ میں رسول اللہ کے پاس
 تھی کہ نماگاہ آئے عباس وعلی آپس فرمایا رسول اللہ نے اے عائشہ یہ دو نورین کے میری ملت پر
 نہ ہونگے یا فرمایا کہ میرے دین پر نہ ہونگے وروی عبد الرزاق عن معمر قال کان عندنا لڑھوی حدیثان
 روایت کیا عبد الرزاق نے معمر سے کہا کہ زہری کے نزدیک وحدثنین یحیی عروہ سے کہ اُس نے عائشہ سے نقل کیا
 شان علی بن ابی طالب میں نے ایک دن دو نوحدیثوں کی نسبت پوچھا اُسے فقال ما تصنع بہما وتحدثنا
 اللہ اعلم بہما فی لا یمسنا فی نبی ہاشم قال فاما الحدیث الاول فقد ذکرناہ واما الحدیث
 الثاني فہو ان عروہ زعم ان عائشہ قالت کنت عند النبی اذا قبل العباس وعلی فقال
 یا عائشہ ان سمرک ان تنظری لی رجلین من اهل النار فانظری لی ہذین قد طعنا فظن
 فاذا العباس وعلی بن ابی طالب الخ اور واقدی نے نقل کیا کہ معاویہ بصرہ کے امام حسن سے شام میں ہو گیا
 اور آدمیوں کو جمع کیا اور اپنی تعریفیں کیں بعدہ کہا والعنوا بالتراب فلعنوا ہر ذکر کیا کہ صحابہ بخامیہ
 صنعوا من اظہار فضائل علی وعاقبوا ذاکر ذلک یعنی صحیح اور ثابت ہو کہ بنی امیہ کہ جس میں سے معاویہ بھی
 ہیں منع کرتے تھے اظہار فضائل علی سے اور عقاب کرتے تھے ناقول وروا کر فضائل علی پر وروی اهل السبۃ
 ان الولید بن عبد الملک فی خلافہ ذکر علیا فقال لعنہ اللہ بالجرحان لعن بن الملص وراہل
 نے روایت کی کہ ولید بن عبد الملک بنی خلافت میں جب ذکر علی کرتا تھا تو کہتا تھا لعنہ اللہ بالجرحان
 لعن بن الملص واما المعیرۃ بن شعبہ وہو یومئذ امیر الثوفۃ من قبل معاویہ صحابی بن عدی
 ان یقوم فی الناس فیلعن علیا فابی ذلک فتوعده فقام وقال لہا الناس ان امیر الثوفۃ فی الناس
 علیا فالغوا فقال لہل الثوفۃ لعنہ اللہ وعد العیرۃ الی المعیرۃ بالثیفۃ والقصد واما دینا فان یعزل
 اهل الکوفۃ اجمعین علی البراءۃ من علی ولعنہ وان یقتل کل من امنت من ذلک

بنی سیر
 بنی سیر

بنی سیر
 بنی سیر

بنی سیر
 بنی سیر

بنی سیر
 بنی سیر

بنی سیر
 بنی سیر

و یحزب منزله حکم کیا میفرماید بن شعبه نے اور وہ اس وقت معاویہ کی طرف سے امیر کو فتنہ کہ حجر بن عدی مکرڑا ہو
 آدمیوں میں اور پناہ خدا لعنت کرے علی پر اُس نے انکار کیا پس ڈرایا اُس کو پس کھڑا ہوا وہ اور کہا ایسا الناس
 تمھارے امیر نے حکم کیا ہے مجھ کو لعنت کروں علی پر میں تم سب لعنت کرو اُس پر تمام اہل کو فتنے کہا لعنت ہو اُس پر
 اللہ کی اور عائد کیا اُس پر کو میفرمے کی طرف نیت اور قصد میں ورا راہ کیا زیادے کہا اہل کو فتنے سب ہرارت کرین
 علی سے اور لعنت کرین اُس پر اور اس بات پر آمادہ کیا کہ قتل کیا جائے ہر وہ شخص کہ باز رہے اس لعن سے اور
 کھود ڈالا جائے مکان اُس کا وکان الحجاج یلعن علیا ویا مریبلعند ورجل لعن کرتا تھا علی پر اور حکم کرتا تھا
 لعن کرینکا و ذکر اللہ و فی الکامل ان خالد بن عبد اللہ القسری لما کان امیر العراق فی خلافت
 هشام کان یلعن علیاً علی المنبر فیقول اللهم العن علی ابن ابیطالب بن عبد المطلب ابن
 ہاشم صر رسولہ اللہ وعلی بنتہ وعلی الحسن والحسین اور ذکر کیا مرنے کا مل میں کہ خالد بن
 عبد اللہ القسری جس وقت امیر عراق ہوا خلافت ہشام میں تو منبر پر بیٹھ کر لعنت کرتا تھا علی کو اور کرتا تھا خداوند لعنت
 کر علی بن ابی طالب بن عبد المطلب بن ہاشم دام رسول اللہ پر اور اوپر انکی بیٹی کے اوپر حسن اور حسین کے
 قائم ہو بیٹر حدثنی ابو جعفر قال حدثنی براہیم قال حدثنی محمد بن عاصم صاحب الحدیث انہ
 قال قال لنا حریر بن عثمان انعم یا اهل لعراق تحبون علی بن ابی طالب ولحن نبغضه قالوا
 لما قال لانه قتل جلدی ویروی فیہ اخباراً مکن ونبہ کہا ابو بکر نے بیان کیا مجھے ابو جعفر نے کہا
 حدیث کی مجھ سے ابراہیم نے کہا بیان کیا مجھے محمد بن عاصم صاحب خانات نے کہا کہ کہا ہجو حریر بن عثمان نے ای
 اہل کو فتنہ دوست رکھتے ہو علی بن ابی طالب کو اور ہم بعض رکھتے ہیں اُسے لوگوں نے کہا کس واسطے تو بعض کہتا ہے
 جواب دیا کہ اُسے ہمارے اجداد کو قتل کیا ہے اور روایات مذبذبہ اور اخبار موضوعہ شان علی میں بیان کرتا ہے
 وکان الاشعث ابن قیس اللدی وجرید بن عبد اللہ الجلی یبغضانہ اور اشعث ابن قیس کہدی
 اور جریر ابن عبد اللہ بن علی بن ابی طالب سے تھے وکان ابو مسعود الانصاری یخوف عن علی
 اور ابو مسعود انصاری بھی مخوف تھا علی سے وکان ثعب مخوف عن علی وکان نصمان ابن بشیر انصاری
 مخوف عنه وعدا قالہ اور کعب مخوف تھا علی سے اور عثمان ابن بشیر انصاری مخوف تھا اُسے اور دشمن
 تھا اُس کا وقد روی عن عمران ابن حصین کان من المخوفین عنہ اور یحقیق روایت ہے کہ عثمان ابن
 حصین مخوفین علی سے تھا ومن المخوفین عنہ ای علی لم یغض له عبد اللہ ابن زبیر اور مخوفین
 اور مبغضین علی سے عبد اللہ ابن زبیر تھا ومن المعلوم الذی لا یحب فیہ لاشتمالہ لہ خبریہ واطباق
 الناس علیہ ان الولید بن عقبہ ابن ابی معیط کان یبغض علیاً ویشتمہ وابوہ عقبہ ابن ابی
 معیط هو الاعداء ذرق بجلہ اور مشہور و معروف ہے کہ جمین شک بنین ہی اور اتفاق ہے آدمیوں کا
 کہ تحقیق کروید ابن عقبہ ابن ابی معیط بغض رکھتا تھا علی سے اور سب و شتم کرتا تھا ان کی اور باپ

اُس کا وہ عقد و الرزق تھا کہ میں دوسری صاحب کتاب الفارحان عن حمیل بن حلیف عن ابی مسعود
 الجریری قال کان ثلثه من اهل البصره یواصلون علی بغض علی مسطرف ابن عبد اللہ بن النخعی
 والعلاء ابن زیاد و عبد اللہ ابن شقیق صاحب کتاب غارات نے روایت کی کہ اسماعیل بن حکیم سے
 اُسے ابی مسعود جریری سے کہا کہ تین شخص اہل بصرہ سے تشکی کرتے تھے بغض علی بن مسطرف بن عبد اللہ
 بن شقیق اور علان زیاد اور عبد اللہ بن شقیق و مسروق ابن اللاح و اسود ابن یزید بصرہ میں سب
 علی بن ابی طالب مسروق بن ابرع اور اسود ابن یزید سب علی بن ابی طالب میں افراط کرتے تھے و
 روئے ابو نعیم عن عمر ابن ثابت عن ابی اسحق قال ثلثه لابی یونس علی بن ابی طالب مسروق
 و مرہ و شریح و روی ان الشعبی را بعمر و من المبطین القالین ابو بردہ ابن ابی موسی
 الاشعری ابو نعیم نے روایت کی عمر بن ثابت سے اور اُسے ابی اسحق سے کہا کہ تین شخص قابل اعتماد
 بنین بن علی بن ابی طالب کے باب میں ایک مسروق دوسرے مرہ ہمدانی اور تیسرے شریح اور روایت ہے
 کہ شعبی جو چوڑا اُن کے ہیں اور ابو نعیم نے روایت کی کہ ابو ہریرہ اور ابو القادریہ جنی قاتل عمار یا مسروقین سے
 تھے اور من المخوفین ابو عبد الرحمن السلی نقاری و کان قیس ابن ابی عازم یبغض علیا
 و کان سعید بن المسیب مخوف عن علی اور مخوفین سے ابو عبد الرحمن سلمی قاری تھا اور قیس ابن ابی
 حازم کہ بغض رکھتا تھا علی سے اور سعید بن المسیب مخوف تھا علی سے و کان الوضی من المخوفین
 اور زہری مخوفین علی سے تھا اور عروہ ابن زبیر بھی کہنا کہ کان یزید ابن ثابت و عمر ابن ثابت من
 اعداء علی و مبغضہ اور یزید ابن ثابت اور عمر ابن ثابت دشمنان علی و مبغضین سے اُن کے تھے روئے فی
 عمرانہ و کان یوثب وید وراقوی بالشام و یجمع اہل ہماہ یقولون ہما الناس ان علیا کان
 رجلاً منافقاً العنہ ثعلبی سیرالی القریۃ الاخری فیما مرہ و مثل ذلک و کان فی ایام
 معاویہ روایت کی گئی کہ عمرو ابن ثابت کے حق میں کہ تحقیق وہ سوار ہوتا تھا اور پھر ثلثہ شام کے
 قریوں میں اور اہل قریہ کو جمع کرتا تھا اور کہنا تھا ایہا الناس تحقیق کہ علی ایک مرد منافق تھا پس بحث کرو
 اُس پر پھر وہاں سے دوسرے قریہ میں جاتا تھا اور اُن کو اس طرح حکم کرتا تھا اور تھا زمانہ معاویہ کا و کان
 مکحول من المبغضین لہ اور مکحول مبغضین علی سے تھا قال ثعلبنا ابو جعفر الاسکافی کان اہل البصرہ
 کلہم یبغضونہ و ثقیف من اہل الثوف و ثقیف من اہل المدینہ و اما اہل مدینہ فکلہم کان فی
 یبغضونہ قاطبہ و کان قریش کلہا علی خلاف و کان جمہور خلق مع نبی امیہ کہا شیخ ہاک
 ابو جعفر اسکافی نے کہ اہل بصرہ کل بغض رکھتے تھے علی سے اور بہت سے اہل کوفہ اور کثرت اہل مدینہ
 علی تھے اور لیکن اہل مدینہ ہ تو کل قاطبہ بغض و عداوت علی رکھتے تھے اور کل قریش مخالف علی تھے اور
 جمہور خلق نبی امیہ کے ہمراہ تھے و قد روی یونس بن ریحہ عن یزید ابن ابی ریحہ عن ابی ثابت

عن شیخ الباقی
 ص ۲۰۰

عن ابی یونس
 ص ۲۰۰

عن شیخ الباقی
 ص ۲۰۰

عن ابی یونس
 ص ۲۰۰

عن شیخ الباقی
 ص ۲۰۰

عند علی فأتاه رجل عليه زى السفر فقال يا أبا عبد المؤمن إنى أتيتك من سلبقة عامر بيتك فالتفت
 بها عجبا قال من أين أتيت قال من البصرة فحققى كروايت کی یونس بن ابرہم نے بڑی امین اور تم سے
 اور انھوں نے ابی ناجیہ علام ام ہانی سے کہا اُس نے کہین علی کے پاس تھا سپرد یا اُس کے پاس ایک شخص ساس سفر
 پہنچے ہوئے اُس نے عرض کی یا امیر المؤمنین میں آپ کے پاس آتا تھا ایک شہر سے نہ دیکھا میں نے کوئی دوسرا پہنچا
 فرمایا تو کہاں سے آتا ہے کہا البصرہ سے منقول ہے کہ ابوہریرہ اور عمر ابن عامر اور مغیرہ بن شعبہ نہ رہتا یہاں سے
 عروہ ابن زبیر وضع کرتے تھے احادیث مذمت علی میں اور یوحنا معاویہ میں چنانچہ شایخ ابی حاتم نقل کرتے ہیں
 ابوہریرہ کی نسبت کہ حضرت عمر بن الخطاب قال قد كثرت من الروایة و احصايت ان تكون کا فیا
 علی رسول اللہ یعنی حضرت عمر نے ابوہریرہ کو درس لگائے اور کہا کہ میں جانتا ہوں کہ تو زیادتی کرتا ہو رہا ہے
 میں اور دروغ بندی کرتا ہو رسول خدا پر شادی سفیان الثوری سن منصور عن ابراہیم القیمی قال
 کا فلا یاخذون عن ابی ہریرۃ الا ما کان من ذکر جنات و نار سفیان الثوری نے منصور سے اور
 انھوں نے ابراہیم تیمی سے روایت کی کہ کہا لوگ نہ لیتے تھے ابی ہریرہ سے کوئی حدیث لیکن جہین ذکر جنات و نار
 ہوتا تھا امام فخر الدین رازی سورہ حمد کی تفسیر میں اپنی تفسیر کبیر میں نقل کرتے ہیں عن علی قال الا ان کذب
 الناس علی رسول اللہ ابوہریرۃ الدوسی یعنی منقول ہے علی سے کہ دروغ کو ترین مردم رسول خدا پر ابوہریرہ
 ہوا اور ابو یوسف و امام ابو حنیفہ سے نقل کرتے ہیں کہ القحابہ کلمہ عدول الاسرار جاکا منہ
 ابوہریرۃ و انس بن مالک صحابہ کل عدول ہیں مگر دو شخص ایک یمن کا ابوہریرہ ہوا اور دوسرا اشل بن
 مالک و کان المغیرۃ صاحب دنیا بیعہ دینہ بالقبیل لغیر منہا ویرضی معاویہ بدکر
 علی حتی قال یومئذ ان علیا لم یبقہ رسول اللہ ابنتہ حبا و لکنہ اسلحان یکافی بدل لک
 احسان ابی طالب لہ یعنی مغیرہ صاحب دنیا تھا اُس نے اپنے دین کو دنیا کے قلیل کو اسطرح ڈالا اور دینی
 کیا معاویہ کو ذکر علی سے بہانہ کر لیا کہ رسول اللہ نے عقد فاطمہ زہرا کا علی سے اڑوئے محبت کے
 نہیں کیا بلکہ بارادہ مکافات احسان ابو طالب یہ منکح کر دیا قال ابو جعفر وقد روی عن معاویہ بذل الحمرۃ
 ابن حنبل ما تاة الفداء ہر عمرہ ابن حنبل کو معاویہ نے سو ہزار درہم دیے کہ آیا وہ من الناس
 من یحبک کو حق میں علی کے روایت کر دے اور آیا وہ من الناس من یشیری نفسه کو شان ابراہیم طہ میں
 اُسے قبول نہ کیا پھر دوا کو درہم دینے کا وعدہ کیا اسپر بھی نہ مانا پھر چار لاکھ درہم دینے کے اس وقت حدیث
 محمد مصطفیٰ اور دونوں آیتوں کے سبب نزول کو اعلان دیا پھر ابن ابی الحدید لکھتے ہیں کہ بہت سے صحابہ و تابعین
 اور محدثین منہ تھے علی سے اور اسلام پر تمام مشائخ بغداد متفق ہیں پھر لکھتے ہیں کہ ذکر شیخنا ابو جعفر
 فی هذا المعنی فی کتاب التفصیل و ذکر جماعۃ من شیوخنا البغدادیین ان عدۃ من الصحابہ
 و التابعین و المحدثین کا فاضلین من علی و قائلین منہ السوء منہم من کثر من قبہ

شیخنا ابی حاتم
 صدقہ سطر ۱۸
 القباب ۱۸

ابن قسطلہ
 شیخنا ابی حاتم
 صدقہ سطر ۱۸

و اغان اعدا ثم میلاد مع الدینا وایشا راللعاجباته فمنها النسل بن مالک ذکر کیا ہمارے شیخ ابو جعفر
 نے اسی معنی میں کتاب تفصیل میں اور ذکر کیا ایک جماعت نے ہمارے شیوخ بغداد سے کہبت سے صحابہ
 سے اور تابعین اور محدثین سے متحرک تھے اور بڑی بیان کرتے تھے علیؑ کی اور ان کے فضائل اور مناقب کا کثران
 کرتے تھے اور ان کے دشمنوں کی مانت کرتے تھے بسبب میلان دین کے اور طالب تھے کہ جلد ان کو طے مخرج کے اس
 ابن مالک تھے چنانچہ جب حضرت علیؑ نے شہادت حدیث من کنت مولاه فعلی صلا چاہی تو اس
 ابن مالک نے کہا کبریت و نصیبت یعنی کہ میں ضعف ہو گیا اور جبر فرمایا علیؑ نے اللہ انکان کاذبا فارم
 بہما بیضاء لا تقار بہما العاصمہ کہ خداوند اگر اس دروغ گو ہو تو اس کو بروص کر دے بسبب کسی کو چاہتا
 کے عمار سے پوشیدہ نہ ہو سکے طلحہ ابن امیر کہتے ہیں کہ واللہ دیکھا میں نے کہ سفیدی برص مابین آنکھوں کے
 ظاہر ہوئی کہ اس کو چھپا نہ سکے اس طرح زید ابن ارقم سے استشہاد فرمایا اسی حدیث من کنت مولاه پر
 فامسک زید ابن ارقم قلہ یشہد و کان یعلمہا قدا علیہ بنہا ب لیسر فہی یعنی زید ابن
 ارقم نے شہادت دینی باوجود اس حدیث کے جاننے کے پس علیؑ نے دعا کی کہ اگر جان بوجھ کر یہ شہادت دینا
 تو خدا یا اس کو اندھا کر دے دفعۃ وہ اندھا ہو گیا و کان علی یقت فی صلوۃ الجہر فی صلوۃ المغرب و
 یلعن معاویہ وعمر ووالصغیر و لمید بن عقبہ و ابی لعلہ و الفصحی الخ ابن قیس لیسر بن رطاة
 و جمیل بن مسلم و ابی اوس بن الاشعری و مروان ابن الحکمہ و کان ہولاء یلعنوں علیہ و
 یلعنوں یہی حضرت علیؑ کا زہر اور مغرب میں قنوت پڑھتے تھے اور لعنت کرتے تھے معاویہ اور عمر اور ولید
 ابن عقبہ باور ابی العز و اصحاب ابن قیس لیسر بن رطاة اور جمیل بن مسلم اور ابی موسیٰ اشعری و مروان
 ابن حکم پس یہ عجب جونی کرتے تھے اور لعنت کرتے تھے ان حضرت پر حتیٰ کہ منقول ہے وان علیا لما قتل
 فصدحوا ان یخوفوا فخرافا من یخامیہ یعنی جب وقت علی شہید کیے گئے تو ان کے صاحبزادوں نے
 ارادہ کیا کہ قبر حضرت علیؑ کی پوشیدہ گرین بنی امیہ کے خون سے اور خطبوں میں جناب علیؑ نے جو جوامع
 معاویہ اور عمان و انصار معاویہ بیان فرمائے ہیں بکثرت شرح نہ ابی لعلہ بن مسطور ہیں و دیگر کتب میں
 خطبہ میں فرماتے ہیں و نحن صائر و انشاء اللہ الی من سفہ نفسہ و یتناول مالیس لمولا
 یدرکہ معاویہ و حندہ انشاء اللہ غیثہ الباعیہ یقودھو ابلیس و یدرکہ لمہ مبارک
 تسویقہ و یدرکہ یقودھو و انتہا علم الناس بالحلل و الحلال فامستغفروا بما عملتم
 واحد و اما حدیث کہ اللہ من الشیطان و اسرینا فیما عندہ من الاجر و الکرامۃ الخ
 یعنی اور ہم جانے والے ہیں انشاء اللہ اس شخص کی طرف کہ جس نے اپنے نفس کو احسن بنایا اور اس کا کرتا اس کو
 جو اسکے لائق نہیں ہو اور اس چیز کو کہ جس کو سمجھتا نہیں وہ معاویہ اور لشکر اس کا کہ وہ گردہ سرکش اور باغی
 ہو و رہنوا انکا ابلیس ہو اور چمک دیکھتا ہو ان کو اپنے قریب دینے کی بجلی سے اور نذرندہ کرتا ہو ان کو اپنے خود سے

کتب
 شیخ ابی اسحاق
 ص ۱۰۰

کتب
 شیخ ابی اسحاق
 ص ۱۰۰

کتب
 شیخ ابی اسحاق
 ص ۱۰۰

اور تم علم ناس ہو علل محرم سے یہ مستغنی ہو اس چیز سے کہ عمل کرتے ہو تم اور دروہم اس چیز سے کہ خدا نے
 نکو دیا یا پھر اور وہ شیطان ہے اور دروہم سے کہ اس چیز میں کہ خدا نے اجروہ کراست ہو اور شراج
 بنج البلاغت علامہ ابن ابی الحدید لکھتے ہیں کہ قیس ابن ابی حازم کہتا تھا کہ انی انقض علیا و بغضہ فی
 قلبی یعنی میں بغض رکھتا ہوں علی سے اور انکا بغض میرے دل میں ہو اسکا اور حال مشکوٰۃ میں عبدالحق
 دہلوی لکھتے ہیں عمار بن حطان قال لعلی تابعی ائمتہ قال بوداؤد لیس فی ہلال لاہواء صح
 حدیثا من الخواجر و کان خارجیا مدح ابن صلحہ یروی لہ البخاری و ابوداؤد و السنائی
 یعنی عمران ابن حطان کی نسبت کہا علی نے کہ تابعی اور بصری تھا ابوداؤد نے کہا کہ بدعت والوں میں
 خارجیوں سے زیادہ کوئی کچھ نہیں ہو اور اس عمران سے ابن طہم کی مدح میں اشعار لکھے ہیں اور روایت
 کی ہو اس سے بخاری نے اور ابوداؤد اور سنائی نے اور قتادہ نے کہا کہ یہ حدیث میں متعمنین ہیں
 عمرو عاص کا احوال تو مشہور ہے کہ امیر المومنین جو بعد اسم اللہ صلح نامہ میں لکھا گیا تو مجمع عام میں اسے کہا کہ
 لفظ امیر المومنین نکال ڈالو کہ وہ ہمارے امیر نہیں ہیں اشعث ابن قیس خلیفہ اول کے بنوئے نے کہا کہ
 مثاؤ اس لقب کو خدا مثاؤ اس لقب کو یہ وہ اشعث ہیں جنکی نسبت علامہ ابن حجر عسقلانی نے اصحاب
 فی ترجمۃ الصحابہ میں لکھتے ہیں کہ یہ مرند ہو کر خلیفہ اول کی خدمت میں آیا اور پھر اسلام لایا اور کسی نے انکو
 صحابیت سے خارج نہیں کیا اور سب نے اسے حدیث نقل کیں ہیں عبد الرحمن ابن خالد جنکی شان میں ہو
 کان عبد الرحمن من فوسان قریش و شجعانہم و کان لہ فضل و زہد و قوم کانہ کان یخرفا
 عن علی و بنی ہاشم یعنی عبد الرحمن فوسان اور شجاعان قریش سے تھا صاحب فضل و کرم و درہم تھا مگر
 علی اور بنی ہاشم سے خلاف تھا برابر ابن عادیب نے گواہی دی اور کتان کیا حدیث میں ثبت ہو کہ
 کا دھالے جناب بیتر سے اندھے ہو گئے عبد اللہ ابن عمر نے بیعت علی نہ کی چنانچہ مستدرک امام حاکم میں
 ہے کہ علی نے سعد بن قیس اور عبد اللہ بن عمرو بن عبد اللہ بن سلمہ سے کہا بھیجا کہ تمہاری خبر میں ہو پھر چنتی ہیں جبکہ جو ہیں
 کہا کہ ہم نہ تھا تو بیعت کرینگے نہ تھا اسے ساتھ جہاد میں نکلیں گے جب تک ایسی تلوار نہ دے کہ جو کافر اور مومن
 کو پہچانے اور عبد اللہ ابن عمر نے کہا کہ ہو مجبور نہ کر دیتے پر ہم بیعت کرینگے جب تک سب مسلمانوں کا جلع نہ ہو عرض علامہ
 سبط ابن جوزی تذکرہ خواص لائمہ میں لکھتے ہیں کہ امام زہری فرماتے ہیں کہ تعجب ہو عبد اللہ ابن عمرو سعد و قاص سے
 کہ دونو صاحبوں نے علی کی تو بیعت کی مگر معاویہ اور زید کی بیعت کر لی اتنی علامہ ابن حجر عسقلانی فتح الباری میں لکھتے ہیں
 کہ معاویہ نے جب عبد اللہ ابن عمر کی بیعت چاہی تو پہلے انھوں نے اسکا کیا معاویہ نے ایک لاکھ دہم عبد اللہ ابن عمر
 کو بھیجے جسے انھوں نے بے یار و مددگار خیر جب معاویہ کا متعلق ہوا تو عبد اللہ ابن عمر نے زید کو لکھ بھیجا کہ مجھے تمہاری بیعت
 قبول کی علامہ متطانی ارشاد انسانی میں لکھتے ہیں کہ بعد فوت معاویہ عبد اللہ ابن عمر نے زید کو خط لکھا کہ تمہاری بیعت
 مجھے منظور کی انھیں عبد اللہ ابن عمر کی نسبت لکھتے ہیں کہ ایک وزعائشہ نے سنا کہ عبد اللہ ابن عمر کہتے ہیں کہ اگر کوئی

در افتاد علی
 صد ۳۳
 نہایت شریف و بلند
 مدح و ستودہ

در افتاد علی
 صد ۳۳

در افتاد علی
 صد ۳۳

کسی عورت کا بوسہ لے تو وضو جانا رہتا ہے عائشہ نے کہا کہ اکثر حضرت رسول اللہ روزے کی حالت میں بوسے لیتے تھے اور اعادة وضو نہ کرتے تھے اس طرح صحیح مسلمہ و دیگر صحیح بخاری میں ہے کہ عثمان کی ایک بیٹی مرثیٰ سکی تعزیت کے واسطے عبد اللہ بن عمر اور ابن عباس کے اور ان کی بیٹی کو رونے سے منع کیا اور کہا کہ تیرے رونے کے رونے سے میت پر عذاب ہوتا ہے ابن عباس نے کہا تمہارے باپ بھی ایسا ہی کہتے تھے یہ ذکر عائشہ نے سنا کہ خدا بخشنے عمر کو قسم خدا کی ہرگز رسول اللہ نے یمنین کہا بلکہ کافر کے مردہ پر رونے سے عذاب ہوتا ہے یہ بیان حال عبد اللہ بن عمر واسطے لکھا کہ جو شخص متهم بکذب ہو اور ایک حدیث جھوٹی بیان کرے تو اس کی بیان کی ہوئی حدیث مقبول نہیں ہے عبد اللہ بن عمر کا احوال تو مشہور ہے کہ کلاب جواب کے بارے میں پیاس دیون سے جھوٹی گواہی دلوائی کہ یہ آپ جواب نہیں ہے اس کی نسبت لکھا جاتا ہے کہ ابن ابی دل شہادت دروغی بود کہ در اسلام بوقوع پیوستہ و رد ابو در دا جی تا ابن ابی حنیفہ رضوی سے تھے سنن بیہقی میں ہے کہ ابو در دا نے خطبہ میں بیان کیا کہ جو شخص شب کو سو کر صبح کو ایسے وقت اٹھے کہ زمین نماز صبح پڑھی جائے تو وہ نماز وتر نہیں پڑھ سکتا یہ خطبہ جب صدیقہ ثانی نے سنا فرمایا کہ کذاب ابو در دا کان البقی یصیح فیہ وتر یعنی ابو در دا جھوٹے ہیں رسول اللہ صبح کرتے تھے اور بعد نماز صبح وتر پڑھتے تھے پس کذاب ابو در دا کا بہ لسان صدیقہ ثانیان بھی ثابت ہے اور حسان ابن ثابت کعب ابن مالک مسلمہ ابن مخلد ابو سعید خدری محمد ابن مسلمہ نعمان ابن بشیر زید ابن ثابت رفع ابن خدیج فضالہ ابن عبید کعب ابن عمرہ الن سب نے بیعت علی سے کنارہ کیا اور بیعت نہ کی علامہ ابن اثیر لکھتے ہیں کہ عبد اللہ ابن سلام صہیب ابن سنان مسلمہ ابن سلامہ بن وقش اسامہ بن زید قدامہ بن مظنون مغیرہ ابن شعبہ عبد اللہ ابن سلام صحابہ کبار سے ہیں اور صہیب ابن سنان مہاجرین اولین سے ہیں ایسا ہی اسما و الرجال مشکوٰۃ شیخ عبد الحق دہلوی میں بھی ہے عبد الرحمن ابن عثمان بنی ابو الاعور ابو سفیان پدر معاویہ خالد ابن ولید بحسب نصوص ظریفہ و متبلا و ثبوت ہوئے ابو بکرہ نافع ابن کلیدہ شہل بن معید معاویہ ابن حیدج مہاجرین سے ہیں جنھوں نے محمد ابن ابی بکر کو قتل کیا اور گدھے کی کھال میں رکھ کر جلوا دیا جس پر ام المؤمنین عائشہ نے لعنت کی در مستدرک امام حاکم میں ہے بڑی حدیث طولانی کہ عائشہ نے کہا کہ خدا لعنت کرے عمر عاص پر کہ وہ گمان کرتا ہے کہ اُسے ذوالنہد کو مصر میں قتل کیا تھا لکھتے ہیں کہ یہ حدیث صحیح ہے مگر صحیحین میں نہیں ہے علامہ سیوطی نے کتاب الوسائل فی معرفۃ الادلہ میں لکھتے ہیں ادل من رشافی الاسلام المعیرہ بن شعبہ رضایہ و حاحب صو ذکریہ ابو نعیم یعنی مذہب اسلام میں جن سے پہلے رشوت کو رواج دیا وہ مغیرہ بن شعبہ ہے کہ خلیفہ دوم کے دربان یرقا کو رشوت دی اور اسی مستدرک میں ہے کہ ان المعیرہ بن شعبہ سب علی ابن ابیطالب فقام الیہ ریدیا بن ارقع فقال یا مغیرہ العتعلہ ان رسول اللہ عنی عن سب الاموات یعنی مغیرہ بن شعبہ سب علی کرتا تھا زید ابن ارقع نے کہا کہ آپ اہم نہیں جانتے کہ رسول اللہ نے مردوں کو گالی دینے سے منع کیا ہے اس سے ثابت ہوتا ہے کہ مغیرہ جو قول لکھتا ہے اس سے مراد اسلام ہے

لا یجوز ان یقال
مطلوبہ من صحابہ

قد انفقوا
عنہ

قد انفقوا
عنہ

وہ شخص ہے کہ مقاتلہ کریگا تاویل قرآن پر جیسا کہ مقاتلہ کیا ہیں نے تشریح قرآن پر پس کہا ابو بکر صدیق نے وہ ہیں یوں
یا رسول اللہ فرمایا آنحضرت نے کہ نہیں پھر کہا عمر بن خطاب نے انا یا رسول اللہ فرمایا تم بھی نہیں ہوو لیکن وہ شخص
ہی درست کرتا ہی میرے فعل کو اور ہاتھ علی کا فعل آنحضرت پر تھا کہ درست کر دے تھے اسکو اور حدیث ابو ایوب
انصاری جو مذکور ہے کہ کہا ابو ایوب انصاری نے کہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نقاتل مع الناکثین
فقاتلناہم وعللناہم ان نقاتل مع القاسطین فہذا وجہنا الیہم یعنی معاویہ و اصحابہ
وعللناہم ان نقاتل مع المارقین و لہذا ہر بعد تحقیق کہ رسول اللہ نے حکم فرمایا ہم کو کہ قتال کریں
ناکثین سے پس قتال کیا ہم نے اُن سے اور حکم فرمایا ہم کو آنحضرت نے کہ مقاتلہ کریں ہم قاسطین سے پس ہم
متوجہ ہیں اُن کی طرف یعنی معاویہ و اُس کے اصحاب کی طرف اور حکم فرمایا ہم کو کہ ہم مقاتلہ کریں مارقین کے ساتھ اور
نہیں لکھا ہم نے اُن کو اب تک وراحدیث صحیحہ متواترہ جو شان علی بن ابی طالب کے دشمن علی اور دشمن
رسول و حرب علی حرب رسول اور سب علی سب رسول اور اذیت علی اذیت رسول ہے اور نیز ثابت ہے کہ کشتہ
مناقیق کی زمانہ رسالت تک میں یہ مقرر تھی کہ منافق وہ ہے جو بغض و حسد رکھے علی سے اور مولانا بعد الحق
باوجود تعصب شدید کے یزید کو شقی و رواجب اللعن فرماتے ہیں اور مستحق لعن ہونے میں یزید کے فرماتے ہیں کہ
کہ عند بغض یزید بھی مستحق لعن نہیں ہے اُس نے حکم قتل امام حسین نہ دیا تھا بعض کہتے ہیں کہ قتل مومن گناہ کبیرہ ہے
وہ موجب لعن نہیں کہ لعنت مخصوص ہے کفار سے اسکا جواب تم فرماتے ہیں باین عبارت کہ لیت شعری کہ
اربابین اقاویل حدیث نبوی کے ناطق اند بانکہ بغض ایذا و اہانت فاطمہ و اولاد سے موجب بغض و عداوت
و اہانت رسول است چہ میگوند و آن سبب کفر و موجب لعن و خلو دنا جہنم است بلا شک لا ریب ان الذین
یہذون اللہ ورسولہ لعنہم اللہ فی الدنیا و الاخرۃ واعدلہم عذابا عظیمنا پس ناظرین
سے انصاف طلب یہ امر ہے کہ جب بغض و حسد و ایذا و اہانت حضرت فاطمہؑ اور اُن کی اولاد کی موجب بغض
عداوت و اہانت رسول خداؐ سے اور وہ سبب کفر و موجب لعن اور خلو دنا جہنم ہوا تو حضرت علیؑ کی طبیعت
نبویؐ میں ایک فرد علیؑ اور اہل ہیں اور بلا شک حضرت فاطمہؑ اور اُن کی اولاد سے کسی طرح مرتبہ میں کم نہیں ہیں
اور اُن سب حدیثوں میں جو بہ نسبت جناب فاطمہؑ اور اُن کی اولاد کے بغض و عداوت میں مذکور ہوئیں شامل
ہیں و را ورا اُن حدیثوں کے احادیث صحیحہ متواترہ شان علی بن ابی طالب میں دار دہین اور ناطق ہیں
کہ غیر خدا نے ایذا علیؑ کو پہنچایا اور اُن کے خدلان کو اپنا خدلان اور اُن کی اہانت کو اپنی اہانت اور اُن کی حرب
کو اپنی حرب فرمایا اور بغض و عداوت و اہانت و سب و شتم و لعن و طعن علیؑ بیحد و ایذا و بغض و حسد و
عداوت و اہانت و سب و لعن بنی سلمہ قرار پاسے لگا اور وہ موجب کفر و لعن اور خلو دنا جہنم ہو گا پس معلوم
اور اُن کے اصحاب اعمان و انصار اہل استحقاق سے کیونکر ثابت پاسے ہیں کہ مولانا نے مدح و محبت معاویہ میں
باتبع اسلاف انصاف رقم فرماتے ہیں اجماعاً یعنی از ایشان در شا جر است و مما رہاست و تفصیر در حفظ حقوق

جہاد باطل و سلاطین

جہاد باطل و سلاطین

اہلبیت نبوی در غایت سوئے ادب ایشان نقل کنند بعد از تسلیم آن اخبار از انان اغماز کنند و تغافل و زرد و گفته
 را ناگفته و شنیدہ را ناشنیدہ انکار نہ اند اگر نسبت معاویہ اور اصحاب معاویہ اغماز و تغافل و ناگفته را ناگفته
 تسلیم کر لیا جائے تو پیارہ یزید کیون مہروم کیے جاتے ہیں انکی نسبت بھی یہی اعتقاد کرنا لازم ہے سو اسطے
 کہ اول تو یزید نے وراثتہ دعوائے خلافت کیا اور خود معاویہ قریب موت پر اپنے اصحاب و انصار سے
 لے چکا تھا جس طرح معاویہ نے مقابلہ علی کیا اور ہزار ہا مومنین اور اصحاب رسول مختار مقول ہوئے یزید
 نے بھی یقین کی پیروی کی فرقہ تباہی رہا کہ علی نے مجبور ہو کر مصلحت وقت سے مصالحت پر رضہ فرمایا اور سکوت
 کیا اور امام حسین نے مصلحت بطاعت یزید کو ارہ نکی ورنہ کوئی دقیقہ تو بہن اور تفصیل اور جدال و قتال کا
 معنا و پنے اٹھا نہیں رکھا قتل کرنے میں جناب میر کے کون سعی کوشش تھی جو معاویہ نے نہیں کیا ورنہ بعد
 مصالحت جو امام و سب لعن اہلبیت اور علی و اولاد فاطمہ کے معاویہ سے سرزد ہوئے شہر سکھا اور مذکور
 ہوا دوسرے یہ کہ جس قسم کے اخبار سیر و تواریخ میں امیر معاویہ کے منقول ہیں اسی قسم کے اخبار یزید کے
 بھی یقین کتابوں میں مذکور ہیں پس جس دلیل سے اغماض و تغافل و ناگفته در بارہ معاویہ ثابت
 کیا جاتا ہے یقین وجہ سے اخبار یزید بھی قابل اغماز و تغافل قرار پاتے ہیں کہ مولانا عبدالحق صاحب فرما
 ہیں زہرا کہ صحبت ایشان با پیغمبر یقینی است و نقل ہائے دیگر ظنی و ظن بالیقین معارض نکر دو یقینی با ظنی
 متزوک نشود پس حدیث عامر ابن یاسر کہ صحیح بخاری و نیز تلمذ الامان میں مذکور ہے کہ فرمایا پیغمبر خدا نے ویک
 یا عمار استفتاک الفتنة الباغية قد دعوهوا الى الجنة و يدعونهم الى النار
 پس فرقہ باغیہ ہونا معاویہ اور ائمہ اصحاب کا اور جنسی ہونا انکا اس حدیث سے بھی بے تکلف ثابت ہے پس
 یہ حدیث بمنزل یقینی کے ہے کہ سرحد تو اترو کوچی ہے بخلاف یزید کے کہ جس قسم کے اخبار و نقول کہ در بارہ معاویہ
 ایسے اغماض و تغافل کا حکم لگایا گیا ہے یزید کے بارے میں بھی پائے جاتے ہیں یہی سبب ہے کہ بعض
 یزید سے بھی بعض مسلمان کے قابل ہیں پس بالضرور اغماض و تغافل فعال و کردار یزید سے لازم ہوا کہ کوئی
 حدیث در بارہ یزید مثل حدیث عامر یا سر بیان نہیں ہوئی اور یہ امر بھی ظاہر ہے کہ فتنہ باغیہ اور صاحب بارہ
 ہونا معاویہ کا یقینی ہے اور ناجی ہونا کل اصحاب پیغمبر کا ظنی اور نقول مولانا ظن بالیقین کے معارض نہیں
 ہونا اور یقینی ظنی سے متروک نہیں ہوتا اس تقریر سے یہ بھی ثابت ہو گیا کہ جب یزید قابل لعن ہے تو امیر
 معاویہ بدرجہ اولے مع فتنہ باغیہ مستحق لعن و خلود نار جہنم قرار پاتے ہیں اور فی الحقیقت تو یہ اغماض و
 تغافل اخبار و نقل ہائے مندرجہ سیر و تواریخ در باب معاویہ سے نہیں بلکہ یہ تغافل و اغماض ہی ان
 احادیث صحیحہ و تواترہ سے کہ جو در بارہ معاویہ اور اہلبیت و علی و اولاد فاطمہ کے وارد ہیں و بعض
 کہنا ہے کہ بعد از تسلیم حجت و تواتر احادیث ما یطق عن الاموی ان ہوا لا وحی یوحی از ان اغماض
 کنند و تغافل و زرد و گفته رسول مقبول را ناگفته انکار نہ چھڑی تلمذ الامان میں رقم فرماتے ہیں بالجملہ سرحد

دار اسلام دست جماعت با معاویہ و عمر بن عاص و غیرہ بن شیبہ و اشباہ و امثال ایشان است حاصل یہ کہ سرحد دار اسلام دست جماعت جب معاویہ اور عمر بن عاص و غیرہ قرار پائے اور ان نہایت بول کا بیان بھی مذکور ہوا کہ باعلان منابر اسلام پر جمعہ و جماعت میں سب و لعن علی و اہلبیت کو مسنون جانے سے حقہ اور حکم کرتے تھے حکام کو کہ ہر شہر و دیار میں اسلام کو شہرت دین پس بقول مشہور چون کفر از کبیر خرید گماندار مسلمان جب سرحد دار اسلام خرفنا و در بغض حیدر قرار ہوئے تو مسلمان وہ ہی قرار پائے جو باہتمام سرحد داران دشمن ہوں علی بن ابی طالب کے اور سب و لعن اہل بیت و علی کو مسنون سمجھے نہ یہ کہ دعوائے محبت ملیت کرنا اور باین ہمہ دعوائے محبت ملیت کرنا مصداق قول حق تعالیٰ یقولون با فواہمہم ما لیس فی قلوبہم کہ قرار پائے گا پھر مولانا صاحب فرماتے ہیں کہ الحق من لیس بلعان و لعنت خصوص شخصی اگرچہ کافر باشد جائز نہ اند یعنی عادت و رسم اہل سنت و جماعت کے ترک سب و لعن یہ کہ مومن لعان نہیں ہوتا اس تقریر سے مولانا صاحب کے صاف صاف ظاہر ہو گیا کہ معاویہ اور اصحاب معاویہ سنت و جماعت و مومن ہی تھے اور فی حقیقت سب و لعن کی عادت جب تک ترک نہ کی جائے اس وقت تک سرحد داران اسلام اس سب و لعن سے محفوظ نہیں رہ سکتے بلکہ واجب اللعن قرار پاتے ہیں حاصل یہ ہو کہ حبل سے ایسے مخرفین اور معاندین اور مبغضین علی اور اہلبیت سرحد دار اسلام ہوں تو کیوں ابا و اجداد رسول خدا اور علی مرتضیٰ کا فر و مشرک نہ بنائے جائیں کہ علی بن ابیطالب خطبہ میں فرماتے ہیں اپنے احباب سے کہ سیر و الی علیہ السلام سیر و الی علیہ القرآن کہ چلو دشمنان خدا کی طرف یعنی چلو واسطے قتال اہل شام کے پس جن لوگوں کو حضرت علی دشمن خدا و رسول فرماویں اور وہ ہی سرحد دار اسلام ہوں تو کیوں نگاہ اجداد رسول خدا اور علی عاصی و مشرک کا خطاب نہ پائیں اور اہلبیت رسول حق سب و لعن سے یاد کیے جائیں پھر امام حافظ عسقلانی تہذیب التہذیب و نوی تہذیب لاسماء و رابعات و روایات لایمان و غیرہ میں لکھتے ہیں ابو عبد الرحمن احمد بن علی بن شعیب بن علی بن سنان بن بحر نسائی امام اہل حدیث ہیں مصر سے شام میں آئے اور جامع دمشق میں داخل ہوئے دیکھا کہ تمام معتقد و مقلد معاویہ ابن ابی سفیان کے ہیں اور ہر مسجد میں خطیب مقرر ہیں اور ان خطیبوں کے وظیفہ معین ہیں کہ بعد نماز کے خطبہ میں بعد حمد خدا و نفث محمد مصطفیٰ است و لعن معاذ اللہ علی بن ابیطالب پر کہ بن امام نسائی کو یہ امر نہایت شاق ہو چکا کہ کو منع کرتے تھے کوئی نہ مانتا تھا پس چند روز میں نہایت محقر اور چند حدیثیں صحاح احادیث کی کہ جو متفق علیہ است تھیں جمع کیں اور خصائص علی نام رکھا اور بغرض ہدایت انکو منبر پر پڑھنا شروع کیا انشاء و عظیمین ایک جماعت نے کہا کہ احادیث فضائل معاویہ سے بھی کچھ بیان کیجیے انکے جواب میں امام احمد نسائی نے فرمایا کہ معاویہ کو اتنا کافی نہیں کہ سرسبز نخل جاوے یہاں تک ترجیح دیا جائے اور تم فضل معاویہ کے خواہش کرتے ہو ما اعرف لہ فضیلتہ الا قال لعلی صلحوا لاشبع بطنک یعنی میرے نزدیک کوئی حدیث صحیح

مذکورہ بالا حدیث
در سطح آخری کتاب

اسکی فضیلت میں وارد نہیں ہوئی بسوا اسکے کہ فرمایا پیغمبر خدا نے کہ خدا تیرے شکم کو سیر نکے پس نہ کل
اہل مسجد دمشق نے ہجوم کیا اور خیرہ امام نسائی کوٹ ڈالے اور پھینچے ہوئے مسجر کے باہر لائے کہ اسی صدر سے
وہ درجہ شہادت پر فائز ہوئے اور وقت انتقال انھوں نے وصیت کی کہ مجھ کو مکہ معظمہ میں دفن کرنا دارقطنی کہتے
ہیں کہ بروز شنبہ تیرہ صفر اور بقول دیگر شعبان ۳۳۷ء میں یہ واقعہ ہوا اور ولادت شہر نسائی میں ۳۱۰ سالہ
میں ہوئی تھی مکہ معظمہ میں دفن کیے گئے اور بقولے رملہ کا روضہ فلسطین سے ہر دو ماں مدفون ہوئے اور بقول
بیت المقدس میں حاکم ابو عبد اللہ شیشا پوری کہتے ہیں کہ اول محدثین اسلام میں نسائی تھے امام سبکی نے اپنی
شیخ ذہبی سے پوچھا کہ ایسا حفظ مسلک ابن الجاحز والانسائی قتال النسائی یعنی کون ان دونوں
احفظ ہو مسلم ابن حجاج یا نسائی ذہبی نے کہا نسائی دارقطنی کہتے ہیں کہ نسائی مقدم ہیں ان لوگوں پر کہ علم حدیث
اور تعدیل و حجج میں امام ہوئے ہیں اور نور الدین ترمذی ترجمہ اردو شرح وقایہ کے مقدمہ کتاب میں احوال امام نسائی
باین عبارت لکھا ہے کہ امام نسائی نے بڑے بڑے عالموں کو علم حدیث کے پایا شافعی مذہب تھے اور بڑے عابد تھے
ایکے وزرورہ رکھتے تھے اور ایک وزر فطرا کرتے تھے پہلے ایک کتاب حدیث لکھی نام اسکا سنن کبریٰ لکھا
اور اس میں سے احادیث صحیحہ کو انتخاب کیا اور نام اسکا مجتبیٰ لکھا اور اسکو سنن صغریٰ بھی کہتے ہیں اور وہ جو
سنن نسائی مشہور ہو وہ ہی سنن صغریٰ سبب نئی وفات کا یہ ہوا کہ حضرت علی مرتضیٰ کے مناقب میں ایک
کتاب انھوں نے تصنیف کی بعد فراغت کے انھوں نے چاہا کہ اس کتاب کو جامع دمشق میں بیان کریں کہ وہاں
کے لوگ سبب سلطنت بنی امیہ کے خواہج کی طرف میل رکھتے ہیں غرض کچھ قوراسا بیان کیا تھا کہ ایک شخص نے
کہا آپ نے امیر المومنین معاویہ کے مناقب میں بھی کچھ لکھا ہے فرمایا کہ معاویہ کو یہی کافی ہے کہ بھات پاجا بن گئے
مناقب کمان ہیں اور بعض کہتے ہیں کہ یہ کلمہ بھی کہا کہ میرے نزدیک ان کے مناقب میں سے کچھ صحیح نہیں ہے اس طرح
کچھ کہا کہ عام لوگوں نے انکو تشیع کی طرف منسوب کیا اور لاتین مارنا شروع لیکن کچھ چوٹ اُن کے فوطون میں بھیجی کہ
اُس کے سبب سے آپ نیم جان ہو گئے خادم اُنکو اٹھا کر گھر میں لے آئے انھوں نے کہا کہ مجھ کو ایسی وقت مکہ معظمہ
لے چلو کہ وہاں جا کر مروں یا رستمین مراؤں غرض مکہ میں پہنچے اور صفا و مروہ کے بیچ میں مدفون ہوئے
وفات اُنکی دن شنبہ تاریخ ۱۴ صفر سال تین سو تین میں ہوئی اور بعض کہتے ہیں کہ راہ میں انتقال ہوا اور
وہاں سے لاش اُنکی مکہ میں لے گئے اس اہل انصاف خود انصاف کریں کہ امام نسائی جو فن حدیث میں سب
مقدم اور حفظ تھے اور کسی طرح ان پر تمت رخصت و رشیعہ ہونے کی مین کی گئی جب انھوں نے بعض مناقب
و فضائل بیان کیے اور کلمہ حق در بارہ معاویہ زبان سے نکالا جس کے معاویہ میں کس نہت و خواری سے غیبت
سفر و بیکسی میں قتل کیے گئے اور درجہ شہادت پر فائز ہوئے پھر کون ایسا تھا کہ فضائل مناقب اہل بیت خصوصاً
فضائل علی بیان کرتا اور کلمہ حق زبان پر جاری کرتا اور یہ زمانہ یورش و حکومت بنی امیہ کا نہ تھا ۹۹ میں
کہ سلطنت عمر ابن عبدالعزیز کی تھی سبب و لعن خطبوں سے موقوف ہو چکی تھی کہ حبکو دوسو چار برس گزرے

تھے غرض امام نسائی اسی کتاب مناقب میں بیان فرماتے ہیں ابن ابی احمد بن شعیب قال خبرنا
اسحاق بن ابراہیم ومحمد بن قدامہ واللفظ لہ عن حرب بن ابرہ عن اسمعیل
ابن سرجان عن ابیہ عن ابی سعید الخدری قال ثنا جوسنا ننظر رسول اللہ فخرج الینا قد
انقطع شمسہ فہی بہا الی علی فقال ان منکم من یقاتل علی تاویل القرآن لہا قاتلت
علی بنزیلہ فقال بویکونا فقال لا فقال عصرا فقال لا ویکن خاصف النعل اس حدیث کو
ہم بیان کر آئے ہیں لیکن چونکہ حصہ اللہ میں اسانید معتبرہ یہ حدیث تھی یا بن وجہ ہم نے نقل کر لی کہ اس حدیث
سے یہ امر ثابت ہو کہ قتال علی مثل قتال رسول ہو خواہ وہ ناکسین سے ہو خواہ قاسطین سے ہو خواہ
مارقین سے پس یہ قتال ناکسین وقاسطین ومارقین کا پیغمبر برحق سے واقع ہوا نہ فقط علی سے اس طرح حدیث
عمار بھی اسی حصہ اللہ میں مذکور ہے چند سند لہذا مع اسانید ہم نقل کرتے ہیں کہ کسی کو شک باقی نہ رہے ابن ابی
حسید بن مسعدہ عن یزید وہو عن زریعہ قال حدثنا ابن عوف عن ام سلمہ عن ام سلمہ
قالت لما کان یوم الخندق وہو یعیظہم اللہن وقد اغبر شعورہ صدرہ قالت فواللہ ما نسیت
وہو یقول للہم ان الخیر خیر الاخرۃ فاغفروا لہما واما ہاجرۃ قالت وجاء العمار فقال
ابن سمیۃ تقتلہ الفتنۃ الباغیہ اسی حدیث کو پھر رقم فرماتے ہیں امام نسائی اخبارنا محمد بن
عبد بن عبد الاعلی قال حدثنا ابن عوف عن الحسن قال قالت ام الحسنین قالت ام سلمہ
ما نسیت یوم الخندق الخ پھر اسی حدیث کی سند میں فرماتے ہیں اخبارنا احمد بن عبد اللہ
بن عبد الحکیم ومحمد بن الولید قال حدثنا ابن محمد بن جعفر قال حدثنا شعبہ عن عمار
عن عکرمہ عن ابی سعید الخدری ان رسول اللہ قال لعمار الخ پھر رقم فرماتے ہیں ابن ابی
اسحاق بن ابراہیم قال بنانا النضر بن شعیب عن ابی سعید عن ابی سعید عن ابی سعید عن
ابی سعید الخدری قال حدثنا من ہو جبر صنی ابو قتادہ ان رسول اللہ قال لعمار ووشک
یا بن سمیۃ ومسیح العباس عن راسہ لعلک تقتلک الفتنۃ الباغیہ پھر لکھے ہیں امام نسائی کہ ابن ابی
احمد بن سلیمان قال حدثنا یزید قال بنانا العوام عن الاسود بن مسعود بن حنظلہ
بن حویلد قال ثنت عند معاویہ فاتا رجلان یختصمان فی راس عمار یقول کلوا حد
منہ انا قتلته فقال عبد اللہ بن عمر ویطیب حد ثما نفسا لصاحبہ فانی سمعت رسول اللہ
یقول تقتلک الفتنۃ الباغیۃ قال ابو عبد اللہ لرحض خالفہ شعبہ عن العوام عن رجل
عن حنظلہ بن سہید ووسر حدیث اس طرح نقل کی ہے اخبارنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد
قال خبرنا شعیب عن عوام بن حوشب عن رجل من نبی شعبان عن حنظلہ بن سہید قال
بھی براس عمار فقال عبد اللہ ابن عمر سمعت رسول اللہ لیس لعمار تقتلک الفتنۃ الباغیۃ

ابن سعید
خبرنا

ابن سعید

ابن سعید

ابن سعید

لما انزل الله حكمه کرنا اور مخالف احادیث رسول مختار اجتناد کرنا کفر و نفاق ہے اور یہ مکتبی ظاہر ہے کہ حق تعالیٰ نے
 اپنے پیغمبر پر جہاد کو واجب کیا بقولہ تعالیٰ یا ایہا النبی جاہدا لکفار و المنافقین و اغلظ علیہم یعنی ای
 نبی جہاد کر کفار و منافقین سے اور شدت کر ان پر اس لئے یہ وافی نہایہ سے ثابت ہوتا ہے کہ حکم ہوا حق تعالیٰ کا اپنے
 حبیب پر کہ جہاد کریں کفار و منافقین سے پس قتل کفار تو بدست حق پرست رسول مختار بالاتفاق ثابت ہے لیکن
 قتل منافقین آنحضرت سے وقوع میں نہیں آیا حالانکہ حکم خدا جاہد کفار و المنافقین ہے اگر جاہد کفار و جاہد منافقین
 ہوتا تو البتہ ہو سکتا تھا کہ جاہد کفار کے معنی اور جاہد منافقین کے معنی میں فرق ہوتا جیسا کہ اطیعوا اللہ و
 اطیعوا الرسول واولی الامر من بعدہ کہ اطاعت خدا اور اطاعت رسول میں فرق تھا تو اطیعوا کا لفظ باوجود
 عطف کے حق تعالیٰ نے مکر فرمایا اور اطاعت رسول اور اطاعت اولو الامر میں فرق نہ تھا اس سبب سے
 فقط و اعطفت پر کفار مایا اور اطیعوا کا لفظ طلق نہ کیا پس اب معنی جاہد کفار و المنافقین کے یہ ہوئے
 کہ جہاد کر کفار سے اور منافقین سے یعنی جس طرح کہ جہاد کرنا کفار سے لازم ہے اسی طرح منافقین سے بھی جہاد کرنا
 لازم اور یہ امر بھی مشہور و معروف ہے کہ فعل نائب فعال منوب سے محسوب ہوتا ہے پس جدال و قتال علی ابن علی
 کہ بالاتفاق خلیفہ رسول تھے جدال و قتال رسول خدا قرار پایا اور نیز پیغمبر حق نے اسی کی توضیح بھی فرمادی کہ
 کیا علی حربی کہ تیری حرب میری حرب ہے اور اگر یہ معنی نہ لین تو ترک واجب سید المرسلین حبیب رب
 العالمین سے لازم آتا ہے اور وہ محال ہو پس جہاد علی بداہتہ و بالاتفاق منافقین سے واقع ہوا اب
 بجات منافقین پر وہ اجتہاد سے محال ہے بقولہ تعالیٰ ان المنافقین فی الدار کالاسفل
 من الناس حاصل یہ ہے کہ بقول بن تیمیہ تمام صحابہ کبار منقسم تھے تین قسم پر سب سبط تابعین اور تبع تابعین
 اور علمائے ماہرین اور فضلاء کا ملین الی الان منقسم بہ ستہ قسم پائے جاتے ہیں پس کل فرقہ سنت و جماعت
 منقسم بہ قسم ہے چنانچہ ایک قسم سنت و جماعت میں سے وہ لوگ ہیں کہ جب انھوں نے کین فضائل و مناقب
 اہلبیت اہل خصوصاً فضائل حیدر کرار قاتل کفار کو دیکھا از سر تا پائے اختیار ہو گئے تاویلات بے سرو پا کرنے
 لگے اور اہل در بیت و آل و عترت و ذریت و ذوی القربا اور مولے کے معنی تجریت بیان کرنے لگے
 جب کسی کتاب میں فضائل و مناقب اہل جہاد و مناقب صحابہ کبار دیکھے اسکی شرح میں بدل و جان مصروف ہوئے
 جب تمام صحابہ کے مناقب فضائل سے فرصت پائی اور کوئی فضل مناقب اہلبیت و علی وفاطہ و حسن
 و حسین علیہم السلام آئے فوراً رنگ تحریر بدل گیا اہل در بیت و آل و عترت و ذریت و ذوی القربا
 کے معنی بتانے لگے کہ یہ الفاظ مخصوص فاطمہ و علی و حسن و حسین سے نہیں ہیں اور جب شمنان اہلبیت کا
 ذکر آ گیا تو انکی بجات و برات کی تاویلین کرنے لگے کین خطابے اجتہادی قرار دی کین کف لسان کا حکم
 فرمایا کین فاعل کبیرہ یا فاسق کبکر یعنی سے بچا یا لیکن مشا جرات صحابہ میں فکر و غوص کرنے سے منع فرمایا صحابہ
 بھی وہ صحابہ جنگی شان فیکہ یا غلبہ پیغمبر خدا نے فرمایا چونار کی طرف بلانے والے ہیں بحیث عمار یا سر جو مرتے

مرتبہ ظلم و ستم سے باز نہیں آئے اہلبیت نبوی کے مٹانے کی کوشش وسیعی میں آخر وقت تک ثابت رہے چنانچہ
تفریح الانبیا فی احوال الانبیاء جلد دوم میں ہو کر اسلحہ سحری میں معاویہ بن ابی سفیان حج کو واسطے بیت اللہ گیا
اصل فشا و اسکا اخذ بیعت یزید عدوانت تھا چنانچہ مکہ میں اہل جازنا و حریمین شریفین سے جبراً بیعت یزید کرانے
مگر امام حسین اور عبدالرحمن بن ابی بکر اور عبداللہ بن عمر اور عبداللہ بن زبیر اور عبداللہ بن عباس نے بیعت
نہ کی تو معاویہ نے یہ حیلہ کیا کہ ہنر پر چڑھ کر خطبہ پڑھا اور کہا کہ ابن عمر اور ابن ابی بکر اور ابن زبیر نے یہ بیعت
کی جسکے جواب میں اہل شام نے کہا کہ یہ بیعت یزید پر کہ غرضی کی ہے ہم راضی نہیں ہیں جب تک علانیہ بیعت نہ کریں والا
ہم انکی گردن مارینگے غرض جب معاویہ نے بیعت یزید میں یہ کوشش کی اور یہ بھی خطائے اجتہادی معاویہ شری
جس خطا کا یہ فرہ ہوا کہ شہادت فامس آل عبا کہ بلائے مصلے میں واقع ہوئی اور مثل ہندیان ترک و روم
اہلبیت رسول خدا سر برہنہ دیا رہا پھر اٹھ گئے اور سر پائے شہداء جنہیں اٹھا رہے بنی ہاشم تھے مع مسید اللہ
روحی لم الغدائیز و ہر چڑھائے گئے درختوں میں لٹکائے گئے کہ گھروں میں صند فوں میں رکھے گئے پھر صفحہ ۱۵۷
میں لکھتے ہیں کہ یزید اور ابن زیاد کو یہ بھی منظور تھا کہ سب جاگے لوگ واسطہ اور بلاد واسطہ آگاہ ہوں کہ پیغمبر خدا
کی وفات سے ٹھوڑے عرصہ کے بعد جو اصل اپنے اعزاء و اقارب کا جو بسبب شرک و کفر مارے گئے تھے پیغمبر کی
اولاد سے کیا خوب لیا قصہ خطائے اجتہاد سے معاویہ نے غائتہ کر دیا اہلبیت نبوت کا لیکن مجتہد غلطی تھی
ثواب ہوتا ہے پھر بھی حضرت معاویہ تھی ثواب قرار پائے مقام افسوس تو یہ ہو کہ شہادت امام نسا کی جو جامع دمشق
میں ہوئی تو بقول صاحب نور الدیہ اہل دمشق خوارج کی طرف میل رکھتے تھے باین وجہ امام نسا کی شہید کیے گئے
لیکن معاویہ نے امام بنی پر خر و بج کیا بیعت یزید جبراً ہر شخص سے لے اور یزید نے اپنے اعزاء و اقارب کا عرصہ بھی
اولاد پیغمبر سے خوب لیا مگر حضرت معاویہ تھی ثواب ہی رہے خارجی تو معاویہ کو کون کہہ سکتا ہے بلکہ حضرت معاویہ
نے امیر المومنین کا خطاب پایا انکے حرکات کافرانہ سے انماض اور تغافل کرنا میں ایمان قرار پایا اگر کسی نے یزید بن
ہاک کا نام لیانا نذر آتش سینہ پر کینہ سے نکلنے لگا اور لگے استبنین چڑھانے کہ یا حضرت یہی یزید بن ہاک تھے اور
دوسرے سنا پاک جبکہ یہ تطہیر کا ذکر آیا تمام ارجوح اور اولاد ہاشم کو دخل کر دیا ہزار پیغمبر خدا ہند و لاہ
اہلبیت کہا گئے ایک نہ سنی اور اگر ذکر یزید آیا علیہ السلام مستحقہ کلمے اور ادا دیا اور اللہم اغفر للمومنین میں شامل فرمادیا
الغرض اگر تمام حالات اس قسم سنت جماعت کے لکھے جائیں تو ایک مطول طیار ہو قسم دوم دوسری قسم سنت
جماعت کے وہ لوگ ہیں کہ ذکر فضائل اہل بیت پر بھی خوشی ظاہر کرتے ہیں اور فضائل و مناقب بھی لگے سنتے
ہیں اور لکھتے ہیں اور آل و عزت و ذریت اور اہلبیت اور ذوالقرب اور مولا کے معنی میں تاویلین بھی فرماتے
ہیں ذکر معاویہ و یزید پر رضی اللہ عنہما بھی کہتے ہیں اور یزید کو اللہم اغفر للمومنین و المؤمنات میں شریک بھی کہتے
جاتے ہیں اگر کسی نے پوچھا یا حضرت آپ تو عالم ہیں معاویہ و یزید کے بارے میں کیا فرماتے ہیں جواب دیا کہ
ہمارے مذہب میں لعن ملعون نہیں ہے جسے جو کچھ کیا اچھا یا بُرا جو حیرات کا مستحق ہو خدا کے یہاں اس کو ملے گا

ہم اگر کسی پر لعنت کریں اور شاید اسکو بخشتے یا وہ سختی لعن نہ ہو تو لعن ہم پر ایسی لگے کہ جو معاویہ و سہیل و دیگر
 وزیر و غیر ہم میں مقابلے ہوئے مگر ایک دوسرے کے دشمن نہ تھے ہزاروں طریقوں سے مقتول ہوئے سب حق پر
 تھے درجہ شہادت پر فائز ہوئے قاتل و مقتول وہ تو مثاب بجان اللہ کیا فتویٰ ہر افسوس کہ معاویہ تو سچا انسان تھا
 سے بھی سخت ثواب ہوئے مگر قاتل و مقتول من قتل مومن است و یا بھلا جو جہنم سے کیونکر نکلے حاصل یہ ہو کہ
 حدیث غدیر کو نہ انست و لی بالمومنین من انفسہم اور من نہ مولا کا فعلی مولا کا اور اللہ کے وال
 من ولا کا وعدا من عدادہ والنص من نصہ و احذل من عندہ ہو سکا قرار کرتے ہیں اور یہ بھی
 کہتے ہیں کہ جو فضائل علی بن ابی طالب کو حاصل تھے صحابہ میں سے ایسا کو بھی حاصل نہ تھے چنانچہ حاکم نے اہم
 ابن جنس سے روایت کی ہے کہ ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله من الفضائل ما جاء ابي بن
 ابی طالب یہ بھی نکاح مقتول ہو کہ پیغمبر خدا نے لایحیہ الاموات ولا یغضہ الامناف اور من سب حلیا
 فضل سبغی اور اللہ ہر ادراخی مع حدیث ما حاسر اور القوان مع علی و علی مع القوان اور جب کہ
 معاویہ آگیا تو یہ المومنین معاویہ اور سیدنا معاویہ زمانے کے غرض ظاہر تحریر و تقریر انکی ہمہ ہوا و رسالت پر
 دلالت کرتی ہوا اور احادیث منقولہ بالا کو بھول جاتے ہیں اور گفتہ رسول مقبول کو ناگفتہ اور ناشنیدہ کر دیتے ہیں
 حاصل یہ ہے کہ محبت معاویہ میں سرشار اور دوستی علی کا اظہار اگرچہ معاویہ نے تمام عمر اپنی سب علی اور اہلبیت
 میں بسر کی کہ کسی نے کہا کہ معاویہ تو اپنے مقصود کو بچپنا اتلو لعن و لعن اس مرد پر موقوف کرو جو اب یا کہ جنگ
 بچے بڑے نہ ہو جائیں اور بڑھے فانی نہ ہوں اور ذکر خیر انکا دنیا سے مفقود ہو جائے اسوقت تک ترک نہ کرو گنا
 اور جب ان حرکات اور اقوال کو احادیث متواترہ منقولہ بالا سے ملاتے ہیں تو تمام عمر جو معاویہ کی سب دشمن علی
 میں گزری ملائکہ سب و قسم پیغمبر میں گزری مگر یہ سب خطائے جنہادی ہی رہی اس قسم کے سنت جماعت میں
 اس کردہ کہ ہیں کہ جو شریک علی نہ ہوئے اور بیعت سے ان حضرت کی کنارہ کیا بلکہ خلافت حضرت علی کو عمار و قثم
 قرار دیا اور ظاہر میں شریک معاویہ بھی نہ ہوئے قسم سیکووم سنت جماعت کے وہ لوگ ہیں جو تابعین ہیں
 اس کردہ اصحاب کے جنہوں نے بیعت کی علی ابن ابی طالب کی تبدل سے انتہائے ہر مقام میں شریک حضرت علی
 رہے بعض عداوت علی کو علامت نفاق سمجھے محبت علی کو ایمان جانا سب علی سب رسول سمجھے نصرت علی کو
 نصرت رسول خیال کیا ولائے علی کو ولائے پیغمبر عرب علی کو حرب رسول سمجھے بڑی بڑی خدیان اٹھائیں مصیبتیں
 جھیلین مگر زبان پر یا محمد یا علی جاری رہا ولا علی کو ولا رسول جانا کیے دشمنان علی کو دشمنان پیغمبر رقی سمجھے
 خدا نے اہلبیت اور آل رسول رہے جب تک علمائے کاملین عارف باللہ صاحب کشف و کرامات موجود ہیں
 اور اہلبیت اور عزت رسول کو معصوم جانتے ہیں اور عصمت ائمہ طاہرین کو انوال بعض مارقین سے ہم ثابت
 کر آئے ہیں اب ایک مرید بھی لائق اظہار ہے کہ فارسی کون ہوا در سنت جماعت کے عرف میں خارجی کو کہتے ہیں
 علامہ شہرستانی نے مل و کل میں جو تعریف خارج کی کی ہے اور ہم اسکو بیان کر چکے ہیں کہ جن لوگوں نے خری کیا

مسجد

نام برقی پر جس کی اداست پر اتفاق کیا، جماعت اسلہ وہ خارجی ہو پھر اس تعریف میں تمام ناگشتی اور
 نااستحباب اور مارقین خارجی قرار پاتے ہیں درہالبکہ علی بن ابی طالب علیہ السلام رابع شیعہ و بیہون اور اگر خلافت ناگشت
 اور قاسطین کے ثابت ہو تو علی اور اس کے تمام ہمراہی معاذ اللہ خارجی کہلا سکتے ہیں اور فی زمانہ اکثر مذہب سنیست
 بھی خارجی مارقین کو کہتے ہیں کہ جو جنگ صفین میں بے وفائی کی اور حضرت علی اور معاویہ دونوں کو لعن کر کے
 اور نیز عثمان کو خارج از دائرہ اسلام سمجھنے لگے۔ یہی وہ علی بن ابی طالب اور ہر ایمان علی کو خارجی کہہ سکتے ہیں
 کہ خلیفہ رابع قبول کرنا پڑا ہو ناگشت بیعت و رضوی کہ بھی خارجی نہیں کہہ سکتے کہ صحابہ کبار بائیسہ عشرہ مبشرہ میں سے
 اس درمیں ناگشتین ہیں کہ بعد کثرت بیعت انھوں نے درخواستے ہوئے تھے کیا اگر یہ بلا تخلف حق تھا اور نیز وہ سب
 دوستداران معاویہ بھی تھے اور قاسطین تو خود معاویہ اور طرفداران معاویہ کا نام ہی اگرچہ تعریف خارجی
 ان تینوں فرقوں پر صادق نہ ہو مگر حضرت معاویہ کے دوست علی کو اور اس کے تابعین کو باعلان ظالم اور ظالمی
 بلکہ کافر کہنے والے تھے ان کو کیونکر خارجی کہہ سکتے ہیں اب رہے مارقین کہ انھوں نے عثمان معاویہ علی سب کو
 بالاتفاق کافر کہنا شروع کیا تو وہ بیشک خارجی ہوئے حاصل یہ ہوا کہ جو معاویہ اور حضرت عثمان کو سب و
 لعن کرے وہ خارجی ہو ناگشتین نے تو ظالم اور ظالمی کہا علی کو مگر وہ خارجی نہ ہوئے قاسطین نے باعلان سب
 و لعن علی کو مستون سمجھا ہزار مومنین کو شہید کیا مگر خارجی نہ ہوئے ہر ان مارقین نے سب و لعن معاویہ کو کیا
 تو خارجی ہونے سے بچ نہیں سکتے تو اب تعریف خارجی کی یہ ہوئی کہ جو معاویہ کو سب و لعن کرے وہ خارجی نہ ہو
 باغیان و عادیان علی و خوالج کہلا سکتے ہیں حیرت افروز تو یہ ہو کہ تفریح الاذکیا جلد دوم میں لکھتے ہیں کہ مناقب حضرت
 ولایت ماب بکثرت ہیں کہ کچھ ور کے حق میں نہیں مخیر متواترات کہ یہ ہو کہ فرما حضرت نے علی صنی و انا منہ
 یعنی علی مجھ سے ہوا اور میں علی سے ہوں یعنی علی کا کمال مجھے ہوا اور میرا کمال علی کے سبب سے عالم میں ظاہر ہوگا
 اور باقی رہیگا اور میری اولاد اس سے چلے گی پھر فرمایا اللہ وال من ولاہ و عادی من عادی بغیر خدا و نبی و جنت
 محبت رکھے تو اسے محبت رکھنا اور جو اسے عداوت رکھے تو اس سے عداوت رکھنا ایمان سے ظاہر ہوا کہ محبت
 حضرت علی کرم اللہ وجہہ کی مسلمان کا ایمان ہی اور عداوت موجب کفر و فحشاء ہے اور من ثنت مولا فعلی
 مولا یعنی میرے اور علی کے مولا ایک ہی ہے جو کو اسے مولا کہتے ہیں اس کو مجھ سے بھی نہیں ہیں جس طرح بدون مولا لا
 مصطفوی ولایت الیہ کا حاصل ہوتا حال ہی اس طرح بدون ولایت مرقضوی وہ ولایت نہیں حاصل ہو سکتی
 ازان جملہ فرمایا کہ علی سے محبت رکھنا ایمان کی علامت ہے اور بغض رکھنا نفاق ہے چنانچہ جامع ترمذی میں ہے
 خدری سے روایت ہے کہ تم گروہ انصار اسی بات سے منافقوں کو پہچانتے تھے کہ وہ علی مرتضیٰ سے بغض رکھتے
 تھے یعنی حضرت سرور کائنات سے جو بغض تھا کھلے نہیں پاتا تھا مگر علی مرتضیٰ سے بغض کی طرف اس کا خست باطنی کچھ کھل
 بھی جاتا تھا یہی فرمایا کہ جو چیز میں نے اپنے لیے خدا سے مانگی وہ علی مرتضیٰ کے واسطے مانگی زانچہ فرمایا کہ جو میں
 محالست جب کہ کیوں جانا نہیں درست مگر مجھ کو اور علی کو یعنی طہارت حقیقہ روحانیہ اتنی غالب تھی کہ نجاست حکیمہ

پرینے کے احکام مغلوب ہو گئے تھے۔ ازاں کلمہ فرمایا انا سدیدۃ العلم و علی بابہا یعنی میرا تقرب باطنی بلا تقرب
 علی مرتضیٰ کے کیسکو حاصل نہ ہو گا ازاں کلمہ فرمایا کہ مجھے وحی ہوئی کہ علی بن ابیطالب قائد الغر المحجلین ہے یعنی علیؑ
 میرے امت کا کھینچ لانے والا ہے۔ جنت میں امام المتقین سید المومنین ہو یہاں تک تفریح الاذکیاء یعنی عبارت نقل
 لی ہو اور صواعق میں مذکور ہے کہ قال رسول اللہ ص سب اہلبیتی فانصابہ یرتد عن اللہ و لہ سب
 ومن اذانی فی عنترتی فعلیہ لعنة اللہ یعنی فرمایا رسول اللہ نے کہ جسے سب میرے اہلبیت کے کی
 پس ضرور وہ مرتد ہوا خدا سے اور اسلام سے جس نے اذیت دی مجھ کو میری عزت کے بارے میں پس لعنت ہو
 خدا کی دہلی نے روایت کی ہے کہ علیؑ عینا افتدا اذانی ومن اذانی فعلیہ لعنة اللہ یعنی جس نے اذیت دی
 علیؑ کو پس تحقیق کہ اذیت دی مجھ کو جس نے اذیت دی مجھ کو پس لعنت ہو خدا کی شان بخشی میں ہو کہ لایکثرت کے بجائے سب
 علیؑ یا رہا ان اللہ یا مریا العدل والاحسان مقرر ہوا اور باسانید مختلفہ ابن حبش سے روایت
 کی کہ فرمایا علیؑ نے کہ رسول برحق نے مجھے عہد کیا کہ لا یبغضک الا مومن ولا یبغضک الا منافق ترمذی
 نے بھی اسی روایت کو م سلسلہ سے بیان کیا کہ منافق علیؑ کو دوست نہ رکھے گا اور مومن بغض نہ کرے گا احمد و
 حافظ ابونعیم نے حدیث مدارج میں حدیث قدسی نقل فرماتے ہیں قال النبی ان اللہ تعالیٰ لیبغضک ان
 علیا لا یبغضہ الا مومن ولا یبغضہ الا منافق وجعلتہ امام اولیای یعنی خدائے مجھے مقام
 قاب قوسین میں عہد کیا کہ تحقیق کہ دوست نہ رکھے گا علیؑ کو مگر مومن اور بغض نہ کرے گا مگر منافق اور گردانا میں نے
 علیؑ کو مقتدا اولیاؤن اپنے کا اور سید علی ہمدانی و شیرویدہ دہلی و مناوی نے روایات قدسیہ میں ذکر کیا ہے کہ
 حق تعالیٰ نے فرمایا لولا علی لم یعرف حزبی ولا اولیای ولا اولیاء رسی یعنی اگر علیؑ عالم میں موجود
 نہ ہوتے تو نہ پہچانے جاتے کہ وہ میرے دوستوں کے اور نہ دوست میرے کہ رسولوں کے اور ترمذی میں
 ابوسعید خدری سے روایت مذکور ہو چکی ہے کہ انصار رسول مختار کہتے تھے کہنا نحن معاشرا لانیضاد نفوس
 المتنافقین بیغض علی بن ابیطالب الفضل ان حدیثوں سے اور احادیث مرقومہ بالا سے ثابت ہو اور نیز
 صاحب تفریح الاذکیاء نے بھی لکھا ہے اور اکثر محدثین کا اتفاق ہے کہ مناقب حضرت علیؑ سفدر ہیں کہ صیہ ہیں
 کیسے نہیں ہیں اب منصفین انصاف فرمائیں کہ زمانہ جناب رسول مختار میں تو علامت نفاق بغض و عداوت
 علیؑ قرار پائے اور محبت علیؑ علامت ایمان سمجھی جائے اور نیز با حدیث صحیحہ ثابت ہو کہ ایضاً علیؑ ایداد رسولؐ
 والے علیؑ والے رسولؐ خذلان علیؑ خذلان رسولؐ حرب علیؑ حرب رسولؐ نصرت علیؑ نصرت رسولؐ دشمنی
 علیؑ دشمنی رسولؐ سب علیؑ سب رسولؐ ہے اور ان حدیثوں میں الفاظ مثل الہییت اور آل در عزت وغیرہ
 کے بھی نہیں ہیں کہ جسکے معنی بنائے جاوین اور نیز کوئی دوسرے علیؑ بھی نہیں ہیں کہ جو شریک ان احادیث
 میں کیے جائیں اور یہ امر بھی ظاہر ہے کہ وقت خلافت خلیفہ اول جن لوگوں نے مخالفت ابو بکرؓ کی انکو
 مرتدین اور اہل ردہ کا خطاب کیا گیا مگر مخالفان و خذلان و دشمنان علیؑ ہر حال میں مومن ہی رہے

بمجرد وفات رسول کہ با علم امت نفاق کہ بغض و عداوت علی کا نام تھا اس کی بھی وفات ہو گئی محبت علی کے علامت
ایمان تھی وہ بھی فانی ہو گئے اور سب علی کے سب رسول ایذا علی ایذا رسول ولائے علی ولائے رسول
انصرت علی انصرت رسول خذلان علی خذلان رسول حرب علی حرب رسول بھی ہمراہ رسول مقبول مد فون
ہو گئی پھر معاویہ بن و خاذلان و اعیان و موزیان و حجار بن علی کیونکر مرتد و خارج از دائرہ اسلام قرار پاتے
ہزار ہزار انوس ہو کہ بعد وفات سرور کائنات وہ زمانہ آیا کہ ناکثان بیعت مرتضوی نے خروج کیا اور تخت
قتل حضرت عثمان حضرت علی پر کھانکھان قبول عائشہ جو ابن عمر کوئی نے لکھا ہوا اور نیز تمام سیر حوال سے ملوین چنانچہ لکھتے ہیں کہ عائشہ قتل
عثمان و ابی بنہ و امیہ بنت مسلف کہ نیز سیر ابن مصطفیٰ کہ زندہ سب عثمان شریعت و انکسار ساخت ہاں عمر دم بلیا یزین
پیر گفتار کہ خداوند این سرکش را ز زندہ نگذارد و عبد اللہ بن عباس پیش و باز آمدہ عائشہ و رافعت و عبد اللہ بن حنفیہ
عقل و فضیلت ترا دادہ است ز ہزار مردمان را از کشتن ابن طائغ باز نہ دارے ام المؤمنین عائشہ چند آنکہ
توانست و دست مردم را در قتل عثمان نہ تھریں کرد تا گاہے کہ سفر کم در پیشداشت در مکہ و لا گاہے دادند
کہ عثمان بدست صنادید اصحاب مقتول شد نیک شاد شد پہلے تو یہ کہ و کوشش تھی قتل حضرت عثمان میں مکر حوال
بیعت علی سنکر دعوائے خون عثمان ہمراہ طلحہ و زبیر کے ہو کر فرمایا اگر حجام المؤمنین ام سلمہ نے حدیث جناب
رسالت مآب یاد دلائی اور نصیحت بھی کی کہ عائشہ آنحضرت نے فرمایا تھا لا تکونی صاحب کلاب
الحی عاب الا یغزک الزبیر و الطلحہ فانما لا یغنیان عنک من اللہ شیئاً یعنی عائشہ زہار
آن زن ناشکیہ سگان آب حویں در روئے بانگ کنند و فریاد ترا سخن زبیر و طلحہ کی ایشان ہیچ چیز از توباز
نہار نہ در قبول قول و سخن ایشان ترا ہیچ منفعت باشد مگر اس حدیث نبوی اور نصیحت ام سلمہ کے کچھ اثر
نہوا اور احوال جنگ جمل تو شہور ہو جو ہوا سو ہو اگر فریقین میں ہی رہے سبحان اللہ بیعت علی کو غار فتنہ کی تزلزل
دیا نصرت علی بھی نہی خذلان علی بن کوئی دقیقہ فرو گذاشت نہیں کیا عداوت سے بھی باز نہیں آئے اللہ
وال من و کلاہ و عادم عادہ و اضر من بضرہ و اخذل من خذلہ کی کچھ پرواہ نہیں کی من سب
علیاً فقد سبنی کو فراموش کیا پس کیا خذلان رسول نہیں ہوا نصرت رسول سے روگردانی نہیں ہوئی سب
علی سب رسول نہ تھری عداوت علی عداوت خدا و رسول قرار نہیں پائی مومنیت میں کسی طرح کا فرق نہ آیا و فوت
اللہ و مسئلہ کے مصداق نہیں ہوئے بعد جنگ جمل جب معاویہ کی طرف رجوع کی تو جنہم کی طرف نہیں
گئے وہ امیر المؤمنین معاویہ جنگی تمام سب علی بن کئی خروج بھی کیا خلیفہ وقت پر کہ جنہر اجماع ہو چکا تھا مگر
خارجی قرار نہ پایا و جب بعد تصحیح ایک گروہ نے معاویہ اور علی دونوں کو چھوڑ دیا تو خارج از اسلام اور
خارجی کہا کہ جبکہ پورا پورا مطلب یہ ہو کہ جو معاویہ کو چھوڑ دے اور ابن عمر بن وطن کرے اور ان سے عداوت
رکھے وہ خارجی اس واسطے کہ علی کے چھوڑنے والے علی سے لڑنے والے سب علی کرنے والے نکت بیعت علی
کرنے والے عمار یا سر کے قاتل یعنی پیغمبر سے لڑنے والے اور آنحضرت کے سب کرنے والے آنحضرت کی

بہرگز نہ ہو

بہرگز نہ ہو

بہرگز نہ ہو

کی نصرت سے منہ موڑنے والے تو نہ ہوئے بلکہ سب کے سب مومن ہی رہے اور جب حضرت معاویہ سیدنا
معاویہ میر المومنین معاویہ کو بدکار و خارجی واجب اللعن واجب القتل قرار پایا۔ پس قسم اول ثانی کے سنت
جماعت فی النظام اور بغض فی الباطن مخالف اہلبیت و خصوصاً علیؑ و اولاد علیؑ قرار پاتے ہیں اور کیونکر مومن
کہ جبے و ثلث صحابہ کبار مخالف پر پردہ خطائے اجتہادی میں گرفتار اور مبتلائے دنیا کے ناپاک ہوں اور
سبعت علیؑ کو غمار و فتنہ فرمائیں سب علیؑ باعلان جاری رکھیں اور حضرت معاویہ کی خوشامد میں حدیثیں وضع
کریں تو ہیں تو بغض حضرت علیؑ میں کو ششہیں کریں حتیٰ کہ جناب رسالت مآب کی تفصیل شان آسمان نے
عقد حضرت فاطمہؑ کا سبب مکافات احسان ابطال قرار دین آید ومن الناس من یحبک کو شان
علیؑ میں روایت کریں ومن الناس من یشی نفسہ ابتغاء کو شان ابن طحمن قرار دین وزیر ثابت
ہو کہ مشائخ بعد از متفق ہیں کہ بہت سے صحابہ و تابعین اور محدثین مخرب تھے علیؑ سے اور انکا ذکر یہی کرتے
تھے اور کمان مناقب علیؑ اور اعلان مناقب و فضائل اعدا علیؑ میں مبتلا تھے پھر اگر انھوں نے بغض عداوت
رکھی علیؑ اور اولاد علیؑ سے اور اسکا اعلان کیا تو کونسا استعجاب ہو بلکہ فی الحقیقت مبتلا بہت اٹھیں صحابہ
کبار کے تابعین اور تبع تابعین اور بعض علمائے دین بھی پائے گئے تو کیا تعجب ہو مگر انھیں میں سے کوئی
حق پسند ایسا بھی نکلتا ہے کہ کلمہ حق کہہ جانا ہو جہاد سانی کو جانا ہو پھر آپؐ ایسے سنت جماعت سے سنی کہیں
یا راضی جیسے کہ امام شافعی یا امام نسائی یا امام شافعی فرماتے ہیں انکان الوفض حسب علیؑ فانما راضی
اور امام نسائی تو بیچارہ شہید کیے گئے اب ہم کچھ حالات بعض علمائے اعلام اور محدثین و فہمائے عالی مقام
کے اور انکے اقوال جو بہ نسبت اہلبیت و آل رسولؐ ممتاز کے واقع ہوئے ہیں مختصر عرض کریں کہ زیادتی بصیرت
ہو شیخ الاسلام ابن تیمیہؒ کا منقول ابن حجر عسقلانیؒ لکھتے ہیں قال فی حق علیؑ اخطاء فی سبعة عشر شئیًا
ثم خالف فیہا فضل الکتاب یعنی کہا ابن تیمیہؒ نے حق میں علیؑ کے کہ انھوں نے سترہ چیزوں میں خطا کی
اور مخالف کتاب خدا کی شاہ ولی اللہ صاحب فرماتے ہیں بلکہ غلط از حضرت مرتضیٰ واقع شد و ان غلط
در نفس ثلث فقرہ ہو پس عدم ذکر غلط حضرت مرتضیٰ در کتب متداولہ بہت اختلاف نظر اور اختلاف قضایا نے
اور نہ چون روایت اوستور الحال غیر حفاظ بودہ اند مولوی محمد حسن بھوپالی تحریر فرماتے ہیں کہ جناب امام
زین العابدینؑ کی نسبت کہا گیا کہ یہ توبت پرستوں کیسی باتیں کرتے ہیں امام محلیؒ لکھیں کہ قول تو دوبارہ جناب
امام حسینؑ مشہور ہو کہ قتل سبب جہاد کا ہے جسکی تلوار سے قتل کیے گئے یعنی یزید کی طاعت فرض تھی امام
زہبیؒ امام عقیلیؒ سے ناقل ہیں کہ امام موسیٰؑ کا نام کی حدیثیں غیر محفوظ ہیں امام زہبیؒ لو حاکم سے نقل کرتے ہیں
وامام رضا علیہ السلام کے بارے میں یاتی عن ابیہ العجائب یعنی اپنے باپ سے عجیب باتیں نقل کرتے ہیں
قطبی امام حبان سے ناقل ہیں یروی عن ابیہ العجائب بمعہ و یحفظ یعنی اپنے باپ سے عجیب روایتیں
نقل کرتے ہیں جن میں وہم بھی کرتے ہیں اور خطا بھی بن تیمیہؒ لکھتے ہیں کہ زفر و ابن لیل طبریؒ و ابراہیم حربیؒ

در کتاب سنت سے

تو تابعین سے

بہ علم الناس سے

مجازان و احوال میں

مجازان و احوال میں

بسم اللہ الرحمن الرحیم
 مناقب امیر المومنین
 علی بن ابی طالب
 علیہ السلام

دارمی ہر واحد انکا زیادہ جاننے والا ہی دین رسولیہ و واجب علی مثل لعسکریین و امثالہما ان
 تہلکوا من اولیٰ احد من ہولاء علیہ واجب تھا عسکریین علیہ امام علی نقی اور امام حسن عسکری اور
 انکی امثال پر کہ تعلیم لیتے ان اشخاص کو دین سے علائم سیوطی لکھتے ہیں الحسن العسکری لیس شیعہ اپنے
 امام حسن عسکری کو کچھ چیز بھی نہیں ہیں امام خفیر کمال الدین ابن امام نے تو ایسا الزام دیا ہی امام حسن کو کہ
 جسپر ملا معین لاہوری محلی مذہب کو بھی ناوار گذر جبکہ جواب وہ لکھتے ہیں تھا قال مالک نجیۃ عمل
 اہل الصدیقۃ المعظمتہ نزمہ الفقل الحجیۃ عملہا کما سیمایما اجتماع علیہ الاثنتہ الاثنی عشر
 لہما ذکرنا والحق حق وان لہما اخذ بہا احد و علی ہذا الذی اعتقد فی ہل بیت النبواہ انتقد
 علی امام الخفیر کمال الدین ابن امام فی موضعین من کتابہ فقہ القادر فقہا حق فلی
 لہما الخوط فیہ مع وفور علمہ وحسن سیورنہ وشما ثلثہ فسترنا اللہ وایاہ لجلیل عفویہ وحمیتہ
 لہما ہر وجاہ ہر علی جدہم وعلیہم فضل الصلوٰۃ والتسلیمات حد ہما فی مباحث المطلاق
 حیث ذکر قولہ لعن اللہ کل ذواق مطلاق وحریم بذلک فعلہ ثور قال واما ما فعل الحسن
 فرای منہ یعنی ما فعلہ مرحلی اللہ عنہ من کثرۃ الطلاق فرای منہ فی مقابلاتہ النص من غیر
 تمسک تبصل آخر ولا جواب عن ہذا فلا یقبل فان یثون تمسک من فضل وجواب عما یرد
 علیہ لیس ہذا عنوان ذکرہ فیغید عدم قبول قولہ مع ان الخفیۃ یقبلون الف ساری
 کہ لک عن علماہم ویو تکون لفقہیہم تاویل المنصوص بل یدعون نسخہا حایۃ لہم ولا
 یاتون فی سرائر مثل ہذا القول الذی جاء بہ امام من ائمہ ہدی ساری الحسن غیر ما ولی
 للاحملہ وطرحہ عجیبا بالحدیث ایسے جواب امام مالک قائل ہیں بحجۃ علی اہل مدینہ تو لازم ہوا کہ
 ہر پنجہ علیہ علیہ خصوصاً جسپر اجماع ہوا اثنا عشر کا جیسا کہ ذکر کیا ہم نے اور حق حق ہوا اگرچہ اسکو کوئی
 قبول نہ کرے اور اختیار نہ کرے اور اسی عقائد کے سبب سے دوبارہ علیہ نبوت میں معترض ہوں امام
 الخفیر کمال الدین ابن امام پر دو مقاموں میں انکی کتاب فتح القدر سے جسے جلا دیا میرے قلب کو ساتھ
 اس چیز کے کہ افراط کیا ہے اُنکے یعنی اعتراض کرنے میں اپنی افراط کی باوجود و فور علم اور حسن سیرت اور حسن
 شمائل کے خود مغفرت کرے اُنکے اور ہمارے ساتھ جمیل عفوا اور رحمت اپنے کے بحکمت عزت جاہ ان الہیۃ
 کے اپنی فضل صلوات و تسلیمات ایک کون دو مقاموں میں سے بحث طلاق پر اس طرح سے کہ حدیث منقولہ فقہ
 ایک بیان کی کہ خدا لعنت کرے بہت چلیجے والے طلاق دینے والے پر اور تحریم بیان کی اس فعل کی بھی کہا
 جو کچھ کیا اسکو امام حسن نے یہ انکی رائے سے نہایت کثرت طلاق جو آنحضرت سے ہوئی یہ انکی رائے اور تہاد تھا
 نص کے مقابلہ میں بغیر تمسک بل نص کیے اور کوئی جواب سکا نہیں ہو سکتا پس بل قبول نہیں ہوا اگر وہ فعل
 انکا ہوتا مطابق نص کے یا کوئی جواب ہوتا اس اعتراض کا تو اسی عنوان سے ذکر نہ کرتے امام ابن ہمام پس

مفاد اس اعتراض کا یہ ہے کہ کوئی اُنکے قول کو قبول نہ کرے باوجود اس امر کے کہ حنفی لوگ ہزاروں سالوں سے
 اپنے علمائوں سے قبول کرتے ہیں اور اُنکے اقوالوں کی تاویلین کرتے ہیں بلکہ اُنکے کہنے میں کراہت اور اس
 ناسخ نص پر اور اُنکی حمایت کرتے ہیں اور اُنکی راؤں پر ایسا اعتراض نہیں کرتے جو کوئی امام اُنکے ائمہ میں سے
 ایسی رائے اور قیاس کرتا ہو جیسا کہ امام حسن کی رائے پر کیا نہ ہمارا حال کی رائے اس قول کی مذکورہ دلیل کی اور اُنکے
 کردیا اُسکو حدیث سے مغلوب ہو کر کے وثائقبصافی باب الثنا اور حیث تکلم علی قول فی حنفیہ
 بن الباقرفیما اخبار بہ عن حداد علی بن ابیہل الصمدی عن کانیری عن سید ذیل نقی عن ابی نقی عن
 یعیسیٰ عن عطاء بن یدعی علیہ خلاف سیرۃ ابی بکر وعمر وکلام مخصوص لہ دون ذلک
 الخبر خلاف الواقع فیثون ذلك اما من جهة هذا هب علي بن ابيهل الصمدی وسيرة اوسيا
 او كذا به عليه لتزويج مذهبه ومذهبا لا يمتنع من ولده وكل ذلك يشعر به
 الذين يحنثون به ولو كان رايًا من ابی جعفر فرج بما بدى له لكان اهورن رد ماسر
 وخبر به فالتجعية كل التجعية على الاقتصار ان خلت ثبوت هذا اذهب الاسرعة عن مذهب
 ائمتنا اهل الحديث نعم اذا وجد فيما شئ من ذلك يعارض بمثل هذا وقد سبقت
 رسالت مفردة في تنقادهما موضعين وتكلمنا فيها على الثاني واستوفينا الكلام في الاول
 عن الامام الحق فليثبت به وتكلم على الاول فاعلم ان الاقتصار الطاهر بين غيره دون
 الراي والقياس ولهمنا المادخل بوحيفة على جعفر بن محمد على ما حكاه الشرح في
 لوائح الاواسر قال له لقد بلغنا ذلك نقبس لا نقس ان اول من قاسل بليس فالتجديد
 ذلك الى الامام الحسن باطل وانما علمهم على النصوص والا لهام والشفع والمفهوم
 سبحانه في معانيهما اور دوسرا مقام باب غنايم ہر جبر اعتراض کیا ہوا امام ابو جعفر محمد بن علی الباقری نے انھوں
 نے خبر دی اپنے جلیل بن ابیہل سے کہ اُنکی رائے یہ تھی کہ سم ذیل لقریہ کا ہے لیکن اُنکو دیا نہیں اس وقت سے
 کہ دعویٰ کیا جائیگا کہ خلاف شیخین کیا حاصل کلام یہ ہے کہ یہ خبر امام محمد باقر کے خلاف واقع ہے پس نہ ہو گایہ کہ جمل
 امکا مذہب علی سے یا اُنکو سوا اور نشان ہو یا کذب وافر کیا علی پر واسطے روح دینے اپنے مذہب کے اور کہہ
 باقی ائمہ کے اپنی اولاد سے یہ کل باتیں ایسی ہیں کہ جس سے روٹی کھڑے ہوتے ہیں اُنکے جو اپنے خدا سے ڈرتے
 ہیں اور اگر یہ رائے ہوتی ابو جعفر کی پس رد اُسکا کہ وقوع میں آیا ابن ہمام سے سہل ہوتا اس امر سے کہ رد کیا
 اُنکی روایت و خبر کو اور تکذیب کی اُنکی خبر کی وجہ سے کیا اُنکو پس اسے ہی صدوائے ہوان ائمہ پر کہنا میں اُنکی
 خالی ہیں مذہب اہل حدیث یعنی مذہب اہلبیت سے بعد اُسکے جو فوت کوئی شیخ مذہب اہلبیت سے یا اُنکی
 تو اسکا معارض کیا جاتا ہو مثل ایسے معارضہ کے اور تحقیق کہ قبل ازین ہم سے ایک سالہ مفردہ ان دونوں مسئلوں کے
 نسبت ہو چکا ہے اس میں نہایت تحقیق سے کلام کیا ہے اور ثابت کیا ہے اور اعتراض ثانی کا جواب پورا پورا

دیای اور اول اعتراض کا جواب جو دربارہ امام حسنؑ ہی یہ ہے جان تو تحقیق کہ ائمہ طاہرین نے رائے اور قیاس کو حرم کیا ہی اسی سبب سے جس وقت تباہ حلیفہ ہو چکے حضرت میں امام جعفر صادقؑ کے جیسا کہ بیان کیا ہے امام شیعری نے لائق الاوار میں تو کہا امام جعفر صادقؑ نے کہ میں نے سنا ہے کہ تو قیاس کرتا ہے اور جعفر قیاس نہ کرتا ہے جسے قیاس کیا وہ شیطان تھا پس استدرا سے اور قیاس کی امام حسنؑ کی طرف باطل ہے اور حرا میں نیست کہ عمل ان ائمہ اہلبیتؑ کا تصور اور اہل اہل بیتؑ اور فہم معانی پر تھا انتہی امام جعفر صادقؑ کی نسبت کہتے ہیں کہ نہیں احتجاج کیا اُسے بخاری اُسے اپنے اُسے روایت نہیں لی جیسا ابن سبیر قطان استاد بخاری کا قول ہے کہ بخاری مجھے اُسے زیادہ محبوب ہے کہ میرے دل میں ان کی طرف سے جو چیزیں نکلتی ہیں اور روایت کرتے ہیں امام مالک نے جب تک کسی کو اُسے ساتھ شریک نہ لیا اور یہی ذہبی کتاب میں ہیں حضرت امام جعفر صادقؑ کو ضعف اسے شمار کرتے ہیں بحر العلوم عبد اللہ علیؑ لکھتے ہیں کہ اجماع اہلبیتؑ حجت نہیں اسوجہ سے کہ وہ خدا کا حکم کر سکتے ہیں جیسا کہ واقع ہو: سیدۃ النساء عالمہ زہراؑ سے کہ انھوں نے کلام اور سلام حضرت ابو بکرؓ سے ترک کر دیا حیثیت رد کا اٹکوا بول کرے مذک سے اب کے چلیے جناب رسول خدا کا احوال اور طلب ترطاس اور قول حضرت محمدؐ یغلب علیہما الوجه اور حسنہ اللہ تعالیٰ اللہ تو مشہور ہے حاجت تحریر میں مگر یہ رائے مخالف نص کی جاتی ہے کسی طرح کا الزام لاحق کیا جاتا ہے نہ ان کو نسبت جعل دی جاتی ہے غایت ہو یا اولاد یا دھار اور ہم نہیں سمجھتے کہ علماء محمد و حسین نے جناب رسول خدا کی نسبت کیا خیال کیا ہو گا کہ انحضرت نے ہو کا علی حلیف ہی ان کی شان میں فرمایا اور وقت نزول یہ تطہیر و آریہ ہا اور بعدہ چھ ماہ تک ہر روز فاطمہ سلامۃ اللہ علیہا دروازہ پر شریف لیا کر الصلوٰۃ اہل البیت انصار ہیں اللہ اعلم کیونکر فرمایا اور ماورائے اسکے فرمایا مان تصدق بہ لن تفضلوا اور احد ہما من الاخر اور مثل سفینۃ نوح اور اللہ وصل علی محمد وال محمدؑ ثما صلیت لہ اور اللہ وال من والا و عا د من عا داء وانصر من نصرہ واخذل من خذلہ اور من سب علیا فقد سبنی اور اللہ عا د الحق معہ حیث ما داس اور القرآن مع علیؑ و علی مع القرآن اور من خلف عثمان غرق اور لا یحبہ الا مومن ولا یبغضہ الا منافق اور احب خلق وغیرہ کہ جب کا لفظ طویل کلام ہے کہ صحاح ستہ مکتوبین ان احادیث سے یہ فضائل و مناقب و ریہ و صاف ما یبطل عن الموعی ان ہو کا وحی یوحی نے کیوں فرمائے کیا یہ سب خطائیں پیغمبر حق کی طرف منسوب نہ ہوں گی کہ فاطمہ زہراؑ علیؑ اور حسینؑ کا نام لے لیکر فضائل و مناقب اور یہ اوصاف ان کی شان میں فرمائے اسواسطے کہ جب علیؑ سے شترہ خطائیں اور خصوصاً اصل سکہ فقہ میں خطا واقع ہوئی تو بالضرورة قرآن و حق دونوں سے جدا ہو گئے یا قرآن و حق ناحق ہو گئے کہ علیؑ کی طرف پھرنے یا دھار کے انحضرت قبول نہ ہوئی یا پیغمبر نے خطا کی اسبطح تمام اہلبیتؑ خصوصاً جناب سیدہ طاہرہ اور حسنؑ مجتہب اور حسینؑ شہید کہ بلا کا غامی ہو نا علمائے ثابت فرمایا حاصل یہ ہے کہ یہ علمائے حق ان مناقب کے تھے معافاً

رسول خدا روحی لافغانے اپنے اہلیت اور آل خصوصاً اپنی بارہ جگہ فاطمہ علی وحسن و حسین کی جمعیت میں
 بغیر استحقاق کو متصف نہ صفت سے کہ دیبا پس ان سب علماء کو یکجا رکھا کر اعدل یا عطاء عدل یا محمد
 کنالہ نامی اگرچہ درجہ تو کہہ رہے ہیں کہ فردی فردی سب کو خطی بنا دیا بلکہ جیسی خطائیں کہ پیغمبر کی طرف منسوب
 ہوتی ہیں حق تعالیٰ کی نسبت منسوب ہوتی ہیں کہ جیسا انصاف رسول نے کیا ویسا ہی خدا نے بھی کیا کہ پیغمبر
 برحق نے تو نسبت اہلیت میں بغیر استحقاق کو فضاائل کو رہ بالا کا مستحق قرار دیا اور خدا نے بھی پیغمبر کی محبت
 کا حکم دیا اور فرمایا قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة فی القربى یعنی کہ تو محمد امین تم سے کچھ نہیں
 مانگا مگر دوستی اپنے اقربا کی اور فرمایا رب لغت نے یا ایہا الذین امنوا طیعوا اللہ ورسولہ اور
 من یطیع الرسول فحظا طاع اللہ وراقا تبعوا لعلمہ تمتدون غرض حق تعالیٰ تو عالم غیب
 تھا اور ماکان اور مایکون سے واقف تھا جانتا تھا کہ رسول میرا محبت اہلیت اور آل میں خصوصاً محبت فاطمہ
 اور حسن و حسین اور جیسا کہ انصاف نہ کر سکا تو اپنے رسول جیسا کہ گاہ کہ دین مکر خدا نے بھی یہ ہی حکم
 دیا کہ اطاعت رسول طاعت خدا ہے اسی رسول کی تابعداری کرو وہ ہی ہدایت پر جس نے رسول کی اطاعت
 کی اس نے خدا کی طاعت کی خدا کو تو معلوم تھا کہ میرا پیغمبر انفرادی مع علی وعلی مع القرآن فرمایا گیا اور دعا
 کر گیا کہ خداوند ہا پھر تو حق کو جو طرف علی پھر سے اور کہا اگر تم تسکب اہلیت کر سگے تو گرداؤ ہو سگے اور یہ بھی
 جانتا تھا کہ علی سترہ مقام پر خصوصاً افسر سلف فقہ میں خطا کر گیا اور فاطمہ ابوبکر سے سلام دیا کہ اس کو دین کی
 حسن بہت طلاق نسبت والدین سے ہونے حسین تو مخالفت پرید کر سکا اپنے جہڑی تعلقہ اس سے تیرہ ہوسکا اس کو
 اطاعت کہوں کہ اطاعت خدا ہو سکتی ہو پس جو لوگ حکام خدا کے جلسے والے خصوصاً وہ اور خلفائے اہل بیت کے جلسے
 والے تھے ان کی اطاعت خدا کی طاعت ہوتی لیکن معاذ اللہ خدا نے بھی عدل کیا کہ خدا اور رسول ابوبکر کے جلسے
 ایک دوسرے ہو کر وہ اہلیت خصوصاً علی و فاطمہ حسن و حسین کے خطائیں کرتے جا رہے ہیں اور جو اہل بیت کے پیچھے
 دوڑنا چاہا جائے اور بجا رہے علی سترہ سترہ خطائیں کرتے ہیں مگر خدا شناسا کہ نہ رسول پس اس میں علی کو لازم ہو
 کہ اعدل یا اسباب کا کلمہ پڑھیں علامہ ذوالنسب بن دبیہ کتاب شرح اسماء النبی میں قصہ خالد بن ولید کے میں
 پھنسنے اور جناب امیر کے جانے اور پریدہ کی شکایت کرنے اور حضرت رسول خدا کے فرامانے میں لکھتے ہیں
 اور دہ الجاری ناقصاً متبرکاً تری وھی عادی فی ابواب الاحادیث النبی من ہذا القیل و
 ما ذلک الا بسوی ربی فی التثلیث عن ہذا السبیل یعنی وار د کیا ہو اس روایت کو بخاری نے ناقص
 اور حور جیسا کہ کسی عادت ہو ان حدیثوں کے وار د کرنے میں جو اس قبیل سے ہیں اس وجہ سے کہ وہ منخوف
 اور برگشتہ ہوا اس سے پھر اسی کتاب میں صحیح مسلم سے ایک روایت نقل کی ہو بعدہ بخاری سے پھر لکھتے ہیں
 انما وردہ مسلمہ لانہ ادرجہ بثلما لہ وقطعہ الجہازی واسقط منہ علی عادی ثما تری وهو
 مصابیح علیہ فی تصنیف علی ماجوی ولا سقاطہ لہ کو علی رضی اللہ عنہ یعنی مجھے مسلم سے

بکے نسخہ صحیح

اس واسطے روایت کو نقل کیا یہ وہ روایت کو پورا پورا نقل کرنا ہی اور بخاری نے اسکو کاٹ چھانٹ کر
 ذکر کیا ہے جیسا کہ اسکی حدیث ہے کہ دیکھنا ہی تو اس پر یہ قطع برید بخاری کی سی ہے کہ جسے اعلیٰ تصنیف کو عیب لگا دیا
 جیسا کہ گذرا اور خصوصاً اسوجہ سے کہ ساقط کر دیا ہے وہ ذکر کو علی کے علامہ عبد الکریم شہرستانی مرجیہ کی خدمت
 میں لکھے ہیں مقاتل بن سلیمان کو جو امام شافعی کے استاد تھے اور حماد بن ابی سلیمان کو کہ استاد تھے ابو حنیفہ
 کے اور امام اعظم ابو حنیفہ کو اور ابو یوسف اور محمد بن حسن کو کہ شاگرد امام اعظم تھے اور سعید ابن جبیر و علقم
 ابن جبیب عمرو ابن مرہ محارب بن دثار اور ذر و عمرو ابن ذر و قدید ابن جعفر اور حسن ابن محمد کو کہ یہ سب مرجیہ
 ہیں اور نیز یہ کل ائمہ فتنہ حدیث ہیں اور یہ سب صحابہ کبار کو کا فر نہیں کہتے اور انکے مخالفین النار ہونے کی
 قائل نہیں ہیں بکلاف خوارج اور قدرہ کے یعنی خوارج سے اس مسئلہ میں مخالفت ہیں اور غوث اعظم نے مرجیہ
 کے بارہ فرستے لکھے ہیں اور مرجیہ کا ایک فرقہ حنیفہ ہے و ہذا عبارتہ اما الحنیفۃ فہم بعض اصحاب
 ابی حنیفہ النعمان ابن ثابت یعنی حنیفہ بعض اصحاب ہیں ابی حنیفہ نعمان ابن ثابت کے اور مختصر تاریخ
 خطیب میں علامہ ابو علی بھی لکھے ہیں کہ سعید ابن سالم نے قاضی القضاۃ ابو یوسف شاگرد تھے ابو حنیفہ کے
 اُن سے کہا کہ اہل خراسان ابو حنیفہ کو جہمی مرجی کہتے ہیں ابو یوسف نے کہا کہ ہم لوگ فقط علم فقہ اُن سے لے سکتے
 تھے دین میں اُنکی تقلید نہیں کرتے تھے حاصل یہ کہ ہم نے جو احوال بیان کئے ہیں غرض ہماری اس تحریر
 سے یہ نہیں ہے کہ ہم ثبات مذہب حق میں بحث کریں بلکہ منشا ہمارا یہ ہے کہ باوجود کثرت اتہام رسالت عتاب
 کے دربارہ حقوق اہلبیت اور خصوصاً علی اور فاطمہ و حسن و حسین کے اکثر اصحاب کبار رسول مختار کے کیا
 روش اور کس قسم کی رفتار بخوان اہلبیت کے ساتھ اور فرمان رسول مقبول کو کہ فاضل و ائیم تخلصی
 کو سقد بخیایا اور لکھتے اصحاب متمسک بابلیت رہے اور لکھتے صاجون نے ترک تمسک کر کے شریک مخالفین
 ہوئے بلکہ خود مخالفت کے بانی ہوئے مقابلہ در مقابلہ کیے تو ہیں اور خذلان اہلبیت اور آل طہارین
 سرگرم رہے سب اہلبیت اور خصوصاً سب علیؑ میں اس دنیا کے فانی سے رحلت فرمائی انقبض و عداوت کو
 خاندان رسالت کے مرتے دم تک نہ چھوڑا مناہر اسلام پر اعلان لعن و طعن کو ایمان اپنا قرار دیا مانا پائدار کو
 عزیز کیا جاہ و شہمت کے طالب سے پھر کس طرح ممکن ہے کہ تابعین اُن اصحاب کے اُس راہ کو اختیار نہ کرتے اور
 جب انھوں نے بھی وہ ہی راہ میں اختیار کیا تو تبع تابعین اور علماء دین کیونکر بدوی علی نہ کرتے یہ ہی
 سبب ہے کہ اکثر علماء اعلام نے اہلبیت خصوصاً علیؑ اور فاطمہؑ اور حسنؑ و حسینؑ علیہم السلام کو خالی ماحی
 اور لیس بنی کا خطاب دیا ہے پس جو شخص ان چند اوراق کو بہ نظر انصاف دیکھے گا بیساختہ کے کا کلام علیؑ
 اور محدثین نے پیروی کی ہو ان اصحاب کی جو انکیشن اور تہاسطیں اور مراقین سے تھے اب ہماری غرض یہ
 ہے کہ بغرض محال اصحاب رسول امام تو الصحابہ کملہ عدول سے بھی نجات پا جائے مگر تابعین اور تبع
 تابعین اور علماء امام ہیں جو ان اصحاب کے مقلدین ہیں اُنکے اقوال و افعال کا تتبع کرتے ہیں اُنکی پیروی پر

در نقل مطبوعہ
 ص ۲۰

مطبعہ المطبوعہ
 مطبوعہ نادر الخوار

جان دیتے ہیں کیونکہ نجات پانے کے لئے چنانچہ شیخ عبد الحق علیہ السلام فرماتے ہیں واصحابہ خیر کلامہ بحال
 پیغمبر یا رضوان اللہ علیہم اجمعین فاضل تر و بہتر و مستزاد باقی اُمت مذکورہ تو خیر است تھے اور مرفوع اعظم
 تھے کلمہ عدول ہے مگر اُمت اُن کے حال و چین اور اُن کے افعال کی پیروی نہ کرنا چاہیے کہ انکو بالضرور
 گرداب خطرات میں مبتلا ہوگا کہ کبھی نجات نہ ملے گی اگر مثل معاویہ و عمر فاروق وغیرہ سب اہل بیت اور
 جدان قتال کرینگے سیدھے آتش و دوزخ میں چلے جائیں گے کف لسان اور گفتہ و ناگفتہ کے مستحق نہ ہونگے
 پھر فرماتے ہیں کہ زمام مالک و درودہ اند ما فاضل علی ما ہو لضعفہ من البغی احدا پھر بعد و مسطور کے
 فرماتے ہیں و این فضائل کہ ذکر کردہ شد راجع بہ کثرت ثواب نفع الہی سلام نیست بلکہ بہ شرف نسبت کہ امت
 جو ہر ذات است چہ شک نیست کہ در اولاد بغیر کہ اجزائے وے اند شرف و شانے ہست کہ و ذات شیخین
 نیست ہیچ کس اور این جا مجال توقف و انکار بخوار ہو و پھر رقم کرتے ہیں کہ و نفع عن نفع الصحابہ
 الا بخیر و در شان اہل سنت است کہ صحابہ رسول را بجز بخیر یاد نہ کنند و عن و سب و شتم و اعتراض و انکار بایشان
 براہ سوائے ادب و نواز بہت نگاہداشت نسبت صحبت حضرت سبحان اللہ جناب امیر المؤمنین اور فاطمہ
 زہرا اور امام حسن و امام حسین کو اصحاب میں بھی شامل بنین کرتے پھر بعد باقی چھ سطروں کے رقم فرماتے ہیں
 و آنچه از بعضی از ایشان مشاہرات و محاربات و تقصیر در حفظ حقوق اہل بیت نبوی در غایت سوائے ادب
 بایشان نقل کنند بعد از تسلیم صحبت آن اخبار از ان اعمال کنند و تغافل و رزند و گفتہ و ناگفتہ و رشیدہ و رشیدیہ
 انکار نہ ذرا کہ صحبت بایشان با پیغمبر یقینے است و نقل ہائے دیگر غلطی یقینے غلطی متروک نشود و عن باقیین
 معارض کرد و بالجمہ سردار سلام و سنت جماعت معاویہ و عمر فاروق وغیرہ ہر غمہ و شباہ و مثال ایشان است کہ ہر غمہ مشایخ سنت
 و جماعت و گو زبان از اسب لعل ایشان بر بند و اگر چہ بہت تصور بعضی موار کہ اباب سیر و تواریخ نقل کنند و قد و شریک ان سب و خوار
 سید باطن اوستی خاطر را کہ ورتی دست نہ دوا و ہر آن سلام است ہر خاص و کف لسان است پس مطابق تحریر شیخ عبدالحق صاحب
 جو کہ کہ افعال کردار کہ اصحاب باغی طاعی بیان کیے گئے اُن سب سے چشم پوشی کی جائے اور گفتہ و ناگفتہ
 اور رشیدہ و کونا شنیدہ فرما دیا جائے مگر اُن کے افعال احوال کی پیروی تو نہ کی جائے اور جو کچھ کہ نقل سیر و تواریخ
 سے سب و خوار ہو چکا ہو کہ جس سے باطن کو وحشت و رخصا کو کد و رت حاصل ہوتی ہو اسکی اتباع نہ کی جائے
 کہ وہ ان تو کف لسان اور اغماض کا حکم ہو مگر مقلدین اور پیروان اُن اصحاب کے تو مستحق اس امر کے ہونگے
 کہ جس سے کف لسان اور اغماض کیا گیا ہو پھر رقم فرماتے ہیں کہ علماء و سنت و جماعت کو بند کرنا بہت کار معاویہ
 و امثال و سبغی و خروج است براہم ہر حق و غلیفہ مطلق کہ علی مرتضیٰ باشند چنانچہ در حدیث عمار ابن یاسر کہ
 سیر حدیثات و تواریخ معنوی رسیدہ مقتضی اللہ الباغیۃ ندعوہم الی الجنتہ و یدعونہم
 الی النار اگرچہ مطابق حدیث صحیح و مستوات ہے کہ جناب معاویہ و طاعنی باغی خارجی ناری قرار پاتے ہیں اور کفر
 نہ انہ بیان معاویہ یہی کہ اللہ مگر آپ فرمودہ رسول مقبول و ناگفتہ و حدیث صحیح و مستوات و رشیدیہ و رشیدیہ

نہایت چہ

نہایت چہ

نہایت چہ

نہایت چہ

اور گفت سان اور انماض اور الصیابة کلمہ عدول کا فتوے دیا ہے اور خود انماض کیجئے نہ گفت
 سان نہ الصیابة کلمہ عدول کا خیال رکھتے تھے طاعنی باغیہ بکلمے نے فرمایا اسوایہ اندر آئے سب شکر گو اور
 اس فرقہ کو ہم بھی قرار دیا اور علی اور ابی جاسٹ اور وکوحبت کا خطاب بھی دیا معلوم نہیں کہ گفت سان اور
 انماض کے نام سے فرمایا اسے صاحب صحابہ یا را در صحابہ حنت تو فرما چلے اور کیا کوئی گناہ ہے
 انماض کے نام سے تھا کہ حق سے بھرا ہوا اگر دن کش و روغ گو کے ہیں اور طاعنی کہتے ہیں جسے گزرنے والے اور
 زبانی نہ کہتے تھے وہاں اور ظاہر کہنے والے کو اور غلو کرنے والے کو کہتے ہیں اور جبار و حق کو پس جب معاویہ کو اور
 نور معاویہ کو شک بر طاعنی حق سے بھرا ہوا اگر دن کش کا ذب شرف المعاصی خالی فی الغریبہ را حق قرار دیا اور جنہی
 میں سے یہ فرقہ کا نام رکھا تو میرا ایک صفت کہ جسے اپنے موصوف فرمایا انھیں کلام مجید پروردگار نے پھر گفت سان فقط
 ایک شکر ہو گا وہی جہلا کا ہے اس لعن کو اپنے ایک چستان بنایا لعن کے معنی لاندہ و دور گردن اور بستی
 و رحمت کے ہیں پس طاعنی باغی ظالم کون سے صفت ایسی ہے جو قابل سلام و مصلوۃ یا رضی اللہ کے ہے
 بلکہ حق تعالیٰ تو ظالمین و کاذبین پر باعلان لعن فرما رہا ہے اب برا انماض اور گفت سان کا سبب کہ صحبت
 ایشان با غیر یقینی است و از رحمت نگاہداشت صحبت حضرت پس یہ ہی انصاف جناب ابوطالب کو نہیں دیا
 جاتا کہ صحبت و پرورش و نصرت و محبت و حفاظت و حرمت اعلیٰ یقینی اور لا الہ الا اللہ کہنے سے انکار کرنا
 انکا طعن ہے اور یقینی ظنی سے متروک نہیں ہو سکتا پھر شیخ عبدالحق صاحب فرماتے ہیں کہ در حدیث مذکور است
 کہ ہر کہ دیگر کا فر گوید اگر وہی نفس لامر کا فر ہو و قائل بفعل کا فر کہ وہ مطابق اس تحریر کے ہے جو لوگوں کا
 ابوطالب کو کافر کہتے ہیں اور ثبوت کفر میں اُسے رسالہ لکھ رہے ہیں اگر وہ نفس لامر میں کافر نہ تھے تو اب
 قایل کے بالفعل کافر ہونے میں کوئی شک باقی نہ رہا اور افسوس ہزار افسوس تو یہ ہے کہ اسی تلمذ میں فرماتے
 ہیں و بعضے دیگر گویند اخلاصت وے دینے پرید معلوم نہیں شاید بعد از انکاب از کفر و عصیت تو بہ کہ وہ
 باشد و در نفس کفر بہ تو بہ رفتہ باشد و میل مام غرائی در جہاد العلوم باین حکایت است کیوں حضرات جس نے
 تاراج کر دیا اہلبیت کو اور اشارہ بنی ہاشم کو قتل کیا جبکہ مثل و نظیر عالم میں نہ تھا اور تمام اخوان و انصار اہلبیت
 کو شہید کیا سرانے بریدہ نیز و گستاخوں کی نوک پر رکھ کر دیا رہا پھر اباہلبیت عصمت و طہارت کو بے مفتح و چادر
 و بارعام میں ہلا کر کیا ذلیل کیا کیسی کیسی بیکھن دین اطفال شیر خوار تک زندہ نہ رکھے ایسے پلید عدو اللہ
 شارب الخمر و اراک الصلوۃ زانی فاسق مستل محارم کی نسبت تو یہ عقیدہ کے بعد از انکاب از کفر و عصیت تو بہ
 کردہ باشند اور حضرت ابوطالب کہ عم رسول برحق اور مرئی و معین دیا و ناصر و حامی جو آنحضرت کے تین
 کو خیر الادیان اور خدایا حضرت کو رسول کو سی خطاب کرے اور دوسرے کو ترغیب دے اور سمجھا دے کہ
 یہ رسول برحق ہیں یہ بھی جھوٹ نہیں بولے عرب میں اسے بڑھ کر کوئی صادق نہیں یہ جو دعویٰ ہو سکتے
 ہیں سچے ہیں اکی پیردی کردار وہ خود اپنے جان و مال و لادہ اسے آنحضرت کرے اور غیظہ

در حدیث

لا اله الا الله عند بعض نہ کہے اور بعض دیگر کے نزدیک بروایت ابن زبیر اس حدیث میں اس کلمہ کا کتنا ثابت اُن کی طرف
 یہ بتا دے کہ وہ کافر اور منافق ہے اُن کی طرف سے بھی نہیں کہا تا کہ بعد از اسکا یہ نفس لایا قرار کر دے یا خدا
 اور صفحہ ۹ میں اُسی کلمہ کے ذریعے بن المومنین بنیوں نے غلبہ کیا اور انہیں ہوتا پس
 معلوم نہیں کہ انہیں زمانہ مساویہ سے ماہنامہ مکران میں بعد از ہجرت جو مسلمان ہوئے تھے اور خطیب منابر
 اسلام پر باعلان لعن کرتے تھے حضرت بلالؓ اور اہل بیتؓ پر اور نسبت کفر والحادی اُن حضرت کو دیتے تھے وہ
 مومن تھے یا بنین اور بعد ان افعال کے بھی نہیں دیکھے یا بنین اور نفس لایا میں جناب علیؓ مرتضیٰؓ اور اُن کے ہمراہ
 اگر علیؓ اور کافر نہ تھے تو قائلین اور لائین، رومہ کفار میں محسوب ہوئے یا بنین اور جب جناب علیؓ بن ابیطالبؓ
 اور اُن کے اصحاب کا سختی لعن ہونا بالافتراق ثابت نہیں تو لعن قائلین پر عائد ہوئی یا بنین باوجود ان سب امر و نہ
 کہتے لسان کا حکم اور جناب بوطالب کی نسبت یہ زبان درازیان فیستغنی عنہما اللہ و هو السميع العليم
 حالانکہ جناب بوطالب بھی اصحاب ائمتہ حضرت میں ہیں کہ ابو مذہد اور ابو نعیم کے نزدیک صحابیوں میں وہ لوگ
 بھی ہیں جو قبل از نبوت ایمان لائے تھے اور بعد نبوت آنحضرتؐ کی خدمت میں پہنچے جیسا کہ پھر کہ انکو اصحاب
 آنحضرتؐ میں شمار کیا ہی پس جناب بوطالب بدرجہ اولیٰ فضل اصحاب میں شمار ہو سکتے ہیں بلکہ لسان بقول
 المسابقون اولئک المقربون کے مصداق ہیں مگر دشمنی اہلبیت سے قسب سیاہ چشم نابینا گوش کر زبان گنگ
 ہی فقط طاعنان و باغیان و معاویان اہلبیت کو جو اصحابہ کلمہ عدولی کے مصداق بنائے جاتے ہیں
 اُنکی بیروی کیجائی ہی اور کوئی دقیقہ اہلبیت طاہرین خصوصاً حضرت علیؓ مرتضیٰؓ اور فاطمہؓ زہراؓ حسنؓ و حسینؓ
 حسینؓ شہید دشت کر بلا اور دیگر ائمہ ہدایہ اہل بیت و الثانی ذلت و خواری کا باقی نہیں رکھا جاسکتا
 کیسی متنبین دی جاتی ہیں خاطی مخالفت نص علیؓ کر کے والے کا ذلیس بھی بنائے جاتے ہیں حادیث و
 آیات جو شان میں آئمہ اہلبیت کے ہیں اُنکی تاویلین کیے جاتے ہیں اور تمام ترکوش و سعی کی جاتی ہی کہ
 کہ دشمنان اہلبیت سے کف لسان کیا جائے اور جہان کین ال رسولؐ اہلبیت ذوی القربیٰ ذریت اولیٰ
 مولیٰ کا لفظ آیات و احادیث میں آگیا تو زامع بنادالے اور تاویلات سے سرو پا کر کے لے کف لسان کا
 سبب تو از جہت نگاہ دشت نسبت صحبت آنحضرتؐ قرار دیا اور جو اجزاء بدن اور پارہ جگر آنحضرتؐ تھے
 اُنکی عظمت کی کشاطی کا ذلیس بھی مخالفت نص علیؓ کرنے والے ہمارے وہاں نہ جہت نگاہ دشت نسبت
 صحبت کا لحاظ کیا نہ اجزاء جسم و روح آنحضرتؐ کا خیال کیا انقض جو نصف مزاج ان حالات سے واقف
 ہوگا وہ بالضرورت قائل ہوگا کہ یا قوال بنین علماء کے ہیں جو پیرو ہیں اُن اصحاب کے کہ جو طاعی و باغی و عادی
 اہلبیت تھے اور متصف باصحاب بغض و عناد تھے چنانچہ شیخ دیلوی کے کلام سے معلوم ہوا کہ بعض علماء فرماتے ہیں
 کہ خاتمہ دے یعنی یہ یہ معلوم نہیں شاید کہ بعد از ارتکاب کفر و معصیت تو بہ کردہ باشند وہ نفس آخر بہ توبہ فرستے
 باشند اور بعضے یہ کہ اللہ غفور للومنین والمومنات میں شامل فرماتے ہیں ہم پہلے بیان کر کے ہیں

کہ اٹھ حصہ صاحب کبار رسول مختار کہ کلہو عدول کا خطاب پائے ہوئے ہیں مخزن تھے اہل بیت سے خصوصاً
 علی بن ابیطالب سے حتیٰ کہ بعضے تو رسول برحق پر تمت کی کہ سبب مگنا فاسد احسان ابوطالب کے نقد جناب
 فاطمہ زہرا کا علی سے کر دیا تھا اور بعض دیگر نے خوشامد معاویہ بن عمرو بن عبد مناف یعنی کرنا شروع کیا علی اور ابیطالب پر
 بعض نے یزید تک کی بیعت کی مگر علی اور حسن اور حسین علیہم السلام کی بیعت نہ کی چنانچہ عبدالحق صاحب فرماتے
 ہیں نعم چاہتی از بدینہ مطرہ ہشام نزد وے (یعنی یزید) کر پڑا و جبر از فتند و اجاز ہائے سنی وفائدہ ہائے منی :
 ایشان نہاد اس بیان سے بھی صاف ظاہر ہے کہ اہل مدینہ بیعت یزید کر نیکو شام گئے مگر امام حسین کی بیعت نہ کی گو
 مولانا عبدالحق صاحب نے کر پڑا و جبر فرمایا مگر یہ نفرا یا کر جبر ہو کہ کس قسم کا تھا مجبوری کی یہ شان نہیں ہوتی کہ
 بعد اس عبارت کے لکھتے ہیں بعد از ان کہ حال قباحت مال و را دیدند بعدینہ باز آمدند و قطع بیعت وے کردند
 و گفتند کہ وے عدوانہ شارب خمر ترا کہ الصلوۃ زانی فاسق مستحل مجاورم است پس مجبور قطع بیعت کر پڑا و جبر
 ہوئے حاصل یہ ہے کہ دشمن خدا و رسول سے بھی بیعت جائز اور ابیطالب علیہم السلام کی بیعت سے انکار یا جملہ انصار
 و مناقب اہل بیت جو صحابہ خصوصاً صحابین سے مختصراً مذکور ہوئے جسے صاف صاف ثابت ہوتا ہو کہ اہل بیت
 و جب التمسک در وجب تعظیم تھے جسکی محبت ایمان جنکا بغض نفاق تھا جنکا خدا لان خدا لان رسول جنکی
 لمانت ہانت رسول جنکا بغض بغض رسول جنکی یزید ایدائے رسول محلی و مروذی رسول واجب الملحہ بنصر
 علی ہے کہ حق تعالیٰ فرماتا ہوتا ان الذین یؤذون اللہ ورسولہ لعنہم اللہ فی الدنیا و الاخرۃ
 واعداءہم و عذابا ہیما بیننا اور جناب شیخ عبدالحق صاحب فرماتے ہیں و مارا و دوستان مارا در زمرہ و مارا
 ایشان مشور گرداند و در دنیا و آخرت بر دین و کیش ایشان بار و بنہ و کمرہ و هو قویب عجیب امین اس
 قول سے بھی محبت و رصدق عقیدت و ردین و کیش اہل بیت نبوت کا واجب التمسک قرار پاتا ہو اور افضل
 ابیطالب علی بن ابی طالب بلا شک لا ریب ہیں کہ ما وے قرابت نبی کے پیغمبر برحق نے انت اخئی فی الدنیا
 و الاخرۃ اور محکم لخصی بھی فرمایا پس جناب فاطمہ زہرا کو بضعتہ منی فرمایا اور علی مرتضیٰ کو حملہ و لخصی
 کہ فاطمہ زہرا علی کا گوشت و خون میرا گوشت و خون ہو اور انت منی بمنزلہ ہارون عن موسیٰ
 اور القرآن مع علی و علی مع القوان بھی فرمایا مگر جوئت بکر و جلا عمر و عاص معاویہ کی طرف قرآن بلند
 کر گئے تو حدیث پیغمبر کو ناشنیدہ کر دیا اور قول علی مقبول نہ ہوا اگرچہ پیغمبر صلی اللہ علیہ و آلہ نے فرمایا تھا
 لا یحبہ الا مومن و لا یغضہ الا منافق اور شان علیؑ میں فرمایا آنحضرت نے احب الخلق اور
 اللہ و اسرار الحق حیث ماسر اور فرمایا انت اخئی و وزیری و خیر من اُخلف بعدی اور یہ بھی
 فرمایا و تھا ہدھو علی لنا و یل ثما جا ہدھو علی التزیل اخر جہ الدیلی و ابن مردویہ
 اور فرمایا انت سید فی الدنیا و الاخرۃ اخر جہ الوعر و الخائف و الخطیب و زاد فیہ دلیلی من
 احبک فقد احببتنی و حبیب احببت اللہ و من ابغضک فقد ابغضنی و بغضک بغض اللہ اولیٰ

مختار ابان ص ۹

مختار ابان ص ۹

مختار ابان ص ۹
 تاریخ علی بن ابی طالب
 تاریخ علی بن ابی طالب
 تاریخ علی بن ابی طالب

لمن ابغضك من بعدى یعنی تو دنیا و آخرت کا سرداری ہو سزاور حاکم اور خلیفہ بغدادی نے اس
 حدیث کو اسقدر لفظوں سے روایت کیا ہو لیکن بشیر دیہ ویلی نے نزد سراجنا رہیں اسی روایت کی اس طرح
 روایت کیا ہو کہ باعلیٰ جنہ تجھے محبت رکھئے مجھے محبت رکھی اور حبیب تر حبیب کا ہو اور سب تجھے
 بغض رکھا اُسے مجھ سے بغض رکھا اور تیرا دشمن خدا کا دشمن ہو اُس پر وائے ہو جو میرے بعد تجھ سے بغض رکھے اور
 فرمایا یہ خبر خدا نے انت اول من امن بی وصدق وانت صدیق الاکبر اخر جہ الحاکم نقیض من
 الریاض النظرۃ ای علیؑ تو وہ شخص ہو جو سب سے پہلے پھر ایمان لایا اور میری تصدیق کی ورتو صدیق اکبر
 اور سلمان فارسی زر ابو ذر غفاری سے مروی ہو کہ پیغمبر خدا نے پکڑا ہاتھ علیؑ کا اور فرمایا ہذا اول من
 امن بی کہ یہ اول ہو اُس کا جو سب سے پہلے پھر ایمان لایا ہذا فاروق ہذا الامامہ اور یہ جدا کرنا والا
 اس مرتبہ میں حق و باطل کا ہذا یعسوب العوینین یہ امیر مومنین ہو ہذا امن یصافحنی یوم الدین
 یہ وہ ہو جو قیامت کے روز مصافحہ کریگا تجھے و ہذا صدیق الاکبر اور یہ صدیق اکبر ہو اخر جہ بطریق
 والد یلمی والبطیرانی فی الکبیری مسند سلمان دوسری حدیث بھی عتیابی ذر غفاری قال
 سمعت رسول اللہ یقول لعلی انت صدیق الاکبر والفسروق الاعظم الذی یفرق بین الحق
 والباطل الویاض النظرۃ فی فضائل العشرہ المحجل بطبری ابی ذر غفاری سے روایت ہو کہ میں نے
 رسول اللہ سے سنا ہو کہ علیؑ سے فرماتے تھے کہ تم صدیق اکبر اور فاروق اعظم ہو کہ فرق کرو گے حق و باطل میں
 عتیابی لیلی قال قال رسول اللہ سیکون من بعدی فتنتہ فاذا کان ذلک فالزموا علیا فانہ
 الفاسوق بین الحق والباطل اخر جہ الخوارزمی والد یلمی وابن عبد البرقی الاستیعاب ابی
 یلمی سے روایت ہو کہ جناب ختمی آپ فرماتے تھے غریب میرے بعد فتنہ ہوگا تو تم ملازمت میں علیؑ کے رہنا
 کہ تحقیق کہ وہ حق باطل میں فرق کرنا لایا اور حافظ ابی یحییٰ بن ابی نصر بن ابی بکر الخوافی نے اور ابی یلمی نے اور نقاش نے اس سے
 روایت کی ہو کہ فرمایا رسول اللہ نے انا و علیؑ صحبہ اللہ علی عبادہ خدیفہ سے منقول ہو کہ فرمایا رسالت اللہ
 نے کہ یا علی انت قسیم الناس والجنة اخر جہ الدیلمی وابن المقفانی وقاضی عیاض فی
 المشفا عقبہ ابن سعد العوفی سے روایت ہو کہ ہم جابر ابن عبد اللہ کے پاس گئے اور اُس کے ہر دوسکے
 بال نکی نکون پر پڑے ہوئے تھے ہم نے علی بن ابیطالب کی نسبت سوال کیا وہ اپنی آنکھوں سے اپنے ہر
 کے بال نکال کر کئے لکے کہ وہ تو خیر البشر ہو اخر جہ ابی اسود احمد نے اپنے مناقب میں اور ابن جریر نے خدیفہ سے
 روایت کی ہو کہ فرمایا رسول اللہ نے علیؑ خیر البشر من ابی غنم کفر یعنی علیؑ خیر البشر ہیں جسے انکار کیا
 و کفار فریغوا من فضائل مناقب علیؑ ابن ابی طالب سے کتب جلد میں تمام معاجرو انصار اور کل اصحاب کبار
 رسول مختار ان مناقب فضائل سے واقف تھے باوجود ہم ہما سدا و تفاق و تباہی کے ہمدان بننا کیسے نہیں
 کو کمالا مگر نہایت کرنامہ انبیاء و انقاد سے دست بردار ہو کر امت کو نازت رہنا مخالفت کرنا نہ انہ میں

فتح علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

مناقب علی بن ابی طالب

دغاغین کی خوشنما میں چار تین بنانا سب و تقم علی مرتضیٰ کو مسنون جاننا جمعہ و عیدین کے خطبوں میں منابر اسلام
 پر باعلان لعن کرنا کلام نامربوط نشان اہلبیت میں کہنا کسی کو خطائی کسی کو مخالفت بعض عمل کرنا لاسی کو لیس
 جسے سمجھنا یہ سب مہم تشریح بیان کر آئے ہیں یہ سب افعال و اقوال باعشا اذرا رسول اللہ ہیں یا نہیں
 اور یوں دونوں اللہ و رسول کے مصداق ہیں یا نہیں مگر ہم کف لسان کرتے ہیں بجز صبر و شکر کچھ نہیں کہتے
 نگہداشت نسبت صحبت آنحضرت پر عمل کرتے ہیں لیکن جن علماؤں نے باجماع اُن اصحاب موصوفین کے
 از حضرت فاطمہ زہرا علی مرتضیٰ تاحضرت امام عسکری علیہم السلام سب کو خطائی عاصی لیس ثبوتی فرمایا انکی نسبت
 کف لسان کی کیا وجہ ہے مفسدین انصاف فرمائیں کہ جب فاطمہ زہرا علیہا الصلوٰۃ خیر الوریۃ اور علی مرتضیٰ نفس خاتم
 الانبیاء اور حسن مجتبیٰ اور حسین شہید دشت کربلا کی نسبت ایسی خطائیں منسوب کیجائیں اور دیگر آئمہ جو
 اولاد فاطمہ زہرا سے ہیں انکو عاصی خطائی کا ذب لیس ثبوتی کہا جاوے اور حضرت معاویہ کی خوشامد میں خود
 آنحضرت پر تمسک رکھی جائے کہ عقد فاطمہ سبب مکافات حسان بوطالب کے علی کے ساتھ واقع ہوا نہ بسبب عت
 علی کے تو ایسے ایسے اصحاب خیار اور ایسے ایسے مباحرو انصار اگر نسبت بوطالب کے کہ والد حقیقی علی اور
 والد مجاہدی رسول اللہ ہیں اہتمام کریں اور حدیثین وضع کریں اثبات کفر میں انکی تاکہ موجب توہین اور تنقیص ہو
 علی اور اولاد علی کا تو کوئی مقام تعجب نہیں ہو پس حتی حدیثین کہ کفر جناب بوطالب میں مذکور ہیں وہ سب
 موضوعات زمانہ مویا و عباسیہ کی ہیں اور علما و اعلام نے انھیں صحابیان مدوحین کی ان احادیث کو ذکر
 کیا ہے اور انکی پیروی کی ہے پس ایسے اقوال احادیث اگرچہ صحیحین میں کیوں نہ ہوں معتبر نہیں ہو سکتے چنانچہ
 شیخ عبدالحق صاحب شرح سفر السعادت وراشعۃ اللغات میں لکھتے ہیں در جامع الاصول میگوید کہ انھیں کہہ
 جماعت الزائمہ حدیث کہ از فرقہ خوارج انداز آہنا یکہ منسوب نہ بقدر و تشیع ورفض و دیگر اصحاب برع و اہوا
 اور عبارت جامع الاصول یہ یزید خلا خدا جماعۃ من انھۃ الحدیث عن الخوارج و جماعۃ مصن
 نسب الی القدر و الشیعۃ و المرافضۃ و اصحاب لبیع و الاھوا پس صحیح بخاری میں بکثرت آیات
 خوارج سے اور جو لوگ بکثرت میلان بخوارج رکھتے تھے موجود و مازود ہیں اور خوارج کا مذہب تو مشہور ہے
 کہ جو حضرت مولانا علی کو خوارج از دائرہ اسلام جانتے تھے پھر اگر ان خوارج نے اسی پنی دشمنی قلبی سے جناب
 ابوطالب کے کفر کی حدیثین وضع کیں تو کوئی مقام تعجب نہیں ہو اگرچہ صحیح بخاری میں بھی ہوں اسواسطے کہ اشعۃ اللغات میں شیخ عبدالحق
 صاحب فرماتے ہیں کتب ستہ کہ مشہور اندر در اسلام عبارت انداز صحیح بخاری و سلم و جامع ترمذی و سنن ابوداؤد
 و نسائی و نزد بعض موطاء است بدل بن ماجہ و صاحب جامع الاصول موطاء را اختیار کردہ و درین کتب
 ستہ اقسام احادیث از صحاح و حسان و ضعاف ہمہ موجود است و تمیہ بن بصالح بطریق تغلیب است
 اس عبارت سے ثابت ہو کہ صحاح ستہ میں صحاح و حسان و ضعاف کا وجود ثابت ہے اور یہ بھی ثابت ہے

ثابت ہو کہ صحیح بخاری منجملہ کتب ستہ ہو اور کتب ستہ کا تسمیہ بہ طریق تغلیب ہی تو پھر صحیح بخاری
 کا تسمیہ بھی صحیح بہ طریق تغلیب ہونا چاہیے بالجملة احادیث منقولہ صحاح ستہ کا صنف ہونا البتہ
 ثابت ہو اور ہمارے مطلوب کی منافی نہیں ہے اور نیز ہم یہ بھی ثابت کر دیتے ہیں کہ راویان
 احادیث کفر جناب ابوطالب کس قسم کے ہیں بیعت علی کو عمار فتنہ کنے والے یا کنس بیعت کرنے
 والے یا افراد فتنہ باغیہ جو جنم کی طرف بلانے والے تھے یا خرفی کرنے والے امام برحق پر کہ جنگی امامت پر
 اتفاق جماعت ہی ہو چکا تھا یا محض اہل بنی امیہ کے اور ان کی بیعت کو حق اور ان کو امام برحق سمجھنے والے
 تھے اور یا بنی ہاشم اگر اغراض کیا جائے اور راویوں کا احوال بھی مد نظر رکھا جائے جب بھی وہی حدیثیں جسے
 آپ کفر ثابت کرتے ہیں وہی ہماری دلیلین ہیں انھیں سے اسلام اور مومن خالص ہونا جناب ابوطالب
 کا ثابت ہوتا ہی احوال بغض بعض اصحاب کو ہم لکھ آئے ہیں بقدر حاجت اور بھی غما کرنا ضروری ہو تاریخ
 ابوالفدا جلد اول میں یہ کہ کان خلفاء بنی امیہ یسبون علیا من سنتہ احدی دواہر بعین وھی
 السنۃ التي خلع الحسن فیہا نفسه من خلافتہ اول سنة تسع وتسعين اخرا یام سلمان
 ابن عبدالمطلب فلما دلی عمر ابطل ذلک وثبت انی نوابہ بالباطالہ ولما خطب یوم الجمعة بک
 السبب فخر خطبته وبقراء قوله تعالی ان الله یامر بالعدل والاحسان یعنی خفاہ بنی امیہ
 سب علی کرتے تھے اجتہاد السنہ ہجری سے کہ جس سنہ میں امام حسن نے خلع خلافت کیا اول سنہ تک کہ
 جو آخر زمانہ سلیمان ابن عبدالملک کا تھا پس جو وقت متولی خلافت عمر ابن عبدالعزیز ہو تو یہ سب علی موقوف ہوئی
 اور لکھا کہ حکام کو موقوف کرین خطبوں سے جمعہ وجماعت کے سب علی کو اور جو وقت کہ خطبہ یوم جمعہ ہوا تو
 بدل دیا آخر خطبہ سے سب علی کو اور پڑھا اُستقام پر قول حق تعالی ان الله یامر بالعدل والاحسان
 صحیح مسلم جلد دوم عن عامر ابن سعد ابن ابی وقاص عن ابیہ قال مر معاویہ بن ابی سفیان سعید
 ما منعک ان تسب باقر ابیہ یعنی معاویہ نے تم کو دیا سعد ابن ابی وقاص کو کہ کون سی چیز تجھے مانع ہے سب
 ابوقریبہ کرنے میں ابن ابی الحدید لکھتے ہیں کہ بعد خلع خلافت امام حسن کے معاویہ خلیفہ مقرر ہوا اور کل سالوں نے
 اس کی بیعت کر لی تب سے اپنے عاملوں کو لکھا کہ جو کوئی فضاہل حضرت علی وراہبیت بیان کرے گا اُس سے
 ذمہ بری ہو یعنی اُس کے لیے امان نہیں ہے پس خطبوں نے خطبوں میں بالائے منابر علی اور راہبیت پر لعنت
 کرنا شروع کر دیا اس وقت اہل کوفہ کا منایت سخت حال تھا اپنے کہ وہاں شیعہ بہت تھے معاویہ نے زیاد ابن
 سمیہ کو وہاں کا حاکم کیا وہ چونکہ زمانہ علیہ السلام سے شیعوں کو خوب جانتا تھا اُن کے ہاتھ اور پیر کاٹے کہ انھیں
 لکھو لیکن در درخت میں سولی دیکر لٹکا دیا یہاں تک کوئی مشورہ انھیں سے باقی نہ رہا پھر معاویہ نے عاملوں کو لکھا کہ
 جس پر ثابت ہو جائے کہ وہ سب علی وراہبیت ہے اُس کا نام دفتر سے کاٹ دو اور اُس کا وظیفہ بند کر دو پھر دوسرا
 نامہ عامل کو یہ لکھا کہ ثبوت کا ذکر نہیں ہے نہ راہبیت کی نسبت کا شبہ ہو اُس کو بلانے سخت میں مبتلا کر دو پھر لکھا کہ

مرقہ علامہ
 ابو الفدا جلد اول

صحیح مسلم
 جلد دوم

الغرض اس حالت میں شیعیان علی اگر فخر سے ہتھ کڑے کہ جو شیعہ و محب علی اپنے کسی دوست پر بڑا اعتبار رکھتا تھا اور وہ اُس کے مکان میں مخفی آتا تھا اور ملاقات میں راز داری کی بات بیان کرتا تھا اور اپنے ملازمین اور غلام و کنیز سے اپنے ڈرنا تھا اور سخت قہمیں دیتا تھا کہ کسی پر اسکا راز ظاہر ہونے نہ پاوے کہ سب قتل اُس مومن کا ہوتا تھا یہاں تک کہ جناب امام حسن نے وفات پائی پس بہت زیادہ ہوا فتنہ اور فساد اور کوئی محب علی کے نام سے نہ مل سکا مگر یہ کہ وہ خائف تھا اپنی جان پر یا ممل وطن ہو گیا تھا اور بعد شہادت امام حسین عبد الملک بن مروان حاکم ہوا اُس نے اور زیادہ سختی کی اُس زمانہ کے اہل تقویٰ و اہل بیت سے عبد الملک کا تقرب حاصل کرتے تھے اس بیان سے صاف ظاہر ہو کہ ۱۱۰ ہجری سے ۱۱۹ ہجری تک اٹھادون برس ہوئے جو ابتداء زمانہ خلافت عمر ابن عبد العزیز تھا اور ۱۱۰ ہجری میں جو جناب امام حسن نے خلع خلافت کیا تو تمام ناگین اور قاسطین اور جو اربعین سے چند اشخاص نہروان میں بچے تھے اُن سب نے دشمنی علی و رابلیت کو مخفی پھیلا یا سب ایک دل ہو گئے اس سبب سے کہ عثمان کو شہید ہو چکے تھے اُسے تو معا و صفیہ چکے تھے اور زمانہ معاویہ عروج پر تھا اُنکی دشمنی کا اظہار بخوف جان و مال و آبرو کرنا سکتے تھے باقی رہے علی اور اہل بیت علیہم السلام اُنکی تذلیل و تنقیص کا موقع ہاتھ لگا تمام خوارج نہروان اور قاسطین و ناگین آپس میں ایک ہو گئے اور دشمنی علی اور اہل بیت پر مکمل باندھ لی وراپنے آبا و اجداد کفار کا کہ از دست حیدر کر کر قتال کفار جنم واصل ہوئے تھے عوج لینے پر آمادہ ہو گئے اور اُسٹھادون برس میں یہ نوبت پہنچی کہ صحابہ و تابعین بلکہ کل حمان دشمن علی و رابلیت کا اظہار کرنے لگے اگرچہ اُنین اکثر محض لہجہ بھی تھے مگر خوف جان اور آبرو اور پوشیدہ کرتے تھے اور اظہار محبت نہ کر سکتے تھے پھر اٹھادون برس تک فضائل اہل بیت کون بیان کرنا مذہب اہل بیت کیونکر رواج پاتا دین و کیش اُنکا کس طرح باقی رہتا حاصل مطلب یہ ہو کہ وصیت حضرت رسالت مآب کو کہ ہم ذکر کر آئے ہیں کہ فرمایا آنحضرت نے آخر حدیث میں نا انظرو واثیف تخلصونی اور اذکر کو اللہ فلا ھلیبی کو کیا خوب بابا اور کیا اچھا سلوک کیا اہل بیت سے جب اہل بیت کی یہ حالت پہنچی کہ کوئی دقیقہ اُنکی ذلت و خواری کا چھوڑا نہیں کیا جیسا کہ مذکور ہوا تو منجملہ اُنھیں بنو ن کے ایک یہ بھلا مر خوشامد بنی امیہ و بنی مروان میں اگر ظاہر کیا گیا کہ علی کے باپ یا ابائے رسول مقبول سب کافر تھے تو کیا استعجاب کا مقام ہو اس واسطے کہ آبا و اجداد بنی امیہ کا کفر علی العموم ثابت ہو وہ اُنکی ذلت و خواری کا سبب تھا جبکہ آبا و اجداد رسول خدا اور علی مرتضیٰ کافر مشہور کیے گئے تو ذلت و ذلالت و ذلت نرہی و اُن خلفائے باغی و باغی کی خوشنودی یہی ہوئی اور دیگر اصحاب بھی جایز ہائے نخل و زلفاۃ ہائے سنی سے محروم نہ تھے تاریخ خلفاء المفاہم صفحہ ۹۸ میں ہو عبد اللہ بن احمد ابن حنبل قال سالت ابی عن علی و معاویہ فقال علم ان علیا کان کثیر الاعلاء ففتش لہ اعداء لا عیباً لہ لہجہ و الجا ذ الی رجل قد حاربہ و قاتلہ خاطرہ و کاکیا داھم عبد اللہ ابن احمد ابن حنبل نے کہا کہ پوچھا میں نے اپنے باپ سے علی و معاویہ کے باب میں پس جواب دیا کہ جان تو بہ تحقیق دشمنان علی بکثرت تھے اور عیب جوئی کرتے تھے اُنکی ورنہ ملتا تھا اُنکو کوئی عیب

بہت صحت

شیخ ابو سعید
محمد بن ابی بکر

پس گئے وہ لوگ اس شخص کی طرف کہ جسے مقابلہ اور مقابلہ کیا اُسے شاہ ولی اللہ صاحب محدث دہلوی حضرت
ابوالحسن میں ایک قول امام غزالی سے نقل فرماتے ہیں جس کا خلاصہ یہ ہے کہ جب تک کہ خلفائے راشدین کا ختم ہوا
اور خلافت آگئی اُس قوم میں کہ جن کو کچھ استحقاق نہ تھا حتیٰ کہ علم فناوی اور احکام کا بھی نکتہ نہ تھا پس وہ خلفاء مضطرب
ہو کر طالب عانت فقہ سے ہوئے اور علماء بطریق صحابہ عامل حدیث تھے بدون قیاس کے جب ان علمائے دیکھا کہ
عزت و دولت خلفاء کی رضامندی میں ہی پس ان علمائے خلفاء وقت کی خوشنودی کے واسطے قیاس کو دخل کیا
کہ بحث و تقریر کو گنجائش ملے غرض یہ وہ قیاس ہی جو ناسخ نص سمجھا جاتا ہو اب ملاحظہ فرمایا جائے کہ ہم پہلے بیان
کرائے ہیں کہ زمانہ خلافت عبدالملک بن مروان میں حکم تھا کہ پرہیز کیا جاوے محبت علی سے اور اکثر عجمانی
بتکالیع عذاب بند ہوئے تھے اُسے زمانہ میں امام زہری تاہی قاضی تھے اور دینیارہ میں حکام سرع کا حاکم
انھیں کی ذات سے متعلق تھا اور امام زین العابدینؑ کے زمانہ میں خاندان نشین تھے عبداللہ ابی ہریرہؓ
جلد اول تولد الا انوار میں کہتے ہیں کہ امام زہریؒ کہنے لگے کہ دنیا میں چار عالم ہیں ایک ابن السید مدینہ میں
دوسرے حسن بصرہ میں تیسرے طول شام میں چوتھے شعبی کوئے میں زہریؒ تاجی نہ کہ سکے کہ امام زین العابدینؑ
اور امام محمد باقرؑ بھی عالم ہیں زہریؒ ان دونوں اماموں کو عالم ہی مانتے تھے اور انھیں زہریؒ نے کراول صدی
ہجری و زمانہ حکومت بنی مروان تھا احادیث جمع کیے اولے یہ پہلی کتاب ہے علم حدیث میں اسکے قبل علم حدیث
میں کوئی کتاب نہ تھی پس زہریؒ عبد الملک میں کہ عہدہ قضا پر تھے قضا کی دقت اور علی کیونکر جمع کرتے
اور لکھتے اور صحابہ تابعین میں کون ایسا تھا جو حدیث فضائل اہلبیت کا اظہار کرتا سوا اہل بیت و ذلت
اہلبیت کے اور کون ایسا تھا کہ جو مرجع غریب اہلبیت ہونا اور دین و کیش نکار و لاج پاتا نام امام زین العابدینؑ
اور امام محمد باقرؑ زمرہ علماء میں بھی شامل نہ کیے گئے اُنکے مذہب کو کون بوجھ امام ابو حنیفہؒ زمانہ خلافت
عبدالملک میں پیدا ہوئے اور امام شعبیؒ اور امام حماد زمانہ خلافت بنی مروان میں مجتہد تھے انھیں دونوں صاحبوں
امام ابی حنیفہؒ نے تحصیل علم کیا امام زین العابدینؑ اور امام محمد باقرؑ نے جہتہ امام ابو حنیفہؒ ہوائے
زمانہ میں بھی امام جعفر صادقؑ موجود تھے مگر انھیں ابو حنیفہؒ نے فقہ کو مرتب کیا اور ظاہر بھی ہے کہ فقہ و حدیث قول
اہلبیت اور علیؑ اور اولاد علیؑ سے خالی ہوا اگر کوئی حدیث یا کوئی مسئلہ اہلبیت سے منقول بھی ہو تو یا اس کو
قول ضعیف کہے اور یا اس کو اجتہاد اور اسے مقابل نص کمرساقط کر دیا جیسا کہ اوپر مذکور ہوا اور امام جعفر
دشمن خاندان آل رسولؐ ہونا بالاتفاق ثابت ہے انہیں کے زمانہ خلافت میں حدیث جمع کی گئیں فقہ مرتب ہوئی
اور مذہب حنفی بھی شروع ہوا اور اہل ان حدیث بھی اکثر قبیلہ مروان کے لوگ ہیں جو کربلا میں قتلان امام حسینؑ کے شریک
تھے اور جو شریک بھی نہ تھے تو اکثر دشمنان آل رسولؐ تھے دوستداران آل مروان تھے اور یہ امر بھی مشہور ہے
کہ روشن ہے کہ اگر خوشنودی خلفاء جو رو فساد کی نہ کی جاتی تو احادیث کا جمع کرنا اور ترتیب فقہ کا موقع ہاتھ نہ ملتا
کہ خلفاء وقت اگر بسے محبت اہلبیت پاتے تو امام بنائے جلتے نہ عہدہ قضا پر معین کیے جاتے نہ اجتہاد کرتے

شیخ ابو سعید
محمد بن ابی بکر

موقع ہوا لگتا بلکہ مثل امام سنی قتل کیے جاتے پس فقہ و حدیث مذہب اہلبیت اور دین و کیش اہل بیت سے بھروسہ
مخالفت اور خلفاء وقت کے مذہب کے موافق قرار پائے حاصل یہ ہو کہ جب اہلبیت کا شمار علمائین بھی نہ کیا
گیا بلکہ خاظمی عاصی پسینشی مخالف نص عمل کرنے والے مقتول سیف جدا مجد قرار پائے اے علی بن ابیطالب امام عیسیٰ
صادق کہ زمانہ امت ابو حنیفہ رہا اما مہانتا تو کیسا کوئی عالم بھی نہ جانا گیا تو جناب ابوطالب کا اسلام دیا نہ کہا نہ
نہ تہا ہی اگر مذہب حنیفہ کے مقتول ہوتے تو عیسیٰ کہلاتے اب جناب ابوطالب کو کافر کہنا اُنکے کفر کی حد نہیں بنانا
خلفائے بنی امیہ اور مروانہ و خوش کرنا عیسیٰ ایمان قرار پایا اگر ان حالات کی تفصیل کی جائے تو ایک مطول تیار ہو
اور اصل مطلب فوت ہو جائے لہذا ہم مردوش اہل سنت و جماعت بنسبت صحابہ کبار کے کف لسان اور غماض
کفر کے گفتہ رافضیہ و شنیہہ را نا شنیدہ کیے دیتے ہیں مگر تابعین اُن اصحاب کے جو اُنکے اقوال و افعال کی پیروی
اور اتباع کرتے ہیں کہ جو اہل سیر و تواریخ نے نص کیے ہیں جسکی نسبت شیخ عبدالحق صاحب نے تکرار میں فرمایا
کہ قدر مشترکہ اذان بسیرت و اتر سیدہ و بسیرت و شریعت و تواضع و معنی و سیدہ اور پھر تحریر فرمایا کہ باطن و باطنی و ظاہر
را کہ ورتے دست و ہر پس تابعین اور تبع تابعین سے جو ایسے ایسے حرکات و اقوال اور فعل و افعال میں آئے دن کی
تائید و توثیق لسان اور حکم عدول اور انعام و شہادہ را نا شنیدہ اور گفتہ را نا گفتہ صادق نہ آئے گا اور
تا بعد از اور تبع تابعین سے جو جو قصص و حقاہق اہل بیت نبوی میں واقع ہو یمن یقین ہو کہ اُن سے تو انعام
کیا جانے کو ہم روشن سنت و جماعت کا حکم تابعین اور تبع تابعین پر بھی لگائے دیتے ہیں اور بعض محال ہم بدل
بھی کہ دیتے ہیں اور کف لسان بھی کرتے ہیں مگر قاعدہ سنت و جماعت جو احادیث میں منقول ہو کہ فرقہ
خواہی اور قدریہ اور شیخیہ اور فطوریہ اور اصحاب بدع و اہوا سے بھی اُن حدیث نے احادیث اخذ کیے ہیں
شیخ عبدالحق صاحب فرماتے ہیں کہ مختار انتہا اگر دعویٰ باشد بیعت خود و در مقام ترویج و ترویجین آن بود قبول
کنند و اگر نہ چنین بود قبول کنند پس یہ ہی قاعدہ ایمان بھی جاری رکھنا چاہیے کہ جو مشاجرات و محاربات باہین صحابہ
واقع ہوئے اور آپس میں ایک دوسرے کی توہین و تذلیل میں احادیث و آیات بیان ہوئے مسوع ننون اور
اسی طرح تابعین اور تبع تابعین اور علماء و دین بہت خوش و غلغلہ ہوئے جو روفا و طبع جائزہ آئے سنی و فاطمیہ ہائے
سنی توہین و تذلیل اہل بیت نبوی میں مصروف ہے اُنکے اقوال و احادیث جو مقام ترویج اور ترویجین و فخر و
مہارت میں اُن خلفائے بنی امیہ و بنی مروان کے وارد و صادر ہوں قبول کیے نہ جائیں اگرچہ وہ مستضعف
بصدق لہذا اور صیانت لسان اور تقویٰ اور ورع اور احتیاط کیون نہ ہوں اس لیے کہ اگر بامندی اس قاعدہ
کی نہ کیا گئی تو کبھی یہ اقوال و احادیث منقولہ اصحاب معاویہ کو جو نہ صرف بقتلہ باغیہ تھے اور دیگر عادی و مصلحان
خلفائے امویہ اور جر دانین کہ اکثر اُنھیں اصحاب کبار رسول مختار بھی بالاتفاق تھے اہل بیت و آل رسول پرست
و شتم کے مجاز ہو جائیں اور کبھی با اتباع اہلبیت دہ اقوال و احادیث منقولہ آل رسول اور اصحاب و معاونین علی
اُن سب پر لعن و طعن کر نیکی ہو جائیں اور یہ صراحت و محال ہو لہذا سب ہم جواب لا جواب فصل ثانی کا جو

نوشہ کلمات صحابہ

احمد رضا خان نے تحریر فرمایا ہے لکھتے ہیں وہ نستعلیق قولہ فصل دوم اقول فصل دوم میں جو حدیث چارم و سیم
عباس عم رسول اللہ سے صحیحین اور مسند امام احمد میں سے مذکور ہوئے ارشاد الساری و مستطاف فی شرح صحیح بخاری ج ۱۱
باب قصہ بطلان نبین باین اسناد مذکور ہے حدیثنا مسند دھوا بن مسرہد قال حدثنا یحییٰ بن سعید القطان
عن سفیان الثوری قال حدثنا عبد الملک بن عاصم حدیثنا عبد اللہ ابن الحارث بن نوفل
ابن الحارث بن عبد المطلب قال حدثنا العباس بن عبد المطلب قال قال النبی صلعم ما اعطیت
عن عمک قال اللہ کان یحوطک ویغضب لک قال هو فی محضر من ناس من لولایا انا لکان فی
الدرک الاسفل من الناس بنے مسد و نے یحییٰ سے اور انھوں نے سفیان ثوری سے اور انھوں نے
عبد الملک ابن عمر سے اور انھوں نے عبد اللہ ابن حارث سے اور انھوں نے حضرت عباس سے اس حدیث
کو لیا ہے سفیان ثوری کا علم حدیث میں وسیع اور زہد میں مشہور اور ائمہ مجتہدین میں معدود و لا بد اس کا سلسلہ
خلافت سلیمان ابن عبد الملک میں ہوئی اور وفات کی سلسلہ خلافت مہدی میں ان سفیان ثوری بن عبد الملک ابن
عمر سے اس حدیث کو سنا و لا بد عبد الملک بن عمر سے صحیح ہے جب سفیان ثوری سولہ برس کے ہوئے تو عبد الملک تھے برس کے چوتھے
کہ سلسلہ خلافت شام کی تھی وریہ سن تبدل بلوغ و رباعی کلا تا ہوا تہما اس کی کہیں سال ہوا وریہ یسویں برس سے سن فتی اور سن رشد
شروع ہوتا ہے تو سفیان ثوری کے بائیس برس کے سن میں عبد الملک بن عمر کا سن چھ یا پانچ برس کا ہوا کہ سلسلہ ہجری تھی علامہ ابن
حجر قرطیب تہذیب میں اس طرح تحریر فرماتے ہیں فقہ فقیر تغیر حفظہ و بعد اذ سن بس سفیان ثوری کا عبد الملک ابن عمر سے اخذ
روایات کرنا کے ۶۶ و ۷۰ برس کے سن میں کہ جس سن میں فقہ حفظہ و بعد اذ سن کے مصادیق ہو چکے تھے نہایت حیرت خیز
ہے اور پھر وہ روایت صحیحین میں امام بخاری و امام مسلم کا نقل فرمانا اور بھی حیرت افزا ہے اور ایسی روایت ہے
اعتماد کرنا اور اس کو صحیح جاننا سب سے زیادہ عجیب ہے کہ ایسے وقت کی حدیث میں کسی احتمال صحیح ہو سکی گنجائش ہے
انی ابنیہ لہ تہذیب اس حدیث کو صحیح کہہ سکتے ہی نہیں اس لیے کہ وجہ ملین میں شیخ عبد الحق صاحب فرماتے ہیں و جب تخم
سوائے حفظہ اسناد اور اس کی تفصیل میں فرماتے ہیں کہ سوائے حفظہ اگر لازم حال و رجحان اوقات عمر کے گرد و حیرت ہے
معبر خود و این قسم را شاید گویند برادر بعض محدثین و اگر طاری و عارض شدہ بہت عارضی مثل اختلال حافظہ
بکمر سن یا ذرا بلبصرو یا قات کتب این قسم را مختلط نامند پس عبد الملک بن عمر کے نسبت تو تغیر حفظہ و بعد اذ
جی ہو تو یہ حدیث مختلط بھی قرار پائے اور اذ سن بکجا بکجا پ فرمائیے کہ صحیحین میں تو موجود ہے تو ہم پہلے عرض
کر چکے ہیں کہ تشبیہ صحیحین کا بطریق تقلید ہو ثابنا ہم پہلے بقول علامہ ذوالعین ابن دحیہ بیان کر آئے ہیں کہ امام بخاری
کی عادت ہے کہ وہ ذکر علی کو ساقط کر دیتے ہیں اور وہ برگشتہ ہیں اس سبیل سے پس جب وہ ذکر ساقط کر دیتے ہیں
کہ نیکے عادی ہیں اور خوف و برگشتہ ہیں اس سبیل سے تو بالضرورت علی اور ان کی ولاد اور ان کے آباد اصداد کی
تقریر اور تفصیر و تدبیر کے بھی عادی و در حقیقت ہونگے اور دلیل سپر اسی حدیث مختلط اور اذ سن کا اپنی صحیحین
اور ذکر تا یہ کہ صحیحین کی حدیث ہے اور کسی طرح صحیح نہیں قرار پاسکتی ثابنا ان روایات احوال عبد الملک ابن عمر

مطلوبہ حدیث
مطلوبہ حدیث

تہذیب
مطلوبہ حدیث

تہذیب
مطلوبہ حدیث

اس طرح لکھتے ہیں کہ کان فاضل علی اللوفہ بعد الشعی کر قاضی کو نہ ہوئے نبوی کے چچنا سنی عبد الملک بن عمر کا پاس سے لایا گیا تھا
 کہ خلافت بن ملک بن مروان کی شہادت سے شہادت تک ہی پھر اس ملک لکھتے ہیں روئے عن جابر بن عبد اللہ ومن اخبارہ
 انه قال کنت عند عبد الملک بن مروان بقصر اللوفہ حین جیئ براس مصعب ابن زبیر
 فوضع بین یدیه فلما فی ذلک ما تعدت فقال لی مالک فقلت اعیذک یا امیر المومنین
 کنت بہن القصر ۱۱۰۰۰ مع عبد اللہ ابن زیاد فلایت سلسل الحسنین ابن علی بن
 ید یہ فی ہذا السان ثمرات فیہ مع المختار بن ابی عبد اللہ ثقی فلایت سلسل عبد اللہ
 ابن زیاد فیہ بین یدیه ثم انت فیہ مع مصعب بن زبیر فرایت سلسل المختار فیہ
 بین یدیه ثم ہذا سلسل مصعب بن زبیر بین یدیک قال فقام عبد الملک من
 موضعه ۱۱۰۰۰ ذالک الملاق الذی کنا فیہ وکان وفات سنتہ ست وثلاثین
 وماتہ وھو ابن ۱۱۰۰۰ سنہ ۱۱۰۰۰ روایت ہو جابر بن عبد اللہ سے کہا عبد الملک بن عمر نے
 کہ میں قصر کو نہ بین عبد الملک بن مروان کے پاس بیٹھا تھا اس وقت سر مصعب بن زبیر کا لایا گیا اور آگے
 رکھا گیا اس نے مجھے دیکھا اور ان یدیاں میں کانپنے لگا اس نے مجھ سے پوچھا کہ یہ کیا حال ہو تیرا میں نے کہا کہ پناہ
 مانگتا ہوں میں تیرے پاس سے اس امیر المومنین کہ اسی مقام پر اسی قصر میں عبد اللہ ابن زیاد کے پاس
 بیٹھا تھا میں کہ دیکھا میں نے سر حسین ابن علی کو اسی مقام پر بعد اسی قصر میں مختار بن عبد اللہ ثقی کے ساتھ بیٹھا
 تھا پس دیکھا میں نے سر عبد اللہ ابن زیاد کا اسی جگہ پر پھر میں اسی قصر میں مصعب بن زبیر کے پاس بیٹھا تھا کہ
 سر مختار کو اسی مقام پر دیکھا میں نے اب یہ سر مصعب بن زبیر تیرے سامنے آیا ہو عبد الملک بن عمر کہتے ہیں کہ کھڑے
 کھڑا ہوا عبد الملک بن مروان اور حکم کیا کہ اس طاق کو منہدم کر دو کہ جسم حسین تھے اس بیان سے ابن عمر کے
 صاف ظاہر ہو کہ عبد اللہ ابن زیاد کی مصاحبت میں سر امام حسین کا تماشہ کیا اور مصاحبت ترک نہ کی پھر
 رفاقت مختار بن سر عبد اللہ ابن زیاد کا تماشہ کیا اور ترک رفاقت اگلی بھی نہ کی پھر مصعب بن زبیر کی مصیبت
 میں سر مختار کا نظارہ کیا اور مصیبت سے کنارہ دیکھا پھر عبد الملک بن مروان کی صحابیت میں سر مصعب
 ابن زبیر کی زیارت کی اور رفاقت و رفاقت تمام بدن میں پیدا ہوا اور خدا سے پناہ مانگنے لگے امیر المومنین
 عبد الملک بن مروان کے لیے سجان اللہ کیا محبت تھی عبد الملک بن مروان کی کہ تمام بدن میں ریشہ پڑ گیا
 اور حق تعالیٰ سے دعا کرتے تھے اور بدینی مکان سے آگاہ کر کے انہدام قصر کر دیا مگر جب سر سید الشہدا
 دیکھا نہ بدین ریشہ ہوا نہ زبان کی حرکت ہوئی نہ خدا سے پناہ مانگی بلکہ بطیب خاطر مصروف تماشہ ہے ان بن ابی
 عمر نے فقط سر سید الشہاد دیکھنے کا اور کیا لیکن فقط سر زمین دیکھا بلکہ تمام اہل بیت عصمت و طہارت کو سر زمین
 و بارعام میں مثل بنیان ترک طبع سر زمین دیکھا ہو اذلت و مقاربت سے اپنے سامنے کھڑا ہوا دیکھا اور
 غالب ہو کہ تنہیت و مبارک باد دیا کہے ہوئے عبد اللہ ابن زیاد کو غرض وہ عبد الملک بن مروان مذکور ہو

ہو چکا ہے کہ خاندان رسول کا دشمن تھا جس نے حکم دیا تھا کہ القاب کر و محبت علی سے اور ابن عباس کے ہاتھ پاؤں کا ٹکڑا
 درخت میں لٹکا دیا تھا کہ محبت اہلبیت کی یہ سزا ہو اور علی ابن عبد اللہ ابن عباس کی کنیت ابو الحسن تھی
 عبد الملک بن مروان نے کہا کہ نام اور کنیت کو اپنی بدل والو لہ بجو اس نام سے اولیت سے عداوت ہو
 میں نہیں چاہتا کہ اس نام اور کنیت سے کوئی شخص موسوم اور مکنی ہو چنانچہ ابن خلکان نے بھی سنی حوالہ کو
 اس عبارت سے لکھا ہے قال الحافظ ابو نعیم فی کتاب حلیۃ الاولیاء انہ قد علم علی عبد الملک
 ابن مروان فقال لہ غیر اسمک وکنیتک فلا صبر لی علی اسمک وکنیتک فقال ما الاسم
 خلا واما الکنیت فالتی بابی محمد فقیر لکنی وانتمی کلام ابی نعیم پھر ابن خلکان لکھتے ہیں قلت
 انا واما قال لہ عبد الملک ہذا المقال لہ بغض فی علی بن ابی طالب کہ ان لیس ہم اسمہ وکنیتہ
 یعنی ابن خلکان کا قول ہے کہ عبد الملک بن مروان نے بے شک بغض علی بن ابی طالب سے یہ خواہش کی کہ اس کا
 اسم وکنیت علی کا اس کو کہ یہ معلوم ہوتا تھا حاصل یہ کہ زمانہ خلفائے مروانیہ میں جہان اہلبیت پر جو جو سختیاں
 گذر رہی ہیں میان سے باہر تو تاریخ ابو القنادین میں مرقوم ہے کہ اس سے قبل تین نام تھے ہشام ابن عبد الملک کا تھا
 زبیر ابن علی بن حسین ابن علی بن ابی طالب کو یوسف ابن عتقی نے شہید کیا زبیر کے بھرا ہوا بنے ان کی نفی کو
 مخفی دفن کر دیا یوسف ابن عمر نے سر اٹھا کر ان کی قبر کو کھدوا کر سر زبیر شہید کا کمر ہشام کے پاس بھیجا اس نے
 دمشق میں اس سر کو لٹکوا دیا اور جثہ زبیر کو صلیب پر چڑھا دیا حتیٰ کہ تین برس یا چار برس وہ سر لٹکا رہا اور
 بدن مصلوب ۲۵ھ میں ہشام مر اُس وقت ولید ظیفہ ہوا اس نے بدن مصلوب زبیر کو بلوایا حاصل یہ ہے کہ ابن عباس
 کی وفات ۳۳ھ میں ہوئی اگر محمد بن علی رسول بھی ہوتی تو اس کو ظاہر نفراتے مگر ان کی سول عمری سے جو اوپر مذکور
 ہوئی معلوم ہوتا ہے کہ محبت مروان علی اگر ان کے حفظ میں تغیر بھی نہ ہوا ہوتا اور تالیس بھی بجز غالب نہ ہوتی اور
 علی ابن ابی طالب یا ان کے باپ ابوطالب کو کافر کہتے اور حدیث وضع فرماتے تو ان کو شایان تھا کہ ہم تو نہیں بھی
 بروشنی سنت جماعت کف لسان کر کے کہتے ہیں کہ یہ حدیث انھوں نے اپنے امام عبد الملک ابن مروان کی نوشتہ
 میں بطع فائدہ ہائے سنی اور جاز ہائے سنی بیان فرمائی یہ حدیث کسی طرح قابل اعتماد نہیں ہو سکتی کہ غلط حدیث
 میں شرط ہے کہ خواجہ اور روافض اور شیعہ اور اہل بدع واہوا اگر ہوں اور خود کے مذہب کی ترویج میں
 جو حدیث بیان کریں وہ قابل قبول نہیں ہے کہ شیخ عبد الحق صاحب فرماتے ہیں کہ اگر داعی باشد بدعت
 خود در مقام ترویج و تزئین آن بودہ قبول کنند پس ویسا ہی بیان بھی تصور کرنا لازم و واجب ہے کہ اگر
 داعی باشد بطع فائدہ ہائے سنی و جائزہ ہائے سنی خود در مقام خوشامد ظیفہ وقت باشد قبول کنند پس
 یہ حدیث اگر صحیحین اور مسندین اور مسند امام احمد میں بھی مذکور ہو مگر قابل اعتماد اور قبول نہیں ہو سکتی
 تو کہ حدیث نجم صحیحین اور مسندین ابو سعید خدری سے ہے ان رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم
 ذکر عندہ عنہ ابوطالب فقال لعلہ تنفعہ شفاعتی یوم القیامۃ فیجعل فی خضاعہ فی

ابن عبد الملک
 ص ۲۳۱

فی النار یبلغ کعبہ یغلی منه دماغہ یعنی حضور اقدس سید عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے سامنے
ابو طالب کا ذکر آیا فرمایا میں اُمید کرتا ہوں کہ روز قیامت میری شفاعت اسے پر نفع دے گی کہ جنہم میں پاؤں
تک لگی لگ میں کرویا جائیگا جو اس کے ٹخنوں تک پہنچی جس سے اس کا دل بوجش مارے گا یونس ابن یونس کہنے لگے
محمد ابن اسحق سے یونس روایت کی ہے یغلی منه دماغہ حتی یسبل علی قدامہ اس کا پیچھا اوبل کرنا پھر
اگر کچھ عمدہ انتہائی وارثاء الساری شرح صحیح بخاری و مواہب لدنیہ وغیرہ میں امام سہلی سے منقول ہے
الحکمت فیہ ان ابوطالب کان قابلاً لرسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم لجلسۃ الا انہ
استموا بتا الفدم علی دین قومہ فسلط العذاب علی قدامہ خاصۃ للثبیتۃ ایاہما
علی دین قومہ یعنی ابوطالب کے پاؤں تک آگ رہنے میں حکمت یہ ہو کہ اللہ عز وجل جزا مشکل عمل بتیاری
ابو طالب کا سارا بدن حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی حمایت میں صرف رہا ملت کفر پر ثابت قدمی
نے پاؤں پر عذاب مسلط کیا اس طرح تیسرے شرح جامع الصغیر وغیرہ میں ہے **اقول** یہ حدیث صحیحین اور سنن
میں موجود ہے چنانچہ قسطلانی و ارشاد الساری شرح صحیح بخاری میں فرماتے ہیں حد ثنا عبد اللہ ابن یوسف
التیسی قال حدثنا بالجمع و لا بی ذر حدثنی الیثابن سعد قال حدثنا بالجمع و لا بی
حدثنی بن الہاد ہو یزید ابن عبد اللہ ابن اسامہ ابن الہاد الیثی عن عبد اللہ بن
حباب الانصاری التابی عن ابی سعید سعد بن صالح بن سنان الحدادی نہ سمع
النبی ذکر عندہ عمدہ ابوطالب فقال لعلہ تنفعہ شفاعتی یوم القیامۃ فیخصاص
من الناس یغلی منه دماغہ دوسری سند حد ثنا ابراہیم ابن حنفیہ الزبیری الاسدی
الصدانی قال حدثنا ابن ابی حازم عن سلم بن دینار والد سلم و ردی عبدالعزیز ابن
محمد عن یزید ابن الہاد لہذا الحدیث المذکور و قال یغلی منه ام دماغہ و فی روایت
یونس عن ابن اسحق فقال یغلی منها دماغہ حتی یسبل علی قدامہ اس حدیث میں علامہ ابن
حجر عسقلانی نے احوال در ادویہ طرح تحریر فرماتے ہیں عبد العزیز ابن محمد بن عبید اللہ راوی
ابو محمد الجہنی مولا ہوا الصدنی صدوق کان یحدث من ثقب غیرہ فخطی قال للنسائی
حدثہ من عبید اللہ العمری منکر من الثامۃ مات سنۃ ست و سبع و ثمانین یہ
عبدالعزیز صدوق ہیں کتب غیر سے حدیث بیان کرتے ہیں بس خطا کرتے ہیں نسائی کہتے ہیں کہ حدیث کئی
عبید اللہ عمری سے منکر ہے طبقہ ثامۃ سے ہیں ثامۃ و ثمانین میں مرگے جو زمانہ خلافت ولید ابن عبدالملک بن
عبدالملک بن مروان کا تھا ابن ابی حازم سلمہ ابن دینار ثامۃ میں مرگے یا کچھ قبل سکے امام بخاری نے
عبدالعزیز ابن محمد کو کہ خطی تھے ابن ابی حازم سے مقرون کر کے حدیث انکی اپنی صحیح بخاری میں درج فرمائی
خلافت عبدالملک بن مروان میں انھوں نے وفات فرمائی یہ وہ زمانہ عثمان اہلبیت کا تھا کہ محب اہلبیت

قسطلانی نے جو حدیث
سند

قسطلانی نے جو حدیث
سند

تقریباً ثمانین و ثمان
سند

چن چن کے قتل کیے جاتے تھے اور بعض ولایت سے تو ثابت ہوتا ہے کہ فرمایا تھا پیغمبر خدا نے کہ فرعون میری
امت کا ولید نام ہے ایک شخص ہو گا پس یہ ہی ولید ابن عبد الملک ابن مروان فرعون امت محمدی تھے اور
انھیں خلفائے بنی مروان کے وقت میں ذلت اور حقارت اہل بیعت اور حجابان طبیعت کا کوئی دقیقہ فرولتا
نہیں کیا گیا جبکہ ہم مکرر ذکر کر چکے ہیں پھر یہ حدیث منقولہ در اور دی اگرچہ مفرد ناغیرہ یعنی عبد العزیز
بن ابی حازم سے بھی بیان فرمائی گئی صحیح و قابل حجت نہیں ہو سکتی کہ ان خلفائے جو ر و فساد اور
معاندین و خاذلین اہل بیعت کے وقت میں مذکور ہوئی ہے کہ جو نام علی و اہل بیعت سینے سے بھی بزار
نکلتے اور غیر عداوت اہل بیعت اور انکار بعض علی کوئی شخص مناصب جلیلہ اور فوائد و مراتب جلیلہ کا
مستحق نہ ہوتا تھا یہ حال تو راویان حدیث کا ہر اب ختم اسناد ابو سعید خدری پر ہے جبکہ اسم مبارک سعد بن
مالک بن سنان ہی پر بزرگ نے ابھی معتزلین بیعت منقضی سے جیسا ابو الفدا نے لکھا ہی اس مضمون کو
بھی ہم بصراحت بیان کر آئے ہیں مگر زیادتی بصیرت کے واسطے مکرر عبارت ابو الفدا کو نقل کیے دیتے ہیں
وہ عبارت یہ ہے یا یعتہ الانصار الانفرا قلیلا من حوسان ابن ثابت و کعب
ابن مالک و مسلمہ ابن علقمہ و ابو سعید الخدری و نعمان ابن بشیر و محمد ابن مسلمہ
و فضلہ ابن عبید و ثعلب بن جحۃ و زید بن ثابت و کان هؤلاء قد ولاہم عثمان
علی بعد قات و غیرہا و کذلک لہو یابیع علیا سعید بن زید و عبد اللہ ابن سلام و
صہیب بن سنان و اسامہ ابن زید و قدامتہ ابن مظعون و الصغیرہ ابن شعبہ و سہل
ہو لاء المعتزلہ لا عتزلہ ابو بیدعتہ علی یعنی بعد شہادت عثمان و بیعت ماجرین و انصار با حید کر
قاتل کفار و غورے صاحبون نے اعتزال کیا بیعت علی سے بقول ابو الفدا وہ لوگ معتزلی ہو گئے پس یہ ابو سعید
خدری معتزلین میں سے تھے اعتزال کے معنی اہل لغت نے یہ کیوں شن کے لکھے ہیں اور قاموس میں
بھی عزلہ یعنی فاعزلہ و انزل و نزلہ خواہ جانباً فتخی پس مطابق معنی لغوی جو لوگ بیعت
علی کو چھوڑ کر ایک جانب ہو گئے اور بیعت علی کو غماز فتنہ قرار دیا اور نائش و فاسطین میں جا ملے اور باوجود
اجماع صحابہ کرام کے اجماع سے مخالفت کی وہ لوگ معتزلہ ہوئے اور راس در نکیس معتزلین ابو موسیٰ
اشعری تھے کہ بمقابلہ امام حسن کو فہم حدیث بیان فرمائی کہ پیغمبر خدا نے فرمایا ہے کہ بعد میرے فتنہ برپا ہو گا
اس میں قائم ہتھوڑی تائیم سے اور قائم ہتھوڑی مٹاشی سے اور مٹاشی بہتر ہے رالب سے اور یا مر متواترات سے
ہند کہ حضرت علی و زبیرین علی باوجود مٹاشی و رالب ہوشیہ متعصبت بجدال و قتال بھی ہوئے ہیں معنی
خود علی اور زبیرین ہوشیہ یعنی اصحاب علی و عقیلہ جو شریک حضرت علی ہوئے تھے باہر میں فوق و علیین فرق
میں تھا سیکے گئے یہ بھی سبب عدم بیعت کا معین ہوا ہے تاہم حضرت علی اور زبیرین کا یہ اور قاضین
حق انصاف و معادہ نہیں ہتھوڑی و مٹاشی ہوشیہ اور رالب ہوشیہ ہوا ہے اور یہی ہوشیہ ہوا ہے

اور واصل مکے شاگرد سے مشہور ہو کہ حسن بصری نے واصل کو کہا اعتزل عناد واصل فحی ہو واصل صاحب
 معتزلہ یہ اعتزال ثالوی ہو ورنہ فی الحقیقت تاریکین ہیئت علی معتزلہ اولیٰ ہیں اور جسطرح اعتزال ثالوی کی
 معتزلہ مخالف مذہب حسن بصری قرار پائے اسی طرح معتزلہ اعتزال واصل کے بھی مخالف مذہب علی ہوئے ہیں
 تاریکین ہیئت علی کے روایات بنو نوہین و تقیص و تذلیل علی میں ہر کسی طرح قابل قبول نہیں ہو سکتی خصوصاً
 جب وہ راوی معتزلین اور مثل مالکین اور قاسطین اور فرقہ باغیان و طاعیان میں محسوب ہوں پس
 ابو سعید خدری مغلان صاحب کے ہیں کہ ترک ہیئت کے شام چلے گئے اور اہل شام کا اعتقاد ہیئت
 علی بن ابی طالب کے مشہور اور کتب سیر و تواریخ و حدیث میں مسطور اور اسی رسالہ میں غمہ سکندر مذکور
 ہو چکا ہے جسے اگر امام نسائی تک مقبول ہو گئے ہیں اگر وہ لوگ باعلان جناب میر کو اور اہلیت کو کافر نہیں
 اور فقط جناب ابوطالب کو کافر نہیں اور ان کے کفر کی حدیثیں وضع فرمائیں تو وہ قابل اوم ہیں نہ
 وہ حدیثیں قابل احتجاج اب رہا صحیحین و مسندین ہونا وہ بھی ہم بیان کر گئے ہیں کہ ایک راوی اس کے
 دروازہ دی جو غلطی و حدیث اعلیٰ منکر ہو اور ختم سند ابو سعید خدری پر ہو اور امام بخاری کی عادت ہو
 کہ وہ ذکر علی کو قطع کر دیتے ہیں اور اس سبیل سے برگشتہ ہیں پھر اگر اس حدیث کو بھلا پی صحیح میں داخل
 فرمایا تو بھی قابل احتجاج نہیں ہو سکتی اس مقام پر ہم معتزلین اولین کا ایک اعتقاد اور بھی عرض کر دیں علامہ
 شہرستانی تحریر فرماتے ہیں فی الفرقیین من اصحابنا یصل و اصحاب صنفین ان احدہما یخطئ
 لا بعینہ و کذا لک قولہ فی عثمان و قائلہ و خذلیہ قال احد الفرقیین فاسق لا یمانہ
 ثلما احد المتلاعنین فاسق لا بعینہ و قد عرفت فی لہ فی الفاسق و اقل درجات
 الفرقیین انہ لا یقبل شہادۃ ثلما لا یقبل شہادۃ المتلاعنین یعنی اصحاب حمل کے دونوں
 فرقوں میں سے اور اصحاب صنفین کے دونوں فرقوں میں سے ایک ان دونوں کا خطی ہی لا بعینہ یعنی ہم
 کیسے کو معین نہیں کر سکتے اسی طرح قول سکا ہو بہت عثمان کے اور قائلین اور خادین عثمان کے کہ ایک
 ان دونوں کا لا محالہ فاسق ہو جیسا کہ احد المتلاعنین فاسق ہیں اور اقل مدارج فرقین یہ ہو کہ ان کی
 شہادت مقبول نہ ہو پھر بعد دو تین سطروں کے لکھتے ہیں لو شہد رجلاً من احد الفرقیین مثل
 علی و رجل من عسکرۃ او ملحد و ذیلہ فیہل شہادۃ ثلما یعنی دونوں فرقوں کے دو شخص مثل
 علی یا کوئی شخص لشکر علی کا یا ملحد و زبیر کی علم گواہی مقبول نہیں اور تاریکین ہیئت علی کا یہ ہی عقیدہ تھا بہ نسبت
 علی کے اور یہ ہی سبب ہوا کہ یہ ہیئت یا گمن ہیئت کا اور وہ لوگ ملحد ہوئے عسکر ملحد و زبیر سے یا شام
 حاکم اصحاب معاویہ ہوئے پس ان کی شہادت بہ نسبت علی اور اہلیت کے اور علی کے باپ ابوطالب کے
 کیونکر مقبول ہو سکتی ہو پس حدیث منقولہ ابو سعید خدری بہ نسبت جناب ابوطالب کے اگرچہ تمام صحاح ستر
 میں کیوں نہ مقبول نہیں ہو سکتی عذر القاری و ارشاد الساری و رمواہب سے جو عبارت آپ نے

صاحب سطر ۱۵

تقلیل فرمائی کہ آپ کے مطلوب کی مٹائی و رہنمائی ہو یہ مکمل مستطابان جناب ابوطالب پر امام سہلی کا قول
 قول الحکمتہ فیہ ان اباطالب کان تابعا لوسق آل اللہ بجملة یعنی ابوطالب کے تحقیق کہ تھے رسول اللہ
 کے متناہی پہلے تو آپ بیان کر کے ہیں کہ ابوطالب حاکمی و ناصر و معین و یار و کفیل تھے رسول اللہ کے ایام
 سہلی نے اس حدیث کی شرح میں معاف و صاف فرمادیا کہ ابوطالب تابع رسول اللہ تھے بجملة اور یہ طلبہ قدین
 میں تابع اور تابعین مسلم اور مسکین کو کہتے ہیں اور اہل لغت خصوصاً قاموس میں بھی کہ تبع کفرہ تبع
 بالحق یلک و تبعاعۃ منشی خلقۃ اور تبعہ ای لحقہ اور تابع یعنی عاشق کے بھی ہیں تو امام سہلی
 کی عبارت کے معنی یہ ہوئی کہ تھے ابوطالب پیرو قدامت یعنی تمامہ قدم با قدم رسول اللہ کے چلتے تھے اور طبع
 بہ رسول اللہ تھے اور عاشق رسول اللہ تھے پس جناب ابوطالب کا پیرو ہونا رسول اللہ کا لینے قدم با قدم
 رسول اللہ کے چلنا اور طبع ہونا آنحضرت سے اور عاشق ہونا انکا اور مسلم ہونا انکا ثابت ہوتا ہوا اب رہی حکمت
 حکیم مطلق کہ جبکی سبب سے پانچ عذاب مسلط ہو جبکا سبب امام سہلی نے ہتھرتا بطلان قدم علی دین
 قومہ فسلط العذاب علی قومہ یہ فرمایا اولا تو اس عبارت کا ترجمہ کہنے فرمایا کہ ملت کفر پر ثابت قدمی
 نے پاؤں پر عذاب مسلط کیا دین قوم سے ملت کفر اولینا یہ آپ کی کمال ہدایت پر اس واسطے کہ ابتدا و نزول
 وحی سے تا وقت ظہور دعوت عام کہ تین سال ہوئے تھے اور آنحضرت نے دوسرے طعام قلیل پلایا کرایا
 اور تمام نبی عبدالمطلب کو جمع کیا اور ابلاغ رسالت فرمائی سو وقت جناب ابوطالب نے فرمایا کہ اے محمد صلی
 کوئی امر تیری عانت سے زیادہ محبوب نہیں ہو اگر یہ سب قبول کرین تو میں سب پر سبقت کرتا ہوں ورنہ میں
 دین عبدالمطلب پر ہوں اور وہ حدیث جو آپ بحکم آیہ انک لا تتدی اور آیہ ما کان لنبی بین
 کر کے ہیں کہ جناب ابوطالب کا آخر ما حکمہ یہ علی ملتہ عبدالمطلب تھا اور بعض روایات میں علی
 ملتہ الانبیاء فرمایا اور قسطنطینی میں تحت حدیث یہ امام سہلی سے علی دین قومہ کے مقام پر علی بن
 عبدالمطلب موجود ہیں جب تک آپ کو جناب عبدالمطلب و تمام اشیاخ ابوطالب کا کہ وہ سب
 اشیاخ رسول اللہ ہیں ثابت فرمائے گا ورنہ علی دین قومہ سے ملت کفر مراد لینا آپکا کفر ثابت کرے گا
 حکم مکرر بیان کر چکے ہیں اگر آپ دین قومہ سے مراد کہ وہ موجودہ ہیں کہ جو اس وقت موجود تھے تو جو
 اسکا ظاہر ہو کہ بھی جناب ابوطالب نے اس گروہ سے کہا کہ میں تمھارے دین پر ہوں کسی دوسرے سے
 اقرا کیا بلکہ جب فرمایا تو یہ کہ میں دین عبدالمطلب پر ہوں پس یہ استرازا ثابت قدمی کا علی دین قومہ تا
 ہو تو وہ دین عبدالمطلب کہ دین ابراہیم تھا قرار پائے گا اور نیز حق تعالیٰ نے
 واقعہ ملتہ ابراہیم فرمادیا اس بات پر جناب ختمی آپ بھی تھے پس ملتہ ابراہیم کو ملت کفر خطاب کرنا
 مخاطب کے کفر کی دلیل واضح ہوتا تھا حدیث چارم اور پنجم کے ترجمہ میں آپ بیان کر کے ہیں کہ آنحضرت
 نے فرمایا کہ میں نے اسے سراپا اک میں ڈوبا ہوا پایا تو اسے گھٹج کر پاؤں تک کی آگ میں کر دیا اور امام ابن

معنی یہ ہے کہ
 ابوطالب کا
 پیرو ہونا

حجر کے بیان سے آپ ثابت کر چکے کہ شفاعت یعنی پاؤں تک کی آگ میں کر دینا آنحضرت کی خصوصیت سے
 ہوا اسی حدیث پنجم میں یہ عبارت بھی موجود ہے لعلہ تنفعہ یوم القیامت فیجعل فی شخصہ سحر پھر آپ تمام
 سہیلی سے نقل فرمایا کہ اللہ عز وجل جزا ہر شکل عمل دیتا ہے ابو طالب بن قوم پر ثابت قدم رہے اس سبب سے
 پاؤں پر عذاب مسلط ہوا دیکھی حدیث صحیحین میں اور علمت اللہ میں تار عنزل ورتضا موجود ہے کہ جب حق تعالیٰ
 نے ابو طالب کو جزا ہر شکل عمل دی تو پھر خصوصیت آنحضرت کہاں رہے اور تو ان حضرت لعلہ تنفعہ
 شفاعتی نے کیا نفع بخشا اگر امام سہیلی کا مقولہ من بامہ المنظر فی حلقہ اللہ صحیح ہے تو صحیحین کی دونوں
 حدیثیں غیر صحیح اور اگر دونوں حدیثیں یعنی چہارم اور پنجم صحیح ہیں تو قول امام سہیلی کا غیر معتبر ثابت استقامت ثابت
 القدم علی دین قومہ میں ثابت القدم استوار ہے اس واسطے کہ کفر و ایمان فعل قلب کا نام ہے جسکو ہم
 بحث ایمان و کفر میں ثابت کر آئے ہیں پس قلب کو ایک شخص تصور کیا جائے اور اس کے جوارح فرض کیے
 جائیں اور کہا جائے استقامت ثابت القدم تو عبارت کے معنی درست ہوں اور استعارہ حدیث نبوی میں
 بھی واقع ہوا ہے کہ آنحضرت نے فرمایا الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها فتنة کو ایک شخص تصور
 کر کے متصف بہ نوم و یقظہ کیا اب فرمائیے کہ یہ کون سی حکمت ہے کہ فرضی قدموں کے عوض میں حقیقی قدموں پر
 عذاب مسلط ہو اور فرضی قدموں کے ثبات پر اصلی قدم جو ابتدا سے استقامت حفاظت و حرمت میں ثابت
 رہے ہوں اور ایک دم خدمت آنحضرت سے جدا نہ ہوئے ہوں رات کو نسل پر وانہ گرد آنحضرت پھرتے ہوں
 تمام شب قائم رہتے ہوں کہ کوئی کافر گزند نہ پہنچانے پائے آنحضرت کو ایک مقام سے دوسرے مقام پر
 چھپانے پھرتے ہوں اور تمام کفار عرب کے مقابلہ پر مہر نے دم تک قائم رہیں انہیں تو عذاب مسلط ہو اور
 فرضی پاؤں میں سے استراحت کر بن سبحان اللہ کیا خوب حکیمانہ تحقیق ہو آہی کیوں نہ ہو حکمت حق تعالیٰ
 کو کبھی اپنے بقواعد حکیمانہ ثابت کر دیا بیشک اس تقریر سے ثابت ہو گیا کہ حق تعالیٰ جزا ہر شکل عمل دیتا ہے
 اسی سبب سے جناب ابو طالب کے قدموں پر عذاب کو مسلط کیا واہ واہ کیا علما حقیق ہو مگر اس تقریر سے
 آہی اور امام سہیلی کی عبارت سے صحیحین کی حدیثوں کو غلط فاضلہ موصوعیت بھی مل گئی بالبقا بفضل
 الادانہ استقامت ثابت القدم الخ کو تسلیم بھی کر لیں اور یہ بھی قبول کر لیں کہ حق تعالیٰ جزا ہر شکل عمل دیتا ہے
 تو پھر جناب ابو طالب تابع تھے رسول اللہ کے بجلتہ اور جزا سبب ثابت قدمی کے ہر شکل عمل دی گئی تو بغلی
 منہ دماغہ حتی لیسیل علی قدمیہ خلاف حکمت قرار پاتا ہے کہ تابع بجلتہ میں دماغ متشنع نہیں کیا گیا
 پھر سیکناہ دماغ کو کہ تابع رسول اللہ تھا مفضلہ نارے کیوں غلبان دیا کہ سیکناہ بہلا و رملکہ قد منہر گر کہ دخل
 مفضلہ ہوا سبحان اللہ آپ کی نظر حکیمانہ ہے کہ خیال مجنونانہ اور یہ کلام عالمانہ ہے کہ بیان حشیانہ غامض امام سہیلی
 کے کلام کو آپ سمجھے نہیں کہ یہ احادیث جو صحیحین میں ہیں امام سہیلی کو ظاہر بظاہر رد کرنا ان حدیثوں کا منقطع
 ہوا یہ سبب حفظ مراتب امام بخاری اور امام مسلم کے باین وجہ امام موصوف نے حکیمانہ طور سے رد بھی فرمائی

اور موضوعیت بھی ثابت کر دی بگوش دل و بر عقل سلیم سنیے اور سمجھیے فرماتے ہیں کہ ان ابا طالب کا تعلق
 لہ رسول اللہ جملتہ اور یہ نہ کہا کہ ان ابا طالب کا تعلق ناصحاً و حاصلاً لہ رسول اللہ جملتہ چونکہ امام
 سہیلی کو انبات اسلام و ایمان ابو طالب کرنا منظور تھا ورنہ اس حدیث کی شرح میں تابعاً فرماتے کہ مصطلح
 حدیث میں تابع مسلم اور مسلمین واحد و جمع دونوں کے واسطے مصطلح ہوا و اہل لغت نے تابع کے معنی عاشق قدم
 با قدم چلنے والے اور پیرو کے لئے ہیں لہذا استغوث ثابت القدم علی دین قومہ استغنا کر کے فرمایا کہ
 وہ ہمیشہ ثابت قدم رہے دین پر اپنی قوم کے سچان اللہ پہلے تو قدم با قدم رسول اللہ کے چلنے والے کہا اور
 اب ثابت قدم دین پر اپنی قوم کے فرمایا عرض دین و ایمان فعل قلب کا نام ہے جسے ہم بحث ایمان و کفر میں
 ثابت کر کے ہیں پر اب اس قلب کو ابو طالب فرض کیا جائے اور کہا جائے کہ دونوں قدم فرضی ابو طالب
 کے اپنی قوم کے دین پر ثابت رہے تو معنی درست ہوں اس مقام پر امام سہیلی نے استغوا علی ملتہ الکفر
 رقم نہ فرمایا کہ استقرار ملت کفر پر ثابت ہو جاتا اور حدیث صحیحین کی صحت کی دلیل ہوتی اور اپنے اپنی عادت جعلی
 بیان بھی ترک نہیں فرمائی فسطائی شریح صحیح بخاری میں تحت منقول امام سہیلی علی دین عبدالمطلب لکھا ہے اور
 آپ اس مقام پر علی دین قومہ رقم فرماتے ہیں اور معنی اس کے ملت کفر لیتے ہیں اور ان سب تحریفوں کے بعد
 کفر جناب ابو طالب ثابت فرماتے ہیں یہ آپ نہیں سمجھتے کہ امام سہیلی کی شرح ان صحیحین کی حدیثوں کو موضوع بنا کر
 دیتی ہو عرض امام سہیلی بعد اس کے فرماتے ہیں فسلط العذاب علی قدامیہ لثقیلہ ایاہما علی دین
 قومہ یعنی دین قوم پر ثابت قدمی کے سبب سے قد موثر حق تعالیٰ نے عذاب مسلط کیا کہ خدا جزا ہر شکل عمل
 دنیا پر مراد امام سہیلی کی یہ ہے کہ ابو طالب کا عمل مومنین و مکتبین کبار کا سا ہو ورنہ تمام تر عذاب کے مستحق ہوتے کہ
 کفار کو تو شفاعت شافعیین کی نفع نہیں دیتی کہ حق تعالیٰ و تنفعہم شفاعتہ الشافعیین فرما چکا ہے
 پس شرح کرنا امام موصوف کا معارضہ ورمضاد ہے حدیث صحیحین کی شرح تو جب ہوتی کہ یہ حکمت نہ بیان فرماتے
 اور فسلط العذاب علی قدامیہ کے مقام پر فسلط علیہ غمرات النار لکن من برئۃ رسول اللہ شفاعتہ
 خارج منہا یعنی ملت کفر پر ہمیشہ رہنے کے سبب سے سراپا آگ میں داخل کیے گئے لکن برکت رسول اللہ
 سے اور انکی شفاعت سے غمرات نار سے نکال لیے گئے اور مخلصین میں کر دیے گئے پس اگر اس طرح سے
 رقم فرماتے تو شرح حدیث کی کمالات اور صحیحین وغیرہ کی حدیثیں صحیح قرار پاتیں مگر امام موصوف نے اچھڑائی
 ردی ہو اور انکی موضوعیت ثابت کی ہے آپ نہ سمجھیں تو امام سہیلی کا کیا قصور فتنہ پرو تفسیر تو کہ حدیث شریف
 بزار اور ابویعلیٰ و ابن عدی و تمام جابر بن عبد اللہ رضاری سے راوی ہیں قیل للنبی صلی اللہ تعالیٰ
 علیہ وسلم علی نفعت ابا طالب قال خرجتہ من غمرات جہنم الی مصفاح منہا یعنی حضور
 اقدس سے عرض کی گئی کہ حضور نے ابو طالب کو کچھ نفع دیا فرمایا میں نے دوزخ کے غرق سے یاد دلائی
 آگ میں نہ بیچ لیا امام عینی عمدۃ میں فرماتے ہیں فان قلت اعمال المذنبین ہب منثور کافاشد و منہا فاشد

هذا النفع من بركة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وخصاً له اسکا بھی وہی اللہ پر
 کہ ابوطالب کو یہ نفع ملنا صرف حضور اقدس کی برکت سے ہوا اور نہ کافروں کے اعمال تو نہا رہیں ہوا اور اوروں کے
 ہوئے اقوال حدیث شتم اور نچم اور جہار میں کوئی فرق زیادہ نہیں ہوا اور وہ سب تفسیر امام سیوطی کے
 اللہ تعالیٰ فضل حق تعالیٰ سے ہونا منشور ہو گئیں باوجودیکہ صحیحین اور سند سے منقول تھیں
 لیکن ان میں حدیثوں سے مسلم و مؤمن و تابعین سے ہونا نہایت ابوطالب کا ثابت ہو چکا اور وہ حدیثیں بہت
 ہیں لیکن تو اب اس حدیث شتم کی روکی راستہ نہیں رہی کہ خود راویان حدیث ہذا یا چھوٹی الحالی ہیں یا شیعہ
 میں سے ہیں کما قال الامام البخاری بن سعدی جماعت من المصنفات جملہ اور بالروایات علیہ
 علی بن فی حدیثہ بعض ما فیہ اور علامہ بن حجر نے کہا ابن عدی بن الکندی شیخہ لیس فی ابن
 یونس لم یسمع ولا یعرف حالہ اور اسی طرح ابویعلیٰ بھی صدوق ہیں مگر ہم انہی شان میں ہر علامہ
 ابن حجر نے رقم فرمایا ہوا امام بخاری نے عمدہ میں جو فرمایا قلت هذا النفع من بركة رسول الله وخصاً له
 اولاً قول الامام سیوطی جو اوپر مذکور ہوا وہ معارضہ اور مضاد کلام امام بخاری ہوا اور ایک دوسرے کی رو سے یہ
 کافی ہوا امام سیوطی کا کلام قابل استدلال ہوا امام بخاری کا بیان منقطع بحثنا ہی ثابت استقامت مطالب میں جسکا
 ترجمہ محبوب لرغاب ہی قول بزرگوار ہی فان قلت ثبت العلماء فروعاً من الشذاعة فلا بأس
 وحملوا ذلك خصوصية نبيذوا مشوا ذلك بشفاعته لابي طالب وهي الخفيف من عند الله
 یعنی اگر تو کہے کہ علمائے ایک قسم کی شفاعت کفار کے واسطے بھی ثابت کی ہو اور اسکو ہمارے نبی کا خاصہ
 قرار دیا ہو اور اسکی تمثیل میں شفاعت کرنا آنحضرت کا ابطال کے لیے اور تخفیف عذاب ہونا بیان کرتے
 ہیں اسکا جواب چند سطروں کے بعد یوں دیتے ہیں کہ فلیس مستثنی من قوله تعالى فما تفرغتم شفاعت
 الشافعين ولا خصوصاً لعموم الآية فی باقیۃ علی عمومہا و لیس عندہم مثال آخر مثلاً
 نہ بشفاعت لاحد من الکفار غیر ابیطالب فان کان لہم دلیل آخر فلیس کر حتی تنظر فیہ
 یعنی قول خدا میں استثنائین ہوا اور کوئی تخصیص بھی نہیں ہوا اور اگر آپ اپنے عموم پر موجود ہو اور ان علمائے
 پاس کوئی دلیل بھی نہیں ہو کہ ہر شخص کسی کافر کی شفاعت نبی کی مثال دین پس اگر انکے پاس کوئی دوسری
 مثال یا دلیل ہو تو بیان کریں کہ ہم اس میں نظر کریں قدر بلکہ احادیث متعددہ صحیحین اور دیگر صحاح میں موجود ہیں
 کہ فرمایا پیغمبر خدا نے شفاعتی لا اهل الکبائر لمن لہ شہرک باللہ شیثا یعنی میری شفاعت ان لوگوں کے
 کے لیے ہو کہ جس نے خدا کے ساتھ کسی کو شریک نہ کیا ہو اور یہ لام لمن کا اختصاص کے واسطے آیا ہو مثلاً امام
 الحمد کے یعنی میری شفاعت مخصوص ہو اہل کبار کے ساتھ امام احمد و طبرانی و ابن ابی غیبہ نے ابی موسیٰ
 اشعری سے روایت کی ہو قال قال رسول الله اني اخترت شفاعتي وجعلتها لمن مات من
 امتي لا يشرك بالله شیثا یعنی پیغمبر خدا نے فرمایا کہ میں نے اپنی شفاعت اس شخص کے ساتھ

بنا علیہ

مستند

مستند

مخصوص کی ہو کہ جسے میری امت میں سے اللہ کے ساتھ شرک نہ کیا ہو وہی روایت لابی یعلیٰ راجی بغیر
عن ابی ذر وہی ناثلۃ منہا فنشاء اللہ تعالیٰ من لہو یشرک باللہ شیئاً یعنی میری شفاعت
اُن کو چھوڑ دے گی کہ جنہوں نے شرک نہ کیا ہو اللہ کے ساتھ روایت کیا اسکو احمد نے اپنی مسند میں اور ابو داؤد اور
نسائی اور ابن جہان نے اور حاکم نے اسل بن مالک سے مستدرک میں اور روایت کیا اسکو طبرانی نے کبیر
میں ابن عباس سے اور خطیب نے ابن عمر سے اور کعب بن عجرہ سے اور اوسط میں مسند حسن ابو سعید
خدری سے قال قال رسول اللہ اذی اخوت شفاعتی لاصفی وہی بالغۃ انشاء اللہ تعالیٰ
من مات لا یشترک باللہ شیئاً یعنی میں نے اپنی شفاعت کو اپنی امت کے لیے موخر رکھا ہو کہ وہ شہادت
اُس شخص کو چھوڑ دے گی کہ جو بوقت موت مشرک باللہ نہ ہو منادی نے تفسیر میں جو شرح ہو جامع صغیر کی فرمایا
شفاعتی میں اسلاف مجھے الف لام عدد کے ہو شفاعتی وہ شفاعت جس کا حق تو اُن کے لیے ہے مجھ سے وعدہ کیا ہو
پس ان احادیث سے صاف صاف ثابت ہو کہ شفاعت ہمارے پیغمبر کی مخصوص ہے کہ اس سے ہو اور بقول
برزخی لمن جو احادیث میں آیا ہو تو اسکا لام مثل لام الحمد کے ہو اور تفسیر جامع اسیان سورہ نسا میں تحت
قوله تعالیٰ ان اللہ لا یغفر ان یشترک بولغفر ما دون ذلک کہتے ہیں لا یغفر لعبد لقیہ
منہما کا ویغفر ما دون الشریک صغیرا وکبیرا لمن یورید تفضلاً یعنی نہ بخشش کا اُس نہ اسے کو
جو ملاقات کرے اپنے خالق سے درحالیکہ مشرک ہو اور اسو اسے شرک اپنے فضل و کرم سے بخش دے گی بلکہ
چاہیگا خواہ وہ گناہ کبیرہ ہوں یا صغیرہ حاصل ہو کہ جب اہل شرک کی مغفرت ہی نہ ہوگی تو پھر وہ سخت شفاعت
کیونکر داخل ہو سکتے ہیں کہ ہر عذاب مقابل ذنب ہو جب تک کہ سب کی مغفرت نہ ہوگی عذاب مرتفع نہ ہوگا
اور جب یہ ثابت ہو گیا کہ شرک لائق مغفرت ہی نہیں ہو اور بعض کلام مجید شفاعت شافعیں کچھ نفع نہ دے گی تو
اب کہنا کہ یہ شفاعت مخصوص ہو اور خصوصیات سے ہمارے پیغمبر کے ہو دعوائے بے دلیل ہو تا لکھا
بالقرص بہ برکت رسول اللہ شفاعت آنحضرت نے اگر نفع دیا اور وہ خصوصیات اور برکت آنحضرت سے
قرار پایا تو وہ عذاب جو مقابلہ ذنب تھا مرتفع ہوا پس وہ ذنب اُس مبارک لہ کا ذنب ہی نہ بلکہ قابل مغفرت
قرار پایا اور اسی برکت رسول اللہ نے درک اسفل سے کہ جو مقام کفار و مشرکین کا تھا نکال کر داخل خضایع کیا
اور خضایع گنہ گاران امت محمدی کا مقام ہو تو ابوطالب شامل امت محمدی ہوئے اور روز قیامت آنحضرت
بالضرور اپنی امت کے گنہ گاروں کو اس میں سے نکال کر داخل جنت کریں گے تو ابوطالب کو بدرجہ اولیٰ
داخل جنت کریں گے یہ جواب ہمارا اس وقت میں ہو کہ ہم امام عینی کے اجتہاد مقابلہ بعض کو قبول کریں اور تسلیم
کریں ورنہ فی الحقیقت تو قول تعالیٰ لا تنفعہ شفاعتہم لشفاعین قائمہ عموم کا دے رہا ہو وکذا لا
لا یغفر ان یشترک بہ ویغفر ما دون ذلک پھر کس طرح ممکن ہو کہ امام عینی کا قول معتبر سمجھا جائے اور
اور نیز سورہ نحر میں حق تعالیٰ فرماتا ہو ان الحرمین فی نار جہنم مخالفہ دون تفسیر جامع البیان میں

کہ مجرمین جیسے کفار کے ہو اور عالم التذلل میں مجرمین یعنی مشرکین ہی یعنی کفار و مشرکین ہمیشہ جہنم میں رہیں گے
 لا یفتقر عہد و ہمد فیہ مہلسون فاتر لغت میں مست و ناتوان کو کہتے ہیں مفسرین نے لا یفتقر کی تفسیر
 لا یخفف و لا ینقص کے ساتھ کی ہے یعنی نہ خفیف ہونگے اور نہ کم ہونگے عذاب سے اور وہ لوگ اُس میں
 خاموش اور مایوس ہونگے نا امید ہو کر و ما ظلمناہم و لکن کافوا نفسہم یظلمون حق تعالیٰ فرماتا ہے
 کہ اُن لوگوں پر ہم نے ظلم نہیں کیا لیکن وہ ہی لوگ اپنے نفسوں پر ظلم کرنا لے ہیں پھر حق تعالیٰ سورہ نور میں
 فرماتا ہے والذین کفروا و انصالحوا شرب بقیعتہ بحسبہ الظلمان ماء حق اذا جاءہ لم یجداہ
 شیشا یعنی جو لوگ کفر کرتے ہیں اعمال اُن کے مثل سراب کے ہیں صحرا ہوا زمین گر گمان کرتا ہے اُسکو بیا سا کہ وہ پانی
 ہی بھانک کر جب پھنچتا ہے اُس تک تو نہیں پاتا اُسکو کوئی شے اور سورہ فرقان میں حق تعالیٰ فرماتا ہے و قدما
 اٰی ما عملوا من عمل فجعلناہا ہباء منثورا ان سبکیات میں جو حکم حکم حق تعالیٰ نے فرمایا ہے اہم ہے
 نہ کہ میں اشتہا کیا ہے نہ کسی جگہ کوئی خصوصیت ہے اور تکرار حکم فائدہ تاکید کا دیتی ہے کہ کفار و مشرکین کے عذاب میں
 تخفیف و رکھی نہ ہو گی بلکہ نا امید کرنا ہے کفار و مشرکین کو اور سورہ زمر میں حق سبحانہ تعالیٰ فرماتا ہے و لقد
 اوحٰی الیک و الی الذین من قبلك لئن اشرکت لیحبطن عملک فلتکونن من الخاسرین یعنی
 ہر ایک نہ تحقیق کہ وحی کی گئی تیری طرف و اُن لوگوں کی طرف جو تجھ سے قبل گذرے ہیں یعنی انبیاء و رسل
 کے اگر تو شرک کرے گی یہ خطاب مفرد اس مقام پر باعتبار ہر واحد کے ہے تو البتہ اگر جائیگے عمل تجھ سے اور ہر جاؤ
 خاسرین سے لے کر اس آیت میں تو خاص کر خطاب ہمارے پیغمبر اور پیغمبرانِ سلف سے ہے کہ اے حبیب ہمارے تلو
 بھی وحی ملی جاتی ہے اور تجھ سے قبل جو انبیاء گذرے ہیں بھی وحی نازل کی کہ اگر شرک کر دے تو عمل تجھ سے
 گرجائے اور تم خسرانِ آخرت کے مستحق ہو جاؤ گے مفسرین نے تفسیر اسکی سطح کی ہے کہ خطاب فرمایا مقتضائے
 نے انبیاء علیہم السلام سے تا وہ بپا یعنی یہ خطاب اب سکھاتا ہے انبیاء کو یا ہر گجھتہ کرتا ہے اُنکو یا نا امید کرتا ہے کافروں کو
 یا بدایت اور ڈراتا ہے امت کو یا خطاب ہوا انبیاء سے اور مراد امت اُمّی ہے ہر حال آیات مذکورہ میں کفار و
 و مشرکین کی عدم نجات اور محمل ہونا فی النار اور عدم تحقیق عذاب و عدم مغفرت اور عدم منفعت شفاعت
 شافعیین کی ہذا و اُن میں نہ کسی کا استثناء ہے نہ کسی کی تخصیص ہے اور اسکی یہ میں خطاب ہے ہمارے پیغمبر سے
 اور خبر ہے پیغمبرانِ سلف کی کہ اُن سے بھی یہی خطاب ہوا پس کیا کوئی تسلیم کسکتا ہے کہ معاذ اللہ کسی پیغمبر سے
 اگر شرک صادر ہوتا تو حق تعالیٰ اسے خاسرین میں شمار کرتا کہ اللہ ص ق طبع میں اگرچہ ایسے امور بدستِ انبیاء
 علیہم السلام کے محملِ محاللات کے ہیں حق سبحانہ تعالیٰ نے انبیاء و مرسلین کو برا بھلا نہ کھتا ہے اور سمجھا ہے
 کہ شرک وہ گناہ عظیم ہے کہ اگر تمام عمر ہدایتِ خلق کرو اور صوابِ نبوت کو بجا لائے شرک سب اعمال گرا دتا ہے
 عقائدِ شرک کو ہی عملِ ایمان نہ آئے گا تاکہ انبیاء سبیلِ قہد نہ رہیں اور وہ تو علم اور اہلیت کی شفاعت و شہادت
 نہ کریں کہ شرک وہ گناہ عظیم ہے کہ جو عینِ حد و شرک انبیاء کی خاسرین میں رہے سب ہو جائیگا کہ کفر کی نگرانی

ان نصوص قطعیہ سے مستثنا ہو سکتے ہیں اور جو اقوال مخالف ہیں ان نصوص کے کیونکر مقبول ہو سکتے ہیں اور یہ کہنا کہ مذاہب النفع من بولکند رسول اللہ وخصمائہ دعوائے بے دلیل و مخالف تشریح اور استدلال کا یہ نصوص اب جلیل ہی راویا جو حدیثین آپ نے صحیحین اور غیر صحیحین سے نقل فرمائیں کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہر شخص صاحب من نادر لولا انالکان فی الدار لکان اسفل من نادر اور فرمایا ووجدتہ فی عمرات من النار فخرجتہ من عمرات بنی النضر الی شخص صاحب من النار سب حدیثوں میں نہ ذکر شفاعت ہی نہ ذکر قیامت اور بالاتفاق زبان و دلائل ہی کہ جناب رسالت علیہ السلام نافع ہو جزا ہیں اور دار دنیا میں بشیر و نذیر ہیں پس اگر ان سب حدیثوں کو تسلیم بھی کر لیں اور بقرض محال صحیح بھی مان لیں تو بھی ہمارے واسطے وہ سب دلیلین ہیں اور آپ کو کوئی نفع نہیں دیتیں نہ کفر مانا پیغمبر نہ انکا نبوت فی شخص صاحب کہ وہ شخص صاحب میں ہیں اور شخص صاحب مقام ہو عصافہ مؤمنین کا تو جناب ابوطالب عصافہ مؤمنین میں شامل ہوئے لولا انالکان الخ یعنی اگر میں نہ ہوتا تو درک اسفل نامیں ہوتے جو مقام کفار و مشرکین کا ہو حاصل معنی یہ ہیں کہ ابوطالب مؤمن ہیں اگر میں نہ ہوتا یعنی اگر میں ہدایت نہ کرتا تو کافر مشرک ہوتے اور سخت درک اسفل نامہ کے ہوتے اور فرمایا ووجدتہ فی عمرات من النار فخرجتہ الی شخص صاحب یعنی پایا تھا میں نے ابوطالب کو سختی عمرات نامہ کا سبب اس کے کفر کے پس نکال لیا میں نے انکو ظریف شخص صاحب کے یعنی میں نے ہدایت کی ایمان کی اور وہ ایمان لائے اس سبب سے وہ اب عصافہ مؤمنین میں شامل ہیں اور حدیث ششم جو آپ نے رقم فرمائی اس میں بھی آخر جنت من عمرات جہنم الی شخص صاحب منہا ہو پس ہو فی شخص صاحب وخرجتہ اور ووجدتہ جو ان احادیث میں مذکور ہوئے دلالت کرتے ہیں معنی خبر اور بہرہ زائد مانہی پس ہو فی شخص صاحب یعنی وہ شخص صاحب میں ہی خبر ہی اگر یہ حدیث صحیح سمجھی جاوے تو جو خبر صحیح صادق کی کہ غفلت صدق و کذب نہیں ہو سکتی حالانکہ دوسری حدیث سے شخص صاحب میں ہونا یعنی ان شک وارد ہوا ہو اور وہ بھی زمان آئندہ میں چنانچہ حدیث پنجم میں جو صحیحین اور مسند سے منقول فرمائی ہے وارد ہے کہ فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تنفعہ شفاعتی یوم القیامۃ فمجعل فی شخص صاحب یعنی میں اسید کرتا ہوں کہ یوم القیامۃ میری شفاعت انکو نفع دیگی پس وہ شخص صاحب میں کر دی جائیگی اب فرمائیے کہ احادیث مذکورہ بالا صحیح ہیں یا یہ حدیث صحیحین اگر دونوں مضمون ان حدیثوں کے صحیح ہیں تو وہ کونسا عمرات ہو جہان سے ان حضرت نے ابوطالب کو نکالا اور وہ کونسا شخص صاحب ہو جہان داخل کیا اور اس خبر میں و دخول کی کیا علت ہے اور یوم القیامۃ بشفاعت نفع رسائی کی جو اسید فرمائی ہو کہ وہ شخص صاحب میں کر دیے جائیں گے وہ کونسا شخص صاحب ہے اور اگر وہ شخص صاحب میں ہیں اور عمرات سے نکل چکے تو اسید تحصیل حاصل کی قرار باقی ہو اور ایسی نسبت دینا ما یطرق عن الہوی ان ہو الا وحی یوحی کے صدق کو مناسب کے کفر کی دلیل ہو اور فی تحقیق حدیث پنجم ان حدیثوں کی مخالفت اور مناد ہو کہ حدیث پنجم میں خبر ہی کہ یوم القیامۃ شفاعت ختمی مرتبت صلعم

بعد اوت جناب ابوطالب طبرانی اور ام سلمہؓ پر اختتام و اقتصار فرمایا مگر حدیث نے خود گواہی دی کہ
ناقل بخائن ہی ختم اسناد و حارث ابن ہشامؓ میں بغیرہ پر ہی اور یہی حدیث خود بیکار بیکار کر تصدیق کر رہی
ہو کہ حارث وہ روئی اللہ پرین جھوٹے سنائے آپ مفرک کی وجہ کی اور پیغمبر خدا سے فاطمہؓ سے
خطاب کیا اسکا جواب رحمۃ اللعالمین سے کہ میں نے دیا کہ تیرا باپ فی النار و انسقر پر ابالکہ عام لفظوں سے
کام لیا کہ جس صاحب قبر نے شہادت لا الہ الا اللہ نہ دی ہو وہ دوزخ کا انگارہ ہو کہ یہ حارثؓ کیلین مرتد
نہ ہو جائے اور کوئی فتنہ برپا نہ کرے اور یہ فرمانا جناب ختمی نآپ کا وقد وجدنا عصبہ یہ جواب ہے
سوال حارث کا کہ حارث نے جب دیکھا کہ پیغمبرؐ نے تو میرے باپ کو جہنم کا انگارہ بنا دیا میں بھی انکے باپ کو
زبان سے دوزخ کا انگارہ بنوا دوں یہ سوچ کر دوبارہ سوال کیا میں ابولک یہ مقام بھی لائق انصاف ہو کہ رحمۃ
للعالمین نے تو حارث کا یہ حفظ مراتب کیا کہ اس کے باپ کو باوجود کافر ہونے کے فی النار و انسقر کہنے سے
اجتناب کیا اور عام لفظوں سے اس کے استحقاق کو ظاہر فرمایا اور کل کفار کی نسبت حکم عام دیا کہ کل کافر آگ کا
انگارہ ہیں اگر حارث واقف تھے کہ جناب ابوطالب بھی کافر تھے تو اس سوال کی کیا حاجت تھی علیٰ ہذا
القیاس جناب رسالتؐ کو بعد ایک کلیہ بیان فرمانے کے ایک فرد کلی کا ذکر کیا خلافت قیاس ہی رحمۃ
للعالمین حارث کا تو یہ خیال کریں کہ اس کے باپ کو مخصوص آگ کا انگارہ نہ کہ میں اور بشمول کل کفار کے اس کے
استحقاق کو ظاہر فرمائیں اور اپنے محسن اور مربی اور حامی اور ناصر اور حجاج کو بغیر ان کے ذکر کے ایسی کر یہ لفظوں
سے ذکر فرمائیں محال و غیر ممکن ہی بالضرور حارث رضی اللہ عنہ اپنے دل کی آگ کو مشتعل کیا اور زبان
کو ترجمان دل ہو جو ان کے دل میں متکبر تھا اسکا سوال ہے ادا نہ فرمایا کہ میں ابولک اس پر بھی رحمۃ للعالمین
نے کس حکم سے جواب دیا کہ میرے علم بھی مستحق طعم نام تھے مگر حق سبحانہ تعالیٰ نے میری قرابت اور
احسان ابوطالب کی وجہ سے انکو ہدایت فرمائی اور طعم نام تنار سے نکال لیا اور ہدایت خدا ابیصال
الی المطلوب ہو اور دخول صفحہ صراح کی علت مفقود ہو اور آپ کے خیالات مخبوط ہیں حاصل یہ ہو کہ ختم
اسناد حارث ابن ہشامؓ پر ہو جو ایسے غلیظ القلب بے ادب زبان دراز تھے کہ ایک مسئلہ کلیہ کفر و کفریت
نے بیان فرمایا کہ کل کافر آگ کا انگارہ ہیں اس پر بھی ابن ابولک کہد یا یہاں تک کہ پیغمبر خدا کو اس کے مرتد
ہونیکا خوف ہوا اور تصریح اسکی آگے آتی ہو پھر اس حدیث سے دلیل لانا جہالت ہو اور اگر اس حدیث کو
صحیح صحاح میں سے تصور کریں اور بفرض محال صحیح ترین احادیث بھی تسلیم کریں تو بھی ہر ہر لفظ اس حدیث کا
دلیل بیان ابوطالب ہی کہ اول تو اس میں خدا کا تخفیف عذاب کرنا اور نکالنا طعم نام سے مذکور ہو اور دوسرا
مثاب ہونا اپنے اعمال حسنہ سے اور تیسرے صفحہ صراح میں داخل ہونا ہو اور تینوں امر کفار کے لیے ممنوع ہیں
کہ تخفیف عذاب اور اخراج طعم نام سے محال ہو کہ وہ جزائے کفر ہو کہ جسکی نسبت انبیاء تک خسران آخرت
سے ڈرائے گئے ہیں پھر غیر انبیاء کا کیا ذکر ہو اور اعمال حسنہ سے مثاب ہونا مخصوص ہو مومنین سے کہ کفار سے

اور یہ فرمایا کہ مجھ کو حکم ہوا ہے کہ جو مشرک مرے اسکے لیے میں استغفار نہ کروں اسے نہ کہوں کہ میرا شریک ہو گیا ہے اور یہ کہ اپنے بپا کے لیے استغفار نہ کروں اس بیان سے آنحضرت کے جواب کا یہ ہوا ہے کہ میں ان سالین کے جواب پہنچا ہے اسے مشرکین کے لیے استغفار کرنے کی اجازت جانتے تھے۔ اور ان کے مشرک ہونے میں یہ کہ میرے بپا مشرک نہ تھے اور میرا بپا سے چچا ہوا اور ایسے اشارے کی ان کے ساتھ ہوتے تھے کہ جس میں کوئی لفظ کلام آنحضرت میں خلاف واقع نہ ہوتی تھی کہ آپ محمد صلی اللہ علیہ وسلم سے چچا تھے۔ اسی عام لفظ فرمایا کہ میں سالین کے جواب کا جواب بھی ہو گیا اور بشارت بھی بنا۔ یہ کہ بپا کا کافر ہونا بھی ثابت ہو گیا اور مثل حدیث منقول زحاریت یہ حدیث بھی اسی المطالبین میں ہے جس کا ذکر کیا ہے اب اس نے عن ابن عمر قال جاء اعرابی الى النبي فقال ان ابی کان یصل لرحمہ وکان وکان انش هو قال فی النار یعنی ابن عمر سے روایت کی ہے کہ ایک اعرابی نبی کے پاس آیا اور کہا کہ میرا بپا سلاہ رحمہ کرتا تھا اور وہ ایسا اور ایسا تھا یعنی بہت سی صفتیں اس کی بیان کیں اور پوچھا کہ وہ کہاں ہے جواب دیا کہ فی النار اس وقت وہ بخندہ ہوا فقال لرجل من ابواء اس عرابی نے کہا کہ آپ کے بپا کہاں ہیں اس کا جواب دیا فقال حیثما مروت بقبر کا فر قبشہ بالنار فاسلموا اعرابی پس جواب سننے کہ فرمایا آنحضرت نے کہ توجب کسی کافر کی قبر پر گزرے تو اس کو بشارت دے ورنہ کی پس یہ کیا جواب صادق اور محمل و راجع ہے کہ وہ اعرابی بھی خوش ہوا اور یہی عادت تھی آنحضرت صلعم کی کہ جب وقت کوئی اعرابی اس قسم کا سوال کرتا تھا کہ جس میں خوف فتنہ و فساد و اضطراب پایا جاتا تھا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم دیتے تھے کہ جس میں حفاظت صدق کے ساتھ تو رہا اور ابہام ہوتا تھا یہاں بھی رحمتہ للعالمین نے اپنے بپا اور چچا کا حکم مخالفت اسکے بپا کے حکم کے تھا بسبب خوف ارتداد اس عرابی کے ظاہر نہ فرمایا کہ نفوس غیر کی فضیلت کو کہ جو اپنے نفس پر پائی جاتی ہے مگر وہ سمجھتے ہیں اور عرب کے تو تیرے بیچ جاتا اور نگہ کی تھی اس سبب سے حضرت نے اسکے خوش کرنے کو اور بخوف ارتداد کے بہم جواب دیا اور یہی روایت بقول برزنجی اور زینی بمقابلہ دوسری روایتوں کے کہ جنکو راویوں نے متغیر کر ڈالا ہے معتبر ہو مثل روایت سلم کے کہ انھوں نے اس طرح روایت کیا ہے ان رجلا قال یا رسول اللہ این ابی قال فی النار فقال ولی دعاہ فقال ان ابی وابا لہ فی النار یعنی ایک شخص نے کہا یا رسول اللہ میرا بپا کہاں ہے آپ نے جواب دیا جہنم میں پس وہ ٹھہر بھیر کر چلا آپ نے اس کو بلایا اور فرمایا کہ میرا بپا اور تیرا بپا دونوں جہنم میں ہیں پھر اسی اسی المطالب اور محبوب الرغائب میں لکھتے ہیں فہذا الروایۃ منکرة للعلماء فیہا کلام کثیر لخصہ الذرفانی فی شرح المواہب قال واحسن ما یقال فیہا ان الروایۃ تصر فوافیہا واختلعت روایاتہم وان الصواب هو الروایۃ الاولی وهو حیث ما مروت بقبر کا فر فی فی غایۃ الاتقان یتبین بھان اللفظ عام وهو حیثما مروت بقبر کا فر قبشہ بالنار یعنی یہ روایت مشرک ہے

اور علمائے اس میں بہت کلام کیا ہے جس کا خلاصہ زر قانی نے شرح مواہب میں کہا ہے کہ اس روایت کے متعلق حسن یہ ہے جو کہا گیا ہے کہ راویوں نے اس روایت میں تصرف کیا ہے اور انکی روایتیں مختلف ہو گئی ہیں اور صحیح وہی پہلی روایت ہے کہ نہایت اتقان پر ہے کہ فرمایا پیغمبر نے کہ جس وقت تو کسی کافر کی قبر پر سے گذرے اسکو دروغ کی بشارت دے دھوا الصادق منہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم فرمایا بجز دروغ نہ ہوا تو کہ جیٹ ما مروت بقبر کا فرض شامل لا بی النبی وانہ کا فرق فیہ بالمعنی علی حسب فہمہ وقال ان زنی واباک فی النار یعنی وہی روایت نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمائی بعض راویوں نے بھی کہ آپ کا قول جیٹ مردت آپ کے والد پر شامل ہے اور وہ کافر ہیں آپ اس عبارت کو متغیر کر ڈالا اور اپنی جگہ کے موافق اس معنی میں یہ الفاظ رکھ دیے اور کہہ دیا ان ابی واباک حالانکہ یہ تصرف راویوں کے ہیں پھر اس روایت پر اور جو مشال ان روایات کے ہیں اپنے کیونکر اعتماد ہو سکتا ہے یہ حارث بھی انھیں میں سے ہیں کہ بخون نے اپنے آبا سے مشرکین کی نسبت فی النار جو سنا تو پیغمبر خدا کے آبا سے مومنین کو شامل کفار کر دیا کہ کوئی مجھ کو کافر پیچ نہ لے اور اگر کسی نے طعن کیا کہ یہ کافر پیچ ہے اور باپ اسکا یہ سبب کفر کے فی النار ہوا تو میں جواب دوں گا کہ خود پیغمبر نے اپنے باپ و چچا کو کافر اور فی النار فرمایا یہ امر باعث ذلت نہیں ہے حال یہ ہے کہ یہ حارث اس منشا کے تھے کہ حدیث پیغمبر کو اٹ لٹ پلٹ کر متغیر کر ڈالا اور اپنے مطلوب کے موافق بنا لیا پھر ایسے احادیث متغیرہ اور موضوعہ سے دلیل لانا محال ہے کہ قول جمع البحار میں بعلامت کائنات ادا کرنا فی شراح بخاری سے منقول ہے نفع اباطالب اعمالہ ببرکۃ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم فان کان اعمال الکفرۃ ہباء منثورا یعنی نبی کی برکت سے ابوطالب کے اعمال نفع دیئے ورنہ کافروں کے اعمال تو بے اثر سے برباد ہوتے ہیں **قول** جس طرح سے کہ حق سبحانہ تعالیٰ نے اپنے فضل و کرم سے رسالت آپ کو ختم کر دیا جناب ختمی ماب صلعم پر اسی طرح سے اختتام برکت نبوی جناب ابوطالب پر ہو گئی پس وہ بہت صلعم خاتم الرسالت من عند اللہ ہیں اور جناب ابوطالب خاتم البرکۃ من عند الرسول ہیں اگر کسی مجادل و سماعت جو علم کے پاس کوئی دوسری مثال ہو تو پیش کرے کہ کون سے مشرکین و کفار برکت رسول مختار باوجود انہما کثرو مشرک ہر و و مبارک فیہ ہوئے اور ہونگے اور اعمال کفار تو ہباء منثورا ہی ہیں کہ انکو شفاء عین شامعین نفع نہ دیگی اور حق تعالیٰ وعید مشرکین و کفار کے واسطے فراچکا ہے کہ وہ کبھی بخشے نہ جائیں گے اور ان پر تعذیب عذاب نہ ہوگی اور میر جناب رسالت مآب اپنی شفاعت کو مومنین کے واسطے مخصوص فرما چکے ہیں اور جو مومنین قرآن کو اپنی شفاعت سے محروم اور مایوس کر چکے ہیں بمقابلہ کلام خدا اور حدیث محمد مصطفیٰ صلعم ببرکۃ اور واسکان ائمہ کنا خود ہباء منثورا ہی جیسا کہ بالتصريح مذکور ہو چکا ہے **قول** حدیث ہشتم امام احمد اور بخاری اور مسلم نے صحاح میں حضرت عبداللہ بن عباس سے راوی رسول اللہ صلعم فرماتے ہیں اھول الی الناس عذابا ابوطالب وهو مستعمل بن علی بن من ذاریق بن زہاد ما غلبتک دور زخور بن مسیح کم عذاب

تاریخ خمس و در وہاں بن حجر عسقلانی میں بھی یہی روایت روایت پروردگار کی انجین ابن عباس سے منقول ہے پھر اور روایات ان کے مطابق قاعدہ مقررہ اہل سنت کے کیونکر معتبر ہو سکتے ہیں کہ علامہ سیوطی تدریب میں لکھتے ہیں کہ جو جھوٹ کچھ ایک حدیث میں اُس کے پہلے کی حدیثین رد کی جائیں گے ایسا ہی بغوی نے تقریب میں لکھا ہے قال السمعی من کذب فی خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حدیثہ یعنی جو ایک حدیث جھوٹی بیان کرے وہ جب ہی ساقط کرنا اُسکی تمام پہلی حدیثوں کا پس جب ابن عباس فاجر کا ذب مفتری ٹھہرے تو ان کی بیان کی ہوئی حدیث ساقط الاعتبار ہو اور بخاری کا برگشتہ ہونا علی بن ابی طالب سے ثابت ہو چکا ہے پھر کیونکر ان کی روایتین معتبر اور معتبر ہو سکتے ہیں پس یہ روایت بہ نسبت جناب بو طالب کی صحاح ستہ میں کیون نہ ہو لیکن کی طرح مقبول نہیں ہو سکتی تاہنا اس حدیث سے اہوت اور ان کے اہل راہونا جناب بو طالب کا ثابت ہے اور اہل ناز کا لفظ اعم ہے مشرکین و کفار اور مومنین عصاة کو پس جناب بو طالب کا ہون اہل ناز ہونا بہ نسبت مشرکین و کفار اور مومنین عصاة اہل کے صادق آتا ہے اور جب عذاب جناب بو طالب کا جمع مومنین عصاة سے بجا ہوں ہوا تو جناب بو طالب کل مومنین عصاة سے افضل و اشرف ہوئے اور بالضرورہ اور بالاتفاق ثابت ہے کہ مومنین عصاة عذاب شافع روز جزا داخل جنت ہونگے پس جناب بو طالب بدرجہ او کے بغیر اہت و فضیلت اہو نسبت مستحق شفاعت رسول کبریا اور رحمت و مغفران حق تعالیٰ داخل جنت ہونگے اور کجہ حامی اور ناصر و محب و عاشق و حجاب اور باپ ہونے کے رحمۃ للعالمین کے مستحق ہیں اُن مدارج عالیہ کے کہ جکاوق کجہ درجہ رسالت کے محال ہے پس ضرور ہے کہ حضرت رسالت آستانہ درجہ میں جگہ دین اسوا سنے کجہا و سزا حق تعالیٰ ہشکل عمل دیتا ہے جناب رسالت آتب بھی احسانات جناب بو طالب کا معاوضہ ہشکل خیر احسانات کے فرماوٹیکے بقول تعالیٰ هل جزاء الا حسن الا حسن قولہ صحیحین بن نعمان ابن بشیر کی روایت سے ہے رسول اللہ نے فرمایا ان اہون اهل النار عن ابائهم لست نعلین و شرا کان من نار یغی منہما صاعہ ثما یغی لمرجل ما یرى ان احد الاربعہ عنہ عن ابائہم لا ہون منہم عن ابائہم و زخ میں سب سے ہلکے عذاب الا وہ ہے جسے آگ کے دو جوتے اور دو شمشیں پہنائے جائیں گے جسے اُسکا دماغ دیگ کی طرح جوش مارے گا وہ یہ سمجھے گا کہ سب سے زیادہ سخت عذاب اسی پر ہے حالانکہ سب سے عذاب ہلکا ہو گا اسی حدیث میں امام احمد کی روایت ہے کہ بنی یوسف عنی شخص قد میہ حمران یغی منہما دماغہ تلون میں دو آگ کے آگاہ رہے جائیں گے جس سے بھجا آگیا قول یہ جو اپنے رقم فرمایا صحیحین بن نعمان ابن بشیر کی روایت سے ہے یہ کہنا ہی صحیح نہیں ہے صحیح مسلم بن الحنفیہ یہ روایت موجود ہے لیکن صحیح بخاری و نیز اُسکی شرح عسقلانی میں لفظ اس حدیث کا نشان تک نہیں ہے بلکہ صحیح مسلم باب شفاعت میں یہ حدیث ہے بلکہ جس حدیث کو آپ امام احمد کی طرح تفسیر کر رہے ہیں یہ حدیث

بھی بعینہ صحیح مسلم میں باہر عبارت موجود ہے ان النعمان ابن بشیر کان یخطب ویقول سمعت
 رسول اللہ یقول ان اهل النار عند ابایوم القیامۃ من الرجال یوضع فی خمس قلیہ
 حصرتان یغلی منہما دماغہ او یصحیح بخاری وروی عن ابی ہریرۃ فی حدیث جوی
 اپنے امام احمد کی طرف منسوب کی ہے باہر اسناد موجود ہے حدیث النعمان بن بشیر قال حدیثنا عندنا
 حدیثنا شعبہ قال سمعت ابی اسحق قال سمعت النعمان قال سمعت النبی یقول ان اهل
 اهل النار عند ابایوم القیامۃ من الرجال یوضع فی خمس قلیہ حصرتان یغلی منہما دماغہ
 اور دوسری حدیث بھی سنی مضمون کی ہے باہر اسناد ہے حدیثنا عبد اللہ ابن سرہا قال حدیثنا
 عن ابی اسحق عن النعمان ابن بشیر قال سمعت النبی یقول ان اهل النار عند ابایوم
 القیامۃ من الرجال علی خمس قلیہ حصرتان یغلی منہما دماغہ ثما یغلی الرجل بالقیامۃ
 پہلے اپنے جواس حدیث کو امام احمد کی طرف منسوب کیا اور نعمان ابن بشیر کا نام ساتھ لیا آپ بھی یہ سمجھتے
 ہیں کہ نعمان بن ہشام بن علی تھے کہ ایک حدیث کو نعمان ابن بشیر کی سند سے ظاہر فرمایا اور دوسری حدیث
 سے اُنکے نام کو ساتھ فرما کر امام احمد کی طرف منسوب کیا کہ مضمون حدیث کی تقویت ہو جائے اور جلد دوم
 مکر میں آپ کے لکھنے کا یہی نام ایسی تقریبیں آپ کی شان سے بعید ہیں یہ تینوں حدیثیں بہ الفاوت بعض الفاظ
 نعمان ابن بشیر سے مروی ہیں اور تقریب تندیب علامہ ابن حجر عسقلانی میں ہے نعمان ابن بشیر ابن
 سعد بن ثعلبہ الانصاری الخرجی لہ ولا یحبہ صحبۃ شہدائین بالشام ثووی صرۃ
 اللقۃ ثور قتل جمص سنة خمس و ستین ولہ اسیرہ و صحق ذہب سنتہ یعنی نعمان ابن بشیر
 یہ دونوں رضی اللہ عنہما صاحب رسالت آب صلعم سے ہیں انصاری خرجی شام میں جا کر رہے متولی امر کو فر
 ہوئے جمص میں قتل کیے گئے کہ شہرہ تھی اور چونکہ شہر بر سر کا سن تھا استیعاب میں ہے کہ ان نعمان
 امیر اعلی ثور فرامعویہ تسعہ شہر ثور کان امیر اعلی جمص لمعویہ ثور یزید فلما
 مات یزید صار زبیر بن العوف الفراء اهل جمص فاخرجوا منہا واتبعوا فقتلوا یعنی نعمان
 امیر کو فرامعویہ نو مینے تک معاویہ کی طرف سے پھر امیر جمص ہوئے پہلے معاویہ کی طرف سے پھر زبیر بن
 ابی جہش بن یحیی اپنے مقام پر پہنچا تو عبد اللہ ابن زبیر کی طاعت کی یزیدی سے زبیری ہوئے ان جمص
 اپنے مخالفیت کی شہرہ لکھا اور ڈھونڈ کر قتل کیا اور بھی ان رضی اللہ عنہ کے اوصاف اور مناقب سنئے کہ
 یہ نعمان ابن بشیر بعد شہادت حضرت عثمان پیراہن خون آلود و انگشتان منقطعہ بہ زخم زخم و عثران لے کر معاویہ
 کے پاس گئے کہ ابوالہداس کہتے ہیں ہمارا النعمان بن بشیر اعلی الشام و معاویہ ثوب عثمان
 المصلح بالدم فکان معاویہ یعلق قمیص عثمان علی المنبر لیرضی عن اهل الشام علی قتل
 علی واصحابہ وکلمہ اسے اهل الشام ذلک زجاج و غیصنا یعنی نعمان ابن بشیر پیراہن خون آلودہ

صحیح بخاری
 صحیح مسلم
 صحیح ابی داؤد
 صحیح ترمذی

ذہب ثور قتل جمص

ابو القاسم الجوزی

عثمان بیکر شام معاویہ کے پاس چلے گئے معاویہ نے اس قیص خون آلودہ کو منبر پر بٹکا دیا تاکہ اہل شام کو
اور اندوہ گین ہو کر قتل علیؑ اور اصحاب علیؑ پر آمادہ ہو جائیں اور جو لوگ شام کے اس قیص خون آلودہ
کو دیکھتے تھے تو غیظ و غضب نکار زیادہ ہوتا تھا یہ نعمان ابن بشیر ایسے رضی اللہ عنہ تھے اور ایسے محب نبیؐ اور
آل رسولؐ تھے اور ایسے دوست صادق تھے علیؑ اور اولاد علیؑ اور اصحاب علیؑ کے اور خلیفہ تھے معاویہ
اور یزید اور ابن زبیر کے پھر ایسے رضی اللہ عنہ کی حدیث بیان کی ہوئی کیونکہ صحیح قرار دیا گئے اور صحیحین میں کیونکہ
داخل نہیں ہے کہ اس خاص اہل شام کو اور معاویہ وغیرہ کو آمادہ کرنے والے تھے قتل حضرت علیؑ اور اصحاب
حضرت علیؑ پر اور دقیقاً بطبع فائدہ ہائے سنی اور جانزدہ ہائے بنی و حصول دنیا و دنی کے اسی منبر پر کہ پھر
قیص خون آلودہ اور گشتان مظلومہ بنی نائلہ لٹکا کے گئے تھے اور گرد اس منبر کے تمام اہل شام کا ہجوم
ہوتا تھا خطبہ فرمایا ہو گا اور مولانا علیؑ اور تمام اہل بیت نبویؑ اور اصحاب علیؑ کی مذمت میں کوئی دقیقہ اٹھا
نہ رکھا ہو گا اور اس خطبہ میں ضرور اس فتنہ عظیم کے مرتکب ہوئے ہونگے حضرت رسالت آب صلعم پر
کہ یہ حدیث آنحضرتؐ نے فرمائی ہے اس لیے کہ شام اور کوفہ اور حمص میں نعمان ابن بشیر نے خلافت کی ہر
معاویہ اور یزید کی و معاویہ کا حکم جاری کرنا خطبوں پر اور نیز خود باعلان سب و لعن کرنا مولانا علیؑ اور آل نبیؐ
اور اولاد علیؑ اور اصحاب علیؑ پر مشہور اور تمام کتب تواریخ و سیرت حال سے معمور ہیں کہ سب و لعن کرنا علیؑ پر
سنن معاویہ قرار پائی تھی اور یزید نے تو اپنے باپ دادا پر داد کا ایسا عوض لیا کہ تا قیامت یادگار زمانہ
برہیکا غرض ہم باوجود ان فضائل و مناقب نعمان ابن بشیر کی بھی بدوش اہل سنت و جماعت الصالحین و عظماء
عقول ہی کے جائینگے اور ثقہ و صدوق کا خطاب دے جائینگے مگر یقین ہے کہ کوئی منصف فرائضی
شہادت بہ نسبت توہین و تذلیل مولانا علیؑ اور آبا و اجداد علیؑ کی قبول نہ کرے گا اور قاعدہ و جواز حدیث میں غلط
اور روافض اور اصحاب سے روایت کئے مذکور ہوا ہو گی یہی حکم و سنہ رہا ہے کہ شام و عراق میں بشیر کی کہیں
مذمت علیؑ اور آبا و اجداد علیؑ میں جو مذکور ہوں مسوع نہوں کہ جو کلام شرح النہایۃ بیان کرتے ہیں کہ کان
نعمان ابن بشیر الا فساد ہی صحیح فاعن علیؑ وعد والہ پس کیونکہ یہ خطبہ اور روایات مسوع ہو سکتے
ہیں اور اگر بغرض محال ان احادیث کو صحیح بھی سمجھیں تو کھلی ہوں اہل نادہ ہونا اور موضع فی انھیں قد میرہ حمرۃ
اور موضع فی انھیں قد میرہ حمرتان دخول و خلو حنت کی دلیلین ہیں کہ جنگو مکر بیان کیا ہے تو لہذا صحیحین میں
انہی کی روایت سے ہو رسول اللہ فرماتے ہیں یقول اللہ لا ھون اھل انھیں عذابا یم القبطۃ
لوان لك صافی الارض من شقیۃ نقصدی بہ فیقول نعم فیقول اھل انھیں عذابا یم القبطۃ
من ھذا الارض فی صلب ذم لا تقصر لشیء بنیائاً خابیت الا ان تشرک بی ووزخون میں
سب سے ہلکے عذاب والے سے امتدع و جل فرمائے گا تمام زمین میں جو کچھ ہے اگر تیری ملک ہونا تو کیا
اسے اپنے ذریعہ میں دیکر عذاب سے نجات ماننے پر رضی ہوتا وہ عرض کرے گا ان فرمائے گا میں نے تو

روزِ ميثاق اس سے بھی اٹلی و آسان باہت چاہی تھی کہ کسی کو میرا شرک نہ کرنا مگر تو نے نہ مانا میرا شرک کیا ہے
 ہوئے اس حدیث سے بھی بوطالب کا شرک پر ممانعت فقط اتقول یہ حدیث صحیح تو ہے مگر صحیح نہیں تھی
 اولاً تو انس بن مالک ابن انضر الانصاری شری خادم رسول اللہ تھے وہ بزرگ ہیں جن کا باغ برکت دعائے
 ابو حنیفہ فرماتے ہیں الصلابة کلہم عدول الا اللہ اور یہ وہ بزرگ ہیں جن کا باغ برکت دعائے
 پیغمبر سے سال میں دو مرتبہ میوہ دیتا تھا عمران کی سوسے تجاوز کر گئی تھی تا زمانہ یزید زندہ رہے صحابہ
 معاویہ اور یزید سے بہرہ ور ہوئے اور جب جناب علی نے حدیث من ثلثت مع لاء فعلی موکلاہ
 کی نسبت گواہی طلب کی انفر صحابہ نے گواہی دی جناب میر نے پوچھا کہ کیوں اس قسم بھی تو موجود تھے
 تم کیوں خاموش ہو جواب دیا کہ غیبت و شہادت یعنی بدھا ہو گیا اور بھول گیا میں اس وقت حضرت علی
 نے فرمایا کہ خدایا اگر اس جان بوجھ کر کتمان کرتے ہیں تو تو ان کی پیشانی کو برسوس کر دے کہ عمار سے پوشیدہ
 نمونے اس وقت برسوس کی پیشانی پر نمایاں ہوا کہ جھکو چھپا سکتے تھے اور دربار ابن زیاد میں بھی یہ
 بزرگ موجود تھے جب سر جناب امام حسین آیا اور سامنے رکھا گیا سبط ابن جوزی لکھتے ہیں کہ کیا حقوق
 رسول اللہ کے اس پر اتنے بھی نہ تھے کہ منع کرتے ابن زیاد کو چھڑی مارنے سے دندان مبارک پر
 سید اشہد کے حامل یہ ہو کر ایسے بزرگ اگر کوئی حدیث کفر جناب بوطالب میں وضع فرمائیں تو ان کی
 شان سے کہا بعید ہو کہ پدر بزرگوار علی اور جد امام حسین تھے ان کے فضائل کا کتمان اور بہ نسبت ان کے قبائح
 کا اعلان یہ کنی بڑی بات تھی پھر ایسے رضی اللہ کی حدیث بہ نسبت کفر جناب بوطالب کے کیونکر معتبر اور
 مستند ہو سکتی ہو ثانیاً حدیث مذکور میں نام بوطالب کا نہیں ہو بیفقال اللہ تعالی لا ہوں اهل النار
 ہو اور اهل اهل النار سے مراد بوطالب ایسے جاتے ہیں اور پھر یہ بھی ثابت کیا جاتا ہے کہ حق تعالیٰ
 کے گارڈ منکھ اھون من ہذا وانت فی صلب ادم ان لا تشرک فی شیتا فابیت
 الان تشرک فی کہ میں نے جو تجھ سے روزِ ميثاق اس سے بھی اٹلی و آسان باہت چاہی تھی کہ کسی کو
 میرا شرک نہ کرنا پس نے انکار کیا اور شرک کیا پس قول منسوب بحی کمال سے شرک بالذات اہوں اور ادنیٰ
 ذنب قرار پاتا ہے کہ جسکی جزا ہوں اہل نار ہو تاہو اور جہان کہیں اہل النار یا اعلیٰین نار یا
 اہل النار جس قسم عیبہ حرمہ پایا جاتا ہے اس سے مراد بوطالب ہی عیباتی ہے اس سے صاف صاف ظاہر
 ہوتا ہے کہ تمام مومنین عصا کے ذنب سے بھی ذنب شرک بوطالب اہوں اور ادنیٰ ذنب جسے ذنب کہا کر
 مومنین عصا کے بمقابلہ ذنب بوطالب اکبر اور عظم قرار پائے کہ عذاب مقابل ذنب ہوتا ہے اور اہوں
 اور ادنیٰ ذنب اہل نار کے بوطالب کے ذنب سے بلکہ وجہ کار ہوں کے مستحق ہوئے کہ تلون میں پاؤں کے
 رکھے جاویں اور اس سے زیادہ اہوں سے کافر کا کوئی درجہ عقل و عقل سے پایا نہیں جاتا اور شرک جناب بوطالب
 کا ایمان مومنین عصا سے بدتر ہے افضل و اعلیٰ قرار پایا کہ عذاب مومنین عصا کا شدہ عظم اہل نار ہوا

پس جب عذاب مومنین عصافہ کرشد و اعظم ہو اور بشفاعت پیغمبر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بختا جائیگا اور داخل جنت کیے جائینگے تو جناب بوطالب کا ذنب تو خفا وراہون اور اس نے ہی بالضرور بشفاعت حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جنت ہوئے اور اس حدیث سے ذنب شرک تو صغر صغائر میں محسوب ہوا جاتا ہی تھا نہ و تدبیر ثنائی بالاتفاق ثابت ہے کہ مومنین عصافہ بسبب اپنے گناہوں کے اور ارتکاب بعض گناہ کے داخل جہنم ہونگے اور بشفاعت رسول مقبول جہنم سے نکالے جائینگے اور جنت میں داخل کیے جائینگے مگر صحیح بخاری میں ایک طویل حدیث موجود ہے جس کے آخر میں یہ جملہ ہے ما بقی فی النہر الا من حبسہ القرآن یعنی نہ باقی رہے گا مگر وہ شخص کہ حبس کیا ہو اس کو قرآن نے یعنی کفار و مشرکین اور شرک و کفر کے جو بوطالب کی طرف نسبت دیا جاتا ہے وہ تو فی الحقیقت افضل ہو اسلام اور ایمان سے اور مطابق حدیث منقولہ مذکورہ کے مصداق عکس نہند نام نہنگی کا فور ہو کہ شرک کفر کو ایمان و اسلام اور ایمان و اسلام کو شرک و کفر کا خطاب دیا گیا ہے اور شیخ عبدالحق صاحب بروایت صحیح بخاری ابو سعید خدری سے نقل کرتے ہیں قال سئل اللہ ینصلہ لوفی من الناس الخ اور اسکی شرح کے آخر میں لکھتے ہیں کہ انہی جا معلوم میشود کہ در آردن مومنان فاسق و دوزخ برائے تیقہ و تہذیب ایشان است از کثافت تا پاک و صاف کردہ در بہشت کہ مکان خلود ایشان است در آردن بطریق غضب و عداوت چنانچہ در دنیا با مراض و مصائب کفار است و نوبی گمانید متفقان گفتہ اند کہ بعضے گناہان ہست کہ با مراض و مصائب ازان پاک گردانند و بعضے بشدت سکر است موت و بعضے بعذاب قبر و بعضے گناہان ہست کہ جزا بتش و دوزخ ازان پاک نگرند چنانچہ ملا و نقرہ جز بگدازتن پاک صاف نگرند و فوالذی نفس محمد سیدہ لاحد مہوا ہدی عنزلہ فی الجنة منہ عنزلہ الذی کان لہ فی الدنیا پس بچدا سو گند کہ ہر آئینہ یکے از ایشان راہ یا بندہ ترو شناسندہ تہاست بمنزل و مکان خود کردہ بہشت دارد از خودش کہ راہ یا بندہ و شناسندہ بود بمنزل و مکان خود کردہ بود مر اورا در دنیا اشارت بہت بقوت نورانیت قلب و ہدایت بعد از وجود تہذیب و تیقہ و پاکہ چون در دنیا نور توفیق بایمان و عمل صالح و مقام قرب الہی عزوجل ہدایت یافت در آخرت نیز بمنزل و مقام خود کردہ بہشت ارادہ ہدای باید و ثنائی اغرا دل است راہ البخاری شیخ عبدالحق صاحب نے شیخ میں اس حدیث کی فرمایا کہ اقول محققین سے ثابت ہوتا ہے کہ بعض گناہ مومنین کے ایسے ہیں کہ بغیر آتش و دوزخ کے جلے جھنے وہ پاک و صاف نہ ہونگے جس طرح کہ ملا و نقرہ بغیر پھیلنے کے پاک صاف نہیں ہوتا پس اسی تحقیق متفقہ محققین سے یہ بھی ثابت ہو گیا کہ وہ مومنین مخلص نار اور نعلین نار اور دوزخ گاریوں سے ناسر کی پاک بنیں ہو سکتے ہیں جب تک سے اونچی آگ میں نہ ڈالے جائیں بخلاف جناب بوطالب کے کہ انکا سارا بدن تو پاک و صاف تھا لیکن وہ آگ سے فقط باو نہر عذاب مسلط ہو گا مخلص نار یا نعلین نار یا دوزخ گاریوں کا پس بلا شک و لا یب سے اونچی آگ و مومنین کے ایمان سے کفر و شرک جناب بوطالب بدرجہ افضل ہوا اور جبہ مومنین بہ شفاعت

صحیح بخاری میں ہے

اشفاق علیہ السلام
ص ۱۸۰

رحمۃ للعالمین مستحق فلو جنت ہیں تو جناب ابوطالبؑ بدرجہ اولیٰ مستوجب خلو جنت ہیں اور آیات احادیث
سے ہم مکرر ثابت کر چکے ہیں کہ کفار و مشرکین سے نہ کبھی عذاب مرنفع ہو گا نہ انکو شفاعت شافعیں نفع دے گی نہ
ان سے عذاب ہلکا کیا جائیگا بلکہ وہ عذاب شدید ہیں گرفتار رہیں گے اور اس حدیث کو کیونکر صحیح کہہ سکتے ہیں
کہ کفار و مشرکین جو مرتکب کبر کیا کر اور اعظم ذنب کے ہوں وہ تو انہوں نے نہ کہ مستحق ہوں اور مومنین جو مرتکب
ہوں صغیر کیا کر اور اخف ذنب کے مستحق ہوں اعظم اور شدید عذاب کے بہرہ محال و زراہم و خیال ہر کہ
شرک و کفر کا اعظم و اکبر کیا ہے ہونا بالاتفاق ثابت ہے اور حدیث ہذا سے انہوں پر نارہن و مشرکین و کفار کا پایا
جانا ہی چنانچہ برہنجی و زینی رقم فرماتے ہیں ولی کان ابوطالبؑ کا قتل لکان عذاب الکفر دون عذاب
الکبائر ومعان عذاب الکفر فی عذاب الکبائر قطعاً وهذا الاشک فیہ فان الکفر الابر
الکبائر ولا یفقر بخلاف بقیۃ الکبائر ولی وجد مو من عاصی خفت عذاباً من ابی طالبؑ
لزم الخلف فی قول الصادق صلی اللہ علیہ والہ وسلم حیث جعل عذاب اهل النار عذاباً
على الاطلاق فوجبان لیون لعداب کعداب عصاة المومنین بل بیون ان عذاب العصاة
عذاباً یلین اگر ابوطالبؑ کافر ہوتے تو کفر کا عذاب دیگر کیا ہے عذاب سے کم ہونا حالانکہ عذاب کفر کا
عذاب کیا ہے قطعاً فائق ہے کہ حسینؑ کی طرح کا شک نہیں ہو سکتا کہ کفر اکبر کیا ہے کہ جو بخشا ہی بخائے کا
بخلاف باقی کیا ہے اور اگر کوئی مومن عاصی پایا جائے کہ جب کا عذاب ابوطالبؑ کے عذاب سے
اخذ ہو تو معاذ اللہ خبر صادق رسول برحق کے کلام میں کذب لازم آئے گا اس سبب سے کہ اپنے مطلقاً اپنے
سے ابوطالبؑ کو انہوں اور اخف کا خطاب دیا ہے اسی سے لازم و واجب ہو گیا کہ مثل مومنین عصاة کے
عذاب ابوطالبؑ کا ہو بلکہ مومنین عصاة سے بھی اخف ہو انتہی اس تقریر سے بھی اس حدیث کا موضوعات سے
ہونا اور جناب ابوطالبؑ کا ضعیف ہونا ثابت ہے اور ان احادیث موضوعہ کو دلائل کھر جناب ابوطالبؑ سمجھنا
سفاہست ورجالت ہے قولہ لثاب الخنیس فی حوال نفس نفیس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم
میں ہے قبیلان البنی صلی ابوطالبؑ بعد موته والنمی تحت قدمیہ ولذا ینتعل بنعلین
من الناس یعنی کہا گیا ہے نبیؐ نے بعد مرگ ابوطالبؑ کے بد پر وسطا قدس پھر دیا مگر تو ان پر ہاتھ پھرنا بھول
گئے یا نہ ہاں اس لیے ابوطالبؑ کو روز قیامت آگ کے دو جوتے پہنائے جائیں گے باقی جسم برکت دست
قدس سے محفوظ رہیگا قول اولاً تو یہ قول خود ہی ضعیف ہے کہ بلفظ قیل مذکور ہے پھر قابل استدلال کیونکر
ہو سکتا ہے ثابتاً کبھی دخول شخص صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم من الناس اور یوضع فی الخضر قدمیہ کا سبب
شفاعت و برکت و خصوصیت جناب ختی مرتبہ قرار دی جاتی ہے اور کبھی من باب النظر فی
حکم اللہ جزا ہر شکل عمل قائم کی جاتی ہے اور بھی برکت مسح دستا قدس سے محفوظ رہنا تمام جسم کا اور عیون
بسان مسح تحت قدم سے متعلق نہیں ہونا ثابت کیا جاتا ہے فائز اس سے کہ علل متضادہ متخالفہ خود ہی ایک

ان کی عبادت میں
مستند

دوسرے کی رو کر ہے ہیں ثالثاً بعد وفات جناب بو طالب حضرت صلعم کا ہاتھ پھیرنا تمام جسم پر دالنا کتنا بڑا
 بعد موت ابو طالب بھی نکودہ دوست رکھتے تھے اور جو محبوب رسول ہو بلا شک و محجوب خدا ہو اگر معاذ اللہ
 عروص نسیان بھی آنحضرت کے لیے ثابت کیا جاوے اور کہا جائے کہ جس طرح غلب علیہ الوجود کتنا نسیان
 صابنطق عن الیوم ای ان ہوا الا وحی یوحی کے جائز ہو اسی طرح غلب علیہ النسیان بھی کہنا جائز ہو
 تو بھی حبیب خدا کا محبوب بلا شک محبوب خدا ہو جس طرح بہ محبت جناب پیغمبر خدا نے تمام بدگوئیوں کو آگ سے
 محفوظ رکھا حق تعالیٰ اپنے حبیب کے نسیان سے حبیب کے محبوب کو بھی معذب بنالین نار نہ فرمایا گا کہ
 حبیب خدا کا محبوب محبوب خدا ہو جناب بو طالب کو حق تعالیٰ وہ درجہ جنت عطا فرمایا جو محبوب بن خدا کا
 درجہ ہے تاکہ حبیب بن لعالمین محمد مصطفیٰ علیہ وعلیٰ آلہ الخیرۃ والثناء متاسف ہے نسیان پر نسیان را بعا اس
 حدیث سے تو جناب بو طالب کا طبقات جہنم میں سے کسی طبقہ میں جانا ہی ثابت نہیں ہوتا بلکہ بغیر دخول نار
 پر برکت مسیح آنحضرت صلعم تمام جسم کا محفوظ رہنا ثابت ہو اگر بالفرض ینتقل بنعلین من النار کو صحیح بھی نہیں
 تو بھی ظاہر ہو کہ نعلین ناسے تصنیف تحت قدم کا ہو جائیگا اور بشفاعت شافع روز جزا داخل جنت ہونگے
 بخلاف ان مومنین مرتکبین کہا کر کے کہ جو مثل ملا و نقرہ آگ میں کھلائے جائینگے جب بھی پاک و صاف
 ہونگے تب ہی ان اقوال و احادیث سے صاف صاف ظاہر ہو کہ جناب بو طالب کے کافر بنائے کیا گیا
 کوششیں کی گئی ہیں کہین تو آیات قرآنی کے تاویلین کی جاتی ہیں کسی مقام پر حدیثیں موضوع ہوتی ہیں بھی شفا
 سے تخفیف عذاب کی بھی مخصلاً میں داخل ہونگی علت جزا ہشکل عمل قرار دی جاتی ہیں کبھی پر برکت و خصوصیت
 آنحضرت نفع پانا ابو طالب کا اور مخصلاً میں داخل ہونا ثابت کیا جاتا ہو بھی برکت مسیح آنحضرت جہم ابو طالب
 کا محفوظ رہنا بیان کیا جاتا ہو بھی اھل لئار مشرک کی صفت گردانی جاتی ہو کبھی دو چکر یاونکے
 مستحق کیے جاتے ہیں پس ایسے دلائل منشرہ متضادہ مبنوط فیما سے کونسا دیندار مسلمان جناب بو طالب
 کو کافر کہہ سکتا ہو اور باوجود اس کہ و کوشش کے بھی جناب بو طالب کا مومن و محبوب خدا و رسول ہونا ثابت
 ہوتا ہو حیرت تو یہ ہو کہ جناب بو طالب نہ طالب خلافت تھے نہ دعوائے نبوت کرتے تھے نہ کوئی مسئلہ
 اعتقاد پر ہو کہ جسکو اصول و فروع میں کوئی دخل ہو پھر یہ کوششیں اور عرق ریز بیان اثبات کفر میں جو کجائی ہیں
 تو سوائے بغض و عداوت کے اور کیا کہہ سکتے ہیں حالانکہ آمد اربع کے اقوال سے ثابت ہو کہ بغض و عداوت
 اور توہین و تذلیل جناب بو طالب فتنہ پیدا کرنا ایذا دینا ہو جناب حضرت رسالت مآب کو اور مودی بھی کافر
 اور کلمہ اسکی تک اہل تاریخی فتنہ بر قولہ حدیث ختم امام شافعی و امام احمد و امام اسحق ابن راہویہ و ابو داؤد
 و طیال سے اپنے مساند و راہ بن سعد طبقات اور ابو بکر ابن ابی شیبہ مصنف و راہ ابو داؤد و سنن
 اور ابن خزیمہ بی صحیح اور ابن الجار و مفتی میں اور مروزی کتاب الجنائز اور بزار اور ابو یعلیٰ مساند
 اور بیہقی سنن میں بطریق عدیدہ حضرت سیدنا امیر المومنین مولیٰ علی کرم اللہ وجہہ سے مروی ہو قال قلت

للہی صل اللہ علیہ وسلم ان عملک الشیخ الضال قد مات قال ذہب فدارا بالک فیہ من
 حضور اقدس سید عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے عرض کی یا رسول اللہ حضور کا چچا وہ بڑھا گراہ مر گیا فرمایا
 جاؤ اے دبا آقا قول اس حدیث کو آپ بڑے زور شور سے لکھ گئے اور کس قدر اپنے امہ دین اور راویان شیخ
 متین سے کس شد و مد سے رقم فرما گئے یہ بھی آپ نے سمجھے کہ خین نے صحیحین میں کیوں اس حدیث کو ترک فرمایا
 اولاً تو جو روایت عروض نسیان جناب ختی مآب میں کتاب الخیس سے اپنے رقم فرمائے اس حدیث نے
 اُس حدیث منقولہ کتاب الخیس کو ہبٹا منٹھ کر دیا کہ اُسین وقت وفات جناب بوطالب بنیخدا کا نکلے
 پاس موجود ہو نا اور بعد موصلا بوطالب مس کرنا انکے تمام جسم پر اور نسیان فرمانا تحت قدم کا مذکور یہی اور حدیث
 ہذا سے ثابت ہوتا ہے کہ فقط امیر المؤمنین نے حبیب سال العالمین کو خبر دی اور آنحضرت نے جواب یا کر جاؤ
 دفن کرو نہ جناب رسالت مآب انکے پاس تھے نہ گئے پھر انکے جسم پر ہاتھ کا پھیرنا اور انکے جسم کا محفوظ کرنا
 اور عروض نسیان اور باعوضا انتقال نفیس کیونکر ثابت ہوا بلکہ منافات بیجا سے موضوعیت کا دیش کا ثبوت
 کامل ہو ثانیاً اگر اس حدیث کو صحیح بھی فرض کریں تو یہ بھی حدیث دلالت کرتی ہے کمال پان در تقیان
 اور محبت و رافت شان اور علو مکان جناب بوطالب پر مگر آپ تو مصداق لا یعقلون اور لا یسمعون
 اور لا یبصرون کے ہن عداوت اہل بیٹ اور خاندان نبوت خصوصاً عداوت جناب بوطالب میں آپ
 مدہوش ہو رہے ہین کیونکر آپ کی سمجھ میں آوے حدیث کی عبارت تو یہی قال علی للہی ان عملک الشیخ
 الضال قد مات جسکے ترجمہ میں آپ رقم کیے ہین کہا مولانا امیر المؤمنین علی نے حضور اقدس سید المرسلین
 سے کہ وہ آپکا چچا گراہ بڑھا مر گیا اس قول منسوب علی سے ایک بڑھے چچا گراہ کا مرنا ثابت ہوا اسوقت تک
 ابوبال بھی زندہ تھا اور حضرت عباس بھی مشرف باسلام نہ ہوئے تھے اور حضرت ابوطالب بھی گذشتہ
 پھر جناب ختی مآب نے اس کلام حضرت علی سے کیا یک خبر بمعنی کیونکر یقین فرمایا کہ جناب بوطالب ہی نے
 انتقال کیا عملک الشیخ الضال شامل ہی تیون چچا و غیر بھرا ہی عام خبر سے خاص جناب بوطالب مراد لینا خالی
 تکلف سے نہیں ہوا اب تکلف و احتمال ہی تسلیم کریں کہ عملک سے ابوطالب مراد لی تو شیخ اور ضال دونو
 لفظ ایسے ہین کہ جیسا لفظ عملک کا ہی کہ شیخ اور ضال بھی تیون چچا و غیر صادق آتا ہی کسی طرح فائدہ تشخیص کا نہیں
 دیتا پھر ایسے زواید کلام میں فصیح فصحا کی جو بعد رسول اصعب عرب مشہور تھے محال و غیر ممکن ہین اب رہا
 جواب بغیر خدا کا اذہب فدارا بالک علی ہذا امین بھلا باک زائد ہوا ذہب فارہ کافی تھا اس لیے کہ
 مجراعت ہی سامع سے پس شیخ اور ضال کلام مولانا علی میں ادا باک کلام خیر الامم میں بے فائدہ اور
 زائد اور ایسے زواید غیر مفید الفاظ کلام فصحا میں بلا شک و لاریب میوب ہین کیونکر ممکن ہو کر ایسے زواید
 کلام علی و بی امین فصیح قرار پائیں مگر اس حدیث سے تو ایک جاہل بھی یہی سمجھے گا کہ حضرت علی نے بغیر خدا
 برحق کیا اور لوہٹا آپکا چچا بڑھا گراہ کہا ورنہ ان ابی قد مات کتے یا اگر باب کن کا فر کو کہہ دیتے تھے

لہذا اباباط فدا صحت نہ تھی سہرہ تو یہ ہو کہ پیغمبر خدا نے بھی یہی باری باری جواب دیا اور وہ ہی تو ہیں کی علی کی
 کہ جبکہ ہم شیخ صالح نے یہود و کفار باپ خدا کی اس جہت سے یہ ہوا کہ علی نے پیغمبر خدا کو طعن دیا اور لو جہت
 علیک الشیخ الضال الخال کہا اور اسی طرح پیغمبر خدا نے بھی زور دے طعن کے کو ہمنا اذہب فدا را باط فدا یا معاذا اللہ
 معاذا اللہ اگر یہ ہی عبارت اس حدیث کی اسی معنی میں ہو تو یہ کلام فصیحانہ ہی یا تقریر عامیانہ بلکہ صاف صاف
 گالی گھون ہے کہ علی کو بسبب کفر ابو طالب کے باپ کناہ نہ آیا اور مجمع عام میں پیغمبر خدا کو ذلیل کیا کہ تیرا
 چچا بڑھا کر مر گیا اور پیغمبر حق کو بھی بہ نسبت ناپسند ہوئی اور اسی مجمع میں اپنا عرض کیا کہ مجھ کو چاہیے کہ
 تیرا باپ بڑھا کر مر جائے ابوطالب دو نو صاحبوں کے باپ تھے ایک صاحب کے حقیقی اور ایک صاحب
 کے مجازی پھر خواہ یہ اٹھو طعنہ دین خواہ وہ اٹھو مال و احد ہو اور نیز یہ عبارت اگر فصیح قرار دی جائے تو
 فصاحت اور بلاغت کا نام ہی مفقود ہو جائے پھر کس طرح یہ حدیث صحیح قرار پاسکتی ہو بلکہ اس عبارت کو
 نسبت بہ حدیث دینا ہی کفر ہے کہ گنوار دیہاتی بھی ایسی گفتگو کو مکر وہ جانتے ہیں مگر آپ جو کلام اس قسم کی گفتگو
 کے عادی ہیں بغیر وہاں بیان کر رہے ہیں کہ پیغمبر اور وصی پیغمبر میں فیما بین گالی گھون بھی ہوتی تھی افسوس
 ہزار افسوس یہ ایسے معاذین و منافقین نے دین اسلام کو ذلیل و برباد کر ڈالا اور کوئی دقیقہ ذلت و
 خواری کا انکٹ ٹھانسن نہ تھا مگر حق تعالیٰ وعدہ فرما چکا ہے بقولہ تعالیٰ واللہ متعہ فہرہ و لو
 کوہ الکافرون تا قیامت یہ دین کا ملاتی رہیگا اگرچہ منافقین و معاذین پر وہ اسلام میں بیعت کی سلام
 کرتے ہیں مگر حافظ حقیقی تا قیامت قیامت اس دین اسلام کا حافظ رہے گا لٹا ٹھوڑی دیر کے لیے ہم فرض کیے
 لیتے ہیں کہ یہ حدیث صحیح ہو اور جو مکالمہ سینہ مذکور ہو وہ خلافت شان نبی و وصی نہیں ہو تو بھی جو مقصد آپکا
 وہ حاصل نہیں ہوتا کیونکہ قابل کسکتا ہو کہ یہ سوال وجواب پیغمبر خدا اور وصی مصطفیٰ میں خاص معنوں میں
 واقع ہوئے ہیں وہ معنی یہ ہیں قال امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب قلت للنبی ان عملاً
 الشیخ الضال فدا صحت یعنی امیر المؤمنین علی بن ابی طالب نے فرمایا کہ میں نے عرض کیا نبی سے
 ان عملاً کہ تحقیق کہ چچا آپ کے پس جناب امیر علیہ السلام نے یہ کیوں نہ فرمایا کہ ان اچے خلیفے میرے باپ
 اسکا سبب یہ تھا کہ اپنے باپ کی قدر و منزلت کو اسنے اور اس کے بیان فرمائیں اس لیے کہ جناب
 ابوطالب علو مرتبت اور سمو منزلت میں کیلئے زمانہ تھے کہ باپ تھے خلیفہ و امام و برادر رسول خدا کے
 اور چچا اور مجازی باپ تھے پیغمبر آخر الزمان محمد مصطفیٰ صلعم کے پس منسوب کیا جناب ابوطالب کو یہ مرتبت
 سے فدا اسنے فرمایا الشیخ جبکہ ترجمہ اپنے وہ بڑھا کر فرمایا لانکہ کوئی چچا پیغمبر خدا کے جو ان نہ تھے جن سے
 اس لفظ شیخ نے تیز دی ہو بلکہ بیان پر شیخ کے معنی بزرگ کے ہیں اور بزرگی حضرت ابوطالب میں کوئی
 شک نہیں ایسے کہ اور مرئی و رکبیل تھے رسول خدا کی اس سبب سے کہ صغیر سی سے پرورش کیا تھا اور
 ابتدا سے تا وقت وفات جناب ابوطالب سید المرسلین نے کوئی امر مخالف جناب ابوطالب نہیں کیا

جناب بوطالب چاہتے تھے لے جاتے تھے جہاں چاہتے تھے لٹاتے تھے سلاتے تھے جو کچھ چاہتے تھے
کھلاتے تھے پلاتے تھے پھناتے تھے جس چیز کی حضرت رسالت مآب طلب کرتے تھے جناب بوطالب
حاضر کرتے تھے ختمے کہ کوئی امر آنحضرت بغیر مشورہ جناب بوطالب نہ کرتے تھے اکثر امور وحی کا ابلاغ بوطالب
اور رسالت جناب بوطالب فرماتے تھے جیسا کہ مذکور ہو چکا ہے کہ عہد نامہ کفار عرب کو دیکھ کر عجب کئی اور چیزیں
نے خبر دی حبیب عالمین کو حبیب خدا نے اپنے حبیب کو مطلع کیا اسی وقت جناب بوطالب نے اور
جمع کفار میں اس وحی کا اعلان کیا کہ مجھ کو اُسکے خدا نے خبر دی ہے اگر اس قول میں محبت ہے تو حق تعالیٰ طرف
ہو ورنہ تم کو خلیا ہے جو چاہتا کرنا غرض ان حالات سے تمام کتب تواریخ و سیر مملو ہیں ورنہ قہر و سرور و تہمت بھی
لکھ چکے ہیں مراد لفظ شیخ سے یہ ہوئی کہ آپ کے بزرگ اور مرئی اور کفیل نے انتقال کیا اس مقام پر یہ گمان
نہ ہو کہ ہم معنی شیخ میں مرئی کا لفظ اپنی طرف سے لکھ لے نہیں نہیں بلکہ کلام علمائین رب کا لفظ بہ نسبت
جناب بوطالب کے متعارف ہے چنانچہ بزرگوار و زبانی رقم فرماتے ہیں کہ ایش عبارت سے ذکر بوطالب
کا کرنا بدینا ہے بنی کو لان ابا طالب رب العقی و کان یحبہ اسواسطے کہ بوطالب نے پرورش بنی کی
تھی و رحمت رکھتے تھے اُسے پھر بعد عمت الشیخ کے اتصال فرمایا اور اپنے ضال کے منہ گراہ کے
لیے حالانکہ معنی بھی غیر مناسب ہیں اور تمیز و مفرق بھی نہیں ہو سکتے اسلئے کہ اُس وقت تک جناب عباس
اور حضرت ابوطالب و ابولہب بھی زندہ تھے بدھا گراہ اُن پر بھی صادق آتا تھا اور ابواسبہ تکمیل الوجوہ
ان الفاظ کا مستحق تھا بلکہ مراد جناب امیر المومنین کی یہ تھی کہ جواب کا محبوب و عاشق تھا اُسے وفات فرمائی
اس لیے کہ ضال کے معنی مغلوب و عاشق کے ہیں چنانچہ سورہ یوسف میں حق تعالیٰ برادران یوسف
کا مغلوب بیان فرماتا ہے کہ ابا نالفی ضلال مبین یعنی ہمارا باپ مغلوب و عاشق یوسف
میں اور نیز حق سبحانہ تعالیٰ فرماتا ہے اپنے حبیب سے و جد ضلالا جندی یعنی ہایا میں نے مجھ کو مغلوب
اور عاشق پناہ پس ہدایت کی میں نے طرف رسالت کے اور کر دیا مجھ کو خاتم المرسلین پھر دوسرے مقام پر فرماتا
اذا وانا من الضالین یہ لفظ ضال پسران یعقوب نے اپنے باپ کو کما حق سبحانہ تعالیٰ نے اپنے حبیب کو
خطاب کیا اسی لفظ ضال سے اسی طرح حضرت علی نے بھی اپنے باپ کو صاف فرمایا اب اس حدیث کی عبارت کے
یہ معنی ہوئے کہ تحقیق آپ کا چچا جو بزرگ مرئی اور کفیل اور عاشق تھا و آپ کے عشق میں مغلوب تھا تمام دنیا
و ما فیہا کو بھولا ہوا تھا اُسے وفات فرمائی اب جواب بغیر خدا سے فرمایا اذهب فاسر باک یعنی یجاد دین کر دو
اپنے باپ کو یہ شخص جو باک کی فرمائی اُسکی وجہ بھی یہ تھی کہ جو ان اوصاف کا جامع ہے کہ مرئی اور حسن بھی ہے
وہ تھا را باپ ہے یعنی ایسے مرغوب عالی ہمت والا تربت ہرے حسن و عاشق و مرئی کے غم فرزند ہو کہ
کہا جائے کہ ان اوصاف کا یہی الفاظ ہیں کیونکہ ذکر کیا تو جواب سکا ہے کہ شاید مقصود یہ ہو کہ وہ
تک جو جو وہ نہ اور وعظ و ہن جناب بوطالب نے تمام بنی عبدالمطلب اور قریش کو کی تھی ورنہ صلہ

ابن عباس رضی اللہ عنہما
وہ دراصل بوطالب

برباد ہو جائے اور قدر و منزلت اُنکی وحییت اور وعظ و پند کے دلون میں تمام نبی عجد المطلب اور قریش کے
 باقی رہے باطلہ شیخ و ضال کا اُن معانی میں متعل ہو نا جب کو اپنے رقم کیا ہو کسی طرح درست نہیں ہونا اسوجہ سے
 آپ کے علم بھی بنا چاری ان الفاظ سے یاد کرنے کو مدارات پر محمول کرنے میں چنانچہ بزرگ بنی اور زینب بھی رقم
 فرماتے ہیں بع علیہا رضی اللہ عنہ قال ذلک لحضور سفہاء المشرکین صداساتہ لمہ یعنی شاید
 علی رضی اللہ عنہ نے سفہاء مشرکین کے سامنے اُنکی مدارات کے لیے فرمایا ہو قولہ ابن ابی شیبہ کی روایت
 میں یونہی موئے علی نے عرض کی ان عملک الشیخ الکافر قد مات فیما تری فیہ حضور کا چچا وہ بڑھا
 کا فر فرمایا اُسکے بارے میں حضور کی کیا رائے ہو یعنی غسل وغیرہ دیا جائے یا نہیں سید عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 نے فرمایا اسرائیل بن قیس نے فرمایا کہ وہ ادا قول ابن ابی شیبہ کی روایت میں کسی طرح کیوں نہ ہو مومن
 خالص ہو نا جناب بوطالب کا ہر طرح ثابت ہو مگر آپ موئے علی فرما کر مصداق یقون باخا ہمہ علیہ
 فی قلوبہم کیوں بنی شاید باتبع خلیفہ ثانی رضی اللہ عنہ اپنے بھی اقرار فرمایا کہ اُنھوں نے بھی اقرار فرمایا تھا
 اور مجمع عام میں جب بچنے لگتے یا بن ابی طالب اصحبت وامسیت مع لای ومعنی کل مومن مومنہ
 فرمایا تھا جبکہ ہم سر العالمین امام غزالی سے نقل کر آئے ہیں جسکے آخر میں امام غزالی فرماتے ہیں وبعد
 هذا اعتدل لہوی لحدیث ابی اسد اب رہے کافر کے معنی ساتر کے ہیں ذرا قاموس یا کوئی دوسری
 کتاب لغت بھی ملاحظہ فرمائیے اور یہ امر تو ظاہر ہو کہ جناب بوطالب اپنے ایمان کو کفار سے پوشیدہ کیے
 ہوئے تھے جیسا کہ مومن آل فرعون پس فرمانا موئے علی کا ان عملک الشیخ الکافر کوئی قباحت نہیں مکتا
 معنی یہ ہوئے کہ آپ کا چچا اور مالک و درمی کہ جواب نے ایمان کو پوشیدہ کیے ہوئے تھے اسے انتقال کیا اب
 کیا رائے ہو یہ سوال موئے علی کا استفسار اور استنشا تھا جسکے جواب میں جناب بوطالب نے فرمایا
 جاؤ نہلا کرو دفن کرو اگر جناب بوطالب اپنے اسلام کو ظاہر کر چکے ہوتے تو استفسار کی حاجت کیا تھی کہ
 کہ احکام غسل و کفن و دفن مخفی نہ تھے کافر مومن کو مومن بخیر و کفین کرتے تھے اور اب تک وہ حکم جاری ہے
 اور تفصیل سکھاتی ہو تاہم بزرگ بنی نے بہت سی روایتیں نقل کیں ہیں جو دلالت کرتی ہیں جنات جناب بوطالب
 پر اور یہ بھی کہا ہے کہ اگر بعض ائمہ کے ضعیف ہیں مگر اپنے کثرت کی وجہ سے بعض حدیث بعض کو قوت
 دیتی ہو اور اکثر ائمہ کے صحیح ہیں چنانچہ ایک حدیث صحیح یہ بھی ہے کہ حسین ذابھی صنف نہیں ہو آخر جلیل
 سعد ابن عساکر عن علی قال خبرت رسول اللہ نبوت ابی طالب فیہ وقال ذہب
 فاعسلہ وکفنه واوراعہ غفر اللہ لہ ورحمہ یعقوب ابن سعد اور ابن عساکر نے علی سے روایت
 کی ہے کہ فرمایا حضرت علی نے کہ میں نے خبر دی رسول اللہ کو انتقال بوطالب کی انحضرت پہلے تو رکھے اور
 پھر فرمایا کہ تم جاؤ اور غسل و کفن دیکر دفن کرو اللہ انکو بخیرے اور پھر رحم کرے سیرۃ جلیلیہ میں مذکور ہے کہ کسی
 حدیث کو ابو داؤد اور نسائی اور ابن ماجہ اور ابن خزیمہ وغیرہ نے بھی بیان کیا ہے اور میرہ جو زری

سخن ابی طالب
 ص ۳۵۹

سخن ابی طالب
 ص ۳۵۹

سخن ابی طالب
 ص ۳۵۹

تذکرہ میں ابن سعد سے اور واقدی سے ابن اسحاق سے بائنا صحیح اور بائنا دینودوسی روایت کو نقل کرتے ہیں
اور یہ زیادہ کیا ہے فقال له العباس بن رسول الله انك لقرجل فتألى ولى الله لا رج له
وحجل رسول الله ليستغفر لرايها ما لا يخرج من بين يديها كغيره وذن جناب ابو طالب کے
جناب عباس نے عرض کی یا رسول اللہ یہ تجھ پر آپ میرے بھائی ابو طالب کے گتے ہیں جواب دیا اپنے کو خط
خدا کی البتہ میں نہیں رکھتا ہوں اُنکے واسطے بھر زینتی اور برزخی طبقات سے ابن سعد کے اور ابن مساکہ
یا سنا صحیح روایت کرتے ہیں وقد حضر ان العباس سئل رسول الله ان رجلا طالب خبيلا
قال كل الخبيرا رجوا من ربي يعني شيخا و ثابته هو كعب بن عاص نے پوچھا جناب رسول اللہ سے کہ آپ پید
خیر کی رہتے ہیں ابو طالب کے واسطے فرمایا کہ میں امید گل خیر کی رکھتا ہوں میں اپنے پروردگار سے نہیں
جوڑی نے واقدی سے اور اُسے ابن عباس سے روایت کی ہے کہ عاص بن رسول الله وفي بعض
المتن عن رضى جنازة ابي طالب فقال وصلى على روحه وجزا الله يا عمو خيرا يعني وقت
عارض ہونے یا عارض کے جانے جنازہ ابو طالب کے پیغمبر خدا نے فرمایا صلہ رحمی کرنے کی عمر میرے
خدا تلو جنازے خیر کے محل الدین طبری وغیرہ القبی میں اور امام ابو نعیم بسند صحیح ابن عمر سے روایت کرتے
ہیں قال قال رسول الله اذا كان يوم القيامة شفعت لابی وامی وعملی بطلان واخالی
فی الجاهلیہ وصوح ابو نعیم بان الاخر کان له من الرضا عن پیغمبر خدا نے فرمایا جو وقت قیامت
برپا ہوگی تو شفاعت کرونگا میں اپنے باپ اور ماں اور چچا ابو طالب اور اپنے بھائی کی کہ جو جاہلیت میں
تھا ابو نعیم نے تصریح کی ہے کہ جناب رسول اللہ آپ کا کوئی بھائی بنی بنین تھا اور بھائی کا خطاب اپنے برادر
رضاعی کے حق میں فرمایا ہے پس ان احادیث سے چند امور ثابت ہیں اول تو یہ کہ اگر جناب ابو طالب فوت تے
تو جناب میرا مومنین علی کو حاجت استفسار نہ ہوتی کہ احکام اموات کے مشورہ تھے کہ فرماؤ کہ فرمون کہ مومن
دفن کرتے تھے امر ثانی خبر انتقال ابو طالب سے جناب رسول خدا صلعم پر خیرہ ہو کر بکا فرماتے اور رویت
واقدی بکا بکاء اشدا یدہا ہوئے چہین ہو کر شدت سے نہ روتے امر ثالث حکم تجزیر و تکفین و تغیل
باین الفاظ کہ جو دلالت کرتے ہیں وجوب پر نہ دیتے بلکہ حکم دیتے کہ چھوڑ دو اُنکو در میان طالب و عقیل
اور دیگر اقربائے کفار کے امر رابع جناب رسول خدا صلعم دعا ئے رحمت اور غفران فرماتے اور بدلائس
قطعہ ثابت ہے کہ دعا ئے آنحضرت بلا توقف مقبول ہے امر خامس جناب عباس سے وعدہ حتی وراقرا
قطعہ نکرتے اور تقسیم فرماتے کہ اگر واللہ کل الخیرا رجوا من ربي حالانکہ خیر و نجات آخرت صمد اور ابد
کفار و مشرکین کے لیے ثابت نہیں بلکہ یہ تکفیف عذاب رک افضل نامہ انکار مقرر ہے امر سادس وعدہ شفاعة
یوم القیامت اپنے والدین اور اپنے چچا جناب ابو طالب اور اپنے بھائی رضاعی کے لیے فرماتے بقولہ
تعالی لا تشفعہ شفاعة انشاء فیہ پس شفاعة باوجود اس فقرہ کے دو حال سے خالی ہیں اول تو

[illegible]

۱۹۱۲

ایک خر قہ بین اور ایک اگر چاہو دیا جائے بغیر رعایت تینوں کے اور نہ کہا جائے بین بلکہ ڈال دیا جائے
 اس میں انتہی یہ عبارت ہدایہ کی خود ہی معیوب اور مقدم ہے مجید و جہد اول و لدولی مسلمہ فائدہ فیصلہ
 مطلق مذکور ہے ابن تمام فتح المقید میں فرماتے ہیں کہ جواب اس مسئلہ کا مقید ہے اور یہ ہی اذالہ یکن لہ
 قریب کا فروان کان حلی بینہ و بینہ و یتبعہ الحجازہ من بعد یعنی جہوت ہو اس کا ولی
 کا فراہ اگر ہو تو چھوڑ دیا جائے درمیان اسکے اور درمیان ان لوگوں کے اور جنازہ سے دور دور چلے
 اسی قید سے جناب ابو طالب کا مومن ہونا ثابت ہو گیا کہ عقل و طالب اور دیگر اقربا کے اس وقت تک سلام
 سے مشرف نہ ہوئے تھے موجود تھے اگر جناب ابو طالب کا فرہوئے تو بالضرور پیغمبر پر حق فرمائی خلی بینہ
 و بینہ دویم سائب ہدایہ لکھتے ہیں و بذالک آخری حق ایہ ابیطالب پس جب جواب اس مسئلہ کا
 مقید نہ تو یہ عبارت محل و رہے ربط ہوئی پھر اسی ہدایہ پر یہ نشان حائشہ لکھا ہے روایت کی سند نے طقات
 بین قال علی لما اخبرتنا البقیہ بنو طالب ابیطالب کی ثم قال لی ذہب فاعسلہ و ثفنہ و وادہ
 قال ففعلت ثم اتیتہ فقال لی ذہب فاعسل پس رونا اور محزون و غمناک ہونا اور بکا فرمانا
 آنحضرت صلعم کا دلالت کرتا ہے کہ کس قدر دوست رکھتے تھے جناب ابو طالب کو یتیم اور صاحب ہدایہ
 کا لکھنا لکن یفعل غسل لثی مبالغہ ہے اشتغال ہے قول آنحضرت سے کہ حضرت نے تو فاعسل
 و ثفنہ فرمایا ہے نہ کوئی قید لگائی ہے نہ استثنا کیا ہے اور نیز غسل تو بشارت اسطے تطہیر کے ہے اور تطہیر مسیت کا
 کی ناکم ہے تو غسل دینا مسیت کا فرما عبت ہوا اور فعل عبت کا وجوب یا استحباب کی طرح ثابت نہیں چہارم
 صاحب ہدایہ اسی ہدایہ کی شرح یوں کرتے ہیں کہ یہ مطلق بیان لفظ جامع صغیر ہے اور اصل میں یوں ہے و
 ذکر فی الاصل کا جو صاف و لہ اس میں مسلمہ فیصلہ و یثفنہ و یدفنہ اذالہ یکن ہذا لث من
 قلم بہا لکافر من یتولی امرہ فان کان بہا احد فالاولی ان یحلی مسلمہ بینہ و بینہ و یضیو
 بہ ما یضیون ہوا تاھو ترجمہ کافر اور اس کا لڑکا مسلمان ہو وہ اس کو غسل دے کفن دے اور دفن کر دے جہوت
 اس کے اقربا کے کفار سے ایسا نہ ہو جو اس کام کو انجام دے سکے اور اگر ہو کوئی تو اسے یہ ہدایہ اس کو
 سوچئے کہ جو معاملہ وہ اپنے اموات کے ساتھ کرتے ہیں کہ یکن انتھی تجھ اور اس سب امروں کے مہول
 فقہ میں منہ ہے ملا حظہ فرما یہ نور الانوار سے آئینہ کو نورانی فرمائی کہ یہ مطلق محمول ہے مقید پر عبارت منہ کی
 یہ ہی وہ مطلق محمول علی المقید یعنی مطلق مقید پر محمول ہے نور الانوار میں اسی عبارت کی شرح فرماتے
 ہیں المطلق ہوا لغرض من اللغات دون الصفات لا باللفظ کلا شامتا و المقید ہوا لغرض
 اللغات مع صفته منہا اذ اسر دانی مستندہ شرعیہ فاذا مطلق محمول علی المقید لای ہوا
 بہ المقید ترجمہ اور مطلق متعرض للذات ہے سو اصفیات کے نہ ساتھ لفظی کے اور
 نہ ساتھ اشبات کے اور مقید متعرض للذات مع الصفات ہے پس جب یہ دونوں کسی مسئلہ شرعی میں نہ ہوں گے

والمطلق محمول کا مقید پر لینے مراد اس مطلق سے مفید کی جائیگی اور محشی قول القاری میں اسی نور لانوار پر یہ نشان
 ث لکھے ہیں قولہ محمول لان المطلق سائت ومجمل والمقید سائت ومفصل فیصل المطلق علیہ
 وفیہ ان المطلق لیس بسائت ولا مجمل بل هو دال علی ثبوت معلوم فیہ ترجمہ سوا سے مطلق
 ساکت ہو اور مجمل اور مقید ناطق ہو اور مفسر پس حل کیا جائیگا مطلق اور مقید کے اور اسی میں کہ مطلق ساکت
 بھی نہیں ہو اور مجمل بھی نہیں ہو بلکہ وہ دلالت کرتا ہو ثبوت حکم پر کہ جو اس میں ہو انتہی پس عبارت ہدیہ کی کج
 مطلق ہو مگر محمول کی جائیگی مقید پر اور شیطانیان جناب بوطالب فرمایا لیکن تمہو آپ کی اور آپ کے جہاد کے
 تعریف کرتے ہیں بجان اللہ کیا عبور ہو آپ کو معقول ومنقول پر اور کیسی دستکھ کامل ہو فقہ و اصول پر
 اور کیا قوت و زکا آپ نے بائی ہو قید و صفی کی طرف بھی ملاحظہ نہیں فرماتے کتب فقہ کی جانب بھی انتہا
 نہیں کرتے اقوال لکھ رہے تھے پس پشت پھٹے دینے میں اپنے اجتہاد اور مہارت علمی پر کیا غور اللہ
 کی بنا یہ قوت حدیث ہو کہ انوائے شیطانیہ مقید کو مطلق پر محمول فرما رہے ہیں برعکس منہ نام نہ کی کافور
 کے مصداق بنے جاتے ہیں خامسا محشی ہایہ نے ابن سعد سے جو روایت نقل کی ہو اسیکو نور الہادیہ
 شرح وقایہ میں بیان اسناد لکھا ہو اخبارنا محمد بن عمرو والما قدی تنی معاویہ ابن عبد اللہ ابن وہابی
 راضع عن ایبہ عن جلداء عن علی قال لما اخبرت النبی لہو مطابی طالب بلی ثم قال ذہب فغسل
 وغفہ ووارع قال ففعلت ثوابتہ فقال ذہب وغتسل بعد ترجمہ کرنے اس حدیث کے
 لکھے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہو کہ غسل دینے والے کو بعد غسل میت کے غسل ہوتا ہو اور یہی ہے
 کا بوداؤ نے حضرت عائشہ سے کہ تھے حضرت صلعم غسل کرتے جنابت سے اور دن جمعہ کے اور غسل میت
 سے اور یہ ضعیف ہو اور روایت کی سی ترمذی نے مرفوعا کہ جو غسل مے میت کو سو غسل کرے اور جو
 اٹھلے اُسے تو وہ وضو کرے حسن کہا اُسکو ترمذی نے اور ضعیف کہا اُسکو جمہور نے اور اس باب میں
 کوئی حدیث صحیح دار دینین ہوئی انتہی پس اس حدیث سے موئن ہونا جناب بوطالب کا جنابت پر کثرت روایت
 میں جو غسل واقع ہو تو صاحب نور الہادیہ لکھے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہو کہ غسل دینے والے کو بھی غسل
 میت کے غسل جب ہوتا ہو اس طرح دوسری روایت ابوداؤد اور عائشہ سے بھی وجوب غسل کے بائیں
 مذکور ہو اور نیز ترمذی سے حدیث مرفوعا بھی ذکر کی بھر یہ بھی کہا کہ ضعیف کہا اُسکو جمہور نے اور اس باب میں
 کوئی حدیث صحیح دار دینین ہوئی جب یہ ثابت ہو گیا کہ کوئی حدیث صحیح اس بارے میں وارد ہی نہیں ہوئی اور
 جمہور اُسکو ضعیف فرما چکے تو یہ حدیث بدرجہ اولیٰ صحیح نہ ہوئی کہ من جلا یغنی حدیثوں کے ایک یہی حدیث
 ہو اور صاحب نور الہادیہ نے جو غسل سے وجوب غسل غاسل میت کا مسئلہ نکالا اور دوسری حدیث پر اقوال
 اوسکے وجوب میں بیان کیے اُس سے یہ بھی ثابت ہو گیا کہ جسطرح غسل صیفہ امر ہو اسی طرح کوفہ غسلہ وھن
 وھن بھی ہو کہ جسطرح وجوب غسل کا غاسل میت پر لازم آیا اوس طرح وجوب غسل دینے کا بھی علی پر لازم ہوا

شیخ وادعی بنی زید
 علیہ السلام
 علیہ السلام

صاحب مناہج بحث مرین لکھتے ہیں الامروہو قول القائل لغيره على سبيل الاستعلاء فعل یعنی بعض قسام خاص سے امر ہو اور وہ قول ہو قابل کا کہ اپنے غیر سے علی سبیل الاستعلاء کے فعل صاحب نور الاوراسکی شرح کرتے ہیں ومن الخاص الامریعے مسعی الامر لا تفسد لانه يصدق عليه انه لفظ وضع لمعنى معلوم وهو لطلب على الی وجوب یعنی بعض خاص سے امر ہو یعنی مسعی مرکب لفظ اسکا واسطے کہ صادق آتا ہے اس پر کہ وہ ایک لفظ ہو وضع کیا گیا ہو واسطے معنی معلوم کے اور وہ طلب علی وجوب ہو پھر بعد دو سطروں کے لکھتے ہیں والصراد بقوله فعل كل ما كان مشتقا من المضارع على هذا الطريق سواء كان حاضرا او غائبا او متكلا معروفا او مجهولا ولئن بشرط ان يتحقق المقصود منه ایجاب الفعل یعنی مراد قول ماثرین میں فعل سے وہ ہو کہ ہو مشتق مضارع سے اس طریق پر برابر ہو کہ ہو حاضر یا غائب یا متکلم معروف ہو یا مجهول لیکن شرط یہ ہو کہ ہو مقصود اس سے ایجاب فعل کا اور نیز اصطلاح اصول میں صادق آتا ہے تنبہ اور تعجیز پر اور مجرد استیلا مقصود نہیں ہو بلکہ الزام فعل مقصود ہو اور الزام فعل نہیں صادق ناگزیر وجوب پر بخلاف تنبہ اور تعجیز کے پھر شایع لکھتے ہیں تحقیق مراد الامروہو الی وجوب بصیغته الا لازمہ للمراد یعنی مختص ہو مراد امر کی اور وجوب ہو ساتھ صیغہ لازمہ کے کہ جو واسطے مراد کے ہو یعنی مراد اس امر کی مختص ہو کہ طلب حتمی ہو ایسے صیغہ سے کہ جس کو اس مراد کو لازم ہو اور یہ مراد بغیر امر کے باقی نہیں جاتی والغرض منہ بیان الاختصاص من الجانبین ای لا یثبوت الامر الا للی وجوب ولا یثبت الی وجوب الا من الامر اور غرض اس سے بیان ہو اختصاص کا جانین سے یعنی نہیں ہوتا امر مگر وجوب کے واسطے اور نہیں ثابت ہوتا وجوب مگر امر سے فقط حاصل یہ ہو کہ اس حدیث مذکور میں اذهب فاعسله ولفنه واداه ہو اور یہ سب صیغہ امر ہیں اور اسے الزام فعل مقصود ہو یعنی غسل وکفن دینا اور دفن کرنا ہو پس وجوب صادق آتا ہو اور ظاہر ہو کہ تنبہ بھی نہیں اور تعجیز بھی نہیں ہو اب رہا باحت و رندب تو باحت بھی بیان منفی ہو کہ تو بتر المناہج میں لکھتے ہیں کہ از صیغہ امر کے امر ترجیح فعل لازم اس سے پس منفی شد باحت وغیر ان ویاقی غائد مگر وجوب رندب و رندب منفی سب برائے انیکہ فرق ظاہر است میان اسقی و تدبک ان اسقی برائے انیکہ ذم کہ وہ مشہور بہ ترک ول نہ در ثانی پس رندب منفی شد وجوب لازم آمد فقط پس قواعد اصول فقہ اور حدیث مذکور سے بوضاحت ثابت ہو کہ در صورت صحیح حدیث مذکور جناب ابو طالب مومن تھے کہ غسل وکفن اور دفن انکا انکے ولی میرالمومنین امام المتقین علی بن ابی طالب پر واجب تھا کہ بغیر خدا صلعم نے حکم فرمایا بصیغہ امر کہ حسین نہ تنبہ ہو نہ تعجیز نہ باحت ہو نہ رندب بلکہ وجوب ہو کہ الزام فعل ہو اور نیز غاسل میت پر ہو غسل کا واجب ہونا ثابت ہو گیا اب آپ ضرور فرما دیں گے کہ یہ حدیث صحیح نہیں ہو اس لیے کہ ایمان جناب ابو طالب تو ثابت ہوتا ہی تھا مگر غاسل میت پر بھی وجوب غسل کا ثابت ہو گیا تو

جواب ہمارا یہ ہے کہ پھر کیون آپ نے اس قدر کد و کوشش کا اور نفاق مخفی کا اعلان فرما کر لیا دون اللہ و رسولہ
 کے مصداق بنے قولہ امام شافعی کی روایت میں ہے **فَمَنْ تَخَلَّفَ بِإِسْمِ اللَّهِ أَنْتَ مَاتَ مَشْرُكًا** قال ذهب
 فلاسہ عرض کی یا رسول اللہ تو مشرک مرا فرمایا جاو دبا و امام الامامین خزیمہ نے فرمایا یہ حدیث صحیح ہے
 امام حافظ الشان **اصولہ منہ تیز اصحابہ میں** فرماتے ہیں محمد بن خزیمہ **اقول** لا یلوا واد ولسانی وکھانی
 وبرزاز و ابن ابی شیبہ و سعد و احمد و امام شافعی سے بھی روایتیں ہیں آپس میں مختلف ہیں اور مفہوم ہر
 واحد کا مختلف اور متناقض دوسرے کا ہر کسی روایت میں لفظ صال ہی اور حکم غسل دینے کا نہیں ہے
 کسی میں لفظ کا فرمایا اور حکم علی دینے کا ہر کسی میں لفظ مشرک ہو مگر ذکر غسل نہیں کسی میں حکم غسل دینے کا ہے
 اور نیز غاسل کو بھی غسل کرنے کا حکم ہے اور یہ سب اختلافات آپ کی تحریر پر ترویز سے ظاہر ہو رہے ہیں پھر آپ
 اجتہاد بھی فرماتے کہ ان میں سے کون سے روایت صحیح ہے اور کونسی غیر صحیح حاصل ہے یہ کہ یہ سب روایتیں موضوع
 اور غیر صحیح کہ مخالف قواعد اصول فقہ اور مسائل فقہ کثیرہ کے ہیں جیسا کہ مذکور ہوا انہیں تفتیح اور توضیح میں
 مذکور ہے **فصل فی الطعن وھو من الراوی ومن غیرہ والاول اصحابان عمل بخلافہ**
الروایۃ یصبر یجروا حاتم بن عاتق **ترجمہ** یہ فصل ہے طعن میں اور وہ طعن یا راوی کی طرف
 سے ہے یا اسکے غیر کی طرف سے اول یا تو راوی روایت کر نیچے بعد برخلاف اس کے عمل کرے تو وہ
 مجروح ہے جیسا کہ حدیث کی عائشہ نے کہ جو عورت نکاح کرے اپنے ولی کی جائز بغیر تو نکاح اس کا باطل ہے
 بعد اس حدیث کے خود اپنے بھتیجے بعد الرحمن کے نکاح کر دیا اور عبد الرحمن موجود نہ تھے تو وہ حدیث
 مجروح قرار پائی اسی طرح حدیث ابن عمر رفع یدین کر نیچے اور بجا ہونے کا کہ میں دس برس بن عمر کی صحبت میں
 اور رفع یدین کرتے ہوئے انکو نہ دیکھا میں نے مگر کعت اولی میں اس جہ سے یہ حدیث بھی مجروح قرار پائی
 اور نیز حامی میں بھی لکھتے ہیں کہ ساقط ہونا ہی عمل اس روایت سے کہ جبکہ راوی اس حدیث سے غفلت
 کرے قولایا قطا پس حدیثیں جو اپنے باختلاف الفاظ ومعانی ذکر فرمائیں علی سے مگر بعد ان حدیثوں کی
 خود حضرت علی اپنے تئہد میں بعد ہر ناز فرمایا کرتے تھے **ما غفر لی ولوالدی** جسکو ہم کتاب شافعی **تفتیح**
المصطفیٰ اور اسکی شرح نسیم الریاض غنی و اسکی شرح للملا علی قاری سے بیان کر کے ہیں اگر جناب ابوالماس
 کا فرہوتے تو کیونکر حضرت علی اپنے باپ ابو طالب کے لیے طلب مغفرت کرتے باوجود نص صریح آیہ ما کان
 یلینی الخ کے جواب بڑے شد و مد سے لکھائے ہیں اور امین بھی کوئی شک نہیں ہے کہ یہ شہد حضرت علی
 صلی علیہ وسلم کا بعد وفات جناب ابو طالب تھا اور ناز بھی بعد وفات ابو طالب فرض ہوئی ہے اس سبب سے بھی
 یہ حدیث مجروح ہے اور نیز اس حدیث میں اضطراب بھی ہے اور علامہ حنفیہ کے نزدیک مضطرب حدیث پر عمل کرنے میں جیسا کہ حدیث طبرانی کہ
 سبب اضطراب کے عمل کیا گیا پھر کسباج یہ حدیث قابل اعتبار ہو سکتی ہے کہ مطعون بھی و مضطرب بھی ہے اور مجروح بھی ہے قولہ حدیث
 جلیل کو دیکھ کر ابو طالب کے منہ پر جو یہ انہوں نے علی علیہ السلام پر حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کرتے ہیں کہ حضور کا

وہ گمراہ چار گیارہ حضرات سب کا رہنمائی فرماتے نہ خود جنازہ میں تشریف لے جاتے ہیں اقول یہ لوگ دیکھ کر کھنکھانے لگے تو کوئی صفت حدیث کی ایسی نہیں سنی کہ جسکو حدیث جلیل کہتے ہوں شاید یہ اصطلاح خاصہ کی ہو کہ حدیث مطعون اور مضطرب اور مجروح کو حدیث جلیل کا خطاب دینا جناب امیر المومنین نے باین الفاظ خبر دی کہ سید المرسلین نے سکوت فرمایا اور بغرض صحبت حدیث اور سکوت آنحضرت بھلا ایمان جناب بوطالب کو کوئی نقصان نہیں پہنچا کہ مکرر عرض کر آئے ہیں کہ بسراں حضرت یعقوب کو ضال فرمایا حق سبحانہ تعالیٰ نے اپنے حبیب کو ضال فرمایا اگر حبیب خدا نے اپنے حبیب کی نسبت لفظ ضال پر کون سے فرمایا تو کون سی قباحت لازم آئی جو جواب آپ حضرت یعقوب اور حضرت سید المرسلین کے بارے میں دینے وہی جواب ہمارا ہے اور ہم تو مکرر عرض کر چکے ہیں مگر آپ مصداق صمد بلغم عقی فہم لا یعقلون کے ہیں کیا کیا جائے پھر گزارش ہے کہ بعد وفات جناب بوطالب کے بغرض تسلیم جناب علی نے ان عصا المشیخۃ الضال فرمایا جسکے معنی یہ ہیں کہ آپکا چچا آپکا مرنی آپکا عاشق جو اپنے اسلام کو پوشیدہ کیے ہوئے تھا اُسے وفات فرمائی پھر حضور کیون انکار فرماتے بلکہ اس خبر کے سننے پر آپ روئے اور بروایت اخذی یقرا ہو کر شدت سے روئے اور یہ بجائے شدید آنحضرت صلعم کا خود دلالت کرتا ہی کمال محبت پر اگر جناب بوطالب کافر ہوتے تو بغیر برحق انکو ایسا دوست نہ کہتے کہ انکی خبر انتقال سنکر بجائے شدید فرماتے کہ حق سبحانہ تعالیٰ فرماتا ہی لا تجتنبوا من دون المؤمنین یعنی نہ بناؤ تم کافروں کو دوست سوائے مومنین کے اور یہ بھی فرماتا ہی ومن یتولھم منکم فانہ منھم یعنی جو دوست رکھے گا انکو تم میں سے تو وہ اُنھیں میں سے ہی اور فرماتا ہی لا تجتنبوا من یتولھم منکم واللہ واللہ الاخر یا دون من حادثہ ورسولہ ولی کا فوا باعہما وابناءہما واخوانہما وعشیرتہما یعنی نہ باؤ گے کسی قوم کو کہ ایمان لائے ہوں ساتھ اللہ کے اور یوم الآخر پر کہ دوست کہیں وہ اُس شخص کو کہ دشمن رکھے خدا کو اور اُسکے رسول کو اگرچہ ہوں وہ باپ کے یا بیٹے کے یا بھائی کے یا اقربائے پر اسب کوئی کافر بھی یہ کہہ سکتا ہی کہ باوجود ان خصوص قطعہ کے بغیر خدا ایک فرشتہ گمراہ سے ایسی دوستی رکھنے سے گرا سکے مرنے پر بجائے شدید فرماتے بلکہ بلا شک ولا ریب جناب بوطالب مومن اور عجب خدا اور رسول تھے کہ جنہر بغیر برحق صلعم نے گریہ شدید فرمایا اگر بغیر خدا عجب بوطالب نہ مرنے تو کیون بجائے شدید فرماتے اسی سے یہ بھی ثابت ہوگا کہ خدا بھی عجب بوطالب تھا کہ بغیر خدا دشمن خدا کو بھی دوست نہ کہتے پر بوطالب عجب خدا اور خدا اور رسول عجب بوطالب شہرے اور جو جناب بوطالب کو کافر کے اور انکی مذمت کرنے وہ مودی خدا اور رسول ہی اور مصداق خسر الدنیا والاخرہ کا یہ حال یہ ہے کہ دشمن بوطالب دشمن خدا اور رسول اور دشمن خدا اور رسول کافر اور رقبہ اسلام سے باہر اور جلد اسکی فی النار و سقرا و مشالیت جنازہ فرماتا آنحضرت صلعم کا باحادیث منقولہ سبط ابن جوزی اور واقفی جو ابن عباس سے منقول ہوئی ثابت ہے اور

نیز تحقیق اسکی آتی ہی اور باہن ہمہ اگر مشایعت جنازہ فرمانا فرض کر لیا جائے تو بھی کوئی قیامت نہیں ہوتی
 جنازہ ابوطالبؑ اگر ممنوع یا مکروہ ہوتی تو پیغمبر خدا صلعم کیون حکم فرماتے جناب میرا المؤمنین علیؑ کو کہ لجاؤ غسل و کفن
 و دفن کرو اگر پیغمبر خدا نے افعال ممنوعہ و مکروہہ کا بھی حکم دیا ہو بلکہ حکم دینا اور تشریف نہ لیا نا آنحضرتؐ کا
 بمصلحت و مقتضائے وقت کے تھا اور ایسے امور بمصلحت و مقتضائے وقت رسول اللہ صلعم نے
 اکثر فرمائے کہ جو بکثرت کتابا دیضا و رسیرو تواریخ میں موجود ہیں چنانچہ ایک وقت بمصلحت غار میں تشریف
 لیا جانا اور یار غار کو اپنے ہمراہ رکھنا چھوڑ نہ جانا اسطرح حدیسیہ میں صلح فرمانا اور بعض صواب کا اعتراف کرنا
 اور اسوجہ سے رسالت آنحضرت صلعم میں شک کرنا یہ سب امر بمقتضائے وقت و مقتضات نہیں تھے تو
 کیا تھے قولہ ابوطالبؑ کی بی بی میرا المؤمنین کی والدہ ماجدہ حضرت فاطمہ بنت اسدؑ نے جب انتقال کیا ہی
 حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی چادر اور قمیص مبارک میں اٹھین کفن دیا دست مبارک سے لحد
 کھودی اپنے دست مبارک سے مٹی نکالی پھر انکے دفن سے پہلے خود اُنکی قبر میں لیٹے اور دعا کی اللہ
 الذی یحیی و یمیت و هو حی لا یموت اغفر لہ فی فاطمہ بنت اسد و سر علیہا صد خلیہا
 بحق نبیک والا انبیاء الذین من قبل فانک المرحم الرحمن اللہ جلالتا ہی اور مارتا ہی اور خود
 زندہ ہی کہ کبھی نہ مرے گا میری ماں فاطمہ بنت اسد کو بخش دے اور اُنکی قبر وسیع کر صدق اپنے نبی کا اور مجھے پہلے
 انبیاء کا نوبت مہربانوں سے بڑھ کر مہربان ہی سواہ الطہرانی فی اللہ و کلا وسطا و ابن حبان و الحاکم
 و صحیحہ و نیعیہ فی الحلہ عن انس و صحابہ ابن ابی شیبہ عن جابر و الشیرازی فی الالقباب
 طاب بن عبد البر و ابی نعیم فی المعروف و الدیلمی بسند حسن ابن عباس و ابن عساکر عن علیؑ
 رضی اللہ تعالیٰ عنہما اجمعین اقول یہ جو کچھ آپ نے بنسبت فاطمہ بنت اسدؑ کے رقم فرمایا کہ حضور اقدس
 نے قمیص مبارک کا کفن دیا دست مبارک سے قبر کھودی مٹی نکالی پہلے خود لیٹے پھر دفن کیا پھر دعا کی یہ سب
 افعال جو آنحضرتؐ سے واقع ہوئے یہ سب میں اور مصرح ہیں کہ کمال محبت و زناہت شفقت و رحمت
 فرمائی اپنی ماں فاطمہ بنت اسدؑ پر اور اُمی فاطمہؑ فرمایا اور قدر و منزلت اور بزرگی اُنکی سب پر مثل آفتاب
 نمایان کر دی مرتبہ انکا ہر ظہور و جہول پر ہویدا ہو گیا مگر یہ بھی یاد رہے کہ جو محنت و مشقت اور حفاظت
 و حراست اور پرورش میں صوبتین جناب ابوطالبؑ نے اٹھائیں اور جو جو جان فشانیان اور مشقتیں
 جناب ابوطالبؑ نے اٹھائی انبوت آنحضرتؐ میں اٹھائیں اپنی جان اور مال و اولاد کو فدائے آنحضرتؐ
 کیا افراد بشر میں سے کسی نے بھی نہیں کیا اور جو محبت جناب ابوطالبؑ اور پیغمبرؐ بحق کی تھی کسی کو
 بھی حاصل تھی کو نہ شرف ایسا تھا جو جناب ابوطالبؑ کو حاصل نہ تھا حتیٰ کہ آپ ایسے دشمن تک مقرر ہیں محبت
 جناب ابوطالبؑ کی تو مشہور و معروف ہی اور محبت جناب پیغمبر خدا صلعم کو حق تعالیٰ نے بنفس صریح
 ظاہر کر دیا من احببت فرما کر پھر اٹھا رہبعتا و شفقت کی کیا احتیاج کہ سحاب رہا شرف و منزلت تو اگر

چادر اور فیصل مبارک کا کفن جناب فاطمہ بنت اسد کو دیا تو اکثر پوشاک جناب ابوطالب کو خود آنحضرت صلعم نے پھنائی اور پھر اسی پوشاک کو جناب ابوطالب نے پھنائی ایک فرشتہ بلکہ سینہ جناب ابوطالب پر آنحضرت صلعم آرم فرمایا ایک ظن میں غذا نوش فرمائی ہی تمام جسم جناب ابوطالب کا جسم مبارک حضرت رسالت آت سے ہمیشہ مس رہا کسی وقت آنحضرت کو تنہا اینچھوڑا تو دیون میں رات دن پرورش فرمایا ہی کونسا شرف ایسا ہی جو جناب ابوطالب کو حاصل نہ تھا بلکہ ابتداء ولادت آنحضرت صلعم سے تا وقت انتقال ابوطالب جو جو شرف و منزلت کہ اقرباء و اہل جہاں کو حتیٰ کہ صحاب کبار کو حاصل ہوئے تھے وہ سب جناب ابوطالب کو حاصل ہو چکے تھے اب رہا دعائے مغفرت فرماتا کہ خدایا تو مجھ سے میری ماں فاطمہ بنت اسد کو اور اُمّی قبر کو وسیع کرو اُمّی طرح جناب ابوطالب کے لیے بھی طلب رحمت اور غفران فرمائی ہی غفران اللہ لہ ورحمہ فرمایا ہی جزائے اللہ یا عہد خیرا بھئی ان کی شان میں فرمایا ہی کل الخیر ارجی من ربی بہ قسم ارشاد فرمایا کہ گروہ بند روز شجرہ چٹم چٹمہ آفتاب را چہ گناہ داور اسقدر سندن اور اقوال جو بہ نسبت مناقب فضائل جناب فاطمہ بنت اسد کے اپنے رستم فرمائے انکا کسے انکار کیا ہی اور وہ ماہ النزل بھی نہیں ہیں پھر اسقدر سندن بیان کرنا تصنیع اوقات کے سوا کیا نفع دیتا ہی ہم بھی یہ ہی کہتے ہیں کہ صحیح اور صحیح اور صحیح اور پھر جناب ابوطالب کو کیا نقصان پہنچتا ہی آپ اگر صحاب آنحضرت صلعم میں سے کسی کے فضائل و مناقب رستم فرمائیں گے تو کیا دیگر صحاب کی مذمت سمجھی جائیگی آپ کو پہلے تو یہ لازم تھا کہ آپ فاطمہ بنت اسد کے ان افعال کا ذکر فرمائے کہ جنکی وجہ سے پیغمبر برحق نے فیصل مبارک کا کفن دیا قبر حوٰی پھر اُس میں لیٹے پھر دفن کیا پھر دعائی فقط اسلام فاطمہ بنت اسد تو ان مخصوصات کا سبب ہو سکتا ہی نہیں کہ اکثر سہلین اور مومنین نے انتقال کیا ہی ان سب کے ساتھ یہاں افعال مخصوصہ آنحضرت صلعم سے وقوع میں نہیں آئے قولہ کاش ابوطالب سہلین ہوتے قول کا ش آپ اسلام سے خارج اور فخر و طافرت ہوتے اور یو ذون اللہ ورسولہ کے مصداق نہ بنتے قولہ کیا سید عالم اُنکے جنازے میں تشریف لیجاتے قول کہا تک آپ کی تحریر پر تہ ویر پر سر مغزی کیا ہے ہاں صاحب مصلحت اور مقتضائے وقت یہ ہی تھا کہ تشریف لیجاتے تشریف لیجائے میں خوف فتنہ و فساد تھا امثال آپ کی زیاد ہی پر آمادہ تھے اور ایسے امور رحمت العالین سے بکثرت واقع ہوئے ہیں افعال آنحضرت صلعم پر اعتراض کرنا دلیل کفر ہی چنانچہ بھی ہم عرض کرتے ہیں کہ ایک وقت سیرا بھی کیا تھا کہ مصلحت غار میں انخفا فرمایا تھا ایک وقت ایسا بھی تھا کہ صلعم فرمائی تھی اور ہم مبارک سے لفظ رسول اللہ کو حکم فرمایا تھا جس سبب سے بعض صحاب کو رسالت آنحضرت صلعم میں شک ہو گیا تھا اور نیز مشایعت جنازہ فرمانا اور حکم کرنا علی کو کہ لیجا و غسل و کفن و واور دفن کرد و خدا ان کی مغفرت کرے اپنی رحمت نازل کرے اُمّین بھی یہ مصلحت تھی کہ غلو و جہول پر بھی ثابت ہو جائے کہ غسل و کفن اور دفن ابوطالب کا اُنکے ولی میرا مومنین پر واجب ہی تنویر النصار جو اصول فقہ میں ہی ملاحظہ ہو

بحث امر بین گفتے ہیں لا تنفخ الخیضۃ عن المأمور بالامر بالنص یعنی امر برائے وجوب است برائے اینکہ
متنفی است اختیار از مامور پرتنبس چون اختیار متنفی شد پس تیان مامور بہ واجب شد اور اگر جناب رسالت صلی
مشایعت جنازہ فرماتے اور حضرت علیؑ کو حکم نہ کرتے تو یہ سب افعال آنحضرت صلعم قرار پاتے اور سب افعال
آنحضرت واجب بنیں ہن نور الانوار اور دایرہ اصول ملاحظہ ہو لکھتے ہیں کہ الامر وہی قول لقائل بغيره
علی سبیل الاستعلاء فعل حتی لا یثیون الفعل مع حبای فعل البقی مع حبلی یعنی امر قول ہن حال
کا علی سبیل الاستعلاء اپنے غیر کے واسطے افعال کر توحی کہ فعل بنیں ہوتے تھے بنی صلعم کے واجب فقط اگر
افعال آنحضرت واجب ہوتے تو فیض مبارک کا کفن دینا اپنے ہاتھ سے قبر کھودنا متی کا کفن اور پہلے خود لیتنا
پھر دفن کرنا یہ سب فعل واجب قرار پاتے حالانکہ کل افعال آنحضرت واجب بنیں ہو سکتے اسی سبب سے
حضرت صلعم نے حکم فرمایا اذہب فاعسدر ولفندہ وواسرہ تاکہ کور باطن یہ نہ کہیں کہ پیغمبر خدا نے تلافی کی ان
احسانات کی جو جناب بو طالبؑ نے کیے تھے اور بالاتفاق ثابت ہو کہ کسی کافر کا غسل و کفن اور دفن کسی
مسلم پر واجب بنیں ہو پس واجب ہونا غسل و کفن اور دفن کا علی پر دلیل واضح ہو کہ ابو طالبؑ مومن تھے
قولہ اشتیٰی ارشاد پر قناعت فرمائی کہ جاؤ دباؤ قول تے ارشاد فرمایا آپ کے نزدیک کچھ حقیقت بنیں
ہو جب تک و چاہئے ارشاد سے پھر نہ جائیں اور پھر بھی اگر آپ کی رائے سے مخالفت ہوں تو کیا عجب ہو
کہ صفت فرمایاں سے آپ آنحضرت کو متصفت فرمائیں علماء اسلام تو آپ کے فقط افعال کو علی سبیل الاستعلاء واجب
فرماتے ہیں مگر آپ کیسے سچے مسلمان اور آپ کے مومن ہیں کہ تمام اوامر و نواہی آنحضرت کو اتنا سا ارشاد لکھ کر اوڑھا
دیتے ہیں ماورائے اسکے اتنے ارشاد پر کب قناعت فرمائی پہلے تو خبر وفات سنتے ہی بجائے شدید فرمایا پھر حکم فرمایا
بجناؤ غسل و کفن و دفن کرو پھر غفر اللہ و رحمہ فرمایا پھر جزاک اللہ یا عم خیر فرمایا پھر حضرت عباس سے قسم
فرمایا کل الخیر ارجی من رجب با این ہمہ آپ مصداق ختمہ اللہ علی قلوبہ و علی سمعہ و علی بصارہ
عشا وہ کے ہو جائیں اور اس سب کو اتنا سا ارشاد قرآن دین تو کیا کیا جائے غرض یہ سب جواب تو یہ تسلیم
صحیح روایات مذکورہ اور عدم مشایعت جنازہ کے ہیں ورنہ اتنے سے ارشاد نے جسکی آپ کے نزدیک
کچھ حقیقت بنیں ہو غسل و کفن اور دفن جناب بو طالبؑ کا اُنکے ولی میرا مومنین پر واجب کر دیا اور پھر
مشایعت جنازہ بھی فرمائی چنانچہ ملازمین کا متنفی لکھتے ہیں نقل سے از اہلبیت کہ ایمان اتفاق دارند بر
آنکہ ابو طالبؑ ایمان رفتہ پھر بعد دو تین سطرون کے لکھتے ہیں روایت است کہ آنحضرت صلعم بغایت ملول شد
بر مغارت ابو طالب و بگریست و ہمراہ جنازہ اش میرفت و می فرمود اے عم من صلہ رحم بجائے آور دے
و در حق من بیع تقصیر نہ کردی ترا خدا نے تعالیٰ جزا خیر دیا پھر لکھتے ہیں چون ابو طالبؑ را دفن کر دیند پھر
عقب جنازہ او باز گشت بنابر وعدہ کہ فرمودہ بود مرا ابو طالب را در حالت رفتن کہ از برائے تو آمرزش
خواہم طلبید و نعتہ الصفا علیہ بن میں ہو از ابن عباس سے قول است کہ آنحضرت پیش پیش جنازہ ابو طالبؑ فرست

عن عبد اللہ بن علی
عن ابیہ عن عبد اللہ بن علی
عن ابیہ عن عبد اللہ بن علی

دی گفت اسے عم صلہ رحمی کے لئے اور دی ویکو ہائے کردی جزاک اللہ خیرا سید علی ہمدانی ابن ہشتم سے نقل فرماتے
ہیں قال سمعت ابا یوسف علی بن ابی طالب عبد المطلب فی کل حوالہ حتی خرج من الدنیا علی
صلتہ و اوصافہ فی قبرہ فاخبرتہ رسول اللہ قال ذہب فوالہ فاخذ ما وصى
بہ فاعسلہ ووقفہ و حملہ الی الجحیم فنبشت قبر عبد المطلب فرفعت الصیفہ فاذا هو جہ
الی القبر ففصدت اللہ علی ذلک واطبقته الصیفہ علیہ و اوصی الاوصیاء وخبیر و سرقہ
الاوصیاء کہا ابن ہشتم نے کہ سنائے ہوئے علی کو کہ پیروی کی ابو طالب نے عبد المطلب کی سب
امروں میں پناہ تک کہ انتقال کیا دنیا سے ملت عبد المطلب پر اور مجھ کو وصیت کی کہ بعد غسل و کفن قبر عبد المطلب
میں مجھ کو دفن کرنا پس میں نے خبر دی رسول اللہ علیہ السلام کو فرمایا جاؤ غسل و کفن دو دفن کرو اور ناذر کو وصیت
آگئی و غسل و کفن دو اور لجاؤ و چون میں فرماتے ہیں حضرت علی کہ میں نے کھولا قبر عبد المطلب کو پس صفحہ صفحہ
مختصہ قبر کو ہٹایا ناگاہ دیکھا میں نے کہ عبد المطلب قبل کی طرف متوجہ ہیں ابو طالب کی لینے کی واسطے بعض
نسخ میں ہے کہ عبد المطلب متوجہ اور رو بقبلہ دفن تھے پس حدائی بجالایا میں اور قبر کو ساتھ اسی صفحہ کے مطابق
کر دیا میں نے اور وہ وہی لاوصیاء اور بہترین و رشتہ انبیاء تھے مناج النبوۃ خواجہ عبد الجبار کہ جو ترجمہ مدح الہی
مصنفہ شیخ عبد الحق دہلوی کا وہ کہتے ہیں اور یہ بھی لایا ہے روضۃ الاحباب والا کہ سید عالم ابو طالب کے جنازہ
کے ساتھ ساتھ جاتے تھے اور فرماتے تھے اچھا میرے صلہ رحمی کا لایا تو اور میرے حقین تجھے کوئی قصور واقع
نہیں ہوا خدا نے تعالیٰ تیرے تین جزائے خیر دیوے ان روایات سے تہاتبات ہو گیا کہ اتنے ہی ارشاد پر
فناعت نہیں فرمائی بلکہ جناب رسالت مآب صلعم کہ یہ کائنات وہائیں دیتے ہوئے طلب مغفرت فرماتے ہوئے
انکی صلہ رحمی کو یاد فرماتے ہوئے ہمراہ جنازہ تا جحیم تشریف لے گئے جزاک اللہ خیرا ابن مبارک پر جاری
تھا پس ان روایات سے خصوصاً حدیث منقولہ سید علی ہمدانی سے تو کوئی شک نہ کہ جناب ابو طالب علیہ السلام
خیل الرحمن سے تھے بامین و جہ کہ حضرت عبد المطلب و صبیائے اس پریم سے اور ابو طالب و صبی عبد المطلب
تھے اسی سبب سے آپ نے علی علیہ السلام عبد المطلب فرمایا ملت عبد المطلب ملت ابراہیم علیہ السلام و ملت ابراہیم پیغمبر صلعم
بھی تھے آیہ فاتحہ ملت ابراہیم اطلق یہ تصدیق نبوت حضرت صلعم کی ابو طالب کو ابتدا سے مسلسل بھی
بجسٹ و معنی لفاظ میں تصدیق فرمائی اس بحسب کو ہم بتویج عالم بیان کرنا کہ ہیں در حوالہ ابن جریر علی نے بھی
اس حدیث کو اصابت میں بیان کیا ہے اور یہ بھی لکھا ہے کہ یہ حدیث شیعہ کی ہو اسکا جواب بھی حضرت علی نے فاقہ سداد
میں لکھا ہے کہ سلسلہ شیعہ و غلات کا اس حدیث کی سند میں ہونا جو علماء ابن حجر نے بیان کیا ہے تو کوئی مضائقہ نہیں
ہے اسلئے کہ ہر شیعہ اور غالی جو شیعہ نہیں ہوتا بلکہ اکثر شیعہ اور غلات سے وہ لوگ ہیں جنہ صلیح مستہ میں روایتیں
لی گئی ہیں اور خصوصاً اس روایت کی بناء پر اور بھی روایتیں ہیں کہ الحسن و جماعت بھی اس روایت کے
ملاوی ہیں پھر اس روایت کی صحت میں کیا حذر ہو سکتا ہے اور دارا جواب یہ ہے کہ اگر کشف التوہمات محمد بن اسحاق

خدمت پیغمبر خدا صلعم میں بچتے ہیں اور صحت حدیث کی کر لیتے ہیں بلکہ اکثر حدیثیں جو قواعد کی پابندی سے صحیح
تھیں وہ غیر صحیح اور غیر صحیح ہو گئی ہیں پھر اس حدیث کو خود سید علی ہمدانی نے کتاب سودة میں نقل فرمایا ہے
اور انکی سلطان الاولیاء صاحب کشف و کرامات ہونا بالاتفاق ہے جسکو ہم بیان کر کے ہیں پھر یہ حدیث کیونکر صحیح
نہ ہوئے بلکہ اس حدیث کی صحت تو یقینی ہو گئی سند حدیث کی طرف ملتفت ہونا ہی بیکار ہو گیا قولہ امیر المؤمنین
کریم اللہ تعالیٰ وجہ الکریم کی قوت ایمانی دیکھیے کہ حاصل اپنے باپ نے انتقال کیا ہے اور خود حضور قدس صلی اللہ
علیہ وسلم غسل کا فتوے دے رہے ہیں اور یہ عرض کرتے ہیں کہ یا رسول اللہ وہ تو مشرک مرا قول آپ تو
گو یا بن ہرین یقیناً ان با فواہم کے مصداق ہیں آپ کے امیر المؤمنین تو معاویہ ہیں کیا آپ کو معلوم نہیں
کہ جب صلحنا مصعین میں امیر المؤمنین علی بن ابیطالب لکھا گیا تو معاویہ اور اعوان معاویہ اور اعوان و
انصار معاویہ نے قبول نہیں کیا چنانچہ روضۃ الصفا میں لکھتے ہیں کہ عبد اللہ بن ابی رافع کاتب امیر المؤمنین
علی بن ابی طالب نے لکھا ہذا ما صالحہ علیہ امیر المؤمنین علی بن ابیطالب معاویہ گفت یہ ہمدردی
بائیم کہ باوجودیکہ داغ علی میر المؤمنین است با و مقاتلہ نایم عمر عاص گفت لفظ امیر المؤمنین را محو باید کرد علی
گفت اللہ اکبر صدق رسول اللہ نظیر این قضیہ بدست من اجرا یافتہ چہ در روز حدیبیہ صلح نامہ می نوشتیم
در تکرار و رد کہ این صلی است کہ محمد رسول اللہ میکند سیل بن عمرو بروایتہ باہل کہ سیل بن عمرو گفت کہ لفظ رسول
را محو باید کرد چہ پیغمبر خدا صلعم نے فرمایا یا علی! حرثہ قال لک فی ما لک فی ہذا ایسا ہی جیسا کہ سیر و نیز شرح
نسخ البلاغہ میں مذکور ہے اور یہ بھی معاویہ اور عمر عاص سرحد دار اسلام و سنت جماعت ہیں اور بالاتفاق ثابت
ہو کہ معاویہ عمر عاص شیبہ و اشباہ و مثال ان کے علی کو امیر المؤمنین نہ جانتے تھے اور نہ کہتے تھے
تو میں سنت جماعت جو مثال کے ہیں وہ علی کو سطح امیر المؤمنین کہہ سکتے ہیں گو آپ امیر المؤمنین اس مقام پر
کہہ گئے مگر دل و زبان کا مختلف ہونا کہ جو صفت حاصل کی ہو ظاہر ہو کہ اپنی سرحد دار مذہب و دین کی صفت کی
ہم مبارک حضرت علی سے ہیں پھر آپ کیونکر مصدق ہو سکتے ہیں آپ کا علی کو امیر المؤمنین لکھنا اور انکی توفیق ایمانی کا اقرار کرنا
مصدق انصاف با فواہم و صلعم تو من قلبی ہوا کہ ہے بلکہ بقول سرحد داران محمد و حسین آپ تو بدترین مردم و درگاہ
قرار پاتے ہیں کہ انھوں نے بنس الرجل نان آخر مراتب امیر المؤمنین ثمر قاتلتہ فرمایا اول
آپ تو امیر المؤمنین بھی کہتے جاتے ہیں اور انکی قوت ایمانی کا بھی قرار کرتے جاتے ہیں اور کوئی دقیقہ ان کی
تو میں و تزلزل کا باقی نہیں چھوڑتے جیسا کہ انھیں پنج چار سطروں میں اپنے درپردہ کیا سخت الزام دیا ہے مولانا
کو جسکو ہم ظاہر کیے دیتے ہیں خاطر جمع رکھیے اور حضرت امیر المؤمنین کی توفیق ایمانی کا ذکر ہی کیا ہے وہ تو مولود قدرت
یزدانی ہیں جبکہ ایک ضرب یوم الخندق بفضل ہی عبادت ثقلین سے اور بعض دیگر روایات میں فضل میں عبادت صغی
الی یوم الفیما متری یعنی بفضل ہی میری امت کی عبادت سے جو قیامت تک کریگی تو تمام مہاجرین و انصار
اور کل امت سوائے منار کی عبادت سے ایک ضرب علی افضل ہو جن کی شان میں اللہ عباد را حق حیث عادل

صاحب البلاغہ نے
نسخہ البلاغہ میں
مذکور ہے

ملاد اور وار دوا ہوا اور القہران مع علی و علی مع القہران بکری پٹان بن فرید بن و بکری پٹان بن
 پھر نے مہین اُس طرف حق پھرتا ہوا اور علی قرآن کے ساتھ مہین اور قرآن صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مہین و جانہ
 ایمان جو حق ہو وہ تو پیرو ہو علی کا بلکہ حق وہ جو ظاہر ہو افعال و اقوال علی سے اُنھیں کی محبت کا نام
 تو ایمان ہو اُنھیں کے بغض کو نفاق کہتے ہیں اگر آپ مومن ہوتے تو درپردہ ایسا الزام نہ دیتے
 اور نہ لکھتے کہ حضور اقدس تو غسل کا فتویٰ دے رہے ہیں اور یہ عرض کرتے ہیں کہ وہ تو مشرک مرا
 حاصل اس عبارت سر یا صلا لک کا یہ ہوا کہ حضور تو حکم فرماتے ہیں اور فتویٰ دیتے ہیں اور علی
 انبیاء مامور بہ سے انکار فرماتے ہیں اور یہ نہیں جانتے کہ حکم فرمانے سے آنحضرت صلعم کے اختیار
 منطقی ہو گیا ہو یا حضور اقدس کے فتویٰ کو ناجائز سمجھ کر عرض کرتے ہیں کہ وہ تو کا فر مرا آپ کیسا
 فتویٰ دے رہے ہیں یا جناب ختم المرسلین جناب ابوطالب کو مومن جان کر اُنکے غسل و کفن و دفن کا
 فتویٰ دیتے ہیں اور یہ آگاہ کرتے ہیں کہ وہ تو کا فر مرا یا انبیاء امر کو آنحضرت کے واجب نہیں جانتے
 سبحان اللہ کیا خوب قوت ایمانی امیر المومنین علی کا آپ نے ثبوت دیا بجمیع الوجوہ مورد الزام اُنھیں کو
 ٹھہرایا اور عرض بھی آپ کی یہی ہو کہ علی انبیاء مامور بہ کو آنحضرت کے واجب نہ جانتے تھے اور
 احکام پیغمبر پر اعتراض کرتے ہی تھے **قولہ** ایمان ان ان بندگان خدا کے تھے کہ اللہ اور رسول
 کے مقابلہ میں باپ بیٹی کسی سے کچھ مذاق نہ تھا اللہ و رسول کے مخالفوں کے دشمن تھے اگرچہ
 وہ اپنا جگر ہو دوستان خدا کے اور رسول کے دوست تھے اگرچہ اُن سے دنیوی ضرر ہو تو
 ادلا اگر یہی ہو تعریف ایمان کامل کی تو جناب ابوطالب کے مومن کامل ہونے میں کیا تردد باقی رہا
 مطابق آپ ہی کے قول کے جوابتہدائے رسالہ میں آپ نے تحریر کیا ہو کہ ایک عالم حضور کا دشمن جان
 ہو گیا تھا پھر آپ ہی فرمائیے کہ اُس وقت میں کون کون بندگان خدا میں ایسا تھا جس نے مقابلہ خدا
 و رسول کے باپ بیٹی قوم و قبیلہ اپنے پرانے سے علاقہ اٹھالیا ہو اور تمام کفار عرب کے مقابلہ
 میں تنہا کھڑا ہوا اور یا علان کہا ہو واللہ لن یصلوا الیک یجمعہم حتی اوسد فی القباب
 دھینا اور کون ایسا تھا کہ اللہ و رسول کے دشمنوں کا دشمن اور اُنکے دوستوں کا دوست بن بیٹھا ہو
 اور کون ایسا تھا کہ جس نے اول و ل حضور کو رسول کو کسی اور آپ کے دین کو خیر الادیان کہا ہو یہ
 اوصاف تو اسی بندہ خدا کے باپ کے ہیں جسے نصیری خدا لکھتے ہیں جس کا اسم مبارک ابوطالب ہی
 جو خیر البشر کا خیر العلم ہو تھا ان بندگان خدا سے آپ کی کیا مراد ہو اگر آپ کی مراد فقط حضرت علی ہی
 تو بندگان خدا کہنا اور بندہ خدا مراد لینا خالی صفاست سے نہیں اور اگر بندگان خدا سے دیگر
 مہاجر و انصار بھی مراد لی ہو تو آپ ہی بتائیے کہ بندگان خدا میں کون کون ایسے تھے کہ جنگی محبت
 ایمان جنگی بغض نفاق تھا جو مولیٰ کل مومن اور مومنہ کے تھے جنگی ایک ضرب تمام امت محمدی کی

ترک مسلمان کو نہیں پہونچتا فقط **اقول** اول تو یہ ہر سنیہ مضطرب اور تنگی اور تنہائی ہی مضطرب
 حدیث تو ظاہر ہو کہ حضرت عثمان کے دو فرزند تھے ایک کا نام عمر بن عثمان تھا اور دوسرے کا
 نام عمرو بن عثمان تھا مالک کا قول تو عمر بن عثمان اور جمیع اصحاب ابن شہابہ عمرو بن عثمان کے
 ہیں چنانچہ علامہ ابن حجر تقریب تہذیب میں لکھتے ہیں کہ مالک سے حدیث اسامہ میں تفرد عمر بالضم
 اختیار کیا ہوا و صواب عمرو بالغت ہو وقال اما علائکہ فی استنادہ شعی اور منکر ہونا اس حدیث
 کا تو ایسا واضح ہو کہ حتی جعل این الصلاح ذلک مثالا للمتکون یعنی این صلاح نے اس حدیث
 کو مثال منکر میں وار کیا ہی لفظ طاع حدیث میں بھی کوئی تردد نہیں کہ لفظ طاع دو حال سے نکالی نہیں
 یا ظاہری جو باطنی اس حدیث میں دونوں موجود ہیں لفظ طاع ظاہری تو یہ ہو کہ اس حدیث کی
 مقبولیت میں اختلاف ہو اور لفظ طاع باطنی یہ ہو کہ صحابہ اور تابعین اور نیز جو بعد اُن کے ہیں اُن
 سب نے تو ریت مسلم من الکافر میں اختلاف کیا ہو چنانچہ شریفیہ شرح سرا جیہ صفحہ ۱۷۱ اسطر ۷ مطبوعہ
 مصطفائی میں موجود ہو و الثالث اختلاف المدینین فلا یرث الکافر من المسلم و اجماعاً و لا
 المسلم من الکافر علی قول علی و زید و عامۃ الصحابہ و الیہ ذهب علماء و آثار و الثانی
 لقوله علیه السلام لا یتوارث اهل الملتین شعی و القیاس ان یرث کقولہ لا اسلام یعلو
 ولا یعلی و من العلوان یرث المسلم من الکافر ولا یرث الکافر منہ و الیہ ذهب معاذ
 بن جبل و معاویہ بن ابی سفیان و الحسن و محمد بن الحنفیہ و محمد بن علی بن الحسین
 و مسروق الثابی رحمہم اللہ تیسرے اختلاف ہو مذہب مورث اور وارث کا پس نہ وارث ہو گا
 کافر مسلم سے اجماعاً اور نہ مسلم کافر سے اوپر قول علی و زید و عامۃ صحابہ اور اسی طرف ہمارے علماء و بھی
 گئے ہیں اور شافعی رحمہم اللہ کہ نہیں وارث ہوتے صاحب دو مختلف ملتوں کے اور قیاس یہ چاہتا
 ہو کہ وارث ہوں لقولہ لا اسلام یعلو ولا یعلی اور علو اسلام یہ ہو کہ وارث ہو مسلم کافر سے
 اور نہ وارث ہو کافر مسلم سے اور یہ مذہب ہو معاذ بن جبل اور معاویہ اور حسن اور محمد بن حنفیہ اور
 محمد بن علی بن الحسین اور مسروق کا تو وہی نے مسلم کی شرح میں کہا ہو اجمع المسلمون علی ان
 الکافر لا یرث المسلم و اما المسلم فلا یرث الکافر ایضاً عند جماعہ اہل العلماء من الصحابہ
 و التابعین و من بعدہم و وہب طائفتہ الی تو ریت المسلم من الکافر و ہو ما ذهب
 معاذ بن جبل و معاویہ و سعید بن المسیب و مسروق و غیرہم و روی ایضاً عن
 ابی الدرداء و الشعمی و النعمانی و علی خلاف بینہم فی ذلک و یحکم علیہ
 حق لا یقول اجمعہا یعنی اجماع ہو مسلمان کہ کافر مسلمان کا وارث نہیں ہوتا و الیہ مسلم
 پس وہ بھی کافر کا وارث نہیں ہوتا و تابعین و زید و زکریا و ایک اور ایک طائفہ کا مذہب ہے

تو دیکھا اور ایک طالب علم کا مذہب ہو کہ مسلمان کا قرعہ وارث ہو تا ہوا اور وہ مذہب ہو معاویہ بن جبل اور معاویہ اور سعید بن مسیب کا اور سرورق وغیرہ کا اور نیز مروی ہوا بی الدرداء اور شعبی اور زہری اور شخصی سے مثل اسی کے کہ ۱ پس میں اختلاف کیا ہوا اور صحیح قول مجسور ہو تا نیا اسامہ بن زید کا احوال بھی مشہور ہو کہ باوجود اجماع کے مخالفت کی اور معیت حضرت علیؑ نہ کی وہ اس حدیث کے راوی اور اراج بھی انھیں کی طرف سے ثابت ولو بالمشاک اور اس پر یہ کہ جب انھوں نے پوچھا کہ این منزل فی دارک بمکہ تو پیغمبر خدا نے فرمایا ہل ترک عقیل من رباع سوال تو این منزل فی دارک بمکہ ہو جسکے ترجمہ میں آپ نے غلطی فرمائی ہو کہ من رباع اودود کا ترجمہ یوں فرمایا ہو حضور کل مکہ معظہ میں اپنے محلہ کے کون سے مکان میں نزول جلال فرمایا حالانکہ مراد یا رباع یعنی محلہ ہو یا مکان جس سے مشک راوی ظاہر ہو آپ نے خوب معنی اپنے مطلب کے موافق گڑھے لیے کہ محالہ کے کون سے مکان میں حاصل یہ ہو کہ آپ اپنی فریب دہی سے شرجہ کیے غرض اس سوال اسامہ اور جواب رسول اللہؐ سے تو یہ پایا نہیں جاتا کہ عقیل کسی طرح بھی اپنے باپ ابوطالب کے وارث ہوے بلکہ اس حدیث کا مطلب اور معنی تو صاف صاف ہیں کہ ہامہ نے سوال کیا کہ آپ اپنے کس مکان میں آئے تھے حضرت نے جواب دیا کہ عقیل نے ہمارا کوئی مکان چھوڑا ہو لیکن ہم آپ ہی کے معنی بتائے ہوئے تسلیم کئے لیتے ہیں کہ عقیل اپنے باپ ابوطالب کے وارث ہوئے اور وراثت بھی شرعی شایع کے حکم سے واقع ہوئی پھر فرمائیے کہ پیغمبر خدا نے کیوں فرمایا کہ عقیل نے ہمارے لیے کوئی محلہ یا مکان چھوڑا ہو وارث کو خود ہی نے تو میراث کا وارث کیا اور خود ہی نے فرمایا کہ اُس نے ہمارے لیے کچھ چھوڑا ہو وارث جو میراث پاتا ہو تو یہ نہیں کہا جاتا کہ وارث نے کچھ نہیں چھوڑا وارث اگر اپنی میراث کو چھوڑ دے تو اُس نے اپنا حق چھوڑ دیا اور حق کو چھوڑنا حق کو ناحق کرنا ہو اگر عقیل اپنا حق چھوڑ دیتے تو پیغمبر کو کیا نفع ملتا کیا وہ پیغمبر کا حق ہو جاتا کیا حق کو ناحق کرنا جائز ہو واسے ہو آپ کی عقل و علم پر کہ خود ہی تو رسول برحق نے عقیل کو ہم سب کفر الی طالب کہہ کر لگا وارث قرار دیا اور خود ہی تاسف سے فرمایا کہ عقیل نے ہمارے لیے کچھ چھوڑا ہو میراث ہو یا میراث ہو تو یہ ثابت ہو رہا ہو کہ عقیل نے پیغمبر برحق کے حق کو بھی میراث سمجھ کر سب ابوطالب کے مال کو برباد کیا اسی طرح پیغمبر خدا کے حق کو بھی برباد کیا اتنا شہادت اراج و کان عقیل زرت ابنا طالب تین حال سے خالی نہیں یا تو یہ توریف شرعی بہ حکم شایع واقع ہوئی ہو یا یہ توریف غیر شرعی اور من جہۃ الکفر واقع ہوئی یا یہ توریف ذہبتین واقع ہوئی اگر من جہۃ اسلام بہ حکم شایع واقع ہوئی تو جو سخن اُسکا تھا اُسکو پونچھے مثل مشہور ہی حق بہ حقدار رسید پھر اسی شایع نے تاسف کیوں فرمایا اور پیغمبر استحقاق کس لیے فرمایا کہ ہل ترک عقیل من

رباع اودو در کیا کوئی مسئلہ اجتہادی آپ کا ایسا بھی ہو کہ وارث شرعی کو جب شارع اس کا حق دے
تو وہ حق دار اپنے حق کو شارع کے لیے چھوڑ دے اور اگر یہ توریت من جہد الکفر واقع ہوئی کہ عقل
و طالب بہ سبب اپنے کفر کے وارث بن بیٹھے ابو طالب کے اور جعفر و علی کو بہ سبب اپنے غلبہ کے
کچھ نہ دیا اعم اسی کہ جعفر و علی علیہ السلام حکم اسلام بھی مستحق وراثت رہے ہوں یا نہ رہے ہوں اور
مورث بھی کافر ہو یا نہ ہو اس حال میں تو وارث ہونا عقیدل و طالب کا ثابت اور نہ وارث ہونا جعفر
و علی کا بھی ثابت مگر ایک بڑی سی بڑی قباحت یہ لازم آئی کہ فکان عمر بن الخطاب یقول لا
یرث المومن الکافر اور بلغظ ابن ماجہ و طحاوی فکان عمر بن الخطاب یقول لا یرث المومن الکافر
المکافر اور بلغظ اسماعیلی فمن اجل ذلک کان عمر یقول لا یرث المومن الکافر جس کا ترجمہ آپ نے
فرمایا اسی بنا پر امیر المؤمنین عمر فاروق اعظم فرمایا کہ تم کو کافر کا ترکہ مسلمان کو نہیں پہنچتا اور مسلمان
نے اسکی مشح کی فکان یقول عمر معاً هو موقوف علی یعنی یہ قول حضرت عمر کا موقوف علیہ نہیں
یہ توریت تو من جہد الکفر قرار پائی اس بنا پر امیر المؤمنین عمر فاروق اعظم کا لا یرث المومن الکافر
فرمانا بنائے کفر کو مؤمنین پر جاری کرنا اور فرق بین الحق و الباطل نہ کرنا بنائے فاسد علی الفاسد نہ کرنا
اس اہتمام کی سزا روز قیامت عمر فاروق آپ کو ضرور دینگے قبضہ آور اگر یہ توریت ذہبتین واقع
ہوئی کہ طالب و عقیل سبب اپنے کفر کے اور غلبہ کے کل ملک و مال جناب ابو طالب دبا بیٹھے اور بغیر
استحقاق وارث بن گئے اور جعفر و علی بحکم شارع اور حکم اسلام وراثت سے محروم ہوئے تو بھی
وہی قباحت لازم آئی کہ خود ہی تو آنحضرت نے ترک وراثت کا حکم دیا علی اور جعفر کو کہ مسلمان کافر کا
وارث نہیں ہوتا تم ابو طالب کے وارث نہیں ہو اور بغیر بغیر استحقاق وراثت خود متاسف ہو کر فرمایا
هل ترک لنا عقیل من ظل او رباع اودو در بلکہ تو ارث شرعی تو ثابت ہو سکتا ہی نہیں کہ بعد و کائنات
جناب ابو طالب وہ غلبہ ہو ا کفار کا کہ اللہ کی پناہ ان مصائب عظیمہ کا سامنا ہوا کہ جسکی انتہا نہیں
کون سی سختی تھی جو کفار عرب نے اٹھا رکھی تھی کہ پیغمبر خدا نے جب یہ دیکھا کہ کفار ایذا دہی و بھڑائی
پر آمادہ ہو گئے تو یاد کیا اپنے حامی و ناصر و عاصد و یاد دہم بزرگوار کو اور فرمایا یا عمو ما اسرع ما
وجدت فقد لک کہ آپ کے بعد اسی چچا جو کچھ مجھ پر کرنے والی تھی کیسی جلد آن پڑی غرض تمام کتب
احادیث و سیر اس حال سے مملو ہیں اسی سال کو جس میں جناب ابو طالب نے وفات فرمائی آنحضرت
نے عام الحزن نام رکھا اور اس قدر حیرات اور بے ادبیان کفار استرا نے شروع کیں اور ایسا مبالغہ
کیا ضرر رسائی اور ایذا دہی میں کہ مکہ چھوڑنا پڑا ہجرت فرمائی ایسے وقت میں نفاذ احکام اسلام کفار
پر محال تھا پھر طالب و عقیل پر کیونکر توریت جاری فرمائی اور وہ دونوں باوجود کفر کے اور غلبہ کفار
کے کیونکر محکوم اور مغلوب ہوئے احکام اسلام کا مؤمنین پر اجرا مشکل تھا کفار کا ذکر ہی کیا یہ ایک ہے

محقر و علی تو خود جناب رسالت تاب صلعم نے تو اپنے مولد اور مسکن اور محل ملک و مال وغیرہ کو چھوڑ کر
 ہجرت فرمائی گذرک ایک اکثر مومنین نے بھی اپنے مکانات اور محل ملک چھوڑ دی اپنی اپنی جائین لیکر
 ہجرت کی کہ جانوں کا بچانا محال ہو گیا تھا ابوسفیان اور دیگر کفار تمام مہاجرین کے کانہ وارث بن گئے
 اور کل ملک برباد کر ڈالی بیچ ڈالی تو ریث شرعی کے جاری کرنے کا کیا عمل تھا اور اگر اسی کا نام وراثت
 ہو تو کان عقیل و سناٹا باطل ہو و طالب کے مقام پر کل مہاجرین سے اموال منین حتی
 النبی صلعم وراثت فرمائیہ الکافر صادق آتا ہوا درجناب ابو طالب اس مسئلہ تو ارث میں
 مومنین اور مہاجرین کے شریک نہیں رہا بقاہم ارث کافر من المسلم او عکس اس کا اور توریث اسلام من
 الکافر بلکہ اکثر احکام جو مستقر ہوئے ہیں بعد استیلا سے اسلام اور فقہائے مختلفہ کے واقع ہوئے ہیں
 اور مومنین مہاجرین کے احکام جو مابین ہجرت واقع ہوئے اور حق سبحانہ تعالیٰ نے حکم فرمایا بقولہ ان
 الذین امنوا وھاجر و اجاہد و ابوا للھد و انفسھم فی سبیل اللہ والذین اؤوا و انصر و
 اولئک بعضهم اولیاء بعض الا یہ جسکی شرح میں قسطلانی نے طولانی تقریر بیان کی ہے اور لکھتے
 ہیں وکان المہاجر و اولیاء بعض و اولیاء بعض و اولیاء بعض و اولیاء بعض و اولیاء بعض و اولیاء بعض
 ذلک لقولہ و اولیاء بعض و اولیاء بعض و اولیاء بعض و اولیاء بعض و اولیاء بعض و اولیاء بعض
 آیت سابقہ سے سمجھے جاتے ہیں کہ مومنین آپس میں ایک دوسرے کے وارث ہوتے ہیں اور یہ لازم نہیں
 آتا اس سے کہ ان المومنون لا یورث الکافر لیکن استفادہ ہوتا ہے بقیہ آیت سے وہی قولہ والذین
 امنوا و لم یھاجر و اما لکم من ولا یتم من شئ حتی یھاجر و ابینی وہ لوگ جو ایمان لائے
 ہیں اور انھوں نے ہجرت نہیں کی تم کو انکی وراثت سے کوئی حصہ نہیں ہے یہاں تک کہ وہ
 لوگ ہجرت کریں فمن لم یکن مھاجر کا نہ لیس مومن فلهذا لم یورث المومن المھاجر
 یعنی جس نے ہجرت نہیں کی وہ گویا مومن ہی نہیں ہوا اور اسی سبب سے مہاجر وراثت نہیں ہوتا
 غیر مہاجر کا پس اس حکم میں نہ عقیل و طالب شریک نہیں نہ جعفر و علی بلکہ مومنین غیر مہاجر شامل کفار
 ہوئے جاتے ہیں اور وفات ابو طالب قبل ہجرت واقع ہوئی ہے بلکہ سبب ہجرت آنحضرت صوفات
 جناب ابو طالب ہے جو مومنین لیس مومن کے مصداق بنائے گئے ہیں ان میں بھی جناب ابو طالب
 شریک نہیں ہو سکتے اور تفسیر بیضاوی میں اولیاء بعض پر حاشیہ پیشتر سے لکھا ہے کہ ابن عباس و
 مجاہد اور قتادہ اور سدی اور عبد الرحمن اور ایک جماعت نے اس آیت کو حمل کیا ہے وراثت پر وقالوا
 کان التوارث فی الابدان و اما و اخات فانہ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم
 حین قدم المداینۃ اخ فی بین المہاجرین و الا نصار فجعول کل منہم منہم اخ و انصار
 و اما کانوا یتوارثون یا لقراۃ اذا لم یکن معہا ہجرة فکان لا یورث المہاجر من غیر مہاجر

ولا غیر المہاجرین من المہاجرین کان فریقین حتی کان یوم فتح مکہ فسقطت فرضیۃ
 الحجۃ وتزلت ایۃ الموارث بالقریبات یعنی اُن سب نے کہا کہ تھا توارث ابتدائین بالمواخات
 پس پیغمبر خدا جب مدینہ پہنچے تو بدین المہاجرین مواخات کی یعنی آپس میں ایک دوسرے کا
 بھائی قرار دیا پس ہر مہاجر کا بھائی ایک انصار ہوا اور نہ تھے وہ لوگ کہ وراثت لیتے آپس میں
 بالقرابت جب تک کہ قرابت کے ساتھ ہجرت نہ ہوتی پس نہ وراثت ہوتے تھے مہاجر غیر مہاجر کے
 اور نہ غیر مہاجر مہاجر کے اگرچہ ہوتے تھے وہ دونوں قرابت دار یہاں تک کہ ہوا یوم فتح مکہ تو ساخط
 ہو گئی فریضیۃ ہجرت کی اور نازل ہوئی آیۃ موارث اولی الارحام کی انتہی حاصل یہ ہو کہ توارث
 بالمواخات تازمانہ فتح مکہ متحقق اور بعد فتح مکہ حکم توارث بالمواخات اور فرضیت ہجرت دونوں
 منسوخ اور ساخط پس کیونکر صادق آیا کان عقیل وراثۃ اباطالب بلکہ توارث درمیان علیؑ و پیغمبرؐ کے
 فی الدنیا والاخرۃ متحقق اور ثابت کہ مشکوٰۃ میں ترمذی سے منقول ہے عن ابن عمرؓ قال اخی رسول
 اللہؐ مبین اصحابہ فجاہ علیؑ قد مع عیناہ فقال احیت بین اصحابک ولہ قواخ بیہی
 و بین احد فقال رسول اللہؐ انت اخی فی الدنیا والاخرۃ یعنی روایت ہو ابن عمرؓ سے کہ برادر
 لگائی رسول خداؐ اے اپنے اصحابوں میں پس اے علیؑ روتے ہوئے اور کہا مواخات قرار دی اپنے
 اپنے اصحاب میں اور میرا کوئی بھائی مقرر نہ کیا فرمایا حضرتؓ نے کہ تو بھائی میرا ہو دنیا و آخرت میں
 پس ان آیات مذکورہ اور انکی تفسیر اور تشریح اور حدیث سے چند امور ثابت ہیں اول تو ابتداء سے
 بعثت میں ہجرت جزو ایمان تھی جن مومنین نے ہجرت نہیں کی کا نہ لیس مومن قرار پائے اگرچہ
 حق تعالیٰ اُن لوگوں کو دالین امنوا ولھم صلاۃ و اطعام و اطعام و اطعام و اطعام و اطعام و اطعام
 کہ ایمان لائے تھے یا نہیں وہ قبل ہجرت انتقال فرما چکے تھے دوسرے مومنین مہاجرین میں اور
 اُن مومنین میں کہ جنھوں نے ہجرت نہ کی تھی توارث منقطع کیا گیا تھا حتی کہ وہ ہجرت کرین اسوجہ
 سے بھی جناب ابوطالب کا مستثنی ہونا ظاہر ہو کہ ہجرت کا سبب ہی وفات جناب ابوطالب ہوئی
 تھی تیسرے مہاجرین المہاجرین والانصار اخوت لگائی گئی کہ ایک دوسرے کا وارث اور یاد
 رہے یہ ان میں بھی جناب ابوطالب کو کوئی واسطہ نہیں ہی چوتھے فیما بین علیؑ و دیگر مہاجرین و انصار
 میں آخرت میں لگائی گئی اور سبب حضرت علیؑ نے مخزون وابدیدہ ہو کر عرض کی تو حضرتؓ نے فرمایا
 امت اخی فی الدنیا والاخرۃ کہ تو میرا بھائی ہو دنیا و آخرت میں اس سے یہ ثابت ہوا کہ حاجت
 مواخات کی فرما بین مہاجرین و انصار واسطے توارث اور نصرت کے تھی اس سبب سے حضرت علیؑ کا
 نہ کوئی وارث قرار دیا گیا کہ ہجرت نہ ہوئی اور مواخات عقیدہ زمانہ ہجرت تھا اور وقت استفسار
 سے یہ ثابت ہوا کہ مواخات قرابت کی جگہ پر تھی اور مواخات قرابت کی جگہ پر تھی اور مواخات قرابت کی جگہ پر تھی

مواخات اور توارث تاقیامت باقی ہو کہ قید دنیا و آخرت کی ہو نہ ہجرت کی پانچویں بالاتفاق ثابت
 ہو کہ حکم فرضیت ہجرت اور توارث بین المہاجرین والانصار بعد فتح مکہ منسوخ ہوا اور توارث
 اولی الارحام جاری ہو گیا مگر منسوخیت اخوت علی ونبیؐ اور توارث فیما بین فی الدنیا والآخرۃ حکم
 اور باقی رہا مگر کسی طرح سے کان عقیل ورضا باطالب ثابت نہیں ہوتا اور نسبت اور راج کی جو
 امام زین العابدین علیہ السلام کی طرف آپ دے رہے ہیں یہی آپ کا خام خیال ہو یہ تو ادراج بھی
 نہیں ہو بلکہ اتہام نامعقول کسی دشمن خاندان رسول کا عم رسول مقبول پر ہو اور ایسے اتہام کی نقل
 کرنا اور بیان کرنا کسی طرح ممنوع نہیں ہو حق تعالیٰ کلام مجید میں اقوال کفار کو کس طرح بیان کرتا ہو
 نقل کفر نہیں ہوا امام زین العابدین علیہ السلام کا راوی حدیث صحیحہ عبارت ادراج ہونا کوئی نقصان
 نہیں رکھتا نہ کوئی منفعت بخشتا ہو خامسا برزخی خاتمہ سدا میں لکھتے ہیں کہ ان جعفر قد ہاجر
 الی الحبشہ وعلی کان صغیرا فی حجر النبیؐ وقد کان عقیل غصب المال وقرئ رسول اللہ
 الخاصمہ دفعا للشر فان قریشا بعد موت ابی طالب نالوا من النبیؐ ما ارادوا من الاذی
 کما هو معلوم یعنی تحقیق کہ ہجرت کی بغیر حبشہ کی طرف اُس وقت علیؑ خود رسال تھے اور پرورش
 میں آنحضرتؐ کی رہتے تھے اور عقیل نے کل مال ابوطالب کا غصب کر لیا تھا اور قابض ہونے لگے
 اور پیغمبر خداؐ نے دفعا للشر خاصمہ کہ لگ کیا اور قریش بعد وفات ابوطالب اپنی مراد کو پہونچے اور
 ایذا دہی پر قادر ہوئے اور جو کچھ ایندائین دین وہ مشہور اور معلوم ہیں پھر کو بسا مومن ہست جماعت
 قبول کر لیا اس بنا پر عمر فاروقؓ فرماتے تھے کہ کافر کا ترک مسلمان کو نہیں پہونچتا سدا برزخی خاتمہ
 سدا میں ایک وجہ یہ بھی لکھتے ہیں کہ یسکرانہم لما ہا جروا وقرؤا القرآن استولی عقیل
 اور غیر ممکن ہو کہ جب ہجرت کی رسول اللہؐ نے تو محلہ گھر بار سب چھوڑ کر چلے گئے اور عقیل اُس پر
 قابض ہو گئے اور بیچہ الا ان سب کو اور یہ امر بھی ظاہر ہو کہ یوم الفتح عقیل مسلمان تھے تو پیغمبر خداؐ
 کو اپنا فخر سمجھ کر انھیں مکانون میں اتارتے اور پیغمبرؐ برحق بھی ضرور بطیب خاطر انھیں مکانون میں
 اتارتے اس سے بھی ثابت ہوتا ہو کہ عقیل نے بسبب اپنے غلبہ کے مکانات جناب ابوطالب اور
 نیز مکانات جناب رسول اللہؐ غصباً ہیج کر ڈالے صرف طالب وعتیل کا از روئے توریف شرعی
 کے نہ تھا سداً بین مکانات میں آنحضرتؐ سے اُترنے کا سوال کیا گیا وہ خود ملوک تھے آنحضرتؐ کل
 جیسا کہ برزخی نے احکام سلطانیہ میں ذکر کیا ہو حیث قال ورضا النبیؐ من امہ آمنہ بنت وہب
 دارا تھا بملکہ وہی النبیؐ بین الصفا والمروة التي خلفت سوقا لعطارين فاما المدوسا
 فباعها بعد هجرة رسول اللهؐ یعنی وارث ہوئے نبی صلعم اپنی ماں آمنہ بنت وہب کے مکانون کے
 کہ جو مکہ معظمہ میں بین الصفا والمروة عقب یا زار عطاریں واقع ہیں جب آپ نے ہجرت فرمائی تو کل

مواخات اور توارث تاقیامت باقی ہو کہ قید دنیا و آخرت کی ہو نہ ہجرت کی پانچویں بالاتفاق ثابت
 ہو کہ حکم فرضیت ہجرت اور توارث بین المہاجرین والانصار بعد فتح مکہ منسوخ ہوا اور توارث
 اولی الارحام جاری ہو گیا مگر منسوخیت اخوت علی ونبیؐ اور توارث فیما بین فی الدنیا والآخرۃ حکم
 اور باقی رہا مگر کسی طرح سے کان عقیل ورضا باطالب ثابت نہیں ہوتا اور نسبت اور راج کی جو
 امام زین العابدین علیہ السلام کی طرف آپ دے رہے ہیں یہی آپ کا خام خیال ہو یہ تو ادراج بھی
 نہیں ہو بلکہ اتہام نامعقول کسی دشمن خاندان رسول کا عم رسول مقبول پر ہو اور ایسے اتہام کی نقل
 کرنا اور بیان کرنا کسی طرح ممنوع نہیں ہو حق تعالیٰ کلام مجید میں اقوال کفار کو کس طرح بیان کرتا ہو
 نقل کفر نہیں ہوا امام زین العابدین علیہ السلام کا راوی حدیث صحیحہ عبارت ادراج ہونا کوئی نقصان
 نہیں رکھتا نہ کوئی منفعت بخشتا ہو خامسا برزخی خاتمہ سدا میں لکھتے ہیں کہ ان جعفر قد ہاجر
 الی الحبشہ وعلی کان صغیرا فی حجر النبیؐ وقد کان عقیل غصب المال وقرئ رسول اللہ
 المخاصمہ دفعا للشر فان قریشا بعد موت ابی طالب نالوا من النبیؐ ما ارادوا من الاذی
 کما هو معلوم یعنی تحقیق کہ ہجرت کی بغیر حبشہ کی طرف اُس وقت علیؑ خود رسال تھے اور پرورش
 میں آنحضرتؐ کی رہتے تھے اور عقیل نے کل مال ابوطالب کا غصب کر لیا تھا اور قابض ہونے لگے
 اور پیغمبر خداؐ نے دفعا للشر مخاصمہ کر لیا کیا اور قریش بعد وفات ابوطالب اپنی مراد کو پہونچے اور
 ایذا دہی پر قادر ہوئے اور جو کچھ ایندائین دین وہ مشہور اور معلوم ہیں پھر کونسا مومن ہست جماعت
 قبول کر لیا اس بنا پر عمر فاروقؓ فرماتے تھے کہ کافر کا ترک مسلمان کو نہیں پہونچتا سدا برزخی خاتمہ
 سدا میں ایک وجہ یہ بھی لکھتے ہیں کہ یسکرانہم لما ہا جروا وقرؤا القرآن استولی عقیل
 اور غیر ممکن ہو کہ جب ہجرت کی رسول اللہؐ نے تو محلہ گھر بار سب چھوڑ کر چلے گئے اور عقیل اُس پر
 قابض ہو گئے اور بیچہ الا ان سب کو اور یہ امر بھی ظاہر ہو کہ یوم الفتح عقیل مسلمان تھے تو پیغمبر خداؐ
 کو اپنا فخر سمجھ کر انھیں مکانون میں اتارتے اور پیغمبرؐ برحق بھی ضرور بطیب خاطر انھیں مکانون میں
 اتارتے اس سے بھی ثابت ہوتا ہو کہ عقیل نے بسبب اپنے غلبہ کے مکانات جناب ابوطالب اور
 نیز مکانات جناب رسول اللہؐ غصباً ہیج کر ڈالے صرف طالب وعتیل کا از روئے توریف شرعی
 کے نہ تھا سدا میں مکانات میں آنحضرتؐ سے اُترنے کا سوال کیا گیا وہ خود ملوک تھے آنحضرتؐ کل
 جیسا کہ برزخی نے احکام سلطانیہ میں ذکر کیا ہو حیث قال ورضا النبیؐ من امہ آمنہ بنت وہب
 داراتھا بملکہ وہی النبیؐ الصفا والمرورۃ التي خلعت سوقا لعطاردین فاما المدوسا
 فباعھا بعد ہجرة رسول اللہؐ یعنی وارث ہوئے نبی صلعم اپنی ماہ آمنہ بنت وہب کے مکانون کے
 کہ جو مکہ معظمہ میں بین الصفا والمرورۃ عقب بانا عطاردین واقع ہیں جب آپ نے ہجرت فرمائی تو کل

اگر ان سب مکاتون کو بیچ کر ڈالا تھا اور اختلاف واقع ہوا ہے کہ انھیں کس نے عقیل کو کیوں مخصوص کیا اور
 ان کے تصرف کو جاری رکھا پس کہا گیا کہ چھوڑ دیا تفصلاً اور کہا گیا کہ چھوڑ دیا ان کے مائل ہونے کے واسطے
 اور اعلیٰ تالیف قلوب کے واسطے اور کہا گیا کہ تصرف جاہلیت کے قائم رکھنے کے واسطے جس طرح کہ
 صحیح رکھے گئے ان کے نکاح اس تشریح ابن حجر سے بھی ثابت ہے کہ طالب وعقیل دونوں تصرف ہو
 ملک ابو طالب پر اور ملک بنی پر اور سب بیچنے والا جو کچھ کہ تھا اور جب حکم اسلام مقرر ہوا تبرک توریث
 مسلم بن الکافرتو بالاسم ار مال ابو طالب اور ملک بنیغیر پر عقیل قابض رہے اگر جناب ابو طالب کا فر
 قہ آو حکم توریث حضرت نے جاری کیا تو اپنی مان آمنہ اور اپنے باپ عبداللہ کا مال و ملک کیوں
 نہ لے لیا عقیل مال بنیغیر کے کیونکر وارث ہوئے اور یوم فتح مکہ توجعظ و علی وعقیل سب اسلام سے
 مشرف ہو چکے تھے مگر آپ کو تو تعصب نے عداوت خاندان رسالت پر مدھوش کر دیا ہوا آپ کی سمجھ
 میں کیونکر آئے ذرا حواس خمسہ درست فرمائیے اور دیکھیے کام حجاز نظام بنیغیر کو آپ نے فرمایا ہل ترک
 لئلا عقیل من سابع او دوو یعنی عقیل نے ہماری مان آمنہ اور باپ عبداللہ اور چچا ابو طالب سب کا
 مال و ملک برباد کر دیا ہمارے لیے کچھ نہیں چھوڑا فتبرک فقط قولہ تنبیہ لاشک ان قوله وکان
 عقیل وراث ابی طالب مدرج فی الحدیث ولعمین قائمہ فی لکتاب الذی ذکرنا و
 اعترفت امامہ الامام زین العابدین وقال الامام الغنی فی العمدة قوله وکان عقیل
 اذ راہ من بعض الرواۃ وعلہ من اسامہ کن قال الکرمانی اہ والصواب ما ذکرہ فقط
 اقول فانتبه ان هذا ان الله تعالى لا يلحق الشك بالمشك والحق حق وان ترك
 معی اعترفت ان قوله وکان عقیل وراث ابی طالب مدرج فی الحدیث ولعمین قائمہ
 فی لکتاب الذی ذکرنا فیما وجد اعترفت انہ من الامام زین العابدین وخالفت
 فی ذلک الامام العینی کن العلامة الکرمانی مع انھما کانا مجتہدین فی العلوم العقلیہ
 والمخفیہ وما ذا بین الحق الا الضلال لعلی نرسمت نفسك مجتہدا فی العلوم هذا
 من عرفنا سد و جعل مرکب و ایس ذلک قدرۃ فی اللغة العربیة وقولہ لا ناک س
 شعرت بانک اخطأت ما یروا لفظ الذی فی صفہ لکتاب فعلی هذا انقیس انہ مجتہد
 فی امور لا تقس لقول الصادق اول من قاس ابلیس ولا تکن مصداق الذی یوسوس
 فی صدور الناس اما فی ذلک مثل ما میك الکرمانی والیمنی فحاشا شامین انشا یا
 سوا الغری واین المدرس من المحصى واین صاحب العالم والفصل من الغوی الغبی لا غبی
 الحجاہل الذی کذب وقولہ والصواب ما ذکرہ **اقول** ما ذکرہ بنیدین الصواب
 بل هو طریک عذاب لانه يستلزم تکذیب القوال علمائک والمجتہدین الراشدين فی العلوم

كمالا ما رواه العيصي عن الكرماني وابن ماجة والطحاوي بل يلزم منه تكذيب قول الفارس وقول
 الإمام فليس ايضا لانه سائر اسحق بن عمار لا يروى عن ابيه فاما من بين العابدين فكيف يصدق جملة
 من اهل البيت في ذلك سماعا يقولون لا يروى الا من ائمة آل البيت وقد كتبت على هامش العمدة
 ما قد مر في كتابي من ان ما جعل ليس بحدوث للاعتبار عند البخاري فليكن سائق ما
 سطرته في هذه الاطوار قومه اقول بل هو من علي بن الحسين رضي الله عنهما ما لك في موطاه
 فانه اسند ابن كثر عن ابن شهاب بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا يروى الا من ائمة آل البيت ما لك عن ابن شهاب بن
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 يروى قال فلذا تركنا حديثنا من الشهاب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 من تاه من سائرنا فليكن هذا من احسن الله اليه والينا به امين / قول قولك هذا
 من رواه ليس لك شئ في ايراد الاحاديث التي تنفعك بل هي حجج قاطعة وبراهين
 ساطعة لا يرد عليها فاهل هذا مما ذكرناه سابقا وانما سند ذكره لاحقا انشاء
 الله المتعال وان اردت هذا الحديث من علي بن الحسين غفلت عن مقتضاه بوجوه
 الاول انه لا يثبت ان الامام علي بن العابدين سمع هذه الالفاظ المدروسة من عمر وعمر
 ابن عثمان بن عفان بن اسامة فاطهرين لك ابن شهاب فكيف يكون مفهوم الادراج
 عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 والثاني في قولك بدينه مالك في موطاه انظر الى ما قاله العلامة الزرقي في شرح
 هذا الموطاه قال مالك عمر بن الخطاب وجميع اصحاب ابن شهاب يقولون عمر وبني العيين
 ولا بن القاسم وعمر وبني العيين والنخعي ابن بكير عن مالك بالمشافعة عن ابن عثمان او
 عمر وابن عثمان والثابت عن مالك عمر بن الخطاب قال الزرقي قال احمد بن محمد بن الربيع
 خالف مالك الناس قال ابن عبد الله وكان احكم مسلم وغيره على مالك بالواحد
 فيه وروى ابو الفضل السليمان عن معن بن عيسى قال قلت لمالك الناس يقولون
 انك تخطي في اسمي الرجال تقول عبد الله الصنابحي وانما هو ابو عبد الله وتقول
 عمر بن عثمان وانما هو عمرو وتقول عمرو بن الحكم وانما هو معاوية فقال مالك هكذا
 حفظنا وهكذا وقع في كتابي ونحن نخطي ومن يسلم من الخطاء وقد جعل ابن الصلاح
 ذلك مثالا للجهل انتهى وفي التقریب قال ابن حجر عمر بن عثمان ابن عفان في حديث
 اسامة صوابه عمرو وتقدم مالك بقوله عمر قال اما لا شئ في اسامة مني انتهى

فهل علمت وعرفت من مدائح مالك واسناد هذا الحديث ووجهه وخطاه حتى
اعترف هو بنفسه وقال هكذا وقع في كتابي ونحن نخطئ ومن يسلم من الخطأ فكيف
يحصل لك مع وجهه وخطاه صواب ولا أدري أي شيء يكون اعجب من هذا
العجاب لانه لما ثبت انه كان مالك خاطيا وواهما في أسماء الرجال فلن يكون لك
عاصدا الا في الضلال ولانه اذا ثبت في الحديث اضطراب وتكرار وانقطاع و
اختلال فكيف يصح به الاستدلال بل هو ساقط عن الاعتبار والاعتلال وان كان
بينه مالك عن ابن شهاب كما لا يخفى على اولى الالباب والثالث قال صاحب نور الانوار
في شرح صفحته ٥٦ سطره اقول صاحب المنار وان كان أي التقصان بالعرض بان
خالف الكتاب او السنن المشهورة او الحادثة المشهورة او اعرض عنه الاثمة من لصدا
الاول يعني ان الصحابة اذا تكلموا فيما بينهم بالراء ولم يلتفتوا الى الحديث كان ذلك
دليل لنقطته وكان مردودا منقطعا انتهى قال الصحابة ومن بعدهم قد اختلفوا
في توريث المسلم الكافر كما يظهر من كلام العلامة عبد الحمي في التعليق المعجدي على طاء
محمد قال ما عدم اريث الكافر من المسلم فامجمع عليه لقوله تعالى لن يجعل الله الكافر
على المؤمنين سبيلا واما عكسه فمذهب علي وعامة الصحابة وذهبت طائفة
الى توريث المسلم من الكافر وهو مذهب معاذ بن جبل ومعاوية وسعيد بن المسيب
ومسروق والحسن ومحمد بن الحنفية ومحمد بن علي بن الحسين وايضا عن ابي
الدردا والشعبي والزهرى والنخعي ونجدة على خلافت بيتهم في ذلك انتهى فنثبت
ان الصحابة والتابعين ومن بعدهم تكلموا في هذه المسئلة ولم يلتفتوا الى هذا
الحديث فكان مردودا منقطعا ايضا فكيف تحججه والرابع كما رواه مالك عن ابن شهاب
بن علي بن الحسين كذلك نقل الحافظ ابن حجر في باب توريث دورمكه من فتحة
الباري شرح صحيح بخاري في كتاب الحج عن رواية عن ابن مديني عن سفيان بن
عمية عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي بن حسين قال قيل للنبي حين قدم مكة
ايون تنزل قال هل تترك لنا عقيل بن ظل قال علي بن المديني ما اشك ان محمد بن
علي ابن الحسين اخذ هذا الحديث عن ابيه وقد ثبت في الاصول كل حديث اذا عمل
ساويه بخلافه فهو ساقط عن الاعتبار وقد اوضحناه فيما قبل ان مذهب الامام محمد
بن علي بن الحسين توريث المسلم من الكافر وكذلك مذهب الزهرى فسقط العمل
به فكان استدلالك مردودا الخامس وان قلت قول علي بن الحسين قلنا لك تركنا

نصياً من الشعب مثبت لا دراجه فاقول وان سلم صدس هذا القول من علي بن الحسين
فايضاً لا يلزم انتساب الادراج اليه لان احمد بن محمد بن القسطلاني قال في رشار
الساري في شرح هل ترك عقيل من ربيع او دور الربيع جمع ربيع المحلة والمغزل
المشتمل على ابيات او دور وحيث عن فيكون قوله او دور تاكيد او شك من الراوي ثم قال
القسطلاني وقيل ان هذه الدار كانت لها شجرين عبد مناف ثم صارت لابن
عبد المطلب فقسمها بين ولده ومن ثم صار لعتبي حق ابي عبد الله وفيها ولدا لعتبي
قاله الفاكهي وظاهر قوله وهل ترك لنا عقيل من سباع انها كانت ملكه واصنافها الى
نفس فيحصل ان عقيلاً تصرف فيها كما فعل يوسفان بدورهما جوين ومحتمل غير ذلك
وقد فسره الراوي ولعله اسامه المراد بما ادرجه عننا انتهى فثبت ادراج الاسامه و
اقتباسه على علي بن الحسين وايضا ثبت انه كان في الدار وحق العتي عن ابيه ولما
هاجر تصرف فيها عقيل كما تصرفت يوسفان بدورهما جوين ثم قال القسطلاني
في شرح قوله وكان عقيل وراثاً اياه ابا طالب اسمه عبد مناف هو واخوه طالب
المكشي به عبد مناف ابوه ولم يرثه ابي ولم يرث ابا طالب ابنا جعفر طيار وذو الجناح
ولا علي ابوتاب رضي الله عنهما شيئاً لانهما كانا مسلمين ولو كانا زنديقين لفرع عليهما
الصلوة والسلام في دورهما وكانت كانها ملكه لعلمه بايثارهما اياه على انفسهما و
كان قد استولى طالب وعقيل على الدار كلها باعتبار ما ورثاه من ابيهما لكونهما كانا
لم يسلموا او باعتبار ترك النبي صلى الله عليه وسلم لحقه منهما بالهجرة وفقد طالب بيد
قباع عقيل الدار كلها ثم قال القسطلاني وقال الدودي وغيره كان كل من هاجر
من المؤمنين يباع قريته الكافرة فامضى النبي صلى الله عليه وسلم تصرفات الجاهلية
تاليق القلوب من اسلم منهم انتهى فاذ قد ثبت بالاقتوال والاخبار ولا تدارك الدور
المذكورة كانت ملك النبي وتركها بالهجرة وباع عقيل وترك النبي نصيبه وكذا
هاجر المهاجرون فعل يوسفان ما ذكر تركوا نصيبهم وكل ذلك فعلوا تصحيح التصرفات
الجاهلية وتفصلاً عليهم وتالياق لقلوبهم كذلك قال علي بن الحسين رضي الله
عنهما رسول الله الكريم وهذا الى لطريق المستقيم فلن اتركنا نصيباً من الشعب
فكيف استدلت انه من علي بن الحسين السادس لقد عظمت عبادة خصال
قساوة قلبك وغشاة الصاركة لا ادرى اى الا هو لا عجب من هذا الاستدلال على
ادراج علي بن الحسين عن هذا الذي مضى انهم مضطرب منظم منكرين

العمل ومع هذا انما بين مالك سند الحديث او لا عن ابي شهاب ثم عن ابي شهاب
 عن علي بن الحسين فهو احد من رواة هذا الحديث فمن اين حكمت بذلك لا بد علي
 ادراجہ وايضا لا احد في ما اوردت من اقوال العلماء حتى ما بالذات استدل
 ادراجہ علی بن الحسين عليه السلام فكيف اخترت وقلت انه الا امام زين العابدين
 لعمرى انما اتهم من علي بن سبط النبی الكريم ونسبة الادراج اليه بختان عظيم
 فاستغنى بالله من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدورك فاحذر
 من تلبيس الشيطان الرجيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم السادس وان
 سلم قولك انه الا امام زين العابدين فادراجہ ايضا ادراجہ ولا ادراجہ عندك ليس
 بخديف فان الحديث في اصطلاح الحديثين انما هو قول النبی او فعله او تقريره هل
 عندك الكلمات المدرجة قول النبی او فعل النبی او تقرير النبی هل انت عالم
 بمصطلحات الحديثين ام لا فاعلم ان الكلمات المدرجة ليست بخديف بل هي من
 اقوال بعض الرواة فكان عندك ادراجہ كذلك فكيف ترجمته حديثا واوردت في
 اثبات كذا ابي طالب الذي كان عم الرسول الله وعاصدا وناصره بالتفاني الامارة
 كان كافر لما اتخذ النبی عصدا بقوله تعالى وما كنت متخذ المصلين عضدا ولا واحدا
 من عاصدي رسول الله وناصره بكافر فحصل ان ابا طالب ليس بكافر فكيف يكون
 استدلالك صحيحا بهذه الكلمات المدرجة لا سيما اذا كان قائما بها صحيحا ولا فتبصر ولا
 تغفل قوله حديث يارحم عمر ابن خبيبة كتاب مكرمين اورا ابو علي اورا ابو بشر او زموه اسنے فوامد اور
 حاکم مدرکین بطریق محمد بن سلمه عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
 قصده اسلام ابي قحافة والد امير المؤمنين صديق اکبر رضی الله عنهما من اش
 ابن مالک رضی الله تعالی عنه سے راوی قال فلما مديده يبايعه بكي ابو بكر فقال النبی
 صلى الله تعالی عليه وسلم ما يبكيك فقال لان تكون يد عمك مكان يده ويطمس
 ويقر الله عينك احب الي من ان يكون يعني جب حضور اقدس سيد عالم صلى الله تعالی عليه وسلم
 نے اپنا دست انور ابو قحافة سے بیعت اسلام لینے کے لیے بڑھا یا صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 روئے حضور پر نور صلى الله تعالی عليه وسلم نے فرمایا کیوں روتے ہو عرض کی اُنکے ہاتھ کی جگہ آج
 حضور کے چچا کا ہاتھ ہوتا اور اُنکے اسلام لانے سے اللہ تعالیٰ حضور کی آنکھیں ٹھنڈھی کرتا تو مجھے
 اپنے باپ کے مسلمان ہونے سے زیادہ یہ بات عزیز تھی حاکم نے کہا یہ حدیث بشرط شیعین صحیح ہے
 حافظ الشان نے اصحاب میں اسے مسلم رکھا اور فرمایا سند صحیح فقط اقوال یہ حدیث غوام محل نظر

العمل ومع هذا انما بين مالك سند الحديث او لا عن ابي شهاب ثوري عن ابي شهاب
 عن علي بن الحسين فهو احد من رواة هذا الحديث فمن اين حكمت بذلك لا بد علي
 ادراجيه وايضا لا يجد في ما اوردت من اقوال العلماء حتى ما بالمتابعة استدلال
 ادراج علي بن الحسين عليه السلام فكيف اخترت وقلت انه الا امام زين العابدين
 لعمرى انما اتهمت علي بن سبط النبي الكريم ونسبة الادراج اليه بهتان عظيم
 فاستغن بالله من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدورك فاحذر
 من تلبيس الشيطان الرجيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم السادس وان
 سلم قولك انه الا امام زين العابدين فادراجنا ادراج ولا ادراج عندك ليس
 بوجود فان الحديث في اصطلاح الحديثين انما هو قول النبي او فعله او تقريره هل
 عندك الكلمات المدرجة قول النبي او فعل النبي او تقرير النبي هل انت عالم
 بمصطلحات الحديثين ام لا فاعلم ان الكلمات المدرجة ليست بحديث بل هي من
 اقوال بعض الرواة فكان عندك ادراج كذلك فكيف ترجمته حديثا واوردت في
 اثبات كذا ابي طالب الذي كان عم الرسول الله وعاصدا وناصره بالتفاني الامارة
 كان كافر لما اتخذ النبي عصدا بقوله تعالى وما كنت متخذ الاصفياء عضدا ولا واحدا
 من عاصدي رسول الله وناصره بكافر فحصل ان ابا طالب ليس بكافر فكيف يكون
 استدلالك صحيحا بهذه الكلمات المدرجة لا سيما اذا كان قائما بها صحيحا ولا فتبعه ولا
 تغفل قوله حديث يارحم عمر ابن شبيب كتاب مكرمين اورا ابو علي اورا ابو بشر اورا ابو
 حاكم مسدرك من بطريق محمد بن سلمه عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
 قصده اسلام ابي قحافة والد امير المؤمنين صديق اکبر رضی اللہ عنہما من اس
 ابن مالك رضي الله تعالى عنه سے راوی قال فلما مديده يبايعه بكى ابو بكر فقال النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم ما يبكيك فقال لان تكون يد عمك مكان يده ويطمس
 ويقر الله عينك احب الي من ان يكون يعني جب حضور اقدس سيد عالم صلى الله تعالى عليه وسلم
 نے اپنا دست انور ابو قحافة سے بیعت اسلام لینے کے لیے بڑھا یا صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
 روئے حضور پر نور صلى الله تعالى عليه وسلم نے فرمایا کیوں روتے ہو عرض کی اُنکے ہاتھ کی جگہ آج
 حضور کے چماکا ہاتھ ہوتا اور اُنکے اسلام لانے سے اللہ تعالیٰ حضور کی آنکھیں ٹھنڈھی کرتا تو مجھے
 اپنے باپ کے مسلمان ہونے سے زیادہ یہ بات عزیز تھی حاکم نے کہا یہ حدیث بشرط شیعین صحیح ہے
 حافظ الشان نے اصحاب میں اسے مسلم رکھا اور فرمایا سند صحیح فقط اقول یہ حدیث غوام محل نظر

صدیق اکبر نے پیغمبر خدا کو یاد دلایا تو لازم تھا حضور انور بھی سن کر محزون ہوتے اور رونے لگتے حالانکہ
 آنحضرت کا حزن و ملال کہیں سے بھی ثابت نہیں ہوتا بلکہ یہ ثابت ہوتا ہو کہ آپ کے صدیق اکبر جناب
 ابوطالب کو پیغمبر خدا سے بھی زیادہ دوست رکھتے تھے کہ پیغمبر خدا نے آکر وہ ہونا اور رونا تو کیا
 آپ کے صدیق اکبر کو کلمات صبر سے تسکین بھی نہیں دیتی جیسا کہ فارمین لا تحزن ان اللہ معافرا کر
 تسکین دی تھی مگر انجناب ابوطالب وفات فرما چکے تھے امید ان کے اسلام لانے کی بھی صدیق اکبر
 کو باقی نہ تھی اور وہ یہ بھی جانتے تھے کہ پیغمبر خدا جناب ابوطالب کو نہایت دوست رکھتے تھے اور
 ان کے ایمان لانے سے مایوسی بھی ہو چکی تھی پس ایسے امور گزشتہ محزون و غمناک کرنے والے یاد
 دلانا مودی خدا و رسول بنا ہی پناہ خدا ایسی نسبتیں صدیق اکبر کو دینا باعث کفر و مباحثہ نہ ہو جائے
 رہا بالافرض اگر اوقات فہ کے ہاتھ کے مقام پر ابوطالب کا ہاتھ ہوتا تو ظاہر یہ کہ اوقات مشرف باسلام
 نہ ہوتے اور کافر رہتے تو کیا صدیق اکبر اپنے باپ کے جہنم واصل ہونے سے مسرور ہوتے اور کیا
 اسلام ایسا مضیق تھا کہ صدیق اکبر کے باپ کے ہاتھ کی جگہ باقی رہ گئی تھی اسلام ختم ہو چکا تھا کیا
 خدا نے اپنے محبوب کو رنجیدہ ہی رکھا اور ان کی آنکھوں کو ٹھنڈھا نہیں کیا اور اس نعمت عظمیٰ سے محروم
 ہی رکھا اور پھر انصمت علیہ کو نعمتی بھی فرما دیا قاضی اہم ابتدا سے بدلائل قطعیہ ثابت کر گئے
 ہیں کہ جناب ابوطالب اوصیائے انبیاء میں سے تھے ہمیشہ سے ملت ابراہیم رکھتے تھے اوائل بعثت
 سے صدیق نبوت خاتم المرسلین اُسکو حاصل تھی اور اقرار لسانی اُنکا اُنکے کلام سے ثابت ہو کہ
 جناب پیغمبر برحق کو رسول کو ہی اور آپ کے دین کو خیر الادیان فرمایا اُس وقت میں کہ کسی زید و عمر و
 نے حتیٰ کہ کسی نے ان اوصاف سے متصف نہ کیا تھا بلکہ مجنون و ساحر آپ کا نام رکھا تھا اور یہ
 صفت خیر الادیان مساوی ہو آنحضرت کی صفت خیر البشر سے جس صفت سے آنحضرت ایک
 مدت کے بعد مخاطب ہوئے ہیں اور نیز جناب ابوطالب کا رسول کو ہی فرمانا کیا دلالت نہیں کرتا کہ انبیاء
 سلف کا اقرار کیا اور آنحضرت کو رسول کہا بنی بھی نہیں کہا اور یہ مصلحت حفاظت و حرست اور اعلان امر
 حق کے اور ابلاغ احکام حق کے کفار پر اپنے ایمان کو پوشیدہ رکھا سادسا اگر بغیر محال اس حدیث
 کو صحیح ہی تسلیم کر لیں تو کیا ممکن نہیں ہو کہ آپ کے صدیق اکبر کو بھی اطلاع اُنکے اسلام کی نہ ہوئی ہو
 کہ جناب ابوطالب نے کتمان اپنے اسلام کا کفار سے فرمایا تھا اور جو کفار میں سے مشرف باسلام ہو
 تھے او سنے بھی تور یہ اور ابہام فرماتے تھے کہ مبادا کوئی منافق یا مرتد اعلان کر دے اور مصلحت مطلوب
 میں تعطل واقع ہو جائے وقتند و فساد برپا ہو جائے پھر یہ حدیث کس طرح دلیل کفر جناب ابوطالب پر
 ہو سکتی ہو سابقا ہشام بن حسان کے حفظ میں کلام ہو جس سے حدیث فی کئی ہو حافظ ابن حجر فتح الباری
 کے مقدمہ میں کہتے ہیں کہ شیعہ کلام کرتے تھے ہشام کے حفظ میں وقال ابن معین کان یثب

حدیثہ عن عکرمہ وعطاء عن الحسن البصری وقال یحیی القطان ہشام
 فی الحسن دون محمد بن عمرو وهو ثقة فی محمد بن سیرین وقال یضاً
 ہو فی ابن سیرین احب الی من عاصم الاحول وخالد الخداع ابن معین
 کہتے ہیں کہ حدیث انکی پر ہیز کی جاتی ہے عکرمہ سے اور عطاء سے اور حسن بصری سے
 اور یحیی القطان کہتے ہیں کہ ہشام حسن میں ادون ہیں محمد بن عمر سے اور ثقہ ہیں محمد بن
 سیرین میں اور کہا قطان نے کہ وہ ابن سیرین میں محبوب ہیں محکو عاصم احول سے
 اور خالد خدا سے فقط علامہ ابن حجر تقریب تہذیب میں لکھتے ہیں ہشام ابن حسان
 از دی الفردوسی بالقات وضوالدال ابو عبد اللہ البصری ثقة
 من الثبت الناس فی ابن سیرین وفی سداۃ عن الحسن وعطاء مقال
 لانه قبل کان یرسل عنہما من السادسة مات سنة سبع اور ثمان
 واسبعین یعنی ہشام ابن حسان از دی فردوسی بالقات وضوالدال جلی کیفیت
 ابو عبد اللہ بصری ہی ثقہ ہیں اور لوگوں سے زیادہ ثابت ابن سیرین میں اور یحیی
 روایت میں حسن اور عطاء سے مقال ہو کہ ارسال کہتے ہیں ان دونوں سے طبقہ
 سادسے ہیں انتقال کیا سنہ سینتالیس یا اڑتالیس میں اور یہ ثابت ہو چکا ہو
 کہ سوئے حفظ کی سبب سے حدیث ضعیف ہو جاتی ہو اگرچہ جلالت شان راوی
 اور اس کے صدق میں کوئی شک نہیں ہوتا پس یہ ہشام باوجود سوئے حفظ کے ارسال
 بھی کرتے تھے اور انکی روایت پر ہیز کی جاتی ہے عکرمہ اور عطاء اور حسن بصری سے
 اگرچہ ابن سیرین میں ثقہ بھی ہوں اور اصول حدیث میں ثابت ہو چکا ہے اذا جمع
 الجمع والتعدیل یغلب الجمع یعنی جمع اور تعدیل جب جمع ہوں تو جمع غالب
 کیجائے چنانچہ نور الانوار صفحہ ۱۵۶ میں کہ اصول فقہ میں ہر بحث انقطاع میں موجود
 ہو کہ ارسال کی چار قسمیں ہیں ایک تو ارسال صحابی کا اور وہ مقبول ہو دوسرے
 ارسال قرن ثانی اور قرن ثالث اور وہ مقبول خفیہ ہو اور عند اشافی غیر مقبول
 تیسرے من دون ہولاء اسمین اختلاف ہو کر محلی کے نزدیک مقبول در ابن ابان کے
 نزدیک غیر مقبول چوتھے من وجہ دون وجہ اس چوتھی قسم میں یہ عبارت
 ہو والذی ارسال من وجہ واستد من وجہ مقبول عند العامة کہ حدیث
 لانکاح الا بولی رواہ احمد قبل بن یونس مسنداً و شعبہ مرسلات فطلب
 اسنادہ علی رسالہ وقیل لا یقبل لان الاسناد کا تعدیل والارسال

بہترین جازہ نشانی بیع
مردنوی دہلی صغیر
سطح جلد

کالج حواذا اجتماع الجرح والتعديل يغلب الجرح يعني ارسال من وجه دون
وجه عند العامة مقبول ہو مثل حدیث لاکح الا بولی میں کہ روایت کیا اسکو اسرائیل
ابن یونس نے مسند اور شعبہ نے مرسل پس غالب ہوئے اسناد اسرائیل کے ارسال
پر شعبہ کے اور کہا گیا کہ حدیث مقبول نہیں اس واسطے کہ اسناد مثل تعیل کے بڑا ارسال
مثل جرح کے اور حسب وقت جمع ہوں یہ دونوں تو غالب ہو جائیں گے جرح حاصل
یہ کہ یہ قاعدہ مذکورہ اس وقت میں ہے کہ ایک راوی مسند بیان کرے اور ایک
مرسل اور یہ درجہ مساوات کا روایت میں ہوا اس پر حکم تو یہ ہو کہ اکثر حدیثیں ایسی
ہیں کہ بہت سی سندوں سے مسند ہیں اور ایک ہی سند سے غریب بھی گئیں ہیں جیسا کہ
حدیث ابو ہریرہ کی کہ جو جنازہ کے ساتھ جاوے اسکو ایک قیراط ہو اور جو فرغت
کرے اس کے کام سے اسکو دو قیراط ہیں کہا ابو عیسیٰ نے یہ حدیث مروی ہوئی کئی
سندوں سے بواسطہ حضرت عائشہ کے اور غریب سمجھی گئی ہیں فقط اسناد سب سے کہ وہ
حضرت عائشہ سے وہ نبی سے روایت کرتے ہیں اور فقط اسناد سب سے غریب سمجھی گئی
ہو حاصل یہ ہو کہ اس حدیث ماخوذ فیہ میں تو مشام ابن حسان ہیں کہ شعبہ کلام کرتے تھے
جنگل حفظ میں اور ابن معین پر ہیز کرتے تھے انکی حدیث سے نبی قطان انھیں مشام کو
ادون جانتے تھے محمد ابن عمر سے پھر یہ ہو مشام اگرچہ ثقہ بھی ہوں ابن سیرین میں مکرکرمہ
اور عطا اور حسن بصری میں ارسال انکا ثابت ہو بالاتفاق اور انکی حفظ میں بھی کلام
ہو جیسا کہ مذکور ہوا پس بالضرور ارسال انکی اسناد پر اور وثقت و ثوق پر
غالب ہو اور سب سے حفظ ارسال و اسناد دونوں پر غالب ہو اور کچھ نہ ہوگا کہ شعبہ
کا ارسال اسناد پر اسرائیل کے بقاعدہ مقررہ اصول حدیث و اصول فقہ غالب کیا گیا
اور ایک راوی کا ارسال دوسرے راوی پر غالب سمجھا گیا تو مشام ابن حسان کا ارسال
کو مکرکرمہ اور عطا اور حسن بصری سے اور ابن سیرین میں ثقہ ہونا یہ دونوں صفتیں انھیں
کہ ذات میں مخصوص ہیں تو ارسال انکا کالج اور ثقہ ہونا ابن سیرین میں کالتعديل بلا شک
ولایب ہو کہ جبے دونوں صفتیں شخص واحد میں جمع ہو گئیں تو بالضرور جرح غالب سمجھا گیا
تعديل پر اور یہ تو ظاہر ہے کہ جب حدیث بہت سی سندوں سے مسند ہو اور ایک سند
غریب ہو وہ غریب سمجھی جائے حالانکہ رداۃ حدیث ایک دوسرے سے مغاثر ہوں تو بیان
مشام خود ہی تصحیح یہ وثقت و ثوق ہیں اور اسرطہ یہ ہے کہ صفت سب کے حفظ
سے علیٰ موصوف ہیں اور عطا اور حسن بصری و مکرکرمہ میں ارسال انکا عند الجمهور ثابت

ابن مہین کا انکی حدیث سے پرہیز کرنا بھی ثابت پھر انکی حدیث کیونکر مقبول ہو سکتی ہے
 اور بخیر و کج رجحان القیام یا سکتا ہو بلکہ اس صفت سوئے حفظ نے تو انکی واقفیت و فوق کو
 خروج کیا شہید بھی کر ڈالا اس لیے کہ کیا اعتبار ہو سکتا ہے اور کیونکر ثابت ہو سکتا ہے کہ جو
 روایت انھوں نے ابن سیرین سے بیان کی وہ ابن سیرین سے ہے یا نہیں ممکن ہے کہ ابن
 سیرین سے روایت کریں بسبب سوئے حفظ کے اور وہ عطا یا حسن یا عکرمہ یا ان کے
 غیر سے ہو حاصل یہ ہے کہ آپکو دشمنی خاندان رسالت نے مدہوش کر رکھا ہے کہ جس قول
 نامتقل کو اور مجروح و مضطرب و موصوع کو آپ باتے ہیں صحیح ترین صحیح مستقر قرار
 دیکر دلیل لائے ہیں اتنا بھی نہیں جانتے کہ استدلال ایسے احادیث سے ماہین مناظرہ دلیل
 سے ہوا یا درمہالت ہی قولہ حاکم نے کہا یہ حدیث بشرط یحییٰ صحیح ہے حافظ الشان نے
 ابن مہین اسے مسلم رکھا ہے اور فرمایا سند صحیح اقول حاکم کے آپ علوم ہیں صحت حدیث
 متصرف قواعد مضبوط علم حدیث اور اصول حدیث پر وہ بیان مفقود جیسا کہ مذکور ہوا
 کہ ہشام ابن حسان کے حفظ میں کلام ہی انکی حدیث قابل پرہیز ارسال انکا ثابتاب
 رہے محمد ابن سیرین جنہیں ہشام ثقہ ہیں انکی نسبت صحیح بخاری میں موجود ہے کان ابن
 سیرین یروی ان عامۃ ما یروی عن علی الذذاب میدان الاعتدال میں موجود
 ہے وقال ابن ایوب کان ابن سیرین یروی ان عامۃ مدیرویی عن علی باطل
 صحیح بخاری میں ہے کہ ابن سیرین کے نزدیک عام روایت علی کی کذب ہے اور میزان
 الاعتدال میں ہے کہ ابن ایوب کہتے تھے کہ ابن سیرین کے نزدیک جو روایت علی سے
 ہے وہ باطل ہے پس لیے جاہل و متعصب کی روایت کیونکر مانی جا سکی انس بن مالک
 کا احوال بھی ہم بتصریح بیان کر آئے ہیں کہ بسبب کتمان شہادت حدیث میں کنت موکلا
 کے مبروص ہو گئے تھے اور کلام سبط ابن جوزی کا انہیں انس بن مالک کی نسبت ہے کہ
 کیا حقوق رسول خدا کے انس بن مالک پر اتنے بھی نہ تھے کہ منع کرتے ابن زیاد کو چھڑی
 مارنے سے دندان مبارک پر سید الشہداء امام حسین علیہ السلام کے اور بیعت کرنا انس کا
 جناب امیر علیہ السلام سے بھی ثابت ہے اور اخراجات ان دونوں صاحبوں کا اہل بیت طاہرین
 پر سے مثل شمس آشکارا ہے سند صحیح کہنا کسی طرح صحیح نہیں بلکہ بالکل لغو اور غلط ہے متبھی
 لا تلن مضطربا فلا تبصروا

حدیث دوازوم

قولہ حدیث دوازوم ابو قرہ موسیٰ بن طارق موسیٰ بن عبیدہ و عبد اللہ بن دینار

حدیث دوازوم
دوازوم

و حضرت عبداللہ ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے راوی قال جاء ابو بکر بابی تحافہ یقوہ
 یوم فتح مکہ فقال رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم الا ترکک الشیخ حتی
 ناتیہ قال ابو بکر ارحم من یاجرہ اللہ والذی بعثک بالحق لانک انت منذرہما
 بالاسلام ابو طالب لو کان اسلمو منی بابی یعنی صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فتح مکہ کے
 دن ابو قحافہ کا ہاتھ پکڑے ہوئے خدمت اقدس حضور سید عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم
 میں حاضر لائے حضور اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا اس بڑے کو دہین کیوں
 نہ رہنے دیا کہ ہم خود اس کے پاس تشریف فرما ہوتے صدیق نے عرض کی میں نے جا ہا کہ
 اللہ انکو اجر دے قسم اسکی جس نے حضور کو حق کے ساتھ بھیجا ہی مجھے اپنے باپ کے مسلمان
 ہونے سے زیادہ ابو طالب کے مسلمان ہونے کی خوشی ہوتی اگر وہ اسلام لے آتے اقول
 محصل حدیث یازدہم اور دواز دہم واحد ہی فرق لغاظ کا ہی حدیث یازدہم بلکہ ابو بکر
 اور پونچھنا آنحضرت کا و ما یبیک ہی اور حدیث ہذا لینے دواز دہم میں فرمانا آنحضرت
 کا الا ترکک الشیخ حتی ناتیہ اور جواب ابو بکر کا ارحم من یاجرہ اللہ ہے اور بعد
 اسکے عبارت والذی بعثک بالحق لانک انت منذرہما بالاسلام ابی طالب لو کان
 اسلم منی بابی کیا ہے ربط اور بے محل ہی اس لیے کہ رحمۃ اللعالمین شفیع المذنبین ابو بکر
 کو مسرور اور معزز اور ممتاز فرمائیں کہ تھا رہے باپ سے معیت اسلام لینے کو ہم خود
 تشریف فرما ہوتے اسکا شکریہ یہ ہی تھا کہ کہا تھا رہے چچا ابو طالب مسلمان ہوتے اسلام
 لاتے تو میں اپنے باپ کے مسلمان ہونے سے زیادہ خوش ہوتا یہ جواب ابو بکر کا تین
 حال سے خالی نہیں یا جناب ابو طالب سے ابو بکر کو اس حدی کی دوستی تھی کہ حالت کفر میں
 اپنے باپ سے زیادہ دوست رکھتے تھے یا حالت کفر میں بھی دوست رکھتے تھے اور بعد
 اسلام بہ سبب دوست رکھنے پیغمبر خدا کے اپنے باپ سے زیادہ دوست رکھنے لگے فقط
 اس وجہ سے کہ پیغمبر خدا جناب ابو طالب کو دوست رکھتے تھے لہذا ابو بکر بھی دوست
 رکھنے لگے وجہ دل و در ثانی مردود دہین کوئی سبب طرفین سے عقلاً اور نقلاً دوستی کا پایا نہیں جاتا
 رہا امر ثالث کہ جناب رسول برحق ابو طالب کو نہایت دوست رکھتے تھے یہ امر بلا شک
 ولا ریب اظہر من الشمس و رب دینی ہی کہ آپ ایسے دشمن بھی مقرر ہیں و اس سے بڑھ کر
 کیا بیعت ہوگا کہ بنا برآپ کے خیال کے حق تعالیٰ نے انکاف کا تندی من اجبت
 فرما کر دوست رکھنا اپنے حبیب کا ابو طالب کو ثابت کر دیا و نیز یہ امر متواتر ہے
 کہی ہو پس مسلماً کہ بہ سبب دوست رکھنے پیغمبر خدا کے ابو بکر بھی انکو دوست رکھنے لگے

مگر اس سے بھی اپنے باپ سے زیادہ دوست رکھنا ثابت نہیں ہوتا بالفرض اگر محبت پیغمبر
 میں ابو بکر خیال ہو طالب کو اپنے باپ سے زیادہ دوست رکھنے کے تو کیا حق دوتی پیغمبر خدا
 یہ ہی تھا کہ یوم فتح مکہ بسبب حصول فتح کے حضرت رحمۃ اللعالمین تو حالت فرحت و سرور
 میں فرحان و شادان ہو رہے ہیں کہ احاطہ تحریر سے باہر ہے اور جوق جوق اپنے اور
 بیگائے اسلام سے مشرف ہوتے جاتے ہیں سورہ انفحات کی تلاوت جاری ہے اشرف
 مہاجرین و انصار تحت راہت رسول مختار مجتمع ہیں آپس میں ایک دوسرے کو مبارکباد
 دے رہے ہیں پیغمبر صلعم سجدہ شکر بارگاہ ایزدی میں فرما رہے غلغلہ تکبیر مہاجرین
 و انصار کے ہر صغیر و کبیر و ہر برنا و پیر کو رعشہ ہو رہا ہے تمام شہر لرز رہا ہے کل مسلمان طوفا
 بیعت اللہ سے شرف یاب ہو رہے ہیں خانہ کعبہ انجاس و ارجاس سے خون کے پاک و
 صاف ہو رہا ہے حیدر کرار سوار دوش رسول مختار ہو کر بت شکنی فرما چکے ہیں تمام
 اہل مکہ کو رحمۃ اللعالمین بشارت الیقین یغفر اللہ لکم و ہل رحمہم الواحشین دے
 رہے ہیں ایسی حالت فرحت و سرور میں ابو بکر اپنے باپ بوقحا ذہ کو بیعت اسلام کی واسطے
 لائے ہیں آنحضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم بہ سرور و فرحت و بہ شفقت و محبت فرما رہے ہیں
 کہ تم کیون بڑے کولائے ہم خود و بیعت اسلام لیجے گو وہیں رونق افروز ہوئے ایسی حالت
 فرحت و سرور میں ابو بکر جواب دیتے ہیں کہ ہاں باپ تو اسلام لایا مگر آپ کا چچا ابو طالب
 اسلام نہ لایا اگر وہ اسلام لانا تو میں اپنے باپ کے اسلام لانے سے زیادہ خوش ہوتا
 سبحان اللہ اس جواب سے ابو بکر کے تمام خاندان جناب رسالت مآت صلعم باخشی و
 مطلبی خصوصاً جو جو مشرف بہ اسلام ہوئے ہوئے انظار سرور کرتے ہوئے علی الخصوص
 رحمۃ اللعالمین کو تو بے حد و انتہا مسرت و فرحت حاصل ہوئی ہوگی اور غلغلہ محبت ابو بکر
 سے تمام مہاجر و انصار و جدیدین آگئے ہوئے کہ یہ مرتبہ فنا فی اللہ تو پیغمبر خدا کو بھی حاصل نہیں
 ہوا کہ وہ تو فرماتے ہیں کہ میں بہترین خلق ہوں از روئے خلقت کے اور قبائل و ریوت کے اور
 میری شان میں حق تعالیٰ و قلبک فی الساجدین فرماتا ہے آیہ انما یرید اللہ
 لیدنہب عنکم الریحان لعل البیت میرے البیت کی شان میں نازل ہوئی ہے یہاں تو
 ابو بکر کے تمام قلعی کھول دی کہ میرا باپ تو اسلام لایا ہے وہ تمہارے چچا سے افضل ہے تمہارا
 چچا جس شرک و کفر سے ظاہر نہیں ہوا اور ادا ان امور مذکورہ کے پیغمبر کرم
 بھی فرما چکے تھے کہ لا توذو الا حیاء بسبب الاموات اور جلد دوم مناجات النبوت
 ترجمہ مدارج النبوت مصنفہ شیخ عبدالحق میں احوال اسلام عکس میوں مرقوم ہے کہ بعض

جب حضرت سید المرسلین نے اپنے نور باطن سے دریافت کیا کہ عکرمہ مومن اور مہاجر آقا
 اصحاب سے فرمایا کہ اُسکے باپ کو ست نکرو کہ عکرمہ متاوی ہو گا اور اسی روایت کو جلد دوم
 روضۃ الصفا میں اور اکثر کتب سیرتین بہ این عبارت نقل کیا ہے یا تیغ عکرمہ ابن
 ابی جہل مومنا مہاجرا ولا تشبوا ابائہ فان سب السبیت یؤذی الہی ولا یبلغ الامیت یعنی
 عکرمہ تمھارے پاس مومن اور مہاجر آتا ہے اُسکے باپ ابو جہل کی سب نہ کرنا کہ سب سبیت
 ایذا دیتی ہے زندہ کو اور میت کو کچھ ایذا نہیں پہنچتی پس ابو بکر نے ذکر کفر ابیطالب سے ایسے
 وقت فتح اور حالت فرحت و سرور میں ایذا دی آنحضرت کو کہ رحمت شاد کام اور مسرور
 کیا یا محزون و غمناک مدح و ثنا کی آنحضرت کی کہ جو حق دوستی ادا کیا کہ درپردہ دشمنی
 کی ذلت دی مجمع مہاجر و انصار میں کہ عزت افزائی کی جب عکرمہ کے سامنے اُن کے
 باپ ابو جہل تک کو کافر کہنا ایذا دہی عکرمہ بڑا تو ذکر کفر ابوطالب سے کیونکر ایذا نہ پہنچی
 اور رحمت ہوئی آنحضرت کو آپ ہی فرمائیے کہ ذکر منافی طبع اقدس تھا کہ ملایم طبع مہیج غم
 و الم تھا کہ مسکن غم و الم اتنا بھی نہیں خیال کیا جاتا کہ تصور کفر اور عدم اسلام ابوطالب
 ایسا مؤلم اور موزی اور مہیج غم و الم تو تھا کہ ابو بکر کتاب نہ لائے بیساختہ رونے لگے
 حالانکہ کچھ بھی اگر انکو محبت تھی تو بتوسط محبت جناب رسالت مآبؐ بھی پس ذکر اُس تصور کا
 رد و بردے پیغمبر خدا کیونکر موزی اور مؤلم مہیج غم و الم نہوا ہو گا اور صدمہ روحانی آپ کو
 نہ پہنچا ہو گا کہ جناب ابوطالب چچا تھے اور ایکے چچا جو عربی اور محافظ و ناصر و عاشق و معتمد
 آنحضرتؐ تھے اور محبت و مودت جو ماہین جناب ابوطالب و حضرت ختی مرتبت تھی اُسکو
 ہم متعدد مقاموں پر بقول خدا و رسول ثابت کر آئے ہیں اور خیرہ چشموں کی بصیرت کیواسطے
 یہاں بھی عرض کیے دیتے ہیں کہ جو محبت و معرفت کہ جناب ابوطالب کو آنحضرتؐ سے تھی
 وہ تو مستغنی عن البیان ہے اور دوست رکھنا پیغمبر خدا کا جناب ابوطالب کو بنا برغم طہاب
 آیہ انک لا تندی من احببت سے ثابت ہے اور بکا ابو بکر مصدق اور مصرح اور مبین
 اُسکا ہے اور بالاتفاق ثابت ہے کہ ایذا دینے والا تو ہیں کرنے والا آنحضرتؐ کا کافر غلغلہ فی اللہ
 ہے پس مومنین سنت جماعت نے صدیق کبر کو کس طرح قابل مقولہ ہذا قرار دیکتے ہیں بلکہ منسوب
 کرنا اس مقولہ کا اپنے صدیق اکبر کی طرف کفر ہے اور باوجود علم جو ایسی نسبت دے اُنکو وہ
 بلا شک کافر غلغلہ فی اللہ ہے اور اس حدیث کا موضوعات کے ہونا مثل شمس آشکار ہے
 تاں جناب ابوطالب و حضرت رسالت مآبؐ کا آپس میں ایک دوسرے واسطے
 حبیب و محبوب ہونا بلکہ کلام مجید اور باتفاق امت ثابت ہو گیا تو لازم آیا کہ کل

حبیب اور محبوب خاتم الرسل بھی حبیب و محبوب خدا ہیں اور اس کا عکس بھی صادق ہو
 اس لیے کہ صدق قضیہ کو صدق عکس لازم ہو حتیٰ کہ مفروض الصدق قضیہ کو مفروض الصدق
 ہونا ان کے عکسوں کا لازم ہو اور عکس سکا یہ ہو کہ بعض حبیب محبوب خدا حبیب و محبوب
 خاتم الرسل ہیں یہاں اور بھی اتنا ظاہر کرنا لازم ہو کہ موجب مطلقا خواہ کلیہ ہو خواہ جزئیہ
 عکس جزئیہ ہی ان کا اس وجہ سے کہ ایجاب و اجتماع ہو درمیان موضوع اور محمول
 کے پس وہ افراد کہ جنہیں موضوع اور محمول کا اجتماع ہوتا ہو وہ مشترک ہوتے ہیں ان میں
 دونوں میں اور ظاہر ہو کہ جب محمول کل افراد موضوع پر اور اس کے بعض پر صادق ہو سکا
 تو موضوع بھی بعض افراد محمول پر صادق ہو سکا کہ وہ دونوں مشترک بالضرور ان میں بعض میں
 ہیں اور جزئیہ حاصل ہوگی اور موجب کلیہ کا عکس کلیہ نہیں آتا الجواز عموم المحمول
 فی الحلیۃ والتالی فی الشرح طبعہ والا لازم آتا ہو کہ احسن جمیع افراد اعم پر صادق ہو
 حلیہ میں اور جمیع تقادیر شرطیہ میں اور یہ غیر جائز ہو اور بعض مواد میں جو عکس موجب کلیہ کا
 کلیہ یا اجاتا ہو اور صادق بھی آتا ہو تو وہ بہ سبب خصوصیت مادہ کے اور عکس کو لازم
 ہو کہ جمیع مواد میں اصل سے مخالف نہ ہو پس ما نحن فیہ میں عکس صادق ہو اور نقیض اسکی
 باطل و کاذب اور مستلزم محال ہو اور وہ محال ہو اور جس طرح صدق قضیہ کو صدق
 عکس لازم ہو اسی طرح صدق عکس نقیض بھی لازم ہو اور صورت اسکی عند المتقدمین یہ ہو
 کل لا حبیب للہ ولا محبوب لا حبیب خاتم الرسل ولا محبوبہ اور عند المتأخرین نقیض صحیح
 ثانی کو اصل کے جز اول کہ دین اور عین اول کو ثانی مع مخالفت فی الکیف و موافقتہ فی
 الصدق حاصل ہو کہ وہ صفت صلی کا اثبات کرتے ہیں اور یہ صفت ایجابی کا سلب پس
 چونکہ تفصیل قول متأخرین میں اور اس کے اثبات میں اور بیان اعتراضات میں طول ہو
 اور با این ہمہ طریقہ قدما سے استغنا بھی حاصل ہوتا ہو پس بطریقہ متقدمین اگر فرض کیا جائے
 کہ عکس نقیض قضیہ مذکورہ صادق نہیں ہو تو چاہیے کہ اسکی نقیض ثابت آوے اور وہ نقیض
 یہ ہو کہ بعض لا حبیب شد ولا محبوبہ لیس بلا حبیب خاتم الرسل ولا محبوبہ تو وجود خاص کا بدلہ
 اعم کے ہے اور یہ باطل ہو اور جب لازم نقیض کو ضم کرین اصل کے ساتھ اور کہیں کہ
 بعض لا حبیب شد ولا محبوبہ حبیب خاتم الرسل و محبوبہ ہیں اور کل حبیب خاتم الرسل و محبوبہ
 حبیب شد و محبوبہ ہیں تو نتیجہ یہ نکلتے گا کہ بعض لا حبیب شد ولا محبوبہ حبیب شد و محبوبہ ہیں
 اور اس کا عکس دے گا بعض حبیب شد و محبوبہ لا حبیب شد ولا محبوبہ ہیں ان دونوں میں
 سلب شیء عن نفسه لازم آتا ہو اور اجتماع نقیضین ہو جاتا ہو اور وہ باطل ہی پس اصل قضیہ

مع العکس و عکس النقیض صادق ہو اب بھی اگر کوئی اعتراض کرے کہ قضیہ مع العکس وغیرہ
بقواعد عقلیہ مفروض الصدق ہی لیکن حقیقت میں اگر اسکی نفی ہو تو اگر مفروض الصدق
قرار دین تو کچھ دہرہ مذکورہ وہ بھی اسی طرح صادق آویگی تو جواب اسکا یہ ہے کہ تصور منقطع
اور باجماع ثبوت متعددہ سے حبیب اور محبوبیت ان مابین حضرت اسحاق آب اور جناب ابوطالب
ثابت ہے اور امتناع و انقطاع مودت میں کفاروں کی آیات کثیرہ ناطق ہیں بقولہ تعالیٰ
لَا تَقْعُدُوا عَنْهَا فَإِنَّ مِنْ دُونِهَا حَبِيبِينَ ۱۰ وَ مِنْ تَحْتِهَا مَنْ مَثَلُ مَا تَحْتِهَا
مِنْهُمْ ۱۱ اور لا تجد قومًا يحبون باللہ و بالیوم الا خیر فی ادون من حاد اللہ
۱۲ رسولہ ولی کا قائل ہوا خداوند و خداوند و خداوند و خداوند و خداوند و خداوند
عضدًا باوجود این تصور قطعیہ کے سید المرسلین کو متہم کرنا کہ وہ ایک مشرک کو دوست
رکھتے تھے اور حق تعالیٰ فرماتا ہے کہ جو دوست رکھے گا مشرک کو وہ انھیں مشرکوں میں
سے ہے اور جناب ابوطالب کی نسبت آیہ بھی نازل فرمایا ہے کہ اے پیغمبر تو ابوطالب کو
دوست رکھتا ہے یہ اجتہاد نقیضین کس طرح ممکن ہے معاذ اللہ معاذ اللہ حبیب بن لہمین
اور مشرک کو دوست رکھیں اور ماورائے ان آیات کے بکثرت آیات واجادیت اس
باب میں وارد ہیں جنکا ذکر باعث طول ہے حاصل یہ ہے کہ حبیب خدا کا حبیب اکمل افراد
مومنین ہی پھر اس قضیہ کے عقلاً اور نقلاً صادق ہونے میں کیا شک ہو سکتا ہے اور جناب
ابوطالب کا اپنے جان اور مال اور اولاد سے پیغمبر صلعم کو زیادہ عزیز اور دوست رکھنا
مشہورات اور مسلمات اور متواترات سے ہے کہ دشمن ہی انکار نہیں کر سکتے پھر اس قضیہ
کے یقینی اور صادق ہونے میں کیا شک رہا اور قید مفروض الصدق ہونیکے واسطے
تعییم اور اتمام اور تفہیم کے ہے کہ بحث اس علم میں قواعد کلیہ سے کجباتی ہے اور قضایاے
صادقہ اور کاذبہ دونوں کو مفروض الصدق والکذب کہہ سکتے ہیں بلکہ فرض محال بھی
محال نہیں ہے اور باتفاق عقل ثابت ہے کہ خطائی الکفر سے نجات ملنے کی اور حق و باطل
کے ظاہر ہونے کی کامل راستی اور کلی قاعدے یہ ہے کہ علوم عقلیہ ہیں دیکھیے جب قضایہ
کافیہ مفروض الصدق ہونے سے مفروض التصدیق ہو جاتے ہیں تو قضایاے صادقہ
کی تصدیق میں کیا عذر ہو سکتا ہے پس نقیض قضیہ متنازعہ فیہا کے مفروض التصدیق تو
ہو جائیگی مگر جو اس قضیہ کے نقیض کو مفروض الصدق قرار دینا تو پہلے وہ مفروض الکفر
قرار پائے گا اب ان قضایاے مذکورہ کو مرکب کر کے فیماں بنائے اور اشکال اربعہ
کھائے تو شکل اول باتفاق علما و عقلا مطبوع اور بدیہی الامتثال اور پسندیدہ ہے

استدلال میں اور ضرب نتیجہ شکل اول کے چارہیں ضرب اول جو حبیبین کلینین سے مرکب ہو ضرب ثانی موجب
 کلیہ اور سالبہ کلیہ سے ضرب ثالث موجب جزئیہ اور موجبہ کلیہ سے ضرب رابع موجبہ جزئیہ اور سالبہ
 کلیہ سے اور ایجاب و سلب دو کیفیتیں ہیں ایجاب اشرف ہو اور سلب اخس ہو اور کلیہ و جزئیہ
 دو کیفیتیں ہیں کلیہ اشرف ہو اور جزئیہ اخس ہو پس شکل اول کی ضرب اول مجموعہ الوجوہ الفعصل اور
 بدیہی الانتلج اور پیسہ بدہ ہوئی علوم و استدلال میں بہ نسبت ضرب ثالث کے کہ وہ مرکب ہیں
 کیفیات اور کمیات شریفہ و خسیسہ سے حاصل یہ ہو کہ شکل اول کی ضرب اول مرکب ہو و موجب و
 کلیون سے مثلاً کل حبیب خاتمہ الرسل و محبوبہ حبیب اللہ و محبوبہ بہ و کل حبیب اللہ و محبوبہ
 مومن فکل حبیب خاتمہ الرسل و محبوبہ مومن پس شکل مع اپنے نتیجہ کے صادر ہوا اور صدق
 قضیہ کو صدق عکس اور صدق عکس انقیض لازم اور فرض صدق نقیض کو محال اور سلب شریفہ اور
 اجتماع نقیضین لازم پس ان دلائل عقلیہ اور نقلیہ سے بھی جناب ابوطالب کا مومن اور محبوب خدا و
 رسول ہونا اور حامی و ناصر و معاند دین خدا و رسول ہونا ثابت اور یقینی اور جو منکر ہی ان اوصاف
 جناب ابوطالب کا وہ منکر بدیہیات اور عدد کے خالق علام اور دشمن خیر الانام اور معاند دین اسلام
 ہو قتبصرہ و لا تھن من العادین قولہ اللہ اللہ یہ محبوب میں فنا سے مطلق کا مرتبہ ہو صدق
 اللہ والذین امنوا اللہ حبیب اللہ قول اللہ اللہ بلکہ اعوذ باللہ و لا تو آپ کی تحریر سے ٹپک رہا ہے
 کہ آپ بھی سلوک و عرفان میں ہم پلہ اولیا سے عظام ہیں اور عالم و جہد میں لکھ رہے ہیں تفرقہ و تمیز آپ کا
 زوال پاچکا ہو حق و باطل حدوث و قدم کا فرق وغیرہ آپ کی ذات میں باقی نہیں رہا محبوب میں فنا سے
 مطلق کے مرتبہ کے علامات کیا خوب بیان فرمائے سبحان اللہ سبحان اللہ اصطلاحات عارفین اور سالک
 سالکین اور مذاق عارفین سے بھی آپ کو کامل مہارت حاصل ہو دے ہو آپ کی معرفت پر اتنا بھی نہیں
 جانتے کہ فنا اور فنا الفنا اور نفی اور نفی التفی اور مدارج و معارف و مراتب و انکشافات و مراقبات اور
 علامات انکے کیا ہیں اور سلوک طرق ولایت اور حصول منازل ہدایت اور وصول حقائق معرفت کس کو
 کہتے ہیں باوجود اس سفاہت و جہالت کے تدلیس و اغوائے عوام کا لانام اور اظہار طرق ضلالت و
 بغاوت اور توہین و تذلیل خاندان رسالت میں یکتا اور بے مثال باین ہمہ سلوک و معرفت میں دعویٰ
 ہمہ دانی اور ہمپائی اولیا سے عالم مقام میں کن اوراق اتنا بھی اور اک آئینہ نہیں کہ یہ وہ مدارج و مقامات
 اور مقامات و مراتب ہیں کہ سالکین و عارفین بھی مجبوط فکر و الذکر ہو جاتے ہیں اور متحیر و دھوکے
 ہو کر رہ جاتے ہیں کہ پتا نہیں لگتا اولاً تو لطائف شش گانہ کی طرح سے ذکر
 سے یہ مضامین اور اصطلاحات کتاب احیاء العلوم امام غزالی اور نیز صراط مستقیم اور رسالہ انیس لعارفین سے
 نقل کیے ہیں ۱۲

نفی و اثبات کا مرحلہ طے کرنا دشوار اگر بکثرت مشقت اور توجہ بحد ان مراتب کو طے کیا اور نفی تمام عالم اور نفی بدن کہ مشغل تراز نفی عالم ہو اور اثبات ذات حق سبحانہ تعالیٰ حاصل ہوئی اور مشقت کثیر اکمال کو بھی پہنچائی تو فقط انکشاف دوائر کا ہوا یہ وہ مرتبہ ہو کہ کمال نفی سے بجز انوار دائر کے کچھ باقی نہیں رہتا کہ عدم وجدان بدن کمال ہی بعد اسکے مشغل دوائر ہو اور اُنکے مراقبات ہیں دائرہ امکان سے مراقبہ احدیت کی ابتدا ہو اور اثر اسکا یہ ہو کہ ایک نور جانب فوقانی قلب سے مندر ہو کر عرض مجید تک پہنچتا ہو اور محیط عالم ہو کہ عالم امکان سے تجاوز کر جاتا ہو بعد اسکے دائرہ ثانیہ ہو اسکو ولایت صغریٰ کہتے ہیں اس دائرہ میں مراقبہ اقربت ہو اثر اسکا یہ ہو کہ درختخانی قلب کھل جاتا ہو اور تمام قلب مثل آفتاب ہو جاتا ہو اور اُس قلب کے ہر مقام سے نور درختان ہوتا ہو اور نور تمام جہات سے درخشندہ ہو کر بدستور دائرہ اول کے موجودات ممکنہ سے متجاوز ہو کر حد لامکان کو پہنچ کر غیر متناہی ہو جاتا ہو اور قلب مصدر انوار کجیج الجہات بن جاتا ہو اور اسرار توحید واضح و منکشف ہوتے ہیں اور جو تمام ممکنات واحد بعد تک ہوتا ہو بعد اسکے دائرہ ثالثہ ہو جسکو ولایت کبریٰ کہتے ہیں یہ دائرہ ممکن ہو تیرج اثر دان کا اور ایک قوس کا دائرہ اول مراقبہ محبت ذات پاک حق سبحانہ تعالیٰ ہو اس میں اختلا ہو اسوجہ سے کہ محبت کو اقربت لازم ہو اور اقربت کو محبت لازم نہیں پس سیر اور سلوک میں اقربت مقدم ہو محبت پر غرض جب اس مرتبہ پہنچو پھر تو لحاظ محبت اور سبحانہ تعالیٰ ذہن میں راسخ ہوگا اور یہ محبت اُس وقت علامت ولایت کبریٰ ہو کہ نور اسکا دائرہ تین مذکور تین سے بدرجات پیشتر زیادہ ہو اور فی الحقیقت انوار مختلفہ حجب ذات پاک ہیں جب اُنکو طے کریگا تو حصول قرب و محبت وغیرہ کا ہوگا اور اسکا اکمال مثل دائرہ تین مذکور تین نہیں ہو گو حصول اُن آثار کا ایک گمان عجیب اور نہایت مرغوب ہے لیکن حقیقت دائرہ کمال کو نہیں پہنچتی پس تکمیل دوائر منحصر ہو و امردن پر ایک تو انکشاف دوائر اور درایت انوار دومرے آثار قرب و محبت و محبت اور ذہنی ولایت کے جو مقصود اور مطلوب سلوک سے ہو وہ بدن انکشاف کے انوار دوائر حاصل نہیں ہو سکتا پس بعد فایز ہونے مراتب انکشاف کے مراقبہ مجید ہو یعنی محبت اپنے بذات حق سبحانہ تعالیٰ اور محبت حق تعالیٰ کی اپنے ساتھ اور پھر ایک دائرہ ہو اس مقام میں دو دائرہ اور ایک قوس ہے و چھ اُس کی یہ ہے کہ محبت کے تین درجہ ہیں اول درجہ ابتدا سے محبت اس درجہ میں حسب نفع اپنا اور خوشنودی محبوب کے دونوں کا لحاظ رکھتا ہو اور اپنا پاس اور اپنے محبوب کا پاس دونوں ملحوظ و ملحوظ رکھتا ہو و جب محبت ترقی کرتی ہو تو جانب محب کو اضمحلال پیدا ہوتا ہو اور فنا ہونے لگتی ہو یہ علامت ہو تالی دائرہ اول اور شروع دائرہ ثانی کے اس دائرہ ثانی میں ترجیح جانب حق بجانب خود اور بجانب نامی مخلوقات پیدا ہوتی ہو اور اضمحلال و فنا مرتبہ اعلیٰ پہنچتا ہو اور نشان جانب محب کا باقی رہتا یہ علامت ہو اتمام دائرہ دوم اور شروع قوس کے یہ نصف دائرہ ہو اسکو قوس اس سبب سے

کہتے ہیں کہ جانب محب اس میں باقی نہیں رہتی اس مرتبہ میں خیال اضمحلال اور فنا سے جانب محب مبرا نہ ہوتا
 ہو جاتا ہو اور کمال قوس محبت ہو اور اس مقام میں فنا الفنا حاصل ہوتی ہو بعد اسکے مراقبہ اسم نظام
 ہو حتی سبحانہ تعالیٰ کے دو نام پاک ہیں ایک ظاہر دوسرا باطن اور مظاہر اسکے بیشمار ہیں پھر تسبیح سبحان
 اللہ عدد خلافہ سبحان اللہ عدد قعر شہ سبحان اللہ عدد اوکلماتہ ہو اس مراقبہ کی مزا دولت
 کما ینبغی کرے کہ لطیفہ نفس بالاعمال اور سائر لطائف کہ بالتبع ہیں ان سب سے کما ینبغی مستفیض ہو اور
 مظاہر اسم النظام کا اور ایک عقل پر ہو اور مظاہر اسم الباطن کا وصول بجز کشف اور الہام کے نہیں ہو اور
 بعد ان فراغ مراقبہ اسم نظام کے تجلیات اسم باطن کے نمایان ہوتے ہیں پھر سیر سیر تجلی ذاتی دائمی کی اور اس
 تجلی میں بطور سیر کمالات انبیاء اور مرسلین اور اولوالعزم کا اور اس سیر تجلی ذاتی دائمی میں تبدل انوار کا ضروری
 ہو اس سیر کے تین درجہ ہیں درجہ اول سیر تجلی بلحاظ نشانیات کمالات انبیاء علیہم السلام کے ہو اس میں
 رویا سے صادقہ کہ وہ ادنیٰ درجہ نبوت ہو اس سیر فائز ہوتا درجہ دوم سیر تجلی بلحاظ نشانیات کمالات
 رسالت ہو اس میں الہام ادنیٰ درجہ رسالت ہو اس پر فیضیاب ہو کہ تفہیم اور تعظیم و مناظرہ غافلان و
 جاہلان و معاندان پر فائز ہو گا درجہ سوم سیر تجلی بلحاظ نشانیات کمالات اولوالعزم ہو اس میں ہمت قویہ
 کا حصول ہو واسطے ہلاک عصاة اور متمردين اور معاندین کے اور انعام و اکرام مطیعین و مخلصین رب
 العالمین کے حاصل یہ ہو کہ جس اسم کو اسمائے الہی سے مراقبہ کریگا تو کوئی حصہ بھی اس کا ضرر نہ پائیگا اور
 منتہائے سیر پر ہر مقام کے پہونچنے کی تین چیزیں ہیں اول تبدل انوار کا دوسرے تبدل صفات کا
 تیسرے منجملہ تبدل صفات کے کسی صفت اور شان کا ان اوصاف مذکورہ سے کہ جو خصائص مخصوصہ ہیں
 نبوت اور رسالت اور اولوالعزم کے حاصل ہوتا ہو اور بعد اسکے بھی مراقبات اسمائے الہی ہیں اور
 مراقبات حضرت ذات باعتبار ظہور حقیقت کعبہ اور مراقبہ ذات باعتبار ظہور حقیقت قرآنی اور مراقبہ
 بلحاظ نشانیات حقیقت صلوات اور مراقبہ معبودیت صرفہ اور مراقبہ ذات بلحاظ نشانیات حقیقت
 ابراہیمی اور مراقبہ ذات بلحاظ نشانیات حقیقت موسوی ہوا یہ بھی واضح ہونا چاہیے کہ محبت کے
 بھی تین درجہ ہیں اول محبت صرفہ ہو کہ سرحد محبوبیت تک نہ پہونچے دوم محبت کہ سرحد محبوبیت کو
 پہونچے مگر محبوبیت کو نہ پہونچے اور اعلا سے درجہ محبت میں داخل ہو بطریقہ اگر پیش قدمی کرے
 محبوبیت کو پہونچے اور یہ خلت ہو سوم محبت کہ محبوبیت کو پہونچے یہ خود درجہ خلعت سے بلند تر ہو
 اور یہی منشائے حقیقت محمدیہ جو حاصل یہ ہو کہ ان سب مراحل و مسالک اور مراقبات اور منازل
 اور اشغال کو طو کرے اور سیر حقائق اور معارف سے فیضیاب ہو کر درجہ اور مراتب عالیہ پر فائز
 ہو کر مقام حرقت ذات پر پہونچے تو بھی باوجود حصول مراتب اور وصول مدارج مذکورہ کے جو کماں
 کہ مطلوب اور مقصود ہو حاصل نہیں ہو سکتا بعد ان مراقبہ حضرت ذات بلحاظ محبت و شہ سے۔

کہ منشاء حقیقت محمدیہ ہی پھر مراقبہ حضرت ذات بلحاظ محبوبیت محض ہے۔ امتزاج محبت ہی حقیقت احمدیہ ہے بعد اسکے مراقبہ جب سرفہ ہی پھر مراقبہ لاتعین ہے اس لیے کہ حق تعالیٰ کی ذات پاک کا وہ مرتبہ ہو کہ کسی طرح بیان اور تعبیر کرنا امکا ممکن نہیں ہے اور بعد وصول حصول سلوک اول سلوک ثانی ہو اس لیے کہ راہ ولایت میں دو سلوک ہیں اور مقصود اصلی منتہا ہے سلوک ثانی ہے کہ جسکو سیر فی اللہ کہتے ہیں پھر سلوک طریق نبوت ہے اور سالک راہ نبوت جب اس سلوک پر فائز ہوتا ہے تو ایک نور قدس سے اس کے نفس میں پیدا ہوتا ہے کہ ادراک ہر نسبت کا صاحب نسبت کے کر سکتا ہے اور سالک اس طریق کو ترقیان اور مقامات حاصل ہوتے ہیں اور وہ زمرہ مقبولان یا راگاہ ایزوی میں محبوب ہو کر یہ سب امین ترقیات کے اور مقامات کے سائز مقبولان سے امتیاز حاصل کرتا ہے اور درمیان میں ان مقامات کے القاب مخصوص ہیں چنانچہ منتہا ہے مقام کو قطب ارشاد خطاب کرتے ہیں اور عارف کامل اور سالک واصل جب ان مقاموں پر پہنچتا ہے تو جس چیز کی طرف التفات کرتا ہے اس کی کہ اور دقائق پر کما حقہ بشرح و بسط تمام واقف ہو جاتا ہے گو یہ کہ پیش نظر اس کے ہے اور جمیع نسب ولایت کمال سالک راہ نبوت میں مندرج ہوتے ہیں اور ادنی التفات سے حقائق اشیا پر بشرح و بسط تمام واقف ہوتا ہے گو یہ کہ وہ اسکو دیکھ رہا ہے اور کمالات راہ نبوت سے کشف و الہام و خرق عادات ہے اور کمالات راہ ولایت سے نفس طالب میں ایک اثر حادث ہوتا ہے کہ بسبب اس کے عالم قدس سے ارتباط رکھتا ہے اور وہ دائم نفس طالب میں موجود رہتا ہے اور یہ کل امور بسبب ثواب و ثمرات اشغال اور ریاضات اور مراقبات اور اذکار و مجاہدات کے حاصل ہوتے ہیں اور انکشافات اور تجلیات اور کمالات سے الہام و خرق عادات پر فائز ہو کر عارف کامل ہو جاتا ہے حاصل یہ ہے کہ دریائے بے پایان عرفان کے چند طرق اور بعض اصطلاحات اور مدارج معارف اور سالک اور مجاہدات اور ریاضیات اور انکشافات اور تجلیات اور کمالات اور سیر کو مجملأ مشتمل نمونہ از خروارے بدون تفصیل خیال اختصار خیر تحریر میں لائے اب ہم چند اقوال عارفین عظام اور اولیا سے عالی مقام اہل سنت بھی عرض کر دیں تاکہ جو لوگ اس کے معتقد ہیں وہ آگاہ ہو جائیں حضرت ابو بکر فرماتے ہیں کہ محب نہ دنیا کی محبت کرتا ہے نہ آخرت کی بلکہ اپنے مولیٰ سے مولیٰ ہی کو چاہتا ہے حضرت خواص رحم فرماتے ہیں کہ محبت ارادوں کا مشاغل اور سب صفات اور حاجات کا جلا دینا ہے حضرت شبلی کا قول ہے کہ محبت لذت میں مدہوشی اور تعظیم میں خیرت ہے بعض اولیا سے کرام کا مقولہ ہے کہ محبت اسکا نام ہے کہ اپنا آپ سے نشان مٹا دے یہاں تک کہ کوئی چیز ایسی باقی نہ رہے کہ جسکا مائل اور راجع ہو حضرت رابعہ سے کسی نے پوچھا کہ آپ رسول مقبول سے کیسی محبت رکھتے ہیں فرمایا کہ محمد کو محبت تو بہت ہے مگر خدا کی محبت نے محمد کو مخلوق کی محبت سے روک رکھا ہے ایک بہت بڑے بزرگ کے احوال ہیں ہے

کہ وہ ساٹھ برس تک اردیائی اور توبہ کرتی رہی اور کتنی بھی کچھ بہت بڑا ثناء ہو گیا ہر کسی نے پوچھا کہ وہ کون سا لکھو
 جس کے سینہ پر آپ ساٹھ برس سے توبہ کرتی ہیں اور وہی ہیں وہ ایک بات ہو گئی تھی میں نے کہا کہ ہوتی تو
 خوب ہوتا بعض سلف کا قول یہ وہ کہتے تھے کہ اگر میرا بدن حقہ ارض سے کاٹا جاوے تو مجھ کو محبوب ہو اس امر سے کہ جو میر
 اللہ نے کی ہو اور میں کہوں کہ نہ کرتا تو خوب تھا سعد بن ابی وقاص مستجاب اللہ ثواب سے اور نامینا تھے عبداللہ
 ابن صائب ان کے پاس گئے اور کہا کہ چاہا آپ تو خیر دن کے واسطے دعا کرنے ہیں اور دعا آپ کی مقبول ہوتی ہو
 آپ اپنی بیانی کے سبب دعا کیوں نہیں کرتے آپ نے تبسم فرمایا اور کہا کہ بیٹا خدا سے پاک کی رضا میرے
 نزدیک بیانی سے بہتر ہے حاصل اس تحریر کا یہ ہے کہ صدیق اکبر بسبب بیعت فرماتے کی اور بیعت کرنے سے
 اسلام لانے کے اور شفقت کرنے سے حضرت سید المرسلین کے بے محنت و شفقت یا استعداد آں حضرت
 ان سب مدارج اور مقامات عالیہ پر فیض یاب ہو چکے تھے اور مقام شکر حبیب پر فائز ہو کر اور سجاد ہو کر کمال
 اصطفیٰ اور اجتہاد و رجحان مقبولیت اور محبوبیت پر پہنچے تھے اور بندہ خاص اور عبد با اخصا میں سے منتخب ہو گئے
 تھے اعمال و افعال و اقوال اور ان کے باسترضا و حضرت ذوالجلال واقع ہوتے تھے مدارج کمالات بمثال
 اوصاف کمال میں کوئی کمال ایسا متخیل اور متوہم نہیں ہوتا جو باقی رہ گیا ہو تمام اوصاف اولیا اور انبیا سے
 متصف تھے اور انصرام و انتظام اور اجزاء و احکام اللہ کے مستحق ہو چکے تھے اور والدین امنوا شد حبائلہ
 کے اور ان کتنو تھیں انہ فاتبعون لیحببکم اللہ اور ان اللہ یحبب الذین یقاتلون فی سبیلہ صفی
 کے مصداق تھے اور بسبب سابقیت اسلام مومنین متصفین سے ممتاز تھے حتیٰ کہ بعد وفات خاتم المرسلین
 حجتہ العالمین حبیب رب العالمین باجماع امت خلیفہ برحق اور نائب اہلئے قرار دیے گئے پس جو جامع
 اوصاف اور فائز کمالات اور کامل اور عارف اور واصل ہوگا اسکو زید عمر و بکر سے کیا علاقہ کہ نفی اور نفی
 اور فنا اور فنا و الفنا اور فنا سے مطلق کے علامات سے تو غفلت محض و نابودگی اور تعطیل تو اسے راہ
 ہی اس لیے کہ فنا سے تو فقر اور تمیز اور حدوث قدم کا فرق باص ہو گیا نفی نفی و فنا و الفنا کہ
 نیستی محض کو کہتے ہیں کچھ باقی نہ رہا سیر فی اللہ سے مستغنی ہوے حب نفسانی کہ لقب بعشق ہو کہ نیستی ہی
 اس کے مقام ولایت تک اور حب ایمانی کہ لقب بحب عقلی ہو کہ نیستی ہی مقام نبوت تک ان سب پر فیض یاب
 ہوے معاذ اللہ معاذ اللہ کیونکر ممکن ہو کہ حضرت ابو بکر باوجود ان فضائل و مناقب کے اپنے باپ کے
 اسلام لانے پر اور پیغمبر برحق صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے دست مبارک پڑھانے پر واسطے جمعیت لینے کے
 اور جمعیت بھی کون سی جمعیت کہ جس بیعت سے صدیق اکبر ان مراتب پر پہنچے ہوں گے یہ فرمائیں اور وقت
 استفسار فرمائیں کہ اگر وہاں باپ کا ہاتھ میرے باپ کے ہاتھ کے مقام پر ہوتا تو مجھ کو محبوب زیادہ تھا
 کیون حضرت اسی کا نام غفلت اور ربودگی اور فنا سے مطلق ہو اسی کو محبوب میں فنا سے مطلق کا مرتبہ
 کہتے ہیں محبوب سے آپ نے کیا مراد لی ہو کیا آپ کی اصطلاح خاص میں محبوب سے مراد وہ کافر ہو

جو اپنے کفر پر مجائے جیسا کہ جناب ابوطالب کی نسبت آپ کا زعم باطل ہی یا مراد آپ کی محبوب سے
ذات خاتم المرسلین ہو تو بھی حضرت رابعہ سے مقام عرفان میں بہت تر ہو تے ہیں کہ وہ فرماتی تھیں
کہ خالق کی محبت نے ہم کو مخلوق کی محبت سے روک رکھا ہی یا مراد آپ کی محبوب سے ذات حق سبحانہ
تعالیٰ ہو تو بھی یہ قباحت لاحق ہو کہ پھر اپنے باپ کا کافر ہونا اور جناب ابوطالب کا اسلام لان
کیونکر محبوب ہوا باوجود عدم امکان کے اور مخالفت رضائے محبوب کے اور کیا تجلیات ربانیہ
فیضیاب ہونا مقام شکر محبت سے تجاوز کرنا کمال اجنبیا اور اصطفا سے درجہ مقبولیت اور
محبوبیت پر فائز ہونا منشا حقیقت ابراہیمیمہ اور موسویہ اور عیسویہ اور احمدیہ سے ممتاز ہونا اسی کا
نام ہی مقام معرفت ذات پر پہنچنا اور تمام افعال و اعمال و اقوال باسترضائے حضرت ذوالجلال
واقع ہونا اسی کو کہتے ہیں کہ جو امر شریف و بزرگی واقع ہو چکا ہو وہ تو مخالفت طبع اقدس ہو اور محبوب
نہ ہوا اور مخالفت مشیت محبوب محبوب زیادہ حضرت سعد و قاص تو اپنی نابینائی کو دوست رکھیں واسطے
رضائے حق تعالیٰ کے عارفین و عابدین ساٹھ ساٹھ برس تو بہ کرین اور گریہ کرین فقط اتنے امر پر کہ جو
بانت ہو گئی تھی اور اُنکے منہ سے نکل گیا تھا نہ ہوئی ہوئی تو خوب تھا اور اُسکو ایسا گناہ عظیم سمجھے
کہ ساٹھ ستر برس تک تو بہ کرین اور آپ ایسے امر کو محبوب میں فناے مطلق کا مرتبہ فرمائیں اولیائے
عظام اور عرفائے عالی مقام تو کہیں کہ اگر تمام بدن مقراض سے کتر ا جائے تو مجھے محبوب ہی اس امر سے
کہ جو چیز اللہ نے کی ہو اور میں کہوں کہ نہ کرتا تو خوب تھا حاصل یہ ہو کہ آپ دشمن ایمان ہیں آپ کاشیوہ
ہو کہ پردہ اسلام میں وہاں کو ترقی دیتے ہیں فقط خاندان رسالت کے آپ دشمن نہیں ہیں
بلکہ تمام آل و اصحاب آنحضرت کے بھی عدو باطنی ہیں فرق اتنا ہو کہ خاندان رسالت میں بعض سے
تو عداوت کا بلا تکلف اظہار ہو اور بعض سے درپردہ اور بعض چونکہ باتفاق اہل اسلام زمرہ
اصحاب میں محسوب و معدود ہیں عداوت و دشمنی ظاہری سے بچے ہیں مگر بغض و عداوت جو مخفی
اور مستتر ہو آپ کی ذات میں وہ اعم ہو جمیع اصحاب کبار اور خاندان رسول مختار سے دیکھے آپ اپنے
حضرت ابو بکر اور حضرت عمر کو کیسی کیسی نسبتیں دے رہے ہیں اور کس کس طرح کی تمثیلوں سے
مثیل فرما رہے ہیں اور ظاہر میں اُنکو مدح اور منقبت کے قالب میں لا کر دغ و غن قار جو مشہور و معلوم
کیسا چکنا اور چوڑا اور چکدار کر کے دکھا رہے ہیں اور فرماتے ہیں کہ یہ فناے مطلق کا مرتبہ ہو اور
اُس پر آیہ کلام مجید بھی وارد کرتے ہیں باین پنج کہ صدق اللہ الذین امنوا اللہ حبہ پس اس
قول حق سبحانہ تعالیٰ کی تفسیر یہ تو عموماً کمال اہل سلام کو حاصل ہو لیکن آپ کو وقت تسوید حدیث ہذا
حاصل ہوئی کہ آپ نے بھی ائمہ اربعہ و ائمہ زبان اور قلم پر جاری کیا یہ اقرار آپ کا اجمالاً بہت
مناسب تھا مگر مفسداً اور ممتناً جو آپ نے تحریر کیا تو آپ کے ارتداد اور کفر کی دلیل ہو گئی نظر التفات

ملاحظہ ہو کہ محصل قوت حق تعالیٰ تو یہ ہی کہ جو لوگ ایمان لائے ہیں محبت انکی نسبت بجز پیشتر ہے
 مشرکوں کی محبت سے جو انکو بتوں کے ساتھ ہو اور آپ کی تمثیل سے ثابت ہوتا ہو کہ جو لوگ ایمان
 لائے ہیں اور بت پرستوں اور کافروں کو دوست رکھتے ہیں وہ مصداق اشد حبائلہ ہیں کہ
 حضرت صدیق ایسے خیر خواہ اور دوست تھے جناب ابوطالب کے کہ انکے اسلام نہ لائے پر
 گریہ فرمایا اور اپنے باپ سے بھی جناب ابوطالب کی محبت زیادہ رکھتے تھے کہ اپنے باپ کے
 اسلام لانے سے ابوطالب کے اسلام لانے کو زیادہ دوست رکھتے تھے وہ مصداق اشد
 حبائلہ ہوئے حالانکہ جو شخص مومنین سے دوست رکھے کافروں کو وہ انھیں میں شامل ہو اور
 آیات متعدده ہم ذکر کرتے ہیں اسی مضمون میں پس جو شخص خاتم المرسلین کو اور صدیق اکبر کو نسبت
 دے کہ وہ کافروں کو دوست رکھتے تھے یہ باتفاق مذہب سنت و جماعت اور بوجہ شامل ہونے
 پیغمبر خدا کے کل اہل اسلام کے نزدیک مرتد منافق مذہب کلام خدا مومن رسول کبریا نہ لائے انھیں
 باصفا ہی سبحان اللہ کیا آپ کی تحقیق اور تصدیق ہو اور کیا خوب فتنائے مطلق کے مرتبہ کو آپ سمجھے
 ہیں کہ جو مجمع عام بین ہماجرین و انصار کے عین حالت فرحت و سرور میں یوم فتح مکہ میں حضرت
 رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ کے اموات کی سب کرے اور کہے کہ ہمارا باپ تو ایمان سے مشرف ہوا
 اور آپ کا محبوب باپ یعنی چچا کا فرما اس قول کا کہنے والا مودی خدا و رسول اور عدوے آل و صحاب
 مقبول ہوا یا مرتبہ فتنائے مطلق پر پہونچا اور اشد حبائلہ کا مصداق بنا کیا مصداق اس کیہ شریفہ
 اور مرتبہ فتنائے مطلق کے کیا وہ ہی مومنین تھے کہ جو مجمع مہاجر و انصار اور باو اخیارین آنحضرت
 کے اموات کی سب کرتے تھے اور کفار سے پوشیدہ اور ظاہر دوستی رکھتے تھے اگر اسی کا نام مرتبہ
 فتنائے مطلق ہو تو آپ کو اور آپ کے امثال کو مبارک رہے قولہ اسی طرح امیر المومنین فاروق اعظم
 نے سیدنا عباسؓ سے عم رسول اللہ سے کہا انا باسلامك اذا سلمت افرح مني باسلام الخطباء
اقول ایک نہ شد دوست آپ نے صدیق اکبر کو تو متہم کیا تھا حضرت فاروق کو بھی نہ چھوڑا تو لا
 تو آپ کا رقم فرمانا کہ اسی طرح امیر المومنین فاروق اعظم نے الخ یہ بھی غلط اور کذب صریح ہے کہ
 صدیق اکبر نے روز و کر اور پردہ اظہار محبت ابوطالب بین مجمع اقربا و استبار اور مہاجرین و انصار
 میں کفر ابوطالب کا اعلان فرمایا پیغمبر برحق کو حالت فرحت فتح مکہ میں کفر جناب ابوطالب یاد
 دلا کہ محزون و غمناک فرمایا اور قلب منور آنحضرت کو ایذا دی اور فاروق اعظم نے رفع مظنہ حقیر
 عباسؓ کیا اور خاموش رہو خاموش رہو مگر التجا و اخفا فرمایا اور اسی ضمن میں اظہار محبت اسلام
 حضرت عباسؓ کیا پس اسی طرح کہنا آپ کا کیونکر لغو اور کذب اور غلط نہ ہو اور اس تمثیل سے جو آپ نے
 مرتبہ فتنائے مطلق کا اظہار کیا تو ہم پہلے ہی ثابت کر چکے ہیں کہ آپ کو اصطلاح عامین و عامیہ

اجنبیت پر اور وہ ہمارے بیان سابق سے آپ پر منکشف ہو گیا ہوگا تکرار بیان کی حاجت نہیں ہی اور حق یہ ہے کہ آپ کی تحریک سے ظاہر ہو کہ آپ اصحاب باصفا کی روح بالذم فرما رہے ہیں اور عوام جہل کو دام مکرم میں گرفتار کر رہے ہیں آپ کو لازم تھا کہ حد یا رسم تمام یا ناقص محبوب میں فنا سے مطلق کے بیان فرما کر حضرت فاروق کے کلام کے نشان نزول کو تحریر کر کے تمثیلاً پیش فرمائے کہ یہ محبوب میں فنا سے مطلق کا مرتبہ ہو اگر آپ سچے دوست فاروق اعظم کے اور کچے سنت جماعت ہوتے تو اس قول فاروق اعظم کو نقل ہی نہ کرتے اور اگر یہ فعل و قول حضرت شیخین کا مرتبہ اعلیٰ اور فنا سے مطلق آپ کے زعم میں ہو تو ضرور آپ لکھتے کہ کس مقام پر کس وجہ سے کس حالت میں کون سی ضرورت لاحقہ کے سبب سے فاروق اعظم نے انا باسلامک اللہ فرمایا تاکہ انکشاف مرتبہ شیخین ہر شخص پر ہو جائے مگر حقیقت میں درپردہ آپ اعلیٰ تو ہیں کر رہے ہیں اللہ اللہ اس فنا سے مطلق نے آپ کو درجہ جہل مرکب سے بھی متجاوز کر دیا جو اللہ عزی نے آپ کو آپ سے باہر کر دیا ہی تفرقہ اور تمیز حدوث قدم کا آپ سے ایسا زائل ہوا ہے کہ جس نے آپ کی نوعیت سے بھی آپ کو خارج کر دیا ہی بلکہ خذو اللہ علی قلوبہ کا مصداق بنا ڈالا ہی اور لا تعمی الابصار ولكن تعمی القلوب الہی فی الصدور آپ کی شان میں صادق آتا ہی یہ سوال وجواب سیدنا عباس اور حضرت فاروق کے تمام کتب سیر میں مندرج ہیں چنانچہ کن جہارم باب یازدہم وقائع سال ہشتم ہجری معارج النبوة صفحہ ۲۴۰ میں اور روضۃ البصفا جلد ۲ صفحہ ۱۲۴ ملاحظہ فرمائیے اور خلاصہ اُسکا یہ ہے کہ جب سیدنا عباس نے ابوسفیان کو امان دیکر خدمت حضرت رحمۃ اللہ علیہ لائے اور حضرت فاروق نے اُنکو آستے دیکھا تلوار میان سے کھینچ لی اور ابوسفیان کے قتل کرنے کو چلے حضرت عباس مانع ہوئے حضرت عمر نے جلدی کی کہ آستے پہلے خدمت آنحضرت میں ہو چکے اجازت قتل ابوسفیان حاصل کروں اور سیدنا عباس بھی تب تعجیل تمام برابر ہی پہنچ گئے اور عرض کیا یا رسول اللہ ابوسفیان کو میں اپنی امان میں لایا ہوں اور فاروق اعظم بھی بار بار اجازت خواہ ہوتے رہے کہ ابوسفیان کو قتل کروں اور پیغمبر برحق خاموش رہے اور کچھ فرماتے تھے جب سیدنا عباس نے بے چینی اور تعجیل بعد سے دیکھی حضرت عمر کی تو کہا کہ اے عمر اسقدر اضطراب جو قتل ابوسفیان میں کرتے ہو تو اس لیے کہ وہ بنی عبد مناف ہی اگر قبیلہ بنی عدی سے ہوتا تو اتنی زیادتی اور مبالغہ نہ کرتے جواب دیا حضرت فاروق نے کہ خاموش رہو اس لیے کہ جس روز تم اسلام لائے تھے تو اسلام تمہارا میرے نزدیک محبوب زیادہ تھا اسلام سے اپنے باپ خطاب کے اس گفت و شنید سے جو ما بین حضرت عباس اور فاروق اعظم کے واقع ہوئے اسکا مطلب کا شمس فی نصف النهار آشکار ہو کہ حضرت عباس نے سبب اضطراب و تعجیل کو حضرت عمر کے ظاہر فرمایا کہ تم کو بنی عبد مناف سے دشمنی ہی حضرت عمر نے اُسکا انکار کیا اور تمثیلاً بیان کیا کہ اس

یا اللہ! اذ اسلمت افرح منی یا سلاماً الخطاب طلب اس قلیل کا یہ ہی کہ میں بنی عبد مناف کا
 دشمن نہیں ہوں اگر دشمن ہوتا تو حقارے اسلام لائے ہوتے۔ اتنا خوش نہ ہوتا کہ تم بھی بنی عبد مناف ہو
 پس کلام حضرت عمرؓ سے نہ کوئی بزرگی پائی جاتی نہ نہ کوئی علو چھتی اور نہ خدا نہ رسول نہ کوئی
 مرتبہ عرفان ہو بھر محبوب میں فنا کے مطلق کا مرتبہ نہ کیا کہان سے مل گیا سبحان اللہ یہ عرفان و
 سلوک کی مذمت ہو نہ مدح ہی عارفین و سالکین کی تحقیر ہو کہ تعریف یہ اصحابِ آنحضرتؐ کی عظمت
 ہی کہ نہ ان اور کیا تعجب ہو کہ فرما سیدنا عباسؓ کا کہ تم بہ سبب خدا بہت بڑی نعمتوں کا
 تعبیل کر کے ہو تمل ابو سفیانؓ میں اس وجہ سے کہ خود حضرت عمرؓ ایک مرتبہ غارت سید المرسلین
 میں عرض کر چکے تھے کہ یا رسول اللہؐ حضرت کوروشؓ کی قریش کی عداوت مجھ سے کس درجہ میں
 ہذا اور شدت و غلظت میری اس قوم سے کس درجہ میں ہو یہی کلام حضرت عمرؓ اور یہی اقوال عداوت قریش
 کا یاد دلایا یہ قصہ اکثر کتب احادیث اور سیر میں نہایت توضیح سے موجود ہے مناقب النبوت صفحہ ۲۴
 میں اور روضۃ الصفا جلد ۱ صفحہ ۱۲۶ میں مذکور ہے جس کا خلاصہ یہ ہے کہ خواجه عالمؒ نے فرمایا کہ اے عمرؓ
 جانا چاہیے اور کہنا چاہیے کفار عرب سے کہ ہم داعیہ جنگ نہیں رکھتے عمرؓ کی زیارت کو آئے ہیں
 جواب دیا حضرت عمرؓ نے کہ یا رسول اللہؐ حضرت کوروشؓ کی قریش کی عداوت مجھ سے کس درجہ میں اور
 شدت و غلظت میری اس قوم سے کس درجہ میں ہو فلحقت بروایا ادنیٰ کا لہجہ و خطاب و حید الدہر
 فرید العصر کی تحقیق سے عرفان و سلوک کی یہ ذر و منزلت ہو محبوب میں فنا کے مطلق کا یہ مرتبہ جو احیاء
 العلوم فی الدین جس کا ترجمہ مذاق العارفین ہو صفحہ ۳۵ و صفحہ ۳۷ میں حبیب خدا ہونے کی بہت سی
 علامتیں لکھی ہیں کہ جن سے اُنکا محبوب ہونا ثابت ہوتا ہے چنانچہ ایک علامت یہ ہے کہ خدا تعالیٰ کے
 لقا کو کشف اور مشاہدہ کے طور پر دارالسلام میں اچھا جائے اس لیے کہ وہ نہیں سکتا کہ دل کسی محبوب
 کو چاہے اور اُسکے مشاہدہ کو اور لقا کو نہ چاہے اور معلوم ہو کہ بدون دنیا سے کو بیخ اور مفارقت
 سے یہ آرزو پوری نہ ہو گی تو چاہیے کہ موت سے محبت رکھے اور اُس سے نفرت نہ کرے اس واسطے
 کہ عاشق کو اپنے وطن سے سفر کرنا اور محبوب کے دیار میں اُسکے دیدار سے بہرہ ور ہونے کو جانا
 گر ان نہیں معلوم پڑتا اور موت دیدار کی کلید اور مشاہدہ کے جانے کا دروازہ ہی آنحضرتؐ فرماتے
 ہیں من احب لقاء اللہ احب لقاء اللہ اور ان اللہ یحب الذین یبقا تلون فی سبیلہ
 صفا اور ماوراء اسکے ہم بہت سے علامات اور مثالیں اور اقوال عارفین بیان کر آئے ہیں
 کتب مملو بہن کا ش کسی سے بھی آپ کا بیان مثل اور مشابہ ہو جاتا کہ محبوب میں فنا کے مطلق کے
 درجہ سے مشابہ یا منجملہ اُسکا کہلاتا آپ کی تقریر و تحریر کا فضا تو یہ ہے کہ قریش سے انتہاء درجہ کی
 شدت اور غلظت کرتا بنی عبد مناف کے قتل میں تعبیل و مبالغہ کرتا سیدنا عباسؓ کے اسلام کو اپنے

پاپ کے اسلام سے زیادہ دوست رکھنے کا اقرار کرتا یہ مرتبہ محبوب میں فنا سے مطلق کا ہی فائیت ہو وایا
 اولی الا بصائر ثانیاً سند حدیث میں موسیٰ ابن طارق میں علامہ ابن حجر تقریب تہذیب میں رقم فرماتے
 ہیں موسیٰ بن طارق الیمانی ابو قرة بضم القاف الزیدی بفتح الزاء القاضی ثقة بفتح یحرف
 من التامعة اور موسیٰ بن عبیدہ بضم واد لہ ابن شیط بفتح النون وکسر المعجم بعد ہا
 تختانیہ ساکتہ ثم مہملۃ الی اء بفتح الواو والموحدة ثم معجمة ابن عبد العزیز المدنی
 ضعیف لا سیما فی عبد اللہ ابن دینار وکان عادلاً من الضعفاء من السادسة من سنة
 ثلث وخمسين نس غریب و ضعیف ہونا اس حدیث کا ایسا ظاہر ہو کہ کسی کو مجال و مردن نہیں
 اور ایسی بے سرو پا ٹوٹی پھوٹی حدیثوں سے دلیل کفر میں غریب اور عجیب ہو یا ان عوام جمہل کے
 سمجھانے کو اور حدیثوں کے گنوائے کو کہ اتنی حدیثوں سے ہم نے ثابت کر دیا کافی ہو سکتا ہو
 مگر مکرم بندہ صاحبان بصیرت کے نزدیک آپ کے سب کی اور توہین کا باعث ہو کہ ماہین مناظرہ اتحاد
 مجروحہ اور غریبہ اور ضعیفہ سے آپ دلیل لاتے ہیں اور اسپر یہ تعلی کہ اصحاب کبار کی طرف ان لغویات
 کی نسبت دیکر انھیں حدیثوں سے اُنکے مدارج اور معارف اور مراتب اور فضائل اور کمال و ولایت
 کا ثبوت دیتے ہیں اتنا نہیں خیال فرماتے کہ جب یہ حدیثیں خود لائق اعتبار نہیں تو اُنکے مدلولات کا
 کیا اعتبار ہو سکتا ہو و ما علینا الا البلاغ **قولہ** حدیث سیز دہم ہی سنن ابن بکیر فی زیاد احد
 مغازیہ ابن اسحق عن یو، سنن ابن عمر وعن ابی السفر قال بعث ابو طالب الی النبی صلی اللہ
 تعالیٰ علیہ وسلم فقال اطعمنی من عنب جنتک فقال ابو بکر ان اللہ حرم علی الکافرین
 یعنی ابو طالب نے حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کر بیجھے کہ مجھے اپنی جنت کے انگور
 کھائے اسپر صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا بیشک اللہ نے انھیں کافروں پر حرام کیا ہو
فقط اول اولاً تو آثار و احادیث میں بھی آپ تمیز نہیں کرتے باتفاق جمہور محدثین آپ اس قول کا
 حدیث ہونا ثابت فرما دیجیے پھر حدیث سیز دہم فرمائیے اور عند البعض جو قول و فعل و تقریر صحابہ
 اور تابعین کو حدیث شمار کرتے ہیں تو بھی اگر وہ منتهی ہو آنحضرت تک تو اسکو مرفوع کہتے ہیں
 اور جو قطعی ہو اصحاب تک اسکو موقوف کہتے ہیں اور جو منتهی ہوتا بعین تک اسکو مقطوع کہتے ہیں
 اول موقوف و مقطوع دونوں اصطلاح محدثین میں مشہور یا اثر ہیں آپ کا حدیث سیز دہم کھٹا
 دلالت کرتا ہو کہ محدثین کی اصطلاح مشہور سے بھی آپ کو اجنبیت ہو ثانیاً باقرض جناب ابو طالب
 انگور جنت اپنے بھتیجے خاتم المرسلین سے طلب کریں اور صدیق اکبر خواہ مخواہ جواب دینے میں رسول اللہ
 پر سبقت فرمائیں یہ سبقت اور مبادرت کیسی حرکت گستاخانہ ہو اور یہ تمجیل و سبقت صدیق اکبر کی کتنی
 مشاہدہ جو اس تمجیل کا وہی اعظم سے جو انھوں نے قتل الاسفیان میں کی تھی اور حضرت عباس نے

جواب دیا تھا کہ یہ بھی عید منافقینہ ہے اس سبب سے اس کے قتل میں تعجب نہ کرتے یہ اگر بنی حادی سے
ہو تو اتنی تعجب نہ کرتے اس نفل کو ہم حدیث داروہم کے ہر باب میں تفسیر بیان کرتے ہیں غرض
قلل ابو بکر ان الله حرم ما على الكافرين به مقال بھی قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالي يور بالفرض سي
قول صدق کی تصدیق کی جاسے کہ حدیث ہر اور یہ بھی فرض کر لیں کہ یہ قول پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم سے منہا
تھا تو بھی یہ اعم ہو کل کافرین کے جو میں لیکن تخصیص انور کی کرنا اور مصداق ابوطالب کو قرار
دینا یہ دونوں امر صدیق اکبر سے سننے میں کہ حدیث ہر اور یہ بھی حرم ہوا ہے اور تفسیر اس کی اعم
طعام ما وشہ ابھما موجود ہر اور ہم پہلے ہی ثابت کیا کہ اس پر کائنات میں ہر کہ ایمان جناب ابوطالب
صدق اکبر پر بھی مخفی رہا ہوا اور انھوں نے مطابق اپنے علم کے جواب میں تخصیص انور کی ہو اور
مصداق اسکا جناب ابوطالب کو قرار دیدیا ہوا اور ہر عہد خود کافرین میں شمار کر لیا ہوا ورجب
امکان اس احتمال کا ہوا تو ظاہر ہو کہ احتمال مسقط استدلال ہو کہ جو کچھ صدیق اکبر کے ہر مطابق اپنے
علم کے کہانہ فی الحقیقت پس کسی طرح یہ آپ کی حدیث سینہ دہم دلیل کفر ابوطالب نہیں ہو سکتی راغب
علامہ ابن حجر تقریب و تہذیب میں لکھتے ہیں یونس ابن بکر واصل الشیبانی ابو بکر الجمال
الکوفی صدوق یحییٰ یعنی یونس ابن بکر ابن واصل شیبانی ابو بکر جمال کو فی صدوق ہیں مگر خاطی
میں خطا کرتے ہیں اور سعید بن محمد الواسف ضعیف ہیں سبحان اللہ ناقل در راوی حدیث تو خاطی و
ضعیف اور اس حدیث کا ایسا آپ کے نزدیک صحیح ہوتا کہ اس سے استدلال کرنا یہ آپ کی عقل
کا تصور ہو شاید آپ کو علم رجال میں بھی دخل نہیں ہو کہ آپ استاد کو اور صحت اور عدم صحت کو بھی
نہ سمجھے اور اگر جان بوجھ کر فریب عوام کے واسطے اور حدیثیں گنوائے کے واسطے اس حدیث کو آپ
لائے ہیں تو دلیل ہو آپ کے نفاق قلبی کی اور خطا کاری کی اور یہ خیال بھی ضرور تھا کہ حدیث ضعیف
و غریب و منقطع جسکے راوی تک ضعیف و خاطی ہیں وہ کیونکر قابل استدلال ہو سکتی ہو اور باہم
دلیل لانا آپ کا دلیل سفاهت و جہالت ہو اور جناب ابوطالب کا مومن اور سابق الاسلام ہونا
ثابت قولہ حدیث چہار دہم الواحدی من حدیث موسیٰ بن عبیدۃ قال اخبرنا محمد
ابن کعب القرظی قال بلغنی انہ لما اشتکی ابوطالب شکواه التی قبض فیہا قالت لہ
قریش اسئل الی ابن اخیاک یرسل لیک من ہذہ الجنتہ التی ذکرہا یكون لك شفام
فارسل الیہ فقال رسول الله ص ان الله حرم ما على الكافرين طعامها وشہا ہی یعنی ابوطالب
کے مرض الموت میں کافران قریش نے صلاح دی کہ اپنے پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کر بھیجو کہ یہ
جنت جو وہ بیان کرتے ہیں اس میں سے تمھارے لیے کچھ بھیجیں کہ تم شفا پاؤ ابوطالب نے عرض
کر بھیجی حضور اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے جواب دیا کہ اللہ تعالیٰ نے جنت کا کھانا پانی کافران

حرام کیا ہوا قول اولاً کافران قریش کا جناب ابوطالب کو صلاح دینا اور ان کا اس صلاح پر عمل کرنا بعید از قیاس اور تمام صریح ہو کر مرنے دم تک ان کو ابوطالب ان سب کو وصیت کر کے کہ ان کو خود روق میں آنکی پیروی کرو فلاح پاؤ گے اور تمام عرب کو نصیحتیں اور وصیتیں کرتے رہیں اور وہ صلاح قریش پر عمل کریں اور باہین ہمہ فرض کر لیں کہ کفار قریش نے صلاح دی تو صلاح دینا کفار قریش کا چند وجہ سے خالی نہیں دے ۱) یا تو کفار قریش کو تجربہ حاصل تھا اور طعام و شراب جنت سے ان کو شفا حاصل ہوئی تھی اور یہ حال بالبداہتہ ہر دہ ۲) یا جناب رسالت مآب صلعم نے اپنے اصحاب اور مومنوں کی بیماری میں طعام و شراب جنت سے علاج فرمایا تھا اور مشہور ہو گیا تھا کہ طعام و شراب جنت سے مریض صحت پاتے ہیں یہی ثابت نہیں یا پیغمبر خدا صلعم نے فرمایا تھا کہ طعام و شراب جنت کل امر کا کی دوا ہے اور واسطے ہر مریض کے اس میں شفا ہے یہ بھی ثابت نہیں پھر صلاح دینا کفار قریش کا کیونکر معتبر ہو سکتا ہے اب یہی وجہ کہ کفار قریش نے از روئے طعن کے استنزا اور تمسخر کیا اور صلاح دی تو ظاہر ہے کہ جناب ابوطالب ایسے جلیل القدر عظیم الشان تھے کہ باوجود اپنی کثرت اور اتفاق کے کفار قریش نے کوئی کلمہ گستاخانہ سامنے جناب ابوطالب کے نہیں نکالا چہ جائیکہ تمسخر و استنزا اور اگر اس صلاح سے تکذیب اور تمسخر پیغمبر خدا مطلوب تھے تو کون سی عقل باور کر سکتی کہ اس صلاح کو جناب ابوطالب سنیں اور تصدیق تکذیب کفار قریش کے واسطے اس صلاح پر عمل کریں۔

و اسے ہو آپ کی عقل پر کہ وہ ابوطالب ہیں کہ تنہا تمام کفار عرب کے مقابلہ پر کھڑے ہو کر فرمائیں فاصدع بامرک ما علیک غصاصة وابشیر بذاک وقرمناک عیونا واللہ ان یرسلوا الیک بمجمعم حتی اوسد فی التراب دفینا اور یہ نسبت اقوال اور اخبار جناب ابوطالب کے جو انھوں نے قبل بعثت اور بعد بعثت تا وقت وفات فرمائے ہیں اور خبریں دی ہیں اور نصیحتیں اور وصیتیں کی ہیں اور وہ سب مطابق واقع ہوئی ہیں تنبیہا ایک فصل مستقل میں بیان کر دینگے کہ جناب ابوطالب کس مرتبہ پر تھے تاجہلا اور بعض علماء متعصب جو حالت مغلط میں گرفتار ہیں رہائی پائیں اور راہ راست پر آئیں تا آنکہ فرماتا پیغمبر برحق کا ان اللہ حرمہما علی الکافرین یعنی اللہ نے طعام و شراب جنت کافروں پر حرام کیا ہے کیا اس کا مفہوم آپ کے ذہن میں یہ ہے کہ مسلمان طعام و شراب جنت سے اس دنیا میں سیر و سیراب ہوتے ہیں اور کافرین پر حرام ہے تو تم مثلاً دو چار ہی اسم مبارک مسلمان یا مومنین یا انصار یا مہاجرین میں سے ارقام فرمائیے کہ کون کون سیراب ہوئے یا حضرت طعام و شراب جنت بعد حصول جنت ہے اور حصول جنت بعد مرگ علی الایمان جو داخل جنت ہوگا وہ طعام و شراب جنت سے سیر و سیراب ہوگا اگر فرمائیں کہ دنیا میں بھی بعض مومنین طعام و شراب جنت سے سیر و سیراب ہوئے ہیں تو جواب اسکا یہ ہے کہ وہ مومنین وہ ہی اہل بیت ہر جب کا اجماع ہے

کہ جناب ابوطالب اُس پانی سے سیراب ہوئے کہ جو بہتر تھا مادہ مرہم اور کوثر سے اور کیا کرنے ہو سکتا کہ
 وصی عبدالمطلب اور مربی و عاشق آنحضرت تھے اور یہ بھی ثابت ہو گیا کہ آنحضرت سب سے دعا کی نسبت
 جناب ابوطالب کی اور صحت پانچ اُمّھون نے ہیں صلاح کفار سے اپنی شفا کے واسطے انکو جنت
 طلب کرنا بعید از قیاس ہو کہ جناب ابوطالب اگر طاب سمعت ہوئے تو خواہش دعا کرتے تھے آنحضرت
 سے کہ اُس دعا کا تجربہ انکو حاصل ہو چکا تھا وہ خواہش انکو جنت اور طعام و شراب جنت افسوس ہی ان
 بے بصیرتوں پر کہ جو جنت سے اور طعام و شراب جنت سے محروم جانتے ہیں اُس وحید و فرید سابق
 الاسلام مومن کامل کو اور اُنکے کفر پر فتویٰ دیکر مفتی بنتے ہیں کہ جو ہمیشہ افضل طعام و شراب جنت
 سے فیضیاب رہا حتیٰ کہ اپنی گودیوں میں آنحضرت صلعم کو پرورش کیا ایک طرف میں اکل و شرب
 رہا جب تک آنحضرت صلعم ابتدا فرماتے تھے جناب ابوطالب اُس طعام کو نوش نہ فرماتے
 تھے کیا پس خوردہ جناب رسالت مآب کا طعام و شراب جنت سے افضل نہیں تھا کیا جسم ابوطالب
 مرتبہ میں جنت سے کم تھا جس پر پیغمبر خدا شب کو آرام فرماتے تھے کیا وہ سینہ مخزن اسرار الہی نہ تھا جس
 سینہ سے جناب رسالت مآب صلعم ایک دم جدا نہ ہوتے تھے قولہ تھا تا کہ فغرض علیہ السلام
 فقال لو الا ان تغیر ہما قریش فیقال جزع عمك من الموت لا قرہات بھاعینك و
 استغفر لہ بعد مامات فقال المسلمون ما یمتنعنا ان نستغفر لہ بائنا ولدنا وی قرابتنا
 قد استغفر ابراہیم علیہ السلام لابیہ و محمد صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم لعمہ فاستغفر و
 للمشركین حتی نزلت ما کان للنبی والدین امنوا الا یتے یعنی پھر تشریف لاکر ابوطالب پر سلام پیش
 کیا ابوطالب نے کہا لوگ حضور پر طعنہ کر سکتے کہ حضور کا چچا موت سے گھبر گیا اسکا خیال نہ ہوتا تو میں
 حضور کی خوشی کر دیتا جب وہ مرے حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم نے اُنکے لیے دعائے مغفرت کی
 مسلمانوں نے کہا ہمیں اپنے والدین قریبوں کے لیے دعائے بخشش سے کون مانع ہو ابراہیم علیہ
 الصلوٰۃ والسلام نے اپنے باپ کے لیے استغفار کی محمد صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم اپنے چچا کے لیے استغفار
 کر رہے ہیں یہ سمجھ کر مسلمانوں نے اپنے اقارب مشرکین کے واسطے دعائے مغفرت کی اللہ عزوجل نے
 آیت اتاری کہ مشرکوں کے لیے دعا کرنا نہ نبی کو روا ہو نہ مسلمانوں کو جبکہ روشن ہو گیا کہ وہ جہنمی ہیں
اقول اولاً تو اترا ت سے ہی کہ جناب ابوطالب کو انتہا درجہ کی محبت اور کمال معرفت نبوت آنحضرت
 حاصل تھی باوجود اسکے اگر فرض کر لیا جائے کہ آنحضرت صلعم نے عرض اسلام صحیح کفار میں حالت علانہ
 میں کیا اور جناب ابوطالب نے جواب دیا کہ لو الا ان تغیر ہما قریش فیقال جزع عمك من الموت
 لا قرہات تو بھی اس جواب میں نہ کہیں تکذیب آنحضرت ہی نہ انکار بلکہ اقرار اور تصدیق اور تنبیہ ہو اور
 کیسا کلام ستین ہو کہ صحیح کفار قریش کو متنبہ کر دیا کہ بعد میرے طعنہ دو گے محمد صلی اللہ علیہ وآلہ کو یہ بھی مجھے

اور انہیں یہی چاہیے کہ ایذا دہی اور یہ بھی ظاہر فرمایا کہ خوفِ اہل ایمان بھی کوئی معذور نہیں ہے اور یہ بھی اس
 معنی میں ظاہر کر دیا کہ تمھارے طعن کو کوئی علاقہ دین اور ایمان سے نہیں ہے اور نیز یہ کہ خوفِ موت سے
 ایمان کو قبول نہیں کیا بلکہ بعرفان و یقین اور یہ سب کو شش شش اس واسطے تھیں کہ قریش متنبہ ہوں
 اور ترکِ طعن کر کے امر حق کو شاید قبول کر لیں پس یہ کل امور مذکورہ جو اب جناب ابوطالب سے یاد کیا
 توجہ حاصل ہوتے ہیں کہ امتناعِ جملہ تائید کا بشرطِ وجہِ جملہ اولی کے ہو اور جملہ اول فقرہ خوفِ تعبیر ہو
 اور ظاہر ہو کہ کسی قسم کا خوف مانعِ تصدیقِ قلبی نہیں ہو سکتا اس لیے کہ کوئی خود مدوح اور مذموم اور
 مقدوح اور معیوب اور لمطعون نہیں ہو سکتے جب تک وہ درکِ بخیر اس حتمی ظاہر ہی نہ ہو اور کل افعال
 اعمال و اقوال عند الناس جب ہی متصف بصفاء مذکورہ ہو سکتے ہیں کہ وہ درکِ ہوں اور آدراک
 بحواسِ خمسہ بعد وقوع و اظہار فی الخارج ہوتا ہے اس وقت یہ سب صفتیں آسکھ لاتی ہو سکتی ہیں عام
 اس سے کہ وہ فی الحقیقت بھی متصف ہوں یا نہ ہوں اسوجہ سے کہ ایک ہی شیء عند البعض مدوح ہوتی
 ہو اور وہی عند البعض مذموم اور اسی سے یہ بھی ظاہر ہو کہ اظہار و استتار یہ دونوں صفتیں ہیں
 کہ بعد وقوع قول و فعل و عمل لاحق ہوتی ہیں پس بالضرور اظہار و اعلان سببِ تعبیر کا ہو سکتا ہے اور خوف
 تعبیر علتِ عدمِ اظہار کی اور عدمِ اظہار مستلزمِ عدمِ تصدیق نہیں ہے اور وجود اس علت اور حصول کا
 بعض اوقات میں اور عدم انکا اکثر اوقات میں ثابت ہو کہ اجتماع کفار قریش اور منافقین اہل اسلام
 کا بعض اوقات میں ہوتا تھا اور ارتقاء اکثر اوقات میں حاصل تھا پس ارتقاء خوفِ تعبیر بلا
 شک و لاریب مستوجبِ تقریرِ عین آنحضرت تھا کہ نہ بیندہ و نہ شہرہ چشمہ چشمہ آفتاب را
 چہ گناہ بآب اگر یہ کہا جائے کہ جناب پیغمبر خدا نے عرض اسلام کیا اور جناب ابوطالب نے
 عذر طعن قریش کیا اسی کا نام عدمِ تصدیق ہو تو ہم پہلے ہی عرض کر آئے ہیں کہ عدمِ اقرار بھی
 مستلزمِ عدمِ تصدیق کا نہیں ہے اور نیز یہ بھی ثابت کر چکے ہیں اور عند الكل مقبول بھی ہو کہ جناب
 رسالت مآب اور جناب ابوطالب آپس میں ایک دوسرے کے حبیب اور محبوب تھے اور ایک
 دوسرے کے راز دار تھے جس طرح او جس مصلحت سے جناب ابوطالب کو اخفا سے اسلام منظور
 تھا جناب رسالت مآب کو بھی اسی مصلحت سے اخفا اور استتار آسکے ایمان کا منظور تھا پس مجمع
 عام میں کفار قریش کے باوجود علم اسلام ابوطالب عرض اسلام فرمایا تو منظور رہا کہ وہ روئے کفار
 قریش استتار ثابت ہو جائے پس جناب ابوطالب نے ویسا ہی جواب دیا کہ یہ لوگ آپ کو طعنہ
 دینگے ورنہ مجھ کو اسلام سے روگردانی نہیں ہے اور کفار قریش کو کیسا مسخر کیا کہ تمھاری خاطر سے
 باوجود حصولِ تصدیقِ قلبی کے میں اقرار نہیں کرتا اور یہ سوال و جواب اسی وجہ سے تھا کہ کفار قریش
 نضال اور دھما یا بدعادل رہیں یکایک آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم پر ظلم تعدی نہ کریں اگرچہ بعض ظلم و جور پر آمادہ

ذوالجلال ہی واقع ہوا کرتے تھے فقط نام ہی نام کے حبیب اللہ تھے کیا مراتب و مدارج حقیقت
محمدیہ و احمدیہ میں ان حضرت کا حصہ ہی نہ تھا مطابق اصطلاح عارفین جو مراتب حقیقت محمدیہ اور احمدیہ
کے مقرر کیے گئے ہیں اس میں سے کوئی مرتبہ حاصل ہی نہ تھا فقط نام ہی نام کے حبیب اللہ اور خدا اور
محمد مشہور تھے پناہ خدا یہ عقائد مؤمنین اور مسلمین کے ہیں یا کفار و مشرکین کے ثنائیا موضوعیت اور
رکاکت حدیث میں حیثیت المفہوم اظہر من الشمس ہی اس واسطے کہ حدیث مذکورہ تین حال سے خالی
نہیں اول یہ کہ مشیت اللہ تعالیٰ اسلام عباس میں تھی اعم اس امر سے کہ ابوطالب اسلام لاوین
یا نہ لاوین کذلک مشیت رسول کو قیاس کریں کہ بہ نسبت ابوطالب کے اسلام کے اور نسبت
عباس کے اعم مشیت تھی کہ اسلام لاوین یا نہ لاوین دوسرے یہ کہ مشیت اللہ اسلام عباس میں
تھی فقط قطع نظر اسلام و کفر ابوطالب کے اسی طرح مشیت رسول اسلام ابوطالب میں تھی فقط
قطع نظر اسلام و کفر عباس کے تیسرے یہ کہ مشیت خدا اسلام عباس اور کفر ابوطالب میں تھی
اور مشیت رسول اللہ اسلام ابوطالب اور کفر عباس میں تھی صورت اول میں اسلام و کفر ابوطالب
کا مخالف ارادہ خدا نہیں ہوتا اور اسلام و کفر عباس کا مخالف ارادہ رسول خدا نہیں ہوتا اور
بدون مخالفت و تعارض کے غالب اور مغلوب ہونا محال پس کیونکر صحیح ہوگا کہ مشیت خدا
غالب ہوئی مشیت رسول پر اور صورت ثانیہ میں مشیت خدا اسلام عباس میں تھی فقط وہ
اسلام لائے اور مشیت رسول اسلام ابوطالب میں تھی فقط وہ اسلام نہ لائے اس میں بھی قاصر
و غالب ہونا مشیت اللہ کا اور مقہور و مغلوب ہونا مشیت رسول کا ثابت نہیں ہوتا اس واسطے
کہ مشیت خدا اسلام عباس میں تھی اور مثلاً عباس کا فرستے تو انکا ارادہ کفر پرستقل تھا پس مشیت
خدا کا علیہ کیا مشیت عباس پر مشیت خدا غالب اور مشیت عباس مغلوب ہوئی اسی طرح قیاس کیا
جائے کہ مشیت رسول اللہ اسلام ابوطالب میں تھی اور مشیت ابوطالب مثلاً کفر میں پس مشیت
ابوطالب نے قہر و غلبہ کیا مشیت رسول اللہ پر مشیت ابوطالب غالب اور مشیت رسول اللہ مغلوب
قرار پائے مگر مشیت خدا کا غالب ہونا مشیت رسول پر اور مشیت رسول کا مغلوب ہونا دونوں
صورتوں میں ثابت نہیں ہوتا اب رہی صورت ثالثہ کہ مشیت خدا اسلام عباس اور کفر ابوطالب
میں تھی اور مشیت رسول اسلام ابوطالب اور کفر عباس میں اور یہ دونوں مشیتیں متخالف زمانہ
واحتمین واقع ہوں کہ ایک دوسرے پر قہر و غلبہ کرے پس بالضروریہ دونوں وقت معارضہ
ساقط ہو جائیں گے یا ایک قاصر و غالب اور دوسرے مقہور و مغلوب ہو جائیں گے اور یہ صریح لفظ
ہی کہ وفات جناب ابوطالب اور اسلام جناب عباس میں فاصلہ دراز ہو اور یہ امر تو ظاہر ہی کہ
وقت وفات جناب ابوطالب جناب عباس کا فرستے مشیت خدا کا غالب ہونا اور مشیت

رسول خدا کا مقبول ہونا جو کثرت ثابت ہو سکتا ہو اور نیز یہ بھی لازم آتا ہے کہ بعد وفات جناب ابوطالب بھی مشیت رسول خدا اسلام میں رہے، صرح نہ ہوئے ہمیشہ انکا کفر ہی مد نظر رہا ایسی دشمنی تھی جناب عباس اور حضرت رسالت مآب کو لا حول ولا قوۃ الا باللہ ثالثاً یہ حدیث موضوع ہو اور تحت ہو آنحضرت پر اور مخالفت عقل و نقل پر اس واسطے کہ پہلے مشیت کو سمجھنا چاہیے کہ مشیت کس کو کہتے ہیں لہذا مختصر عرض کیا جاتا ہے کہ امکان صدور فعل اور ترک کو قدرت کہتے ہیں اور حکمائے بھی قدرت کی تعریف اس طرح کرتے ہیں کہ کون الشیء ان شاء فعل وان شاء لم یفعل حاصل یہ ہو کہ جب تک نظر فاعل میں فعل نہ ہو تو نہ متساوی ہیں اس وقت تک وہ فاعل قادر ہو مثلاً کہیں کہ نہ تادیر ہو کثابت پر چار ستر آباء سے انکار ہے اور اگر چاہے کثابت نہ کرے اسی کا نام ممکن ہو اور یہ امکان اور متساوی طریق میں نہ ضرور مانع ہوگی فعل کی بھی اور ترک کی بھی اس واسطے کہ قادر جس طرح کو یعنی فعل کو یا ترک کو اختیار کرے ترجیح بلا مرجح لازم آئیگی پس لامحالہ کسی مرجح کا ہونا لازم ہو اگر ہو تو فعل کا باعث ہو یا ترک کا اور یہ محض ہر شے منفعت و مضرت و مصلحت و مفیدہ پر نہیں جو حالت قادر کو بعد سے متاثر اور مضار اور مصلح اور مفاسد حاصل ہوگی تو اگر وہ فعل کا باعث ہو تو اسکو ارادہ اور مشیت کہتے ہیں اور اگر ترک کا باعث ہو تو اسکو کراہت کہتے ہیں پس مشیت خدا اقویٰ اور غالب ہو کل بندوں کی مشیت پر اب اتنا اور بھی عرض کرنا لازم ہے کہ مشیت حضرت رسالت مآب کو متساوی یا اقویٰ سمجھنا مشیت خدا سے کفر ہے کہ آنحضرت شریک متساوی یا اقویٰ قرار پائے بین جو صریح البطلان ہو بلا شک و بلا شبہ مشیت الہی اقویٰ ہو کل مشیت مخلوق و بشعور سے پس اگر کہا جائے کہ مشیت الہی اسلام عباس اور کفر ابوطالب بین واقع ہوئی اور مشیت رسول اسلام ابوطالب اور کفر عباس میں اور دونوں صاحبوں نے پیروی کی مشیت الہی کی تو جناب عباس اور جناب ابوطالب دونوں مطیع خدا ہوئے کہ طاعت کہتے ہیں اقتضائے امر اور فرمان برداری کو تو جناب عباس اور جناب ابوطالب نے اسلام و کفر بارادہ و حکم الہی قبول کیا ہاں ارادہ رسول خدا جو مخالفت اور معارضہ ارادہ و مشیت خدا واقع ہوا وہ البتہ بخلافت ارادہ الہی نافرمانی اور محصیت قرار پایا خود یا کہ من ذلک لا اعتقدت اور مطابق آپ کے مذاق کے تسلیم کر لیا جائے کہ ارادہ رسول خدا اسلام ابوطالب اور کفر عباس بین مخالفت اور مضاد اور متعارض ارادہ الہی واقع ہوا تو یہ بھی دو حال کے خالی نہیں کہ اگر یہ ارادہ رسول خدا بارادہ خدا واقع ہوا تو لازم آیا کہ ارادہ خدا مخالفت اور معارضہ و رمنافض ارادہ خود خدا واقع ہوا اور اگر ارادہ رسول خدا بغیر ارادہ خدا واقع ہوا تو لازم آیا کہ ارادہ رسول خدا مختلف ارادہ خدا نہ تھا اور یہ باطل ہے اس لیے کہ نشان آنحضرت میں حق تعالیٰ مابین

عن الھو علیان ھو لا وحی یوحی فرماتا ہو اور یہ امر بھی ظاہر ہو کہ بغیر ارادہ نطق نہیں واقع ہوتا اور
کیونکر ممکن ہو کہ ارادہ رسول خدا اسلام ابو طالب نے اور کس عبادت میں واقع ہوتا اس واسطے کہ علم حصول
میں ثابت ہو کہ لا یكون الطلوع الا من امر یعنی طاعت عبارت ہو انتقال امر اور فرمانبرداری حکم سے
اور امر الہی متعلق ہو ارادہ الہی سے چنانچہ حق تعالیٰ کلام ناطق میں فرماتا ہو انما امرہ اذا امر
شیئاً ان یقول لہ کن فیکون اور سرسرس دینا یہ ہو کہ تکلیفات بنی عباد میں امر الہی کو ارادہ اور نہی الہی
کو کراہت کہتے ہیں پس تکلیفات میں اگر ارادہ مکلف کا مطابق امر الہی ہو تو وہ طاعت اور اس کے فاعل
کو مطیع کہتے ہیں اور اگر ارادہ مکلف کا مخالف ارادہ خدا ہو تو وہ معصیت اور اس کے فاعل کو عاصی
کہتے ہیں پس خاتم النبیین کہ مکلف بہ ہدایت بنی خلق تھے اگر ارادہ الہی کا مخالف ارادہ خدا ہو تو
حضرت مرتب معصیت اور عاصی قرار پاتے اور باوجود اس کے خود اعتراف بھی فرماتے کہ میرا
ارادہ مخالف و معارض ارادہ خدا ہو اور میرا ارادہ مغلوب ہوا اور کس طرح ممکن ہو کہ ارادہ رسول خدا
مخالف اور معارض ارادہ خدا ہو تا خصوصاً اسلام و کفر جناب ابوطالب اور جناب عباس میں
کہ یہ دونوں عمومی نبرہ گوارا شخصیت تھے اور یہ غیر مصلح مامور اور محکوم بعدل تھے چنانچہ حق تعالیٰ
فرماتا ہو قل لا امر سی بالقسط یعنی کہہ تو ای محمد کہ ہر دور کو گارنتی محمد کو حکم کیا ہو عدل کا یعنی
جميع اقوال واعمال وافعال میں متصفت بعدل رہو ان میں بدو ان ارادہ و تقریبات کے پھر کیونکر
مکن ہو کہ دو چار شخصیت کے ہوں اور آنحضرت ایک کا اسلام اور ایک کا کفر چاہیں انبیاء
باللہ اسی طرح ارادہ خدا اسلام جناب عباس و کفر جناب ابوطالب میں کہنا یہ بھی حق تعالیٰ عقل و
نقل ہو اس واسطے کہ حق تعالیٰ فرماتا ہو شہد اللہ انہ لا اله الا ھو والملائکۃ واولوا العلم
قائماً بالقسط یعنی خدا نے گواہی دی ہو یا میں طور کہ نہیں ہو کوئی خدا سے برتری مگر وہی وحدہ
لا شریک ہو اور ملائکہ اور صاحبان علم نے در انحالیکہ وہ خدا قائم بالقسط یعنی بالعدل ہو یا وہ
خدا اور ملائکہ اور اولوا العلم سب قائم بالعدل ہیں اور نیز اپنے بندوں کو بھی حکم عدل کرنیکا فرماتا
ہو کہ قولہ تعالیٰ وادفوا الکیل وال میزان بالقسط جب یہ آیت نازل ہوا تو بعض اصحاب آنحضرت
نے عرض کی کہ یا حضرت عدل کیل و میزان میں دشوار ہو کہ اگر ایک دائرہ الہی کے برابر بھی
فرق ہوگا تو ہم گنہگار ہونگے اور ہم سے یہ امر محال ہو تو حق تعالیٰ نے وحی کی آنحضرت کو کہ لا
یکلف اللہ نفساً الا وسعہا کہ اللہ کسی کو تکلیف نہیں دیتا مگر اُسکی وسعت کے موافق اس سے
ثابت ہو گیا کہ کسی نفس کو تکلیف اُسکی وسعت سے زیادہ نہیں دیتا پس اگر خدا اپنے بندوں میں
ارادہ کفر کا کرے اور پھر انکو امر اسلام کرے تو کیونکر وہ کفار بندے کہ جو ترک کفر اور اختیار
اسلام پر قدرت اور قوت نہیں رکھتے اور اُنکی وسعت سے جو امر باہر ہیں اُسکے کیونکر محکوم

ہو سکتے ہیں اور بدیہی امر ہو کہ ایسی تکلیف مالا یطاق سے بڑھ کر کون سی تکلیف ہو سکتی ہو کہ باوجود
 عدم قدرت اور قوت کے ترک کفر اور اختیار اسلام پر محکوم اور مجبور کیے جائیں اور نیز یہ بھی
 ظاہر ہو کہ اگر بندوں کے تمام اقوال و اعمال و افعال بدون متوسطات اور موافق مشیت و
 ارادہ خدا ہوتے تو تمام انبیاء و مرسلین کو واسطے ہدایت خلق کے پیدا کرنا عبث قرار پاتا اور
 ان انبیاء و مرسلین کا کل کفار و مشرکین کو مثل غرود و فرعون و ابوجہل وغیرہ کو دعوت اسلام
 کرنا اور ان سے ترک کفر و شرک چاہنا اور ان پر جہاد کرنا خلاف مشیت و ارادہ خدا ہوتا پس
 بالضرور بسبب عدم اطاعت امر الہی وہ سب عاصی ہوتے کہ خلاف مقصود و مراد الہی
 کے طالب ہوئے اور وہ سب کفار و مشرکین جنہی قرار پاتے کہ مطابق مقصود و مراد حق تعالیٰ
 کے شرک و کفر کو قبول کیا اور مطیع خدا ہوئے علیٰ ہذا القیاس کل اعمال و افعال مثل قتل و
 زنا و شرک وغیرہ کا فاعل خدا ہوتا پس قاتل و زانی و کافر غرض بالمشدد خدا قرار پاتا ہے
 پھر یہ الزام و ایلام اور حدود دنیا میں اور عذاب شدید آخرت میں اور خلود فی النار اور وعدہ
 و وعید ناحق و نار و ابندگان ضعیف پر کیوں مقرر کرتا اس سے زیادہ کوئی ظلم صریح واجب
 البطلان نہیں ہو سکتا اور کایکلف اللہ نفسا الا و سہما کا دعویٰ کاذب ہو جاتا تعالیٰ للہ
 عن ذلک پس کیونکر ممکن ہو کہ حق تعالیٰ اسلام عباسی و کفر ابو طالب چاہتا یہ قول انھیں
 صاحبوں کا ہو گا کہ جنکے قلوب اور ابصار پر نشان یعنی مہر کر دی گئی ہو کہ یوم النشور وہ
 پہچانے جائیں کہ اہل نار ہیں یا اہل جہنم ترجمہ حدیث مذکور میں مخاطب والا فرماتے ہیں کہ فرمایا پیغمبر
 خدا نے کہ اللہ تعالیٰ نے میرے چچا عباس کا مسلمان ہونا چاہا اور میری خواہش یہ تھی کہ میرا
 چچا ابو طالب مسلمان ہو اللہ تعالیٰ کا ارادہ میری خواہش پر غالب آیا کہ ابو طالب کا فرما اور
 عباس رضی اللہ عنہ مشرک باسلام ہوے للہ الحمد البالغۃ اس ترجمہ میں بھی آپ نے مکر و فریب
 کیا ہو اور تہمت کی ہو آنحضرتؐ پر اس واسطے کہ آنحضرتؐ صلعم نے عیٰی العباس و عیٰی ابو طالب
 دونوں مقام پر فرمایا ہو در حالیکہ اس مخرفات کو حدیث تسلیم کر لیں پس باوجود اسلام
 جناب عباس و کفر جناب ابو طالب الفاظ میں کچھ فرق مراتب کا نہیں ہو لیکن آپ نے یہ نسبت جناب
 عباس کے میرے چچا اور یہ نسبت جناب ابو طالب کے میرا چچا اور عباس رضی اللہ عنہ مشرک باسلام
 ہوئے اور ابو طالب کا فرما لکھا ہو حالانکہ ان حضرت کے کلام میں وہی عدل پایا جاتا ہو غرض
 اس ترجمہ کے بعد آپ فرماتے ہیں للہ الحمد البالغۃ پس کیا مشیت خدا سے حضرت
 عباس کا اسلام لانا اور مشیت خدا سے حضرت ابو طالب کا کفر ہونا یہ حجۃ بالغہ ہو یا خود خدا
 کا ایک مین فاعل اسلام ایک مین فاعل کفر ہونا اور ایک کو بہشت اور ایک کو دوزخ دینا

اسکا نام حجۃ بالغہ ہی یا تمام کفار و مشرکین میں شرک و کفر اور زانی میں زنا اور تمام دیگر قبائح اور مفسدات کا باعث ہونا اور پھر انکو حکم اسلام کا کرنا اور انکو سنا نا کہ لا یتکلم الله نفسا الا وسمیٰ اور پھر انکو تکلیف مالا یطاق کا تکلف بنانا اور پھر ان سب مجبوروں کو جہنم واصل کرنا یہ حجۃ بالغہ ہی یا یہ ایسی حجۃ بالغہ ہو کہ سوائے پیران نابالغ کے کہ جو امثال آپ کے تھے اور ان کوئی سمجھ ہی نہیں سکتا بالغ کے معنی توجید و نافذ ہو چنے والے پونچانے والے وغیرہ کے ہیں اور حجۃ دلیل و پیران کو کہتے ہیں کیا پیران حید اور دلیل نافذ ہو چنے والے ہو چنے والے اسی کا نام ہو کہ کافر مشرک کو مشرک و کفر و مجبور کرنا اور پھر انکو حکم اسلام لانے کا کرنا اور چونکہ وہ مجبور ہیں یہ سبب عدم اقتدار کے اسلام نہ لاسکیں تو داخل جہنم کرنا یہ حجۃ بالغہ ہی کہ اس سے بڑھ کر کوئی ظلم و ستم بھی ہو حاصل یہ ہو کہ آپ کہہ دینے کہ اسلام جناب عباس ثابت کرنا اور کفر جناب ابوطالب ثابت کرنا یہ سب مشیت الہی سے واقع ہوا اور فللہ الحجۃ الباقی بھی اسی خدا کی مشیت سے لکھا یہ سب فعل اسی خدا کے ہیں آپ تو مجبور اور مقہور اور محبوظ ہیں یا حضرت ہوش حواس آپ کے کسی وقت درست بھی ہوئے ہیں یا ہر وقت عالم و حد میں تفرق و تمیز آپ کا حد و ثبوت قدم سے ہر طرف ہی رہتا ہو لیکن آیات حق سبحانہ تعالیٰ کی قطع و برید خوب یاد رہتی ہو کہ لا تقربوا الصلوٰۃ اور فللہ الحجۃ الباقی سے خدا کا فاعل اسلام ہونا حضرت عباس میں اور فاعل کفر ہونا حضرت ابوطالب میں اور ایک کو خلود و پشت اور ایک کو دخول نار کا فتویٰ دیتے ہیں ذرا ہوش حواس کو درست سمجھیے کوئی کلام مجید مترجم ہی اٹھا کے دیکھ لیجیے کہ آیۃ فللہ الحجۃ الباقی آپ کی تائید میں ہو کہ آپ کی رد میں یا حضرت حق سبحانہ تعالیٰ عالم ہی تمام کلیات اور جزئیات کا اور تمام مخلوقات کو اسی سے پیدا کیا ہوا اور علم الہی میں گزر چکا ہو کہ امثال آپ کے الزام دین کے اور کل مفسدات اور قبائح کا فاعل ذات حق تعالیٰ کو قرار دینے لہذا یہ آیۃ وافی ہدایہ انکی اور آپ کی رد میں نازل فرمایا ہو قبل اسکے کہ ہم ان آیات کا ذکر کہیں افادۃ ایک امر یہ بھی ذکر کر دین کہ اگر کوئی اعتراض کرے کہ جو کچھ معلوم خدا ہی اسی کے مطابق دنیا میں واقع ہوتا ہو اگر اسکے مخالف واقع ہو تو علم مبدل بہ کذب و جہل ہو جائے تو لازم ہوا کہ اُسکا خالق بھی وہی ہو تو جواب اُسکا یہ ہو کہ علم کی تاثیر معلوم میں کلیۃً نہیں پائی جاتی اور یہ یہ بیسیات سے ہو کہ ہم جانتے ہیں کہ آگ جلانے والی ہوا اور آفتاب صبح کو مشرق سے نکلیگا اور وقت معائنہ آگ کو جلانے والا اور وقت صبح آفتاب مشرق سے نکلا اور یہ دونوں امر مطابق ہمارے علم کے واقع ہوئے مگر کوئی تاثیر ہمارے علم نے معلوم میں نہیں کی پس علم الہی میں جو کچھ گذرا ہو وہ ضرور ہوگا مگر لازم نہیں ہو کہ کل معلومات کا فاعل و کل تاثیرات کا مؤثر بھی وہی ہو حاصل یہ ہو کہ آنحضرت کے

وقت میں بھی ا مثال آپ کے تھے اسی واسطے حق سبحانہ تعالیٰ نے اُنکی روکی اور اپنے حبیب کو
متنبہ کیا کہ قولہ تعالیٰ سیدقولا لادن بن اشہ کو الو نشاء اللہ ما اشہر کنا ولا اباؤنا ولا حوصنا
من شایع یعنی قریب ہو کہ کہیں گے وہ لوگ جو شرک و کفر کرتے ہیں کہ اگر خدا چاہتا تو ہم شرک نہ کرتے
اور ہمارے آباے سلف بھی شرک نہ کرتے اور نہ حرام کرتے ہم کسی شے کو یعنی اگر مراد و مشیت
حق سبحانہ تعالیٰ ہمارے اسلام میں ہوتی تو ہم اور آباے سلف ہمارے شرک و کفر و حرام وغیرہ
نہ کر سکتے یہ جو کچھ ہو گیا اور ہو رہا ہو شرک و حرام وغیرہ دیگر مفسد و قبیح یہ مشیت و مراد
حق تعالیٰ سے ہو رہا ہو ہم مجبور و لاچار ہیں بعد اس کے حق سبحانہ تعالیٰ اپنے حبیب کی تسلی کرتا ہو
کہ یہ تمھاری ہی تکذیب نہیں کرتے ہیں کذلک کذب الذین من قبلہم حتی اذا قوا با سنا اسی طرح
تکذیب انبیاء علیہم السلام کرتے تھے وہ لوگ کہ قبائل کے تھے یہاں تک کہ چکھا اُخون نے ذائقہ
عذاب شہید کا اب حق تعالیٰ اپنے حبیب کو جوابِ تعلیم فرماتا ہو قل هل عندکم من علم فخرجہ لنا
کہہ تو ای حبیب ہمارے ان لوگوں سے کہ آیا تمھارے پاس کوئی علم ہو یعنی دلیل و برہان قطعی ہو کہ
اُسکو حجت گردان سکوا اور پیش کر سکوا اس مقام سے یہ بھی ثابت ہوتا ہو کہ بغیر حجت و برہان کوئی
دعویٰ مقبول نہیں پھر حق تعالیٰ فرماتا ہو ان تتبعون الا الظن وان استعولوا تھوصون یعنی تم
پیر دی نہیں کرتے مگر ظن یعنی گمان کی اور نہیں ہو تم مگر دروغ و غلو بعد ان آیات کے حق تعالیٰ فرماتا ہو
قل فقلہ الحجۃ الی الخ یعنی کہہ تو ای محمد ان مشرکین سے کہ تم تو شرک و کفر پر اپنے کوئی دلیل نہیں
لا سکتے کہ تم سے شرک و کفر و انفعال قبیح جو واقع ہوتے ہیں وہ مشیت و ارادہ و مقصود خدا واقع
ہوتے ہیں پس واسطے خدا کے حجتہ بالغہ ہی یعنی خدا کی حجتہ کامل و جمید اور نافذ اور پہونچنے والی ہو
ہر حکم پر اور ہر امر پر بعد اس کے حق تعالیٰ فرماتا ہو فلو شاء لھدکم لجمعہن پس اگر خدا چاہتا تو
ہر ایک کرتا تم سب کو یعنی ایھا الخافلون بخلہن حج بالغہ ایک حجتہ فلو شاء لھدکم لجمعہن بھی
ہو اس واسطے کہ جب کفار و مشرکین نے کہا کہ لو شاء اللہ بما اشہر کنا یعنی اگر خدا چاہتا تو ہم شرک
نہ کرتے ہمارا شرک یہ مشیت و مقصود خدا ہی ہم مجبور ہیں تو کا نہ یہ جواب دیا حق تعالیٰ نے کہ
اگر یہ مشیت میری اور مقصود میرا تھا را شرک و کفر جبراً قہراً ہوتا تو ہر آئینہ تم سب کو جبراً قہراً
ہدایت اسلام کرتا لیکن شرک و کفر و اسلام و ایمان تمھارا بالجمہر مقصود و مطلوب نہیں ہو بلکہ وہ
امور اختیاری اولاد آدمی کہ تمھارے اختیار اور ارادہ سے ہوں وہ مقصود ہیں تاکہ مطیع اور متمرّد اور
مسلم و مشرک ہیں فرق ہو اور حج و ذم و ثواب و عقاب کے مستحق ہوں چنانچہ حق تعالیٰ نے متعدد
مقاموں پر تصریح فرمائی ہو کہ قولہ تعالیٰ من شاء فلیعۡن من ومن شاء فلیکفر یعنی جو شخص
چاہے ایمان لائے اور جو چاہے کفر اختیار کرے اور دوسرے مقام پر بھی مثل اسی کے خبری

بقولہ تعالیٰ فاذا نحلوا فاحشۃ قالوا وحداً یا ونا والله امرنا بها یعنی جس وقت وہ
 افعال فاحشہ اور قبیحہ کرتے تھے تو کہتے تھے کہ ہمارے آباے سلف بھی ایسا ہی کرتے تھے
 اور خدا نے ہم کو ان افعال پر حکم دیا ہے یعنی بہ مشیت و ارادہ و مقصود خدا ہم سے یہ افعال
 نہ کر دیتے ہیں اُسکا جواب حق تعالیٰ فرماتا ہو قل ان الله کلا یامر بالافحشاء یعنی کہہ اے محمد کہ
 تحقیق کہ خدا امر و ارادہ فواحش و قباح کا نہیں کرتا اور لغت میں الفاحشۃ الزنا وما یشتمل
 علیہ من الذنوب ہی اور زنا مخفی ہے لہذا ہی الفاحشۃ الزنا وما یشتمل فی قبضہ من الذنوب
 ما یشتمل علیہ یعنی کہتے ہیں الفاحشۃ من الذنوب تنہا یہی فی القبح کعبادۃ المصنم و کشف
 الہیۃ فی لطواف وغیرہ امام فخر الدین رازی کہتے ہیں الفحشاء عبارة عن کل معصیۃ
 کبریٰ و یجمل فیہ جمیعہ الکیا شوہر منی آید یہ ہوس کہ تحقیق کہ خدا امر بفواحش و قباح و
 زنا و غیرہ کو نہ فرماتا ہے نہ نہیں کرتا اور ثابت ہو چکا ہو کہ امر و نہی کہ فعل خدا میں سبق باہم
 و امر و نہی خدا درست ہے اس پر اس پر امر و نہی و فعل خدا موقوف ہیں علم و ارادہ پر کہ آید
 امر و نہی اگر اس امر و نہی کے بقول اللہ کن فیکون اس پر وال ہو پس کیونکر مشیت خدا اسلام
 علیہ اس اور کفر ابوطالب میں اور مشیت رسول خدا اسلام ابوطالب اور کفر عباس میں واقع
 ہو سکتی ہو خدا نہ اس کے خلاف اللہ تعالیٰ اور میرا یہ کہ میرے لا اگر خدا فی الدین ای کا اجتناب
 فی الدین بھی اسی کا مہر ہے آپ کا خدا اللہ تعالیٰ سے دلیل لانا سفاہت ہو کہ تمام
 امور و امور میں وجہ تاثر نہ آپ کے کہ ہی قول حق تعالیٰ سے مرود ہو گئے اور آپ بقول اللہ تعالیٰ
 لا تملکون کے صدق ہو گئے اسناد اللہ و اللہ تعالیٰ عن خدا العقیدۃ الناصیۃ الصبیحۃ بتوفیق اللہ تعالیٰ
فصل جاننا مراتب الشان اور اس کے کمالات کا اور فرق فراست اور الہام اور وحی کا بنا پر
 مذاق حکماء و ریویانہ مراتب جناب ابوطالب کا اور ان کے افعال و اقوال و اعمال کا کہ متعلق بمراتب
 تھے کہ بالہام و وحی اور یہ موقوف ہو پس امور پر کہ با مجاز و اختصار عرض کیے جاسکتے ہیں اولاً
 جاننے کو جاننا چاہیے جسکو عربی میں علم و ادراک کہتے ہیں اور معنی ادراک مکرر بیان کیے گئے
 اور بقدر ضرورت خاص پھر عرض کیے جاتے ہیں ادراک الشیء ہو کون حقیقۃ الشیء
 متمثلہ عند المدراک یعنی حقیقت شے کا متمثل ہونا ہی عند المدراک خواہ حقیقۃ سے وجود
 فی الخارج رکھتی ہو یا نہ رکھتی ہو اولاً اسکی چار قسمیں ہیں محسوسات متخیلات متوہیات معقولات
 فیہ درک درکات ثلاثہ اولی کا متعلق ہو جنہات سے اور صور مدرکات جزئیہ مرتسم ہوتے
 ہیں آلات حواس ظاہری اور باطنی میں اور ادراک معقولات کا خاص ہو ذات نفس ناطقہ سے
 یعنی صور معقولات ذات نفس ناطقہ میں مرتسم ہوتے ہیں اور مذہب محققین یہ ہو کہ مدرک

کلیات اور جزئیات کا نفس ناطقہ ہو معقولات کو بلا توسط اور جزئیات کو بتوسط حواس ادراک
 کرتا ہو اور نسبت ادراک کی ساتھ حواس ظاہر و باطن کے مجازاً ہی نہ حقیقتاً تانیا نفس ناطقہ
 ایک جوہر ہو مجرد جسم و حیوانی نہیں ہو اور تغیرات بدن سے کہ فساد اور بطلان اور نقصان اور
 تشویش ہو اعضا بدن کے ضعیف ہو جاتے ہیں اور وہ اعضا آلات اور محل قوی ہیں اس کے
 ضعف سے فساد و بطلان و نقصان و تشویش قوی میں پیدا ہو جاتا ہو مگر نفس ناطقہ کو کسی طرح
 کا تغیر نہیں ہوتا لہذا اتفاق حکما ہو کہ قوی مخصوصہ نفس ناطقہ سے ایک قوت عالمہ ہو اور دوسری
 قوت عالمہ ہو قوت عالمہ کو عقل علی اور قوت بحلیہ اور نفس کہتے ہیں کہ وہ محرک بدن انسان ہو
 افعال جزئیہ کی طرف ساتھ فکر اور احساس و احساس کے اور قوت عالمہ کو عقل نظری اور قوت
 نظری کہتے ہیں کہ بسبب اس کے کلیات کا ادراک ہوتا ہو اس کے چار مرتبہ ہیں عقل بیہ لانی عقل
 بالملکہ عقل بالفعل عقل مستفاد عقل ہولانی وہ قوت ہے کہ استعداد قابلیت معقولات و ادراک
 کلیات رکھتی ہو اور فی نفسہ سب سے خالی ہو عقل بالملکہ وہ قوت ہو کہ جب حاصل ہوں نفس انسان
 کے واسطے معقولات اولیہ یعنی بدہیمہ بسبب احساس جزئیات کے اور وہ قابل و مستعد ہو کہ فیض
 ہو صورت کلیہ اور اس کے احکام کا اور قادر ہو کہ کتاب نظریات پر کہ معقولات ہیں ساتھ فکر و حدس
 کے عقل بالفعل وہ قوت ہو کہ جو معقولات ثانیہ اس کو حاصل ہوے ہوں قادر ہو اس کے اختصار
 پر کہ جو قوت چاہے اس کو حاضر کر دے اور کتاب جدید کی اس کو حاجت نہ ہو عقل مستفاد وہ
 قوت ہو کہ جو معقولات ملتبہ ہیں اور وہ ذہن میں پیدا ہوے ہیں وہ محزون اور متشکل اور حاضر
 رہیں اور حضور معقولات کمال نفس ہو یہ نسبت نفس انسان کے پس عقل مستفاد مقصد اصلی اور
 غایت قصویٰ اور رئیس مطلق ہو کہ تمام قواسم نباتیہ و حیوانیہ و انسانیہ اس کے خادم ہیں یا بجا فکر
 حرکت کرنا ہو نفس کا معانی میں باستعانت تخیل کہ یہ ترتیب معلومات طالب حد واسطہ ہو اور ان
 چیزوں کا جو قائم مقام اس کے ہوں اور کتاب مجولات کا کہ اسے اعم اس سے کہ ہو نیچے مطلوب تاک
 بانیہ ہو نیچے خاصا حد واسطہ ہو نا ہو حد واسطہ کا ذہن میں دفعہ بدون حرکت کرے نفس
 کے یعنی بغیر فکر و نظر ایک بارگی ذہن میں در اسے اور مطلوب تاک ہو نیچا دے اور فکر و حدس کے
 وہ طرف ہیں ایک طرف نقصان اور ایک طرف کمال طرف نقصان یہ ہو کہ بجز بدہیمات کے کچھ نہ
 جائے اور طرف کمال یہ ہو کہ جن علوم کے علم کا امکان بنی نوع انسان کو ہو وہ سب حاصل ہوں اور
 اس مرتبہ کمال حدس کو قوت قدسیہ کہتے ہیں سادسا اتفاق عقلا ہو کہ قواسم جسمانیہ قابل قسمت ہیں
 کہ جمیع اجسام قابل تجزیہ ہیں پس قواسم جسمانیہ منقسم دو جزوں کی طرف ہو سکتے ہیں کہ ایک جزو مذکور
 ہو اور دوسرا حافظہ بخلاف قوت عالمہ کے کہ وہ قابل قسمت نہیں ہو اور تعقل اس کا محتاج آلات

جسمانی کائناتیں ہوا اور کبریا اور ضعف بدن سے کسی طرح کا ضعف اور کمال قوت عاقلہ کو نہیں ہوتا
 جیسا کہ قواسم بدنہ میں بعد چالیس برس کے ضعف اور نقصان ظاہر ہونے لگتا ہو مگر اُس سن میں
 ثبوت عاقلہ کو کمال شرف ہوتا ہو اور نیز یہ بھی ثابت ہو کہ قوت عاقلہ جسم و جسمانی نہیں کہ انقسام
 فعال سے انقسام حال لازم آئے اور نیز یہی مدرک کلیات اور معقولات بھی ہی پس ممکن نہیں کہ یہی
 قوت مدرک بھی ہو اور حافظ بھی ہو پس بالضرور لازم ہو کہ سوا قواسم جسمانیہ کے کوئی شیخ حافظ معقولات
 ہو اور یہی شیخ بھی جسم و جسمانی نہ ہو کہ ان دونوں میں انقسام معقولات متبع ہی پس یہ حافظ معقولات
 کہ جس میں جمیع صور معقولات مرتسمہ بالفعل ہو جو در و خزرون اور حاضر ہین اُسکو عقل فعال کہتے ہین
 اور عقل فعال ایک جو ہر ہو کہ جس میں تمام معقولات بالفعل مرتسم ہین کما قال الشیخ فی الشفاء ان
 النفس الناطقة کما لھا الخاص بھا ان یصدیعالیاء فلا ھما قسمی فیما ھما کل والکل والنظم
 امعقول فی کل والخبر الفاض فی کل یعنی شیخ نے شفا میں بیان کیا کہ تحقیق کہ نفس ناطقہ کا کمال
 جو اُس سے مخصوص ہو یہ ہو کہ وہ عالم ہو عاقل ہو اور مرتسم ہون اُس میں صور کل و نظام معقول کل و
 خبر فاض کل ثم قال و افضل الناس من استکملت نفسہ عقلا بالفعل محصلا ولا خلا
 التي تكون فصلا عملیة اور افضل ناس وہ شخص ہو کہ مستکمل ہو نفس رکھا اور و عقل بالفعل
 کے در انحالیکہ حاصل ہون اُسکو اخلاق ایسے کہ ہونے ہین فضائل عملیہ و افضل ہو کلام
 المستعد لم تبت النبوة وھا الذی فی قوۃ النفسانیۃ خصائل ثلاثہ ہی ان یستم کلام
 اللہ ویری صلاح اللہ و یعلم جمیع المعلومات او اکثرھا من عند اللہ وان یطیعہ
 مادۃ الکائنات باذن اللہ یعنی افضل ان سب کا وہ شخص ہو جو مستعد ہو واسطے مرتبہ نبوت کے
 اور وہ وہ شخص ہو کہ جسکی قوت نفسانیہ میں تین خصلتیں ہون ایک تو یہ کہ سنے کلام خدا کو اور
 دیکھے ملائکہ خدا کو دوسرے عالم ہو جمیع معلومات یا اکثر معلومات کا من عند اللہ اور تیسرے
 مطیع ہو اُسکا مادہ کائنات باذن اللہ حاصل کلام یہ ہو اور نیز اتفاق حکما اور عقلا ہو کہ نفس ناطقہ
 کو کمال اُسوقت حاصل ہوتا ہو کہ اُسکو اتصال حاصل رہے عقل فعال سے اور معقولات کو
 ہمیشہ دریافت کرتا رہے اور عقل فعال کو عقل فلک قمر بھی کہتے ہین اور نیز ثابت ہو کہ جمیع
 صور جزئیات اور جو کچھ اس عالم میں پیدا ہوتا ہو سب منقولہ و مرتسم ہو عالم عقلی میں کلیتہً اور
 اجمالاً اول یہ بھی ثابت ہو کہ جو کچھ عالم عقلی میں منتقل ہو نفس انسانی میں منتقل ہو سکتا ہو بشرطیکہ
 مشاغل حسہ و ظاہر و باطن کی طرف التفات کم ہو اور اتصال حاصل ہو عالم عقول سے تو نفس میں
 صغیر یہ عقل کے ساتھ ایک صورت کے بر در کلی ظاہر ہونے اور وہ صورت خلیل میں آئینگی بعدہ
 پھر وہ بصورت جزئیہ کہ جو مناسب ت رکھتی ہو صورت کلی سے جس مشترک میں منتقل ہونے اور کمال

قوت ادراک جزئی خصوصاً متخیلہ کا یہ ہے کہ بغایت قوی اور نہایت منقاد و مطیع ہو قوت عقلیہ کے
اور اسکی طرف منجذب ہو جائے بجہ یکہ جو صورت ذات نفس میں مرسم ہو اور جو کچھ مدرک ہو صورت
اسکی خیال و حافظہ میں منتقل اور مرسم اور مستقر ہو یا جو صورتیں مقولات کی اسی نفس
میں مرسم ہوں اور اسکو اتصال عقل فعال سے ہو تو وہ صور مرسمہ ذات نفس میں اگر
بعنوان تجرد و کلیہ کے ہیں تو مثالین و شبہ اسکی متخیلہ میں بعنوان تمثال و جزئیہ کے
مرسم ہوں اور وہ متخیلہ حکایت کرے مدرکات قوت عقلیہ کا اس طرح سے کہ اگر وہ ذوات
مجردہ ہیں تو نیکی کو بصورۂ حسن اور بدی کو بصورۂ قبیحہ متمثل کر دے مثلاً ذوات مجردہ
حسنہ کو بصورۂ انسان خوبصورت اور نیکی سیرت متمثل کر دے اور اگر معانی مجردہ ہوں
یا احکام کلیہ تو انکو بقوالب الفاظ فصیحہ و بلیغہ متمثل کر دے اور کمال تطبیع اور ارتسام قوت
متخیلہ کا یہ ہے کہ صورت ذوات مدرک کو حس بصر میں اور الفاظ مدرک کو حس سمع میں ادا کرے اس
حیثیت سے کہ کائنات کوئی شخص یہ نہایت حسن و خلق روبرو ملاحظہ ہوا القا کرتا ہے اور بالفاظ فصیحہ
و بلیغہ کلام کرتا ہے اور ذوات مجردہ کلیہ اور معانی و احکام مجردہ کلیہ متمثل بجزئیہ اس طرح ہوتے
ہیں جس طرح سے مثلاً مادیات میں اول ایک شخص خارج میں دکھائی دیتا ہے بعد ازاں متخیل ہوتا
ہی اور بعد اسکے معقول ہوتا ہے یعنی کلی ہو جاتا ہے اور حیوان ناطق اس پر صادق آتا ہے
اسی طرح مجردات میں اول مجرد کلی معقول ہوتا ہے بعد ازاں متخیل ہوتا ہے پھر محسوس ہوتا ہے اور شخص
اس پر صادق آتا ہے حاصل یہ ہے کہ افادۂ عقل فعال دل قلب میں بعدہ خیال میں پھر حس میں
پھر بصورت انسان متشخص محسوس ہوتا ہے اسی طرح حصول معانی مجردہ کا اول قلب میں پھر خیال
میں بعدہ حس میں پھر وہ معانی بالفاظ فصیحہ و بلیغہ مسموع ہوتے ہیں اور ان سے وہ معانی
سمجھے جاتے ہیں اور جب کمال حاصل ہوا قوت تعقل یعنی نفس ناطقہ اور تخیل کو تو اس میں دو
خاصیتیں حاصل ہوئیں ایک تو جاننا جمیع علوم کا یا اکثر علوم کا بغیر توسط بشر و دوسرے دیکھنا
ذوات مجردہ متشخص و رسنا کلام کا بالفاظ فصیحہ و بلیغہ پس یہ ذوات متشخصہ ملائکہ ہیں اور کلام
کلام خدا ہی اور ہی وحی اور الہام اور رویاے صادقہ ہی اور ایک امر یہ بھی قابل گزارش ہے کہ
عند الحکم ایک قوت تحریک ہے اور کمال قوت تحریک یہ ہے کہ نفس ناطقہ قوت اور فعل و ارشادت
تاثیر میں اس مرتبہ پر پہنچے کہ جو کچھ تصور کرے اور جو صورت کہ خیال میں منتقل ہو اور اسکے وجود
فی الخارج سے ارادہ متعلق ہو وہ فوراً موجود ہو جائے اور بدی ہی کہ ہر ایک نفس اپنے بدن میں
تاثیر کرتا ہے مجرد شہوت و تنفر و غضب و خوف و جاد و حیا و خجالت وغیرہ کے اسی سے ثابت ہوا
کہ نفس مذکورہ ہر بدن اور ہر مادہ میں مجرد تصور اور تعقل کے ارادہ تاثیر کا کر سکتا ہے اور جب یہ

نسبت متحقق ہوئی تو خاصیت ثالثہ بھی حاصل ہوگی تو ضرور مادہ کائنات بھی اُسکا مطیع ہوگا اس
حقیقت سے کہ جس صورت کی وہ خواہش کریگا حکم خدا وہ فوراً موجود ہو جائیگا اور تپ قوت تخریک
اس مرتبہ کمال پر پہنچے گی تو نفس ناطقہ کو قابلیت وحی الہی حاصل ہوگی اور یہ بھی ثابت ہو چکا ہو کہ
نقش موجودات اور جو کچھ کہ پیدا ہوتا ہو سب عالم عقول میں موجود اور ثابت ہو جیسا کہ مذکور ہوا اور
عالم عقول کو جو اہر عقلیہ اور عالم روحانی اور جو اہر روحانی اور لوح محفوظ اور عالم علوی بھی کہتے ہیں
پس اقصا سے مراتب کمالات کمالات انسانی یہ ہو کہ جامع ہو خواص ثلاثہ مذکورہ کا اور قادر
ہو کہ محسوسات عالم سفلی کی طرف بھی متوجہ رہے اور عالم علوی اور معقولات کا بھی ناظر رہے اور
ایک دوسرے پر غالب نہ ہونے دے اور ایک حائل دوسرے کا نہ ہو پس ایسے ہی نفوس کاملہ
قابل مراتب نبوت و رسالت ہوتے ہیں بحسب تفاوت خواص مذکورہ کے کمال و نقصان و نسبت
و ضعف میں اور تفاوت مراتب انبیاء کو اطلاع غیب پر یا برویا سے صادق یا بالقایا یا بالہام یا
یوحی ہوتی ہی اور صورت رو یا سے صادق کی اس طرح واقع ہوتی ہو کہ نفس ناطقہ حالت نوم میں
شغل خواص سے فارغ ہوتا ہو پس اتصال حاصل ہوتا ہو اُسکو عالم روحانی سے کہ نقش موجودات
اور جو کچھ کہ پیدا ہوتا ہو اُس میں ثبوت اور موجود ہو پس بحجرت اتصال وہ سب نفس ناطقہ میں منعکس ہوتا
ہو اس طرح سے کہ جیسے دو آئینہ مقابل میں ایک دوسرے کے ہوں تو ایک دوسرے میں منعکس ہونے
اور حصول انکا اس طرح ہوگا کہ اول ذوات مجردہ اور یا معانی مجردہ معقول ہونے پھر متخیل ہونے پھر
محسوس ہونے گس بصر یا حس سمع میں پس انسان مشاہدہ کریگا اشکال مختلفہ کا اور سماعت کریگا
اصوات اور کلمات تنوع کا اور اسی صورت حاصلہ کو رو یا سے صادق کہتے ہیں اور اگر یہی حالتیں
بیداری میں حاصل ہونے کہ فیضان عقل فعال پہلے قلب میں بعدہ متخیل میں پھر حس سمع میں ہوگا تو
وہ القادور الہام ہوا اور اگر یہی حالتیں بیداری میں اس طرح واقع ہوں کہ ذوات مجردہ مشخص ہو کہ
محسوس ہوں اور معانی مجردہ بقوالب الفاظ فصیحہ و بلیغہ بترتیب و تنظیم مسموع ہوں تو وہی ہو پس
جناب ابوطالب اور اُن کے ہر ہر قول و فعل و عمل سے ثابت ہو کہ وہ جناب جامع خصال ثلاثہ تھے
اور اقصا سے مراتب کمالات انسانی پر فائز تھے اور ہر قول و فعل و عمل انکا یا بالقایا یا بالہام یا
یوحی واقع ہوتا تھا چنانچہ مادری اُن معاملات اور ساخت کے جو بعد وفات بلکہ قریب وفات
حضرت عبدالمطلب سے واقع ہوئے ایک امر یہ بھی ہو کہ پندرہ برس قبل بعثت آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم
عام میں کیسے کیسے فضائل و مناقب و مدارج عالیہ کے خبر دیتے تھے اور وقت عقد آنحضرت ہجرا
جناب خدیجہ زکری جو خطبہ فرمایا ہو اُس میں فرماتے ہیں الحمد للہ الذی جعلنا من ذریۃ
ابراہیم و سابع اسمعیل و ضیعی معدا عنصر حص و جعلنا حصۃ بیعتہ و سواسی حوصہ

وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما امناء وجعلنا الحکام علی الناس یعنی جمع خمر ثابت ہو واسطے اس
 اللہ کے کہ جسے ہم کو ذریت ابراہیم اور اولاد اسمعیل اور اصل معد اور بنیاد مضر سے گردانا اور کیا ہم کو
 اپنے مکان کا محافظ اور سیاست کرنے والا اپنے حرم کا اور گردانا ہمارے لیے ایک مکان جسکا لوگ
 حج کرتے ہیں اور ایک حرم امن دینے والا اور ہم کو تمام آدمیوں کا حاکم کیا پھر فرماتے ہیں ثمران ابن
 اخی هذا محمد بن عبد اللہ لایونحن برجل الا نخرج شرفا ونبل وفضلا وعقلا وهو واللہ
 بعد ہذا لہ نباء عظیم وخطر جسید پس تحقیق یہ میرا بھتیجا محمد ابن عبد اللہ ہے کہ نہیں ہم پہلے
 ہو گا اسکا کوئی شخص مگر یہ کہ سنی غالب ہو گا اُس پر شرافت اور عظمت اور فضل و عقل میں یعنی کوئی
 اُس کا مقابلہ نہیں کر سکتا اور قسم ہو خدا کی علاوہ اس کے اُس کے واسطے شہرت عظیم اور بزرگی جسیم
 حاصل ہوگی پس جناب ابوطالب نے بونہدرہ برس قبل بعثت باین فصاحت و بلاغت بقسم فرمایا
 کہ وهو واللہ بعد ہذا لہ نباء عظیم وخطر جسید پس یہ خبر کیسے مطابق واقع ہوئی اور یہی
 خبر کی تصدیق ایمان قرار پائی پھر یہ مختصر صادق اگر مصدق اس خبر کا نہ تھا تو بقسم کیونکر اُسکا اظہار اور
 اعلان کیا یہ کیا کم ثبوت ہے جناب ابوطالب کے صاحب القا اور اہرام ہونیکا اور اس سے بڑھ کر کوئی
 تصدیق ہوگی کہ قبل بعثت اُنکی حضرت اُنکی تصدیق بقسم ظاہر فرمائی اللہ اکبر یہ وہ ابوطالب ہیں کہ جب
 عطا قریش عمارہ ابن ولید کو لیکر آئے اور کہا جناب ابوطالب سے کہ بالعرض محمد کے آپ اسکو
 لیکر پرورش کریں اور محمد کو ہمیں دیدیجیے کہ ہم قتل کریں اُسوقت جناب ابوطالب نے فرمایا ما
 انصفتمونی یا معشر قریش اخذ ابنکم واسبیہ واعطیکم ابینی تقتلونی یعنی وہ کیا انصاف
 کیا تم نے اور وہ قریش کہ تمہارے لڑکے کو تو میں لیکر پرورش کروں اور اپنا فرزند تم کو دیدوں کہ تم
 قتل کرو اور اسی وقت متوجہ ہوئے طرف اُن حضرت کے اور فرمایا واللہ لن یصلوا الیک جمعہم
 حتی اوسد فلان تراب دفینا یعنی قسم ہو خدا کی ہرگز نہ پہنچ سکیں گے جہت تک یہ لوگ باوجود
 اپنی جمعیت کے جب تک کہ میں زمین میں دفن نہ ہو جاؤں کیا کلام بلاغت نظام ہی جناب ابوطالب
 کا کس لبثا ثبوت اور شجاعت اور اطمینان قلب سے بقسم فرمادیا کہ یہ لوگ باوجود جمعیت تمہارا کچھ
 نہیں کر سکتے اس اطمینان کا سبب وہی اہرام تھا ورنہ کیا ممکن بھی ہے کہ تمام قبائل عرب اور خصوصاً
 وہ لوگ جو شجاعان زمانہ سے شمار کیے جاتے ہوں وہ اُن حضرت کے قتل پر آمادہ ہوں اور جناب
 ابوطالب تنہا اُن سب کے مقابلہ پر کھڑے ہو کر اُنکو غیرت دلائیں کہ باوجود جمعیت تم کچھ نہیں
 کر سکتے اور فی الواقع وہ کچھ نہ کر سکیں کیا قلب مطمئن تھا جناب ابوطالب کا کہ لیطمئن فتلکی کی بھی
 حاجت نہ ہوئی اور فوراً بے دہشت امر حق کا اظہار کر دیا اور صریح ثانی میں بھی ایک ام مخفی کی خبر
 دی ہو کہ جب تک میں زندہ ہوں یہ لوگ کچھ نہیں کر سکتے یعنی بعد میرے تم کو آزاد پہنچائی پھر فرماتے ہیں

فاصدح بامرک ما علیک غصا صند وایشربذالک وقرضتک عیونا یعنی پس اپنے ہمارے
 ظاہر کردہ نہیں ہر قسم پر کوئی بستی اور خوف ذلت و نقصان اور تیشارت ہو تم کو ساتھ رکھے اور
 خنک اطو اپنی آنکھوں کو جاسے انصاف ہو کہ جو شخص ظہار امر رسالت کا حکم فرمائے اور کہے کہ اس سے
 خوش و سرور و خنک چشم رہو وہ تو کا فر بنایا جاوے اور جو ان حضرت کی تکذیب کرے اور ان کی
 رسالت میں شک کرے وہ پکا مسلمان اور قائم مقام اسی رسول کا کیا جاوے پھر فرمائے عین
 جناب ابوطالب و دعوتی و علمت اذک صادق و لقد صدقت و کنت ثم امینا اور
 تم نے مجھے دعوت کی اور جانتا ہوں میں کہ تحقیق تم صادق ہو اور تم نے سچ کہا اور ہو تم اس جگہ
 (یعنی نزدیک خدا کے) امانت دار و لقد علمت بان دین محمد بہترین ادیان خلق ہر از روے دین کے لوکا المسیہ
 وینا اور بہ تحقیق جانا میں نے کہ دین محمد بہترین ادیان خلق ہر از روے دین کے لوکا المسیہ
 او خدا را ملامت + لوجود تنی مسیح اید الکی صبیحا اگر نہ ہوتا خوف دشنام کا اور ملامت کا
 تو آپ پاتے مجھ کو جو آخر سا تھا اُس دین کے ظاہر نظام حاصل یہی کہ ہم ان اشعار کی تشریح
 کر آئے ہیں یہاں پر مثلاً یہ اشعار عرض کیے کہ ان اشعار سے کیسی شجاعت اور حکمت ٹپک
 رہی ہے اور اس و رئیس فضائل علیہ یہی شجاعت اور حکمت اور عفت و عدالت ہی ہیں جناب
 ابوطالب کے صاحب الہام ہونے میں کیا شک باقی رہا ہاں جو لوگ رسالت جناب خاتم المرین
 میں شک کریں یا انھیں کے تابعین میں ہوں تو وہ مصداق حقہ اللہ قرار پائیں گے اور
 یہ وہ ابوطالب ہیں کہ جب محاصرہ کیا قریش نے شعب کا اُس وقت اُس جناب نے ایک
 خطبہ طولانی انشاء فرمایا اُس میں فرماتے ہیں لا یبلغا عینی علی ذات بیئنا + لولیا وخصما
 من لوی بنی کعب یعنی اے میرے دونوں دوست پہونچاؤ میری طرف سے یہ خبر یا جو محمد اُس
 مخالفت کے کہ جو ہمارے درمیان ہیں ہر بنی لوی کو اور خصوصاً بنی لوی سے قبیلہ بنی کعب
 کو الہم تعلموا انا وجدنا محمداً + سواکم موسیٰ صم خلت فی الکتاب کیا تم نہیں جانتے
 کہ پایا ہم نے محمد کو رسول مثل موسیٰ کے اور یہ ثابت ہو کتب سماویہ سے کیوں حضرات جاسے
 انصاف ہو کہ جو آنحضرت صلعم کو رسول کو سی جانتا ہو اور بدلائل کتب سماویہ ان حضرت کی
 رسالت کو تمام عرب پر ثابت کرے اور خود حریف ہو کہ ہم نے محمد کو رسول مثل موسیٰ کے پایا وہ
 تو کا فر بنایا جاوے اور جو حسینا کتاب اللہ کے اور چھوڑے اُس رسول کو اور خدا و اللہ کی
 شان میں ان الرجل لیجھو کہ وہ خلیفہ رسول اور کامل مسلمان سمجھا جاوے وسیعلم الذین ظلموا
 ائ منقلب ینقلبون پھر فرماتے ہیں جناب ابوطالب وان علیہ فی العباد مودۃ ولا حیدر عن
 خصہ اللہ بالحب یعنی بہ تحقیق کہ اوپر اُس کے بندگان خدا کی محبت ہو اور نہیں ہی بہتر اُس شخص سے

کہ جسے مخصوص کیا ہوا اللہ نے ساتھ اپنی دوستی کے یعنی جو خاص بندگان خدا ہیں وہ انکو دوست
 رکھتے ہیں اور یہ خاص حبیب خدا ہیں کیونکہ حضرات خیر البشر اور حبیب خدا اول ول کس نے کہا
 آنحضرت کو کیا یہ الفاظ بغیر الہام جاری ہوئے زبان جناب ابوطالب پر پھر فرماتے ہیں فلسفہ
 و مراب البیت نسلمو احمد الغراء من عضل لزمان ولا کرب پس قسم ہو رب کعبہ کی
 ہم کبھی نہ دینگے احمد کو بسبب کسی مصیبت زمانہ کے اور نہ بسبب کسی سختی زمانہ و کرب کے فسیں
 ہو ان بے بصیرتوں پر کہ جو ایسے ایسے مضامین اور الفاظ کو جو بغیر الہام جاری ہو سکتے ہی
 نہیں فقط ایک لفظ فرست کہ مکہ ٹال دیتے ہیں یہ وہ ابوطالب ہیں جو فرماتے ہیں و شق لہ
 من اسمہ لیجملہ فذوالعرش محمود و هذا محمد یعنی مشتق کیا ان حضرت کے نام کو اپنے
 نام سے تاکہ انکی بزرگی ہو پس صاحب عرش یعنی خدا محمود ہو اور یہ محمد ہیں کیونکہ صاحب جناب
 ابوطالب کو بغیر الہام کیونکہ معلوم ہوا کہ حق تعالیٰ نے اس نام کو اپنے نام سے مشتق کیا تاکہ
 انکی بزرگی ہو یہ وہ ابوطالب ہیں کہ اسی زمانہ محاصرہ میں دو سرا قصیدہ فرمایا ہو کہ جسکی
 بعض علما نے اتنی بیتیں لکھی ہیں اور بعض نے سو بیتوں سے بھی زیادہ لکھی ہیں تینا و تبر کا چند
 بیتیں عرض کی جاتی ہیں کہ ان ابیات کا ایک ایک لفظ دلالت کرتا ہو جناب ابوطالب کے الہام برآء
 مگر رگزارش ہو چکا کہ جناب ابوطالب خود ملہم لنفسہ اور اوصیاء انبیاء اور مستودعین میں سے تھے
 فرماتے ہیں و ابیض یستسقی الغمام بوجهہ + شمال الیتامی عصمۃ للاسلاسل یعنی محروہ ماہرو
 ہو کہ جسکے چہرہ کے وسیلہ سے بادلوں سے پانی طلب کیا گیا جائے پناہ ہو یتیموں کی اور عجایب یواؤن
 کے لیے یلوذہ المہلاک من الہاشم + فہم عندہ فی نعمۃ و فواصل یعنی پناہ گزین ہونے
 اُس سے وہ لوگ جو قریب ہلاکت ہوں آل ہاشم سے پس وہ لوگ اُسکے پاس نعمتوں اور احسانات
 میں بسر کرنے کے مراد یہ ہو کہ آل ہاشم کو بسبب اُنکے احسانات بزرگ اور نعمتیں ملینگی کیونکہ حضرات یہ
 اخبار جو مطابق واقع ہوئے اُس وقت کے ہیں کہ جسوقت انتہائے سختی اور مصیبت میں تھے پھر بدو
 الہام و وحی یہ اوصاف آنحضرت اور یہ اخبار کیونکہ مطابق واقع ہوئے پھر فرماتے ہیں نعمی لقد
 کلفت و جلا یا احمد و احببتہ + حب الحب الموصل قسم ہو اپنی حیات کی تحقیق کہ تکلیف
 دی گئی ہو مجھے محبت کی احمد کے ساتھ (یعنی خدا نے مجھے مامور کیا ہو انکی دوستی پر) اور دوست رکھا
 میں نے اُسکو اُس محبت اور دوستی سے کہ جو محب بہم رکھتے ہیں و قد علموا ان انبیاء لا مکذب
 لدینہ + ولا یعنی لقول الابیاطل اور یہ تحقیق کہ سب جانتے ہیں کہ ہمارا فرزند جو ٹانہ نہیں ہے
 ہمارے نزدیک اور نہ قول اباطیل کی طرف منسوب ہو سکتا ہو فمن مثله فی الناس ای معاصیل
 اذا قاسہ المحکام عند التفاضل سبحان اللہ کیا کلام ہو جناب ابوطالب کا کون مثل تھا جناب موصو کا

نصاحت اور بلاغت اور شجاعت اور علم اور غفّت میں اور بدیہی ہو کہ سردار تھے تمام عرب کے
 اور قبیلہ بنی ہاشم میں کون انکا نظیر تھا باوجود اسکے فرماتے ہیں کہ کون ہو اسکا مثل یعنی جناب
 محمد مصطفیٰ کا آدمیوں میں یعنی فی العرب نہیں فرمایا بلکہ فی الناس فرمایا یعنی نوع انسان میں اور کون
 ہو جو محل سید ہو جسوقت قیاس کریں حکم لگانے والے ایک دوسرے پر فضیلت دینے کا یہی سوا محمد
 کے کسی کو فضیلت نہیں دے سکتے پھر فرماتے ہیں حلیمہ رشید عاقل غیر طائش + یواہی اہل
 لیس عنہا فل یعنی بردار نیک راہ پائے والا عقلمند ہو سب مزاج نہیں ہو اور ایسے خدا کا
 محبوب ہو جو کسی وقت اس سے غافل نہیں یعنی تم لوگ ایسے خدا کو دوست رکھتے ہو جو غافل ہیں کہ وہ
 لائق خدا ہی نہیں ہیں اللہ اکبر وہ کلام معجز نظام ہو جناب ابوطالب کا کہ بجز او صیبا سے انبیاء کے
 کوئی قدرت نہیں رکھتا کہ مثل اسکا کہہ سکتا یا کہہ سکے فرماتے ہیں و احبہ فینا احمد فی ذمہ
 تقصیر عنہا سورۃ المتطاول یعنی احمد ہم میں نکلا تو ایسی اصل سے کہ ناصر ہو گئے اس سے نیز
 طالب جاہ و شہرت کے فخرات بنفسی دونہ و حمیتہ و دافعت عنہ بالذری والکلاکل
 یعنی اپنی جان دینے کو میں اسکی حمایت میں تیار ہو گیا اور دفع کیا میں نے اس سے ہر سختی و الم
 کو اسلئے سینہ سے کد بتم و بیت اللہ نبوی محمد لا و لہما نطاعن دونہ و تناضل جہوٹے
 ہو تم قسم ہو بیت اللہ کی کیا چھوڑ دینگے ہم محمد کو جب تک نیرون اور تیرون سے اسکے دشمنوں کا
 مقابلہ نہ کریں و نسلمہ حتی نصزع حولہ + و ترہل عن ابنائنا و الحلائل قربان شہادت و
 حفاظت و حرارت جناب ابوطالب فرماتے ہیں اور کیا ہم تمھارے سپرد کردینگے اسکو یعنی محمد کو جب تک
 کہ گرد اسکے ایسی جانفشانی اور مقابلہ نہ کریں کہ جس میں مرکز گریڈ ہیں اور اپنے بچوں اور عورتوں کو
 بھول جائیں اللہ اللہ کیا قوت قدسیہ عطا فرمائی تھی حق سبحانہ تعالیٰ نے جناب ابوطالب کو اور کس تہ
 استکمال پر پہنچے تھے قوت نفسانیہ آپ کی از روئے اخلاق اور عقل و دین علم کے انتہا یہ ہو کہ ہر قول
 جناب ابوطالب کا نطق یا لہام ہو ایک دوسرے قصیدے میں فرماتے ہیں اذ جمععت یوماً قریش
 لمفخر + فبعد مناف سہا و حمیمہا یعنی جسوقت جمع ہوں قریش واسطے فخر کے یعنی ایک
 دوسرے پر فخر کرنے کو جمع ہوں تو بعد مناف سارے قریش میں خالص و برگزیدہ ہیں فاجعلنا
 انساب عبد مناف فہا + ففی ہا شہرا شہرا و قدیمہا پس اگر عبد مناف کے نسب حاصل
 ہوں تو اولاد ہاشم شریف اور سردار اسکے ہیں وان فخرت یوما فان محمد + ہو المصطفیٰ
 من سہا و کرمیہا اور اگر اولاد ہاشم کسی دن فخر کریں تو بہ تحقیق محمد برگزیدہ اور کریم ان سب میں ہیں
 بمصرین بنظر انصاف و یکھیں کہ ایک زمانہ دراز کے بعد حضرت ختمی مآب نے ایک حدیث طولانی
 میں ان سب مراتب کا ذکر فرمایا ہوا اور آخر میں واصطفا فی من بنی ہاشم فرمایا ہے اور سہا و

ظاہر ہو کہ حدیث بھی مثل وحی بلکہ وحی ہوا اب بین اُس وصیت جناب ابوطالب کو لکھنا ہوں کہ جو قریش کو مکہ وصیت کی ہو اور قریب وفات تو عظام و سر داران قریش اور بنی عبد المطلب اور بنی ہاشم کو جمع کیا ہو اور مکہ حقم اُنکو نصیحت اور وصیت کی ہو اُسکے الفاظ و معانی و مطالب کو دیکھنا چاہئے کہ جو جو اجنباء کلیتہ اور جزئیہ اور مجملہ اور مفصلہ جس فصاحت و بلاغت سے فرمائے ہیں کیا کسی فرد بشر کی بجز انبیاء اور اوصیاء کے مجال ہو کہ مثل جناب ابوطالب کے بیان کر سکے اور یہ وصیت جناب ابوطالب کی مثلاً ایک حجرہ کے ہو کہ قیامت تک باقی رہیگی اور دلائل واضح سے ہو کہ جناب ابوطالب کا نطق نطق بالاکہام تھا اور وہ جناب مرتبہ وصایت پر پہنچے ہوئے تھے اور مطابق تحقیق محققین حکما بھی ثابت ہوتا ہو کہ قوت نفسانیہ جناب ابوطالب خصائل ثلاثہ معتبرہ حکما حاصل تھے یعنی سنتے تھے کلام خدا کو اور دیکھتے تھے ملائکہ اللہ کو اور من عند اللہ عالم سے جمیع معلومات یا اکثر معلومات کے اور دلیل اُس پر یہی وصیت ہے جناب ابوطالب کی فرماتے ہیں یا معشر قریش انکم صفة الله من خلقه وقلوب العرب فيكم السيد المطلاع وفيكم المقدام الشجاع والواسع الباع یعنی اگر کردہ قریش تم پر گزیدہ خدا ہو مخلوق خدا سے اور قلب عرب ہو تم میں سر دار قابل اطاعت ہوتا ہو اور تم میں دلاور اور شجاع اور فراخ دست ہوتے ہیں واعلموا انکم لم تتركوا العرب فلما ثوب نصيب الا اخرت قوه دلائل فالادراك كقوة اور جانو تم کہ نہیں چھوڑا تم نے عرب کی خوبون میں سے کوئی حصہ مگر جمع کر لیا تم نے اُسکو اور نہ کوئی شرف چھوڑا مگر لے لیا تم نے اُسکو فلکم بذلك على الناس الفضيلة ولهم به اليكم الوسيلة والناس لكم حرب وعلى حربكم العرب پس تم کو اسی سبب سے سبب اُویون پر فضیلت ہو اور اُن سبب کا انھیں سببوں سے تم تک وسیلہ ہو اور لوگ تمھارے دشمن ہیں اور تمھارے جدال کے وقت تمھارے مقابل میں مجتمع ہوتے ہیں دانی اور حکم تعظیم هذه البنية یعنی لکھتے فائز ہیں ہا مرصنات العرب وقواما للعاش وثباتا للوطاة اور تحقیق وصیت کرتا ہوں میں تم کو کہ تعظیم کرو اُس مکان یعنی کعبہ کی پس تحقیق کہ اُس میں خوشنودی ہو پروردگار کی اور نظام ہو واسطے معاش کے اور ثبات ہو واسطے رفتار کے وصلوا اسر حاکم فان فی صلوة الرحم منساة ای فسحة فی الاجل و زیادة فی لعدد اور صلہ رحمی کرو ذوالارحام سے پس یہ تحقیق صلہ رحمی میں تاخیر ہو یعنی وسعت ہو عمر کی اور زیادتی ہو عدد یعنی نسل کی واتوکوا البغی والعقوق قفها هلكة القرون قبلکم اور ترک کرو بغاوت اور نافرمانی کو کہ ان دونوں میں تم سے پہلے بہت سے قرون ہلاک ہوئے ہیں واجیبوا داعی الله اور قبول کرو اسکی دعوت کو جو اللہ کی طرف

دعوت کرنے والا ہو واعطوا السائل فان فيه ما شرف الحيات والممات اور عطا کرو سائل کو پس تحقیق
 ان دونوں میں سے لینے کا باعث اعلیٰ ہے اور اعطاء سائل میں شرف حیات ومات ہی وعلیکم
 بصدق الحديث اداؤا الا ما نذرت فان فيها صحت فی کما صل وکرمته فی العالم اور تمہارے
 لازم ہے سچ بولنا اور ادا کرنا امانت کا کہ ان دونوں میں خواص سے محبت اور عوام میں عزت ہو
 حضرات متوجہ ہوں کہ کس شہر و مد سے اور کس فصاحت و بلاغت سے مراتب و عظمت و بجد اور
 ہدایت کو کیسے والائل قاطعہ اور براہین ساطعہ سے کنایہ اور صراحۃً جناب ابو طالب نے ادا
 فرمایا ہو کہ کسی کو مجال انکار نہ رہے اور اس پر بھی اگر انکار کریں حد و ایضا و استیقنتہا
 انفسہم کے مصداق ہو جانیں ختم چہ کر دیا ہو جناب ابو طالب نے ابلاغ و نظار رسالت
 ختمی مرتبت صلعم میں اب بگوش دل سماعت فرمائیے کہ فرماتے ہیں و اوصیکم بصدق خیر
 اور وصیت کرتا ہوں میں خیر و نیکی کی ساتھ محمد کے فائدہ لاکھین فی قریش و المصدقین فی العرب
 کہ تحقیق وہ امین ہو قریش میں اور تمام عرب میں صدیق ہو و هو الجامع لکل ما اوصیتکم بہ
 اور وہ جامع ہو کل ان وصیتوں کا جو میں نے تم کو کی ہیں و قد جاء بامر قبلة الجنان و
 انکرة اللسان مخافة الشنآن اور تحقیق وہ ایسا امر لیکر آیا ہو کہ قبول کر لیا ہو اسکو دل نے اور
 انکار کرنے سے زبان خوف سے دشمنی کی اس مقام پر اعمی القلوب اقرار لسانی جناب ابوطالب
 کا انکار کرتے ہیں اتنا بھی نہیں سمجھتے کہ قبلة الجنان رو برو تمام قبائل قریش و بنی
 عبد المطلب اور بنی ہاشم کے اور ان سب کو مخاطب کر کے فرمایا ہو یا عین بن یہ فرمایا جناب
 ابوطالب کا اقرار لسانی ہو اس امر کا جسکو اُنکے قلب نے قبول کیا ہو برخلاف اس جملہ
 کے و انکرة اللسان مخافة الشنآن کہ اس میں اثبات جملہ اولی یعنی انکرة اللسان موقوف
 ہو اثبات جملہ ثانیہ پر یعنی مخافة الشنآن پر مراد یہ تھی جناب ابوطالب کی کہ جب تک دشمن طعن
 کرنے والے موجود ہو اسوقت تک انکار لسانی سمجھو اور جسوقت تم ایمان قبول کرو یا چلے جاؤ
 تو عدم مخافة الشنآن کے ساتھ ہی انکرة اللسان بھی معدوم ہو اور عدم انکار مستلزم اقرار ہو حاصل
 یہ ہو کہ بعد اسکے جناب ابوطالب اخبار گذشتہ اور پیر و نصیحت سے فارغ ہو کر آئندہ کی خیریت
 میں و ابط الله کافی انظر الی صلیک العرب و اهل الاطراف و المستضعفین من
 الناس قد احبا لواء دعوتہ و صدقوا کلمتہ و عظموا امرہ یعنی قسم ہو خدا کی گویا کہ میں
 دیکھ رہا ہوں منصفین نظر انصاف نظر کریں کہ وہی خصائل ثابۃ میں سے دوسری صفت ہو کہ
 جسکو حکام نے بھی لکھا ہو کہ و علمہ جمیع المعلومات و اکثرہا من عند الله کہ جناب
 ابوطالب اس سے خدا کی قسم سو فرماتے تھے کہ جانتا ہوں میں گویا کہ دیکھ رہا ہوں بغیر قوت نفسانہ

جناب ابوطالب کو کمال اتصال حاصل تھا عقل فعال سے کہ جمیع امور جزئیات و کلیات عالم عقلی کا مشاہدہ فرما رہے تھے اور آئندہ کی خبر دیتے تھے حتیٰ کہ مجملًا اور مفصلاً جو کچھ کہ جناب ابوطالب کے بعد ہونے والا تھا زمانہ رسالت آنحضرت میں ان سب کی خبر فرما دی افسوس کہ ان علمائے کرام کے جنھوں نے ایسے نفس ذی صاحب الہام کو متمہ کفر کیا ہی اور اس جناب کی نطق بالا الہام کو فرست سے خطاب کیا ہی میں نہایت اوب سے پوچھتا ہوں کہ یہ نفس مخصوص جناب ابوطالب ہی کے ساتھ تھا یا افراد بشر میں زید عمر بکر یا مثلاً کسی اور کو بھی حاصل تھا افسوس کیسا نفاق نے نابینا کر دیا ہر الغرض جناب ابوطالب فرماتے ہیں کہ قسم ہو خدا کی گویا کہ میں دیکھ رہا ہوں کہ فقراے عرب نے اور گرد و نواح کے باشندوں نے اور جو تفضعین شمار کیے جاتے ہیں آدمیوں میں ان سب نے قبول کر لیا ہو اسکی دعوت کو اور تصدیق کی ہو اس کے کلام کی اور تعظیم کی ہو اس کے حکم کی خافوہم فی غمرات الموت فصارت رؤساء قریش وصنادید ہاذا ناکا ودور ہاخرابا وضعت ہا اس بابا پس کو دپڑا ہو اور گھس گیا ہو ان سب کو نیکر غمرات موت میں اور سب رؤساء قریش اور صنادید قریش ذلیل و خوار ہو گئے ہیں اور مکانات ان کے خراب و برباد ہو گئے ہیں اور ضحفا و فقر جو تھے جنھوں نے دعوت کو قبول کر لیا وہ سردار اور پردہ کنندہ بن گئے ہیں واذا اعظمہم علیہ اوجہم الیہ وابعد ہم منہ اخطا کھم عندہ اور جو بزرگی کرتے تھے اس محمد پر وہ سب ان کے محتاج ہو گئے ہیں اور جو بہت بعید تھے اس محمد سے وہ بہرہ مند ہو گئے ہیں اسکی نزدیکی سے پھر فرماتے ہیں جناب ابوطالب قد فصحتہ العز وادھا واعطتہ قیادھا اور خالص دوستی انکی کر لی ہو عرب نے اور دیدی ہو اپنی زمام ختمیہ انکو یا محشر قریش کو نوالہ و لاکھ و لخریہ حاکمہ ای گردہ قریش ہو جاؤ تم سب اس کے دوست اور حامی ہو جاؤ تم سب گردہ کے پھر جناب ابوطالب بقسم فرماتے ہیں واللہ لا یسلک احد سبیلہ الا ارشد ولا یلخذ احد بھد یہ الا یسعد یعنی قسم ہو خدا کی کوئی نہ چلیگا اسکی راہ پر مگر جو رشید ہوگا اور نہ لیگا کوئی اسکی ہدایت کو مگر جو سعید ہوگا اللہ اکبر فرماتے ہیں جناب ابوطالب ولو کان لمنفتی مدد ولا جلی تاخیر لکففت عنہ اللہ اھر ولد ففت عنہ اللہ و ہی بھی اگر میری زندگی کی کچھ مدت باقی ہوتی اور میری اجل تاخیر کرتی تو بیشک میں و کتا انکو رشید انکو اور دفع کرتا میں اس سے بلاؤں کو وقال لھم مرۃ لئ تنزلوا الخیر ما یصلحکم من محمد و ما لا یصلحکم امرہ فاطیعوہ ترشدوا و ازرا یک مرتبہ ان سب سے فرمایا کہ تم ہمیشہ اچھے رہو گے جب تک سنتے رہو گے کلام محمد کا اور پیروی کرو گے تم انکی پس اطاعت کرو انکی اور رشید

قطعه تیارخ

از نیتجه فکر جناب سید سجاد حسین صاحب تلمیذ جناب میر خورشید علی صاحب نفیس مرحوم

آن ذاکر حین حکیم و قیقمه س
از حرف حرفه غائب و دهنو
آن جو هر خزانه مخفی که مخفی است
رنگ موافقت ننگد بر مخالفان
گرد عویشات قدم رکند که
گندم نمایی کند ار جو فروشی
که جان از درون معاند بر و ن کشد
حیرت چشم و لیره در اندام فکند
اینک رخ کلام بشرح مطالب است
این شیریشه اسد الله غالب است
هر هر یک سخن سخن آرد سخن سخن
بر حرف حرف حرف آرد اگر
گاه به بدل لوف شاید و دهر رجوع
دشمن به بدگانه خود صیقین کند
باید حکم قتل و دل نظر کنیم
تاریخ طبع نسخه کان فتح غالب است

کزیکن سخن هزار مطالب بر آورد
وز نقطه نکته سبب عجب بر آورد
چون حاضر ز ممکن غائب بر آورد
از نامناسب آنچه مناسب بر آورد
آن را از رعب خائف هارب بر آورد
آن را از بزم غاسر و غائب بر آورد
که دو دانه دما را مخاطب بر آورد
هوش از دماغ و قلب ز قالب بر آورد
صدر دق قدح شرح مطالب بر آورد
دشمن هزاره مکر تعالی بر آورد
گر در سخن سخن ز معائب بر آورد
حرفه ز راکه سالم و صائب بر آورد
گاه به بجهان هزار مصائب بر آورد
گرازدنش شکوک و شواصیب بر آورد
جز در و سر چه طول مطالب بر آورد
سجاد از رساله غالب بر آورد

قطعه تیراج

از نیت و فکر جناب عظیم مرزا علی صاحب تلیند جناب میر خورشید علی صاحب نفیس مرزا

چو جان بوده برابر هر دو ریحان لطالب
جهان ممنون احسان بنی و هم علی لیکن
بهروز و دوبراندوه دست مصطفی باده
بعالم حفظ جان آن دو تن از دل از جان
خمشوای طبع نوزون هست بر تریب از خون
ز فتح الغالب از چه غافل آیمانی دانی
کتابی هست در ثبات ایمان یاد در غشاست
چو پرسد میرزا هر کس بگو با آن که نبوشته
ز فتح الغالب سلام بر طالت برین عادل

۱۹ ۱۱

بنی جان ابیطالب علی جان ابیطالب
بنی و هم علی ممنون احسان ابیطالب
بسان دست مستحق ایمان ابیطالب
چو جان انگاشته جانم قربان ابیطالب
ز هر چه گفتم و گویم از آن شان ابیطالب
کتابی هست در ثبات ایمان ابیطالب
پنج رخ اوج ایمان مهر تابان ابیطالب
دو تار بخش بیک مقطع تنانوان ابیطالب
ادیب پاک ثابت کرده ایمان ابیطالب

۲۹ ۱۳ ۵

مختصر فرست کتب خانہ تجارتی مطبع تصنیف عالم دیور محلی غامیر لکھنؤ مالک

دار و غم سید محمد صاحب

نام کتاب	نام کتاب	نام کتاب	نام کتاب
ریاض المسکین ترجمہ	مختار المصائب	جلد اول	مولوی علی میاں
حق الیقین جناب	معروف مجاہدین	جلد دوم	صاحب کامل
علامہ محمد باقر مجلسی علیہ السلام	جس میں تین مجلسیں	جلد سوم	جنکے مطبع ذیل
مفسر -	ہین اور ہر مجلس میں	مجموعہ مراشی جناب	میں مرقوم ہیں
عقائد حقہ مذہب	فنا مل و قصائد	میر عشق مرحوم -	قابل دید ہیں
شیخ افغانی عشریہ	و مصائب درج	جلد اول	تفصیل کان کاغذ
متن و مرخبات استاد	میں اس وقت تک	جلد دوم	سفید گندہ پر
بے نظیر مثنوی سید	کوئی کتاب اردو	کلیات مراشی دہر	نہایت اہتمام
مظہر علی خان	میں ایسی معتبر طبع	وسلام از مرزا سائیک	سے طبع ہوئے
صاحب اسیر مرحوم	نہیں ہوئی کیونکہ	صاحب کاغذ سفید	ہیں اور ہر مرثیہ
مناجیح المصائب	اسپر کل علمائے	لوکشوری -	میں سلام دعا عیاں
۱۶ مجلسیں ہر مجلس	گفتگو کے تقریقات	جلد اول -	بھی شریک کرد
بطرز جدید اس	موجود ہیں -	ایضاً جلد دوم	گیئے ہیں اے
کتاب پرتھو ایض	شرعہ المصائب	مرثیہ ہائے مفصلہ ذیل	کاک رقم مدد کے
جناب مولانا سید	خلا صدہ مصائب	مصدقہ شاعر شیرین	داوید میں گذر کر
نام حسین صاحب	دائرہ المصائب	بیان مدارح عترت	در حال جناب سید
قبیلہ و مولانا جناب	چہارہ مجاہدین	شاہ رسلان جناب	انشہاد علیہ السلام
سید محمد باقر صاحب	مسئلہ بتائیں لایئہ	مصحف حسین	بند ۱۴۲
قبیلہ دام فیوضہا	مرثیہ ہائے جناب	صاحب شاگرد	آمد ہو کس لیر کی شد
موجود ہیں -	میرا بیس مرحوم -	رشدید جناب	قتال میں در حال

جناب عباس علیہ السلام
 اسلام بند ۱۲۰
 پھر خوش بہتر قلام
 طبع و ادب مراد حال
 جناب علی اکبر علیہ السلام
 اسلام بند ۱۴۰
 باسبط بنی لطف
 زبان و بحر نیکو
 حال جناب قاسم علیہ السلام
 اسلام بند ۱۵۰
 دشت آفت بین جو
 صبح شب عاشق
 مہوئی در حال حضرت
 قاسم بند ۱۶۰
 مارہا کراہی لفت
 تالاس عطا مجدی در
 حال حضرت علی الب
 علیہ السلام بند ۱۷۰
 ائی قلام تیزی تیغ
 در زبان و کلام
 در حال حضرت شام
 سیدین علیہ السلام
 شہرہ ۱۸۰
 کیا رہا با تو در کمال
 در حال حضرت

عباس علیہ السلام
 بند ۱۲۰
 مجموعہ نوحیات
 جناب نواب باقر علی
 خان عرف نواب
 بنے صاحب شاف
 مرحوم
 گنجینہ مرآت و توحات
 مشرقی مرحوم
 عروج غم نوحہ جات
 جناب نواب میر
 سحر سین فاخر جو
 مخیر مسام و نوحہ
 مسام
 نوحہ مجموعہ نوحات
 جناب نواب علی
 خان صاحب بہادر
 ذخیرہ نام منتخب شوا
 کے نوحہ
 ذخیرہ و اکثر جناب
 سید فرید حسین صاحب
 ذخرا اسمین نام بھی
 گلزار رضوان اسمین
 نوحہ بردایات معجزہ
 نوحہ غم اس بیاض بین

نوحہ و نام دونوں
 ابن مصنفہ و
 نام سر اس بیاض
 میں کل نام میں
 فارسی و شہری اردو
 اور نہایت عمدہ بیاض
 شہر نوحہ جات نواب
 سید بہادر حسین
 خان صاحب انجم
 قابل و بدین
 نشر غم اس بیاض
 میں نام و نوحہ
 بہن نصیف مولانا
 سید یعنی مصطفیٰ
 لب لباب مصنفہ
 جناب مولانا سید
 مرید حق الحسن صاحب
 اللہ سی و کتاب
 شہادت و شواہج
 واثبات لعن میں
 بے نظیر محتال
 دیدہ ہے
 و انجمی میر
 مختار مع عبدول
 و قتال یا قوم نوحہ

مصدقہ و جناب مولانا
 سید مرید حسین صاحب
 قبلہ
 ذخیرہ لبہ جادہ
 مسوین یہ شجرہ
 بری خوبی کے
 ساقہ چار گلستون
 میں تیار کیا گیا ہے
 یاس قابل ہے کہ
 مسوین اسے چانی
 خوابا ہو نہیں یزان
 کرین کاغذ سفید
 و لاری
 نقشہ اس کے تاراج
 سعد و نفس مع ایام
 سجدہ و تالیف ملاوت
 و شہادت چارہ
 مسوین علیہ السلام
 برایہ العبادہ شگفتی
 جناب قاسم علیہ السلام
 کاغذ سفید گندہ
 نقشہ منظور یا اسکے
 دو حصہ میں ایک
 شل تواعد بغدادی
 دو حصہ اصول دین